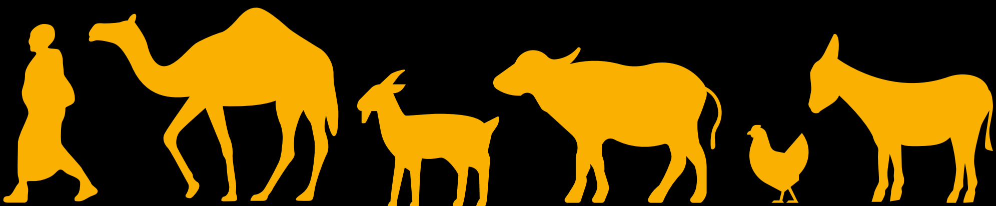
LEGS

المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية

الطبعة الثالثة



المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية

الطبعة الثالثة

LEGS

Practical Action Publishing Ltd
25 Albert Street, Rugby, Warwickshire, CV21 2SG, UK

www.practicalactionpublishing.com

نشرت للمرة الأولى عام 2009. الطبعة الثانية 2014. الطبعة الثالثة 2023.

يتوفر سجل كتالوج لهذا الكتاب في المكتبة البريطانية.

ISBN 978-1-78853-382-9 كتاب ورقي
ISBN 978-1-78853-383-6 كتاب إلكتروني

الاقتباس: LEGS (2023) *Livestock Emergency Guidelines and Standards*, 3rd edition. Rugby, UK: Practical Action Publishing. http://doi.org/10.3362/9781788532488

منذ عام 1974، تقوم Practical Action Publishing بنشر وتوزيع الكتب والمعلومات دعمًا للعمل الانمائي الدولي في جميع أنحاء العالم. Practical Action Publishing هو اسم تجاري لشركة Practical Action Publishing المحدودة (شركة مسجلة برقم 1159018)، وهي شركة نشر مملوكة بالكامل لمنظمة Practical Action. وتعمل Practical Action Publishing فقط في نشر الأعمال التي تدعم أهداف المؤسسة الخيرية الأم وأي أرباح يتم تحصيلها تعود إلى Practical Action (مؤسسة خيرية مسجلة برقم 247257، تسجيل ضريبة القيمة المضافة للمجموعة رقم 76 9924 880).

قام بالتحرير: Helen de Jode وCathy Watson
التصميم: www.truedesign.co.uk
الترجمة: عزيزة ظاهر
مراجعة الترجمة: حنان محمد
الإعداد للطباعة: River Valley Technologies

www.livestock-emergency.net

المحتويات

إطار LEGS

المعايير التقنية

المحتويات

كيفية استخدام هذا الدليل

الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS

الفصل الثاني: مبادئ LEGS

الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ

تابع المحتويات

الفصل الرابع: المعايير التقنية لأعلاف الماشية

الفصل الخامس: المعايير التقنية لتوفير المياه

تابع المحتويات

الفصل السادس: المعايير التقنية للدعم البيطري

الفصل السابع: المعايير التقنية لإيواء الماشية وتوطينها

تابع المحتويات

الفصل الثامن: المعايير التقنية لتداول الماشية

الفصل التاسع: المعايير التقنية لتوفير الماشية

المرفقات

إطراء على هذا الكتاب

"تتضمن الطبعة المنقحة من دليل LEGS تغييرات مهمة في المحتوى والشكل. ويتيح الهيكل الجديد، والتصميم المحسن، والتغييرات التي أدخلت على الفصول، وسهولة اللغة الإنكليزية المستخدمة، سهولة الوصول والفهم بالنسبة إلى المتخصصين في الماشية والعاملين في المجال الإنساني، حتى بالنسبة للمستخدمين الجدد. والروابط مع الفصول الاخرى وإصدارات شراكة المعايير الانسانية الأخرى هي أيضًا تغييرات إيجابية ومرحب بها."

Maty Ba Diao, former Regional Coordinator, Projet Régional d'Appui au Pastoralisme au Sahel (PRAPS), at the Comité permanent inter-État de lutte contre la sécheresse au Sahel (CILSS)

"إنني أرحب بهذه الطبعة الثالثة من دليل LEGS، التي تعد أفضل تنظيمًا وأسهل في الاستخدام، وأكثر ارتباطًا بالسياقات المتغيرة، كما أنها مدعومة بالمزيد من دراسات الحالة. وهي تتضمن أدوات مبتكرة لتحديد كيفية الاستجابة لحالات الطوارئ، كما تشمل تقييمًا للتدخلات والخبرات السابقة لتوجيه التخطيط المستقبلي. وقد تجاوزت العملية الاستشارية وأنشطة التوعية الطبعتين السابقتين. وأنا على يقين من أن الأدوات الواردة في الدليل ستكون مفيدة للغاية للجهات الإنسانية الفاعلة والمنظمات الإنمائية العاملة في مجال الأمن الغذائي والتي تركز على سبل العيش القائمة على الماشية."

Vikrant Mahjan, CEO, Sphere India

"تتميز هذه الطبعة الثالثة بثراء المحتوى وبساطة اللغة، كما تم تعديلها بما يتماشى مع التعليقات الواردة من مجتمع الممارسين كجزء من نهج LEGS لتعزيز الملكية المحلية. ويوضح الدليل بشكل جلي الطبيعة المترابطة بين حماية الأرواح وسبل العيش، كما أن الفصل الجديد بشأن تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ والذي يدمج بين الأدوات الرئيسية من شأنه أن يدعم إنقاذ الأرواح وحماية سبل معيشة المجتمعات المتضررة."

Dr Kisa Juma Ngeiywa, former Director of Veterinary Services (DVS) Kenya

‘Es importante para mí haber participado en la 3ª edición del Manual de LEGS, ya que es una fuente esencial de directrices para procedimientos orientados a preservar los medios de vida de la población más vulnerable en eventos adversos. Me brindó también la oportunidad de formar parte de un selecto grupo de profesionales del sector a nivel mundial que atienden con humanidad a los animales.’

[إن الإسهام في الطبعة الثالثة من دليل LEGS له أهمية خاصة بالنسبة لي، فهو مرجع أساسي للمبادئ التوجيهية للإجراءات الرامية إلى الحفاظ على سبل عيش الأشخاص المعرضين للمخاطر في حالات الطوارئ، وهو يتيح فرصة فريدة للانضمام إلى مجموعة مختارة من المتخصصين العالميين الذين يتبعون نهجًا إنسانيًا إزاء قضايا الماشية.]

Norman Ernesto Mora Cerda, Director de Capacitación y Respuesta, Codirecciones del SINAPRED, Nicaragua

"يمثل LEGS الدليل المرجعي لتنفيذ تدخلات عالية الجودة في مجال التدخلات المتعلقة بالماشية في حالات الطوارئ والتي تعزز من قدرة السكان المتضررين على التعافي والصمود. وتتميز هذه الطبعة الثالثة من دليل LEGS بأنها أكثر سهولة في الاستخدام، وتشمل مبادئ أساسية جديدة مثل ضمان مشاركة المجتمع المحلي أو دعم وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين، وتقدم معايير وإجراءات أساسية وملاحظات توجيهية حديثة. وكأحد المساهمين في دليل LEGS منذ إنشائه، تلتزم منظمة أطباء بيطريون بلا حدود بتدريب موظفيها بشكل مستمر لضمان فهم مبادئ LEGS ومعاييره وتطبيقاتها فهمًا كاملاً. وبالتالي فإن هذا الدليل يعد عنصرًا أساسيا في التدريب، وستكون الطبعة الثالثة المحسنة بمثابة دليل سهل الاستخدام للموظفين الميدانيين في أي مرحلة من مراحل الاستجابة للأزمات."

Margherita Gomarasca, Coordinator, VSF International

"يوفر دليل LEGS لغة وإطار عمل مشتركين للعاملين في مجال تدخلات الماشية، مما يتيح التخطيط المشترك ورسم خرائط واضحة للاحتياجات والفجوات. وستكون الطبعة الجديدة مفيدة لتمكين الفرق من اتخاذ إجراءات استباقية للحد من فقدان أصول الماشية والإنتاج مع التركيز بشكل رئيسي على التأهب والإجراءات المبكرة. وعلاوة على ذلك، فإن إدراج تفاصيل إضافية عن المساعدات النقدية والقسائم سيعزز التدخلات المتعلقة بالماشية التي تعزز المساعدات النقدية والأنشطة الأخرى. وقد كانت المبادئ التوجيهية، وستظل، مفيدة في الاستجابة الجيدة من خلال التعلم المستمر والتبادل بين الشركاء، بما في ذلك صانعي السياسات."

Rein Paulsen, Director of Emergencies and Resilience Office, Food and Agriculture Organization of the United Nations



كيفية استخدام هذا الدليل

الصورة الفوتوغرافية © FAO/Michael Tewelde

كيفية استخدام هذا الدليل

ما الغرض من دليل المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية (LEGS)؟

يوفر دليل *المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية* (LEGS) المعايير الدنيا التي ينبغي تطبيقها في حالات الطوارئ الإنسانية التي تؤثر على الماشية. ويساعد هذا الدليل في دعم سبل عيش المجتمعات المحلية التي تقوم بتربية الماشية والتي تتضرر من حالات الطوارئ. وهو يعطي الأولوية لمن يعيشون في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط ويهدف إلى تحسين الاستجابة الإنسانية في حالات الطوارئ.

ويتضمن دليل LEGS أدوات عملية لصنع القرار عند تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ الخاصة بالماشية وهو يقدم معايير وإجراءات رئيسية وملاحظات توجيهية للقيام بتدخلات حالات الطوارئ في ستة مجالات تقنية: أعلاف الماشية والمياه والدعم البيطري وإيواء الماشية وتداول الماشية وتوفير الماشية.

ويبرز دليل LEGS أهمية حماية سبل العيش القائمة على الماشية خلال حالات الطوارئ، وإعادة بناء سبل العيش بعد حالات الطوارئ. إن وضع البرامج القائم على سبل العيش هو أول المبادئ الثمانية التي يقوم عليها دليل LEGS والتي يُطلب من مستخدمي الدليل اتباعها.

وتستند جميع توجيهات LEGS إلى الخبرات التقنية والممارسات الجيدة القائمة على الأدلة.

من يجب أن يستخدم دليل المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية؟

يستهدف LEGS أساسًا أولئك الذين يقدمون المساعدة في حالات الطوارئ في المناطق التي تقدم فيها الماشية مساهمات كبيرة في سبل العيش. وقد يشمل هؤلاء الأشخاص الذين يعملون في المجتمعات المحلية المتضررة من حالات الطوارئ؛ والأشخاص الذين يعملون لدى المنظمات غير الحكومية الوطنية أو الدولية؛ والأشخاص الذين يعملون في الهيئات الحكومية المحلية أو الإقليمية أو الوطنية؛ والأشخاص الذين يعملون لدى الوكالات الثنائية أو المتعددة الأطراف؛ أو متعهدي القطاع الخاص. ومن الممكن أن تكون المجتمعات المحلية المتضررة من حالات الطوارئ نفسها من مستخدمي الدليل أيضًا. ويستخدم الدليل مصطلح **الوكالات** ليشمل كل من يشارك في الاستجابة لحالات الطوارئ التي تؤثر على الماشية.

وتوضّح توجيهات LEGS بوضوح كيف ولماذا تتداخل حالات الطوارئ والماشية وسبل العيش. ولذلك سيكون الدليل مفيدًا لكل من المتخصصين في الماشية والعاملين الإنسانيين المشاركين في التأهب والاستجابة والتعافي من حالات الطوارئ. كما أن هذا الدليل مفيد

للمانحين وصانعي السياسات وغيرهم ممن يؤثر تمويلهم وإجراءاتهم وسياساتهم على تدخلات الاستجابة. وقد يكون مفيدًا أيضًا للمؤسسات التعليمية.

ما الذي يشتمل عليه LEGS؟

يشتمل دليل LEGS على ثلاثة فصول إطارية. من المهم قراءة هذه الفصول أولاً. يقوم *الفصل الأول* بتعريف LEGS، بما في ذلك الأسس التي يقوم عليها في دليل إسفير وارتباطه بشراكة المعايير الإنسانية (HSP). ويشرح *الفصل الثاني* المبادئ الثمانية التي يقوم عليها LEGS. ويعرض *الفصل الثالث* الأدوات العملية اللازمة لتخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ القائمة على الماشية. وهذه الفصول الإطارية هي أساس فصول المعايير التقنية التي تليها.

تشترك فصول المعايير التقنية الستة *(الفصول الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع)* في هيكل عام. وينبغي استخدامها لتخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ وكمصدر مرجعي متواصل. وهي تحدد أولاً سبب أهمية كل تدخل تقني بعينه في دعم الماشية وسبل العيش. ثم تحدد الفوائد والتحديات التي تنطوي عليها خيارات الاستجابة المحتملة، وفي أي مرحلة من مراحل حالات الطوارئ الإنسانية تكون أكثر قابلية للتطبيق. ثم تبين أقسام المعايير ما يلي:

- **المعايير** – عبارات نوعية تعبّر عن المعايير الدنيا المطلوب تحقيقها في أية حالة طوارئ في أي سياق؛
- **الإجراءات الرئيسية** – الخطوات أو الإجراءات العملية لتحقيق معايير LEGS، والتي قد لا تكون جميعها ذات صلة بكل المواقف؛
- **الملاحظات التوجيهية** – يجب قراءتها مقترنة مع الإجراءات الرئيسية. وهي تشرح قضايا معينة وكيفية معالجة أية صعوبات عملية عند تطبيق معايير LEGS.

يتم توفير مسرد للمصطلحات في نهاية الدليل يحتوي على مصطلحات مهمة. ويتم تمييز كلمات المصطلحات بلون مختلف عند ظهورها للمرة الأولى.

ما الفرق الذي سيحدثه استخدام LEGS؟

يوضح دليل LEGS الأهمية الحاسمة لأصول الماشية بالنسبة للعديد من المجتمعات المحلية المعرضة للمخاطر. وهو يهدف إلى ضمان عدم تدمير سبل العيش القائمة على الماشية من خلال تدخلات تتم بحسن نية، ولكنها غير ملائمة خلال حالات الطوارئ الإنسانية. ويساعد استخدام الأدوات المذكورة في دليل LEGS على ضمان اختيار الاستجابات المناسبة في حالات الطوارئ الخاصة بالماشية وتصميمها وتنفيذها بشكل فعال. ويمكن تحديد أنسب التدخلات المتعلقة بالماشية وأكثرها جدوى وأحسنها توقيتًا من مجالات التدخل التقني الستة في LEGS. وتوفر مبادئ LEGS الثمانية هيكل توجيه قابل للتطبيق في جميع السياقات، مما يساعد المستخدمين على اتخاذ القرارات المناسبة وتطبيق المعايير بفعالية.

ما الموارد الأخرى التي يوفرها LEGS؟

تتوفر هذه الطبعة الثالثة من دليل LEGS في شكل نسخة ورقية؛ وعلى موقع شراكة المعايير الإنسانية في شكل **دليل تفاعلي**؛ وكملف PDF قابل للتنزيل على موقع الويب الخاص بـ LEGS (انظر www.livestock-emergency.net)، حيث تتوافر أيضًا معلومات إضافية عن LEGS: وتشمل الموارد ورقات إحاطة، وأدوات أخرى، ودراسات حالة. وبعض دراسات الحالة تضمّ دراسات حالة متعلقة بالعمليات: أي كيفية تنفيذ التدخلات. ويصف البعض الآخر دراسات حالة متعلقة بالتأثيرات: التأثير على سبل عيش مربي الماشية. وهناك أيضًا تفاصيل حول برنامج تدريب LEGS وكيفية التسجيل في النشرة الإلكترونية الخاصة بـ LEGS.



الفصل الأول:
مقدمة إلى LEGS

الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS

نظرة عامة على الفصل

يقدّم هذا الفصل LEGS من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما الأساس الذي يقوم عليه LEGS؟
- ما أنواع الماشية ومربو الماشية والأصول التي يغطيها LEGS؟
- ما أهداف LEGS المتعلقة بسبل العيش؟
- كيف يعرّف LEGS حالات الطوارئ وما هي تأثيراتها؟
- ما المفاهيم والقضايا الأساسية الأخرى المتعلقة بـ LEGS؟
- كيف يرتبط LEGS بشراكة المعايير الإنسانية؟
- ما مصادر المعلومات المتاحة لفهم المزيد حول LEGS؟
- ما المعلومات الإضافية المتوفرة حول الموضوعات التي لا يغطيها LEGS؟

ما الأساس الذي يقوم عليه LEGS؟

دعم سبل العيش

من المسلَّم به الآن أن **الاستجابة** لحالات الطوارئ لا ينبغي أن تقتصر على إنقاذ أرواح البشر، بل ينبغي أيضًا أن يضع العمل الإنساني في الاعتبار الحفاظ على سبل عيش **المجتمعات المتضررة**. إن سبل العيش هي الطريقة التي يحافظ بها الناس على أنفسهم وأسرهم، وهي وسيلتهم لكسب العيش. وغالبًا ما تعرّف سبل العيش بأنها قدرات الناس وأصولهم ودخولهم والأنشطة المطلوبة لتأمين ضرورات الحياة.

ويعتبر دعم سبل العيش هو أساس LEGS، وهذا ينعكس في الدليل بطريقتين. البرمجة القائمة على سبل العيش هي أول مبادئ LEGS (انظر *الفصل الثاني*، فضلاً عن *الفصول الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع* لمعرفة مدى ارتباطها بكل تدخل تقني). ويتبع LEGS أيضًا نهجًا قائمًا على سبل العيش في تصميم خطط الاستجابة لحالات الطوارئ (انظر *الفصل الثالث*).

وحيثما كانت هناك أزمة، يدعم LEGS سبل عيش المجتمعات المحلية التي تقوم على تربية الماشية. ويقدم LEGS هذا الدعم من خلال تخطيط وتنفيذ **خيارات** الاستجابة من بين ستة مجالات **للتدخلات** التقنية: الأعلاف، والمياه، والدعم البيطري، والإيواء، وتداول الماشية، وتوفير الماشية. وتستهدف هذه التدخلات التقنية أصول الماشية وتتوافق مع هدف أو أكثر من أهداف سبل العيش الثلاثة (انظر أدناه).

الأدلة

يعتمد LEGS على الممارسات الجيدة **القائمة على الأدلة** من مختلف أنحاء العالم. وكجزء من قاعدة الأدلة هذه، يقوم LEGS بتتبع واستخدام التقييمات والمراجعات وتقييمات التأثيرات بالنسبة للماشية والتدخلات المرتبطة بالماشية. وتستند الطبعة الثالثة هذه من دليل LEGS إلى:

- توصيات تحريرية من خمس ورقات مناقشة بشأن الموضوعات الرئيسية، فضلاً عن آراء واردة من حلقات النقاش التي عقدت عبر الإنترنت بشأن كل ورقة؛
- ورقة مناقشة حول "كيفية جعل LEGS أسهل في الاستخدام"؛
- حلقات عمل استشارية عقدت في مالي وكينيا والفلبين والهند ونيكاراغوا؛
- مشاورة عبر الإنترنت حول الطبعة الثانية من دليل LEGS؛
- مراجعة وتحديث قاعدة بيانات تأثيرات LEGS (متاحة على موقع الويب الخاص بـ LEGS على www.livestock-emergency.net/legs-impact-database)؛
- مشاورة عامة بشأن مشروع الطبعة الثالثة.

يتم تقديم هذه الأدلة في دليل LEGS كما يلي:

١. المراجع والمزيد من القراءة المفيدة المقدمة في نهاية كل فصل؛
٢. دراسات حالة لأمثلة عملية من جميع أنحاء العالم – يتم إبراز هذه الحالات في كل فصل وتتوفر على موقع الويب الخاص بـ LEGS (https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/).

حقوق الإنسان

يتبع LEGS **نهجًا قائمًا على الحقوق** يهدف إلى احترام وحماية وإعمال حقوق الإنسان المتفق عليها دوليًا. ويتلخص الإطار القانوني الدولي الرئيسي لحقوق الإنسان في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بما في ذلك المادة 1 "*يولد جميع الناس أحرارًا ومتساوين في الكرامة والحقوق*".

وتعتبر المادة 25 ذات صلة خاصة بـ LEGS لأنها تشمل الحق في الغذاء. وتنص على أن: "*لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، وخاصة على صعيد المأكل والملبس والمسكن والعناية الطبية...*" (لاحظ أن هذه الصيغة تعود إلى عام 1948، عندما كان لفظ المذكر يستخدم عادة بشكل افتراضي).

رفاه الحيوان

تضمن خيارات الاستجابة الواردة في LEGS **رفاه الحيوان** بشكل لائق. ومنذ الطبعتين السابقتين من LEGS، طورت المنظمات الدولية فهمها لأهمية رفاه الحيوان. وتعمل المنظمة العالمية لصحة الحيوان (WOAH) الآن بنشاط على تعزيز رفاه الحيوان.

يربط LEGS تدخلاته التقنية بأحد بروتوكولات تقييم رفاه الحيوان التي تركز على المؤشرات القائمة على الحيوان، مجالات رفاه الحيوان الخمسة، كما هو مدرج في *الإطار ١-١* . وتشرح الفصول التقنية في LEGS كيفية ارتباط كل تدخل بمجالات رفاه الحيوان هذه.

الإطار ١-١

المجالات الخمسة لرفاه الحيوان

١. **التغذية** – العوامل التي تتضمن قدرة الحيوان على الوصول إلى الماء والغذاء الكافي والمتوازن والمتنوع والنظيف.
٢. **البيئة** – العوامل التي تتيح الراحة من خلال درجة الحرارة، والمفترش، والمساحة، والهواء، والرائحة، والضوضاء، وإمكانية التنبؤ.
٣. **الصحة** – العوامل التي تمكّن الصحة الجيدة من خلال غياب المرض، والإصابة، والإعاقة مع مستوى لياقة جيد.
٤. **السلوك** – العوامل التي توفر تحديات بيئية متنوعة وجديدة وجذابة من خلال المدخلات الحسية والاستكشاف والكلأ والتواصل واللعب والإيواء، إلخ.
٥. **الحالة العقلية** – تستفيد الحالة العقلية للحيوان من الحالات الإيجابية عمومًا، مثل المتعة أو الراحة أو الحيوية، مع العمل على الحدّ من الحالات السلبية مثل الخوف أو الإحباط أو الجوع أو الألم أو الملل.

المصدر:
https://www.worldanimalprotection.us/blogs/five-domains-vs-five-freedoms-animal-welfare

مبادئ LEGS

يستند LEGS إلى ثمانية **مبادئ**. وهي تغطي:

١. دعم وضع البرامج القائم على سبل العيش؛
٢. ضمان المشاركة المجتمعية؛
٣. الاستجابة لتغير المناخ وحماية البيئة؛
٤. دعم التأهب والإجراءات المبكرة؛
٥. ضمان الاستجابات المنسقة؛
٦. دعم البرمجة التي تراعي الفوارق بين الجنسين؛
٧. دعم الملكية المحلية؛
٨. الالتزام بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم.

يشرح *الفصل الثاني* مبادئ LEGS وتطبيقها، بينما يشرح كل فصل من فصول التدخلات التقنية (*الفصول الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع*) كيف تعالج التدخلات مبادئ LEGS الثمانية أو تتوافق معها.

ما أنواع الماشية ومربو الماشية والأصول التي يغطيها LEGS؟

كيف يعرّف LEGS الماشية

في سياق LEGS يشير مصطلح "الماشية" إلى أنواع الحيوانات التي تدعم **سبل العيش** والمجتمعات المحلية، وخاصة في **البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط**. وهذا يعني أن LEGS يركز في المقام الأول على الحيوانات التي يقوم الرعاة أو صغار المنتجين بتربيتها، وليس على مشاريع تربية الماشية التجارية الواسعة النطاق. وتتراوح هذه الحيوانات من الدواجن والخنازير والأغنام والماعز إلى الماشية والإبل، وجاموس الماء، واللاما، وحيوان الياك، والحمير، وأية حيوانات أخرى تساهم في سبل عيش الناس. إن الحيوانات التي لا تدعم سبل العيش بشكل مباشر، مثل "الحيوانات الأليفة"، ليست الشاغل الرئيسي في LEGS. ومع ذلك، فمن المسلَّم به أن تعريف "الحيوانات الأليفة" يختلف في سياقات مختلفة. كما أن LEGS لا يغطي تربية النحل أو تربية الأحياء المائية. وتتم معالجة هذه الموضوعات في منشورات أخرى. (انظر *ما المعلومات الإضافية المتوفرة حول الموضوعات التي لا يغطيها LEGS؟*).

الحيوانات العاملة

في البلدان المتضررة من **الأزمات الإنسانية**، كثيرًا ما تكون الخيول (الأحصنة والبغال والحمير) أساسية لسبل العيش. وتمثل هذه الحيوانات العاملة في بعض الأحيان أهمية حاسمة فيما يتصل بسبل عيش النساء، لنقل الأغرض إلى السوق أو جلب المياه. قد تكون الكلاب حيوانات عاملة أيضًا في بعض السياقات. وعند استخدام LEGS لتخطيط الاستجابات لحالات الطوارئ، من الضروري أن نضع في الاعتبار الدور الذي تلعبه الحيوانات في سبل عيش المجتمعات المتضررة وأهميتها.

وتؤثر حالات الطوارئ على الحيوانات العاملة بطرق محددة. ففي حالات الجفاف، على سبيل المثال، قد تعمل الحمير والجمال واللاما على جلب المياه والإمدادات من مواقع بعيدة بشكل أكبر بكثير. لذا فهي تحتاج إلى المزيد من الأعلاف لتجنب فقدان حالة الجسم تدريجيًا في ظل هذه الظروف. وإذا نفق حيوان عامل فإن الأسر تصبح أكثر **عرضة للمخاطر**.

ويعترف LEGS أيضًا بشكل خاص بأهمية الماشية التي تعمل في الاستجابة للأزمات الإنسانية. ويمكن استخدام الحيوانات العاملة المحلية في سحب أو حمل مواد مثل المعونة الغذائية أثناء حالات الجفاف. وكثيرًا ما عانت هذه الحيوانات، أو تعاني، من تأثيرات الأزمة. ونتيجة لذلك، قد تتعرّض لصدمات أو إصابات أو قد تكون في حالة سيئة.

أنواع مربي الماشية

في مختلف أنحاء العالم، تلعب الحيوانات أدوارًا مهمة في سبل عيش الناس بطرق مختلفة وبدرجات متفاوتة، كما هو مبين في *الإطار ١-٢*.

الإطار ١-٢

أمثلة على مربي الماشية الذين تساهم الماشية في سبل عيشهم

- **الرعاة**، الذين يعتمدون اعتمادًا كبيرًا على الماشية
- **الرعاة المزارعون**، الذين لديهم مزيج من القطعان والمحاصيل، ولكن ماشيتهم غالبًا ما تكون مصدر الرزق الرئيسي
- المزارعون من أصحاب الحيازات الذين يستخدمون الماشية أو الجاموس في القوة الزراعية، حيث يعد الحرث والروث من بين المهام الحاسمة لإنتاج المحاصيل
- المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يربون الأبقار أو الماعز أو الخنازير أو الدواجن، على سبيل المثال، والذين قد يعتمدون على الحيوانات العاملة في النقل؛ وقد تعتمد سبل العيش هذه بشكل كبير على الحيوانات التي يتم تربيتها كمصدر للغذاء والدخل.
- مقدمو الخدمات، على سبيل المثال أصحاب العربات التي تجرها اللاما أو البغال أو الحمير، الذين قد يعتمدون كليًا على الحيوانات في كسب دخلهم.
- أصحاب الماشية في المناطق الحضرية **وشبه الحضرية**، حيث يمكن أن تسهم الحيوانات الحضرية في كثير من الأحيان في سبل العيش كمصدر إضافي للدخل أو الغذاء (ويعتمد بعض مربي الماشية هؤلاء، مثل موردي الحليب الطازج في المناطق الحضرية، اعتمادًا كاملاً على حيواناتهم؛ كما تعتمد بعض النساء الحضريات على شراء الماعز والأغنام الصغيرة وتربيتها من أجل بيعها في السوق)

وتعتمد العديد من المجتمعات المحلية على الماشية والمحاصيل لكسب عيشها. وتتبع معايير **دعم سبل العيش المرتبطة بالمحاصيل في حالات الطوارئ (SEADS)** هيكلاً مماثلاً لهيكل LEGS، وينبغي الرجوع إليها إلى جانب LEGS لدعم مجتمعات المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة المتضررين من الأزمات الإنسانية.

وتعتمد سبل العيش الأخرى، مثل تجار الماشية وأصحاب المتاجر، وموردي الأعلاف، فضلاً عن العاملين في مجال صحة الحيوان، على الماشية ومربي الماشية.

الماشية كأصول لكسب العيش

بالنسبة للمجتمعات التي تستخدم الماشية لسبل عيشها، فإن الماشية هي **أصول لكسب العيش**. ويعرّف LEGS أصول كسب العيش بأنها الموارد والمعدات والمهارات ونقاط القوة والعلاقات التي يستخدمها الأفراد والأسر في السعي إلى كسب عيشهم.

ويصنّف المتخصصون في سبل العيش أصول كسب العيش إلى أصول اجتماعية أو بشرية أو طبيعية أو مالية أو مادية. ففي سبل العيش التي تعتمد على الماشية، تكون الحيوانات أشبه بالحساب المصرفي "الحي": أصول مالية يستطيع المالكون بيعها للحصول على الدخل عند الحاجة أو ادخارها كرأسمال نقدي. وبالإضافة إلى ذلك، تمثل الماشية في العديد من

المجتمعات المحلية أصولاً اجتماعية هامة. وهذا يعني أنها تمنح مركزًا اجتماعيًا لمالكها. ويمكن أيضًا تبادلها أو وهبها كجزء من العلاقات الاجتماعية. وتشمل أصول سبل العيش بالنسبة للبشر صحة الناس وتغذيتهم وقدرتهم على العمل (انظر *الإطار ٢-١* في *الفصل الثاني: مبادئ LEGS*). وبالنسبة للعديد من الأسر الريفية، تلعب الماشية دورًا رئيسيًا في تلبية الاحتياجات الغذائية للأسر، وتحدّد دورها الاجتماعي والاقتصادي.

وبالنسبة لمالكي الماشية، يرتبط مدى تعرّضهم للمخاطر من تأثيرات حالة الطوارئ ارتباطًا قويًا بأصول الماشية الخاصة بهم. ويرجع هذا إلى أنه كلما زادت قيمة أصولهم، تزايدت قدرتهم على التعامل مع الصدمات. لذا فمن الأهمية بمكان أن نفهم الدور الذي تلعبه الماشية في سبل العيش، وتأثير حالات الطوارئ على أصول كسب العيش، لتحديد مدى ملاءمة الاستجابة القائمة على الماشية.

يصف *الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ* كيفية استخدام أدوات LEGS عند إجراء تقييم أولي لفهم أصول الماشية وسبل العيش. ومن الممكن أيضًا أن تعمل التدخلات غير المركزة على الماشية، مثل الدعم القائم على المحاصيل، والمعونات الغذائية، **والمساعدات النقدية والقسائم (CVA)** على تعزيز الاستجابات القائمة على الماشية. وهي تساعد في إزالة بعض الضغوط المفروضة على أصول الماشية في الأمد القريب؛ الأمر الذي يجعل التعافي أكثر إمكانية وجدوى.

ومن ناحية أخرى، قد يكون هناك رجال ونساء عاشوا لأجيال كمربين للماشية ولكنهم تضرروا كثيرًا من حالة طوارئ حتى نضبت أصولهم بشدة. وبالنسبة لهم فإن تربية الماشية لم تعد خيارًا ممكنًا. فحالات الطوارئ المتكررة تؤدي إلى تآكل قدرة الأسر وحماسها لتربية الماشية، حيث يتفرق أفراد الاسرة أو يصابون أو يقتلون، وتُفقد الخبرة في مجال العمل والإدارة. وقد تفضّل هذه الأسر أن تقدم لها المساعدة لكي تثبت نفسها في سبل عيش بديلة.

ما أهداف LEGS المتعلقة بسبل العيش؟

تستند الاستجابة لحالات الطوارئ في LEGS إلى ثلاثة أهداف متعلقة بسبل العيش.

تدعم التدخلات التقنية الواردة في LEGS المجتمعات المتضررة من الأزمات من أجل:

١. **الحصول على فوائد فورية** باستخدام أصول الماشية القائمة؛ و/أو
٢. **حماية أصول الماشية الرئيسية**؛ و/أو
٣. **إعادة بناء أصول الماشية الرئيسية.**

وعند الاستجابة لحالات الطوارئ التي تؤثر على مجتمعات مربي الماشية، يتم تقييم الاستجابات المحتملة في مقابل هذه الأهداف الثلاثة المتعلقة بسبل العيش في LEGS. إن التدخل التقني المختار (توفير المياه، أو توفير المأوى، أو أي من التدخلات الأخرى الواردة في الفصول التقنية) من شأنه أن يساعد في تحقيق هدف واحد على الأقل من أهداف سبل العيش. وتوضح المقدمة في كل فصل تقني ارتباطها بالأهداف. *ويقدم الجدول ١-١* مزيدًا من الإيضاحات بشأن كيفية ارتباط الأهداف بالتدخلات التقنية.

الجدول ١-١: الأهداف الثلاثة المتعلقة بسبل العيش وأمثلة على التدخلات

شرح هدف سبل العيش	مثال على تدخلات LEGS
١. **الحصول على فوائد فورية** باستخدام أصول الماشية القائمة. تقديم مساعدة سريعة تستند إلى أصول الماشية القائمة لتوليد الدخل أو الغذاء كفوائد فورية.	**تداول الماشية:** يوفر بيع أو ذبح الحيوانات المعرضة للمخاطر أو غير القابلة للتسويق دعمًا نقديًا أو غذائيًا لمربي الماشية. وهذا من شأنه أن يسمح بحماية أصول الماشية المتبقية على الأمد الأطول. **الأعلاف والمياه:** قد يساهم توفير الأعلاف والمياه للحيوانات المنتجة في إدخال تحسينات فورية على الأمن الغذائي للأسر من خلال منتجات الماشية.
٢. **حماية** أصول الماشية الرئيسية. إبقاء الماشية على قيد الحياة حتى يمكن استئناف الإنتاج عندما تنتهي حالة الطوارئ.	**الدعم البيطري:** يمكن أن يكون لذلك أثر إيجابي على حماية أصول الماشية وإعادة بنائها في جميع مراحل حالات الطوارئ. وقد يتم ذلك بالاقتران مع أنشطة أخرى (مثل توفير الأعلاف، والمياه، والماشية) لزيادة حماية الأصول. **الأعلاف:** هذا أمر مهم لحماية أصول الماشية المتبقية أثناء حالات الطوارئ وبعدها. وفي حالة الجفاف، يمكن أن يُعزَز ذلك بتوفير المياه. **المياه:** هذا التدخل مهم لحماية أصول الماشية المتبقية. **الإيواء:** يستجيب هذا التدخل لمجموعة من احتياجات الماشية - الحماية من المناخ البارد أو الحار؛ والأمن؛ وتوفير بيئة صحية للماشية والبشر. ويمكن أن يشمل التدخل تدابير وقائية (على سبيل المثال، مأوى الماشية المقاوم للزلازل، أو استخدام المناطق المرتفعة للحماية من الفيضانات)، فضلاً عن اتخاذ تدابير لحماية الماشية بعد حدوث حالة الطوارئ (على سبيل المثال، ثوران بركاني).

تابع إلى الصفحة التالية

شرح هدف سبل العيش	مثال على تدخلات LEGS
٣. إعادة بناء أصول الماشية الرئيسية. إعادة بناء الأصول عندما تكون خسائر الماشية قد حدثت بالفعل، ولم يكن من الممكن حماية الأصول.	**توفير الماشية:** قد يشمل ذلك مساعدة مربي الماشية على إعادة بناء القطعان بعد حدوث حالة الطوارئ. وقد ينطوي أيضًا على استبدال أعداد أصغر من الحيوانات، مثل الدواجن، والحيوانات المجترة الصغيرة، والحيوانات العاملة، التي تسهم في كسب العيش. وهذا مناسب في مرحلة التعافي بمجرد انتهاء فترة ما بعد الكارثة مباشرة، وإمكانية إجراء تقييم للخسائر في الأصول. **توفير الأعلاف/المياه/الإيواء/الدعم البيطري:** انظر الهدف الثاني. من الضروري مواصلة التدخل في مرحلة التعافي لإعادة بناء أصول الماشية وتعزيزها والحدّ من قابلية التضرر من حالات الطوارئ في المستقبل.

كيف يعرّف LEGS حالات الطوارئ وما هي تأثيراتها؟

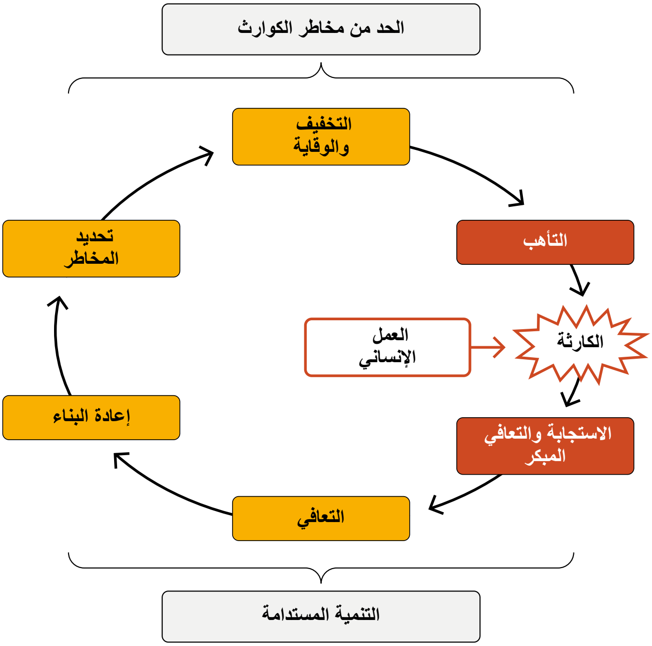
LEGS ودورة إدارة مخاطر الكوارث

ترتبط الأزمات **والكوارث** الإنسانية بخسائر كبيرة في الأرواح مقارنة بالوضع العادي، و/أو بتضرر كبير للبنية الأساسية والأصول المادية. وهناك أيضا العديد من **المخاطر** والتهديدات التي لا تتسبب بالضرورة في وقوع كارثة.

وفي حين أن هناك مجموعة من المصطلحات المستخدمة لوصف الكوارث والأزمات الإنسانية، فإن LEGS يستخدم مصطلح "**حالة الطوارئ**" للأوضاع التي يتجاوز فيها الخطر أو التهديد قدرة المجتمع المتضرر على التصدي لها. وتميل المجتمعات الأكثر فقرًا إلى أن تكون أقل تأهبًا وأقل قدرة على الصمود، وأقل قدرة على التكيف. وتشمل المتغيرات الأخرى التي تؤثر على المجتمع المحلي مستوى تعرّضه للأخطار ومدى تضرره من المخاطر.

ولأن حالات الطوارئ تميل إلى التكرار، فمن المفيد أن ننظر إليها ليس باعتبارها أحداثًا تقع لمرة واحدة، بل باعتبارها جزءًا من دورة. يتوافق LEGS مع **دورة إدارة مخاطر الكوارث** (DRM)، التي تأخذ في الاعتبار منع المخاطر والحدّ منها بالإضافة إلى الحدّ من الخسائر الناجمة عن حالات الطوارئ. وتركز تدخلات LEGS إلى حد كبير على الاستجابة والتعافي، في حين تبرز دورة إدارة مخاطر الكوارث (انظر *الشكل ١-١*) أيضًا أهمية تحديد المخاطر والتأهب لحالات الطوارئ قبل بدايتها الفعلية. ولأن LEGS يعترف بالدور الرئيسي الذي يلعبه التأهب في هذه الدورة، فإن هذه الطبعة الثالثة من LEGS تتضمن معايير التأهب في العديد من الفصول التقنية، والتي تستند إلى مبدأ التأهب في LEGS (انظر *المبدأ الرابع، التأهب*، في الفصل الثاني).

الشكل ١-١: دورة إدارة مخاطر الكوارث



المصدر: استنادًا إلى الاستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث (ISDR)

أنواع ومراحل الطوارئ بحسب LEGS

يصنف LEGS حالات الطوارئ إلى نوعين رئيسيين:

١. **حالات الطوارئ البطيئة الحدوث**؛

٢. **حالات الطوارئ السريعة الحدوث**.

عندما تنطوي حالة الطوارئ على انهيار في السلطة الوطنية، مثلاً بسبب الصراع أو عدم الاستقرار السياسي، تصنف على أنها **حالة طوارئ معقدة**. وفي هذه الحالات، قد تؤدي الأزمات البطيئة الحدوث مثل الجفاف، أو الأحداث السريعة الحدوث مثل الزلزال، إلى تفاقم هذه العوامل الأخرى. وقد يحدث ذلك إلى درجة تستلزم تقديم مساعدة واسعة النطاق لتلبية احتياجات أعداد كبيرة من الأشخاص المتضررين. وعندما تستمر الأزمة لفترة طويلة، قد تتحول إلى **حالة طوارئ مطوّلة**، في حين قد تؤدي المخاطر الطبيعية الدورية في بعض المناطق إلى **حالة طوارئ مزمنة/متكررة**.

وعند تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ، من المهم الوضوح بشأن نوع حالة الطوارئ. وترد أمثلة على حالات الطوارئ السريعة الحدوث والبطيئة الحدوث والمعقدة في *الجدول ١-٢*.

الجدول ١-٢: أنواع وأمثلة حالات الطوارئ

نوع حالة الطوارئ	مثال على حالات الطوارئ
الطوارئ البطيئة الحدوث	جفاف
	شتاء قارس (على سبيل المثال، ***الدزود*** في منغوليا)
الطوارئ السريعة الحدوث	فيضان
	زلزال
	ثوران بركاني
	عواصف (إعصار، اعصار مداري، إعصار حلزونيّ)
	حرائق غابات (طبيعية أو غير ذلك)
	بعض الآفات والأمراض الحيوانية أو النباتية
الطوارئ المعقدة	صراع قصير أو طويل الأمد مع نزوح البشر
	مجموعات من الصراعات مع نوع آخر من حالات الطوارئ، مثل الجفاف
	أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية
	تفشي مرض حيواني عابر للحدود أو جائحة على خلفية نوع آخر من حالات الطوارئ

ولكي تعكس أنماط الطوارئ المختلفة كيف يلزم إجراء التدخلات في أوقات مختلفة، يعرّف LEGS المراحل في حالات الطوارئ البطيئة الحدوث والسريعة الحدوث بشكل مختلف:

- بالنسبة لحالات الطوارئ البطيئة الحدوث، تكون مراحل LEGS هي **التنبيه**/**الإنذار**/**حالة الطوارئ**/**التعافي** (استنادًا إلى نموذج **إدارة دورة حالة الجفاف**).
- بالنسبة لحالات الطوارئ السريعة الحدوث، المراحل هي **ما بعد الكارثة مباشرة**/**التعافي المبكر**/**التعافي**.

الشكل ١-٢ يوضح كيف تتوافق هذه المراحل مع تأثيرات الأزمة.

الشكل ١-٢: مراحل حالات الطوارئ البطيئة الحدوث والسريعة الحدوث في LEGS



يستخدم نهج LEGS لتخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ (انظر *الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ*) هذه المراحل المختلفة للمساعدة في تحديد التوقيت الأنسب للتدخل الذي يتم اختياره.

وفي حالات الطوارئ المعقدة أو المطولة، يمكن تحديد المراحل وفقًا لما إذا كانت حالة الطوارئ الأساسية بطيئة الحدوث أو سريعة الحدوث. على سبيل المثال، في حالة الطوارئ المعقدة التي تشتمل على الجفاف والحرب الأهلية، ينبغي أن يتوافق توقيت التدخلات مع مراحل حالات الطوارئ البطيئة الحدوث. وفي حالة الطوارئ المعقدة الناجمة عن زلزال في بلد متضرر من الصراعات، قد تكون مراحل حالات الطوارئ السريعة الحدوث هي الأنسب للتخطيط لحالة الطوارئ.

كيف تؤثر حالات الطوارئ على مربي الماشية؟

تؤثر حالات الطوارئ على المجتمعات التي تعتمد على الماشية بطرق عديدة، كما هو مبين في *الجدول ١-٣*.

الجدول ١-٣: كيف تؤثر حالات الطوارئ على الماشية والمجتمعات المحلية لمربي الماشية

نوع حالة الطوارئ	كيف يمكن أن تؤثر على الماشية والمجتمعات المحلية
الطوارئ البطيئة الحدوث	تدهور حالة جسم الحيوان تدريجيًا. انخفاض الأسعار السوقية للحيوانات، مع ارتفاع أسعار الأغذية البشرية. ارتفاع تكلفة المدخلات مثل أعلاف الحيوانات. تفاقم حالة الأمن الغذائي والتغذوي للبشر تدريجيًا. مع تقدم حالة الطوارئ، يموت المزيد من الحيوانات. إذا مات القطيع التكاثري الأساسي، فإن هذا يعني إعاقة التعافي بعد حالة الطوارئ.
الطوارئ السريعة الحدوث	وقوع وفيات سريعة في الماشية (والبشر) في الحدث الأولي. حدوث أضرار في البنية الأساسية (مثل الطرق ومأوى الماشية) والخدمات (مثل الخدمات البيطرية)، فضلاً عن احتمال تعطل إمدادات أعلاف الماشية والمياه. نزوح البشر مع إمكانية انفصالهم عن حيواناتهم. حيثما يكون هناك نقص في دعم الاستجابة، يمكن أن تحدث عواقب أخرى، مثل زيادة نفوق الماشية أو مرضها.

تابع إلى الصفحة التالية

نوع حالة الطوارئ	كيف يمكن أن تؤثر على الماشية والمجتمعات المحلية
الطوارئ المعقدة	انخفاض إمكانية الوصول إلى المراعي.
	قد تسرق الجماعات المسلحة الحيوانات.
	قد يمنع الصراع الوصول إلى الخدمات أو الأسواق.
	تتضرر البنية الأساسية، مثل شبكات الاتصالات.
	نزوح الناس والحيوانات.
	مستويات مطولة ومرتفعة من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية لدى البشر.

ما المفاهيم والقضايا الأساسية الأخرى المتعلقة بـ LEGS؟

يتوافق LEGS مع العديد من المفاهيم والقضايا الراسخة والناشئة، كما هو موضح أدناه.

تحليل القدرة على الصمود

أثرت سبل العيش المستدامة والأطر المستدامة على التفكير في التنمية في العقد الأخير من القرن العشرين، ولا تزال مبادئ هذا المنهج تشكل أساس LEGS. ويستند مفهوم **القدرة على الصمود** إلى منهج سبل العيش المستدامة. ويهدف إلى إدماج تأثير حالات الطوارئ والحاجة إلى تعزيز القدرة على التعافي. وتنطبق القدرة على الصمود على مستويات مختلفة: الفرد، والأسرة، والمجتمع، والحكومة المحلية، والحكومة الوطنية، والنظام الايكولوجي. وتعرّف منظمات مختلفة القدرة على الصمود بطرق مختلفة حسب ولايتها. وتعتمد قدرة أي شخص على الصمود على العديد من العوامل التي تؤثر على قدرته على التأقلم والتكيف، مثل الرفاه الاقتصادي، والتعليم، و**نوع الجنس**، والصحة، والعمر.

إن تعزيز القدرة على الصمود بالنسبة للمجتمعات المحلية يساعدها على حماية نفسها من تأثيرات حالات الطوارئ في المستقبل، حيث تلعب الماشية دورًا رئيسيًا. على سبيل المثال، الأسر الزراعية المختلطة التي تمتلك المحاصيل والماشية تنتج الأعلاف الخاصة بها، فتخفض تكاليف الأعلاف/الحبوب؛ كما يمكنها أيضًا بيع بعض الحيوانات مقابل المال عندما تتلف المحاصيل. وبوسع الرعاة أن يراكموا الحيوانات في سنوات الرخاء لحمايتهم من الصدمات في سنوات الأزمات. كما تساعد أنظمة الماشية القادرة على الصمود في تحسين النتائج الغذائية والتغذوية.

ويتوافق التفكير في مفهوم القدرة على الصمود مع مبادئ LEGS وأهداف سبل العيش. ومع ذلك، لا توجد أدلة موثقة بشكل واضح حتى الآن على أن الاستجابات لحالات الطوارئ يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على القدرة على الصمود على الأجل الطويل.

الجوائح الجديدة وتأثيراتها

المرض الحيواني المنشأ، أو **المرض الحيواني**، هو عدوى أو مرض ينتقل من الحيوانات إلى البشر. فالأمراض الحيوانية المنشأ التي تشكل تهديدًا على صحة الإنسان وتنتقل من الماشية معروفة جيدًا، بما في ذلك الجمرة الخبيثة والسُعار. ومن الممكن أن يؤدي المزيد من الاتصالات على مستوى التفاعل بين البشر والحيوانات، والتفاعل بين الأنواع البرية وحيوانات التربية، إلى زيادة خطر الإصابة بالأمراض المعدية الناشئة. ويعالج LEGS الأمراض الحيوانية المنشأ في *الفصل السادس، الدعم البيطري*، تحت الممارسة الراسخة للصحة العامة البيطرية. وفي الحالات التي يتم فيها نزوح الناس والحيوانات، قد تنشأ مخاطر جديدة للإصابة بالعدوى المشتركة (انظر *الفصل السابع، الإيواء*).

لقد أدرك العلماء منذ فترة طويلة خطر انتشار الفيروسات المعدية من الماشية، مع إمكانية الإصابة بمرض عالمي بين البشر قد ينتشر على نطاق واسع مثل "أنفلونزا الطيور". على الرغم من أن الجائحة الناجمة عن فيروس SARS-CoV-2، الذي تسبّب في كوفيد-19، كانت على الأرجح حدثًا ناجمًا عن انتقال فيروس من أحد الأنواع البرية، فإن مربي الماشية قد واجهوا عواقب كبيرة. وتظهر التأثيرات الاقتصادية واضطراب أنشطة LEGS الناجمة عن كوفيد-19 في *الجدول ١-٤*.

الجدول ١-٤: كيف أثرت جائحة كوفيد-19 على سبل العيش القائمة على الماشية وأنشطة LEGS

تأثير الجائحة على الماشية ومربي الماشية	
الأعلاف	في بعض الأماكن تسببت ظروف الإغلاق في نقص الأعلاف، على سبيل المثال، بالنسبة للأبقار المنتجة للألبان.
حركة الماشية	منعت القيود الوطنية والدولية المفروضة على الحركة (إغلاق الحدود) الرعاة من نقل قطعانهم للرعي والتجارة.
إغلاق الأسواق	كان عدم توافر الأسواق سببًا في تقليص دخل مربي الماشية. أصبح نقل وبيع منتجات الماشية (البيض والحليب) أمرًا صعبًا. وأدى ذلك إلى النقص في إمدادات مدخلات الماشية.

تابع إلى الصفحة التالية

تأثير الجائحة على الماشية ومربي الماشية *(تابع)*	
الخدمات البيطرية	في بعض الأماكن، أدت القيود الناجمة عن الجائحة إلى تعطيل تسليم الحكومة للتحصينات.
تأثيرات الجائحة على أنشطة LEGS	
تدريب LEGS	تغير التدريب من التدريب المباشر إلى التدريب عبر الإنترنت.
التحليل التشاركي في LEGS (التقييم الأولي، تحديد الاستجابة، الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم)	انخفاض أو حظر الوصول إلى المجتمعات المحلية. أصبح الانتباه ضروريًا عند استخدام التقنيات التي قد تؤدي إلى تقليص التباعد الاجتماعي.

الماشية وتغير المناخ: المناقشات العالمية

هناك مجموعة كبيرة من البحوث والتحليلات المتعلقة بتغير المناخ العالمي تبين أن الماشية تشكل مصدرًا هامًا لغازات الدفيئة. وهذه النتيجة هي أساس المناقشات الرفيعة المستوى بشأن السياسات المتعلقة بمستقبل إنتاج الماشية ونظم الأغذية البشرية. ومن بين المواقف السياسية البارزة في هذا الصدد أن الأنظمة الغذائية البشرية لابد وأن تتحول على مستوى العالم إلى أنظمة قائمة على النباتات، مع استهلاك أقل كثيرًا، أو منعدم، للمواد الغذائية المستمدة من الحيوانات. وتؤثر هذه المناقشات على سياسات المعونة الدولية، بما في ذلك مدى دعم نظم الماشية. كما تنتقل نفس المناقشات إلى المساعدات الإنسانية.

يعترف LEGS بالأهمية الحاسمة لتغير المناخ العالمي والحاجة الملحة إلى الحدّ من انبعاثات غازات الدفيئة. وفي الوقت نفسه، يعتبر LEGS أن الدعم المتعلق بالماشية المقدم إلى الفقراء ولمربي الماشية المعرضين للمخاطر المتضررين من الأزمات الإنسانية صائبًا تمامًا. وتعتمد المناقشات المتعلقة بالسياسات العامة على نحو يكاد يكون حصريًا على البيانات المستمدة من نظم الإنتاج الحيواني التجارية الواسعة النطاق، وهي التي لا يركز LEGS عليها (انظر *المبدأ الثالث: تغير المناخ والبيئة* في *الفصل الثاني*).

مقاومة مضادات الميكروبات

تعد مقاومة مضادات الميكروبات قضية ناشئة رئيسية. وكثيرًا ما يرتبط ذلك بالإفراط في استخدام المضادات الحيوية وإساءة استخدامها كجزء من تكثيف الإنتاج الحيواني، والمبيعات غير المنظمة. وعندما تقدَّم المضادات الحيوية كجزء من حزمة الاستجابة لحالة الطوارئ، يوصي LEGS بوجوب بذل كل جهد لضمان استعمالها بشكل صحيح من أجل تقليل مقاومة مضادات الميكروبات (AMR).

الصحة الواحدة

يجمع نهج **الصحة الواحدة** بين ثلاثة موضوعات هي: صحة الإنسان وصحة الحيوان وصحة البيئة. ويتم النظر في هذه الموضوعات في بعض الأحيان بشكل منفصل، ولكنها ترتبط ارتباطًا لا ينفصم. وتشمل الأخطار التي تهدد هذه النظم المترابطة النمو السكاني، واستغلال الموارد الطبيعية، ومشاريع تطوير البنية الأساسية الكبرى، وتكثيف وتوسيع إنتاج الماشية. كما تأتي مخاطر من زيادة الحركة العالمية للبشر والحيوانات (بما في ذلك الحيوانات البرية) والمنتجات الحيوانية.

الصحة العامة البيطرية لها تاريخ طويل من النظر في الصلات بين الإنسان والحيوانات والبيئة. وتغطي العديد من النُهج القديمة والحالية للوقاية من الأمراض الحيوانية المنشأ جوانب متعددة من انتقال الأمراض ومخاطره. وهناك أيضًا قبول متزايد الآن لنهج صحة واحدة. وفي سياقات الاستجابة لحالات الطوارئ، هناك أدلة محدودة على تأثيره الإيجابي على سبل العيش. ومع ذلك، فإن توجيه LEGS هو أنه يجب على **الوكالات** أن تنظر في كيفية الحدّ من مخاطر التعرّض العام للأمراض التي تنقلها الحيوانات في سياقات حالات الطوارئ.

العلاقة بين المساعدات الإنسانية والتنمية والسلام

يتزايد الاتجاه نحو حالات الطوارئ المعقدة التي تتسم بعدم الاستقرار السياسي على نطاق واسع وشديد وما يتصل بها من صراع. ويجري حاليًا إنفاق نسبة عالية نسبيًا من التمويل الإنساني على حالات الطوارئ المعقدة. وتؤثر المخاطر الشديدة المرتبطة بالطقس، مثل الجفاف أو العواصف الشديدة، على الأشخاص المعرضين للمخاطر بشكل أكثر تواترًا من ذي قبل، وقد تؤدي إلى تفاقم حالات الطوارئ المعقدة هذه.

ويسعى نهج "العلاقة بين المساعدات الإنسانية والتنمية والسلام" إلى معالجة حالات الطوارئ المعقدة عن طريق تنسيق جهود الاستجابة من جانب القطاعات الإنسانية والإنمائية والجهات المعنية بالسلام. أما بالنسبة إلى LEGS، فإن الاستجابة للأزمات الإنسانية المعقدة تتطلب الاعتراف بالروابط بين الاحتياجات الفورية والاحتياجات طويلة الأجل، وضرورة التنسيق بينهما *(*راجع *المبدأ الخامس، الاستجابات المنسقة*، في *الفصل الثاني)*.

التأمين على الماشية

تقوم خطط التأمين على الماشية القائمة على المؤشرات بتعزيز LEGS حيث أن المدفوعات تهدف إلى حماية أصول الماشية من خلال توفير الأعلاف والمياه والإيواء وما إلى ذلك. وفي حين أن هناك اهتمامًا متزايدًا بهذه المخططات، فإن حاملي وثائق التأمين لا يشكلون سوى نسبة ضئيلة جدًا من مجموع منتجي الماشية في البلدان التي تعمل فيها هذه المخططات.
والواقع أن المجتمعات التي تتضرر من الأزمات والتي يستهدفها LEGS تقع إلى حد كبير خارج أولويات شركات التأمين. وحتى الآن لم يتم إجراء القدر الكافي من البحوث حول تأثير التأمين على الماشية على سبل المعيشة لتمكين LEGS من صياغة التوجيهات.

كيف يرتبط LEGS بمعايير إسفير وبشراكة المعايير الإنسانية؟

تم وضع معايير إسفير في عام 1997 وهي تحدد المعايير الدنيا العالمية للاستجابة الإنسانية، بهدف تحسين جودة العمل الإنساني والمساءلة. وترد المعايير الدنيا في دليل إسفير، وقد نشرت الطبعة الرابعة منه في عام 2018. ويركز دليل إسفير على العناصر الأساسية للاستجابات الإنسانية. وهي تقوم على أساس قانوني وإطار قوي قائم على الحقوق. إن الأسس التي يقوم عليها دليل إسفير هي **الميثاق الإنساني، ومبادئ الحماية، والمعيار الإنساني الأساسي** بشأن الجودة والمساءلة.

وقد نشرت الطبعة الأولى من LEGS في عام 2009. ومنذ ذلك الحين، كان متوافقًا إلى حد كبير مع الأسس الإنسانية لدليل إسفير، بما في ذلك توجيهاته بشأن حماية الإنسان. واستخدام LEGS يعني الالتزام بالأسس التي يقوم عليها دليل إسفير، مع ما يترتب على ذلك من تأثيرات هامة بالنسبة لتصميم الاستجابة وتنفيذها. ويؤثر هذا الالتزام أيضًا على رصد وتقييم أثر التدخلات المتعلقة بالماشية والمساءلة بشأنها في جميع أنواع حالات الطوارئ (راجع *الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ*).

LEGS هو أحد الأعضاء المؤسسين لشراكة المعايير الإنسانية (HSP)، وهي بمثابة تعاون بين مبادرات المعايير التي بدأت في عام 2016. وتعمل معايير إسفير كأساس لكل مبادرات المعايير التي تكوّن شراكة المعايير الإنسانية (HSP)، والتي تتضمن حاليًا:

- دليل إسفير؛
- المعايير الدنيا لإدارة المخيمات؛
- المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني؛
- معايير الإدماج الإنساني لكبار السن والأشخاص من ذوي الإعاقة؛
- المعايير الدنيا للتعليم؛
- المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية (LEGS)؛
- المعايير الدنيا للتعافي الاقتصادي؛
- المعايير الدنيا لتحليل السوق؛
- معايير دعم سبل العيش المتعلقة بالمحاصيل في حالات الطوارئ؛
- تحالف المعايير الإنسانية الأساسية (العضو المشارك في شراكة المعايير الإنسانية والراعي المشارك في المعيار الإنساني الأساسي).

الإطار ١-٣

التزام LEGS تجاه شراكة المعايير الإنسانية

الميثاق الإنساني

يمثل الميثاق الإنساني التزامًا من الوكالات باتباع المبادئ الإنسانية وبالمساءلة عن عملها. ويتضمن الميثاق ثلاث هيئات للقانون الدولي وهي: قانون حقوق الانسان، وقانون اللاجئين، والقانون الإنساني الدولي. كما يتضمن أيضًا مبدأين أخلاقين أساسيين، مبدأ الإنسانية ومبدأ الضرورة الإنسانية. ويقترح الميثاق الانساني أن تعترف الوكالات الإنسانية بثلاثة حقوق هي: الحق في الحياة بكرامة؛ والحق في تلقي المساعدة الإنسانية؛ والحق في الحماية والأمن.

وينعكس التزام LEGS بالميثاق الإنساني في أن حقوق الإنسان تمثل أساس LEGS، وفي الدعوة إلى المساعدة الإنسانية والحماية التي تكفل **الشمول**. ويعترف LEGS بالمجموعات الاجتماعية المهمشة في المناطق المتضررة من الأزمات ويستجيب لاحتياجاتها. وقد تشمل هذه الفئات الأطفال (ولا سيما الأطفال المنفصلين عن ذويهم أو الأطفال غير المصحوبين أو الأيتام)، والنساء، والمسنين، والأشخاص من ذوي الإعاقة، أو المجموعات المهمشة على أساس الدين أو العرق أو الطبقة الاجتماعية أو الهوية الجنسانية. (راجع أيضًا *المبدأ الثاني، المشاركة المجتمعية*، في *الفصل الثاني*).

مبادئ الحماية

تتحمل الوكالات التي تستجيب لحالات الطوارئ مسؤولية ضمان ألا تؤدي تدخلاتها إلى زيادة المخاطر التي تتعرّض لها المجتمعات المحلية المتضررة. ولضمان ذلك، فإنها تتبع مبادئ الحماية الأربعة الموضحة بالتفصيل في **دليل إسفير**:

- تعزيز سلامة الناس وكرامتهم وحقوقهم وتجنب تعريضهم للمزيد من الضرر؛
- ضمان حصول الناس على مساعدات محايدة وفقًا للحاجة وبدون تمييز؛
- مساعدة الناس على التعافي من التأثيرات الجسدية والنفسية للتهديد بالعنف، أو لإحداث العنف أو الإكراه أو الحرمان المتعمد؛
- مساعدة الأشخاص على المطالبة بحقوقهم.

راجع *الفصل الثاني الملحق ٢-١* للحصول على تفاصيل حول كيفية دعم LEGS لمبادئ الحماية.

تابع إلى الصفحة التالية

المعيار الإنساني الأساسي بشأن الجودة والمساءلة

تسعى جميع مبادرات شراكة المعايير الإنسانية إلى تحسين الجودة والمساءلة فيما يتعلق بالاستجابة لحالات الطوارئ. وهي تفعل ذلك من خلال الالتزام **بالمعيار الإنساني الأساسي** بشأن الجودة والمساءلة والتزاماته التسع. ولكل التزام معيار جودة وإجراءات رئيسية ومسؤوليات تنظيمية.

والالتزام بالمعيار الإنساني الأساسي يتم على المستوى التنظيمي. ولذلك، ينطبق الالتزام على جميع أنواع الاستجابة الإنسانية، بما في ذلك الاستجابات المتعلقة بالماشية التي تدعمها منظمة ما. وبالتالي فإن تقييم المساءلة عن الاستجابات المتعلقة بالماشية يندرج في إطار الالتزامات العامة للمعيار الإنساني الأساسي ومعايير الجودة. يتم توضيح التوافق بين LEGS مع المعيار الإنساني الأساسي من خلال تنفيذ مبادئ LEGS (انظر *الفصل الثاني*).

ويرد في *الملحق ٢-٢* ملخص للمكونات المحددة لكيفية دعم مبادئ LEGS لالتزامات المعيار الإنساني الأساسي.

ما مصادر المعلومات المتاحة لفهم المزيد حول LEGS؟

نصائح عملية لتنفيذ تدخلات الاستجابة التقنية في LEGS

يهدف LEGS إلى تحسين الجودة والمساءلة في الاستجابات لحالات الطوارئ الخاصة بالماشية. ويحقق هذا من خلال توفير المعايير والإرشادات لدعم الممارسات الجيدة القائمة على الأدلة وعمليات صنع القرار. بيد أن LEGS لا يقدم معلومات مفصّلة عن كيفية تنفيذ التدخلات المتعلقة بالماشية، ولا عن آليات الاستجابة الوطنية لحالات الطوارئ، ولا عن كيفية الحصول على التمويل للاستجابات لحالات الطوارئ.

وفي عام 2016، نشرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة دليلاً عمليًا عن كيفية تنفيذ التدخلات المتعلقة بالطوارئ الخاصة بالماشية. وقد تم تصميم هذا الدليل بحيث يعزّز LEGS.

FAO (2016) *Livestock-related interventions during emergencies – The how-to-do-it manual.* Edited by Philippe Ankers, Suzan Bishop, Simon Mack and Klaas Dietze. FAO Animal Production and Health Manual No. 18. Rome, https://www.fao.org/3/i5904e/i5904e.pdf

ويشير كل فصل من الفصول التقنية في دليل LEGS (*الفصول الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع*) إلى المحتوى العملي ذي الصلة في دليل منظمة الأغذية والزراعة. كما أن قسم المراجع ومزيد من القراءة في نهاية كل فصل تقني من LEGS يشير إلى موارد أخرى حول التوجيهات العملية.

رفاه الحيوان

World Organisation for Animal Health (no date) *What we do: Animal Welfare.* See https://www.woah.org/en/what-we-do/animal-health-and-welfare/animal-welfare/

وقد أدرجت التوصيات المتعلقة برفاه الحيوان في إصدار المنظمة العالمية لصحة الحيوان بعنوان القانون الصحي لحيوانات اليابسة (انظر الرابط أعلاه). وتقوم منظمات وطنية عديدة بوضع ونشر معايير ومبادئ توجيهية لرعاية الحيوان. على سبيل المثال:
https://science.rspca.org.uk/sciencegroup/farmanimals/standards

سبل العيش المستدامة

هناك عدد كبير من المنشورات عن سبل العيش المستدامة، بما في ذلك:

Chambers R. and Conway, G. (1991) *Sustainable rural livelihoods: practical concepts for the 21st century,* IDS Discussion Paper no. 296, https://www.ids.ac.uk/publications/sustainable-rural-livelihoods-practical-concepts-for-the-21st-century/

DFID (1999) *Sustainable livelihoods guidance sheets,* DFID 1999–2001, https://www.livelihoodscentre.org/documents/114097690/114438878/Sustainable+livelihoods+guidance+sheets.pdf/594e5ea6-99a9-2a4e-f288-cbb4ae4bea8b?t=1569512091877

Serrat O (2008) *The sustainable livelihoods approach,* ADB Knowledge Solutions paper, https://www.adb.org/sites/default/files/publication/27638/sustainable-livelihoods-approach.pdf

Levine S (2014) *How to study livelihoods: bringing a sustainable livelihoods framework to life*, Working Paper 22, Secure Livelihoods Consortium, https://securelivelihoods.org/wp-content/uploads/How-to-study-livelihoods-Bringing-a-sustainable-livelihoods-framework-to-life.pdf

الجوائح

تقدم المنشورات التالية توجيهات بشأن البرمجة المتعلقة بالماشية في سياق الجائحة:

FAO (2020) *Guidelines to mitigate the impact of the COVID-19 pandemic on livestock production and animal health,* https://www.fao.org/in-action/kore/publications/publications-details/en/c/1277631/

FAO (2020) *Guidance note: risk communication and community engagement. Coronavirus disease 2019 (COVID-19) pandemic,* https://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1306987/

Global Food Security Cluster (2020) *Guidance for emergency livestock actions in the context of COVID-19: addressing emerging needs related to the pandemic and reprogramming on-going critical activities*, https://fscluster.org/coronavirus/document/guidance-emergency-livestock-actions

Catley, A (2020) *COVID-19, livestock and livelihoods: a discussion paper for the Livestock Emergency Guidelines and Standards* (LEGS), https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2021/01/LEGS-COVID-19-Discussion-Paper-single-pages.pdf

LEGS (2020) *COVID-19 response: LEGS guidance note, (LEGS),* https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2020/04/LEGS-COVID-19-Guidance-Note-28-April-2020.pdf

الأدوية البيطرية ومقاومة مضادات الميكروبات

استنادًا إلى تجارب واستنتاجات مشاريع البحوث التشغيلية في LEGS، تنظر ورقة المناقشة هذه في قضايا سلسلة التوريد ومشكلة البحث والتطوير الشامل:

Hufnagel, H (2020) *The quality of veterinary pharmaceuticals: a discussion paper for the Livestock Emergency Guidelines and Standards* (LEGS), https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2020/11/LEGS-Discussion-Paper-The-Quality-of-Veterinary-Pharmaceuticals.pdf

Hufnagel, H (2022) *جودة المستحضرات الدوائية البيطرية:* نبذة تقنية عن المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية (LEGS)، https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2023/01/جودة-المستحضرات-_الدوائية-البيطرية-Quality_of_Veterinary_Pharmaceuticals-1.pdf

شراكة المعايير الإنسانية

تضم شراكة المعايير الإنسانية في الوقت الراهن دليل إسفير وتسع مبادرات أخرى.

دليل اسفير، منظمة اسفير، https://handbook.spherestandards.org/ar

المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، https://emergency.unhcr.org/ar/protection/persons-risk/المعايير-الدنيا-لحماية-الطفل-في-العمل-الإنساني

Livestock Emergency Guidelines and Standards (LEGS), https://www.livestock-emergency.net/download-legs/

المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (ميرس)، شبكة «تثقيف وتشجيع المشروعات الصغيرة» (سيب) SEEP، https://handbook.spherestandards.org/ar/mers/#ch001

Minimum Standards for Education, Inter-Agency Network for Education in Emergencies (INEE), https://inee.org/ar/minimum-standards

Minimum Standard for Market Analysis (MISMA), CALP Network, https://www.calpnetwork.org/publication/minimum-standard-for-market-analysis-misma/

Humanitarian inclusion standards for older people and people with disabilities, Age and Disability Capacity Programme (ADCAP), https://www.humanity-inclusion.org.uk/sn_uploads/document/humanitarian-inclusion-standards-for-older-people-and-people-with-disabilities-ADCAP.pdf

المعايير الدنيا لإدارة المخيم، المجموعة العالمية لتنسيق وإدارة للمخيمات، https://handbook.spherestandards.org/ar/camp/#ch001

Standards for Supporting Crop-related Livelihoods in Emergencies (SEADS), https://seads-standards.org/

Core Humanitarian Standard (CHS), CHS Alliance (HSP Associate member and co-curator of the CHS), https://corehumanitarianstandard.org/files/files/CHS_Arabic_Updated.pdf

ما هي المعلومات الإضافية المتوفرة حول الموضوعات التي لا يغطيها LEGS؟

أدلة الاستجابة لحالات الطوارئ الخاصة بأمراض الحيوان

لا يغطي LEGS الاستجابات للأوبئة المتعلقة بأمراض الحيوان، برغم أنها قد تكون معرقلة للغاية لسبل العيش القائمة على الماشية في بعض الأحيان. وهناك نصائح مفصلة متوفرة حول هذا الأمر من مصادر أخرى. ولا يشمل LEGS أيضًا مكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود. وهناك مبادئ توجيهية أخرى مقبولة دوليًا تغطي هذا الموضوع بالتحديد.

The World Organisation for Animal Health (founded as OIE) (2021) *Terrestrial Animal Health Code*, https://www.woah.org/en/what-we-do/standards/codes-and-manuals/terrestrial-code-online-access/

Guides from the FAO Emergency Prevention System for Animal Health (EMPRES-i), https://empres-i.apps.fao.org/

وتقوم منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بإنتاج أدلة خاصة بأمراض معينة، مثل:

Tuppurainen, E., Alexandrov, T. and Beltrán-Alcrudo, D. (2017) 'Lumpy Skin Disease: A Field Manual for Veterinarians', *FAO Animal Production and Health Manual No. 20, FAO, Rome,* https://www.fao.org/3/i7330e/i7330e.pdf

FAO and OIE/WOAH (2020) *Global control of African swine fever: a GF-TADs initiative*, 2020–2025. Paris, https://www.woah.org/app/uploads/2021/06/global-control-of-african-swine-fever-a-gf-tads-initiative-2020-2025.pdf

تربية الأحياء المائية وتربية النحل

لا يغطي LEGS تربية الأحياء المائية أو تربية النحل، ولكن منظمة الأغذية والزراعة توفر الإرشادات التالية:

Cattermoul, B., Brown, D. and Poulain, F. (eds) (2014) *Fisheries and aquaculture emergency response guidance*, FAO, Rome, https://www.fao.org/3/i3432e/i3432e.pdf

FAO, IZSLT, Apimondia and CAAS (2021) *Good beekeeping practices for sustainable apiculture,* FAO Animal Production and Health Guidelines No. 25, Rome, https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb5353en

الحيوانات الأليفة

نظرًا لوجهات النظر الإنسانية والمتعلقة بسبل العيش، فإن LEGS لا يغطي بشكل واضح الحيوانات الأليفة. ومع ذلك، فإن العديد من معايير LEGS والملاحظات التوجيهية تنطبق على الحيوانات الأليفة. وتتوفر روابط مع المزيد من الموارد التي تتضمن الحيوانات الأليفة في حالات الطوارئ على:

https://www.nal.usda.gov/legacy/awic/disaster-planning

التأمين على الماشية

Aklilu, Y (2020) *Livestock insurance: a discussion paper for the Livestock Emergency Guidelines and Standards*, LEGS, https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2021/01/LEGS-Insurance-Discussion-Paper-single-page.pdf

انظر أيضًا دراسات حالة عن تدخلات حالات الطوارئ القائمة على سبل العيش على الموقع التالي:

https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/



الفصل الثاني:
مبادئ LEGS

الصورة الفوتوغرافية © Sippakorn Yamkasikorn/Unsplash

الفصل الثاني: مبادئ LEGS

مقدمة

يصف هذا الفصل مبادئ LEGS الثمانية. وتستند مبادئ LEGS إلى الأدلة أو تُستمد من خبرة سنوات عديدة في التنفيذ والتقييمات ذات الصلة. كما أنها تأخذ في الاعتبار مراجعات الممارسين وخبراتهم. وتعتبر مبادئ LEGS مكملة لأسس دليل إسفير (انظر *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS*). كما تشمل القضايا الأساسية وطرق العمل التي تشكل الأساس للاستجابات الفعالة المتعلقة بالماشية في الأزمات الإنسانية (انظر *الشكل ٢-١*). ويبين *الملحقان ٢-١* و٢-٢ العلاقة بين مبادئ LEGS ومبادئ الحماية في دليل إسفير والمعيار الإنساني الأساسي.

وتنطبق مبادئ LEGS على جميع السياقات الإنسانية وجميع التدخلات التقنية في LEGS؛ بيد أن التطبيق العملي لكل مبدأ يختلف وفقًا للسياق. وتنطوي المساعدة الإنسانية على إدارة المعضلات، ورغم أن وكالة ما قد تفهم مبدأ ما وتلتزم به، فإن هناك قضايا سياسية أو أمنية أو غيرها من القضايا المتعلقة بالسياق قد تؤثر على التطبيق العملي لهذا المبدأ. وينبغي على **الوكالات** المنفذة أن تطبق جميع مبادئ LEGS أثناء تنفيذ التدخلات في حالات الطوارئ. كما ينبغي أن تطبقها على طرق عملها وهياكلها الداخلية.

المبدأ الأول: دعم وضع البرامج القائم على سبل العيش

فوائد وضع برامج تدخلات الماشية القائم على سبل العيش

إن مبدأ LEGS المتمثل في دعم وضع البرامج القائم على سبل العيش يتوافق مع الهدف الإنساني العام المتمثل في "إنقاذ الأرواح وسبل العيش"، ويعترف بأن الاستجابة الإنسانية لابد وأن تشمل الجهود الرامية إلى حماية **سبل عيش** الناس ودعم التعافي في مرحلة ما بعد الكارثة. كما أن وضع البرامج القائم على سبل العيش الذي يوصي به LEGS يتفق مع النهج القائم على الحقوق الوارد في الفصول الأساسية لدليل إسفير. وفي المجتمعات التي تنتج فيها الماشية الغذاء والدخل، يحق لمربي الماشية الحصول على دعم عاجل لحماية ماشيتهم وإعادة بناء قطعانهم.

الشكل ٢-١: أسس دليل إسفير ومبادئ LEGS والتدخلات التقنية في LEGS

التدخلات التقنية في LEGS

أعلاف الماشية	المياه	الدعم البيطري
الإيواء والتوطين	تداول الماشية	توفير الماشية

مبادئ تدعم التدخلات التقنية في LEGS

مبادئ المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية

١- البرمجة القائمة على سبل العيش	٢- المشاركة المجتمعية	٣- حماية البيئة	٤- التأهب والإجراءات المبكرة
٥- وضع البرامج المراعي للفوارق بين الجنسين	٦- الاستجابات المنسقة	٧- الملكية المحلية	٨- الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم

أسس تدعم مبادئ LEGS

أسس دليل اسفير

الميثاق الإنساني	مبادئ الحماية	المعيار الإنساني الأساسي

أما بالنسبة لمربي الماشية الذين يواجهون حالة طوارئ، فإن الطرق الرئيسية التي تسهم بها الماشية في سبل عيشهم يتم تلخيصها في *الإطار ٢-١* . إن المحددَين الرئيسيين لقدرة الناس على البقاء على قيد الحياة في حالات الطوارئ يتمثلان في رأسمالهم المالي وشبكاتهم الاجتماعية. وهنا تقدم الماشية أنواعًا رئيسية من رأس المال النقدي وتلعب أدوارًا مهمة في الترابط الاجتماعي في المجتمعات الريفية.

الإطار ٢-١

الماشية وأصول كسب العيش في حالات الطوارئ

الماشية ورأس المال النقدي

في العديد من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، تشكل الماشية مصدرًا للدخل النقدي وشكلاً من أشكال الادخار المالي في المجتمعات الريفية. ويمكن أن يمثل الدخل من بيع منتجات الماشية أو الماشية حصة كبيرة من إجمالي دخل الأسر. وعلى نحو مماثل، من الممكن أن تشكل الماشية أهم نوع من المدخرات المالية. فهي توفر كلاً من نمو المدخرات (مع تكاثر الماشية) وأصول مرنة يمكن التصرف فيها لتلبية احتياجات الأسرة من الدخل، بما في ذلك في أوقات الشدة. وتوفر الحيوانات العاملة أيضًا فوائد اقتصادية كبيرة، مثل استخدامها في حرث الأرض أو نقل السلع إلى الأسواق.

الماشية ورأس المال الاجتماعي

خلال حالات الطوارئ، يمكن أن يعتمد بقاء الناس على قدرتهم على الاستناد إلى المساعدة من الاقارب والاصدقاء. وفي المجتمعات الريفية، كثيرًا ما تعتمد نظم الدعم الاجتماعي المحلية اعتمادًا كبيرًا على المعاملات القائمة على الماشية، مثل تقديم القروض أو الهدايا من الماشية أو من منتجات الماشية. وتعمل هذه الأنظمة خلال الفترات العادية وأثناء حالات الطوارئ وكجزء من عملية التعافي بعد حالات الطوارئ. فالمجتمعات الرعوية والمجتمعات الرعوية الزراعية لديها أنظمة معقدة لإعادة تكوين أصول الأسر التي فقدت ماشيتها بسبب الجفاف أو الأوبئة والأمراض أو غيرها من الأحداث.

تابع إلى الصفحة التالية

الماشية ورأس المال البشري

تشير أطر سبل العيش عادة إلى رأس المال البشري باعتباره الحالة الصحية ومستوى التعليم والقدرة على العمل للأسر. فالأغذية التي تأتي من مصادر حيوانية مثل الحليب والبيض ذات قيمة غذائية مرتفعة للغاية، وهي ذات أهمية خاصة للأطفال الصغار والنساء الحوامل والمرضعات. وفي الأطفال، تساهم هذه الأغذية في النمو البدني والإدراكي على حد سواء. وقد يكون الاستهلاك المباشر للأغذية التي تأتي من المصادر الحيوانية من الماشية التي تمتلكها الأسر الأكثر فقرًا الوسيلة الوحيدة للحصول على مثل هذه الأغذية أو تحمل تكلفتها.

وينبغي استخدام النُهج التشاركية لتحديد خيارات دعم الماشية خلال حالات الطوارئ (انظر *الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ*). وعندما يكون هذا هو الحال، فإن مربي الماشية يعطون الأولوية عادة لتدخلات LEGS التي تؤدي إلى مساهمة أو أكثر في سبل العيش المبينة في *الإطار ٢-١* . وهي تركز بصفة خاصة على حماية الأصول الأساسية من الماشية. وتتجلى المساهمات في سبل العيش أيضًا في أهداف سبل العيش الواردة في LEGS.

تدعم التدخلات التقنية الواردة في LEGS المجتمعات المتضررة من الأزمات من أجل:

١. **الحصول على فوائد فورية باستخدام أصول الماشية القائمة**؛ و/أو
٢. **حماية الأصول الأساسية من الماشية**؛ و/أو
٣. **إعادة بناء الأصول الأساسية من الماشية.**

وضع البرامج القائم على سبل العيش والخدمات والأسواق المحلية

إن النَهج القائم على سبل العيش والذي توصي به LEGS يحمي الماشية باعتبارها أصلاً أساسيًا لسبل العيش. كما يهدف إلى دعم الخدمات والأسواق والنظم التي يحتاج إليها مربو الماشية عند التعافي من حالات الطوارئ. ويأخذ هذا النَهج في الاعتبار الدروس المستفادة من التجارب السلبية المتعلقة بالتوزيع المجاني لأدوية الماشية والأعلاف وغير ذلك من المدخلات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية والحكومات خلال حالات الطوارئ. ومن الممكن أن تعمل المدخلات المجانية على تقويض الجهات الفاعلة في القطاع الخاص المحلي، أو تعطيل أنظمة السوق المحلية، أو تقديم منتجات غير مناسبة. وبدلاً من العمل بمعزل عن العاملين البيطريين من القطاع الخاص والموظفين شبه الفنيين البيطريين، وموردي الأعلاف والتجار، يوصي LEGS بشمول هؤلاء المشغلين. وبهذه الطريقة تشارك هذه الأطراف في تصميم وتنفيذ التدخلات التقنية في LEGS. وترد إرشادات أكثر تفصيلاً في الفصول التقنية في LEGS.

وضع البرامج القائم على سبل العيش والدعم الإنساني مقابل دعم التنمية

عند العمل مع القطاع الخاص أو الحكومات على التدخلات التقنية في LEGS، من المهم التمييز بين أنماط الدعم المختلفة. وهذا يشمل الدعم الضروري اللازم أثناء حالات الطوارئ أو في مرحلة ما بعد الكارثة مباشرة لحماية أصول الماشية أو إعادة بنائها. وتشمل أنواع الدعم الأخرى أنشطة إنمائية طويلة الأجل. وهذا التمييز ضروري لتفادي تحويل الموارد الإنسانية نحو العمل الإنمائي. وهذا يتسق مع الالتزام التاسع للمعيار الإنساني الأساسي بشأن الاستخدام الفعال والمؤثر والأخلاقي للموارد (انظر *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS* و*الملحق ٢-٢*، الذي يوضح كيفية ارتباط مبادئ LEGS بالمعيار الإنساني الأساسي).

ومن منظور إنساني، غالبًا ما يعني هذا التمييز التركيز إلى أقصى حد على الاحتياجات الأساسية للماشية، مثل الأعلاف والمياه والرعاية البيطرية الإكلينيكية. ويشمل ذلك موردي المدخلات ومقدمي الخدمات ذوي الصلة. ويعتبر تقديم الدعم لنظم مثل مراقبة الأمراض، والنظر في السياسات الطويلة الأجل والمعقدة والقيود المؤسسية التي تعوق تطوير قطاع الماشية من الأولويات الدنيا. ويجب معالجة هذه الأمور خلال الأوقات "العادية" وغير الطارئة. ويعد استخدام تقييم الاحتياجات التشاركي وتصميم الاستجابة مع المجتمعات المحلية ومقدمي الخدمات المحليين طريقة عملية لتحديد أنواع الدعم الإنساني المتعلق بالماشية وترتيب أولوياتها بدلاً من الاحتياجات الإنمائية.

إن التمييز الواضح بين الأولويات الإنسانية والأولويات الإنمائية ليس واضحًا دائمًا. وفي حالات الطوارئ المعقدة، يمكن أن تصبح البرامج الإنسانية طويلة الاجل. ومع مرور الوقت، يطلب العاملون في مجال الماشية عادة الدعم لمراقبة الأمراض، أو الصحة العامة البيطرية، أو غيرها من أنشطة القطاع العام مثل الإصلاح السياسي أو التنظيمي. ويتوقف مدى تبرير استخدام الموارد الإنسانية لهذه الأنشطة على السياق (بما في ذلك ما إذا كانت الاحتياجات الأساسية للماشية، مثل الأعلاف والمياه والرعاية البيطرية الإكلينيكية، قد تمت تلبيتها بالفعل).

المبدأ الثاني: ضمان المشاركة المجتمعية

المشاركة المجتمعية في مشروعات الطوارئ الخاصة بالماشية

تعتبر المشاركة المجتمعية جانبًا أساسيًا من جوانب المساعدة الإنسانية الفعالة والأخلاقية. وهي تتصل اتصالاً مباشرًا بالمبدأ الأول من الميثاق الإنساني، ومعايير الالتزامات والجودة في المعيار الإنساني الأساسي (انظر *الملحق ٢-٢*). إن المشاركة المجتمعية شرط للوفاء بمبادئ الحماية في دليل إسفير. ويلزم أيضًا، على سبيل المثال، ضمان ألا تؤدي التدخلات إلى إحداث أي ضرر وعدم تعريض الناس لمخاطر العنف أو الإيذاء (انظر *الإطار ١-٣* في *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS*).

في تدخلات الطوارئ الخاصة بالماشية، هناك تاريخ طويل من الوكالات التي تعمل بشكل وثيق مع المجتمعات المحلية لتصميم الاستجابات وتنفيذها. وهناك أيضًا مجموعة من الأدلة التي تبين الصلات بين جودة المشاركة المجتمعية والتأثيرات على سبل العيش. وتشمل المشاركة احترام معارف السكان الأصليين بشأن البيئة المحلية وإدارة مناطق الرعي، وتربية

الماشية والأمراض، والنظم والشبكات الاجتماعية العرفية التي تعتمد على المعاملات المتعلقة بالماشية. ولهذه المعرفة قيمة عملية كبيرة عند تحديد التدخلات المناسبة في حالات الطوارئ. وهي ذات أهمية خاصة في المجتمعات المحلية التي تكون فيها الماشية أساسية في اقتصادات الأسر.

ومن المهم أيضًا إدماج معارف السكان الأصليين بشأن إنتاج الماشية والأمراض حيث لا تتوفر الإحصاءات والبيانات المتعلقة بهذه المواضيع أو حيث تكون المعلومات المتوافرة قديمة. وتعتبر البيانات المحدودة عن قضايا الماشية أمرًا شائعًا في المجتمعات الريفية النائية والمهمشة التي تعتمد اعتمادًا كبيرًا على الماشية. ويمكن للمؤسسات العرفية المحلية وللزعماء المحليين أن يضطلعوا بأدوار مهمة في حشد وتنظيم مربي الماشية لإجراء الحوارات وعقد الاجتماعات التي يتم فيها تحديد الاحتياجات وتحديد أولوياتها، وتصميم التدخلات المناسبة.

ضمان المشاركة المجتمعية النشطة

هناك استخدام واسع النطاق للنُهج التشاركية من جانب الوكالات المشاركة في الاستجابات للطوارئ الخاصة بالماشية. وعلى الرغم من هذا، فقد يكون هناك فهم ملتبس لما قد تعنيه "المشاركة المجتمعية"، وأنواع المشاركة التي تعتبر فعالة في السياقات الإنسانية. ويوصي LEGS الوكالات بأن تسعى إلى تحقيق **المشاركة النشطة** (انظر *الجدول ٢-١*)، لأنه قد تبين أنه يمكن تحقيق ذلك في سياقات حالات الطوارئ الخاصة بالماشية. كما يرتبط هذا بفوائد كبيرة فيما يخص سبل العيش. وينبغي شمول مربي الماشية في جميع مراحل دورة المشروع: التقييم والتصميم والتخطيط والتنفيذ وكذلك الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم.

وكجزء من المشاركة المجتمعية النشطة، من المهم مراعاة مختلف الفئات الاجتماعية والعِرقية ومجموعات الثروة داخل المجتمعات المحلية. وغالبًا ما يختلف استخدام الماشية وملكيتها وفقًا لفئات الثروة أو نوع الجنس أو العمر أو عوامل أخرى. ومن ثم، فإن التحديد الفعال لتدخلات الماشية وتصميمها وتنفيذها يتطلب إشراك الفئات المهمشة أو المعرضة للمخاطر التي تربي الماشية. وينبغي أيضًا إدماج الفئات المهمشة أو المعرضة للمخاطر التي تستفيد من إمكانية الحصول على الماشية أو منتجاتها. وقد تشمل هذه المجموعات الأسر التي ترأسها نساء، أو **النازحين داخليًا** (IDP)، أو اللاجئين، أو المجتمعات عديمة الجنسية.

وينبغي أن يهدف التقييم الأولي إلى فهم كيف يمكن توجيه التدخلات إلى مجموعات مختلفة مع تأثيرات محتملة مختلفة. ويتعين على الوكالات أن تراعي هذه الاختلافات وأن تدرك أن الرجال أو الأشخاص الأكثر ثراء قد يسيطرون على القيادة المحلية والمؤسسات العرفية. وينبغي أن ينظر التقييم الأولي أيضًا في كيفية تأثير التدخلات على مربي الماشية من مختلف الفئات العمرية. وذلك لأن أدوارهم ومسؤولياتهم قد تختلف باختلاف قدرتهم على الإدارة وتوليد الدخل بحسب السن.

ومن المهم التصدي للحواجز التي تعترض مشاركة النساء وكبار السن والفئات المعرضة للمخاطر (بما في ذلك الرجال والنساء من ذوي الإعاقة) في مرحلتي التقييم والتنفيذ على حد السواء. (انظر **معايير الإدماج الإنساني لكبار السن والأشخاص من ذوي الإعاقة**). وينبغي للوكالات أيضًا أن تنظر في التأثيرات المحتملة على الأطفال واليافعين، بما في ذلك مخاطر

عمالة الأطفال وحماية الأطفال في البيئات غير الآمنة ـ انظر **المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني** المبدأ الثالث، *مشاركة الأطفال*، والمعيار 22، *سبل العيش وحماية الطفل*.

وتتطلب المشاركة النشطة قربًا وثيقًا من المجتمعات المحلية، واتصالاً جيدًا بين موظفي الوكالات والسكان المحليين. ومن بين التأثيرات المترتبة على القيود المفروضة جراء كوفيد-19 أن التفاعل المباشر مع المجتمعات أصبح في العديد من البلدان أكثر صعوبة. ولا تزال هناك تجارب ناشئة للعمل أثناء القيود المفروضة جراء كوفيد-19. ومع ذلك، هناك درس عام مفاده أن المنظمات والشبكات المحلية أكثر قدرة على التكيف مع السياقات المتغيرة جراء كوفيد-19 مقارنة بالوكالات الدولية (انظر أيضًا LEGS *المبدأ السابع: دعم الملكية المحلية*).

الجدول ٢-١: أنواع المشاركة المجتمعية في تدخلات الطوارئ الخاصة بالماشية

نوع المشاركة المجتمعية	العلاقة بـ LEGS
المشاركة السلبية: تشارك المجتمعات المحلية من خلال إخبارها بما تقرر أو حدث بالفعل. تتضمن إعلانات من جانب واحد من قِبل وكالة خارجية أو إدارة من دون الاستماع إلى آراء الناس. هذه المعلومات تخص فقط المتخصصين الخارجيين.	لا تتوافق مع أسس دليل إسفير، ولا يوصي بها LEGS.
المشاركة عن طريق التشاور: تشارك المجتمعات المحلية من خلال استشارتها أو من خلال الإجابة على أسئلة. وتقوم وكالات خارجية بتحديد المشاكل وعمليات جمع المعلومات، وبالتالي تتحكم في التحليل. لا تمنح العملية التشاورية للناس أي حصة في صنع القرار، ولا يقع على عاتق المتخصصين أي التزام بإدماج آراء الناس.	كما هو مذكور أعلاه.
المشاركة من أجل الحوافز المادية: تشارك المجتمعات المحلية من خلال المساهمة بموارد مثل العمل مقابل حوافز مادية (مثل الأغذية والنقد).	كما هو مذكور أعلاه.
المشاركة الوظيفية: ترى الوكالات الخارجية أن مشاركة المجتمع المحلي وسيلة لتحقيق أهداف التدخل. يشارك الناس عن طريق تشكيل مجموعات لتحقيق الأهداف المحددة سلفًا للمشروع. وقد يشاركون في اتخاذ القرارات، ولكن ذلك لن يحدث إلا بعد أن تتخذ الوكالات الخارجية القرارات الكبرى بالفعل.	كما هو مذكور أعلاه.

تابع إلى الصفحة التالية

نوع المشاركة المجتمعية	العلاقة بـ LEGS
المشاركة الفعالة. يشارك الناس في تحليل مشترك، في وضع خطط العمل، وفي تشكيل أو تعزيز المؤسسات المحلية. وينظر إلى المشاركة باعتبارها حقًا وليست وسيلة لتحقيق أهداف المشروعات. وبما أن المجموعات تسيطر على القرارات المحلية وتحدد كيفية استخدام الموارد المتاحة، فإن لها مصلحة في الحفاظ على الهياكل أو الممارسات.	**هذا يتماشى مع أسس دليل إسفير؛ فهو يعكس الممارسة الجيدة في مشروعات الطوارئ الخاصة بالماشية؛ ويوصي LEGS بذلك.**
التعبئة الذاتية: يشارك الناس عن طريق اتخاذ مبادرات مستقلة عن الجهات الفاعلة الخارجية. ويقومون باتصالات مع جهات فاعلة خارجية للحصول على الموارد والمشورة التقنية التي يحتاجون إليها، ولكنهم يحتفظون بالسيطرة على كيفية استخدام الموارد. ومن الممكن أن تنتشر التعبئة الذاتية إذا عملت الحكومات والمنظمات غير الحكومية على توفير إطار تمكيني للدعم.	هناك وثائق محدودة جدًا عن التعبئة الذاتية في مبادرات حالات الطوارئ الخاصة بالماشية.

المبدأ الثالث: الاستجابة لتغير المناخ وحماية البيئة

الجدل العالمي حول الماشية وتغير المناخ

يعترف LEGS بأهمية الجدل العالمي بشأن تأثيرات إنتاج الماشية على تغير المناخ. ومع ذلك، فإنه يأخذ في الاعتبار أيضًا الفوائد الكبيرة للماشية التي تعود على سبل العيش بالنسبة لمئات الملايين من الناس الذين يعيشون حاليًا في المناطق المتضررة من حالات الطوارئ. وعلى المدى المتوسط والطويل، هناك افتقار عام إلى خيارات بديلة ومجدية لكسب العيش في المجتمعات الريفية التي تعتمد اعتمادًا كبيرًا على الماشية. وهذا الاعتماد يشمل الاستهلاك المباشر لمنتجات الماشية. وتوفر الماشية فوائد غذائية هائلة للسكان الذين يعانون من مستويات عالية من سوء التغذية، وحيث لا تكون الأغذية الغنية بالبروتين وغيرها من المغذيات الأساسية في متناول اليد.

كما يدرك LEGS أن البحوث الجارية حاليًا والتي تمثل أساس الجدل بشأن نظم الماشية والنظم الغذائية البشرية تعتمد بشكل شبه كامل على البيانات المستمدة من نظم إنتاج الماشية التجارية والواسعة النطاق. وتختلف هذه النظم اختلافًا جوهريًا عن النظم صغيرة الحجم وواسعة الانتشار التي تستخدمها المجتمعات الفقيرة في البلدان ذات الدخل المنخفض. ويتعين على صناع السياسات أن يفكروا في أنظمة وسياقات متنوعة للماشية وسبل العيش. ويجب عليهم أن يتجنبوا الحلول العامة والساذجة التي تتصل أساسًا بنظم الماشية التجارية في البلدان الصناعية.

تأثيرات تغير المناخ على سبل العيش

للتغير المناخي تأثيرات كبيرة مباشرة وغير مباشرة على مربي الماشية وماشيتهم وسبل عيشهم بطرق متعددة ومترابطة. وتشمل التغيرات التدريجية في المناخ التغيرات في درجات الحرارة ومعدلات سقوط الأمطار التي تؤثر على أداء الحيوانات. وتتضمن أيضًا التغيرات في توافر المياه، وأنماط أمراض الحيوان، وتركيبة الأنواع في المراعي – على سبيل المثال، تأثير الأنواع الغازية مثل نبات *بروزوبيس جوليفلورا* في الهند وشرق أفريقيا. وتشمل التأثيرات غير المباشرة التغييرات في أسعار أعلاف الحيوان وأغذية البشر ومدى توافرها في الأسواق. وقد يغير الناس أيضًا طرق استخدام الأراضي، فيزرعون الوقود الحيوي، على سبيل المثال، كاستجابة لتغير المناخ. ويستخدم الكثير من صغار مربي الماشية نظمًا للزراعة المختلطة، تجمع بين تربية الماشية وإنتاج المحاصيل في حيازات صغيرة، وفي كثير من الأحيان في مناطق متدهورة وكذلك تتأثر نظم المحاصيل بتغير المناخ، مما يعني أنه يتعين على هؤلاء المنتجين إدارة التغيرات في نظم تربية الماشية والمحاصيل على حد سواء (انظر **معايير دعم سبل العيش المرتبطة بالمحاصيل في حالات الطوارئ SEADS**).

وبشكل عام، فإن منتجي الماشية الأكثر فقرًا هم أقل قدرة على التكيف مع الضغوط المرتبطة بالمناخ. ويصدق هذا بشكل خاص إذا كان هذا التكيف يتطلب مدخلات مرتفعة التكاليف، أو الاستثمار المالي أو الائتمان. ويصبح العديد من صغار المنتجين أكثر **عرضة للمخاطر** على نحو متزايد، لذا فعندما تحدث الأخطار الطبيعية، تصبح التأثيرات أكثر حدة. إن التغير في وتيرة حدوث الظواهر الجوية المتطرفة وشدتها تعني أن المنتجين الأكثر فقرًا لا يواجهون تأثيرات تغير المناخ فحسب، بل وأيضًا التعرّض المتزايد لحالات الطوارئ البطيئة الحدوث أو السريعة الحدوث المرتبطة بالمناخ. وتزداد هذه القضايا تعقيدًا في حالات الطوارئ المعقدة، عندما تتزامن مع عدم الاستقرار السياسي المزمن والصراع.

إن التأثيرات المتزايدة للاتجاهات المناخية على صغار مربي الماشية أو أولئك المعرضين للمخاطر في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط تجعل أنظمة الإنذار المبكر للكوارث والاستجابة المبكرة لها أكثر أهمية ـ انظر LEGS *المبدأ الرابع، التأهب*.

تربية الماشية والإدارة البيئية المحلية

يستخدم معظم صغار منتجي الماشية ومربي الماشية نظمًا منخفضة المدخلات ومنخفضة النواتج لإنتاج الماشية. وهي تعتمد اعتمادًا كبيرًا على المراعي والكلأ والمياه المتاحة بصورة طبيعية، وإلى حد أقل على مخلفات المحاصيل. ولذلك، فإن الإدارة البيئية حيوية لإنتاج الماشية وما يتصل بذلك من فوائد مالية واجتماعية وتغذوية. غير أن قضايا السياسة والتنمية الطويلة الأجل المتعلقة بالإدارة البيئية معقدة وتتجاوز نطاق LEGS. وبالنسبة لمربي الماشية الأكثر فقرًا، فإن العقبة الرئيسية هي في كثير من الأحيان حيازة الأراضي غير المؤكدة. ويأتي ذلك مع المخاطر المرتبطة بالاستثمار في الأراضي التي يمكن الاستيلاء عليها بسهولة من أجل المصالح التجارية أو السياسية.

ولدعم الإدارة البيئية المحلية، يركز LEGS على التدابير العملية والممكنة التحقيق. ويقوم بذلك خلال حالات الطوارئ وفي مرحلة التعافي بعد الكارثة مباشرة. ومن المهم فهم كيف يمكن لحالات الطوارئ أن تزيد من مخاطر التأثيرات البيئية السلبية الناجمة عن الماشية. على سبيل المثال:

- يمكن أن يؤدي نقص المراعي والأعلاف والمياه بسبب الجفاف إلى تركز الماشية حول الموارد المائية المتناقصة والرعي المفرط في المنطقة المحلية.
- قد ينتقل نازحون إلى مخيمات مع ماشيتهم، مما يؤدي إلى ارتفاع غير عادي في أعداد الماشية في مناطق محدودة. وعلى الرغم من أن توفير الأعلاف والمياه قد يدعم الماشية في هذه الحالات، فإنه يجب النظر في القضايا الصحية. ويمكن أن يؤدي استخدام مناطق الرعي والمياه القريبة التي يستخدمها السكان المحليون بالفعل إلى الإفراط في الاستخدام وتدمير البيئة.
- النزوح والقيود المفروضة على الهجرة، بسبب الصراعات أو غيرها من العوامل، تحدّ من الحركة العادية للحيوانات وتؤدي إلى تركّز الماشية. وقد يؤدي ذلك إلى الإفراط في الرعي وتدهور صحة الحيوان.

وتشمل الاعتبارات البيئية الأخرى في بعض حالات الطوارئ إدارة النفايات المتخلفة عن الماشية (ولا سيما في المخيمات). ويمكن أن يشمل ذلك أيضًا التخلص من نفايات الماشية بعد الذبح، والتخلص من الحيوانات النافقة. وقد تؤدي بعض حالات الطوارئ، ولا سيما تلك الناجمة عن الفيضانات، إلى نفوق عشرات الآلاف من الحيوانات. ويمثل هذا تحديًا كبيرًا إذا أريد تجنب التأثيرات السلبية على البيئة وصحة الإنسان.

وفي حالات الطوارئ، تتطلب التدخلات البيطرية تقييمًا تقييمًا بيئيًا. ويشمل ذلك تقييم الاستخدام الدقيق لبعض العقاقير للسيطرة على الطفيليات الظاهرية، وخاصة في شكل محاليل ورشاشات، واستخدام العقاقير **الطاردة للديدان** والمضادة للالتهابات.

المبدأ الرابع: دعم التأهب والإجراءات المبكرة

تظهر مراجعات الأدلة وخبرات الممارسين في LEGS وجود روابط واضحة بين الاستجابة المبكرة المرتبطة بالماشية، والفوائد بالنسبة لسبل العيش، والفعالية من حيث التكلفة. وتركز معظم الأدلة على قيمة الاستجابة المبكرة في حالات الجفاف (حالة طوارئ بطيئة الحدوث). وعلى الرغم من ذلك، فإن مبدأ التأهب **والاجراءات المبكرة** ينطبق على نطاق واسع في معظم أنواع حالات الطوارئ البطيئة الحدوث والسريعة الحدوث. وتتضمن كثير من الفصول التقنية في LEGS معيارًا للتأهب، يوفر مزيدًا من التفاصيل عن الأنشطة التي يمكن أن تدعم تطبيق هذا المبدأ.

وينبغي، حيثما أمكن، دعم العناصر الرئيسية **للحد من مخاطر الكوارث** (DRR) في المناطق المعرضة لحالات الطوارئ. وتشمل هذه العناصر التأهب والتخطيط لحالات الطوارئ والاستجابة المبكرة. وفي حالات الطوارئ المعقدة، سوف تنطبق عناصر الحدّ من مخاطر الكوارث على موجات الجفاف البطيئة الحدوث أو الأحداث السريعة الحدوث التي قد تحدث إلى جانب العوامل الأخرى المسببة للأزمة. وكما يرد في LEGS *المبدأ الثالث: الاستجابة لتغير المناخ وحماية البيئة*، فإن زيادة تقلب المناخ تعني أنه من الضروري أن تدعم تدخلات LEGS تعزيز التأهب والاستجابة في الوقت المناسب.

وفي بعض المناطق، يتزايد استخدام آليات التمويل المرنة في المشروعات الإنمائية. وهي تتيح التحويل السريع للتمويل من صناديق التنمية إلى الاستجابة لحالات الطوارئ. وفي بعض الأحيان، يطلق عليها **معدِّلات الأزمات**، وقد تبين أن التمويل المرن مفيد بشكل خاص في دعم الاستجابة المبكرة المتعلقة بالماشية خلال حالات الجفاف، كجزء من إدارة دورة الجفاف. وعندما تكون هذه الاستجابات مصممة لتحقيق أهداف LEGS وتدمج مقدمي الخدمات المحليين أو الجهات الفاعلة في السوق، فإنها تتناسب جيدًا مع LEGS *المبدأ الأول، وضع البرامج القائم على سبل العيش*.

ومن الجوانب الحاسمة للحد من مخاطر الكوارث والتمويل المرن إدماج هذه النُهج في برامج التنمية الطويلة الاجل. وقد تم تنفيذ العديد من الاستجابات الفعالة في حالات الطوارئ الخاصة بالماشية من قِبل وكالات المعونة التي لديها خبرة إنمائية طويلة الأجل في مجال معين، استنادًا إلى التخطيط لحالات الطوارئ الذي يشكل جزءًا من البرنامج الإنمائي. وتسترشد هذه الخطط ودواعي العمل بمعرفة الأزمات الإنسانية السابقة وأنواع الاستجابة التي يمكن تنفيذها في سياق تشغيلي وتمويلي معين. بيد أن هذه النُهج تعني أيضًا أن مديري البرامج يحتاجون إلى خبرة متعمقة في المفاهيم الإنمائية والإنسانية - بما في ذلك الإنذار المبكر. كما يتعين عليهم إظهار القدرة على القيادة والالتزام بالتأهب والإجراءات المبكرة، بما في ذلك دمج التمويل المرن في مرحلة التصميم، بدعم من المانحين.

ويوصَى بالمشاركة النشطة من جانب المجتمع المحلي في وضع نظم للإنذار المبكر، والتخطيط لحالات الطوارئ، ووضع ميزانيات مرنة لجميع أنواع حالات الطوارئ. وهذا يتماشى مع LEGS *المبدأ الثاني: ضمان المشاركة المجتمعية*. وينبغي لتخطيط التأهب أن يعزّز القدرات في المنظمات المحلية والمؤسسات المجتمعية وأن يمكّن المعارف والأولويات المحلية من توجيه تخطيط الإنذار المبكر. وفي المناطق المتضررة من الجفاف، يمكن أن يساعد تعزيز قدرات محددة في إدارة دورة الجفاف في ضمان التسلسل الملائم للتدخلات. وفي جميع المناطق المتضررة من حالات الطوارئ المتعلقة بالمناخ، من المهم القدرة على تفسير التنبؤات المناخية واستخدام المعلومات. وهناك حاجة إلى دعم مماثل للجهات الفاعلة المحلية في الأحداث غير المرتبطة بالمناخ مثل الزلازل أو البراكين.

وكثيرًا ما تنظر الوكالات المنفذة إلى الإنذار المبكر والتأهب والإجراءات المبكرة على أنها أنشطة تقنية في الأساس. ومع ذلك، فإن اتخاذ إجراءات مبكرة فعالة يتوقف إلى حد كبير على مشاركة كبار الموظفين الإداريين. ويمكن لهؤلاء الموظفين تقديم المشورة بشأن إجراءات الموافقة أو الشراء أو التعيين أو الإجراءات الأخرى. كما يمكنهم تقديم توصيات حول كيفية

تسريع هذه الإجراءات أو تجاوزها أو تطبيقها بشكل آخر لدعم اتخاذ الإجراءات السريعة. على سبيل المثال، قد يكون من الممكن تعيين مشغلي القطاع الخاص مسبقًا مثل شركات النقل، أو موردي الأعلاف، أو العاملين البيطريين، مع إعداد مسودات العقود كجزء من عملية التخطيط.

وثمة جانب آخر من جوانب التأهب هو ضمان أن يكون لدى موظفي الوكالات المنفذة ما يكفي من المعرفة والخبرة والمهارات في مجال الاتصالات لتحقيق استجابة جيدة لحالات الطوارئ. ويشمل ذلك الكفاءات التقنية مثل إدارة الماشية أو التدريب البيطري، فضلاً عن الخبرة في النهج التشاركية والمشاركة المجتمعية (انظر *المبدأ الثاني، المشاركة المجتمعية*، و*المبدأ السابع، الملكية المحلية*).

المبدأ الخامس: ضمان الاستجابات المنسقة

في معظم الأزمات الإنسانية، تحدث تدخلات مختلفة في وقت واحد. لذا فإن التنسيق ضروري لتحقيق أقصى قدر من التأثير وتجنب الازدواجية وضمان الاستخدام الفعال للموارد. ويقود التنسيق عادة هيئات حكومية أو وكالات تابعة للأمم المتحدة. ويمكن للتنسيق أن يكفل حشد وكالات متعددة، والتزامها بتحقيق أهداف مشتركة، واستخدام المعايير الإنسانية، مثل LEGS.

وقد أظهرت التجربة أن التنسيق يتطلب من جميع الشركاء أن يلتزموا بتقديم الوقت والموظفين. وفي إطار الجهود التنسيقية الرئيسية، قد يساعد إنشاء فرق عمل لمناطق محددة أو لأنواع معينة من حالات الطوارئ على تنسيق النُهج. وبالإضافة إلى الاتفاق على الأدوار والمسؤوليات، يمكن للشركاء إقامة روابط مع المبادرات القائمة المعنية بسبل العيش والتنمية. وقد يكون المانحون أيضًا في وضع يسمح لهم بتشجيع مواءمة النُهج التي تتبعها الوكالات المنفذة أو حتى المطالبة بذلك.

وهناك نوعان رئيسيان من التنسيق هما الأكثر أهمية في LEGS: التنسيق بين تدخلات الماشية والتنسيق بين تدخلات الماشية والقطاعات الأخرى.

التنسيق بين تدخلات الماشية

نظرًا لتنوع التدخلات في حالات الطوارئ الخاصة بالماشية والحاجة إلى تكييفها بحسب المجموعات السكانية الفرعية أو الجماعات المعرضة للمخاطر، فإن الاستجابات المنسقة تشكل أهمية بالغة. وإذا كانت الوكالات المنفذة المختلفة تقدم أنواعًا مختلفة من الدعم، يلزم التنسيق لتجنب الازدواجية ولضمان عدم إغفال نوع هام من الدعم. على سبيل المثال، إذا كانت هناك حاجة إلى استجابة صحية مشتركة للأعلاف - والمياه - والماشية، فإن عدم تقديم نوع واحد من الدعم يهدد فعالية الاستجابات الأخرى.

وعندما تقدم مختلف الوكالات المنفذة دعمًا مماثلاً، ينبغي للتنسيق أن يكفل المواءمة بين النُهج ووضع البرامج بشكل متسق. على سبيل المثال، إذا حددت الوكالات التي تغطي مناطق متجاورة أسعارًا مختلفة **لتداول الماشية**، أو استخدمت سياسات توزيع مختلفة لتوفير الماشية (مجانًا، أو بقروض، أو بدعم، إلخ)، فإن هذه المبادرات قد تقوّض بعضها البعض. وفي مجال

الدعم البيطري، يمكن أن تؤدي السياسات المختلفة المتعلقة باسترداد التكاليف إلى إضعاف التدخلات وتسبب الارتباك بين المجتمعات المتضررة. وفي حالات الطوارئ البطيئة الحدوث مثل الجفاف، ينبغي أن يكون أحد الجوانب الأخرى لجهود التنسيق هو تشجيع التسلسل المناسب للتدخلات وفقًا لمرحلة الجفاف.

كما يمكن للتنسيق القوي أن يمكّن الوكالات ذات الخبرة المحدودة في مجال الماشية من تلقي التوجيه والدعم التقنيين من الوكالات المتخصصة.

التنسيق بين تدخلات الماشية والقطاعات الأخرى

يتطلب التنسيق بين تدخلات الماشية والقطاعات الأخرى الاهتمام بقضيتين رئيسيتين.

الحاجة إلى توقيت وتحديد أولويات دعم الماشية فيما يتعلق بالأنشطة الإنسانية الهامة المنقذة للأرواح

في حالات الطوارئ، قد تكون الحاجة الأكثر إلحاحًا هي تقديم المساعدة المنقذة للأرواح إلى السكان المتضررين. ولا ينبغي أن تتعرّض هذه المساعدة للخطر أو أن تتأثر سلبًا بتقديم المساعدة المتعلقة بالماشية. وهذا يعني، في الممارسة العملية، أنه عندما تكون وسائل النقل أو الاتصالات أو غيرها من الموارد محدودة في حالات الطوارئ، ينبغي أن تتبع المدخلات الخاصة بالماشية مدخلات الغذاء والإيواء والمياه والصحة اللازمة لمساعدة الناس المحتاجين. فعلى سبيل المثال، ينبغي لبرامج توصيل المياه أن تضمن توفير احتياجات الناس قبل أو في نفس وقت توفير احتياجات ماشيتهم، أو أن تُستخدم نوعية مختلفة من المياه للمجموعتين.

التنسيق التقني واللوجستي مع القطاعات الأخرى

يوصي LEGS، حيثما أمكن، بإدماج التدخلات المتعلقة بالماشية مع أنواع أخرى من المساعدة الإنسانية لتحقيق أقصى قدر من التأثير وضمان الاستخدام الفعال للموارد المشتركة. وكثير من النظم الزراعية في البلدان المتضررة من الأزمات الإنسانية هي نظم مختلطة تشمل إنتاج المحاصيل والماشية. وتوصف معايير دعم سبل العيش المرتبطة بالمحاصيل في حالات الطوارئ في دليل SEADS. وهناك فرص متنوعة لتنسيق أنشطة الماشية والمحاصيل، بما في ذلك التقييمات المشتركة، وتنسيق توقيت تقديم المدخلات، وعمليات الرصد والتقييم المشتركة.

وفي بعض المجتمعات المحلية التي ترعى الماشية، يشارك الأطفال في رعاية الماشية. وقد يؤثر ذلك على إمكانية حصولهم على التعليم. وتوفر **المعايير الدنيا للتعليم في حالات الطوارئ** (INEE) التي تتعلق بالتعليم في حالات الطوارئ، والمعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني (CPMS)، توجيهات مهمة، بما في ذلك ضمان التقويمات المدرسية المرنة وتوفير مجموعة من خيارات التعليم غير الرسمي.

وحتى في الحالات التي قد لا يكون فيها التنسيق التقني مع القطاعات الأخرى ذا صلة، لا تزال هناك فرص للوكالات المنفذة لتقاسم الموارد والتنسيق من منظور لوجستي. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تعود الشاحنات التي تقدم إمدادات المعونة الخاصة بالماشية محملة بالماشية

كجزء من تدخلات تداول الماشية؛ ويمكن أن تخزن الثلاجات الأدوية البشرية والبيطرية على السواء؛ ويمكن استخدام المواد المهملة أو المتضررة من المأوى البشري في بناء مأوى حيواني.

المبدأ السادس: دعم وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين

يعتبر وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين مهمًا في أية حالة طوارئ. ويرجع ذلك إلى أن النساء والفتيات، والرجال والفتيان، والأشخاص الذين لهم هويات أخرى تتعلق **بنوع الجنس** يمكنهم الوصول إلى موارد مختلفة واستراتيجيات مختلفة للتكيف. وينبغي فهم هذه الموارد والاستراتيجيات والاعتراف بها. ويتطلب وضع البرامج الفعال الذي يراعي الفوارق بين الجنسين في حالات الطوارئ الاعتراف بما يلي:

- كثيرًا ما تؤدي الأزمة إلى زيادة غير متناسبة في أعباء العمل المفروضة على النساء والفتيات والفتيان، في حين تؤدي في الوقت نفسه إلى الحدّ من فرص الوصول إلى الغذاء، والأصول الحيوية والخدمات الأساسية.
- يتزايد خطر العنف والاستغلال والإيذاء على أساس نوع الجنس. وهذا من شأنه أن يؤثر على قدرة النساء والفتيات والفتيان على البقاء والتعافي من الصراعات والأزمات الإنسانية.

وفي الاستجابات لحالات الطوارئ الخاصة بالماشية، هناك الآن أمثلة على نُهج أكثر شمولاً تتضمن وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين، وما يتصل بذلك من فوائد لسبل العيش أو التغذية. وكحد أدنى، لابد من معالجة الدور الذي تلعبه الماشية في سبل عيش النساء كجزء من أي تدخل طارئ. ويرجع هذا إلى حقيقة مفادها أن صحة الأطفال وتغذيتهم يرتبطان غالبًا ارتباطًا وثيقًا بقدرة المرأة على التفاوض، وسيطرتها على موارد الماشية، وسيطرتها على الوقت وعبء العمل.

وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين والتدخلات التقنية المتعلقة بـ LEGS

لا يركز وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين على المرأة فحسب، بل يركز أيضًا على الدعم المنصف للرجال والنساء والأطفال. ومع ذلك، هناك بعض القضايا الرئيسية التي تخص النساء على وجه التحديد، في إطار LEGS. ومن بين هذه العوامل حماية أصول كسب العيش للنساء في حالات الطوارئ، وتحديد أولوياتهن في إدارة الماشية، والاعتراف بالحواجز الثقافية والاقتصادية التي تؤثر على سبل عيشهن في كثير من الأحيان.

وتشير الأدلة إلى أنه بالنسبة للاستجابات لحالات الطوارئ الخاصة بالماشية، فإن الفهم السليم المراعي للفوارق بين الجنسين فيما يخص الأدوار والحقوق والمسؤوليات المرتبطة بالماشية أمر بالغ الأهمية. ويشمل ذلك قضايا ملكية الماشية والسيطرة عليها بوصفها أصولاً رئيسية. ففي العديد من مجتمعات رعي الماشية، تشكل السيطرة على الماشية أكثر من مجرد مفهوم

بسيط للملكية. فعلى سبيل المثال، قد تكون النساء أو الأطفال مسؤولين عن الماشية الصغيرة السن وليس عن الماشية البالغة. أو قد تتحكم النساء في منتجات الماشية مثل الحليب والزبد والصلال والجلود كجزء من سيطرتهن العامة على إمدادات الاغذية. وفي الوقت نفسه، قد يكون للرجال الحق في بيع الحيوان نفسه أو مقايضته أو إهدائه. إن اتباع التدخلات التقنية في LEGS يتطلب النظر في الأدوار والمسؤوليات اليومية والموسمية للنساء والرجال والأطفال. ويشمل ذلك إمكانية الوصول إلى مختلف أنواع الماشية وفئاتها العمرية والسيطرة عليها. فعلى سبيل المثال، قد تركز التدخلات على أنواع الماشية الكبيرة، وبذلك تتجاهل الدور الهام الذي تلعبه الأنواع الصغيرة، مثل الدواجن، في سبل عيش النساء.

ومن المهم أيضًا إدراك أن النساء والفتيات كثيرًا ما يتعرّضن للتهميش ويواجهن قيودًا على حركتهن في كثير من مجتمعات رعي الماشية. وهذا يقلل من إمكانية حصولهن على مدخلات كسب العيش والموارد والخدمات الأساسية المتعلقة بالماشية. ومن بين الحواجز الأخرى تفاوت المسؤوليات الأسرية والاجتماعية، وعدم تكافؤ فرص الحصول على خدمات الحماية والآليات القانونية، وعدم كفاية السلطة السياسية على المستويين المحلي والوطني.

وعلى النقيض من ذلك، في بعض سياقات الطوارئ، تشغل النساء مناصب أكثر قوة في إدارة موارد الماشية ـ على سبيل المثال، إذا هاجر الرجال للبحث عن عمل. ومن الأهمية بمكان ضمان ألا تقوض التدخلات التقنية الأدوار الجديدة، بل تعمل بدلاً من ذلك على تعزيزها وفقًا للسياق. ويمكن أن تنشأ فرص فريدة من خلال حالة الطوارئ لتحدي الأدوار التقليدية المتعلقة بنوع الجنس. وأفضل طريقة للتعامل مع هذه المشاكل تتلخص في العمل مع جماعات محلية أو زعماء محليين (غير رسميين في بعض الأحيان) لمناقشة الأدوار الثانوية التي تضطلع بها المرأة.

التقييم الأولي (*الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ*) يشمل الحوار القائم على المشاركة مع الرجال والفتيان، والنساء والفتيات، لفهم تفضيلاتهم فيما يتعلق بالدعم المتعلق بالماشية. ويشمل ذلك أيضًا جمع معلومات مصنفة حسب نوع الجنس، بما في ذلك عن أثر حالة الطوارئ على الجنسين. إن التأثير المحتمل لأي تدخل خاص بالماشية على أعباء عمل الرجال والنساء والأطفال وعلى سيطرتهم على موارد الماشية لابد أن يكون مفهومًا بوضوح. وهذا من شأنه أن يحسّن تصميم التدخل وتنفيذه وتأثيره. وينبغي أيضًا أن يوضع في الاعتبار تغير الأدوار الجنسانية والمسؤوليات والمكانة الاجتماعية. وينبغي للوكالات المنفذة أن تدرك أن الحوار القائم على المشاركة مع النساء كثيرًا ما يكون أسهل إذا كان موظفو الوكالة هم أنفسهم من النساء. إن الوقت والموارد المتاحة لتخطيط تدخلات حالات الطوارئ وتنفيذها ورصدها محدودة. ومع ذلك، فإن تطبيق التحليلات الجنسانية سهل نسبيًا ويمكن أن يؤدي إلى تحسن كبير في النهج والتأثير.

المبدأ السابع: دعم الملكية المحلية

دعم الملكية المحلية: الخبرات المكتسبة من التدخلات في الطوارئ الخاصة بالماشية

يستند مبدأ دعم الملكية المحلية في LEGS إلى عقود من الخبرة المكتسبة من التدخلات في الطوارئ الخاصة بالماشية. وتشمل هذه التدخلات اتخاذ قرارات تقنية مشتركة بين الوكالات الخارجية والجهات الفاعلة المحلية، وإقامة علاقات عمل تقنية متكافئة مع الحكومات المحلية وغيرها. وهناك أيضًا العديد من الأمثلة لدعم الملكية المحلية. وتشمل هذه الأنشطة دعم الحكومات لتنسيق ورصد وتقييم الأنشطة؛ والعمل مع المجتمعات المحلية على تصميم وتنفيذ وتقييم التدخلات؛ ودعم الحكومات لوضع معايير دنيا، وتصميم دورات تدريبية وتنفيذها، ومراجعة السياسات. وتعترف هذه الأنشطة بأدوار الحكومات والمنظمات غير الحكومية المحلية وتحترمها، وتهدف إلى تعزيز القدرات على التأهب لحالات الطوارئ المستقبلية والاستجابة لها.

وتتوافق تدخلات الماشية هذه بشكل وثيق مع تبنّي المجتمع الإنساني الدولي لمفهوم "إضفاء الطابع المحلي". فعلى سبيل المثال، تصف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) عملية إضفاء الطابع المحلي على الاستجابة الإنسانية بأنها عملية تقوم على الاعتراف بالقيادة من جانب السلطات المحلية واحترامها وتعزيزها، وكذلك احترام قدرة المجتمع المدني المحلي في العمل الإنساني وتعزيزها، وذلك من أجل معالجة احتياجات السكان المتضررين بشكل أفضل وإعداد الجهات الفاعلة الوطنية للاستجابة الإنسانية في المستقبل. ويعترف LEGS بأن المجتمعات المحلية والمنظمات المحلية والسلطات كثيرًا ما تكون أول من يتصرف في الأزمات. كما أن لديها معرفة متعمقة بالوضع المحلي والاحتياجات الخاصة.

وقد قامت بعض المبادرات المتعلقة بالطوارئ الخاصة بالماشية بإقامة علاقات مع شركاء محليين حتى يتم نقل عملية صنع القرار في النواحي التقنية إليهم. ومن التحديات الهامة التي تواجه مفهوم دعم الملكية المحلية محدودية مدى سيطرة المنظمات المحلية على الميزانيات. كما أنها لا تصمم وتنفذ التدخلات بشكل مستقل أو بملكية وسيطرة كاملة على الموارد. ويرتبط هذا الوضع بسياسات الجهات المانحة للمعونة والمنظمات غير الحكومية الدولية، وينطبق هذا على القطاع الإنساني. وتشير طبيعة التحدي المنتشر على نطاق القطاع إلى أن تدخلات الماشية وحدها لا يمكنها أن تغير طريقة عمل القطاع الإنساني الأوسع نطاقًا.

نهج LEGS لدعم الملكية المحلية

مع مراعاة القضايا والخبرات المبينة أعلاه، يتضمن مبدأ دعم الملكية المحلية في LEGS العناصر الرئيسية التالية:

- ينبغي أن تستمر التدخلات المتعلقة بالطوارئ الخاصة بالماشية في البناء على الخبرات السابقة المتمثلة في إقامة شراكات تقنية متكافئة مع الجهات الفاعلة المحلية. وينبغي لها أن تحول التحليل وصنع القرار نحو المجتمعات المحلية، وإلى الحكومات المحلية والمجتمع المدني.

- يتوافق دعم الملكية المحلية *مع المبدأ الثاني: ضمان المشاركة المجتمعية*، وتشجع أدوات LEGS على الاستجابة المصمّمة محليًا (والتي يتم التحكم فيها محليًا بشكل مثالي). كما يدرك LEGS أن خيارات دعم زيادة الملكية المحلية محددة السياق. وفي بعض السياقات، يشكل النَهج الأكثر تقليدية، الذي تهيمن عليه جهات فاعلة دولية، الخيار الوحيد لتوفير الدعم المتعلق بالماشية على نطاق واسع.
- يشجع LEGS، في جميع تدخلاته التقنية، على تقديم الاستجابات تحت قيادة السلطات الوطنية والمحلية. كما يشجع على الاستجابة التي تقودها منظمات المجتمع المحلي *(انظر المراجع والمزيد من القراءة)*. وبالإضافة إلى ذلك، يدعم LEGS تمكين السلطات المحلية من تنسيق التدخلات المتعلقة بالماشية عبر الوكالات؛ ووضع معايير ومبادئ توجيهية دنيا يتم تكييفها بحسب السياقات المحلية.
- توفر التدخلات المتعلقة بالطوارئ الخاصة بالماشية الفرصة لإثبات كيف تستطيع المنظمات غير الحكومية المحلية والحكومات المحلية أن تحصل على المزيد من الملكية والسيطرة (على سبيل المثال من خلال تحديد الاحتياجات المالية المحلية، وتلقي التمويل الخارجي والمسؤولية عنه). وسيوفر توثيق هذه الحالات أمثلة أخرى على الملكية المحلية في الممارسات العملية، وعلى تأثيراتها وكفايتها. وسيمكّن ذلك الممارسين والمنظمات المعنية بالطوارئ الخاصة بالماشية من ممارسة الضغط من أجل إدخال تغييرات أوسع على النظام الإنساني انطلاقًا من وضع الخبرة العملية، ومن تعزيزها بأمثلة للحالات الإيجابية.

المبدأ الثامن: الالتزام بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم (MEAL)

فوائد تنفيذ أنشطة الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم كجزء من الاستجابة لحالات الطوارئ الخاصة بالماشية

مبدأ LEGS الأخير يتعلق بالحاجة إلى وضع نظام للرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم (MEAL) والالتزام بتنفيذه. ويضمن نظام الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم المخطط جيدًا أن تُنفذ الاستجابة لحالات الطوارئ الخاصة بالماشية بفعالية. كما أنه يساعد على تحقيق أهداف سبل العيش في LEGS ويدعم التعلّم والتحسين المستمر. وتشجع أنشطة الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم الفعالة على زيادة المساءلة أمام المجتمعات المتضررة، كما أنها التزام بموجب شراكة المعايير الإنسانية.

يوفر **الرصد** المعلومات الأساسية اللازمة لتقييم التقدم المحرز عند تنفيذ الاستجابة لحالات الطوارئ الخاصة بالماشية. ومن المفيد التحقق مما إذا كان التقييم الأولي لا يزال صالحًا أو ما إذا كانت التغييرات في سياق التشغيل تحتاج إلى إعادة نظر. ومن الأهمية بمكان أن يعمل الرصد الفعال على تمكين إدخال تعديلات في الوقت المناسب على التنفيذ. وتقوم **التقييمات** عادة بتقييم ما إذا كانت أهداف المشروعات قد تحققت، وإذا لم تتحقق، فلماذا لم تتحقق. وتنظر تقييمات الأثر أو تقويمات الأثر بصورة خاصة في تأثيرات الاستجابات. وفي حالة

الاستجابات المتعلقة بالماشية، فإنها تقيس المؤشرات الرئيسية لسبل العيش مثل معدلات نفوق الماشية، أو الدخل والغذاء المستمدين من الماشية. وعندما تتضمن الأهداف إشارة واضحة إلى التأثيرات المتوقعة على سبل العيش، تشمل التقييمات بصورة جوهرية مقاييس للتأثيرات. وتعتبر تقييمات الأثر مفيدة بوجه خاص لفهم التأثيرات على سبل العيش، ولتحديد الدروس المستفادة الإيجابية والسلبية. ويساهم هذا في تحسين تصميم الاستجابات المستقبلية وتأثيراتها.

إن المساءلة وإنشاء نظام لمشاركة **التعلّم** يتطلبان الالتزام بالوقت والجهد. إن جمع المعلومات والآراء المفيدة وتحليلها وتبادل الدروس المستفادة مع الأشخاص المتضررين من الأزمة يعزّز **المساءلة**. ويساعد تقاسم التعلّم في تحسين وضع البرامج المستقبلي في القطاعات المعنية بالماشية والقطاعات الإنسانية ككل. ويلتزم LEGS بالالتزام السابع من المعيار الإنساني الأساسي، الذي يتطلب من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني أن تتعلم وتتحسن باستمرار. وسواء كانت الوكالة المنفذة منظمة متخصصة في مجال الماشية أو متعددة القطاعات، ينبغي عليها أن تلتزم بالمعيار الإنساني الأساسي وأن يكون لديها نظام قائم لضمان المساءلة إزاء التزامات المعيار الإنساني الأساسي.

اعتبارات هامة لتنفيذ الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم في التدخلات التقنية

قد يكون لدى العديد من المؤسسات بالفعل نظام للرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم. ومن الاعتبارات الهامة لوضع نظام للرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم لمواجهة الطوارئ المتعلقة بالماشية ما يلي:

- **الاستثمار:** من أجل التنفيذ الفعال لأنشطة الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم، يلزم الاستثمار في الوقت ومهارات الموظفين. ويحتاج الموظفون إلى كفاءة كافية في التقنيات التشاركية لتيسير جمع المعلومات العالية الجودة، فضلاً عن الفهم الجيد لسبل العيش القائمة على الماشية. وبالنظر إلى الطابع المُلِح لمعظم سياقات الاستجابة لحالات الطوارئ، من الأفضل تعزيز القدرات المطلوبة أو تبادلها قبل الوقت المحدد، كجزء من تخطيط التأهب.
- **الرصد:** مع الاعتراف بالتحديات التي تواجه العمل في سياقات الطوارئ، فإنه ينبغي أن تكون هناك نظم قائمة للرصد بمجرد بدء تدخلات LEGS. ويلزم أن يكون الرصد متواترًا بما يكفي لتمكين الكشف السريع عن التغييرات والتعديلات المطلوبة التي يلزم إدخالها على التنفيذ.
- **إعطاء الأولوية لتقييم الأثر:** ينبغي للوكالات المنفذة أن تخصص الوقت والتمويل لتقييم الأثر في نهاية الاستجابة أو بعدها مباشرة. وتبين البحوث أن تقييم الأثر التشاركي يقدم دليلاً جيدًا على تأثيرات الاستجابات لحالات الطوارئ الخاصة بالماشية على سبل العيش. ويشمل هذا التقييم مشاركة المجتمعات المحلية بشكل مباشر في التقييم والتعلّم والمساءلة.
- **آليات التعلّم:** لكي يتم التعلّم، فإن جمع البيانات وحده لا يكفي. ويلزم وضع آليات للمساعدة في تحليل المعلومات المتعلقة بالرصد والتقييم وتبادلها.

التوافق مع مبادئ LEGS الأخرى

يتوافق التزام LEGS بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم الفعال مع مبادئ LEGS الأخرى ويدعمها، خاصة:

- *دعم وضع البرامج القائم على سبل العيش*: تعتبر نظم الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم الفعالة ضرورية لتحديد ما إذا كانت الاستجابة تلبي أهداف سبل العيش في LEGS وتحقق الأثر المستهدف على سبل العيش القائمة على الماشية.
- *ضمان المشاركة المجتمعية*: من الضروري أن تشمل نظم الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم مشاركة المجتمع المحلي. وسيكفل ذلك الاستماع إلى آراء ومخاوف المجتمعات المتضررة ومعالجة هذه المخاوف أثناء التنفيذ، مع تعزيز المساءلة في الوقت نفسه. وتساعد المشاركة أيضًا على ضمان موثوقية بيانات الرصد. إن مربي الماشية أنفسهم في أفضل وضع لمراقبة تأثيرات التدخلات بمرور الزمن.
- *دعم وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين*: يساعد تصنيف بيانات الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم في تحديد الاحتياجات المختلفة المحتملة للرجال والنساء. كما يظهر ما إذا كانت الاستجابة تصل إليهم أو تؤثر عليهم بشكل مختلف.
- *دعم الملكية المحلية*: من الممكن أن يؤدي إشراك المجتمعات المحلية المتضررة في رصد وتقييم الاستجابة لحالات الطوارئ إلى زيادة مشاركتها في تنفيذها. وينبغي إشراك المجتمعات المحلية ابتداء من تحديد المؤشرات الأولية إلى عملية جمع البيانات نفسها.

الملاحق

الملحق ٢-١: محاذاة LEGS مع مبادئ الحماية الواردة في دليل إسفير

في أنحاء عديدة من العالم، تشكل الماشية أصولاً مالية قيمة ومصدرًا سهلاً للأغذية العالية الجودة. كما أن الماشية قابلة للنقل. ولذلك، ففي البيئات غير الآمنة، قد يستهدف اللصوص والمجموعات المسلحة الماشية. ولضمان حماية الأشخاص المشاركين في الاستجابات لحالات الطوارئ الخاصة بالماشية وللتقليل من المخاطر إلى أدنى حد، يلزم إجراء تحليل جيد لقضايا الحماية قبل التدخل. على سبيل المثال:

- قد تؤدي حماية الماشية أو توزيعها إلى زيادة تعرّض الأسر للسرقة أو النهب كأسلوب متعمد للحرب. ويتوقف مدى كون الماشية أصلاً أو تبعة على السياق الأمني الخاص.
- قد تتطلب إدارة الماشية من النساء والأطفال السفر إلى مناطق نائية للبحث عن الأعلاف أو المياه للحيوانات. وهذا من شأنه أن يعرض هؤلاء الأشخاص لمخاطر العنف أو الاعتداء الجنسي أو الاختطاف.
- قد يكون النازحون معرضين للمخاطر بشكل خاص. وقد يؤدي تركيز الماشية إلى جذب اللصوص، أو قد يؤدي السفر عبر مناطق غير مألوفة للوصول إلى المياه أو الرعي إلى زيادة التعرّض للهجوم.
- في أوقات ندرة الموارد الطبيعية، يمكن أن تؤدي حركة الماشية إلى مناطق جديدة إلى زيادة احتمالات نشوب الصراعات بين المجتمعات المضيفة والمجتمعات الزائرة.
- نتيجة للأزمة، قد يصبح الأطفال هم المالكين الرئيسيين للماشية. وقد يعرضهم ذلك لمخاطر السرقة والعنف. ومن المهم ضمان أن تكون تدخلات الماشية آمنة بالنسبة للأطفال الضعفاء وضمان حصولهم على دعم يحفظ كرامتهم ومناسب لأعمارهم.

وينبغي أن يشكل هذا النوع من التحليل جزءًا من التقييم الأولي (انظر *الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ*)، ولا سيما في حالات الطوارئ المتعلقة بالصراعات.

الملحق ٢-٢: كيف تدعم مبادئ LEGS التزامات المعيار الإنساني الأساسي

التزامات المعيار الإنساني الأساسي ومعايير الجودة	كيف تدعم مبادئ LEGS التزامات المعيار الإنساني الأساسي
١. تلقي المجتمعات المحلية والسكان المتضررين من الأزمات المساعدة المناسبة والملائمة لاحتياجاتهم. معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية مناسبة وذات صلة.	إذا استخدمت النُهج التشاركية على النحو الصحيح أثناء التقييم الأولي وتحديد الاستجابة، فمن المرجح أن تكون المساعدة مناسبة وذات صلة. انظر LEGS *المبدأ الثاني: ضمان المشاركة المجتمعية*؛ LEGS *الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ*.
٢. حصول المجتمعات المحلية والأشخاص المتضررين من الأزمات على المساعدة الإنسانية التي يحتاجون إليها في الوقت المناسب. معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية مناسبة وذات صلة.	LEGS *المبدأ الرابع: التأهب والإجراءات المبكرة*، والذي يدعم الاستجابة المبكرة وفي الوقت المناسب. .... استخدام مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية في LEGS يدعم الاستجابات المناسبة في مختلف مراحل حالة الطوارئ. .... تشمل مؤشرات تأثيرات LEGS الاستجابة في الوقت المناسب.
٣. عدم تأثر المجتمعات المحلية والسكان المتضررين من الأزمات تأثرًا سلبيًا، وتصبح المجتمعات أكثر تأهبًا وقدرة على الصمود وأقل تعرّضا للمخاطر نتيجة للعمل الإنساني. معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية تعزز القدرات المحلية وتتجنب التأثيرات السلبية.	LEGS *المبدأ الأول: وضع البرامج القائم على سبل العيش* و*المبدأ السابع: دعم الملكية المحلية* يوصيان بالعمل مع الجهات الفاعلة والأنظمة والخدمات المحلية حيثما أمكن.
٤. معرفة المجتمعات المحلية والشعوب المتضررة من الأزمات لحقوقها واستحقاقاتها، وامتلاك القدرة على الوصول إلى المعلومات والمشاركة في القرارات التي تؤثر عليها. معيار الجودة: استناد الاستجابة الإنسانية إلى الاتصالات والمشاركة والآراء.	LEGS *المبدأ الثاني: ضمان المشاركة المجتمعية* يؤكد على مشاركة المجتمع المحلي في تصميم التدخلات وتنفيذها وتقييمها. .... LEGS *الفصل الثالث، تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ* يؤكد على مشاركة المجتمع المحلي في تخطيط الاستجابة.

تابع إلى الصفحة التالية

التزامات المعيار الإنساني الأساسي ومعايير الجودة	**كيف تدعم مبادئ LEGS التزامات المعيار الإنساني الأساسي**
٥. تمكّن المجتمعات المحلية والأشخاص المتضررين من الأزمات من الوصول إلى آليات آمنة وسريعة الاستجابة لمعالجة الشكاوى. معيار الجودة: الترحيب بالشكاوى والتعامل معها.	ينبغي أن تكون آليات التعامل مع الشكاوى عامة في جميع أنحاء المنظمة وليست خاصة بالماشية فقط. LEGS *المبدأ الثامن، الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم*، يؤكد على المراقبة التشاركية بالإضافة إلى المساءلة العليا.
٦. تلقي المجتمعات المحلية والأشخاص المتضررين من الأزمات مساعدة منسقة ومتكاملة. معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية منسقة ومتكاملة.	LEGS *المبدأ الخامس: الاستجابات المنسقة* يستند إلى قاعدة أدلة قوية تبين الروابط بين التنسيق الجيد والتأثيرات.
٧. إمكانية أن تتوقع المجتمعات المحلية والسكان المتضررون من الأزمات تقديم مساعدات محسنة مع تعلم المنظمات من الخبرات والتفكير. معيار الجودة: الجهات الفاعلة في مجال المساعدة الإنسانية تتعلم وتتحسن باستمرار.	LEGS *المبدأ الثامن: الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم*، يؤكد أهمية التعلّم والرصد والتقييم لصالح التخطيط المستقبلي. يشمل إنتاج إصدارات جديدة من LEGS إجراء مراجعات منتظمة للأدلة، بما في ذلك الإشارة إلى تقييمات الأثر التشاركية.
٨. تلقي المجتمعات المحلية والأشخاص المتضررين من الأزمات المساعدة التي يحتاجون إليها من موظفين ومتطوعين أكفاء يعملون مع إدارة جيدة. معيار الجودة: يتم دعم الموظفين لأداء عملهم بفعالية، ويعاملون معاملة عادلة ومنصفة.	LEGS *المبدأ الرابع: التأهب والإجراءات المبكرة*، يسلط الضوء على أهمية ضمان حصول الموظفين على الخبرات التقنية والمهارات اللازمة في النُهج القائمة على سبل العيش والنهج التشاركية. LEGS *المبدأ السادس: وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين*، يعترف بأن نوع الجنس بين الموظفين سيكون مهمًا في سياقات معينة.

تابع إلى الصفحة التالية

التزامات المعيار الإنساني الأساسي ومعايير الجودة	كيف تدعم مبادئ LEGS التزامات المعيار الإنساني الأساسي
٩. إمكانية أن تتوقع المجتمعات المحلية والأشخاص المتضررون من الأزمات قيام المنظمات التي تساعد هذه المجتمعات بإدارة الموارد بفعالية وكفاءة وأخلاقية. معيار الجودة: تتم إدارة الموارد واستخدامها بشكل مسؤول لتحقيق الغرض المقصود منها.	يدعم LEGS إدارة الموارد بشكل لائق وتوجيه الموارد إلى النوع الصحيح من الاستجابة الخاصة بالماشية في الوقت المناسب. تؤدي الاستجابات المنسقة إلى استخدام الموارد بكفاءة؛ انظر LEGS *المبدأ الخامس: ضمان الاستجابات المنسقة*.

المراجع والمزيد من القراءة

مبادئ LEGS المتعلقة بسبل العيش

Aklilu, Y., Admassu, B., Abebe, D. and Catley, A. (2006) *Pastoralist livelihood initiative: guidelines for livelihoods-based livestock relief interventions in pastoralist areas*, Feinstein International Famine Center, Tufts University, Addis Ababa, https://www.livestock-emergency.net/userfiles/file/general/Feinstein-International-Center-2006.pdf

Braam D.H., Chandio R., Jephcott F.L., Tasker A., Wood J.L.N. (2021) Disaster displacement and zoonotic disease dynamics: The impact of structural and chronic drivers in Sindh, Pakistan. *PLOS Glob Public Health* 1(12): e0000068, https://doi.org/10.1371/journal.pgph.0000068

Schreuder, B. (2015) *Afghanistan, a 25-years' Struggle for a Better Life for its People and Livestock,* DCA-VET/Erasmus Publishing, Lelystad/Rotterdam, https://dca-livestock.org/books/

Scoones, I. (1998) *Sustainable rural livelihoods: a framework for analysis*, IDS working paper 72, Institute for Development Studies, University of Sussex, Brighton, https://opendocs.ids.ac.uk/opendocs/bitstream/handle/20.500.12413/3390/Wp72.pdf?sequence=1

مبدأ LEGS المتعلق بالمشاركة المجتمعية

Catley, A. and Leyland, T. (2001) 'Community participation and the delivery of veterinary services in Africa', *Preventive Veterinary Medicine* 49: 95–113, https://doi.org/10.1016/S0167-5877(01)00171-4

Catley, A. (2020) Participatory epidemiology: reviewing experiences with contexts and actions, *Preventive Veterinary Medicine* 180, 105026, https://doi.org/10.1016/j.prevetmed.2020.105026

Catley, A., Leyland, T. and Bishop, S. (2008) 'Policies, Practice and Participation in Protracted Crises: The Case of Livestock Interventions in South Sudan', in L. Alinovi, G. Hemrich and L. Russo (eds), *Beyond Relief: Food Security in Protracted Crises*, Practical Action Publishing, Rugby, https://www.researchgate.net/publication/257825324_Alinovi_L_Hemrich_G_Russo_L_editors_Beyond_Relief_Food_Security_in_Protracted_Crises_Evidence_from_Sudan_Somalia_and_the_Democratic_Republic_of_Congo_Practical_Action_London_2008

CBM Global Disability Inclusion (no date) *Step-by-step practical guidance on inclusive disaster risk reduction*, Inclusive DRR Hands-on Tool, CBM Global, https://idrr.cbm.org/en/card/livestock

Cornwall, A. (1996) 'Towards participatory practice: participatory rural appraisal (PRA) and the participatory process', in K. de Koning, M. Martin (eds), *Participatory Research and Health: Issues and Experiences*, Zed Books Ltd., London, pp.94–107, https://www.eldis.org/document/A15874

Sadler, K., Mitchard, E., Abduallahi A., Shiferaw Y.and Catley, A. (2012) *Milk Matters: The Impact of Dry Season Livestock Support on Milk Supply and Child Nutrition in Somali Region, Ethiopia*, Feinstein International Center, Tufts University, Addis Ababa, https://fic.tufts.edu/wp-content/uploads/Milk-Matters-2.pdf

مبدأ LEGS المتعلق بالمناخ والبيئة

Houzer, E. and Scoones, I. (2021) *Are livestock always bad for the planet? Rethinking the protein transition and climate change debate*, Brighton: PASTRES, Brighton, https://opendocs.ids.ac.uk/opendocs/bitstream/handle/20.500.12413/16839/Climate-livestock_full_report_%28EN%29_web.pdf?sequence=5&isAllowed=y

VSF International (2014) *Livestock and climate change – going beyond preconceived ideas and recognizing the contribution of small-scale livestock farming facing climate change*, Position Paper n.2. Executive Summary, October 2014, http://vsf-international.org/wp-content/uploads/2015/02/2_LivestockClimChange_english-new-logo.pdf

مبدأ LEGS المتعلق بالتأهب والإجراءات المبكرة

Benson, C. and Twigg, J. with Rossetto, T. (2007) *Tools for Mainstreaming Disaster Risk Reduction: Guidance Notes for Development Organisations*, ProVention Consortium, Geneva, https://www.preventionweb.net/files/1066_toolsformainstreamingDRR.pdf

Cabot Venton, C., Fitzgibbon, C., Shitarek, T., Coulter, L. and Dooley, O. (2012) *The economics of early response and disaster resilience: lessons from Kenya and Ethiopia*, DFID, London, https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/67330/Econ-Ear-Rec-Res-Full-Report_20.pdf

Catley, A. and Charters, R. (2015) *Early response to drought in pastoralist areas: lessons from the USAID crisis modifier in East Africa*, USAID/East Resilience Learning Project, USAID/East Africa, Nairobi, https://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PA00M1PX.pdf

Catley, A. and Cullis, A. (2012) 'Money to Burn? Comparing the costs and benefits of drought responses in pastoralist areas of Ethiopia', *Journal of Humanitarian Assistance*, 24 April, 2012, https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2020/05/Catley-and-Cullis-2012.pdf

LEGS (2018) *Revisiting the economic impacts of early drought response: How does early responses affect households in pastoralist areas*? LEGS Briefing Paper, Livestock Emergency Guidelines and Standards, https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2017/10/LEGS-Briefing-Paper-Economic-Impacts-of-Early-Drought-Response.pdf

Rohwerder, B. (2017) *Flexibility in funding mechanisms to respond to shocks*, GSDRC Helpdesk Research Report 1412, Birmingham, UK: GSDRC, University of Birmingham, https://assets.publishing.service.gov.uk/media/59b7ec37ed915d19636fef39/1412-Flexibility-in-funding-mechanisms-to-respond-to-shocks.pdf

USAID/Ethiopia (2014) *Resilience in Africa's drylands: revisiting the drought cycle management model*, USAID/Ethiopia Agriculture Knowledge, Learning, Documentation and Policy Project, Technical Brief, May 2014, http://www.agri-learning-ethiopia.org/wp-content/uploads/2014/07/AKLDP-Technical-Brief-DCM-May-2014-HQ.pdf

مبدأ LEGS المتعلق بالتنسيق

Watson, D.J. and van Binsbergen, J. (2008) *Review of VSF-Belgium's Turkana emergency livestock off-take intervention* 2005, Research Report 4, International Livestock Research Institute (ILRI), Nairobi, https://cgspace.cgiar.org/bitstream/handle/10568/234/RR4_LivestockOfftakeIntervention.pdf

مبدأ LEGS المتعلق بوضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين

de Jonge, K. and Maarse, L. (2020) *Gender and livestock in emergencies: a discussion paper for the Livestock Emergency Guidelines and Standards (LEGS)*, LEGS, https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2020/11/LEGS-Discussion-Paper-Gender-and-Livestock.pdf (See for example Box 1: 'Five Steps in a Rapid Gender Analysis'.)

IFAD (2020) *How to do gender and pastoralism*, International Fund for Agricultural Development, Rome, https://www.ifad.org/en/web/knowledge/-/publication/how-to-do-note-gender-and-pastoralism

LEGS (2018) *LEGS gender module*, On-line training module on LEGS and gender, https://www.livestock-emergency.net/new-line-training-module-legs-gender/

Mazurana, D. and Maxwell, D. (2016) *Sweden's feminist foreign policy: implications for humanitarian response,* FIC/Tufts, HPG, Kings College London, World Peace Foundation, https://fic.tufts.edu/assets/Feminist-Foreign-Policy-Humanitarian-Response.pdf

Mercy Corps (2014) *Rethinking resilience: prioritizing gender integration to enhance household and community resilience to food insecurity in the Sahel*, https://www.mercycorps.org/sites/default/files/2019-12/Rethinking_Resilience_Gender_Integration.pdf

Pasteur, K. (2002) *Gender analysis for sustainable livelihoods frameworks: tools and links to other sources*, draft, https://www.livestock-emergency.net/userfiles/file/assessment-review/Pasteur-2002.pdf

UNFPA (2015) *Minimum Standards for Prevention and Response to Gender-based Violence in Emergencies*, United Nations Population Fund (UNFPA), https://www.unfpa.org/publications/minimum-standards-prevention-and-response-gender-based-violence-emergencies-0

مبدأ LEGS المتعلق بدعم الملكية المحلية

Featherstone A. (2020) *Putting the best foot forward: localisation, contextualisation and institutionalisation, a discussion paper for the Livestock Emergency Guidelines and Standards (LEGS)*, LEGS, https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2020/11/LEGS-Institutionalisation-and-Localisation-Summary-Discussion-Paper.pdf

Humanitarian Leadership Academy (2019) *Unpacking localization*, https://www.humanitarianlibrary.org/resource/unpacking-localisation

Humanitarian Practice Network (2021) *Survivor- and community-led crisis response: practical experience and learning*, Briefing Paper no. 84, https://odihpn.org/wp-content/uploads/2021/05/HPN_SCLR-Network-Paper_WEB.pdf

OECD (2017) *Localising the response: World Humanitarian Summit – putting policy into practice*, The Commitments into Action Series, OECD, Parus, https://www.oecd.org/development/humanitarian-donors/docs/Localisingtheresponse.pdf

See also: Local to Global Protection, https://www.local2global.info/

مبدأ LEGS المتعلق بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم

FAO (2016) *Livestock-related interventions during emergencies – The how-to-do-it manual.* Edited by Philippe Ankers, Suzan Bishop, Simon Mack and Klaas Dietze. FAO Animal Production and Health Manual No. 18. Rome, https://www.fao.org/3/i5904e/i5904e.pdf (See Chapter 10, Monitoring, Evaluation and Impact Assessment)

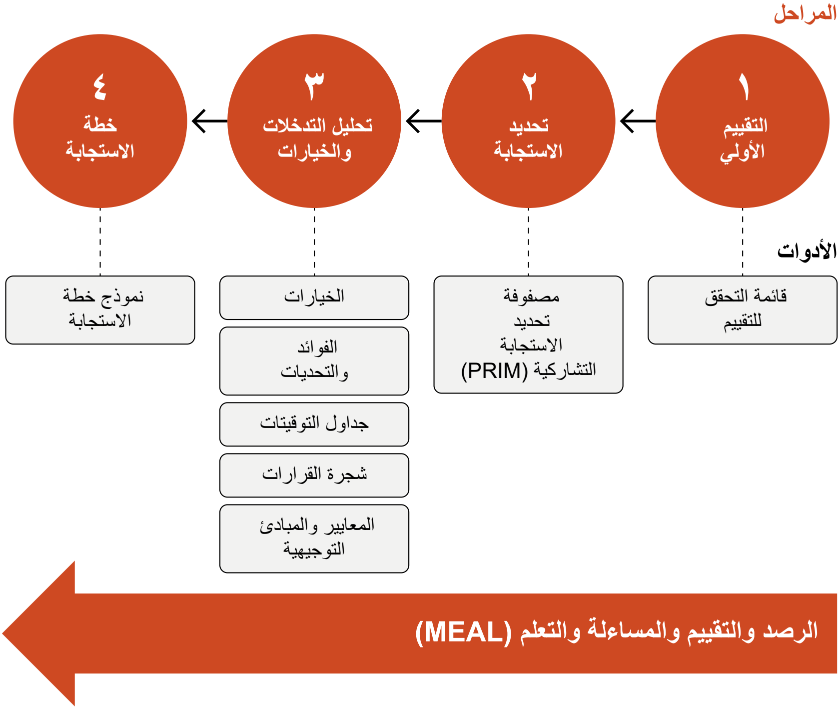
دليل اسفير، منظمة اسفير، https://handbook.spherestandards.org/ar

انظر أيضًا دراسات حالة عن مبادئ LEGS على الموقع التالي:
https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/



الفصل الثالث:
تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ

الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ



مقدمة

يقدم هذا الفصل إرشادات LEGS حول تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ. وهناك أربع مراحل في هذه العملية، لكل منها أدوات لتسهيل عملية التخطيط وتوجيه وضع خطة الاستجابة:

المرحلة الأولى: التقييم الأولي - لاتخاذ القرار بشأن ما إذا *كان دعم الماشية مناسبًا لحالة طوارئ معينة*؛ ينتج التقييم الأولي معلومات عن أدوار الماشية، وتأثير حالة الطوارئ، وتحليل الوضع الراهن. تستخدم هذه المعلومات في تخطيط المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة.

- أدوات للمرحلة الأولى: قوائم التحقق للتقييم (انظر أيضًا *الملحق ٣-٢* و*الملحق ٣-٣*).

المرحلة الثانية: تحديد الاستجابة - لتحديد التدخلات التقنية ووضع الأولويات *للاستجابات القائمة على الماشية ذات الصلة والمناسبة من حيث التوقيت*:

- أدوات للمرحلة الثانية: مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية (انظر أيضًا *الملحق ٣-٤* و*الملحق ٣-٥*).

المرحلة الثالثة: تحليل التدخلات التقنية والخيارات – *لاختيار الخيارات المناسبة والمجدية والمناسبة من حيث التوقيت ضمن التدخلات ذات الأولوية*:

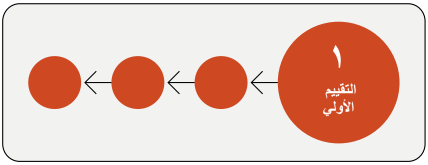
- أدوات للمرحلة الثالثة: جداول الخيارات والفوائد والتحديات، جداول التوقيتات، أشجار اتخاذ القرارات، والمعايير والمبادئ التوجيهية (انظر المعايير التقنية *الفصول الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والملحق ٣-٦*).

المرحلة الرابعة: خطة الاستجابة - لاستخدام المعلومات والقرارات من المراحل الأولى إلى الثالثة *لتصميم خطة الاستجابة*:

- أدوات للمرحلة الرابعة: نموذج خطة الاستجابة (انظر *الملحق ٣-٧* و*الملحق ٣-٨*).

وتدعم المراحل الأربعة جميعها **الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم**، على النحو المحدد *في المبدأ الثامن* (انظر *الفصل الثاني*). وينبغي وضع نظم للرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم في أقرب وقت ممكن أثناء التخطيط لضمان تنفيذ الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم الفعال طوال تنفيذ الاستجابة.

المرحلة الأولى: التقييم الأولي



نظرة عامة

يلزم إجراء تقييم أولي قبل أية استجابة لحالة طوارئ لتحديد **ما إذا كان الدعم القائم على الماشية مناسبًا** في السياق المحدد. ويقوم نوع حالة الطوارئ وطورها وشدتها بتحديد السياق. وهذا التقييم الأولي ليس غاية في حد ذاته، بل هو الخطوة الأولى لتمكين اتخاذ القرارات بشأن التدخلات التقنية التي ينبغي استكشافها، أو ما إذا كانت الاستجابة القائمة على الماشية ضرورية من الأساس.

التحضير للتقييم

استعراض المعلومات القائمة

قد تكون بعض معلومات التقييم قد جمعت قبل بدء حالة الطوارئ كجزء من تخطيط التأهب (انظر *المبدأ الرابع* في الفصل الثاني). وتتضمن *الفصول الرابع* و*الخامس* و*السادس* و*السابع* و*الثامن* من الدليل معيارًا للتأهب لدعم هذه العملية. وكثيرًا ما تكون **الوكالات** العاملة بالفعل في المنطقة في وضع جيد يسمح لها بتطوير القدرة على التأهب مع المجتمعات المحلية. ويمكن أن توفر معلومات التأهب هذه فهمًا لاستراتيجيات كسب العيش؛ ونظم الإنتاج؛ والقواعد الاجتماعية والثقافية والجنسانية؛ وأصحاب المصلحة والمؤسسات الرئيسية. وهذا من شأنه أن يزيد بشكل كبير من دقة التقييم الأولي.

ويمكن تجميع البيانات الثانوية من التقارير الحكومية، والإحصاءات الصحية والبيطرية، وتقارير المنظمات غير الحكومية، ومصادر أخرى. وقد تكون البيانات المكانية المستمدة من صور الأقمار الصناعية ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) مفيدة أيضًا. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تبين مستوى الفيضانات أو مواقع نقاط المياه وغيرها من الموارد الطبيعية الضرورية للماشية.

٣

ومن المهم استعراض المعلومات المتاحة، وذلك لتفادي تقديم مطالب لا لزوم لها على المجتمعات المتضررة من الأزمات وفي البيئات التي يصعب فيها إجراء تقييمات أولية.

فريق ومنهجيات التقييم

ينبغي إجراء التقييم الأولي في LEGS كجزء من عملية تخطيط تشاركية يشارك فيها أصحاب المصلحة الرئيسيون، بمن فيهم ممثلو المجموعات الرئيسية في **المجتمعات المتضررة** والحكومات المحلية. وهذا يتيح تقييم قدرات ومعارف المجتمعات المتضررة اللازمة للاستجابة لحالات الطوارئ. كما يضمن أن تكون الجهات الفاعلة المحلية شركاء متكافئين وأن يمنحوا الاستقلال اللازم لتصميم وتنفيذ خطة الاستجابة. (انظر *المبدأ الثاني، المشاركة المجتمعية* و*المبدأ السابع، الملكية المحلية* في الفصل الثاني).

ولذلك ينبغي لفريق التقييم أن يضم ممثلين للمجتمعات المحلية وأن يتم إشراك الحكومات المحلية والمؤسسات غير الحكومية كشركاء. ومن المهم أن يكون الفريق متوازنًا من حيث نوع الجنس، وأن يتم تمثيل المجموعات المهمشة فيه وأن يشمل متخصصين في مجالات الماشية ومتخصصين من ذوي المعرفة المحلية.

وتعتمد جودة معلومات التقييم على مهارات فريق التقييم في **الأساليب والنُهج التشاركية**، وكذلك تعتمد على معارفهم التقنية. ويوصي LEGS بجمع المعلومات النوعية والتشاركية لغرض التقييم الأولي حيثما أمكن ذلك. ويقدم القسم المتعلق بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم في نهاية هذا الفصل المزيد من المعلومات عن النُهج التشاركية. ويقترح *الملحق ٣-١* المنهجيات الأكثر ملاءمة للتقييم الأولي. ولذلك قد يلزم تدريب فرق التقييم على النُهج التشاركية المناسبة.

وينبغي أن يضمن التقييم التغطية المناسبة لمختلف الفئات، ولا سيما الفئات **المعرضة للمخاطر**. وينبغي أيضًا أن يقوم الفريق بتصنيف النتائج (على سبيل المثال، وفقًا للعمر والثروة ونوع الجنس) بحيث تتم معالجة احتياجات وأولويات مختلف الفئات في خطة الاستجابة.

أدوات للمرحلة الأولى

يتضمن التقييم الأولي في LEGS **ثلاث قوائم تحقق من الأسئلة** (انظر *الشكل ٣-١* والإطارين *٣-١ و٣-٣*). ويمكن الإجابة عليها بسرعة كبيرة باستخدام أساليب تشاركية تدعمها أية معلومات متاحة. ويمكن تطبيق قوائم التحقق الثلاثة في الوقت نفسه، فالأسئلة غير محددة، بل يمكن تكييفها لتلائم السياق.

في نهاية كل قائمة تحقق هناك "نقطة قرار"، تساعد في تحديد ما إذا كانت الاستجابة القائمة على الماشية ملائمة في هذا السياق. ويقدم *الملحق ٣-٢* مثالاً لقائمة تحقق مكتملة جزئيًا.

الشكل ٣-١: ملخص قوائم التحقق من التقييم الأولي في LEGS

١- دور الماشية في سبل العيش
كيف تساهم الماشية في سبل العيش في الأوقات "العادية"؟

٢- طبيعة حالة الطوارئ وتأثيرها
كيف أثرت حالة الطوارئ على المجتمعات المحلية، وماشيتها، وإدارة الماشية؟

٣- تحليل الوضع
ما السياق (الاتصالات والبنية التحتية والأمن وأصحاب المصلحة الآخرون)؟

الإطار ٣-١

قائمة التحقق الأولى: دور الماشية في سبل العيش

من المرجح أن تكون هناك حاجة إلى دعم الماشية إذا كانت الماشية مهمة بالنسبة إلى **سبل عيش** السكان المتضررين من حالة الطوارئ. وتساعد الأسئلة التالية فريق التقييم على تحديد أهمية الماشية في سبل العيش والدور الذي تلعبه. ولذلك، تساعد هذه التدابير في تحديد ما إذا كانت الاستجابة المتعلقة بالماشية مناسبة. وقد يكون الكثير من هذه المعلومات متاحًا بالفعل من مصادر متوافرة. وبالنسبة للمجتمعات المتنقلة أو الأصعب في الوصول إليها في سياقات الطوارئ، فمن المرجح أن تعتمد الإجابات على هذه الأسئلة إلى حد كبير على المعلومات المتاحة مسبقًا. وأيا كان مصدر المعلومات، فمن الأهمية بمكان أن نفهم كيفية إدارة الماشية. ومن المهم أيضًا أن يعرف الفريق كيف تتأثر الاستفادة من الماشية وملكيتها ورعايتها بعوامل مثل نوع الجنس أو مستوى الثروة أو المجموعة المعرضة للمخاطر.

١-١ ما استراتيجيات كسب العيش الرئيسية في المنطقة المتضررة في الأوقات "العادية"، وغير حالات الطوارئ؟

١-٢ ما الاستخدامات الرئيسية للماشية (على سبيل المثال، الغذاء، الدخل، المركز الاجتماعي، طاقة الجر، النقل)؟

١-٣ ما النسبة المئوية للأغذية المستمدة من الماشية في الأوقات "العادية" وبحسب الموسم؟

١-٤ ما نسبة الدخل المستمد من الماشية في الأوقات "العادية" (بما في ذلك المنتجات الحيوانية، والنقل، وطاقة الجر)، وكيف تتم إدارتها؟

١-٥ ما الأدوار التي يؤديها أفراد الأسر المختلفة في رعاية الماشية وإدارتها (بما في ذلك حقوق استخدامها والتصرف فيها)؟ ينبغي إيلاء اهتمام خاص لنوع الجنس والسن. لاحظ أيضًا أنواع الماشية المختلفة وأعمارها المختلفة بالإضافة إلى التغيرات الموسمية.

١-٦ ما المؤسسات العرفية والزعماء العرفيون أو المؤسسات الأخرى والزعماء الآخرون الذين يشاركون في إنتاج الماشية وإدارة الموارد الطبيعية، وما هي أدوارهم؟

١-٧ ما الاستراتيجيات والمؤشرات الرئيسية للتغلب على المشاكل في الأوقات الصعبة؟ على سبيل المثال، استخدام الأغذية في أوقات المجاعة؛ ارتفاع معدلات ذبح الماشية أو بيعها؛ الهجرة غير العادية؛ انفصال أفراد الأسر؛ بيع الأصول الأخرى. هل لهذه الاستراتيجيات تأثيرات سلبية على أمن سبل العيش في المستقبل؟

تابع إلى الصفحة التالية

◄ ***نقطة صنع القرار:*** *هل تؤدي الماشية دورًا هامًا في كسب العيش بالنسبة للسكان المتضررين، وبالتالي هل الاستجابة المرتبطة بالماشية مناسبة؟*

الإطار ٣-٢

قائمة التحقق الثانية: طبيعة حالة الطوارئ وتأثيرها

تركز قائمة التحقق هذه على فهم تأثير حالة الطوارئ على السكان المتضررين. وتحدد ما إذا كانت الاستجابة لحالة الطوارئ ضرورية. قد تكون بعض هذه المعلومات متاحة بالفعل من تقييمات هيئات أخرى، أو من تقييمات سابقة، في حالة الطوارئ المطولة.

٢-١ ما نوع حالة الطوارئ: سريعة الحدوث أو بطيئة الحدوث أو معقدة؟

٢-٢ ما سبب حالة الطوارئ (الجفاف، الفيضانات، الزلازل، الصراعات، وما إلى ذلك)، وما المساحة التي تغطيها؟

٢-٣ ما تاريخ هذا النوع من حالات الطوارئ في هذه المنطقة؟

٢-٤ ما المرحلة التي وصلت إليها حالة الطوارئ (**التنبيه/الإنذار/الطوارئ/التعافي** لحالات الطوارئ بطيئة الحدوث؛ أو **ما بعد الكارثة مباشرة/التعافي المبكر/التعافي** لحالات الطوارئ سريعة الحدوث)؟

٢-٥ ما جماعات البشر والماشية المتضررة؟

٢-٦ ما تأثير حالة الطوارئ على السكان المتضررين؟ وعلى وجه التحديد:

٢-٦-١ ما الحالة التغذوية للسكان المتضررين؟

٢-٦-٢ ما وضع انتشار الأمراض؟

٢-٦-٣ ما معدل الوفيات؟

٢-٦-٤ ما تأثير ذلك على المجموعات المختلفة – الرجال والنساء والأطفال والمسنين وذوي الإعاقة والمجموعات العرقية أو الاجتماعية المحددة؟

٢-٦-٥ ما قدرة المجتمع المتضرر على الاستجابة لحالة الطوارئ؟

٢-٦-٦ هل توجد دلائل على استخدام استراتيجيات التكيف ومؤشرات الأوقات الصعبة من السؤال 1.7 أعلاه؟

٢-٦-٧ هل حدثت هجرة أو نزوح كبير لمجموعات من السكان المتضررين؟ إذا كان الأمر كذلك، مَن المتضررون، وهل أخذوا ماشيتهم معهم؟

٢-٦-٨ إذا كان المجتمع المتضرر قد نزح، فما تأثير ذلك على المجتمع المضيف؟

تابع إلى الصفحة التالية

٢-٧ ما تأثير حالة الطوارئ على الماشية؟ قم بالتمييز حسب الأنواع إذا كان ذلك مناسبًا. وعلى وجه التحديد:

٢-٧-١ كيف تدهورت حالة الماشية؟

٢-٧-٢ ما تأثير ذلك على رفاه الماشية (على سبيل المثال، نقص الأعلاف والمياه؛ أو الإصابات؛ أو الأمراض؛ أو البرد الشديد؛ أو الإجهاد الحراري)؟

٢-٧-٣ هل تأثرت إنتاجية الماشية (مثل إنتاج الحليب والدم والبيض وطاقة الجر، إلخ)؟

٢-٧-٤ هل زاد معدل اعتلال الماشية؟

٢-٧-٥ هل زاد ذبح الماشية للاستهلاك المنزلي؟

٢-٧-٦ ما حجم الخسائر في الماشية بالنسبة إلى الأوقات "العادية"؟

٢-٧-٧ هل هناك أي أثر على مأوى/حظائر الحيوانات؟

٢-٨ ما تأثير حالة الطوارئ على استراتيجيات إدارة الماشية؟ وعلى وجه التحديد:

٢-٨-١ ما التأثير على إمكانية الوصول إلى مناطق الرعي و/أو الأعلاف؟

٢-٨-٢ ما التأثير على إمكانية وصول الماشية إلى المياه؟

٢-٨-٣ ما التأثير على التحركات اليومية والموسمية؟

٢-٨-٤ ما التأثير على تجار الماشية والأسواق الرئيسية لمدخلات الماشية ومنتجاتها (المبيعات؛ والاسعار؛ وشروط التجارة بين موردي الماشية والحبوب والأعلاف والأدوية)؟

٢-٨-٥ ما التأثير على الخدمات الحيوانية مثل الخدمات البيطرية وخدمات الإرشاد والصيدليات البيطرية؟

٢-٨-٦ ما التأثير على تقسيم العمل بين الجنسين؟

٢-٩ كيف تأثرت البيئة بحالة الطوارئ، وما التأثيرات المترتبة على إدارة الماشية؟

٢-١٠ ما التنبؤات الجوية وما اتجاهات الطقس في الموسم المقبل (توقعات الثلوج، الأمطار، الحرارة، موسم الجفاف، زيادة انعدام الأمن، الوصول إلى الغذاء، إلخ)؟

◄ ***نقطة صنع القرار:*** *هل التدخل ضروري لحالة الطوارئ؟*

الإطار ٣-٣
قائمة التحقق الثالثة: تحليل الموقف

تساعد قائمة التحقق هذه على ضمان فهم بيئة التشغيل والقيود اللوجستية المحتملة والتداخل أو التكامل المحتمل مع أصحاب المصلحة الآخرين.

٣-١ ما تاريخ الاستجابات لحالات الطوارئ في المنطقة المتضررة (الإيجابية والسلبية على حد سواء)، وما هي الدروس المستفادة منها؟

٣-٢ من أصحاب المصلحة الرئيسيون في المنطقة المتضررة، بما في ذلك المستجيبون المحليون، وماذا يفعلون؟

٣-٣ هل يقوم أي من أصحاب المصلحة بدور تنسيقي، وما مدى فعالية التنسيق؟

٣-٤ ما الموارد المتاحة، ولا سيما استراتيجيات التكيف العرفية والاستجابة التي تتم بقيادة محلية؟

٣-٥ ما السياق الحالي؟

٣-٥-١ كيف تعمل الاتصالات؟

٣-٥-٢ ما الحالة الأمنية وما التأثيرات المترتبة على وضع البرامج وسلامة الموظفين؟

٣-٥-٣ ما التأثيرات المترتبة على حركة الماشية وهجرتها (حقوق الوصول، والصراع المحتمل)؟

٣-٥-٤ ما قضايا الحماية الرئيسية التي تواجه مربي الماشية؟

٣-٥-٥ ما البنية التحتية القائمة، مثل الطرق ووسائل النقل؟

٣-٥-٦ ما السياق المحتمل للمساعدات النقدية والقسائم؟ على سبيل المثال، هل يمكن الوصول للأسواق وهل تعمل؟ هل يقبل المتلقون والحكومة المساعدات النقدية والقسائم؟ هل هناك خيارات تسليم آمنة ومنظمة مثل الهواتف المحمولة وشركات التحويلات المالية، إلخ؟

٣-٥-٧ هل هناك أي قضايا عابرة للحدود؟

٣-٥-٨ ما السياسات و/أو التحديات القانونية التي تؤثر على التدخلات المتعلقة بالماشية؟ على سبيل المثال، حظر حركة الماشية أو تصدير الماشية؛ وقوانين الذبح؛ وأنظمة الترخيص (المتعلقة بالعاملين في مجال صحة الحيوان على مستوى المجتمعات المحلية مثلاً)؛ والتنسيق بين منظمات المعونة؛ والسياسات التنظيمية لأصحاب المصلحة الرئيسيين.

٣-٥-٩ هل من المرجح أن يكون للمصالح الخاصة (الثقافية والسياسية، وما إلى ذلك) تأثير على التدخلات المحتملة؟

تابع إلى الصفحة التالية

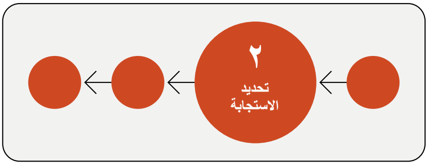
تكتسب هذه الأسئلة أهمية خاصة في حالات الصراع.

◄ ***نقطة صنع القرار:*** *هل تشكل الإجابات على أي من الأسئلة المذكورة أعلاه قضايا حيوية تحول دون أي شكل من أشكال التدخل في المنطقة؟ على سبيل المثال، هل يعيق الوضع الأمني أي نوع من الحركة في الوقت الحاضر؟ هل تقدم الجهات الفاعلة الأخرى بالفعل دعمًا كافيًا للسكان المتضررين؟*

تسجيل المعلومات وتحليلها

يجب أن يسجل فريق التقييم نتائج التقييم الأولي باستخدام نماذج بسيطة، مع عرض النتائج والأساليب المستخدمة والمصادر والتواريخ (انظر *الملحق ٣-٣* لمثال على نموذج التسجيل). ويمكن بعد ذلك تجميعها في تقرير، وتنظيمها حول الأسئلة الموجودة في قوائم التحقق. ثم يتعين على الفريق أن يجتمع لمراجعة النتائج وتحليلها، على أن يتم فحص النتائج ونقاط القرار الرئيسية في كل قائمة تحقق من أجل اتخاذ القرار بشأن ما إذا كانت الاستجابة القائمة على الماشية مناسبة أم لا.

المرحلة الثانية: تحديد الاستجابة



نظرة عامة

إذا خلص التقييم الأولي إلى أن دعم الماشية قد يكون مناسبًا، فإن المرحلة التالية هي تحديد **استجابات الطوارئ الخاصة بالماشية *التي تعتبر ذات صلة ومناسبة من حيث التوقيت.***
وينبغي لفريق التقييم أيضًا أن يصمم استجابات الطوارئ الخاصة بالماشية لتلبية هدف واحد على الأقل من أهداف سبل العيش. أي **دعم المجتمعات المتضررة من الأزمات من أجل:**

١. **الحصول على فوائد فورية باستخدام أصول الماشية القائمة**؛ و/أو
٢. **حماية الأصول الأساسية من الماشية**؛ و/أو
٣. **إعادة بناء الأصول الأساسية من الماشية.**

يقدم LEGS ستة تدخلات تقنية يمكنها أن توفر دعم سبل العيش القائمة على الماشية للمجتمعات المتضررة في حالات الطوارئ. ويمكن استخدامها في الوقت نفسه، كما يمكنها أن تعزز بعضها بعضًا. ومن الأمثلة على ذلك توفير كل من الأعلاف والمياه للماشية المتضررة من الجفاف؛ أو تقديم الدعم البيطري إلى جانب توفير الماشية لاستبدال الحيوانات المفقودة في الزلزال. وتشمل التدخلات الستة:

- **الأعلاف:** توفير أعلاف الحيوانات أو الكلأ للحيوانات المتضررة من الأزمات؛
- **المياه:** توفير المياه للماشية من خلال دعم الإمدادات الموجودة أو إنشاء مصادر جديدة؛
- **الدعم البيطري:** خدمات ودعم صحة الحيوان؛
- **الإيواء:** حماية الماشية المتضررة من الأحوال الجوية المتطرفة أو من انعدام الأمن أو النزوح؛
- **تداول الماشية:** استبعاد الحيوانات المتضررة من الأزمات (من خلال برامج البيع أو الذبح) قبل أن تفقد قيمتها السوقية أو الغذائية - لا ينطبق تداول الماشية عمومًا إلا في حالات الطوارئ المتعلقة بالجفاف؛ وهذا يختلف عن تفشي الأمراض عندما يكون التخلص من الحيوانات النافقة ضروريًا؛
- **توفير الماشية:** استبدال الماشية المفقودة في حالات الطوارئ، أو تقديم الحيوانات لدعم أنشطة كسب العيش الجديدة بعد حالات الطوارئ.

٣

أدوات للمرحلة الثانية

أداة LEGS للمرحلة الثانية هي **مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية (PRIM)**. والهدف من مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية هو تيسير عملية التخطيط التشاركية والتي:

- تقدم نتائج سريعة وواضحة للغاية؛
- تبين التدخلات التي يحتمل أن يكون لها أكبر أثر؛
- تركز على الغرض (هدف سبل العيش) من أي استجابة؛
- تؤكد التوقيت المناسب.

أفضل طريقة لتنفيذ مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية هي في بيئة ورشة العمل. وفي حالة عدم إمكانية عقد اجتماع مباشر أو عدم ملاءمة ذلك، قد يستخدم الفريق أساليب بديلة مثل الاجتماعات عبر الإنترنت. وينبغي للمشاركين في عملية مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية أن يشركوا جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين. وهذا يشمل القادة المحليين، وممثلي السكان المتضررين (النساء والرجال على السواء) وممثلي المجموعات الرئيسية المعرضة للمخاطر. وسيسهل ذلك المشاركة الواسعة (والملكية المحلية) لعملية تخطيط الاستجابة. وهذا بدوره سيساعد في تحديد المعارف والمهارات المحلية، والاعتراف بالقدرات المحلية على التصدي لحالة الطوارئ والاستجابة لها.

وفي الجانب الأيمن من مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية ينبغي فحص مجالات التدخل التقني الستة (الأعلاف والمياه والدعم البيطري والإيواء وتداول الماشية وتوفير الماشية) مقابل أهداف سبل العيش الثلاثة في LEGS. ويتيح ذلك للمشاركين في ورشة العمل مراجعة مدى تأثير كل تدخل على كل هدف (انظر *الشكل ٣-٢*).

ويجب أن يوضح الجانب الأيسر من المصفوفة مراحل حالة الطوارئ المعنية وأن يلاحظ أفضل توقيت لكل تدخل.

يوفر LEGS نموذجين لمصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية، أحدهما لحالات الطوارئ سريعة الحدوث والآخر لحالات الطوارئ بطيئة الحدوث. وهما يعكسان مجموعتين من التعريفات لمراحل حالات الطوارئ الموضحة في *الفصل الأول* (انظر نماذج مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية الفارغة في *الملحق ٣-٤*). بالنسبة لحالات الطوارئ المعقدة، يمكن للمشاركين في ورشة العمل استخدام مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية التي ترتبط بشكل وثيق بالسياق الحالي، أو يمكنهم الاتفاق على تعريفاتهم الخاصة وإدراجها في الجانب الأيسر من المصفوفة.

الشكل ٣-٢: كيفية إكمال مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية

١ اختيار نموذج مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية المناسب لحالات الطوارئ السريعة أو البطيئة الحدوث

٢ النظر في التدخلات التقنية في مقابل أهداف LEGS الثلاثة

تسجيل الدرجات مقابل أهداف سبل العيش في LEGS

التوقيت المناسب للتدخل

التدخلات التقنية	الفوائد الفورية	حماية الأصول	إعادة بناء الأصول	ما بعد الكارثة مباشرة	التعافي المبكر	التعافي
الأعلاف	٢			✓	✓	
المياه	٠					
الدعم البيطري	٣	٣	٣	✓	✓	✓
الإيواء		٢		✓	✓	
تداول الماشية	٠	٠	٠			
توفير الماشية			٣			✓

٣ تسجيل الدرجات لتوضيح مقدار مساهمة كل تدخل في كل هدف

٤ إضافة علامات لتحديد التوقيت الأمثل لكل تدخل

٥ مراجعة النتائج وتحديد التدخلات الأكثر فعالية

١. حدد تنسيق مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية المناسب وفقًا لنوع حالة الطوارئ (السريعة الحدوث أو البطيئة الحدوث) وتأكد من أن مراحل الطوارئ مناسبة للسياق الحالي (انظر *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS* حول كيف يعرّف *LEGS حالات الطوارئ وما هي تأثيراتها؟*). لاحظ أن العناوين على الجانب الأيسر من مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية تختلف وفقًا لنوع حالة الطوارئ (سريعة الحدوث أو بطيئة الحدوث). المثال الوارد في الشكل ٣-٢ هو لحالة طوارئ سريعة الحدوث.

٢. استعرض كل من التدخلات التقنية المحتملة في مقابل أهداف سبل العيش الثلاثة في LEGS. انظر *الجدول ١-١* في الفصل الأول ومقدمة كل فصل من الفصول التقنية *(الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع)*. وهنا توجد معلومات حول كيف قد يساهم كل تدخل تقني في تحقيق أهداف سبل العيش في LEGS.

٣. قم بوضع درجات مقابل كل هدف لإظهار مدى تأثير التدخل التقني على هذا الهدف. قم بتحديد درجة لكل منها من ٠ إلى ٣، حيث ٣ = تأثير كبير على الهدف؛ ٢ = بعض التأثير؛ ١ = تأثير ضئيل؛ ٠ = لا ينطبق.

٤. أضف إشارات (علامات اختيار) لتوضيح التوقيت الأمثل لكل تدخل.

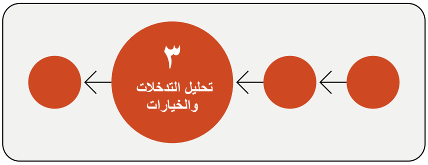
٥. استعرّض المصفوفة، ولاحظ التدخلات التي تنطوي على أكبر قدر من التأثير الإيجابي نظرًا لتوقيت حالة الطوارئ. لاحظ أن التدخلات التقنية في LEGS ليست حصرية وأنه يمكن إعطاء الأولوية لأكثر من تدخل. ويمكن أيضًا تنفيذ تدخلات مختلفة معًا أو واحدًا بعد الآخر خلال حالة الطوارئ.

لا توجد مصفوفة لتحديد الاستجابات التشاركية "صحيحة" بشكل تام؛ ويتم تطوير كل مصفوفة لتحديد الاستجابات التشاركية من قبل المشاركين بحسب موقعهم واحتياجاتهم. وينبغي للمشاركين أيضًا أن يدركوا التحيزات المحتملة استنادًا إلى المصالح الشخصية للأفراد أو خبراتهم عند إكمال المصفوفة.

يتم تقديم نماذج مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية الفارغة لكل من حالات الطوارئ السريعة الحدوث والبطيئة الحدوث في *الملحق ٣-٤*، بينما يتم تقديم أمثلة لمصفوفات تحديد الاستجابات التشاركية المكتملة في *الملحق ٣-٥*.

ونتيجة مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية هي الاتفاق على تحديد **أنسب** التدخلات **وأفضل التوقيتات** لدعم وحماية سبل العيش القائمة على الماشية في السياق المحدد وللمرحلة الحالية من حالة الطوارئ. ويوفر ذلك الأساس للانتقال إلى المرحلة الثالثة.

المرحلة الثالثة: تحليل التدخلات التقنية والخيارات



نظرة عامة

٣

في المرحلة الثانية، يعطي المشاركون في ورشة العمل الأولوية لواحد أو أكثر من التدخلات التقنية باستخدام مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية. وفي المرحلة الثالثة، يجري تحليل هذه التدخلات المختارة بمزيد من التفصيل لتحديد الخيارات التي ستكون **مناسبة وممكنة التطبيق ومناسبة من حيث التوقيت**. وللقيام بذلك، يتم توفير مجموعة من الأدوات في كل فصل من الفصول التقنية *(الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع)*.

وبالنسبة لكل من التدخلات التقنية الستة في LEGS التي تم تقديمها في المرحلة الثانية (على سبيل المثال توفير المياه أو تداول الماشية)، هناك مجموعة من الخيارات لتقديم التدخل. ومن الأمثلة على ذلك نقل المياه بالشاحنات مقابل إعادة تأهيل مضخات المياه؛ أو تداول الماشية للأغراض التجارية مقابل الذبح، كما هو موضح في *الجدول ٣-١* .

الجدول ٣-١: ملخص التدخلات التقنية والخيارات

التدخل التقني	الخيارات التقنية
الأعلاف	توفير الأعلاف في المسكن في حالات الطوارئ توفير الأعلاف في مخيم الأعلاف في حالات الطوارئ
المياه	نقاط المياه نقل المياه بالشاحنات
الدعم البيطري	الخدمات البيطرية الإكلينيكية وظائف القطاع العام البيطرية

تابع إلى الصفحة التالية

التدخل التقني	الخيارات التقنية
الإيواء	إيواء الماشية الماشية والتوطين
تداول الماشية	التداول التجاري التداول بالذبح للاستهلاك
توفير الماشية	استبدال أصول الماشية المفقودة بناء أصول الماشية

أدوات للمرحلة الثالثة

يحتوي كل فصل تقني من LEGS على **خمس أدوات أساسية** لتحليل مدى ملاءمة وجدوى التدخل (التدخلات) والخيار (الخيارات) المحددة. وقد تم تصميم هذه الأدوات لاستخدامها بحسب الاقتضاء. ولا يلزم بالضرورة اتباعها بالترتيب، ولا يجب استخدامها جميعًا. ومن الإجراءات المقترحة التي ينبغي اتباعها:

١. مراجعة القسم الخاص **بالخيارات** في بداية الفصل التقني ذي الصلة لتحديد أولويات الخيار (الخيارات) الأنسب.
٢. مراجعة **جدول الفوائد والتحديات** لتأكيد الخيار (الخيارات).
٣. مراجعة **جدول توقيت التدخلات** للتأكد من أن التدخل مناسب لمرحلة الطوارئ التي تم تخطيط التدخل فيها.
٤. العمل من خلال **شجرة القرارات** للتحقق من السياق والمتطلبات الخاصة بالخيار/التدخل المحدد.
٥. مراجعة **المعايير والإجراءات الرئيسية والملاحظات التوجيهية** للتخطيط بمزيد من التفصيل.

الأداة الأولى: تحديد الخيارات

يقدم كل فصل من الفصول التقنية الستة شرحًا لمختلف الخيارات الممكنة في إطار ذلك التدخل التقني. على سبيل المثال، يقدم فصل الأعلاف خيارين لتوفير الأعلاف في حالات الطوارئ: (أ) توفير الأعلاف في المسكن؛ (ب) توفير الأعلاف في مخيم الأعلاف. ثم ينقسم خيار توفير الأعلاف (ب) إلى خيارين فرعيين: مخيم الأعلاف غير السكني (اليومي) ومخيم الأعلاف السكني.

ابدأ بمراجعة هذا الشرح لتحديد الخيار (الخيارات) الأنسب للسياق.

الأداة الثانية: جدول الفوائد والتحديات للخيارات المختلفة

يحتوي كل فصل تقني على جدول يلخص فوائد الخيارات والتحديات التي تفرضها (انظر، على سبيل المثال، *الجدول ٤-٢* في *الفصل الرابع، أعلاف الماشية*). انظر هذا الجدول للتأكد من الانتقاء المناسب للخيار (الخيارات).

الأداة الثالثة: جدول التوقيت

يحتوي كل فصل تقني على جدول يوضح أنسب توقيت لمختلف الخيارات وفقًا لمراحل حالة الطوارئ لكل من الطوارئ السريعة الحدوث والبطيئة الحدوث (انظر، على سبيل المثال، *الجدول ٤-٣* في *الفصل الرابع، أعلاف الماشية*). هذه التوقيتات هي اقتراحات فقط، لأن الوضع قد يختلف وفقًا للظروف المحلية.

راجع الجدول للحصول على إرشادات حول التوقيت الأمثل للخيار (الخيارات) المحددة وفقًا للسياق. ويقدم *المرفق (ج)* (في نهاية الدليل) جدولاً مجمعًا لجميع جداول التوقيت الواردة في الفصول التقنية.

الأداة الرابعة: شجرة القرارات

تجمع شجرة القرارات في كل فصل تقني بعض الأسئلة والقضايا الرئيسية التي يجب النظر فيها قبل أن يتم انتقاء خيار تقني معين (انظر، على سبيل المثال، *الشكل ٤-١* في *الفصل الرابع، أعلاف الماشية*).

قم بالإجابة على أسئلة شجرة القرارات باتباع السهمين "نعم" أو "لا" للوصول إلى واحد أو أكثر من الخيارات التقنية - أو إلى مربع "لا إجراء". وستساعد المعلومات الواردة من التقييم الأولي وعملية مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية في تقديم إجابات على هذه الأسئلة. ونتيجة "لا إجراء" قد تعني الحاجة إلى المزيد من التحضير حتى يصبح من الممكن الإجابة بنعم على الأسئلة الرئيسية، بدلاً من عدم التدخل.

الأداة الخامسة: المعايير والمبادئ التوجيهية

يحتوي كل فصل تقني على معايير وإجراءات رئيسية وملاحظات توجيهية كمحتوى رئيسي في الفصل. وهي توفر المزيد من المعلومات والقضايا التي يجب أخذها في الاعتبار عند تصميم الاستجابة، ويتم تعريفها على النحو التالي:

- **المعايير هي عبارات تصف المعايير الدنيا التي ينبغي تحقيقها في أية حالة طوارئ أو في أي سياق وهي بشكل عام عبارات نوعية.**
- **الإجراءات الرئيسية المرفقة بكل معيار هي الخطوات أو الإجراءات الرئيسية التي تساهم في تحقيق المعيار.**
- **الملاحظات التوجيهية التي ينبغي قراءتها بالاقتران مع الإجراءات الرئيسية وهي تلخص قضايا معينة ينبغي أخذها في الاعتبار عند تطبيق المعايير.**

تقدم الفصول التقنية أيضًا موجزًا لكيفية ارتباط مبادئ LEGS الثمانية بكل تدخل، فضلاً عن قضايا محددة ينبغي النظر فيها عند الاضطلاع بهذا التدخل.

وتتضمن جميع الفصول التقنية معيارًا **للتقييم والتخطيط** (بالإضافة إلى قائمة تحقق للتقييم في ملاحق الفصل). ويوفر هذا المعيار معلومات أساسية وأسئلة تحتاج الوكالات المنفذة إلى مناقشتها لوضع خطة الاستجابة. وتشمل معظم الفصول التقنية أيضًا معيارًا **للتأهب**، يحدد الإجراءات الرئيسية والتحضيرات التي يمكن أن تضطلع بها الوكالات المنفذة قبل بدء حالة الطوارئ. وينبغي لهذه الانشطة أن توجه عملية التخطيط وأن تدمَج، عند الاقتضاء، في خطة الاستجابة.

أما المعايير والإجراءات الرئيسية والملاحظات التوجيهية الأخرى في الفصول التقنية فتقدم معلومات عن جوانب معينة من التدخل أو الخيار. كما أنها توفر توجيهات تقنية مفصلة لدعم تصميم خطة الاستجابة وتنفيذها.

طرائق وآليات التسليم

كجزء من التحضير لخطة الاستجابة، ينبغي للوكالة المنفذة أن تستعرّض الطريقة الملائمة للاستجابة وآلية تسليمها.

تشير **الطرائق** إلى طريقة تقديم المساعدة. ويمكن أن يكون ذلك إما في شكل مساعدة عينية، حيث تقدم السلع أو الخدمات مباشرة للمستفيدين؛ أو في شكل **مساعدات نقدية وقسائم** (CVA)، حيث يحصل المستفيدون على المساعدة إما نقدًا أو كقسائم لشراء سلع أو خدمات من اختيارهم. وتستخدم المساعدات النقدية والقسائم بصورة متزايدة في الاستجابة الإنسانية لأنها تسمح للمستفيدين من المساعدة بتحديد أولوياتهم الخاصة وباتخاذ خياراتهم. وهناك أدلة متزايدة تشير إلى التأثير الإيجابي المترتب على المساعدات النقدية والقسائم في حماية سبل العيش أو إعادة إحيائها.

ويتوقف اختيار الوكالة المنفذة للطريقة على عدة عوامل، تشمل توفّر السلع والخدمات المطلوبة في السوق (أو إمكانية توفّرها)، وتفضيلات المستفيدين من المساعدات النقدية، والقسائم و/أو المساعدات العينية، وقدرتهم على الوصول إلى المساعدات. كما يتعين على الوكالة أن تنظر في حالة الأمن والحماية، والاحتياجات، وقدرات المانحين والوكالات. يمكن أن يساعد التقييم الأولي في تحديد ما إذا كانت المساعدات النقدية والقسائم ممكنة أم لا (انظر *قائمة التحقق للتقييم ٣، السؤال ٣-٥-٦*).

آلية تسليم المساعدات النقدية والقسائم الإنسانية هي وسيلة لتسليم أو تحويل المساعدات النقدية أو القسائم إلى المستفيدين (على سبيل المثال، البطاقة الذكية، تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول، التسليم باليد، شيك، بطاقة الصرف الآلي/ATM، إلخ.) وقد تسهل بعض آليات التسليم أيضًا عمليات الاستلام والتخزين والدفع (على سبيل المثال، محفظة الهاتف المحمول، الحساب المصرفي، البطاقة الذكية، إلخ).

الملحق ٣-٦ يقدم بعض طرائق الاستجابة المحتملة باستخدام المساعدات النقدية والقسائم وآليات التسليم التي يمكن استخدامها في التدخلات التقنية في LEGS (انظر *الشكل ٣-٨* و*الجدول ٣-٥*). يتبع ذلك شجرة قرارات يمكنها مساعدة الوكالات على تحديد ما إذا كانت المساعدات النقدية والقسائم ملائمة ومناسبة (انظر *الشكل ٣-٩*).

ويتوقف اختيار استخدام الأموال (النقدية أو الإلكترونية) أو القسائم (الورقية أو الإلكترونية) أيضًا على أهداف التدخل:

- قد يكون النقد مناسبًا عندما تكون هناك حاجة فورية (على سبيل المثال، لشراء الأعلاف أو الخدمات البيطرية). وقد ينطبق هذا أيضًا عندما تتوفر السلع والخدمات الرئيسية في الأسواق المحلية.
- قد تكون القسائم أكثر ملاءمة إذا كانت هناك حاجة إلى ضمان جودة أو توافر سلع وخدمات محددة (مثلاً، إذا كانت هناك حاجة إلى أنواع معينة من الأعلاف أو الخدمات البيطرية، أو للحصول على أنواع محددة من المأوى أو بنائها).

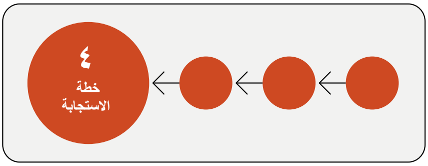
٣

وهناك أيضًا أشكال من المساعدات النقدية غير المباشرة، حيث تقدم الوكالات إعانات الدعم لمقدمي الخدمات أو الحكومات لتيسير تنفيذ التدخل. ومن الأمثلة على ذلك التنازل عن رسوم المجازر، ورسوم تصاريح التنقل، ورسوم السوق، والرسوم البيطرية؛ وتكاليف الشاحنات المدعومة؛ وتوفير الوقود لجمعيات مستخدمي المياه؛ أو إعانات الدعم الحكومية أو تحديد سقف أعلى لأسعار المكملات الغذائية.

ويتمثل أحد الاعتبارات الرئيسية للمساعدات النقدية والقسائم في الوصول إلى آلية تسليمها لمربي الماشية (أي الطريقة التي يتم بها توصيل المساعدة إلى المستفيدين). على سبيل المثال، قد لا يكون تسليم الأموال النقدية باليد أو بالشباك مناسبًا لمربي الماشية من البدو والرعاة. وهنا، قد تكون الأموال المسلمة بالهاتف المحمول، إذا كانت متاحة، أكثر ملاءمة وأسهل في التوصيل إلى المستحقين. وبالمثل، عندما يطلب تقديم وثيقة هوية (ID) للحصول على المساعدات النقدية والقسائم، قد تكون هناك صعوبات لمربي الماشية الذين ليست لديهم بطاقات هوية، أو بالنسبة للنازحين الذين فقدوا هوياتهم أو لم يتم التعرف عليهم.

ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المساعدات النقدية والقسائم، بما في ذلك أدلة مفصلة عن تقييم السوق وآليات الاستجابة النقدية، في *المراجع والمزيد من القراءة*.

المرحلة الرابعة: خطة الاستجابة



نظرة عامة

في المرحلة الرابعة من نهج LEGS لتخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ، تضع الوكالة المنفذة خطة الاستجابة. ويستند ذلك إلى المعلومات والقرارات التي تم اتخاذها في المراحل الثلاث السابقة.

ويوفر LEGS نموذجًا لخطة الاستجابة (انظر *الملحق ٣-٧*). ومع ذلك، تستخدم بعض المنظمات النماذج الخاصة بها وقد تكون لها مصطلحات مختلفة قليلاً. أيًا كان الشكل (أو المصطلح) المستخدم، ينبغي أن تستند خطة الاستجابة إلى **نظرية تغيير** منطقية من النشاط ← الناتج ← النتيجة ← التأثير/الهدف (انظر *الجدول ٣-٢*).

الجدول ٣-٢: نظرية التغيير لخطة الاستجابة الخاصة بالماشية

المستوى	الوصف	مثال – تداول الماشية
التأثير	التأثيرات على سبل العيش محددة بوضوح	يستخدم ما لا يقل عن ٢٠ في المئة من الدخل من أنشطة تداول الماشية لحماية الماشية المتبقية قبل نهاية الاستجابة
النتيجة	التأثيرات الإيجابية القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل للاستجابة - لها روابط سببية مع **الناتج**	يبلغ متوسط الدخل المستمد من أنشطة تداول الماشية ١٠٠ دولار لكل أسرة
الناتج	ما تقدمه الاستجابة لتحقيق **النتيجة**	تقوم الوكالة المنفذة بشراء ما يصل إلى ٣ رؤوس من الماشية لكل أسرة

تابع إلى الصفحة التالية

المستوى	الوصف	مثال – تداول الماشية
الأنشطة	الإجراءات اللازمة لتحقيق كل **ناتج**	الاتفاق على الحد الأقصى لعدد الماشية التي سيتم شراؤها لكل أسرة تحديد الأسر المستهدفة الاتفاق على أسعار الماشية تحديد وسائل النقل، وما إلى ذلك...

يجب مراجعة الروابط السببية من أسفل إلى أعلى نظرية التغيير (ToC) لضمان وجود تسلسل منطقي:

- **إذا** قمنا بهذه **الأنشطة**، فسيتم تحقيق هذا **الناتج**.
- **وإذا** حققنا هذا **الناتج**، فسوف تتحقق هذه **النتيجة**.
- **وإذا** تحققت **النتيجة**، **فإن** ذلك سيسهم في تحقيق **الهدف والتأثيرات**.

ولضمان الجدوى التقنية لتسلسل **الأنشطة** إلى **التأثيرات**، ينبغي تحديد كل مرحلة من مراحل نظرية التغيير. وإلى جانب تحديد الروابط السببية، يلزم تحديد الافتراضات التي وضعت لتعريف نظرية التغيير والمخاطر المحتملة. وينبغي أيضًا مراقبة هذا من خلال نظام الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم (انظر القسم المتعلق بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم أدناه).

وفي حين أن أهداف سبل العيش في LEGS عامة، فإن أهداف خطة الاستجابة ينبغي أن تكون محددة وقابلة للقياس والتحقيق وذات صلة ومحددة زمنيًا (**أهداف ذكية**). ويمكن أن تحدد بعد ذلك التأثيرات المستهدفة على سبل العيش في إطار زمني محدد. وفي غياب الأهداف الذكية، يكون من الصعب أن نحدد ما إذا كان الهدف (والتأثير) قد تحقق. ومن شأن التقييم الأولي الجيد وتحديد الاستجابة في المراحل من الأولى إلى الثالثة أن يسهلا عملية تحديد الأهداف الصحيحة.

الجدول ٣-٣: ربط أهداف سبل العيش في LEGS بالأهداف الذكية

أهداف سبل العيش في LEGS	مثال على هدف ذكي في خطة الاستجابة
دعم المجتمعات المتضررة من الأزمات للحصول على فوائد فورية باستخدام أصول الماشية القائمة	**التداول بالذبح:** توفير ٢.٢ كيلوغرامًا من اللحوم المجففة إجمالي الاحتياجات من البروتين لأسرة من أربعة أشخاص لمدة سبعة أيام على الأقل

تابع إلى الصفحة التالية

أهداف سبل العيش في LEGS	مثال على هدف ذكي في خطة الاستجابة
دعم المجتمعات المتضررة من الأزمات لحماية أصول الماشية الرئيسية	**التغذية التكميلية:** انخفاض معدل نفوق الماشية إلى أقل من ١٥ في المائة خلال الاستجابة في الأسر المستهدفة خلال فترة المشروع
دعم المجتمعات المتضررة من الأزمات لإعادة بناء أصول الماشية الرئيسية	**توفير الماشية بالإضافة إلى الرعاية البيطرية:** ٧٥ بالمائة على الأقل من الأسر التي تعيد بناء قطعانها تبني قطيعًا من ٤٠ رأس غنم وماعز على الأقل في غضون ٢٠ شهرًا من المشروع

أدوات للمرحلة الرابعة

أداة المرحلة الرابعة هي خطة الاستجابة (انظر *الملحق* ٣-٧ للحصول على نموذج لخطة استجابة). وتجمع الخطة بين المعلومات والتحليلات من المراحل الثلاث السابقة.

ينبغي لخطة الاستجابة أن تظهر التدخل (التدخلات) التقنية والخيار (الخيارات)، وهدف (أهداف) LEGS المرتبطة بسبل العيش المختارة، والأهداف الذكية للاستجابة، ونظرية التغيير للاستجابة. ويقدم *الملحق* ٣-٨ مثالاً على خطة استجابة مكتملة جزئيًا لتدخل تداول الماشية.

ومن المهم أن تحدد الوكالة المنفذة **مؤشرات** العملية والتأثير (انظر القسم التالي للاطلاع على التعاريف) كجزء من خطة الاستجابة. ثم يبدأ الرصد بمجرد بدء التنفيذ. تعتبر بيانات الرصد حيوية لضمان إمكانية تعديل الأنشطة أثناء التنفيذ. كما توفر معلومات أساسية للتقييم اللاحق وتقييم الأثر كجزء من نظام أوسع نطاقًا للرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم (انظر أدناه).

وينبغي لخطة الاستجابة أن تكفل تنفيذ التدخلات بشكل عادل، استنادًا إلى **استهداف تشاركي** شفاف، وبالاعتماد على المعلومات المستمدة من التقييم الأولي (المرحلة الأولى) والمشاورات المجتمعية. وينبغي أن توافق الوكالة المنفذة على أساليب استهداف واختيار المستفيدين مع المجتمعات المحلية المتضررة، بما في ذلك ممثلي المجموعات المعرضة للمخاطر.

كما يتعين على الوكالة أن تحدد معايير استهداف مختارة وأن تنشر هذه المعايير بوضوح. ويمكن، عند الاقتضاء، عقد اجتماعات عامة لزيادة الشفافية والمساءلة. وبقدر الإمكان، ينبغي أن تظل عملية الاستهداف تحت سيطرة المجتمعات المستفيدة (مع بعض الإشراف لضمان عدم إغفال المجموعات المعرضة للمخاطر). وهذا من شأنه أن يتفادى المخاوف بشأن التوزيع غير المنصف للفوائد وأن يساعد في ضمان المساءلة والشفافية.

وينبغي أن يسفر إكمال جميع المراحل الأربع عن خطة استجابة تحدد التدخلات والأنشطة المناسبة والمجدية والمناسبة من حيث التوقيت، استنادًا إلى الاحتياجات المحددة والسياق المحلي، وتكون مرتبطة بأهداف سبل العيش. وتقدم *الفصول الرابع* و*الخامس* و*السادس* و*السابع* و*الثامن* و*التاسع* من دليل LEGS التفاصيل التقنية لدعم هذه العملية.

توجيه بشأن الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم في تدخلات LEGS

ينبغي أن تدعم عمليات الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم كل المراحل الأربعة في نَهج LEGS لتخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ. ويوجز *المبدأ الثامن* (انظر *الفصل الثاني*) أهمية الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم في الاستجابة لحالات الطوارئ الخاصة بالماشية. ويقدم هذا القسم المزيد من التوجيهات حول الجوانب الرئيسية للرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم والتي ينبغي النظر فيها إلى جانب الفصل العاشر "الرصد والتقييم وتقييم الأثر للتدخلات المتعلقة بالماشية خلال حالات الطوارئ" في **منظمة الأغذية والزراعة** (2016). وهناك أيضًا العديد من المصادر العامة للمعلومات عن الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم (انظر *المراجع والمزيد من القراءة*).

٣

معظم المنظمات لديها أنظمة خاصة للرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم، وغالبًا ما يقودها متخصصون في الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم. وحيثما وجدت هذه الأنظمة، يمكن إدراج مؤشرات العملية والرصد المحددة في خطة الاستجابة في النظام حتى يمكن بدء الرصد في أقرب وقت ممكن.

وإذا لم يكن قد تم إعداد نظم للرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم بالفعل، فينبغي إنشاؤها في أقرب وقت ممكن أثناء التخطيط. وسيكفل ذلك بدء الرصد في بداية المبادرة، والتنفيذ الفعال للرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم طوال تنفيذ الاستجابة. وينبغي أن يهدف نظام الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم إلى دعم التعلّم المشترك عن التأثيرات على سبل العيش. على الأقل، ينبغي أن تقوم أنظمة الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم بما يلي:

١. استخدام نظريات التغيير والأهداف الذكية؛
٢. تحديد مؤشرات العملية والتأثير؛
٣. الجمع بين الأساليب التشاركية والبيانات الأخرى؛
٤. استخدام الرصد لتنقيح التنفيذ حسب الحاجة؛
٥. إعطاء الأولوية لتقييم الأثر؛
٦. ضمان المساءلة؛
٧. مشاركة التعلّم وتطبيقه.

١. استخدام الأهداف الذكية

كما نوقش في إطار المرحلة الرابعة، ينبغي أن تكون أهداف الاستجابة محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومحددة زمنيًا (SMART). وهذا يساعد في ضمان التخطيط الجيد للاستجابة، ويتيح قياس التأثير على سبل العيش.

ومن أمثلة الأهداف الذكية لتدخل أعلاف الماشية ما يلي: "في مقاطعتين، خفض معدل الوفيات بما لا يقل عن 25 في المائة في قطعان المجترات الصغيرة الأساسية المملوكة لـ 50 في المائة من الأسر الأكثر فقرًا بحلول نهاية المشروع"؛ انظر *منظمة الأغذية والزراعة* (2016) الإطار 11، ص 164.

٢. تحديد مؤشرات العملية والتأثير

المؤشرات هي عناصر تقاس بالرصد والتقييم. ويستخدم LEGS نوعين من مؤشرات الرصد: مؤشرات العملية ومؤشرات التأثير.

مؤشرات العملية تقيس تقدّم النشاط: على سبيل المثال، عدد الماشية التي تم تحصينها؛ وعدد الدورات التدريبية التي تم عقدها. وعادة ما تكون كمية. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون مؤشر العملية، في تدخل لتوفير الخدمات البيطرية، هو عدد العقاقير التي يتم توزيعها أو عدد الزيارات البيطرية التي يتم إجراؤها وكثيرًا ما تتصل مؤشرات العمليات بنفقات المشاريع. ومن ثم يمكن استخدامها للمساءلة المالية، فضلاً عن الإشارة إلى الحاجة إلى إجراء تعديلات في التنفيذ. ويتم عادة رصد العملية على أساس منتظم (على سبيل المثال، شهريًا) طوال فترة التدخل.

مؤشرات التأثير تركّز على تأثير النشاط على حياة المستفيدين وسبل عيشهم. ومن بين الأمثلة على ذلك تحسين التغذية من خلال إنتاج الحليب، أو زيادة الدخل من خلال مبيعات الماشية. وفي مثال الخدمات البيطرية أعلاه، يمكن أن يكون معدل وفيات الماشية حسب الأنواع والأمراض مؤشرًا على التأثير المتعلق بعدد علاجات الحيوانات. ويجري قياس مؤشرات التأثير بصفة عامة كجزء من تقييم الأثر (انظر أدناه).

وعادة ما تتطلب مؤشرات التأثير إما فهما لحالة قائمة مسبقًا أو نقطة مرجعية يمكن فهم التأثيرات على أساسها. على سبيل المثال:

- إذا كان الهدف من تدخل أعلاف الماشية أو الاستجابة البيطرية هو خفض معدل الوفيات بنسبة 50 في المائة، فينبغي معرفة معدل الوفيات في بداية التدخل. ويمكن مناقشة معدل الوفيات الأساسي هذا والاتفاق عليه مع المجتمعات المحلية خلال المرحلة الثالثة.
- وإذا كانت استجابة التداول بالذبح تهدف إلى توفير الأموال النقدية للأسر المستهدفة، فإن المعلومات عن دخل الأسر أو إنفاقها قبل التدخل مباشرة تكون مفيدة. وسيسمح ذلك بفهم الأهمية النسبية للنقد المستمد من التدخل.
- وإذا كانت الاستجابة المشتركة لأعلاف الماشية والرعاية البيطرية تهدف إلى زيادة استهلاك الأطفال لحليب الماشية أثناء فترات الجفاف، فإن المعلومات عن استهلاك الحليب قبل التدخل مباشرة تكون مفيدة.

وحيثما لا تكون المعلومات الأساسية متاحة بالفعل، يمكن جمعها أثناء التقييم الأولي أو في وقت لاحق كخط أساس "مرجعي"؛ انظر ص 165–166 (بما في ذلك الجدول ٢-١) من *منظمة الأغذية والزراعة* (2016).

ويتضمن كل فصل من الفصول التقنية في LEGS ملحقًا يتضمن مؤشرات مقترحة للعملية والتأثير. انظر أيضًا ص 161 (الجدول ٩-١) و 165 من *منظمة الأغذية والزراعة* (2016) للاطلاع على إرشادات بشأن توقيت قياس العملية وتوقيت قياس التأثير.

٣. الجمع بين الأساليب التشاركية والبيانات الأخرى

تمشيًا مع مبادئ LEGS، يوصي LEGS باتباع نُهج تشاركية للرصد والتقييم. وثمة مجموعة من الأساليب التشاركية المجربة مناسبة للتقييم الأولي وللرصد والتقييم في LEGS. وهي مستمدة من التعلّم والعمل التشاركي، والتقييم الريفي التشاركي، وتقنيات **الوبائيات التشاركية**.

ويمكن أن تنتج الأساليب التشاركية أنواعًا مختلفة من المعلومات حسب المنهج المستخدم وعوامل أخرى. على سبيل المثال:

- تنتج الخرائط التشاركية معلومات مرئية يمكن إضافة ملاحظات عليها.
- يمكن أن تسفر المقابلات غير الرسمية عن معلومات نوعية، مثل تفضيلات الناس لمختلف أنواع الماشية أو آرئهم بشأن تنفيذ الاستجابة. ويمكن أن تنتج هذه المقابلات أيضًا معلومات كمية مثل متوسطات إنتاج الحليب اليومي أو معدلات نفوق الماشية، أو أسعار الماشية.
- وتوضح نُهج الترتيب وتسجيل النقاط الأهمية النسبية أو القيمة النسبية للعناصر المحددة، والتي يتم التعبير عنها كمراكز أو علامات. انظر *الملحق ٣-١* للحصول على مزيد من المعلومات حول النُهج التشاركية.

ويمكن التحقق من المعلومات المستمدة من النُهج التشاركية مقارنة بالمعلومات الأخرى. وفي الاستجابات لحالات الطوارئ الخاصة بالماشية، هناك نوعان مهمان من التحقق المتبادل هما:

- خلال المراحل من الأولى إلى الثالثة، يمكن أن تساهم معلومات مثل الإحصاءات الحكومية عن الماشية أو أنشطة السوق وأسعار الماشية، وتقارير البحوث المتعلقة بإنتاج الماشية أو غيرها من المسائل (إذا توفرت) في دعم التقييم التشاركي ويمكن أيضًا أن توفر تقارير التقييم السابقة عن الاستجابات لحالات الطوارئ الخاصة بالماشية معلومات مفيدة.
- وأثناء تقييم التأثير، ينبغي تجميع بيانات رصد العملية المتعلقة بتنفيذ الاستجابة ومقارنتها بتقييم التأثيرات على سبل العيش. وتتيح نظرية التغيير تحليل مدى معقولية المدخلات التي تؤدي إلى حدوث تأثيرات، ويدعم هذا التحليل بيانات الرصد المجمعة.

مسائل أخرى ينبغي النظر فيها:

- **أخذ العينات:** نظرًا للقيود الزمنية عند التخطيط للاستجابة في حالة الطوارئ، ينبغي النظر في "**أخذ العينات المتعلقة بالهدف**" للمشاركين/أصحاب المصلحة التمثيليين الضروريين. وهذا من شأنه أن يضمن على سبيل المثال إشراك كل الفئات المعرضة للمخاطر (على سبيل المثال، مربي الماشية الفقراء المتضررين من الجفاف، والنساء مربيات الماشية، وسكان القرى المتضررين من الفيضانات، أو الأطفال في سن العمل ـ انظر *المعايير الدنيا لحماية الطفل الركيزة الرابعة، المعيارين 21 و22*).
- **تصنيف المعلومات:** ينبغي دائمًا تصنيف المعلومات التي يتم جمعها وفقًا لنوع الجنس والعمر والفئات المعرضة للمخاطر ذات الصلة (انظر *المبدأ الثاني، مشاركة المجتمع المحلي*، المبدأ *السادس، وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين*، و*الفصل الأول، الإطار ١-٣: التزام LEGS تجاه شراكة المعايير الإنسانية*).
- **البيانات العددية:** تنتج عن نُهج تسجيل النقاط والترتيب بيانات عددية. ومن الممكن أن يؤدي تكرار هذه النُهج إلى إنتاج مجموعات بيانات كمية يمكن تلخيصها باستخدام اختبارات إحصائية تقليدية.
- **إمكانية الوصول:** في بعض الحالات، قد لا تكون النُهج التشاركية الموحدة مناسبة أو ممكنة. وقد يحدث ذلك، على سبيل المثال، في سياقات الجائحة أو الصراع حيث تكون التجمعات المباشرة غير ملائمة أو غير مسموح بها. وفي مثل هذه الحالات، يمكن استخدام نُهج بديلة، بالاعتماد على الأدوات الرقمية مثل الهواتف المحمولة (لإجراء المقابلات)، وعند الاقتضاء، الاجتماعات عبر الإنترنت (لإجراء مناقشات جماعية مركزة). وعند التشاور مع الأطفال أو الشباب، ينبغي استخدام النُهج المناسبة مع إيلاء الاهتمام الواجب لمعايير حماية الطفل. (انظر *المعايير الدنيا لحماية الطفل، المبدأ الثالث، مشاركة الأطفال، والمعيار 22*، سبل العيش وحماية الطفل).
- **المسوح الكمية:** تستخدم عادة الاستبيانات وقد تستخدم نُهج أخذ العينات الإحصائية. وفي السياقات الإنسانية، تميل النُهج الكمية إلى أن تكون غير مرنة وغير تشاركية، كما تتطلب مستويات كبيرة من التمويل والخبرة التقنية. وفي حين أن أدوات مثل تطبيقات الهاتف المحمول يمكن أن تزيد من سرعة جمع البيانات في المسوح الكمية، فإن الجانب غير التشاركي في هذه المسوح يتناقض مع LEGS *المبدأ الثاني، المشاركة المجتمعية*. وقد تكون بعض البيانات الكمية مهمة لدعم الرصد في مقابل الأهداف الذكية: على سبيل المثال، بيانات تسويق الماشية وتكلفة السلع والخدمات. ومع ذلك، يمكن جمع هذه البيانات باستخدام المقابلات الشخصية مع مشاركين رئيسيين. (انظر مجموعة أدوات التقنيات التشاركية في LEGS؛ و ***منظمة الأغذية والزراعة*** (2016) ص 173 و175 و176).

٤. استخدام الرصد لتنقيح التنفيذ حسب الحاجة

ينبغي أن يشمل الرصد إجراء حوار منتظم مع المجتمعات المحلية المتضررة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الاستجابة وأدائها. وينبغي دعم ذلك عن طريق تتبع مؤشرات العمليات. وتتضمن نظرية التغيير التي يتم تطويرها أثناء إعداد خطة الاستجابة في المرحلة الرابعة أعلاه تحليل المخاطر ووضع الافتراضات التي قد تؤثر على تسلسل المدخلات إلى التأثيرات. ويمكن أن يساعد الحوار المجتمعي في تتبع هذه الافتراضات والمخاطر. وبصفة عامة، ينبغي استخدام الرصد لتحديد المشكلات على وجه السرعة ودعم تكييف التنفيذ في الوقت الحقيقي.

٥. إدماج تقييم الأثر

يؤكد مبدأ LEGS حول الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم على أهمية تقييم الاستجابة لحالات الطوارئ لتعلم الدروس والإعداد للتدخلات المقبلة. ويقوم التقييم النموذجي بتقييم تحقيق أهداف المشاريع، بينما يركز تقييم الأثر بدرجة أكبر على سبل العيش أو الأمن الغذائي أو التغيرات التغذوية التي تنتج عن الاستجابة. ويوصي LEGS باستخدام أهداف ذكية تحدّد التأثيرات، فيصبح "التقييم" و"تقييم الأثر" أنشطة متماثلة للغاية.

وبالإضافة إلى التركيز على ما إذا كانت الأهداف الذكية قد تحققت، فإن التقييم قد يتضمن أيضًا **تحليل الفوائد والتكاليف**. وسيقيم هذا التحليل التكاليف المالية للاستجابة مقابل العوائد (المالية عادة) التي تعود على المجتمع المتضرر، لاستعراض القيمة الناتجة من التمويل. فعلى سبيل المثال، يمكن تحليل تكاليف تدخلات تداول الماشية في مقابل المبالغ النقدية التي تتلقاها الأسر التي تبيع الماشية والقيمة النقدية لأي لحوم تتلقاها.

ويوصي LEGS باتباع نُهج تشاركية في التقييم، لضمان إشراك المجتمعات المحلية المتضررة في وصف وتحليل تأثيرات الاستجابة. ويمكن تكييف النُهج التشاركية الواردة في *الملحق ٣-١* من أجل تقييم الأثر فضلاً عن التقييم الأولي والرصد المستمر. انظر أيضًا ***منظمة الأغذية والزراعة*** (2016): التقييم، ص 170–174؛ تقييم الأثر، ص 174–192؛ تحليل التكلفة والعائد، ص 192–196.

٦. المساءلة

ينبغي أن تتضمن نظم الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم آليات لتمكين الأشخاص المتضررين من تقديم آرائهم بشأن الاستجابة. وينبغي أيضًا ضمان اتخاذ إجراءات بشأن الآراء الواردة وإبلاغ القرارات إلى المتضررين. ويوفر المعيار الإنساني الأساسي إطارًا لتحديد ورصد المساءلة استنادًا إلى تسعة التزامات ومعايير جودة مرتبطة بها *(انظر الفصل الثاني: مبادئ LEGS، الجدول ٢-١)*. وتتوفر أيضًا مؤشرات لرصد الأداء مقابل الالتزامات التسعة. (انظر المعيار الإنساني الأساسي *والمراجع والمزيد من القراءة.)*

٧. مشاركة التعلّم وتطبيقه

إن "التعلّم" في الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم يعني أن المعلومات التي يتم توليدها من خلال الرصد والتقييم تؤدي إلى التحليل والتأمل والتغيرات في التنفيذ الحالي والمستقبلي. ويضمن التعلّم عدم تكرار الأخطاء، بينما تُستخدم الدروس لتكييف التدخلات مع الاحتياجات والسياقات المتغيرة، وكذلك للتأثير على العمل في المستقبل.

ويتطلب التعلّم الفعال وضع نظم لتيسير إجراء مراجعات منتظمة لبيانات الرصد الرسمية والخبرات غير الرسمية على السواء. وبالإضافة إلى التقارير الإدارية والحكومية وتقارير الجهات المانحة، ينبغي عقد اجتماعات منتظمة مع المجتمع المحلي. أو، ينبغي على الوكالات أن تستخدم وسائل مناسبة أخرى لتعزيز الاتصال والمشاركة والمساءلة مع المجتمعات المحلية المتضررة.

وتشمل النُهج الرئيسية ما يلي:

- خلق ثقافة تعلّم داخل المنظمة وبين الموظفين - ويشمل ذلك تخصيص الوقت والموارد لأنشطة التعلّم؛
- وضع عمليات تواصل جيدة تستخدم اللغات الملائمة والأشكال التي يسهل الوصول إليها؛
- تشجيع التعلّم من الاستجابات السابقة لحالات الطوارئ (خلال التقييم الأولي مثلاً)؛
- تسجيل التغييرات في التنفيذ استجابة للملاحظات الواردة أو السياق التشغيلي؛
- تبادل المعلومات مع الجهات المنفذة الأخرى وشبكات التنسيق لزيادة التعلّم.

(انظر *المعيار الإنساني الأساسي الالتزام السابع.*)

الملاحق

الملحق ٣-١: التقييم الأولي - الأساليب التشاركية المقترحة

نُهج المقابلات النوعية:

تستند معظم تقنيات جمع المعلومات التشاركية إلى إجراء مقابلات نوعية باستخدام قائمة تحقق شبه منظمة من الأسئلة المفتوحة، مما يسهل المناقشة والمتابعة. وتدعم هذه المقابلات التقنيات الأخرى وتتخذ عمومًا ثلاثة أشكال:

- **مقابلات مع المشاركين الرئيسيين:** تستهدف هذه المقابلات أفرادًا محددين يمثلون مجموعات معينة أو من ذوي المعرفة الخاصة، مثل زعماء المجتمع المحلي، والمنظمات غير الحكومية المحلية، والموظفين الحكوميين، والزعماء الدينيين، والجمعيات النسائية، وغير ذلك من منظمات المجتمع المدني.
- **مناقشات مجموعات التركيز:** مجموعات من الأشخاص المتشابهين (حسب نوع الجنس والعمر والثروة والمركز الاجتماعي ومجموعة المصالح واستراتيجية سبل العيش، وما إلى ذلك)، يتم إجراء مقابلات معهم ثم يتم تكرار نفس الأسئلة مع مجموعات متشابهة و/أو مختلفة لمقارنة النتائج.
- **دعم الأساليب التشاركية الأخرى:** يمكن أن توفر المناقشة التي تجري أثناء الممارسات التشاركية، مثل رسم الخرائط، رؤى إضافية مفيدة؛ كما قد يلزم إجراء مقابلات متابعة لتوضيح نتائج تسجيل النقاط أو غيرها من الممارسات.

طرق العرض المرئية

تتضمن طرق العرض المرئية، التي يتم تنفيذها في مجموعات التركيز، استخدام المواد المحلية (إما على الأرض مباشرة أو على الورق) لوصف السياق المحلي وتحديد القضايا الرئيسية:

- **رسم الخرائط** يحدد السمات الرئيسية للمنطقة (مثل الموارد المحلية، والخدمات، والأسواق، ومناطق الرعي، والمياه، والخدمات البيطرية)، فضلاً عن معلومات أخرى مثل المناطق غير الآمنة وتحركات الماشية.
- **التقويمات الموسمية** تظهر توقيت هجرات الرعي، والروابط مع دورات الحصاد، وما إلى ذلك.
- **الجداول الزمنية التاريخية** تحدد الأحداث والأزمات الكبرى (مثل الجفاف أو العواصف) التي تؤثر على سبل العيش.
- **الرسوم المتداخلة (أشكال فِن)** توضح العلاقات بين المؤسسات أو الخدمات.

٣

أساليب التصنيف والترتيب:

توفر أساليب التصنيف والترتيب نتائج عددية يمكن دمجها وتحليلها:

- **التجميع النسبي** يبين القيم النسبية، على سبيل المثال تأثيرات أمراض الماشية المختلفة.
- **الترتيب** يحدد الترتيب بحسب الأولوية، مثل مشاكل الماشية.
- **تسجيل النقاط في مصفوفات** طريقة لتسجيل نتائج مجموعة من المعايير، مثل تسجيل تدخلات الماشية المحتملة مقابل سرعة الاستجابة، والتأثير على معدلات نفوق الماشية، والتكلفة، وما إلى ذلك

الجدول ٣-٤ يربط بعض الأساليب التشاركية المبينة أعلاه بأسئلة مختارة من قوائم التحقّق الأولية الثلاثة.

الجدول ٣-٤: الأساليب التشاركية المقترحة للتقييم الأولي

قائمة التحقق للتقييم*	الموضوع	الأسلوب
١-٥	الأدوار الجنسانية/الأدوار بحسب العمر والموسمية	التقويم اليومي/الموسمي
٢-٥ ٢-٦ ٢-٨ ٢-٩ ٢-١٠	نطاق المناطق المتضررة الفئات المعرضة للمخاطر المتضررة الخدمات والمرافق المتاحة في الأوقات العادية وفي حالات الطوارئ رسم خرائط الموارد الطبيعية (قبل وبعد): الرعي؛ المياه؛ التحركات التأثيرات على البيئة التغيرات الموسمية	رسم الخرائط

تابع إلى الصفحة التالية

قائمة التحقق للتقييم*	الموضوع	الأسلوب
٢-٣ ٢-٤ ٢-٧ ٢-٨	مراحل حالة الطوارئ اتجاهات أمراض الماشية اتجاهات مبيعات الماشية اتجاهات أسعار الماشية اتجاهات إنتاجية الماشية	الجداول الزمنية/الاتجاهات الزمنية
١-٣ ١-٤ ٢-٦ ٢-٧ ٢-٨	مصادر الدخل/الغذاء التغيرات في الحالة التغذوية التغيرات في الأمراض البشرية التغيرات في مبيعات الماشية والأسعار والإنتاجية	التجميع النسبي
١-٣ ١-٤ ٢-٧ ٣-١	مصادر الدخل/الغذاء حالة الماشية، والاعتلال، والأمراض تاريخ الاستجابة السابقة وفعاليتها	الترتيب/تسجيل النقاط
٢-٦	السكان المتضررون (لأغراض الاستهداف)	الترتيب بحسب مستوى الثروة
١-٦ ٣-٢ ٣-٣	أدوار المؤسسات العرفية والعلاقات بينها الجهات الفاعلة الرئيسية والتنسيق	أشكال ڤِن

تشير الأرقام إلى الأسئلة من قوائم التحقق الثلاث

٣

منهجيات إضافية لدعم التقييم الأولي:

- **بالنسبة للسؤال ١-٥ حول الأدوار الجنسانية وديناميكيات القوة:** "تمكين المرأة في مؤشر الماشية" (Galiè et al., 2018)؛ انظر أيضًا *الإطار ١: خمس خطوات في تحليل سريع للجنسانية* في ورقة مناقشة LEGS المتعلقة بنوع الجنس (de Jonge, K. and Maarse, L., 2020)
- **بالنسبة للسؤال ٢-٦ حول الحالة التغذوية:** *البروتوكول الموحد للرصد والتقييم للإغاثة والتحولات* - مبادرة مشتركة بين الوكالات توفر بيانات موثوقة ومتسقة عن الوفيات والحالة التغذوية والأمن الغذائي. يتكون من دليل للمسوح وبرمجيات تحليل، تدعمه قاعدة بيانات حول حالات الطوارئ المعقدة - CE-DAT (SMART 2017)
- **بالنسبة للسؤال ٢-٧ حول معدلات نفوق الماشية:** انظر (Catley et al. 2014) للاطلاع على مثال استخدام *نُهج الوبائيات التشاركية* لتقييم أسباب نفوق الماشية أثناء الجفاف
- **بالنسبة للسؤال ٢-٩ حول تقييم الأثر البيئي لحالات الطوارئ وأي تدخلات مخططة:** انظر *أداة التقييم البيئي السريع* (Hauer, M. and Kelly, C 2018) وأداة تقييم FRAME (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2009)
- **وهناك عدد من الموارد لاستكشاف استراتيجيات التكيف (الأسئلة ١-٧ و٢-٦-٥ و٢-٦-٦):** انظر، على سبيل المثال، مؤشر *استراتيجيات التكيف* (Maxwell and Caldwell, 2008).

وترد توجيهات أخرى بشأن النُهج التشاركية في *المراجع والمزيد من القراءة*.

الملحق ٣-٢: التقييم الأولي – مثال لقائمة تحقق

تقدم هنا نماذج للإجابات وطرق جمع البيانات لأسئلة مختارة من قوائم التقييم الأولية لحالة طوارئ سريعة الحدوث – بركان في جنوب شرق آسيا.

١-١ ما استراتيجيات كسب العيش الرئيسية في المنطقة المتضررة في الأوقات "العادية"؟

تعتمد غالبية الأسر على الماشية لكسب عيشها، ويعزز ذلك إنتاج المحاصيل. النوع الرئيسي من الماشية هو الأبقار (٦٠ في المائة من الأسر في المنطقة أ؛ و٩٠ في المائة من الأسر في المنطقة ب)، بينما تربي بعض الأسر أيضًا ماشية لإنتاج الألبان والخنازير.

المنطقة	المنطقة أ	المنطقة ب
عدد السكان	١,١٠٠,٠٠٠	١,٢٥٠,٠٠٠
إجمالي عدد رؤوس الماشية	١٨,٣٠٠	٢٧٥,٠٠٠

المنهجيات: *تقارير حكومات المقاطعات (إحصاءات السكان من البشر وأعداد الماشية)؛ مناقشات مجموعات التركيز حول استراتيجيات كسب العيش*

١-٢ ما الاستخدامات الرئيسية للماشية (على سبيل المثال، الغذاء، الدخل، المركز الاجتماعي، طاقة الجر، النقل)؟

- اللحوم هي أكثر استخدامات منتجات الماشية شيوعًا، يليها الحليب وخصوصًا في المنطقة ب.
- وفي كلتا المنطقتين، تشكل الماشية أيضًا مصدرًا رئيسيًا لطاقة الجر لإنتاج المحاصيل والروث للوقود والأسمدة.

المنهجيات: *مناقشات مجموعات التركيز*

١-٥ ما الأدوار التي يؤديها أفراد الأسر المختلفين في رعاية الماشية وإدارتها (بما في ذلك حقوق استخدامها والتصرف فيها)؟ ينبغي إيلاء اهتمام خاص لنوع الجنس والسن. لاحظ أيضًا أنواع الماشية المختلفة وأعمارها المختلفة بالإضافة إلى التغيرات الموسمية.

الرجال: مسؤولون عن إدارة طاقة الجر الحيوانية، ورعاية الماشية.

النساء: مسؤولات عن إزالة الأعشاب الضارة وإعادة زراعة محصول الأرز، ورعاية الدواجن والحيوانات الصغيرة.

وترتبط حقوق التصرف بهذه المسؤوليات بشكل عام. ويمكن للنساء بيع الحيوانات الصغيرة ومنتجاتها، ولكن التصرف في الحيوانات الكبيرة وحصاد الأرز مسؤولية الرجال.

وبالإضافة إلى ذلك، تسببت الانفجارات السابقة من البركان في تدفق الرواسب إلى الأنهار القريبة، مما يوفر موردًا طبيعيًا للمجتمعات المحلية. ونتيجة لذلك، يعمل كثير من الرجال في القرى القريبة من الأنهار كعمال في مناجم الرمال، بينما تدير النساء وأفراد الاسرة الآخرين الماشية وإنتاج المحاصيل.

المنهجيات: *التقويمات اليومية والموسمية؛ مناقشات مجموعات التركيز*

....

٢-٧ ما تأثير حالة الطوارئ على الماشية؟ قم بالتمييز حسب الأنواع إذا كان ذلك مناسبًا. وعلى وجه التحديد:

٢-٧-١ كيف تدهورت حالة الماشية؟

تأثرت كلتا المنطقتين بتدفقات الرماد والحمم البركانية عقب الانفجار، مما أثر على صحة ورفاه كثير من الماشية. أبلغ جميع المشاركين عن فقدان بعض الحيوانات.

٢-٧-٢ ما تأثير ذلك على رفاه الماشية (على سبيل المثال، نقص الأعلاف والمياه؛ أو الإصابات؛ أو الأمراض؛ أو البرد الشديد؛ أو الإجهاد الحراري)؟

للرماد البركاني في المنطقة أ تأثيرات صحية كبيرة على الماشية التي ظلت على قيد الحياة، ولا سيما الإسهال (٥٠ في المائة من المجيبين) ومشاكل التنفس (٤٥ في المائة من المجيبين). وأدى النقص في أعلاف الماشية المتاحة (أو النظيفة) إلى سوء التغذية في كثير من الماشية (٣٠ في المائة من المجيبين).

٢-٧-٤ هل زاد معدل نفوق الماشية؟

كانت الأسباب الرئيسية لنفوق الماشية كما يلي:

- سوء التغذية بسبب قلة إمكانية الوصول إلى الأعلاف والكلأ (٥٣ في المائة)؛
- الإصابة أثناء الإجلاء (٢٠ في المائة)؛
- المرض نتيجة لتدفقات الرماد والحمم البركانية (١٥ في المائة)؛
- الجفاف (١٢ في المائة).

المنهجيات: مناقشات مجموعات التركيز؛

الملحق ٣-٣: التقييم الأولي – نموذج التسجيل

يمكن تسجيل نتائج التقييم الأولي باستخدام نموذج بسيط، كما في هذا المثال:

التاريخ:

الموقع:

المشاركون – الذكور:

المشاركات – الإناث:

اسم المحاور:

طريقة التقييم	سؤال (أسئلة) التقييم	النتائج الرئيسية
مناقشات مجموعات التركيز	١-١، ١-٢	......
التجميع النسبي	١-٣	......
......		
......		
......		

الملحق ٣-٤: مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية – نماذج

الشكل ٣-٣: نموذج مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية للطوارئ السريعة الحدوث

التدخلات التقنية	تسجيل الدرجات مقابل أهداف سبل العيش في LEGS			التوقيت المناسب للتدخل		
	الفوائد الفورية	حماية الأصول	إعادة بناء الأصول	ما بعد الكارثة مباشرة	التعافي المبكر	التعافي
الأعلاف						
المياه						
الدعم البيطري						
الإيواء						
تداول الماشية						
توفير الماشية						

٣ – تأثير إيجابي جدًا على الهدف
٢ – بعض التأثير على الهدف
١ – تأثير ضئيل جدًا على الهدف
٠ – غير مناسب

الشكل ٣-٤: نموذج مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية للطوارئ البطيئة الحدوث

	تسجيل الدرجات مقابل أهداف سبل العيش في LEGS			التوقيت المناسب للتدخل			
التدخلات التقنية	**الفوائد الفورية**	**حماية الأصول**	**إعادة بناء الأصول**	**التنبيه**	**الإنذار**	**حالة الطوارئ**	**التعافي**
الأعلاف							
المياه							
الدعم البيطري							
الإيواء							
تداول الماشية							
توفير الماشية							

٣ – تأثير إيجابي جدًا على الهدف
٢ – بعض التأثير على الهدف
١ – تأثير ضئيل جدًا على الهدف
٠ – غير مناسب

بالنسبة للأزمات المعقدة التي تتضمن إما حالة طوارئ بطيئة الحدوث أو سريعة الحدوث، يمكن استخدام مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية ذات الصلة (انظر نموذج مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية (ج) في *الملحق ٣-٥*). أما بالنسبة لحالات الطوارئ المطولة أو المعقدة التي لا تشمل حالة طوارئ بطيئة الحدوث أو سريعة الحدوث، فإن الجانب الأيمن فقط من مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية (أي أهداف سبل العيش) قد يكون مناسبًا.

الملحق ٣-٥: مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية – نماذج

توضح العينات التالية كيفية استخدام مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية لأنواع مختلفة من الطوارئ - السريعة الحدوث، والبطيئة الحدوث، والمعقدة. في كل نموذج، يتبع مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية تفسيرًا للنتائج.

الشكل ٣-٥: نموذج مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية (أ): حالة طوارئ سريعة الحدوث زلزال في آسيا

	تسجيل الدرجات مقابل أهداف سبل العيش في LEGS			التوقيت المناسب للتدخل		
التدخلات التقنية	الفوائد الفورية	حماية الأصول	إعادة بناء الأصول	ما بعد الكارثة مباشرة	التعافي المبكر	التعافي
الأعلاف	١	٣	٣	✓	✓	—
المياه	١	١	١	✓	—	—
الدعم البيطري	١	٣	٣	✓	✓	✓
الإيواء	٢	٢	٢	✓	✓	—
تداول الماشية	٠	٠	٠	—	—	—
توفير الماشية	٠	٠	٣	—	—	✓

٣ – تأثير إيجابي جدًا على الهدف
٢ – بعض التأثير على الهدف
١ – تأثير ضئيل جدًا على الهدف
٠ – غير مناسب

ملاحظات حول نموذج مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية (أ):

- قد يساهم توفير الأعلاف بعد الزلزال مباشرة في الأمن الغذائي للأسر من خلال الحليب أو منتجات الماشية الأخرى من الحيوانات المتبقية. وفي وقت لاحق، قد يساهم الدعم بالأعلاف في حماية وإعادة بناء أصول الماشية. وإذا كان هناك تحذير مسبق من الزلزال، فقد يتم اتخاذ بعض التدابير لتخزين الأعلاف والمياه.
- قد يؤدي توفير المياه إلى بعض الفوائد الصغيرة، اعتمادًا على تأثير الزلزال على الإمدادات القائمة.
- من الممكن أن يوفر الدعم البيطري فائدة فورية، من خلال المساعدة في إبقاء الحيوانات الناجية على قيد الحياة في أعقاب الحدث مباشرة. كما يمكن أن يسهم إسهامًا كبيرًا في حماية وإعادة بناء أصول الماشية في مرحلتي التعافي المبكر والتعافي. وقد يساعد في الحفاظ على جودة الأغذية للأسر/الأمهات/الأطفال حيث تعتمد الأسر على استهلاك الأغذية الحيوانية المصدر.

- قد تسهم التدخلات المتعلقة بالإيواء في تحقيق فوائد فورية وفي حماية الأصول وإعادة بنائها، تبعًا لأنواع الماشية واحتياجاتها من المأوى. وإذا تم توجيه إنذار كاف، يمكن نقل الماشية من المباني التي قد تنهار وبعيدًا عنها، مما قد ينقذ أرواحها. وفي أعقاب الكارثة مباشرة ومراحل التعافي المبكر، يشكل توفير المأوى الدافئ و/أو الجاف للحيوانات المتضررة إسهامًا كبيرًا في حماية الأصول وإعادة بنائها.
- بما أن نظام السوق العادي لا يعمل، فإن التداول التجاري لا يمكنه أن يقدم فوائد فورية للأسر المتضررة من الأزمة في هذه الحالة. فتداول الحيوانات بالذبح هو الأنسب حيثما كانت الماشية معرضة للموت بسبب نقص المياه أو الأعلاف. ومن ثم، فإنه من غير المرجح أن يعود بفوائد كبيرة على الأسر المتضررة في هذه الحالة. وإذا كانت الحيوانات شديدة الهزال لدرجة أن الذبح لا يكفي لتوفير اللحوم، فينبغي ذبحها على أرضية رفاه الحيوان (انظر *الفصل الثامن، تداول الماشية*).
- وفيما يتعلق بإعادة بناء الأصول، قد يسهم توفير الماشية إسهامًا كبيرًا عن طريق مساعدة من فقدوا قطعانهم للبدء في استعادة بعض الأصول من الماشية. ومع ذلك، لا يمكن أن يحدث هذا إلا في مرحلة التعافي.

٣

الشكل ٣-٦: نموذج مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية (ب): حالة طوارئ بطيئة الحدوث جفاف في أفريقيا

التدخلات التقنية	تسجيل الدرجات مقابل أهداف سبل العيش في LEGS			التوقيت المناسب للتدخل			
	فوائد فورية	حماية الأصول	إعادة بناء الأصول	التنبيه	الإنذار	حالة الطوارئ	التعافي
الأعلاف	١	٢	٣	—	✓	✓	—
المياه	١	٢	١	—	✓	✓	—
الدعم البيطري	١	٣	٣	✓	✓	✓	✓
الإيواء	٠	٠	٠	—	—	—	—
تداول الماشية	٣	٢	١	✓	✓	(✓)	—
توفير الماشية	٠	٠	٣	—	—	✓	✓

٣ – تأثير إيجابي جدًا على الهدف
٢ – بعض التأثير على الهدف
١ – تأثير ضئيل جدًا على الهدف
٠ – غير مناسب

ملاحظات حول نموذج مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية (ب):

يظهر الجفاف البطيء الحدوث في أفريقيا نمطًا مختلفًا جدًا من التدخلات والتوقيتات مقارنة بالزلزال الآسيوي في نموذج مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية (أ).

- من شأن توفير الأعلاف والمياه خلال مرحلتي الإنذار والطوارئ للجفاف أن يساعد على حماية ما تبقى من الماشية وإعادة بناء القطعان للمستقبل.
- يمكن أن يكون للتدخلات في مجال صحة الحيوان، التي قد تنفذ خلال جميع مراحل الجفاف، تأثير كبير على حماية أصول الماشية وإعادة بناء القطعان. ويتم ذلك من خلال الحدّ من نفوق الحيوانات والوقاية من الأمراض وتعزيز مقاومة الماشية للجفاف.
- في هذا المثال، يعتبر تدخل توفير المأوى غير مناسب.
- في مرحلتي التأهب والإنذار، يمكن أن يسهم التداول التجاري للماشية إسهامًا كبيرًا في توفير فوائد فورية للأسر المتضررة من خلال ضخ الأموال النقدية. ويمكن أن يسهم أيضًا إلى حد ما في حماية الأصول. ويرجع ذلك إلى أن الماشية المتبقية تكون لديها منافسة أقل على الموارد النادرة، وقد تُستخدم بعض الأموال النقدية لدعم هذه الحيوانات المتبقية. وإذا تأخر توقيت التدخل حتى مرحلة الطوارئ، فقد لا يكون من الممكن تنفيذ التداول التجاري لأن حالة الحيوانات سوف تكون بالغة السوء. وفي هذه الحالة، يمكن أن يوفر التداول بالذبح (الذي يتم التعبير عنه بعلامة تحديد/ علامة اختيار بين قوسين) بعض الفوائد الفورية للأسر المتضررة.
- في هذا المثال، ولأن الجفاف في المراحل الأولى (التنبيه/الإنذار)، فإن التفضيل سيكون للتداول التجاري للماشية بدلاً من الذبح. ويرجع ذلك إلى أن التداول التجاري يضع الأموال في أيدي مربي الماشية، مما يشجع عمليات السوق ويمكن أن يساعد على حماية النتائج الأخرى المتعلقة بسبل العيش مثل التغذية.
- في مرحلة التعافي، يمكن أن يسهم توفير الماشية إسهامًا كبيرًا في إعادة بناء الأصول من الماشية.

ويبين نموذج مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية الأخير كيف يمكن أن يؤثر الجمع بين الصراع والطوارئ البطيئة الحدوث على مدى ملاءمة وجدوى بعض التدخلات المحتملة.

الشكل ٣-٧: نموذج مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية (ج): حالة طوارئ معقدة جفاف مع صراع طويل الأمد في أفريقيا

التدخلات التقنية	تسجيل الدرجات مقابل أهداف سبل العيش في LEGS			التوقيت المناسب للتدخل			
	فوائد فورية	حماية الأصول	إعادة بناء الأصول	التنبيه	الإنذار	حالة الطوارئ	التعافي
الأعلاف	١	٣	٣	—	✓	✓	—
المياه	١	١	١	—	✓	✓	—
الدعم البيطري	١	٣	٣	✓	✓	✓	✓
الإيواء	٢	٢	٢	✓	✓	✓	✓
تداول الماشية	٢	١	١	—	—	(✓)	—
توفير الماشية	٠	٠	٣	—	—	✓	✓

٣ – تأثير إيجابي جدًا على الهدف
٢ – بعض التأثير على الهدف
١ – تأثير ضئيل جدًا على الهدف
٠ – غير مناسب

ملاحظات حول نموذج مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية (ج):

- بالمقارنة بين مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية هذه والنموذج (ب)، فإن أغلب التدخلات المحتملة (مثل توفير الأعلاف، والمياه، والدعم البيطري، وتوفير الماشية) تظل مناسبة. وهنا سوف يكون لها أيضًا القدرة على تقديم فوائد كبيرة للمجتمعات المتضررة.
- إن توفير الأعلاف من شأنه أن يساعد في حماية أصول الماشية وإعادة بنائها. ويصدق هذا بشكل خاص على المجتمعات المحصورة في المخيمات وغير القادرة على أخذ ماشيتها للرعي. وعلى نحو مماثل، فإن توفير المياه للماشية التي لا يمكن أخذها إلى مصادر المياه المعتادة بسبب انعدام الأمن قد يساعد في حماية أصول الماشية وإعادة بناء القطعان. وقد يساعد هذا أيضًا في حماية صحة وتغذية الأسر حيث تتم حماية إمدادات المياه للاستهلاك البشري من التلوث من الماشية.
- قد يصبح المأوى أو الحظائر المخصصة للماشية، على الرغم من عدم أهميتها في نموذج مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية (ب)، قضية هامة هنا بسبب النزوح وانعدام الأمن (على سبيل المثال، مخاطر النهب).

٣

- لا يعتبر التداول التجاري للماشية مناسبًا في حالة الصراع هذه لأن نظم السوق والهياكل الأساسية تتعطل بشدة. ويمكن أن يكون التداول بالذبح (الذي يتم التعبير عنه بعلامة تحديد/علامة اختيار بين قوسين) ممكنًا، تبعا للقيود التشغيلية التي تعمل الوكالات في إطارها.
- وتتوقف جميع هذه التدخلات على قدرة جهات الاستجابة على العمل في إطار حالة الصراع.

الملحق ٣-٦: المساعدات النقدية والقسائم – طرائق الاستجابة وآليات التسليم وشجرة اتخاذ القرارات

الشكل ٣-٨: طرائق الاستجابة للتدخلات والخيارات التقنية في LEGS

التدخلات التقنية والخيارات	أنواع التحويلات النقدية		
	منح نقدية*	قسائم*	عينية**
الأعلاف			
توفير الأعلاف في المسكن في حالات الطوارئ	✓	✓	✓
توفير الأعلاف في المخيم في حالات الطوارئ	✓	✓	✓
المياه			
نقاط المياه	✓	✓	✓
نقل المياه بالشاحنات	✓	✓	✓
الدعم البيطري			
الخدمات البيطرية الإكلينيكية	✓	✓	✓
وظائف القطاع العام البيطرية	—	—	✓
الإيواء			
إيواء الماشية	✓	✓	✓
الماشية والتوطين	—	—	✓
تداول الماشية			
التداول التجاري للماشية	✓	—	✓
تداول الماشية بالذبح للاستهلاك	✓	—	✓
توفير الماشية			
استبدال أصول الماشية المفقودة	✓	✓	✓
بناء أصول الماشية	✓	✓	✓

* إذا كانت المنظمات المنفذة تستخدم المساعدات النقدية أو القسائم، فعليها أن تقرر ما إذا كانت ستفرض **شروطًا** (مثل تحصين الماشية، أو حضور التدريب) أو **قيودًا** (مثل تحديد أنواع الأعلاف أو الأدوية) على التحويلات وذلك لتلبية الهدف من البرنامج فإذا كانت التحويلات النقدية كبيرة، كما هو الحال مع توفير الماشية، يمكن عندئذ وضع شرط. فعلى سبيل المثال، يمكن إصدار المبلغ الإجمالي في شكل شرائح، مع اعتماد الإفراج عن كل شريحة على دليل على شراء الماشية بالشريحة السابقة. وبدلاً من ذلك، إذا كان الهدف يتضمن عنصرًا محددًا (مثل أعلاف الماشية للحفاظ على حالة الجسم)، يجوز للوكالات أن تفرض قيودًا لضمان قيام مربي الماشية بشراء أعلاف مناسبة من نوعية جيدة من موردين معينين.

وقد تكون المنح النقدية أيضًا مباشرة أو غير مباشرة. ويمكن إجراء تحويل *مباشر* إلى مربي الماشية، أو إجراء تحويل غير مباشر إلى تاجر الماشية على سبيل المثال. ويمكن اعتبار التداول التجاري *بمثابة تحويل غير مباشر*، لدعم عمليات السوق، إذا قدمت الوكالات قروضًا لتجار الماشية. *وقد يكون التحويل المباشر* هو قيام الوكالات بتقديم قسائم لمربي الماشية لشراء الماشية.

** المساعدات العينية في هذا السياق قد تشمل أيضًا التيسير (على سبيل المثال، معارض الماشية)، أنشطة الدعوة (بشأن السياسات أو قيود الترخيص)، التدريب، الخ.

الجدول ٣-٥: آليات محتملة لتوصيل المساعدات النقدية والقسائم لتدخلات LEGS

الفئة	الوصف	المزود المحتمل
المنح النقدية		
الدفع النقدي المباشر	يتم تسليم الأموال النقدية مباشرة إلى المستفيدين من قبل المؤسسة المنفذة	المنظمة المنفذة/الشريك
التسليم من خلال وكيل / بالشباك	يتم تسليم الأموال النقدية إلى المستفيدين من خلال مؤسسة رسمية أو غير رسمية تعمل كوسيط؛ ولا تتطلب من المستفيدين الاحتفاظ بحساب	وكلاء تحويل الأموال، مكاتب البريد، التجار، مؤسسات التمويل الصغير، المصارف
بطاقة مسبقة الدفع	بطاقة بلاستيكية يمكن استخدامها في آلات النقد (ماكينات الصراف الآلي أو ATMs)، تستخدم للحصول على المنح النقدية والقسائم؛ يمكن استخدامها في أجهزة نقطة البيع، ولكنها تتطلب دائما اتصال بالشبكة للمصادقة على المعاملات	المصارف، مقدمو الخدمات المالية غير المصرفية، مؤسسات التمويل الصغير، مكاتب البريد
البطاقة الذكية	بطاقة بلاستيكية مع شريحة، صالحة مع أجهزة نقاط البيع وماكينات الصراف الآلي، تستخدم للحصول على المنح النقدية والشراء في المتاجر؛ يمكن أن توفر مصادقة المعاملات بدون اتصال عند توقف الاتصال بالشبكة	المصارف، مقدمو الخدمات المالية غير المصرفية، مؤسسات التمويل الصغير، مكاتب البريد
أموال الجوال	رمز مشفر يمكن صرفه في مختلف منافذ البيع بالتجزئة أو المنافذ الأخرى المستخدمة للحصول على المنح النقدية والقسائم؛ يتطلب اتصال بشبكة النقال لإكمال المعاملة	مشغل شبكة المحمول (MNO)، البنوك

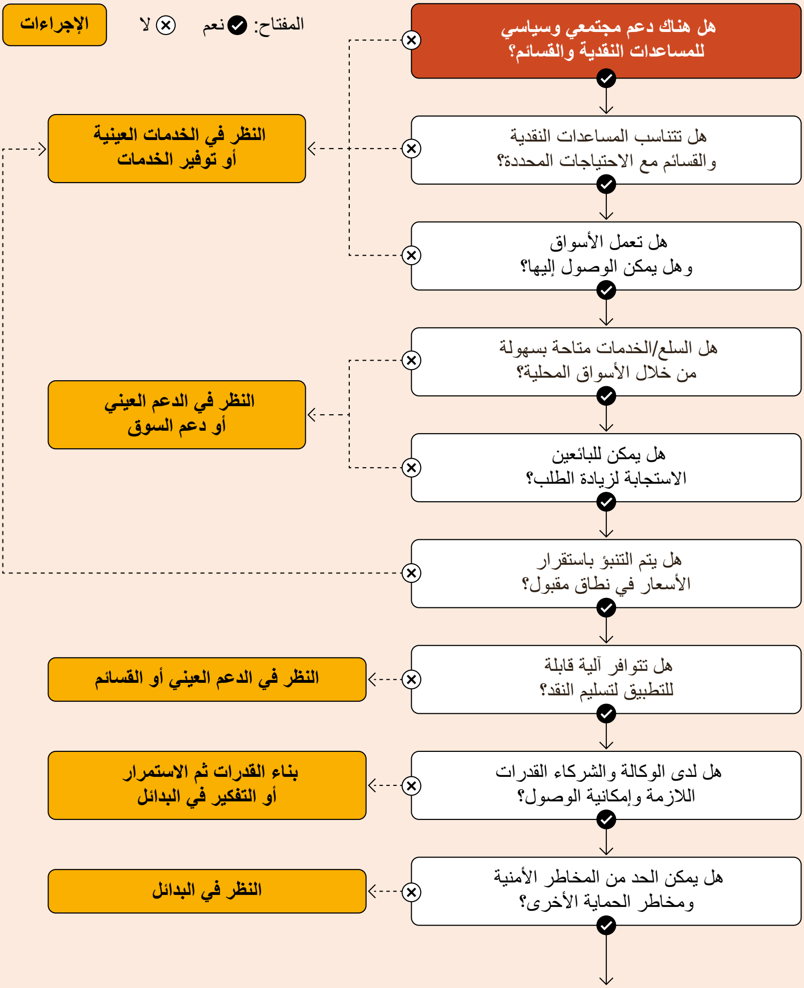
تابع إلى الصفحة التالية

الفئة	الوصف	المزود المحتمل
الحساب المصرفي	حسابات مصرفية شخصية أو حسابات مصرفية فرعية تستخدم لإيداع المنح النقدية؛ تتطلب من المستلمين الحصول على مستندات هوية رسمية (ID) وحالة إقامة رسمية غالبًا	البنوك
القسائم		
القسيمة	قسيمة ورقية أو إلكترونية أو في أي شكل آخر يمكن استبدالها بخدمات أو سلع ذات قيمة محددة مسبقًا مع موردين محددين مسبقًا	المنظمة المنفذة/الشريك/البائع

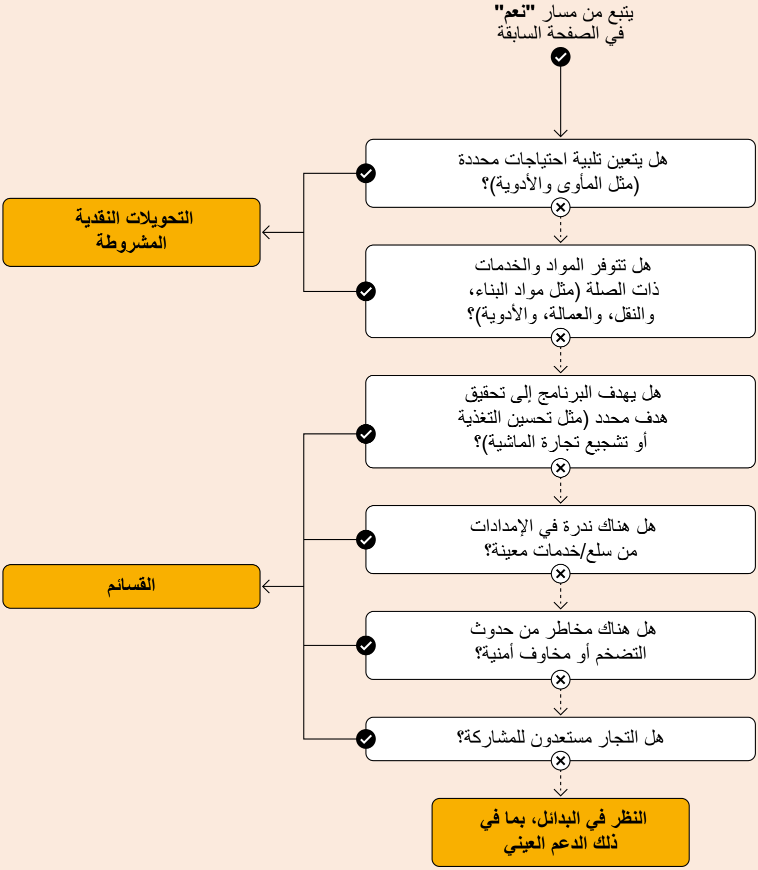
مقتبسة من/استنادًا *إلى أداة تقييم آلية تسليم النقد* – مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
https://www.unhcr.org/5899ebec4.pdf

انظر مسرد مصطلحات شبكة CALP في *المراجع والمزيد من القراءة* للحصول على مزيد من المعلومات.

الشكل ٣-٩: شجرة القرارات الخاصة بالمساعدات النقدية والقسائم في التدخلات القائمة على الماشية



تابع إلى الصفحة التالية



شجرة القرارات تم تكييفها من *الأداة الأساسية لمشروع النقد عن بعد* ٢ (NRC, 2019)
و*شجرة قرارات لجنة الصليب الأحمر الدولية لخيارات التحويل النقدي* (متاحة في Vetwork, 2011).

الملحق ٣-٧: خطة الاستجابة – نموذج

التدخل:		
الخيار		
مبادئ LEGS الخاصة بكسب العيش		
الهدف الذكي		مؤشرات التأثير • •
النتائج		مؤشرات العمليات •
النواتج		مؤشرات العمليات •
الأنشطة		مؤشرات العمليات • •

الملحق ٣-٨: خطة الاستجابة - مثال على تدخل قائم على تداول الماشية

التدخل: تداول الماشية		
الخيار	التداول التجاري للماشية	
هدف LEGS المتعلق بسبل العيش	حماية أصول كسب العيش	
الهدف الذكي	يُستخدم ما لا يقل عن 20 في المائة من الدخل من أنشطة تداول الماشية لحماية الماشية المتبقية قبل نهاية الاستجابة.	**مؤشرات التأثير** • نسبة الدخل من تداول الماشية المستخدمة لشراء المياه أو الأعلاف أو الرعاية البيطرية أو نقل الماشية
النتائج	تتلقى الأسر المستهدفة دخلاً نقديًا من تداول الماشية.	**مؤشرات العمليات** • متوسط دخل الأسرة من التداول
النواتج	مشتريات الماشية	**مؤشرات العمليات** • متوسط عدد ونوع الماشية المشتراة • توقيت عمليات الشراء

تابع إلى الصفحة التالية

الأنشطة*			
	تحديد المناطق المستهدفة	الاستهداف... التوقيت... المواقع... المشتريات...	**مؤشرات العمليات** • عدد الاجتماعات مع المجتمع المحلي أو مع ممثلي المجتمع المحلي وأصحاب المصلحة الآخرين • عدد الاجتماعات بين التجار والمجتمع المحلي • إقرار الإعفاء الضريبي
	تحديد تجار الماشية		
	تسهيل الحوار بين التجار والمجتمع المحلي		
	الاتصال بالسلطات المحلية بشأن الإعفاء من الضرائب على مشتريات الماشية		

**يجب أن يتضمن قسم الأنشطة في خطة الاستجابة أكبر قدر ممكن من التفاصيل، بما في ذلك المجموعات المستهدفة والتوقيتات والمواقع وعمليات الشراء وطرائق التسليم*

المراجع والمزيد من القراءة

ترد هنا المراجع والمصادر المقترحة لمزيد من القراءة، وفقًا للموضوعات التالية:

١. التقييم
٢. تحليل السوق
٣. المساعدات النقدية والقسائم
٤. الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم
٥. النُهج التشاركية

١. التقييم

ACAPS (2014) *Humanitarian Needs Assessment: The Good Enough Guide*, The Assessment Capacities Project (ACAPS), Emergency Capacity Building Project (ECB) and Practical Action Publishing. Rugby, https://reliefweb.int/report/world/humanitarian-needs-assessment-good-enough-guide-0

de Jonge, K. and Maarse, L. (2020) *Gender and livestock in emergencies:* a discussion paper for *the Livestock Emergency Guidelines and Standards* LEGS, https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2020/11/LEGS-Discussion-Paper-Gender-and-Livestock.pdf

Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO) and International Labour Organization (ILO) (2009) *The Livelihood Assessment Toolkit: Analysing and Responding to the Impact of Disasters on the Livelihoods of People*, 1st edn, FAO and ILO, Rome and Geneva, https://www.fao.org/fileadmin/templates/tc/tce/pdf/LAT_Brochure_LoRes.pdf

Galiè, A., Teufel, N., Korir, L. et al. (2018) 'The women's empowerment in livestock index', *Social Indicators Research* 142: 799–825, https://doi.org/10.1007/s11205-018-1934-z.

Hauer, M. and Kelly, C. (2018) *Guidelines for Rapid Environmental Impact Assessment in Disasters* – Version 5, 2018 [Rapid Environmental Assessment Tool], Coordination of Assessments for Environment in Humanitarian Action Initiative, https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/REA_2018_final.pdf

Maxwell, D. and Caldwell, R. (2008) *The Coping Strategies Index: Field Methods Manual,* 2nd edn, Cooperative for Assistance and Relief Everywhere, Inc. (CARE), https://www.researchgate.net/publication/259999318_The_Coping_Strategies_Index_Field_Methods_Manual_-_Second_Edition

SMART (2017) *SMART – Standardised Monitoring and Assessment for Relief and Transitions Manual 2.0*, SMART, Action Against Hunger Canada, and the Technical Advisory Group, https://smartmethodology.org/survey-planning-tools/smart-methodology/

Sphere (2014) *Sphere for assessments*, The Sphere Project and ACAPS, Geneva, https://spherestandards.org/resources/sphere-for-assessments/

٢. تحليل السوق

Albu, M. (2010) *Emergency Market Mapping and Analysis Toolkit (EMMA)*, Practical Action Publishing, Rugby, https://www.emma-toolkit.org/toolkit

CALP (2018) *Minimum Standard for Market Analysis (MISMA),* CALP Network, https://www.calpnetwork.org/publication/minimum-standard-for-market-analysis-misma/

International Red Cross and Red Crescent Movement (2014) *Rapid Assessment for Markets: Guidelines*, https://preparecenter.org/resource/rapid-assessment-for-markets-ifrc-guidelines/

SEEP (2017) *Minimum Economic Recovery Standards*, 3rd edn, the SEEP Network, Washington D.C., and Practical Action Publishing, Rugby, https://seepnetwork.org/Resource-Post/Minimum-Economic-Recovery-Standards-Third-Edition-exist-190

٣. المساعدات النقدية والقسائم

يحتوي موقع شبكة (CALP) على العديد من الأدوات والموارد الخاصة بالمساعدات النقدية والقسائم، بما في ذلك مسرد المصطلحات وصندوق أدوات لتقييم جودة البرامج. https://www.calpnetwork.org/resources/

Elluard, C. (2015) *Guidance notes: cash transfer in livelihood programming*, The CaLP Network and the Livelihoods Centre, https://www.calpnetwork.org/wp-content/uploads/2020/03/calp-waf-guidance-notes-en-web-1.pdf

FAO (2011) *The use of cash transfers in livestock emergencies and their incorporation into Livestock Emergency Guidelines and Standards (LEGS)*, Animal Production and Health Working Paper No. 1, FAO, Rome, https://www.fao.org/3/i2256e/i2256e00.pdf

Hermon-Duc, S. (2012) *MPESA project analysis: exploring the use of cash transfers using cell phones in pastoral areas*, Télécoms Sans Frontières and Vétérinaires Sans Frontières, Germany and Nairobi, https://www.calpnetwork.org/publication/mpesa-project-analysis-exploring-the-use-of-cash-transfers-using-cell-phones-in-pastoral-areas/

Norwegian Refugee Council (NRC) (2019) *Remote Cash Project Guidelines and Toolkit,* https://www.nrc.no/what-we-do/themes-in-the-field/cash-and-vouchers/remote-cash-project-guidelines-and-toolkit/

٤. الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم

Catley, A., Burns, J., Abebe, D. and Suji, O. (2014) *Participatory Impact Assessment: A Design Guide*, Feinstein International Center, Tufts University, Somerville, https://fic.tufts.edu/publication-item/participatory-impact-assessment-a-design-guide/

Cosgrave J., Buchanan-Smith M. and Warner, A. (2016) *Evaluation of Humanitarian Action (EHA) Guide,* ALNAP, https://www.alnap.org/help-library/evaluation-of-humanitarian-action-eha-guide

CHS Alliance, Group URD and the Sphere Project (2014) *Core Humanitarian Standard on Quality and Accountability,* 1st edn, https://corehumanitarianstandard.org/files/files/Core%20Humanitarian%20Standard%20-%20English.pdf

CHS Alliance, Group URD and the Sphere Association (2018) *CHS Updated Guidance Notes and Indicators*, https://corehumanitarianstandard.org/files/files/CHS_GN%26I_2018.pdf

Emergency Capacity Building Project (2007) *Impact Measurement and Accountability in Emergencies: The Good Enough Guide,* Oxfam, https://www.alnap.org/help-library/good-enough-guide-impact-measurement-and-accountability-in-emergencies

FAO (2016) *Livestock-related interventions during emergencies – The how-to-do-it manual.* Edited by Philippe Ankers, Suzan Bishop, Simon Mack and Klaas Dietze. FAO Animal Production and Health Manual No. 18. Rome, https://www.fao.org/3/i5904e/i5904e.pdf (See Chapter 10: Monitoring, evaluation and impact assessment)

LEGS (2016) *LEGS Evaluation Tool*, Livestock Emergency Guidelines and Standards, UK, https://www.livestock-emergency.net/legs-evaluation-tool/

٥. النُهج التشاركية

Alders, R.G., Ali, S.N., Ameri, A.A., Bagnol, B., Cooper, T.L, Gozali, A., Hidayat, M.M., Rukambile, E., Wong, J.T. and Catley A. (2020) 'Participatory epidemiology: principles, practice, utility, and lessons learnt', *Frontiers in Veterinary Science* 7:532763, https://doi.org/10.3389/fvets.2020.532763

Holland, J. (ed.) (2013) *Who Counts? The Power of Participatory Statistics*, Practical Action Publishing, Rugby, https://practicalactionpublishing.com/book/2385/who-counts

LEGS (2021) *LEGS Participatory Techniques Toolkit*, Livestock Emergency Guidelines and Standards (LEGS), https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2022/02/LEGS-Participatory-Techniques-Toolkit_May-2021.pdf

Pretty, J.N., Guijt, I., Thompson, J. and Scoones, I. (1995) *Participatory Learning and Action: A Trainer's Guide*, International Institute for Environment and Development (IIED), London, https://www.iied.org/6021iied

UNHCR and CARE (2009) *Framework for Assessing, Monitoring and Evaluating the Environment in Refugee-Related Operations* (FRAME Toolkit), joint UNHCR and CARE project, https://www.unhcr.org/uk/protection/environment/4a97d1039/frame-toolkit-framework-assessing-monitoring-evaluating-environment-refugee.html

انظر أيضًا دراسات حالة عن تخطيط التدخلات القائمة على الماشية في حالات الطوارئ على الموقع الإلكتروني:
https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/

المعايير التقنية

معايير أعلاف الماشية

١- التأهب
٢- التقييم والتخطيط
٣- مستويات التغذية
٤- سلامة الأعلاف

معايير المياه

١- التأهب
٢- التقييم والتخطيط
٣- مواقع نقاط المياه
٤- إعادة تأهيل نقاط المياه وإنشاء نقاط جديدة
٥- مصادر نقل المياه بالشاحنات وجودتها
٦- لوجستيات نقل المياه بالشاحنات وتوزيعها

معايير الدعم البيطري

١- التأهب
٢- التقييم والتخطيط
٣- تصميم الخدمات البيطرية الإكلينيكية
٤- الفحص والعلاج
٥- الأمراض الحيوانية المنشأ
٦- المرافق الصحية ونظافة الغذاء
٧- التخلص من الحيوانات النافقة
٨- مراقبة أمراض الماشية

معايير الإيواء والتوطين

١- التأهب
٢- التقييم والتخطيط
٣- إيواء الماشية
٤- الماشية والتوطين
٥- الانتقال إلى حلول أطول أمدًا لإيواء الماشية

معايير تداول الماشية

١- التأهب
٢- التقييم والتخطيط
٣- التداول التجاري للماشية
٤- تداول الماشية بالذبح للاستهلاك

معايير توفير الماشية

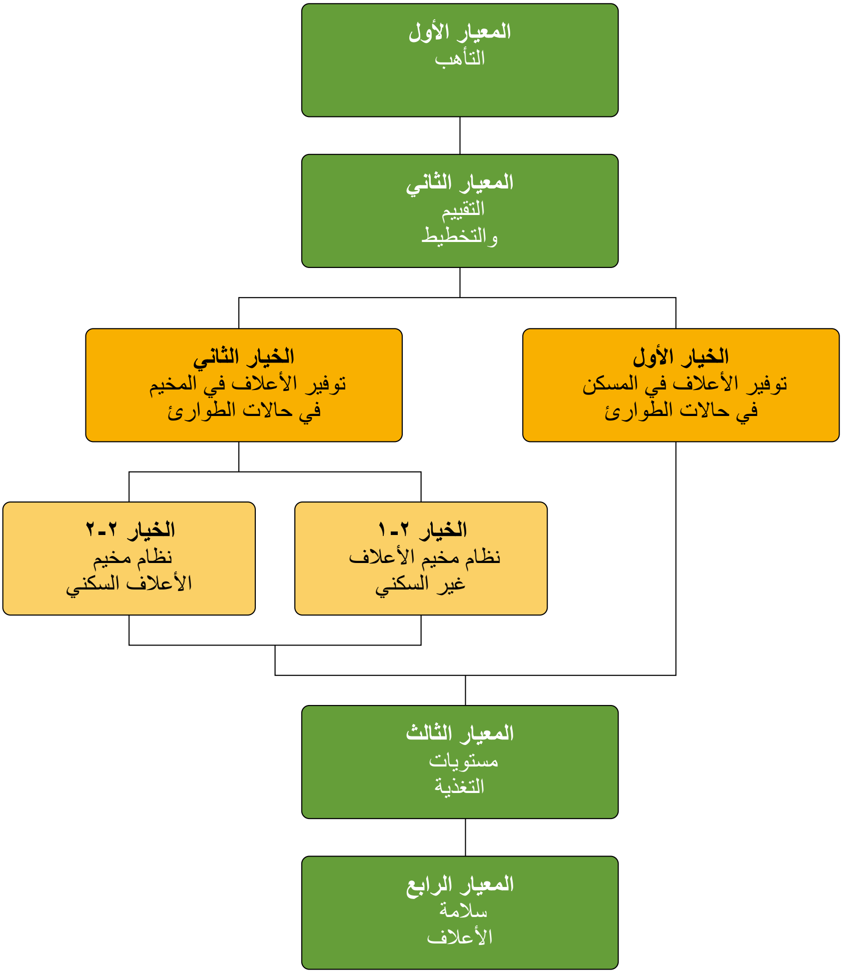
١- التقييم والتخطيط
٢- تعريف حزمة التدخل
٣- أنظمة التسليم
٤- دعم إضافي للمستفيدين



الفصل الرابع:
المعايير التقنية لأعلاف الماشية

الصورة الفوتوغرافية © Michael Benanav

الفصل الرابع: المعايير التقنية لأعلاف الماشية



مقدمة

تؤثر الأنواع المختلفة من حالات الطوارئ، وشدتها، على إمكانية وصول الماشية إلى موارد الأعلاف. على سبيل المثال، تعمل حالات الطوارئ المرتبطة بالجفاف على تقليل مستويات الرطوبة في التربة، وإعاقة نمو النباتات، والحدّ من كمية المراعي والأعلاف المتاحة للماشية. وعلى النقيض من ذلك، يمكن للرماد البركاني ومياه الفيضانات أو العواصف تغطية مناطق الرعي والكلأ وتدميرها. وحتى عندما تكون هذه الموارد وفيرة، فقد يتعذر الوصول إلى موارد الرعي والأعلاف خلال أوقات الصراع. وقد تستمر بعض حالات الطوارئ التي تؤثر على إمكانية الوصول إلى أعلاف الماشية بضعة أسابيع فقط، ولكن بعضها الآخر قد يمتد على مدى سنوات.

وعندما تقلل حالة الطوارئ من توافر الأعلاف، يلزم تزويد الماشية المتضررة بالأعلاف الملائمة والكافية في الوقت المناسب وبنوعية جيدة. وهكذا تتم حمايتها من فقدان الوزن ويمكن أن تستمر في المساهمة في إنتاج الغذاء للأسر. وفي البيئات الرعوية، يمكن أن يكون للاستمرار في الحصول على الحليب نتائج إيجابية للغاية فيما يتعلق بتغذية الأطفال وصحتهم.

ويقدم هذا الفصل معلومات عن أهمية تدخلات أعلاف الماشية كاستجابة في الطوارئ الخاصة بالماشية. كما يوفر خيارات تقنية لعمليات التدخل في مجال الأعلاف، إلى جانب الفوائد والتحديات المرتبطة بكل منها. ولا يتناول LEGS إنتاج الأعلاف على وجه التحديد، ولكنه يعترف بأهمية نظم الأعلاف، بما في ذلك إنتاج الأعلاف في غير أوقات الطوارئ. كما تتوفر معلومات في الفصل السادس، "توفير الأعلاف"، في *منظمة الأغذية والزراعة* (2016). ولكل خيار من الخيارات التقنية، يقدم LEGS معلومات من خلال المعايير والإجراءات الرئيسية والملاحظات التوجيهية. وترد في نهاية هذا الفصل قوائم تحقق للتقييم، فضلاً عن مؤشرات الرصد والتقييم. وترد أيضًا قائمة بالمراجع لمزيد من القراءة. ويتم عرض دراسات الحالة على موقع الويب الخاص بـ LEGS (انظر https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/).

الروابط مع أهداف LEGS المتعلقة بسبل العيش

إن ضمان وصول الماشية إلى ما يكفي من الأعلاف أثناء حالات الطوارئ يدعم كل هدف من أهداف سبل العيش الثلاثة في LEGS:

- قد تساهم أعلاف الحيوانات المنتجة في إدخال تحسينات فورية على إمدادات الأغذية للأسر، وبالتالي **دعم المجتمعات المتضررة من الأزمات للحصول على فوائد فورية باستخدام أصول الماشية القائمة.**
- وقد تؤدي أعلاف الماشية، بما في ذلك ماشية الجر والحيوانات العاملة الأخرى، إلى **حماية أصول الماشية الرئيسية.**
- كما تدعم أعلاف القطيع التكاثري الأساسي إعادة بناء القطعان والأسراب، وبالتالي **إعادة بناء الأصول الرئيسية للماشية.**

أهمية ضمان إمدادات الأعلاف في الاستجابة لحالات الطوارئ

كما هو الحال مع البشر، تعتمد الماشية على الغذاء والمياه. الحيوانات المنتجة معرضة بشكل خاص للتضرر من الاضطرابات في إمدادات الأعلاف والمياه (انظر *الفصل الخامس، المياه*). وعلى هذا فإن أي تدخل يهدف إلى حماية الماشية المتضررة من أي حالة طوارئ لابد أن ينظر في إمكانية الوصول إلى موارد الأعلاف الرئيسية، على الأقل للحد من خسائر الماشية. ويتسم توفير أعلاف الماشية بأهمية خاصة عندما تؤدي حالات الطوارئ إلى انخفاض فرص الوصول إلى موارد الكلأ. وفي مثل هذه الحالات، يتزايد نفوق الماشية نتيجة للجوع، وليس بسبب أمراض الماشية. وهذا أمر هام في المناطق المتضررة من الجفاف، ولكنه هام أيضًا في حالة ثوران البراكين والفيضانات الواسعة النطاق والصراعات.

وقد تتعذر أيضًا إمكانية الوصول إلى أعلاف الماشية التكميلية أثناء حالات الطوارئ، عندما تتعطل خطوط الإمداد أو تدمر مخازن الأعلاف. وقد ينتج هذا عن إعصار أو زلزال أو فيضان أو صراع. وفي أعقاب حالات الطوارئ هذه، قد يكون من الضروري، كجزء من توفير الأعلاف للماشية، إعادة إنشاء خطوط الإمداد وإعادة بناء مخازن وأسواق الأعلاف للمحافظة على إنتاجية الماشية في الأجل الطويل. (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: بنوك الأعلاف في النيجر للتأهب لحالات الجفاف*. تشمل دراسة الحالة هذه الاستثمار في إنشاء خدمات أعلاف للماشية يمكن أن تستمر بعد حالة الطوارئ).

وفي أوقات الطوارئ، تعتبر بعض الوكالات الإنسانية أن إيصال الأعلاف إلى الحيوانات له تأثير سلبي على إنقاذ أرواح البشر. ويرجع ذلك إلى أن إيصال المعونة الغذائية وغير ذلك من المواد الأساسية غير الغذائية إلى السكان قد يتعطل، لا سيما إذا كانت موارد النقل محدودة. غير أن مربي الماشية يعترفون بأهمية أعلاف الماشية. وليس من غير الشائع أن يتقاسم مربو الماشية في مختلف أنحاء العالم المساعدات الغذائية مع حيواناتهم المنتجة. وقد يقوم آخرون ببيع جزء من معونتهم الغذائية في الأسواق المحلية لشراء أعلاف لحماية أصول الماشية الرئيسية.

وهناك تكاليف ترتبط بتوفير الأعلاف في حالات الطوارئ الخاصة بالماشية على مدى فترة زمنية ممتدة، من قبيل الجفاف الذي يستمر لسنوات متعددة. لذلك، يجب تقييم التكاليف بعناية قبل بدء تدخل الأعلاف. بيد أنه ينبغي وضع المخاوف المتعلقة بالتكاليف في مقابل البدائل، ربما باستخدام أداة بسيطة لتحليل التكلفة والعائد. وهذا من شأنه أن يساعد في تأكيد ملاءمة تدخل الأعلاف مقارنة ببدائل، مثل توفير المعونة الغذائية على المدى الطويل أو إعادة بناء القطيع. ويمكن مقارنة تكاليف التدخلات التغذوية لدعم الأطفال في المجتمعات الرعوية الذين لم يعد يمكنهم الحصول على الحليب، أو أي مساعدة إنسانية أخرى، بتكلفة توفير حيوانات بديلة.

فعلى سبيل المثال، أجريت دراسة عن التكلفة والعائد في المناطق الرعوية في جنوب شرق إثيوبيا وشمال شرق كينيا بعد الجفاف الذي أعقب فشل موسمين للأمطار. وقد وجدت الدراسة أن إعادة تربية قطيع أساسي من الحيوانات المجترة الصغيرة للأسرة كانت أكثر تكلفة من ثلاثة إلى ستة أضعاف تكلفة حماية نفس العدد من الحيوانات عن طريق توفير الأعلاف.

كما يساهم توفير أعلاف الماشية في الوقت المناسب خلال حالات الطوارئ في أول مجال من مجالات رفاه الحيوان الخمسة، أو على وجه التحديد "التغذية" - العوامل التي تتضمن قدرة الحيوان على الحصول على كميات كافية ومتوازنة ومتنوعة ونظيفة من الأعلاف والمياه. وهذا موضح في *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS*. (انظر أيضًا *دراسة الحالة المتعلقة بالتأثيرات: قياس تأثير التغذية التكميلية للماشية في إثيوبيا*. تؤكد دراسة الحالة هذه الانخفاض الكبير في معدلات نفوق الماشية التي تتلقى تغذية تكميلية).

ومن الممكن أن يعمل توفير الأعلاف في الطوارئ الخاصة بالماشية في الوقت المناسب لحماية **القطيع التكاثري الأساسي**، على تعزيز التدابير التي بدأها بالفعل مربو الماشية أنفسهم، عندما تفقد الأعلاف وغيرها من موارد التغذية أو لا تكفي. ففي أوقات الجفاف، على سبيل المثال، يمكن أن ترعى الماشية على جانب الطريق. (وتستفيد جوانب الطرق من تصريف مياه الأمطار التي تهطل على الطريق؛ مما يزيد من توافر الرطوبة ويدعم نمو الكلأ بشكل أفضل). وعلى نحو مماثل، في أوقات الفيضان، قد ترعى الماشية في المناطق المرتفعة على جانبي الطريق (والتي تكون مرتفعة وبالتالي تظل خالية من الفيضانات). وفي أوقات الطوارئ، يمكن نقل الماشية أيضًا إلى الجبال والمناطق النهرية حيث تتوفر مراعي أفضل. ولتعزيز هذه الموارد، يمكن أيضًا لمربي الماشية شراء منتجات زراعية ثانوية من مصانع تجهيز الأغذية المحلية لإطعام الماشية.

٤

وعلى الرغم من هذه التدابير، قد لا يكون من الممكن لمربي الماشية أنفسهم أن يعوضوا تعويضًا كاملاً عن الأعلاف المفقودة في حالات الطوارئ. وفي مثل هذه الحالات، قد يحتاجون إلى أعلاف إضافية للماشية. ويمكن أن يشمل ذلك الأعلاف المحفوظة مثل التبن، ومخلفات المحاصيل، والأعلاف المركزة، وكتل مكملات الأعلاف متعددة المغذيات (MNB)، أو الأعلاف المختلطة المنتجة في المنزل مثل الصبار. وفي بعض المناطق، تتمتع الأعلاف المنتجة في المنازل بميزة إضافية تتمثل في إمكانية استخدام النباتات الغازية التي تقلل من توافر المراعي. (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: استخدام النباتات الغازية في أعلاف الحيوانات في السودان*). وبالإضافة إلى ذلك، قد يلزم تقديم المساعدة لإعادة بناء مخازن أعلاف الماشية المتضررة أو المدمرة. وهذا أمر هام بصفة خاصة بالنسبة للمناطق المتضررة من النشاط البركاني، حيث يمكن أن تتلوث أعلاف الماشية بالرماد المتساقط. وسوف يشكل هذا أيضًا أهمية كبرى بالنسبة للأسواق. ولا سيما في المناطق التي تؤدي فيها الأسواق دورًا رئيسيًا في توفير أعلاف الماشية.

خيارات لضمان توافر إمدادات الأعلاف

عند التخطيط لتدخل أعلاف الماشية في حالة طوارئ، من المهم مراعاة تكاليف النقل. بالنسبة إلى بقايا المحاصيل غير المحزمة، مثل عروش الذرة الرفيعة أو الدخن أو قصب السكر، أو في حالة استخدام القش أو بالات التبن، تكون تكاليف النقل مرتفعة. وهذا يحدث على وجه الخصوص عندما تنقل هذه المواد عبر مسافات طويلة، وتستخدم كأعلاف للحيوانات الكبيرة مثل الماشية، والجِمال، والخيول (التي تستهلك كمية كبيرة نسبيًا من الطعام كل يوم). وعندما

تكون جودة الأعلاف سيئة، مع انخفاض القيمة الغذائية، فإن تأثير التدخل سوف يكون منخفضًا.

قد تتضخم التكاليف عندما يعلم موردو الأعلاف أنه سيتم تسليم موارد الأعلاف في ظل تدخل الاستجابة في حالة الطوارئ. وللمساعدة في ضمان قيمة أفضل مقابل المال، قد يكون من المفيد استخدام أعلاف مركزة ذات قيمة أعلى من المغذيات، أو أعلاف مختلطة منتجة في المنزل، أو كتل مكملات الأعلاف متعددة المغذيات. وتعتبر كتل مكملات الأعلاف متعددة المغذيات - وحبيبات الأعلاف المركزة - أفضل من الأعلاف المركزة في شكل مسحوق. وهذا لأن احتمالات أن يذهب المسحوق أدراج الرياح أو تفقده الماشية أقل كثيرًا إذا ما تم وضعه على أرض ترابية.

ويختلف نوع ومستوى المساعدة المقدمة عادة تبعًا للدور الذي تؤديه الماشية في سبل العيش المحلية للمتضررين من حالات الطوارئ. على سبيل المثال، قد تتمكن أي وكالة من تزويد عدد متواضع من المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، أو الأسر التي تعيش في المناطق شبه الحضرية، بموارد كافية من الأعلاف لتلبية كل احتياجاتهم من أعلاف الماشية. وذلك لأنهم قد يمتلكون بقرة أو بقرتين من الأبقار الحلوب، أو زوج من ثيران الحرث، أو حيوان عامل، أو أقل من ١٠ رؤوس من الأغنام والماعز. وبهذه الطريقة، قد يتمكن المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة ومنتجو/أو ناقلو الحليب في المناطق شبه الحضرية الذين يستخدمون الحيوانات العاملة من مواصلة سبل عيشهم السابقة.

وعلى النقيض من ذلك، فإنه من غير المرجح أن تتمكن وكالة أو مجموعة من **الوكالات** من توفير موارد كافية من الأعلاف لتلبية احتياجات مجموعة كبيرة من الرعاة المتضررين من الجفاف الذي يستمر لسنوات عديدة. ويرجع هذا إلى أن الجمع بين عدد الماشية ومدة توفير الأعلاف يتجاوز ببساطة القدرات المالية واللوجستية للوكالات. وفي مثل هذه الحالات، قد يستهدف الرعاة بقاء عدد أصغر من الحيوانات الولود الأساسية، وبالتالي ضمان حماية بعض الحيوانات للمستقبل.

وعندما يكون من الضروري استهداف عدد صغير فقط من القطيع التكاثري الأساسي، قد يكون من المفيد ربط استجابة الأعلاف بتدخل تداول الماشية. ويؤدي ذلك إلى إزالة الحيوانات الزائدة (التي لا تتوفر لها موارد أعلاف في حالات الطوارئ). وفي الوقت نفسه، قد تساعد الماشية التي يتم تداولها تجاريًا في جلب النقد وتنخفض التكاليف التشغيلية. وعلى نحو مماثل، فإن التداول بالذبح لأغراض الاستهلاك قد يشكل مصدرًا مهمًا للحوم بالنسبة للأسر التي تعتمد على المساعدات الغذائية. وبهذه الطريقة، يتم تخفيض تكاليف توفير نظام غذائي متوازن، كما يمكن توزيع تكاليف التداول بالذبح للاستهلاك (انظر *الفصل الثامن - تداول الماشية*). ومن شأن التصرف في الماشية (عن طريق أي من أشكال تداول الماشية) أن يساعد على ضمان عدم تخفيف تأثير موارد الأعلاف عبر توزيعها على عدد من الماشية أكبر مما هو مخطط له.

وبغض النظر عن التخطيط الدقيق، واللوجستيات السليمة، والربط بتداول الماشية، فإن تدخلات توفير الأعلاف في حالات الطوارئ باهظة التكاليف. كما أنها تمثل تحديًا لوجستيًا وإداريًا. ولذلك من المهم الاتفاق على أهداف التدخل والتخطيط لها مع مربي الماشية المتضررين من حالات الطوارئ. وقد تتمثل أهداف التدخل في الحدّ من فقدان وزن جسم

الحيوان، أو الحفاظ على وزن الجسم، أو استعادة وزن الجسم المفقود، أو الحفاظ على مستويات الإنتاج أو زيادة مستويات الإنتاج.

ومن المهم أيضًا تخطيط استراتيجيات الخروج منذ البداية. ومن خلال القيام بذلك، قد يكون من الممكن التحكم في التكاليف الباهظة المحتملة وتجنب ما يرتبط بذلك من إغلاق مبكر وغير مناسب التوقيت لتدخلات توفير أعلاف الماشية في حالات الطوارئ.

ومعظم التدخلات الموثقة في توفير الأعلاف تتعلق بالمجترات؛ ويرد موجز عن الفوائد والتحديات المرتبطة بها في *الجدول ٤-١* .

الجدول ٤-١: الفوائد والتحديات العامة المرتبطة بتدخلات توفير الأعلاف

الفوائد	التحديات
حماية الأصول الرئيسية للماشية	قد يكون الحصول على الأعلاف من مصادر الإمداد أثناء حالة الطوارئ أمرًا صعبًا
تقليل الحاجة إلى الهجرة لمسافات طويلة والتي قد تؤدي إلى اندلاع الصراعات	قد تتضخم تكاليف شراء ونقل الأعلاف في أوقات الطوارئ
قد توفر الماشية المحمية الحليب/البيض أو تجلب الدخل من خلال طاقة الجر/النقل أثناء حالات الطوارئ	قد يكون توفير أعلاف الماشية خلال حالات الطوارئ مكلفًا وغير مستدام
قد تدعم حماية أصول الماشية إعادة بناء القطيع/السرب وحماية سبل العيش	قد يؤدي الإمداد الروتيني بالأعلاف في حالات الطوارئ إلى زيادة أعداد الماشية المحلية بشكل مصطنع
قد يساعد الوصول إلى مواشي الأسرة بعد حالة الطوارئ على الإبقاء على الأسر معًا، وتحسين الرفاه والحدّ من الصدمات	من الممكن أن تفرض زيادة أعداد الماشية قدرًا أكبر من الطلب على موارد المياه النادرة
	قد يكون الوصول إلى التخزين الآمن وأنظمة النقل الموثوق بها محدودًا نتيجة لحالة الطوارئ
	قد يؤدي نقل أعلاف من مصادر مختلفة إلى انتشار آفات وأمراض النبات المختلفة.
	قد يؤدي استيراد الأعلاف من خارج المنطقة إلى تعطيل أسواق الأعلاف المحلية؛ على سبيل المثال، التسبب في حالات نقص المعروض وارتفاع الأسعار في المناطق التي تتم فيها عمليات الشراء

وهناك خياران تقنيان رئيسيان مرتبطان بتوفير الأعلاف في الطوارئ الخاصة بالماشية: توفير الأعلاف في المسكن؛ و" مخيم الأعلاف". وفي كلا الخيارين، لابد من التوصل إلى اتفاق أولاً بشأن أنواع وأعداد الحيوانات المشاركة. وسوف يرغب مربو الماشية (من الرجال والنساء على حد سواء) بعد ذلك في أن يقرروا بأنفسهم أي الحيوانات يجب حمايتها كقطيع تكاثري أساسي للمستقبل. (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: النساء يساعدن في إدارة برنامج إطعام نواة القطيع في إثيوبيا*. توضح دراسة الحالة هذه أن النساء يتقاضين أجرًا صغيرًا للعمل في مخيمات الأعلاف السكنية. وبهذه الطريقة، يتم تشجيعهن على المشاركة في الاستجابة لحالة الطوارئ).

الخيار الأول: توفير الأعلاف في المسكن في حالات الطوارئ

بموجب هذا الخيار التقني، يتم شراء الأعلاف ونقلها وتخزينها وتوزيعها على الأسر المشاركة. وتأتي الأعلاف من نقطة توزيع مركزية مثل المكتب الزراعي المحلي، أو التعاونيات الزراعية، أو مركز السوق. وبدلاً من ذلك، يمكن توزيع الأعلاف على المنازل عن طريق أشكال النقل الثانوية المدعومة، مثل الشاحنات الصغيرة، أو الجرارات/المقطورات، أو الحيوانات العاملة.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للوكالات أن تدعم أنشطة توفير الأعلاف في حالات الطوارئ التي تتم في المنزل من خلال **المساعدات النقدية والقسائم**. ويحصل مربو الماشية (من الرجال والنساء على السواء) على النقد أو القسائم لشراء أعلاف لحيواناتهم. ولا يمكن تنفيذ هذه المخططات إلا عندما تعمل الأسواق أو يمكن دعمها لتعمل. وينبغي أيضًا ضمان حرية تنقل أفراد المجتمع المحلي ونقل الأعلاف التي يتم شراؤها. ويمكن تقديم منح نقدية دون قيد أو شرط، على الرغم من تبليغ الاستخدام المقصود للنقد إلى مربي الماشية. ويسمح ذلك بشراء أنواع مختلفة من الأعلاف حسب نوع الماشية. وبدلاً من ذلك، فإن تقديم قسيمة سلعية سيفرض قيودًا على المكان الذي يمكن شراء الأعلاف منه ونوع الأعلاف التي يتعين شراؤه.

ويرد موجز عن الفوائد والتحديات المرتبطة بتدخلات توفير الأعلاف في المسكن في الطوارئ الخاصة بالماشية في *الجدول ٤-٢* .

الخيار الثاني: توفير الأعلاف في مخيم الأعلاف في حالات الطوارئ

في إطار هذا الخيار التقني، يتم تقديم الأعلاف لماشية مختارة في حالات الطوارئ في واحد من خيارين فرعيين لمخيم الأعلاف:

الخيار الفرعي ٢-١: *نظام مخيم الأعلاف "غير السكني"* الذي يجلب إليه مربو الماشية نوعًا وعددًا متفقًا عليه من الماشية (على سبيل المثال، بقرتين مرضعتين، أو خمسة من الأغنام/الماعز أو جمل واحد). ويمكن إحضار الحيوانات إلى مخيم الأعلاف يوميًا أو كل يومين، وفقًا لمستوى التغذية المخطط ونتائج التدخل (انظر المعيار الثالث: مستويات التغذية).

عادة، يتم تمييز الحيوانات المحددة (غالبًا بوضع علامات ملونة ورقم على الأذن) لضمان مشاركة الحيوانات نفسها بشكل روتيني. ولا يشجع مربو الماشية على تدوير الحيوانات المختلفة في التدخل. ويرجع ذلك إلى أن تدوير الحيوانات يقلل من فعالية توفير الأعلاف في حالات الطوارئ وقد يقلل من معدلات البقاء على قيد الحياة.

الخيار الفرعي ٢-٢: *نظام مخيم الأعلاف "السكني"* الذي يتم جلب عدد متفق عليه من الماشية إليه وإبقاؤه داخل المخيم. وعندما تنتهي حالة الطوارئ، تعاد الحيوانات إلى مربي الحيوانات وتصبح مسؤوليتهم الرئيسية مرة أخرى.

وهنا أيضًا، يتم تمييز الحيوانات التي تدخل المخيم عادة بحيث لا يتم الخلط بينها وبين الحيوانات الأخرى عند أخذها إلى المياه (إذا لم تكن المياه متوفرة في الموقع).

الجدول ٤-٢ يقدم ملخصًا للفوائد والتحديات العامة المرتبطة بأعلاف الماشية في مخيم الأعلاف، والفوائد والتحديات المحددة المرتبطة بالخيارات الفرعية المختلفة.

الجدول ٤-٢: الفوائد والتحديات المرتبطة بخيارات توفير الأعلاف

الفوائد	التحديات
توفير الأعلاف في المسكن في حالات الطوارئ	
يحتفظ مربو الماشية بإدارة ماشيتهم يمكن للمواشي أن ترعى محليًا في النهار وأن تتلقى حصص إعاشة يومية في المساء تستفيد الأسرة من الحليب/البيض المنتج في المنزل أو طاقة الجر/النقل يتم تجنب الإدارة المعقدة للمخيمات وما يرتبط بها من تحديات لوجستية	يمكن أن يحدث فقدان في الأعلاف في كل مرحلة نقل/تداول هناك تكاليف إضافية وتحديات لوجستية مرتبطة بالتوصيل للمنازل (وإن كانت تلك التكاليف تتحملها **المجتمعات المتضررة**). قد تعمل المجتمعات المتضررة على إضعاف تأثير موارد الأعلاف - بإعطائها لحيوانات إضافية وجيران توفير الرعاية البيطرية أمر أكثر صعوبة مراقبة استخدام الأعلاف وما يرتبط بذلك من تحسينات في حالة جسم الحيوان أمر أكثر صعوبة

تابع إلى الصفحة التالية

الفوائد	التحديات
توفير الأعلاف في مخيم الأعلاف في حالات الطوارئ	
يتعين على مربي الماشية اختيار الحيوانات الأساسية لحمايتها تضمن حصص الإعاشة المقاسة لضمان الاستخدام الصحيح للأعلاف المتاحة يتحسن الوضع الأمني للماشية ولأفراد المجتمع المحلي يمكن توفير رعاية بيطرية محسنة هناك فرص مدرة للدخل للقائمين على الرعاية والحراس من السهل مراقبة استخدام الأعلاف والتحسينات في حالة جسم الحيوان	هناك متطلبات متزايدة (مقارنة بخيار "توفير الأعلاف في المسكن") - لمتخصصين في صحة الحيوان والخدمات، والمعالف/وحدات الأعلاف، الوصول إلى المياه الكافية، الأسوار، مخازن الأعلاف المحمية يلزم توفير الأمن زيادة تكاليف موظفي الدعم الرئيسيين - مدير مخيم الأعلاف، وغيره من الموظفين التقنيين وموظفي الاتصال وأفراد الأمن تحديات إدارية، بما في ذلك إدارة توقعات النخبة المحلية يتم دفع تعويضات عادة عن نفوق الماشية في المخيمات
الخيار الفرعي ٢-١: نظام مخيمات الأعلاف غير السكنية	
هناك تكاليف أمن أقل أثناء الليل المربون مسؤولون عن سقاية الماشية من الممكن تقديم الأعلاف في أوقات متفرقة لتجنب الازدحام المروري والحدّ من انتقال الأمراض	يجب أن تكون الماشية صحيحة لتتمكن من الارتحال إلى مخيم الأعلاف يوميًا هناك طلبات رعي إضافية لنقل الحيوانات المختارة من وإلى المخيم
الخيار الفرعي ٢-٢: نظام مخيمات الأعلاف السكنية	
عدم/الحدّ من تخفيف تأثير موارد الأعلاف من جانب مربي الماشية الحيوانات معزولة وبالتالي تقل مخاطر الأمراض	تتطلب عمالة منظمة لحجز الماشية وإطعامها وسقيها وتأمينها العمل المنظم اليومي مطلوب طوال فترة حالة الطوارئ

٤

توقيت التدخلات

مع مراعاة التكاليف اللازمة، تؤدي التدخلات في مجال أعلاف الماشية في حالات الطوارئ إلى ارتفاع معدلات التكلفة والعائد عندما تكون ذات طبيعة قصيرة الأجل. فهي على سبيل المثال من الممكن أن توفر تدخلات "مرحلية" مهمة بعد الفيضانات التي يمكن أن نتوقع منها أن تنحسر في غضون فترة قصيرة. وعلى نحو مماثل، من الممكن أن تدعم تدخلات الأعلاف للماشية المتضررة من الجفاف حتى هطول الأمطار التالي، عندما يتم تجديد مستويات رطوبة التربة، وتصبح الأعلاف الطبيعية متاحة مرة أخرى.

وقد يصبح من الضروري توفير موارد الأعلاف لفترة طويلة، ربما سنة أو أكثر. وسوف يحدث هذا في فترات الجفاف الشديدة عندما يكون من المتوقع على سبيل المثال أن تكون الأمطار الموسمية التالية شحيحة، أو أثناء حالات الطوارئ المطولة والمعقدة. وعادة تكون تكاليف مثل هذه التدخلات باهظة بالنسبة للجميع باستثناء عدد ضئيل من الحيوانات الولود الأساسية. ورغم أن مثل هذه التدخلات قد تساعد في حماية السلالات المحلية، فإنها لن تفعل إلا أقل القليل للمساعدة في حماية سبل العيش الرعوية.

وترد في *الجدول ٤-٣* التوقيتات المحتملة لتدخلات الأعلاف في حالات الطوارئ المختلفة. وفي المراحل غير مرحلة الطوارئ، يمكن للوكالات ولمربي الماشية أن يستثمروا في الأعلاف ونظم إنتاجها واستخدامها. وينبغي أن تستند هذه العملية إلى الممارسات الجيدة المثبتة محليًا، بما في ذلك إدارة المراعي. *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: تجديد المراعي كنشاط تأهبي لحماية القطيع التكاثري الأساسي، إثيوبيا،* تصف إثيوبيا التقدم المحرز من خلال إغلاق مناطق المراعي المتدهورة، وبناء هياكل لحصاد المياه، وبذر بذور الأنواع المحلية من الأعلاف. وجرى بعد ذلك حصاد الكلأ وتجفيفه ومشاركته بين أفراد المجتمع المحلي.

الجدول ٤-٣: التوقيت المحتمل لتدخلات أعلاف الماشية

	حالات الطوارئ السريعة الحدوث		
الخيارات	**ما بعد الكارثة مباشرة**	**التعافي المبكر**	**التعافي**
١- التغذية في المسكن	✓	✓	—
٢- مخيمات الأعلاف	✓	✓	—

	حالات الطوارئ البطيئة الحدوث			
الخيارات	**التنبيه**	**الإنذار**	**حالة الطوارئ**	**التعافي**
١- التغذية في المسكن	—	✓	✓	—
٢- مخيمات الأعلاف	—	✓	✓	—

الروابط مع فصول LEGS الأخرى والمعايير الأخرى لشراكة المعايير الإنسانية

تمت الإشارة إلى الروابط الهامة بين توفير الأعلاف في الطوارئ الخاصة بالماشية وتداول الماشية (انظر *الفصل الثامن، تداول الماشية*؛ وانظر أيضًا *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: توفير الأعلاف التكميلية وتداول الماشية في النيجر*). من خلال دعم تداول الماشية، تتم إزالة الحيوانات الزائدة من نظام الإنتاج. ومن ثم فإن توفير أعلاف الماشية من شأنه أن يضمن بقاء عدد صغير من القطيع التكاثري الأساسي.

إن الحفاظ على أصول الماشية للناس يشكل ضرورة أساسية لاستعادة سبل العيش، والمساهمة في الأمن الغذائي في الأمد الأبعد وتحسين التغذية. ويرجع هذا إلى أن ذلك يزيد من قدرتهم على إدارة الأسباب المحتملة الأخرى وراء نقص التغذية. كما يتطلب القطيع التكاثري الأساسي المحمي رعاية صحية للحيوانات (انظر *الفصل السادس، الدعم البيطري*) وإمدادات المياه (انظر *الفصل الخامس، المياه*). ولضمان أن التدخلات المختلفة تعزز بعضها بعضًا، فمن المهم التنسيق بين جميع المبادرات.

مبادئ LEGS والقضايا الأخرى التي يجب النظر فيها

الجدول ٤-٤: ارتباط مبادئ LEGS بتدخلات أعلاف الماشية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات أعلاف الماشية
١. دعم وضع البرامج القائم على سبل العيش	يحمي توفير الأعلاف سبل العيش التي تعتمد على الماشية من الضياع عند توفير موارد الأعلاف على الأقل بالمستوى الأدنى اللازم للحفاظ على وزن جسم الحيوان. فالأعلاف الموجهة إلى أصول الماشية الرئيسية، بما في ذلك القطيع التكاثري الأساسي، تؤمن سبل العيش على المدى البعيد. وحيثما تسمح أنشطة الأعلاف للماشية بالبقاء منتجة، فإن الماشية توفر التغذية بصورة نشطة للأسر والمجتمعات المحلية الأوسع نطاقًا. .... تدعم أنشطة توفير الأعلاف سبل عيش إضافية، بما في ذلك أولئك الذين يشاركون في خطوط إمدادات الأعلاف - شركات النقل، وموردو الأعلاف التكميلية/المركزة، وكل من يشارك في مخيمات الأعلاف (الرعاة، والحراس، إلى آخر ذلك).

تابع إلى الصفحة التالية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات أعلاف الماشية
٢. ضمان المشاركة المجتمعية	المشاركة المجتمعية ضرورية لاختيار الأسر المشاركة والماشية المناسبة لتدخلات توفير الأعلاف. وتساعد المشاركة النشطة المستمرة من جانب المجتمع المحلي على ضمان الاستخدام الملائم والمنصف لموارد الأعلاف المقدمة. كما أن مشاركة المجتمع المحلي في إدارة مخيمات الأعلاف حاسمة لنجاحها.
٣. الاستجابة لتغير المناخ وحماية البيئة	ينبغي أن تعطي أنشطة توفير الأعلاف الأولوية لدعم السلالات المحلية. ينبغي تقديم الأعلاف على مراحل ومواءمتها مع توفير المياه لتجنب التركيزات العالية من الماشية. ويجب أن يتم ذلك بالتزامن مع استخدام خيارات الأعلاف "في المسكن" حيثما أمكن. يلزم النظر في التأثيرات البيئية أثناء إنشاء مخيمات الأعلاف. من المهم تجنب انتشار الآفات والأمراض النباتية من مناطق أخرى أثناء نقل إمدادات الأعلاف. قد يستفيد المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة من المواد العضوية التي توفرها الماشية، إما في مخيمات الأعلاف أو عندما يتم جلبها للرعي على مخلفات المحاصيل.
٤. دعم التأهب والإجراءات المبكرة	إن شراء موارد الأعلاف ونقلها وتجهيزها في الوقت المناسب أمر أساسي للتدخلات الفعالة. من الممكن أن يعزّز دعم إنتاج التبن والأعلاف المروية القدرة على الصمود خلال المراحل غير حالة الطوارئ ويعزز التأهب. كما يمكن للمجتمعات المحلية أن تستفيد من نظم الإنذار المبكر وصناديق الطوارئ المتاحة بالكامل التي يمكن تفعيلها عند الاقتضاء. تعمل التدخلات المبكرة على الحدّ من إجهاد الماشية ودعم رفاه الحيوان.

تابع إلى الصفحة التالية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات أعلاف الماشية
٥. ضمان الاستجابات المنسقة	ينبغي تنسيق جميع التدخلات على النحو المناسب لضمان الاستخدام الفعال لجميع الموارد المتاحة، فضلاً عن التنسيق مع المساعدة الإنسانية الأوسع نطاقًا. التدخلات المتكاملة والمنسقة، بما في ذلك تداول الماشية، والدعم البيطري، وتوفير المياه، تعمل على زيادة فعالية كل التدخلات التقنية.
٦. دعم وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين	ينبغي أن تشارك النساء والرجال والشباب مشاركة كاملة في كل مرحلة من مراحل التدخل: التصميم والتنفيذ والإدارة، فضلاً عن الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم. وهذا من شأنه أن يتجنب التحيز القائم على نوع الجنس في استهداف الأنواع المناسبة من الماشية وعدد الأسر المشاركة. وينبغي إيلاء اهتمام خاص للأسر التي تعيلها نساء/أطفال، والتي قد يتم تجاهلها.
٧. دعم الملكية المحلية	ينبغي أن تحدد تدخلات الأعلاف إمكانية مواءمة التدخل مع السياق المحلي بأفضل طريقة ممكنة. ويشمل ذلك الانتاج المحلي، وشركات النقل المحلية، ومتعهدي المخازن، وكذلك الموظفين المحليين وإدارة مخيمات الأعلاف.
٨. الالتزام بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم	من الضروري القيام برصد روتيني لتوفير أعلاف الماشية لضمان توفير إمدادات فعالة من حيث التكلفة وعالية الجودة، ونظم توزيع فعالة، وحصص إعاشة كافية /مستويات تغذية مناسبة لتربية الماشية المختارة. من المهم إجراء تحليل للتكلفة والعائد من توفير أعلاف الماشية مقابل الاستجابات الأخرى لحالات الطوارئ. ومن الضروري أيضًا إجراء تقييمات لتحسين المساءلة وتقاسم النتائج الإيجابية والسلبية الناجمة عن التدخلات في مجال توفير الأعلاف.

استهداف المجموعات المعرضة للمخاطر

تؤكد البحوث التي أجريت في الجنوب الأفريقي أنه خلال حالات الطوارئ المتعلقة بالجفاف، يفقد مربو الماشية الأكثر فقرًا قدرًا أكبر من ماشيتهم (كنسبة من قطعانهم) مقارنة بمربي الماشية الأكثر ثراء. كما أنهم ينفقون أكثر لكل رأس في المتوسط لحمايته. ومن المهم بالتالي أن تضمن التدخلات حصول مربي الماشية الأكثر فقرًا (الذين يملكون عدد رؤوس أقل لكل أسرة) على حصة كافية من أعلاف الماشية. ويمكن القيام بذلك من خلال التصميم والإدارة المناسبين لعمليات توفير الأعلاف في حالات الطوارئ.

وحيثما تكون هذه الضوابط غير لائقة، فإن موارد الأعلاف تتحول عادة إلى الأشخاص الأكثر ثراءً ونفوذًا الذين يحصلون على كميات غير متناسبة لحيواناتهم. ورغم أن هذه الأسر لا تقل

عرضة للمخاطر، فإن قدرتها أكبر على الوصول إلى الموارد لحماية مواشيها وتوفير احتياجاتها. وعلى مستوى آخر، قد تشجع الضوابط غير الكافية غير مربي الماشية على تحويل شحنات كاملة من أعلاف الماشية لبيعها إلى مربي ماشية آخرين.

دعم القدرات المحلية واستراتيجيات التكيف

تستفيد المجتمعات المحلية المعنية بتربية الماشية والمتضررة من حالات الطوارئ، دائمًا، من معارفها ومهاراتها وقدراتها على الاستجابة. وتوقعًا للفيضانات الموسمية، قد ينقل المزارعون من ذوي الحيازات الصغيرة ماشيتهم من السهول المعرضة للفيضانات إلى مناطق أعلى. وقد يتم إنقاذ المزيد من الماشية عندما تصدر تحذيرات رسمية واضحة في الوقت المناسب، ويقوم صغار مربي الماشية بنقل حيواناتهم إلى بر الأمان تحسبًا لذلك. وفي الحالات التي لا تصدر فيها هذه الإنذارات، يمكن أن تؤدي الفيضانات الكبيرة للمياه من السدود ليس فقط إلى فقدان المحاصيل الحقلية، بل أيضًا إلى فقدان الماشية، وإلى تدمير البنية الأساسية المتعلقة بالماشية أيضًا.

وعلى نحو مماثل، قد يرتحل الرعاة وماشيتهم إلى مناطق محمية من الجفاف أثناء بداية حالة الجفاف. وعندما تفشل هذه الجهود، فإنهم قد يرتحلون مرة أخرى إلى مناطق أقل تضررًا بالجفاف. ولدعم مثل هذه الرحلات الطويلة، يلجأ الرعاة إلى شبكات اجتماعية موسعة. ويتعين عليهم أيضًا التفاوض على نحو متزايد مع الحكومات المحلية والوطنية. ويعترف الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في القارة تدريجيًا بالفوائد الاقتصادية الضخمة التي يتم تحقيقها من دعم تحركات الماشية. ففي غرب أفريقيا، على سبيل المثال، ينص القانون على حقوق التنقل عبر الحدود من خلال القوانين الرعوية وترسيم طرق هجرة الماشية. ويساعد دعم القدرة على التنقل، بما في ذلك التنقل العرفي عبر الحدود، في تعزيز استراتيجيات التكيف المحلية - حيث تقع العديد من المناطق الرعوية في العالم بالقرب من الحدود الدولية. بيد أن هذا النوع من الدعم يحتاج إلى مراعاة المخاطر الأمنية التي يتعرّض لها مربو الماشية، والعلاقات مع المجتمعات المضيفة (بما في ذلك المنافسة على أعلاف الماشية المتاحة)، والتهديدات المتزايدة الناجمة عن انتشار أمراض الماشية. ومن ثم، فإن الدعم الخارجي لاستراتيجيات التنقل العرفي يتطلب تقييمًا وتحليلاً متعمقين قبل أن يمكن اعتماده كتدخل.

بعد حالة الطوارئ مباشرة، ليس من غير المألوف أن يبيع مربو الماشية الحيوانات الأكبر سنًا والأصغر سنًا (انظر *الفصل الثامن، تداول الماشية*). كما أنهم قد يمنعوا الحيوانات المتبقية من التناسل، لحماية الإناث من المتطلبات الغذائية للجنين أثناء الحمل.

ومع التسليم بأهمية القدرات المحلية واستراتيجيات التكيف، من المهم أن تتبع الوكالات الخارجية التوجيه المحلي وأن تدعم وتعزز المعارف والمهارات والقدرات المحلية (انظر LEGS *المبدأ السابع، الملكية المحلية*).

وتبرز الإجراءات الرئيسية والملاحظات التوجيهية أدناه أمثلة محددة لمعارف ومهارات مربي الماشية.

التقليل من إدخال الآفات والأمراض

خلال تدخلات أعلاف الماشية في حالات الطوارئ، قد يكون من الضروري استيراد الأعلاف من منطقة أخرى (وإن كان من المفضل ألا يكون من بلد آخر). وخلال هذه التدخلات، يمكن نقل بذور النباتات الغازية والآفات والأمراض وإدخالها إلى المنطقة. وللحد من المخاطر، من المهم ضمان الجودة بشكل مستقل وإدارة الصحة النباتية عالية الجودة عند نقطة الشراء والإرسال.

النظر في تعطّل الأسواق المحلية

مع التسليم بفوائد تدخلات أعلاف الماشية في حالات الطوارئ، من المهم ألا يؤدي التدخل إلى تعطيل نظم وأسواق أعلاف الماشية المحلية. وينبغي أن تعطي التدخلات الأولوية لتحديد مصادر لأعلاف الماشية محليًا ودعم الموردين المحليين (مثلاً في المنطقة/الإقليم). وبهذه الطريقة، يمكن أن تستمر نظم الأعلاف المحلية والأسواق في دعم إنتاج الماشية بعد انتهاء تدخل الأعلاف في حالات الطوارئ (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: بنوك الأعلاف في النيجر للتأهب لحالات الجفاف*، الموصوفة أعلاه).

٤

وسوف يساعد تقييم السوق في تحديد أفضل الخيارات والنهج. ومن شأن هذا التقييم أن يوضح كمية الأعلاف التي يمكن شراؤها والفترة الزمنية دون أن يؤثر ذلك سلبًا على الأسعار والإمدادات. وفي بعض حالات الطوارئ، قد يكون من الضروري وضع نموذج هجين لضمان استمرارية الإمدادات، وشراء بعض موارد الأعلاف محليًا، واستيراد موارد أخرى.

ومن خلال استخدام النهج القائمة على النقد والقسائم، تستطيع الوكالات أن تساعد في دعم وتعزيز أسواق أعلاف الماشية المحلية. وكما سبق الإشارة إليه، سيساعد ذلك أيضًا على دعم التحسينات المستمرة في إنتاج الماشية بعد انتهاء حالة الطوارئ.

المخيمات

قد يصل مربو الماشية النازحون إلى مخيمات النازحين داخليًا أو اللاجئين مع بعض ماشيتهم. وبمجرد الإقامة فيها، قد يحصلون أيضًا على حيوانات جديدة. ويحتاج النازحون داخليًا واللاجئون الذين يعيشون مع الماشية إلى دعم إضافي حتى يتمكنوا من إطعام حيواناتهم وسقيها (انظر *الفصل الخامس، المياه*). كما سيحتاجون إلى الرعاية الصحية الضرورية للحيوانات (انظر *الفصل السادس، الدعم البيطري*).

وقد يشمل المجتمع المضيف أيضًا مربي ماشية. وفي هذه الحالة، من المرجح أن يؤدي وصول أعداد كبيرة من الماشية الإضافية إلى المنطقة إلى زيادة الضغط على ما يتوفر من أعلاف وموارد مائية. وقد يؤدي ذلك إلى منافسة قد تتحول إلى صراع. وللمساعدة على ضمان إقامة علاقات جيدة مع مجتمع النازحين، قد يكون من المفيد أيضًا تزويد المجتمع المضيف ببعض الأعلاف التكميلية للماشية أو الرعاية الصحية للحيوانات.

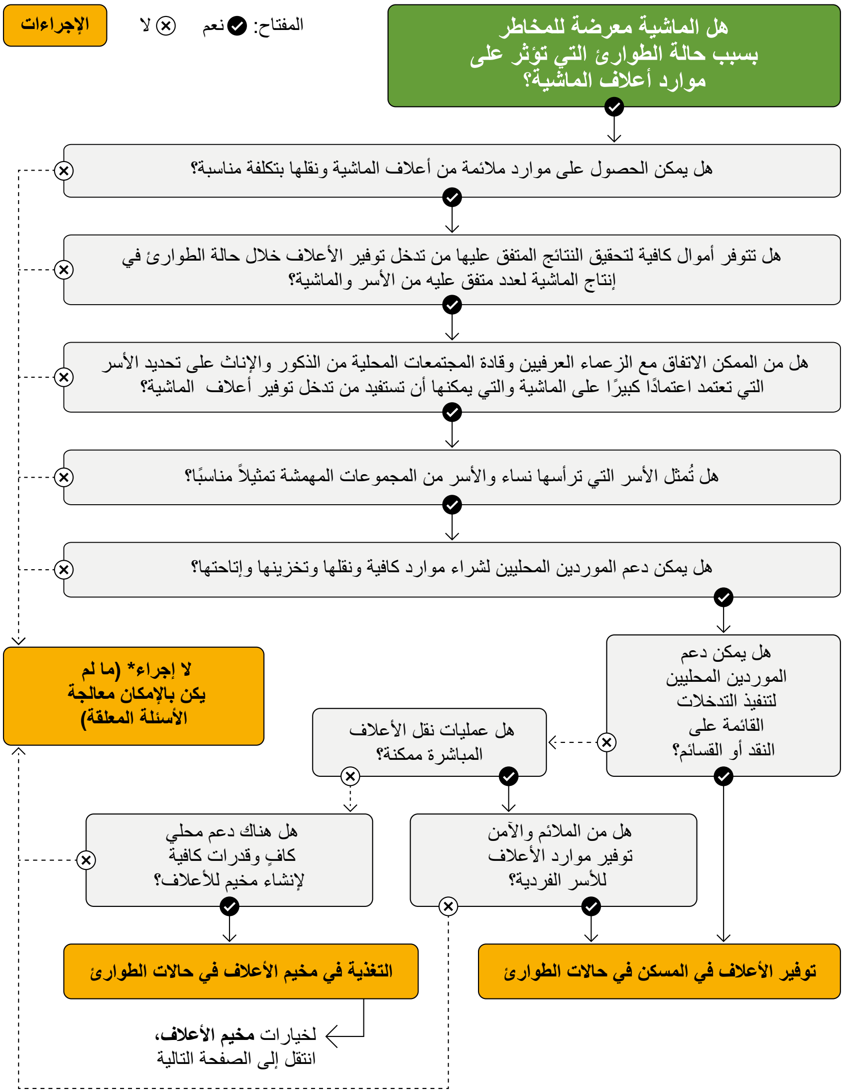
وفي داخل المخيم أيضًا، يحتاج الرجال والنساء الذين لديهم مواشي إلى حيز إضافي لضمان عدم تلويث المنطقة القريبة (انظر *الفصل السابع، الإيواء*). وفي بعض الحالات، قد يكون من المفيد نقل الأسر التي لديها مواشي إلى مناطق ذات حيز أكبر مع إمكانية الوصول إلى موارد الرعي والأعلاف. وبهذه الطريقة، يمكن تجنب التوترات المحتملة مع المجتمع المضيف ومع المجتمعات المحلية النازحة الأخرى.

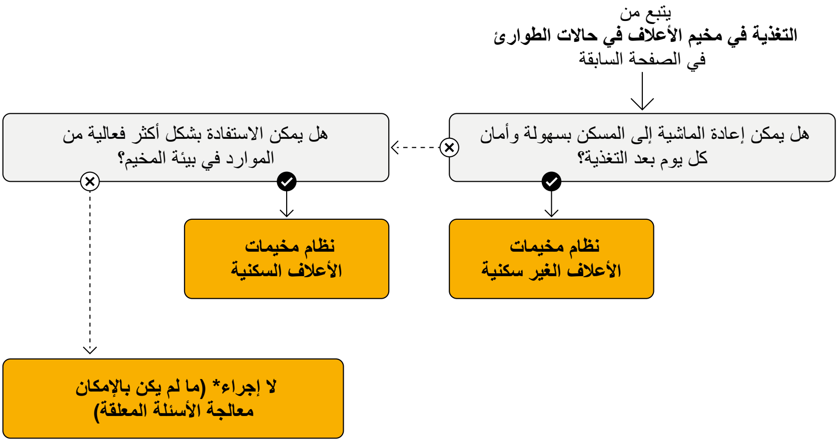
ووصول الماشية الإضافية إلى المنطقة ليس سلبيًا تمامًا. ففي بعض المناطق، قد يرحب المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة بفرصة رعى الماشية على بقايا المحاصيل في مرحلة ما بعد الحصاد، حيث يعمل هذا على تحسين خصوبة التربة من خلال إضافة المواد العضوية.

شجرة القرارات لخيارات أعلاف الماشية

تلخص شجرة القرارات (*الشكل ٤-١*) بعض الأسئلة الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار عند تحديد أي منها قد يكون الخيار الأنسب والأكثر جدوى لتدخل أعلاف الماشية في حالات الطوارئ. وتوفر المعايير والإجراءات الرئيسية والملاحظات التوجيهية التالية المزيد من المعلومات للتخطيط المفصل. وحيثما أمكن، فإنها تبني على أنشطة التأهب التي تتم قبل بدء حالة الطوارئ، أو في الأوقات "العادية".

الشكل ٤-١: شجرة القرارات لخيارات أعلاف الماشية





*لا تعني النتيجة **"لا إجراء"** بالضرورة عدم إجراء أي تدخل، بل إن الأمر يتطلب المزيد من التدريب أو تعزيز القدرات حتى يتسنى لنا الإجابة بنعم على الأسئلة الرئيسية.

المعايير

المعيار الأول: التأهب

يجري الاضطلاع بأنشطة التأهب قبل حدوث حالة الطوارئ لضمان شراء موارد الأعلاف ونقلها وتجهيزها في الوقت المناسب.

الإجراءات الرئيسية

- إجراء تقييمات تشاركية تراعي المعرفة والمهارات المحلية لملاك الماشية، واستراتيجيات التأقلم والتكيف المحلية (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- إجراء تقييم شامل لمدى التوفر قبل التدخل لتحديد المصادر المحلية المحتملة للأعلاف وتحليل مستوى مخاطر تعطل السوق (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- في الحالات التي يلزم فيها الحصول على الأعلاف من مصادر خارجية وتخزينها، ينبغي تحديد الموردين الذين تمت الموافقة عليهم مسبقًا والذين لديهم مصادر موثوقة ومستدامة، مع إيلاء الاعتبار الواجب للجودة والسعر (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).
- إجراء تقييمات أمنية مناسبة على طول طرق الإمدادات المقترحة للأعلاف ومناطق التوزيع (انظر *الملاحظة التوجيهية ٤*).
- تحديد الوكالات المنفذة التي لديها أنظمة إدارية وعمليات شراء قابلة للتكييف للسماح لها بشراء الأعلاف بكفاءة وفعالية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٥*).
- تحديد الهياكل المجتمعية و/أو الإدارية المعترف بها محليًا والتي ستكون قادرة على ضمان نُهج التوزيع المنصفة والشفافة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٦*).
- مراعاة القيود الأوسع نطاقًا التي قد تؤثر على إمكانية الحصول على الأعلاف في حالات الطوارئ، والدعوة إلى وضع استراتيجيات عرفية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٧*).

الملاحظات التوجيهية

١. استراتيجيات التأقلم المحلية

بالنسبة للرعاة، التحرك هو استراتيجية سبل العيش الأساسية للوصول إلى الكلأ والمياه الموسميين المتوزعين على نطاق واسع. وفي أوقات الجفاف، يمتد التحرك عادة إلى مسافات أبعد ويشمل نقل الماشية إلى مناطق رعي نائية. بل وقد ينطوي ذلك على الانتقال عبر الحدود الدولية إلى بلدان مجاورة. وفي بعض الحالات، ينقل الرعاة الماشية لمسافات طويلة في شاحنات. ولا توجد أدلة تذكر تثبت أثر الدعم الذي تقدمه الوكالات لتعزيز الهجرة على تحسين معدلات بقاء الماشية. بيد أن حماية طرق الهجرة ستساعد بالتأكيد على تحسين قدرة نظم الانتاج الرعوية على الصمود بشكل عام. ويمكن لخطط الاستجابة في حالات الطوارئ أن تمكّن مربي الماشية المحليين من ضمان الاعتراف بهم وتوفير الدعم لاستراتيجياتهم الراسخة للتأقلم والتكيف، مثل التنقل.

ويقوم معظم المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة بجمع بقايا المحاصيل وتخزينها أثناء موسم الحصاد. ويمكن استخدامها كأعلاف للماشية خلال موسم الجفاف/الصقيع التالي، عندما تكون أعلاف الماشية التي تنمو بشكل طبيعي محدودة. وفي حالات الطوارئ، قد لا يكونون قادرين على جمع بقايا المحاصيل وتخزينها، أو أن تكون الكميات التي لديهم غير كافية. وسوف يساعد دعم تداول الماشية وتوفير الأعلاف للمزارعين من ذوي الحيازات الصغيرة على موازنة أعداد الحيوانات مع توفر أعلاف الماشية.

٢. توفّر الأعلاف المحلية

يتيح التحديد المسبق لأعلاف الماشية المتاحة محليًا مزايا كبيرة مقارنة بالأعلاف المستوردة:

- التكلفة: عادة ما تكون الأعلاف المتوفرة محليًا أقل تكلفة (على الرغم من أن تكاليف الشراء قد تكون أعلى في المنطقة المحلية المتضررة مباشرة من حالة الطوارئ).
- تكاليف النقل: المسافات الأقصر تؤدي إلى خفض تكاليف النقل.
- خسائر النقل: تقلل المسافات الأقصر من احتمال السرقة والتلف/الإهدار أثناء النقل حيث يتم تحميل الأعلاف وتفريغ الحمولة في عدة نقاط.
- تجنب الاضطرابات الناجمة عن عمليات "تسرب" الأعلاف المستوردة إلى الأسواق المحلية.
- قد يتم ضخ النقد في الاقتصاد المحلي من خلال عمليات شراء الأعلاف.
- العمالة المحلية: قد تكون هناك فرص متزايدة لاستخدام العمالة المحلية في حصاد ونقل وتخزين وتوزيع أعلاف الماشية المشتراة محليًا.
- القدرات المحلية: من الممكن أن يساعد دعم منتجي الأعلاف والأسواق المحلية في دفع عجلة الإبداع.

ومن ناحية أخرى، قد يؤدي الشراء المحلي أيضًا إلى المنافسة بين الوكالات وموردي الأعلاف المحليين ومربي الماشية المحليين على موارد الأعلاف المتاحة. وعادة ما تؤدي هذه المنافسة إلى تقليل الجودة، وتضخّم أسعار الأعلاف، وتشويه الأسواق، مما يؤدي بدوره إلى اجتذاب الواردات إلى المنطقة.

٣. البحث عن مصادر أعلاف خارجية وتخزينها

قد تستفيد بعض برامج الأعلاف في حالات الطوارئ من استخدام المواد المركزة بتركيبات غذائية محددة، التي لا يمكن الحصول عليها محليًا. وفي حالات نادرة، قد يكون من الضروري جلب هذه المصادر من المدن، أو حتى في بعض الحالات من الدول المجاورة كإجراء قصير الأجل. ولضمان التسليم الآمن للأعلاف ذات القيمة العالية، يجب توفير وسائل النقل والهياكل الأساسية المناسبة. ولتقليل المخاطر المحتملة، ينبغي أن تشمل التدخلات ما يلي:

- ترتيب مرافق تخزين كافية داخل البلد وتجهيز الأعلاف مسبقًا بما يسمح بتخزينها وتغطيتها للتعامل مع تعطل عمليات التسليم (غير أن التخزين لا يخلو من مخاطر السرقة فضلاً عن تلوث الأعلاف أو تدهورها؛ ومن المهم أيضًا إدارة مخازن الأعلاف بفعالية)؛
- تحديد واستخدام أكثر من سلسلة إمداد بحيث لا يؤدي فشل إحداها إلى تعطيل التدخل تمامًا؛
- تقييم مدى توافر البدائل المحلية للاستخدام القصير الأجل كحلّ مؤقت؛ فعلى سبيل المثال، يمكن أن تكون بذور القطن الغنية بالبروتين أو كعك البذور الزيتية، الممزوجة بالمنتجات الثانوية للمحصول والصبار و*قرون الغاف* المتاحة طبيعيًا، بديلاً فعالاً للمركزات المستوردة المكلفة (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: استخدام النباتات الغازية لتغذية الحيوانات في السودان*)؛
- اعتماد أهداف غذائية وإنتاجية أكثر تواضعًا لبرنامج توفير الأعلاف في حالات الطوارئ بحيث يمكن تحقيقها باستخدام الأعلاف المختلطة المتوفرة محليًا.

٤. الأمن

إن تقليل المخاطر الأمنية التي يتعرّض لها أفراد المجتمع المحلي وموظفوه في شراء وتخزين ونقل وتوزيع أعلاف الماشية له الأسبقية في تنفيذ جميع تدخلات توفير أعلاف الماشية في حالات الطوارئ (انظر *الفصل الثاني: مبادئ LEGS* حول مبادئ الحماية الواردة في دليل إسفير). ولذلك ينبغي أن يكون ذلك جزءًا من تخطيط التأهب. إن أغلب الوكالات الدولية لديها مبادئ توجيهية أمنية راسخة، والعديد منها يتعاون مع شركات أمنية لضمان رفاه موظفيها. وعلى النقيض من ذلك، تجد الوكالات المحلية ذات الموارد المحدودة صعوبة في تحقيق مستوى مماثل من الحماية. وفي حالات الطوارئ المعقدة، يمكن للمنظمات الدولية أن تشارك مع الوكالات الأصغر حجمًا والأقل تمويلاً والتي تعمل في الخطوط الأمامية. وقد تقلل الوكالات من المخاطر عن طريق التعاقد مع شركات النقل المحلية والموافقة عليها مسبقًا للتوصيل إلى نقاط التوزيع النهائية. والسبب وراء الحدّ من المخاطر هو أن مثل هؤلاء المتعاقدين يتمتعون عادة بشبكات اجتماعية قوية.

٥. النظم الإدارية

قد تحتاج الوكالات التي لديها نظم شراء تقييدية لا تسمح بسهولة بشراء الأعلاف من الموردين الصغار إلى تحسين نظمها الإدارية. فقد يكون من الممكن، على سبيل المثال، في إطار عملية التخطيط للتأهب لحالات الطوارئ التي تقوم بها أي وكالة، وضع قائمة بالموردين المفضلين ودعم عمليات التحقق مع العناية الواجبة.

٦. هياكل التوزيع

ينبغي، حيثما أمكن، أن يتولى الرجال والنساء الذين يمثلون هياكل ومؤسسات المجتمع المحلي إدارة توزيع حصص الإعاشة اليومية أو الأسبوعية. وينبغي أن يساعد كبار السن (بمن فيهم الرجال والنساء) على تعيين موظفين محليين يعوّل عليهم ومساعدة الوكالات على استهداف الأسر المشاركة.

٧. سياق السياسات/الدعوة

ينبغي أن تشمل أنشطة التأهب تقييمًا شاملاً للسياسات يأخذ في الاعتبار العقبات المحتملة التي تعترض سبيل شراء ونقل وتسليم أعلاف الماشية، ولا سيما في سياقات الطوارئ (على سبيل المثال، القيود المفروضة على نقل أعلاف الماشية عبر الحدود الوطنية وحدود المقاطعات). وفي الحالات التي توجد فيها استراتيجيات محلية للتكيف ولكنها غير مستخدمة، يمكن لتحليل القوى المعوّقة أن يساعد أيضًا في تحديد القيود ومنع التدخل غير الملائم. وقد تساعد أنشطة الدعوة أيضًا في إعادة تفعيل هذه الاستراتيجيات. فعلى سبيل المثال، قد يكون من الممكن في مرحلة الطوارئ من حالات الجفاف والطوارئ الناجمة عن الفيضانات، القيام بتدخلات للمساعدة في إنشاء مناطق آمنة من الجفاف/الفيضانات كجزء من خطة تأهب أوسع نطاقًا. وبهذه الطريقة، يمكن أن يساعد التدخل المعني بالأعلاف على معالجة النقص المزمن في أعلاف الماشية، ودعم النتائج الإيجابية غير المقصودة، وزيادة مستويات المشاركة والملكية المحلية (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: بنوك الأعلاف في النيجر للتأهب لحالات الجفاف*).

المعيار الثاني: التقييم والتخطيط

يستند تقييم الخيارات المتعلقة بتوفير أعلاف الماشية في حالات الطوارئ إلى الدور الذي تؤديه الماشية في سبل العيش المحلية؛ والاحتياجات من أعلاف الماشية؛ وفرص تنفيذ تدخل مناسب.

الإجراءات الرئيسية

- عدم بدء تدخلات توفير أعلاف الماشية في حالات الطوارئ إلا عندما يكون هناك احتمال كبير بأن تستمر المجتمعات المتضررة في تربية الماشية والاستفادة منها بعد انتهاء حالة الطوارئ (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- اختيار أصول الماشية الأساسية لتغذيتها استنادًا إلى تحليل لأهميتها في سبل العيش المحلية، ووضعها الصحي، وفرصة نجاتها من حالة الطوارئ وفائدتها على المدى الطويل في إعادة بناء أصول الماشية في المستقبل (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- حيثما يكون من الضروري إنشاء مخيمات للأعلاف، ينبغي ضمان الأمن، وسهولة الوصول (بالنسبة للماشية والمربين)، ومرافق تخزين الأعلاف والأدوية البيطرية. وكذلك التأكد من أن اللوجستيات والموارد كافية لدعم المخيم طوال فترة حالة الطوارئ. وينبغي أيضًا أن تدعم إدارة موارد الماشية والأعلاف العودة في أقرب وقت ممكن إلى الممارسات العادية لتربية الماشية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).
- استكشاف استخدام المساعدات النقدية والقسائم أثناء التقييم الأولي (انظر *الملاحظة التوجيهية ٤*).
- النظر في الارتباط بتدخلات أخرى في حالات الطوارئ مثل تغذية الأطفال، وتداول الماشية، وتوفير المياه للماشية، والدعم البيطري (انظر *الملاحظة التوجيهية ٥*).

الملاحظات التوجيهية

١. استمرار المجتمعات المحلية المتضررة في تربية الماشية

قد يتعرّض بعض الرجال والنساء المتضررين من حالة الطوارئ لمخاطر فقدان جميع أصولهم من الماشية. وقد يكون ذلك إما عن طريق فقدان الحيوانات بصورة مباشرة أو عن طريق انخفاض قدرة الأسرة نتيجة الإصابة أو اعتلال الصحة أو الهجرة أو الوفاة. أو ربما لا يعد بوسعهم تربية الماشية (أو يفقدون الاهتمام بذلك). لذلك، من المهم قبل إطلاق تدخل أعلاف الماشية في حالة الطوارئ التأكد من أن الأسر المشاركة ترغب في الاستمرار في تربية الماشية. وسوف يحدد استهداف الأسر الذي يقوده المجتمع المحلي أولئك الذين من المرجح أن يستفيدوا في الأمد المتوسط والبعيد من تدخل أعلاف الماشية في حالة الطوارئ. وينبغي توفير مساعدات بديلة للآخرين غير المستفيدين.

٢. استهداف الماشية

بعض أنواع الحيوانات أفضل تكيفًا مع نقص الأعلاف والمياه والتعافي منه من أنواع أخرى. فالإبل والماعز على سبيل المثال أكثر قدرة على البقاء على قيد الحياة في ظل ظروف الجفاف من الماشية والأغنام. ولذلك قد يكون من الاستراتيجي أن تستهدف التدخلات الإبل والماعز، وبهذه الطريقة تدعم الانتقال إلى أنواع حيوانية أكثر مقاومة للجفاف. وقد تمت الإشارة بالفعل إلى الحاجة إلى استهداف القطيع التكاثري الأساسي. وقد يكون من الملائم أيضًا أن تستهدف التدخلات الحيوانات العاملة التي تواصل نقل المياه أو الإمدادات (بما في ذلك الأعلاف) أثناء حالات الطوارئ. ولكن بمجرد الاتفاق على أنواع الحيوانات وأعدادها، ينبغي دعم مربي الماشية أنفسهم لاختيار الحيوانات التي ستشارك في التدخل.

٣. مخيمات الأعلاف

إن إنشاء مخيمات الأعلاف يتطلب استثمارات كبيرة (سواء كانت مساهمات مالية أو عينية). لذا فمن الأهمية بمكان أن تشارك المؤسسات المحلية والمشاركون المحتملون بشكل كامل في كل مراحل التصميم والتخطيط. وتشمل المسائل التي يتعين النظر فيها ما إذا كانت الموارد المتاحة كافية للفترة المتوقعة للتدخل في مجال توفير الأعلاف في حالات الطوارئ، والأمن، وإمكانية الوصول، والانكشاف/الإيواء.

كما ينبغي معالجة قضايا الإدارة بطريقة شاملة وقائمة على المشاركة. وتشمل هذه المسائل تشييد الهياكل الأساسية في المخيمات (المعالف/حاويات الأعلاف والمياه)؛ ونظم التعامل مع الحيوانات المريضة؛ وإدارة مخازن الأعلاف؛ والمعالجة اليومية للأعلاف والمياه؛ وتوفير خدمات صحة الحيوان؛ وإجراءات مساءلة الموظفين. وحيثما أمكن، ينبغي أن تكون المسؤولية الإدارية العامة عن مخيمات الأعلاف تحت سيطرة المجتمعات المحلية، مع توفير الدعم التقني الخارجي حسب الحاجة (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: النساء يساعدن في إدارة برنامج إطعام نواة القطيع في إثيوبيا*).

٤. استخدام النقد والقسائم

تعمل مخططات المساعدات النقدية والقسائم بشكل جيد مع الأسر ذات سعة التخزين المحدودة. غير أنه ينبغي أن تعيش هذه الأسر في مناطق تعمل فيها أسواق أعلاف الماشية على نحو جيد، وحيث تتوفر موارد أعلاف جيدة. وتعتبر القسائم مفيدة بشكل خاص في ضمان الوصول المنتظم إلى الأعلاف الطازجة. وهناك تحديات محتملة، على الرغم من كونها منطقية. على سبيل المثال، قد يجد التجار أنفسهم متضررين من تضخم الأسعار عندما يسعى المنتجون إلى تضخيم أرباحهم. ولذلك يلزم رصد مدى توافر الأعلاف ونوعيتها وتكلفتها رصدًا دقيقًا لضمان استمرار آليات المساعدات النقدية والقسائم وضمان القيمة مقابل المال أيضًا. وبالنسبة للتجار والموردين المحليين المشاركين في خطط القسائم، قد يتم تقدير حافز مالي صغير إضافي مقابل وقتهم المخصص للإدارة.

٥. وضع البرامج التكميلية

يمكن، عند الاقتضاء، إدماج توفير أعلاف الماشية في برنامج أوسع للمساعدة الإنسانية يشمل تغذية الأطفال، وتداول الماشية، وتوفير المياه والدعم البيطري.

الملحق ٤-١: قائمة تحقق لتقييم توفير الأعلاف يحتوي على قائمة تحقق لتوجيه عملية التقييم والتخطيط.

المعيار الثالث: مستويات توفير الأعلاف

ينبغي أن تضمن مستويات توفير الأعلاف في حالات الطوارئ بقاء الماشية على قيد الحياة، وتحقيق النتائج المتفق عليها، والاستدامة على مدى فترة التدخل.

الإجراءات الرئيسية

- تحديد مستويات الأعلاف في التدخل بالرجوع إلى الأهداف التغذوية المخطط لها لمختلف أنواع الماشية (انظر *الملاحظتين التوجيهيتين ١ و٢).*
- التأكد من أن مستويات الأعلاف في التدخل قابلة للتحقيق ومستدامة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢).*
- في الحالات التي يمثل فيها فقدان أسواق الأعلاف ومخازنها تهديدًا فوريًا أو قصير الأجل لإنتاج الماشية في المستقبل، يجب تجديد الاحتياطيات كجزء من تدخل أعلاف الماشية في حالات الطوارئ (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣).*

الملاحظات التوجيهية

١. الكفاية التغذوية

يدرك هذا المفهوم الفرق بين النظام الغذائي للبقاء - والذي من شأنه أن يبقي الحيوان على قيد الحياة - والنظام الغذائي للإنتاج. وسوف يدعم هذا الأخير النمو، أو دعم الحمل، أو دعم إنتاج الحليب/البيض، أو عمل الحيوانات. ومع ذلك، فإن النظام الغذائي للبقاء للمجترات الصغيرة سيكون مختلفًا جدًا عن النظام الغذائي للبقاء بالنسبة للبقرة أو الجمل. للحصول على تفاصيل عن التعريفات المختلفة، ومكونات الأعلاف والأنظمة الغذائية المقترحة (بما في ذلك الفرسِيّات/ الخيول، والدواجن والخنازير) انظر *منظمة الأغذية والزراعة* (2016)، الفصل السادس.

كلما ارتفع مستوى إنتاج الماشية، كلما كان التدخل أكثر تكلفة. ومن ثم، كلما ارتفع مستوى الإنتاج، كلما قل عدد الحيوانات التي يمكن إطعامها وحمايتها، وكلما قصرت مدة الاستجابة. وعند إعطاء فرصة الاختيار، فمن المرجح أن يختار أغلب مربي الماشية حماية المزيد من الحيوانات وبالتالي الموافقة على نظام غذائي ذي قيمة منخفضة. ومع ذلك، إذا كانت هناك فوائد تغذوية للأطفال من استمرار إنتاج الحليب، فقد يكون من الممكن تبرير زيادة الإنفاق والدعم لنظام غذائي للإنتاج.

٢. إعداد ميزانية الأعلاف

يشمل تخطيط كميات الأعلاف الموازنة بين متطلبات الأعلاف اليومية للحيوانات المشاركة، وتكاليف الشراء والنقل، ومدة التدخل المخطط للأعلاف، وميزانية التدخل، على النحو التالي:

- المتطلبات اليومية من الأعلاف - احتياجات الأعلاف اليومية لمختلف أنواع الحيوانات، استنادًا إلى الأهداف التغذوية المخططة للتدخل كما هو موضح في *الملاحظة التوجيهية ١*؛
- موارد الأعلاف المتاحة - كميات الأعلاف المختلفة المتاحة محليًا أو المنقولة من مناطق أخرى؛
- سعر الشراء - التكلفة لكل وحدة؛
- تكلفة النقل - المسافة من مصدر الأعلاف إلى نقطة التسليم النهائية (المتجر المركزي أو نقاط التوزيع، بعبارة أخرى)، والتكلفة لكل وحدة؛
- توفير أوعية الأعلاف وعيارات القياس - لضمان الاستخدام الأمثل لموارد الأعلاف المتاحة؛
- المدة - مدة البرنامج المقترح؛
- الميزانية - الموارد المالية المتاحة للتدخل؛
- الأشخاص/الموظفون المطلوب منهم تقديم التدخل.

استنادًا إلى المعلومات الواردة أعلاه، يمكن تحديد عدد الحيوانات التي يمكن دعمها من خلال التدخل. وحيثما تكون الموارد محدودة، قد يكون من الضروري تخفيض عدد الحيوانات المشاركة أو مدة توفير الأعلاف أو الأهداف التغذوية. والبديل هنا يتلخص في السعي إلى الحصول على تمويل إضافي.

٣. إعادة تزويد مخازن الأعلاف

قد تؤدي حالات الطوارئ السريعة أو المعقدة إلى تدمير مخازن أعلاف الماشية وتعطيل أسواق الأعلاف وخطوط الإمداد. وحيثما تهدد هذه الخسائر على الفور بقاء الماشية أو استمرار الإنتاج، يمكن أن تشمل التدخلات إعادة تزويد المخازن وتجديد خطوط الإمداد. وهذا يضمن حماية الأصول الرئيسية للماشية، واستمرار إنتاجها.

المعيار الرابع: سلامة الأعلاف

حيثما يتم شراء الأعلاف من خارج المنطقة المتضررة، فإن النظافة والصحة النباتية المناسبة وغيرها من جوانب سلامة الأعلاف تكفل توصيل موارد الأعلاف الجيدة.

الإجراءات الرئيسية

- تقييم مستويات المخاطر على الماشية المحلية ومناطق الرعي ومصادر الأعلاف الطبيعية، من الآفات والأمراض وناقلات الأمراض المستوردة (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- فحص مواد الأعلاف عند نقطة الشراء ضد الآفات والأمراض الرئيسية وغيرها من مصادر التلوث (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- تنفيذ التدابير المناسبة لضمان نظافة المركبات ومرافق التخزين وملاءمتها للصحة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).

الملاحظات التوجيهية

١. تقييمات المخاطر

قد يكون من الصعب إجراء تقييمات للمخاطر أثناء حالات الطوارئ. ومع ذلك، فإن هذا أمر ضروري ومهم قبل الالتزام بتدخل أعلاف الماشية في حالة الطوارئ. عندما تعتبر المخاطر المرتبطة بمصدر أعلاف معين عالية، قد يكون من الأفضل إعادة تصميم التدخلات والبحث عن مصدر لموارد أعلاف في مكان آخر.

ومن المهم توثيق الممارسات والدروس المستفادة من التدخلات في مجال الأعلاف في حالات الطوارئ، لضمان استخلاص الدروس (انظر *الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ*، القسم الخاص بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم).

٢. التحكم في الجودة

حيثما يتم الحصول على أعلاف الماشية في حالة الطوارئ، لابد من ضمان جودتها بشكل كامل. ويشمل ذلك إجراء فحوصات بصرية للبحث عن بذور الأعشاب الضارة والآفات والغبار والرمال وحبيبات التربة، والفحوصات المختبرية لنمو الفطريات الميكروسكوبية، بما فيها التلوث بفطريات أفلاتوكسين. ويجب أيضًا اختبار عينات الأعلاف في المختبر للتأكد من عدم وجود مواد جافة أو ألياف خام أو مواد معدنية أو بروتين خام أو دهون خام، ومحتوى الكالسيوم (مهم بشكل خاص للحيوانات المرضعة).

٣. الإجراءات الصحية

من الأفضل عمومًا ضمان تنفيذ تدابير مراقبة الجودة عند نقطة الشراء والإرسال بدلاً من نقطة التسليم. وينبغي أن تشمل تدابير مراقبة الجودة، كحد أدنى، ما يلي:

- ضمان الجودة: الحصول على وثائق ضمان الجودة من المورّد والاحفاظ بها والتأكد من أن منتجات الأعلاف قد تمت تعبئتها بشكل سليم ووضع المعلومات عليها قبل نقلها.
- الغسل والتهوية: بين الأحمال، يجب غسل جميع سيارات النقل/الشاحنات ومرافق التخزين وتهويتها.
- حفظ السجلات: لتجنب التلويث العرضي، احتفظ بسجلات للمواد التي تحملها سيارات النقل/الشاحنات. على سبيل المثال، لا ينبغي أبدًا نقل أعلاف الماشية في شاحنات كانت تحمل في السابق مواد خطرة مثل المواد الكيميائية الزراعية أو الزجاج أو مواد التشحيم أو المعادن الخردة.
- الحد الأدنى من الاتصال: ينبغي إبقاء اتصال الناس بأعلاف الماشية في حالات الطوارئ إلى الحد الأدنى. على سبيل المثال، لا ينبغي نقل أفراد المجتمع المحلي على شاحنات تنقل أيضًا أعلاف الماشية.
- الحماية: عند نقل أعلاف الماشية، يجب تغطية كل أعلاف الماشية بالقماش المشمع أو بالأغطية المقاومة للماء لتجنب الغبار والأمطار.
- المخططات الزمنية: يجب إبقاء أوقات النقل والتخزين عند الحد الأدنى.

٤

الملاحق

الملحق ٤-١: قائمة تحقق لتقييم توفير الأعلاف

يمكن استخدام قائمة التحقق هذه خلال عمليات التقييم الأولية السريعة للمساعدة في تحديد مدى ملاءمة وتصميم تدخلات أعلاف الماشية في حالات الطوارئ.

لكل تدخلات الأعلاف في حالات الطوارئ

حصص الإعاشة وجودة الأعلاف

- هل تم تحديد حصص غذائية يومية تتناسب مع أهداف الإنتاج المحددة لتدخل الأعلاف؟ انظر *منظمة الأغذية والزراعة* (2016)، ص 95.
- هل يضع نظام الأعلاف المخطط له في الاعتبار كل الصعوبات اللوجستية التي قد يتم التعرض لها عند محاولة التسليم إلى المجتمعات المستهدفة؟
- هل تأخذ حصص الأعلاف هذه بعين الاعتبار وبشكل واقعي الميزانيات المتاحة؟

سلامة الأعلاف

- هل تم وضع إجراءات ضمان جودة الأعلاف وإجراءات التشغيل القياسية؟
- هل تم إجراء تقييمات لجودة الأعلاف، بما في ذلك ما يتعلق ببذور الأعشاب الضارة والآفات والأمراض وغيرها من الملوثات التي تزيد من المخاطر المرتبطة بالتدخل؟
- هل تدابير مراقبة الجودة (على سبيل المثال، أخذ العينات بشكل روتيني إلى مختبر لتحليلها) كافية فيما يتعلق بفحص الأعلاف؟
- هل يتوافق وقت التخزين مع الحفاظ على سلامة الأعلاف وجودتها وإدارة المستودعات؟
- هل توجد إجراءات مناسبة لضمان معايير النظافة المناسبة لكل من المركبات المستخدمة لنقل الأعلاف ومرافق التخزين؟

شراء الأعلاف وتوزيعها

- هل تتسم الأنظمة الإدارية في الوكالات بالقدر الكافي من المرونة لتلبية احتياجات التدخل المستمرة من إمدادات الأعلاف؟
- إذا أمكن، هل تم الحصول على الأعلاف محليًا لتقليل تكاليف الإنتاج والنقل إلى أدنى حد ممكن، ولدعم المنتجين والتجار المحليين والشركات الأخرى؟
- حيثما يتم الحصول على الأعلاف محليًا، هل تم اتخاذ خطوات لضمان عدم تعريض مجموعات أصحاب المصالح الأخرى للمخاطر نتيجة لذلك؟
- هل تم رصد اعتماد لتجديد مخازن الأعلاف المستنفدة خلال مرحلة التعافي؟

- هل يمكن تحديد فرص التحميل الراجع (مثل تداول الماشية) لضمان حمل الشاحنات لأحمال من وإلى المناطق المتضررة، مما يزيد من كفاءة نظام التوزيع؟
- هل مسارات النقل وشبكات التخزين والتوزيع محمية بشكل كافٍ من المخاطر الأمنية؟

لمخيمات الأعلاف في حالات الطوارئ

قبول مخيم الأعلاف وتحديد المجتمعات المتضررة

- هل يشارك المجتمع المحلي وممثلوه والإدارة المحلية مشاركة نشطة في التدخل ويتم التشاور معهم بانتظام؟
- هل تم إبلاغ الأسر المشاركة (التي يرأسها الذكور والإناث) بشكل كامل ومناسب بما يمكن أن يقدمه لها مخيم الأعلاف المزمع - وما لا يمكن أن يقدمه - وبالشروط التي تشارك بموجبها؟
- هل تم إبلاغ المشاركين المحتملين من الرجال والنساء على نحو سليم بالمخاطر التي قد يتعرّضون لها بسبب المشاركة في المبادرة؟
- هل من المرجح أن تتمكن الأسر المشاركة المحتملة من تلبية مطالب المشاركة (مثل توفير العمالة للإشراف على الحيوانات)؟
- هل توجد إجراءات مناسبة لتحديد الأسر المشاركة وأنسب أنواع الحيوانات التي ينبغي استهدافها من خلال إنشاء مخيم للأعلاف؟

اللوجستيات والإدارة

- هل يمكن الحصول على مواد البناء وغيرها من المواد اللازمة لإنشاء مخيم الأعلاف محليًا أو نقلها إلى الموقع بتكلفة ووقت مقبولين وبأقل قدر من المخاطر؟
- هل تتوفر إمدادات كافية من الأعلاف والمياه أو يمكن توصيلها تبعًا لمستوى شغل المخيم المتوقع؟
- هل يمكن توفير خدمات الدعم المناسبة، مثل خدمات صحة الحيوان؟
- هل يتوافر مديرون لديهم مستويات مناسبة من المهارات والالتزام لإدارة المخيم؟
- هل توجد هياكل إدارية يمكنها أن تلبي احتياجات وشواغل جميع أصحاب المصلحة المحليين؟
- هل يمكن توفير مستويات كافية من الموظفين للمخيم؟ (ينبغي أن تشمل مدخلات العمالة، حيثما أمكن، المجتمعات المشاركة).

٤

الملحق ٤-٢: أمثلة على مؤشرات الرصد والتقييم المتعلقة بتدخلات أعلاف الماشية

	مؤشرات العمليات *(قياس الأحداث)*	مؤشرات التأثير *(قياس نتائج الأحداث)*
تصميم التدخل	عدد الاجتماعات مع مربي الماشية وممثلي المجتمعات المحلية وغيرهم من أصحاب المصلحة، بما في ذلك، عند الاقتضاء، موردي القطاع الخاص	أدوار ومسؤوليات مختلف الجهات الفاعلة نهج توفير الأعلاف، بما في ذلك المشتريات والنقل والتوزيع إشراك المجتمع المحلي في اختيار الأسر المشاركة وعدد ونوع الماشية التي تتلقى الأعلاف مشاركة المجتمع المحلي في إدارة الماشية التي تحصل على الأعلاف (مثلاً في مراكز الأعلاف القروية)

تابع إلى الصفحة التالية

	مؤشرات العمليات *(قياس الأحداث)*	مؤشرات التأثير *(قياس نتائج الأحداث)*
التنفيذ	كمية وقيمة الأعلاف المشتراة والموصلة إلى مواقع توفير الأعلاف عدد ونوع الماشية التي تتلقى الأعلاف كمية الأعلاف في اليوم بحسب نوع الحيوان مدة توفير الأعلاف عملية تقديم العطاءات - المشتريات والنقل نظام إداري يدعم عمليات الشراء المحلية تقييم مدى التوفر تقييم الوضع الأمني النقد والقسائم	مقارنة نتائج حالة جسم الحيوانات التي تتلقى الأعلاف مقابل الحيوانات التي لا تتلقى الأعلاف معدلات النفوق في الحيوانات التي تتلقى الأعلاف مقابل الحيوانات التي لا تتلقى الأعلاف التغيرات في تغذية الأطفال التغيرات الطارئة على المتطلبات من الوقت بالنسبة للنساء/الفتيات اللاتي يقمن بتلقي الأعلاف دليل على التأثير على السياسة الإنسانية الإشارة إلى جودة الأعلاف وضمان الجودة والامتثال لمعايير جودة الصحة النباتية – من نقطة الشراء والنقل والتخزين والتسليم إلى النقطة النهائية/المستخدم النهائي الاستخدام الروتيني للتحليل المختبري تقييمات الجودة عمليات الشراء المحلية الحوادث الأمنية النظم/المؤسسات الإدارية المحلية شمولية الهياكل المحلية النقد/القسائم

المراجع والمزيد من القراءة

Ayantunde, A.A., Fernández-Rivera, S., and McCrabb, G. (eds) (2005) *Coping with Feed Scarcity in Smallholder Livestock Systems in Developing Countries*, International Livestock Research Institute (ILRI), Nairobi, http://mahider.ilri.org/handle/10568/855

Bekele, G. and Abera, T. (2008) *Livelihoods-based Drought Response in Ethiopia: Impact Assessment of Livestock Feed Supplementation*, Feinstein International Center, Tufts University, Digital Collections and Archives, Medford, MA, http://hdl.handle.net/10427/71144

Bekele, G., Ali, T. E., Regassa, G. and Buono, N. (2014) 'Impact of goat feeding and animal healthcare on child milk access in Ethiopia', *Field Exchange* 47, p72, https://www.ennonline.net/fex/47/goat

Catley, A. (ed.) (2007) *Impact Assessment of Livelihoods-based Drought Interventions in Moyale and Dire Woredas, Ethiopia*, Pastoralists Livelihoods Initiative, Feinstein International Center, Tufts University, Medford, MA, together with CARE, Save the Children USA, and USAID-Ethiopia, https://fic.tufts.edu/assets/IMPACT1-2.pdf

Catley, A., Admassu, B., Bekele, G. and Abebe, D. (2014) 'Livestock mortality in pastoralist herds in Ethiopia and implications for drought response', *Disasters* 38(3): 500–516, https://doi.org/10.1111/disa.12060

Cullis, A. (2021) *Understanding the Livestock Economy in South Sudan: field study finding,* TANA Copenhagen, https://tanacopenhagen.com/wp-content/uploads/2021/04/Field-Report.pdf

Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO) (2021) *Pastoralist Knowledge Hub,* https://www.fao.org/pastoralist-knowledge-hub/ar/

FAO (2016) *Livestock-related interventions during emergencies – The how-to-do-it manual.* Edited by Philippe Ankers, Suzan Bishop, Simon Mack and Klaas Dietze. FAO Animal Production and Health Manual No. 18. Rome, https://www.fao.org/3/i5904e/i5904e.pdf (See Chapter 6)

Gebru, G., Yousif, H., Adam, A., Negesse, B. and Young, H. (2013) *Livestock, Livelihoods, and Disaster Response, Part Two: Three Case Studies of Livestock Emergency Programmes in Sudan, and Lessons Learned*, Feinstein International Center, Tufts University, Medford, MA, https://fic.tufts.edu/publication-item/livestock-livelihoods-and-disaster-response-part-two-2/

Goe, M.R. (2001a) *Assessment of the scope of earthquake damage to the livestock sector in Gujarat State, India*, Consultancy Mission Report, FAO, Bangkok/Rome.

Goe, M.R. (2001b) *Relief and rehabilitation activities for the livestock sector in earthquake affected areas of Kachchh District, Gujarat State, India*, Technical Cooperation Project Proposal, FAO, Rome/Bangkok.

International Institute for Environment and Development (IIED) and SOS Sahel UK (2009) *Modern and Mobile: The Future of Livestock Production in Africa's Drylands,* de Jode, H (ed), IIED and SOS Sahel UK, London, https://pubs.iied.org/12565iied

Krätli, S. (2015) *Valuing Variability: New Perspectives on Climate Resilient Drylands Development*, de Jode, H (ed), IIED, https://pubs.iied.org/sites/default/files/pdfs/migrate/10128IIED.pdf

LEGS (2018) *Revisiting the economic impacts of early drought response: How does early response affect households in pastoralist area?* LEGS Briefing Paper, prepared by A. Catley, LEGS, https://www.livestock-emergency.net/general-resources-legs-specific/

Ngaka, M.J., 2012, 'Drought preparedness, impact and response: a case of the Eastern Cape and Free State provinces of South Africa', *Jàmbá: Journal of Disaster Risk Studies* 4(1), Art. 47, https://jamba.org.za/index.php/jamba/article/view/47

PASTRES: Pastoralism, Uncertainty, Resilience [website], https://pastres.org

Sadler, K., Mitchard, E., Abdulahi, A., Shiferaw, Y., Bekele, G. and Catley, A. (2012) *Milk Matters: The Impact of Dry Season Livestock Support on Milk Supply and Child Nutrition in Somali Region, Ethiopia*, Feinstein International Center, Tufts University and Save the Children, Addis Ababa, http://fic.tufts.edu/publication-item/milk-matters/

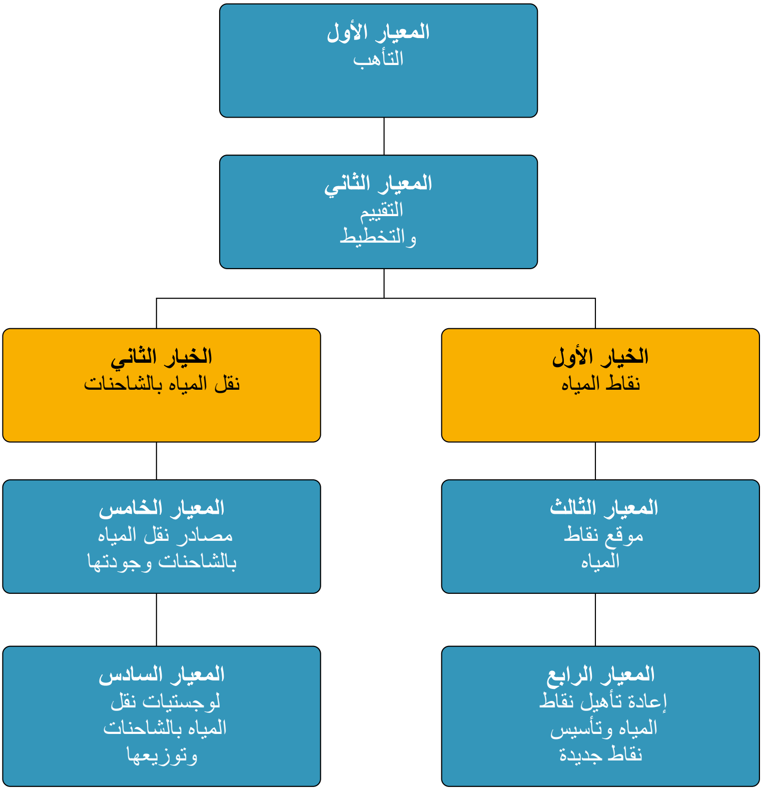
Samanta, A.K., Ali, Y., Jahan, F.N. and Hossain, B. (eds) (2021) *Feeding and Health Care for Livestock During Natural Calamities*, South Asia Association for Regional Cooperation, Dhaka, Bangladesh, https://www.researchgate.net/profile/Kuenga-Namgay/publication/351476488_Feeding_and_healthcare_of_livestock_during_natural_calamities_in_Bhutan/links/6099f743299bf1ad8d90ac0a/Feeding-and-healthcare-of-livestock-during-natural-calamities-in-Bhutan.pdf

انظر أيضًا دراسات حالة عن تدخلات الأعلاف في حالات الطوارئ على الموقع التالي:
https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/



الفصل الخامس:
المعايير التقنية لتوفير المياه

الفصل الخامس: المعايير التقنية لتوفير المياه



مقدمة

إن المياه، إلى جانب الأعلاف والخدمات البيطرية، تشكل عنصرًا أساسيًا لإبقاء الحيوانات على قيد الحياة في كل أنواع أنظمة تربية الماشية. وتتضرر الحيوانات المنتجة بشدة من الاضطرابات التي قد تتعرّض لها إمداداتها من المياه. وفي غياب المياه، لا تستطيع معظم الحيوانات (باستثناء بعض أنواع الإبل) البقاء على قيد الحياة لأكثر من بضعة أيام. وعندما تؤدي حالات الطوارئ إلى فقدان مصادر المياه الطبيعية، أو إلحاق أضرار مادية بمصادر المياه الاصطناعية، يصبح الحصول على المياه مسألة حاسمة بالنسبة للمجتمعات المحلية التي تقوم بتربية الماشية.

والواقع أن الاستجابات لحالات الطوارئ التي تدعم توفير المياه تعمل على إبقاء الماشية على قيد الحياة. كما تضمن الحفاظ على إنتاجية الماشية بالنسبة للأسر المتضررة من الأزمة؛ (على سبيل المثال، من خلال الإمداد بالحليب والبيض). وتختلف الخيارات التقنية المتاحة لتوفير المياه وفقًا لما إذا كانت حالة الطوارئ بطيئة الحدوث أو سريعة الحدوث. ويضمن التأهب قبل حالة الطوارئ مساعدة أو دعم إمدادات المياه القائمة على نحو فعال، أو يركز على نقل المياه من المناطق الخارجية بالشاحنات. ويعني التأهب أيضًا أن الدعم لن يخلق مزيدًا من التحديات للمجتمعات المتضررة.

ويقدم هذا الفصل معلومات عن أهمية توفير المياه كاستجابة في حالات الطوارئ الخاصة بالماشية. كما يوفر خيارات تقنية للتدخلات المتعلقة بالمياه:، والفوائد والتحديات المرتبطة بكل منها. كما تتوفر معلومات في الفصل السابع، "توفير المياه"، في *منظمة الأغذية والزراعة* (2016). ولكل خيار من الخيارات التقنية، يقدم LEGS معلومات من خلال المعايير والإجراءات الرئيسية والملاحظات التوجيهية. وترد في نهاية هذا الفصل قوائم تحقق للتقييم، فضلاً عن مؤشرات الرصد والتقييم في الملاحق. وترد أيضًا قائمة بالمراجع للمزيد من القراءة. ويتم عرض دراسات الحالة على موقع الويب الخاص بـ LEGS (انظر https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/).

الروابط بأهداف LEGS المتعلقة بسبل العيش

يكفل توفير المياه للماشية في حالات الطوارئ بقاء أصول الماشية على قيد الحياة أثناء حالات الطوارئ وبعدها. ويرتبط بأهداف LEGS الثلاثة المتعلقة بسبل العيش:

- تسهم الماشية الصحيحة في الأمن الغذائي للأسر. لذا فإن توفير المياه يرتبط بالهدف الأول المتعلق بسبل العيش في LEGS من خلال **دعم المجتمعات المتضررة من الأزمات للحصول على فوائد فورية باستخدام موارد الماشية القائمة.**
- كما هو الحال بالنسبة لتوفير الأعلاف، فإن الماشية الضرورية لسبل العيش تظل على قيد الحياة من خلال توفير المياه في حالات الطوارئ. وهذا يتصل بالتالي بالهدف الثاني المتعلق بسبل العيش في LEGS، وهو **حماية أصول الماشية الأساسية.**
- وبالإضافة إلى ذلك، يدعم هذا التدخل أصول الماشية القائمة والجديدة من خلال تدابير وقائية تعزز القدرة على التكيف. وتشمل هذه التدابير إعادة تأهيل نقاط المياه ومصادر المياه في الوقت المناسب لتعزيز القدرة على تخزين المياه والوصول إليها. وهذا يتماشى مع الهدف الثالث المتعلق بسبل العيش في LEGS، وهو **إعادة بناء الأصول الرئيسية للماشية.**

أهمية توفير المياه للماشية في الاستجابة لحالات الطوارئ

في حالات الطوارئ، حيث تتعرّض مصادر المياه لضرر بالغ، يشكل توفير المياه تدخلاً بالغ الأهمية. ومن الأهمية بمكان أيضًا إجراء التدخل بشكل صحيح، حيث أن الاستجابات الضعيفة قد تؤدي إلى تدهور البيئة وتفاقم الصراع.

وفي كثير من المجتمعات المحلية، كثيرًا ما يكون الحصول على المياه للماشية أمرًا متغيرًا للغاية: فهو انعكاس للظروف المناخية القائمة فضلاً عن عدم كفاية الإمدادات العامة. وفي البيئات شبه القاحلة والجافة التي تدعم الرعي في الأراضي المنخفضة/المرتفعة أو نظم الزراعة المختلطة في جميع أنحاء أفريقيا وآسيا، تكون إمدادات المياه موسمية بدرجة كبيرة. ويشكل الجفاف عاملاً رئيسيًا، ويتسبب في حالة طوارئ بطيئة الحدوث كثيرًا ما تجتمع مع الصراع لخلق حالة طوارئ معقدة. فالمناخ الاستوائي وشبه الاستوائي يتميز بهطول أمطار غزيرة نسبيًا وإمدادات مياه أكثر موثوقية على مدار السنة. وهنا، من المرجح أن تتسبب حالات الطوارئ السريعة الحدوث (مثل الزلازل، بل والفيضانات أيضًا) في فقدان إمكانية الوصول إلى المياه النظيفة. وتحدث هذه الخسائر نتيجة الأضرار التي تلحق بمرافق إمدادات المياه فضلاً عن تلوث المياه بمياه الصرف الصحي والقمامة والطمي والوحل والحيوانات النافقة. (وقد تتحول الزلازل في المناطق الأكثر جفافًا، بما في ذلك باكستان وإيران وأفغانستان، إلى حالات طوارئ معقدة عندما تقترن بالصراعات).

وفي كثير من المناطق الجافة، تصبح نقاط مياه الماشية (بما في ذلك الآبار السبرية والأبار والسدود) غير قادرة على دعم مستويات الطلب. وينتج تدهور نقاط المياه عن الانخفاض المزمن في منسوب المياه، وعدم الصيانة أو نقص قطع الغيار، والتدمير المتعمد، وفشل الإدارة، وارتفاع تركيزات الحيوانات. وكثيرًا ما تكون التنمية الطويلة الأجل لمعالجة الوصول الهش والمتقطع للمياه قضية معقدة ومتنازع عليها بشدة، ترتبط بالسياسات الاقتصادية والطاقة والزراعية الإقليمية والوطنية. وفي مجال الزراعة، يتجه الاتجاه الطويل الأجل لسياسات المياه نحو الاستغلال التجاري والخصخصة والري على نطاق واسع، مما يخلق تحديات أكبر للمجتمعات المحلية.

وعند الاستجابة للنقص الحاد في إمدادات مياه الماشية كجزء من التدخل في حالة الطوارئ، يتعين على **الوكالات** المنفذة أن تكون على دراية بالأسباب وبالقضايا الأوسع نطاقًا المتعلقة بالوصول إلى المياه. ويتعين عليها أيضًا إدراك النافذة المحدودة للغاية للعمل حتى تظل الماشية على قيد الحياة، لذا فإن التأهب أمر بالغ الأهمية.

وفي حين يتعين على المياه المخصصة للماشية أن تلبي بعض متطلبات الجودة الأساسية، فإن معيار الجودة ليس عاليًا بنفس القدر فيما يتصل بالاستهلاك البشري. فالماشية قادرة على الاستفادة من المياه غير الصالحة للبشر. للاطلاع على متطلبات كمية ونوعية المياه اليومية المحددة للماشية، انظر *منظمة الأغذية والزراعة* (2016، ص 113).

كما يساهم توفير المياه في أول مجال من مجالات رفاه الحيوان الخمسة، أو على وجه التحديد "التغذية" - العوامل التي تتضمن قدرة الحيوان على الحصول على كميات من الماء والغذاء كافية ومتوازنة ومتنوعة ونظيفة. وهذا موضح *في الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS*.

خيارات توفير المياه

كقاعدة عامة، ينبغي أن تستند التدخلات إلى خيارات توفير المياه الأكثر فعالية من حيث التكلفة والأكثر استدامة. وغالبًا ما يوفر إعادة تأهيل **نقاط المياه** أو إنشاء نقاط جديدة الحل الأطول أمدًا والأكثر جدوى لمعالجة نقص المياه، على افتراض أن استخدامها يتماشى مع المبدأ LEGS *الثالث، حماية البيئة*. ولكن عندما تكون الحاجة ماسة إلى توصيل المياه، فقد يكون من الضروري أن يتضمن التدخل وسائل باهظة التكاليف وغير مستدامة مثل **نقل المياه بالشاحنات**، على الأقل في الأمد القريب. وعلى الرغم من التكاليف الأولية المرتفعة، فإن توفير مياه الشرب بالشاحنات أكثر جدوى من تعويض أصول الماشية المفقودة، وقد يكون الخيار الأكثر جدوى.

وقد تكون آليات توفير المياه مثل استخدام القسائم أو توصيل الأموال للهواتف النقالة أو المدفوعات النقدية – المشروطة أو غير المشروطة أو المقيدة أو غير المقيدة – مناسبة وفعالة من حيث التكلفة. ويجوز لمربي الماشية، حسب السوق ومدى التوافر، أن يستخدموا هذه الموارد لشراء إمدادات المياه من القطاع الخاص أو من المجتمع المحلي أو غير ذلك من مصادر إمدادات المياه للماشية. (انظر *الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ* للحصول على تفاصيل حول **المساعدات النقدية والقسائم** – بيد أنه ينبغي النظر أيضًا في استرداد التكاليف المباشر من المجتمعات المتضررة. وتشجع المنظمات الإنسانية الآن بصورة متزايدة المجتمعات المتضررة على تسديد المدفوعات مباشرة حتى لا يتم تقويض نظم الدفع القائمة للمياه. وينبغي استكشاف خيار الدفع المباشر هذا لكل من نقاط المياه وتوفير المياه عن طريق الشاحنات. ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى سلسلة توصيل أكثر استدامة من التمويل المقدم من الخارج.

٥

الخيار الأول: نقاط المياه

تتخذ نقاط المياه المخصصة للماشية أشكالاً مختلفة عديدة، بما في ذلك الآبار، والآبار السبرية، ونظم جمع المياه السطحية (على سبيل المثال، مصدات السيول وحاويات التخزين). يمكن أيضًا استخدام المياه من أنابيب توصيل المياه الحضرية.

وخلال حالات الطوارئ، يمكن أن يضمن التدخل وصول مربي الماشية إلى نقاط المياه بإحدى الطرق الثلاث التالية:

١. تغيير إدارة نقاط المياه القائمة لتحسين إمكانية وصول المجتمعات المتضررة من الأزمات إليها؛
٢. إصلاح نقاط المياه القائمة ولكنها متدهورة؛
٣. إنشاء نقاط مياه جديدة.

ويمكن أن يواجه كل نَهج من هذه النُهج صعوبات. وفي حين يمكن تنفيذ النهج الأول بأقل تكلفة، فإنه قد لا يكون ممكنًا بسبب عدم كفاية إمدادات المياه. أو قد لا يكون ذلك ممكنًا بسبب تعقيدات تلبية احتياجات المستخدمين الحاليين وكذلك المستخدمين الجدد من المجتمعات المتضررة بالأزمات. وفي حالات الطوارئ البطيئة الحدوث، قد يكون إعادة تأهيل نقاط المياه

المتدهورة مناسبًا كتدخل للتأهب. وفي حالات الطوارئ السريعة الحدوث، قد لا يكون هناك وقت كاف لإعادة تأهيل نقاط المياه، ما لم يكن العمل المطلوب لتحسين توافر المياه و/أو نوعيتها ضئيلاً نسبيًا، وأن تكون قطع الغيار متاحة بسهولة. ويمكن أن يكون إنشاء نقاط مياه جديدة أمرًا معقدًا ويستغرق وقتًا طويلاً. وهنا، قضايا مثل الموقع، والاتفاقات الاجتماعية، والحفر، والإدارة، والتأكيد على ملكية المجتمع المحلي تجعل هذا الأمر أكثر جدوى باعتباره نشاطا إنمائيًا طويل الأمد.

وقد يكون الصراع بين الطلب على المياه من جانب السكان من البشر وماشيتهم مشكلة في جميع النُهج الثلاثة. وينطبق هذا أيضًا على الصراعات القائمة أو الجديدة بين أولئك الذين تعتمد سبل عيشهم على المحاصيل (انظر **معايير دعم سبل العيش المرتبطة بالمحاصيل في حالات الطوارئ – SEADS**) وأولئك الذين تعتمد سبل عيشهم على الماشية. ومع ذلك، فمن خلال التخطيط والإدارة المناسبين، ينبغي أن يكون من الممكن إنشاء شبكة من نقاط التوزيع يمكنها تلبية احتياجات البشر والحيوانات على حد سواء.

الخيار الثاني: نقل المياه بالشاحنات

يجب أن يُعتبر نقل المياه بالشاحنات بشكل عام الخيار الأخير ولا يُستخدم إلا في المراحل الأولى من حالات الطوارئ. فهو مكلف وغير فعال من حيث كفاءة استخدام الموارد وكثافة العمالة. ولكن نظرًا للتأثير الخطير للجفاف على الماشية، فإن هذا الخيار هو في بعض الأحيان الخيار الوحيد الذي يمكن تنفيذه بسرعة للحفاظ على أرواح الماشية على المدى القريب. ولذلك، كقاعدة عامة، ينبغي اعتبار النقل بالشاحنات تدخلاً مؤقتًا ينبغي استبداله في أقرب وقت ممكن بوسائل أخرى لتوفير المياه. وينبغي أيضًا استكشاف فرص تقاسم التكاليف/استرداد التكاليف.

وحيثما أمكن، وبعد التحليل والتقييم الشاملين، ينبغي أن يساهم أصحاب الماشية نقدًا أو عينًا في تكاليف نقل المياه بالشاحنات. ومن الممكن أن يؤدي هذا إلى **الدعم الجزئي** لنقل المياه بالشاحنات، مع قيام المجتمعات المحلية بإدارة المساهمات وتنظيم النقل بالشاحنات بنفسها. ولكن عندما تعجز المجتمعات المحلية عن المساهمة، فقد تحتاج الوكالات إلى **الدعم الكلي** لنقل المياه بالشاحنات. وتعتبر استراتيجية التواصل السليمة أمرًا أساسيًا لهذا النهج، حيث يحتاج جميع أصحاب المصلحة إلى تدفق المعلومات بشكل شفاف وعادل.

ويشمل نقل المياه بالشاحنات مدخلات لوجستية رئيسية، ويلزم إيلاء اهتمام كبير لتخطيط وإدارة عمليات النقل بالشاحنات. ويشمل ذلك مراقبة الوضع المتطور، والتأكد من بقاء الطرق مفتوحة، وحماية السائقين وغيرهم من العاملين من التغيرات في الوضع الأمني، وصيانة الناقلات بشكل فعال.

وترد تفاصيل أكثر عن فوائد وتحديات الخيارات المختلفة لتوفير المياه في *الجدول ٥-١* .

الجدول ٥-١: الفوائد والتحديات المرتبطة بخيارات توفير المياه

الخيار	الفوائد	التحديات
١. نقاط المياه		
١-١ تغيير إدارة مصادر المياه القائمة	هذا خيار رخيص نسبيًا، حيث يعزّز استخدام الفرص والموارد القائمة عادة يمكن تنفيذه بسرعة استجابة لحالة طوارئ	كثيرًا ما تكون الفرص المتاحة على أرض الواقع محدودة لتحقيق هذه الغاية ينطوي هذا الخيار على إمكانية حدوث صراعات بين مجموعات المستخدمين الجدد
١-٢ إعادة تأهيل مصادر المياه القائمة	قد يكون هذا أرخص من خيارات توفير المياه الأخرى قد توجد بالفعل هياكل ونظم إدارية لمصدر المياه هو حل طويل الأجل من الممكن أن يدوم إلى ما بعد حالة الطوارئ ينطوي على إمكانية توفير المياه لكل من احتياجات الماشية واحتياجات البشر يقدم الدعم للأسر المعرضة للمخاطر من خلال مبادرات النقد مقابل العمل (مثل تطهير السدود، وتنظيف مستجمعات المياه الطبيعية، وإعادة تأهيل برك المياه القائمة)	قد تستمر أسباب التدهور الأصلي (مثل انخفاض منسوب المياه) أو تتكرر يستغرق الأمر وقتًا طويلاً، وغالبًا يستغرق الحصول على المواد اللازمة لأعمال إعادة التأهيل وقتًا أطول مما ينبغي

تابع إلى الصفحة التالية

الخيار	الفوائد	التحديات
١-٣ إنشاء مصادر مياه جديدة	هذا من شأنه أن يوفر مصادر مياه جديدة مستدامة للسكان خلال حالة الطوارئ وبعدها في المناطق التي تحتاج إليها مباشرة ينطوي على إمكانية توفير المياه لكل من احتياجات الماشية واحتياجات البشر	أكثر تكلفة من إعادة التأهيل، ويتطلب استثمارات عالية جدًا من رأس المال وتمويلاً طويل الأجل من المرجح أن يكون الوقت المطلوب أطول مما ينبغي للاستجابة الفعالة لحالة الطوارئ قد يكون من الصعب تحديد الموقع المناسب في إطار زمني قصير (حالة الطوارئ) يلزم إنشاء نظم إدارية محلية ومتفق عليها لمنع نشوب الصراعات وضمان الوصول المنصف إلى موارد المياه، وضمان الاستخدام المستدام لها وصيانة البيئة المحيطة بها هناك عواقب سلبية محتملة (الصراع، والتدهور البيئي) لجعل مناطق جديدة متاحة للناس والماشية هناك مخاطر ناجمة عن تعديل نمط الرعي المعتاد (سهولة الوصول إلى المراعي في مواسم الجفاف، وتعديل طرق الهجرة، والنزاعات على حيازة الأراضي، إلخ).

تابع إلى الصفحة التالية

الخيار	الفوائد	التحديات
٢. نقل المياه بالشاحنات		
	هذا من شأنه أن يوفر استجابة سريعة لاحتياجات المياه الفورية قد يستخدم نوعية مياه غير صالحة للاستهلاك البشري	خيار مكلف وغير فعال من حيث استخدام الموارد؛ وقد يكون نقل الماشية إلى مصادر المياه حيث لا يزال هناك ما يكفي من أعلاف الحيوانات أكثر ملاءمة خيار يتسم بكثافة العمالة وتعقد اللوجستيات ليس حلاً مستدامًا ـ بل هو حل مؤقت فقط يوفر أكبر إمكانية للتعارض بين احتياجات البشر واحتياجات الماشية يتطلب هيكلاً إداريا محليًا لضمان الوصول المنصف للمياه هناك احتمال وجود تعارض مع المستخدمين الحاليين لمصدر المياه

توقيت التدخلات

إن نقل المياه بالشاحنات تدبير قصير الأجل قد يكون مناسبًا في أعقاب حالات الطوارئ السريعة الحدوث مباشرة، أو في مرحلة الطوارئ في حالات الطوارئ البطيئة الحدوث. ولا ينبغي أن يستمر إلى ما بعد هذه المراحل، لأنه تدخل مكلف وغير قابل للاستمرار. وعلى النقيض من ذلك، فإن تغيير إدارة نقاط المياه أو إعادة تأهيل النقاط القائمة يمكن أن يتم في جميع مراحل كلا النوعين من حالات الطوارئ. ويعد إنشاء مصادر جديدة للمياه حلاً ممكنًا عندما تكون مصادر المياه المتدهورة القائمة غير كافية أو غير مناسبة لإعادة التأهيل. وينبغي لهذا التدخل أن يرتبط على نحو مثالي ببرامج التنمية المائية وتحسين الإدارة على المدى الطويل، كجزء من التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة في مرحلة ما بعد الطوارئ. ويقترح *الجدول ٥-٢* التوقيت المناسب لكل خيار من خيارات المياه هذه.

وتؤدي تدابير تعزيز القدرة على الصمود دورًا هامًا في الاستجابات الإنسانية وينبغي النظر فيها خلال الفترات العادية غير حالات الطوارئ. ومن الممكن أن تساعد مساهمات التأهب (على سبيل المثال، الأدوات، وقطع الغيار) المقدمة أثناء الأوقات "العادية" في تخفيف حدة حالة نقص المياه أثناء حالات الطوارئ. وهناك أنشطة أخرى للتأهب مقترحة في *المعيار الأول: التأهب* أدناه.

الجدول ٥-٢: التوقيت المحتمل لتدخلات المياه

الخيارات	حالات الطوارئ السريعة الحدوث		
	ما بعد الكارثة مباشرة	التعافي المبكر	التعافي
١-١ نقاط المياه: تغيير الإدارة	✓	✓	✓
١-٢ نقاط المياه: إعادة التأهيل	✓	✓	✓
١-٣ نقاط المياه: التأسيس	—	—	✓
٢- نقل المياه بالشاحنات	✓	—	—

الخيارات	حالات الطوارئ البطيئة الحدوث			
	التنبيه	الإنذار	حالة الطوارئ	التعافي
١-١ نقاط المياه: تغيير الإدارة	✓	✓	✓	✓
١-٢ نقاط المياه: إعادة التأهيل	✓	✓	✓	✓
١-٣ نقاط المياه: التأسيس	✓	✓	—	✓
٢- نقل المياه بالشاحنات	—	—	✓	—

الروابط مع فصول LEGS الأخرى والمعايير الأخرى لشراكة المعايير الإنسانية

توفير المياه إجراء معزز للاستجابات الأخرى لحالات الطوارئ الخاصة بالماشية. وهذا هو الحال بوجه خاص بالنسبة لتدخلات أعلاف الماشية وتداول الماشية. وخلال عملية تداول الماشية، تخرج بعض الحيوانات من نظام الإنتاج. ويتم بعد ذلك توفير المياه والأعلاف للمساعدة في ضمان بقاء الماشية المتبقية على قيد الحياة. إن التنسيق بين المبادرات وبين الوكالات أمر بالغ الأهمية لتجنب قيام أي نشاط بتقويض نشاط آخر. وقد يلزم أيضًا التنسيق مع الاحتياجات من المياه لإنتاج المحاصيل (انظر **معايير دعم سبل العيش المرتبطة بالمحاصيل في حالات الطوارئ – SEADS**).

وقد يكون توفير المياه للماشية معززًا أيضًا لتوفير المياه للبشر. وهذا هو الحال بصفة خاصة عندما توفر إعادة تأهيل مصادر المياه أو إنشاء مصادر مياه جديدة مياه ذات نوعية مناسبة للحيوانات والبشر على حد سواء. ولكن على النقيض من ذلك، قد تكون هناك أوقات قد يتنافس فيها نقل المياه إلى الماشية مع إمدادات المياه للبشر، ما لم تدار العملية بعناية. لمزيد من المعلومات حول إمدادات المياه للبشر، انظر فصل دليل إسفير حول "المياه والإصحاح والنهوض بالنظافة" كما أن التنسيق ضروري لتفادي تلوث إمدادات المياه للبشر بمياه الماشية. وقد تصبح الحاجة إلى ضمان التنسيق بين إمدادات المياه للبشر و إمدادات المياه للماشية مهمة بشكل خاص في المخيمات، حيث قد تكون مصادر المياه والمكان محدودة *(انظر الفصل السابع، الإيواء)*.

مبادئ LEGS والقضايا الأخرى التي يجب النظر فيها

الجدول ٥-٣: ارتباط مبادئ LEGS بتدخلات المياه

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات توفير المياه
١. دعم وضع البرامج القائم على سبل العيش	إن توفير المياه أمر بالغ الأهمية لحماية أصول الماشية من الموت. ولا يتم الحفاظ على إنتاجية الماشية إلا من خلال الاستهلاك المنتظم للمياه، الأمر الذي يضمن إنتاجية سبل العيش القائمة على الماشية. يؤثر تعطل أو اضطراب إمدادات المياه الناجم عن حالات الطوارئ على دخل الأسر المعرضة للمخاطر وسبل عيشها. ويصدق هذا على البيئة الحضرية أو الريفية، وأنظمة الإنتاج القائمة على الرعي أو أصحاب الحيازات الصغيرة.

تابع إلى الصفحة التالية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات توفير المياه
٢. ضمان المشاركة المجتمعية	تساعد المشاركة النشطة للمجتمع المحلي على تجنب المخاطر المرتبطة بالتهميش (مثلاً عندما تؤمّن المجموعات الغنية وسائل خاصة لتوفير المياه لحيواناتها). ومن ثم، فإن المشاركة المجتمعية تكفل حصول جميع الفئات الاجتماعية على المياه بشكل منصف. تستطيع لجان إدارة المياه أن تساعد في تحديد الحلول المناسبة لتوفير إمدادات كافية من المياه. وينبغي أن تشمل اللجان جميع الفئات الاجتماعية، والجنسانية، ومجموعات الثروة، وأولئك الذين يسيطرون على مشاريع المياه الخاصة. ويمكنها أن تكفل الوصول العادل لجميع المجموعات الفرعية والمجموعات المعرضة للمخاطر في المجتمع المتضرر من الأزمات. ويمكن للجان أيضًا أن تؤدي إلى تقاسم تكاليف التدخلات (انظر *الملحق ٥-٣*).
٣. الاستجابة لتغير المناخ وحماية البيئة	ينبغي تجنب الإفراط في استخراج المياه قدر الامكان. ويجب التخطيط بعناية لإنشاء نقاط مياه دائمة جديدة لتجنب الإسهام في تدهور البيئة. ينبغي أن تشمل أنشطة التأهب إجراء تقييم تقني واقتصادي واجتماعي مناسب لخيارات إمدادات المياه، بغية ضمان أن تكون خطط تنمية الموارد المائية مراعية للاتجاهات المناخية.
٤. دعم التأهب والإجراءات المبكرة	إن إعادة تأهيل نقاط المياه كجزء من أنشطة التأهب تدعم المجتمعات المحلية التي من المرجح أن تتضرر من حالات الطوارئ. إن إدماج استراتيجيات المياه لحالات الطوارئ في خطط التنمية المائية الطويلة الأجل، التي يتم تطويرها بالاشتراك مع الحكومات المحلية، من الممكن أن يضع الحدّ من مخاطر الكوارث في الاعتبار. قد يساعد التوجيه/التدريب بشأن إدارة مصادر المياه المجتمع المحلي على أن يكون أكثر تأهبًا لحالات الطوارئ.

تابع إلى الصفحة التالية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات توفير المياه
٥. ضمان الاستجابات المنسقة	يمكن توفير المياه للماشية في نفس الوقت الذي تقدم فيه تدخلات أخرى، مثل توفير الأعلاف، أو الدعم البيطري، أو تداول الماشية. والتنسيق هام لضمان أن تعزز الأنشطة بعضها بعضًا وألا تقوض بعضها البعض. يتسم التنسيق بأهمية خاصة في توفير المياه للماشية والبشر لضمان تلبية احتياجات كل منهما. وللحد من انتشار الأمراض، بما في ذلك التهديدات **بالأمراض الحيوانية**، فضلاً عن انتقال الأمراض من/إلى الأنواع البرية، ويجب ألا تلوث إمدادات المياه للماشية إمدادات المياه للبشر.
٦. دعم وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين	إن الماشية مهمة في سبل عيش النساء والرجال على حد سواء. ومن ثم فإن مشاركتهم في إدارة موارد المياه على مستوى المجتمع المحلي يمكن أن تسهم إسهامًا إيجابيًا في الاستجابات الملائمة وأن تكفل توزيع المياه على نحو أكثر عدالة. المسافات الطويلة إلى نقاط المياه تنطوي على مخاطر وتهديدات محتملة للنساء والأطفال، ولا سيما من خلال التعرّض للاعتداء العنيف. وينبغي تجنب ذلك من خلال آليات الحماية (مثل المصاحبة عند جلب المياه والإضاءة والحراسة، إلخ). قد تتغير الأدوار بين الجنسين أثناء حالات الطوارئ أو الأزمات، وخاصة بالنسبة لأشد أفراد المجتمع فقرًا (على سبيل المثال بسبب محدودية إمكانية الحصول على المياه). وينبغي فهم هذه التغيرات والتأثيرات من أجل معالجة أوجه عدم الإنصاف المحتملة.

تابع إلى الصفحة التالية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات توفير المياه
٧. دعم الملكية المحلية	يشمل تعزيز الملكية المحلية للاستجابات الإنسانية تحديد الهياكل القائمة، مثل لجان إدارة المياه وغيرها من المبادرات المحلية المتعلقة بتوفير المياه والاستجابة لحالات الطوارئ والتأهب. قد تؤثر حقوق الأرض، والأصل العرقي، والسياسات المحلية على إمكانية الوصول إلى المياه. واستخدام المعرفة المحلية بإدارة نقاط المياه وتجنب الصراعات له أهمية خاصة داخل المجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات المعقدة أو المتكررة. يتوفر أفضل فهم للمعرفة العرفية المتعلقة بالعلاقة بين مصادر المياه وإدارة الموارد الطبيعية، وغيرها من الممارسات الثقافية ذات الصلة، من خلال القيادة المحلية. يمكن للجان المياه المحلية والمساهمات النقدية المجتمعية أن تساعد في تحديد وإصلاح وإدارة أي مورد من موارد المياه على المدى الطويل.
٨. الالتزام بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم	من المهم رصد مخططات المياه لضمان الحفاظ على تكافؤ فرص الوصول للمجموعات المعرضة للمخاطر، وضمان بقاء التكاليف في متناول الجميع. وعلى نفس النحو، فإن رصد نظام إدارة المياه سيمكن الوكالات المنفذة من معالجة القضايا والتصدي للتحديات. ومن الممكن أن يؤدي تقييم الكيفية التي تضمن بها المخططات التعافي من نقص المياه إلى تعزيز القدرة على الصمود في الأمد البعيد. إن تقاسم التعلّم حول العواقب المقصودة وغير المقصودة مع الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية في قطاع المياه يساعد على تعزيز المساءلة ووضع الاستراتيجيات الطويلة الأجل.

الأمن والصراع

الأمن الشخصي لمستخدمي المياه وحمايتهم هي اعتبارات هامة في جميع خيارات المياه في حالات الطوارئ (انظر *الفصل الأول، الإطار ١-٣، مبادئ الحماية*). على سبيل المثال، أثناء حالات الطوارئ المعقدة، قد يتعرّض الأشخاص الذين يسقون الحيوانات في نقاط المياه لمخاطر سرقة الماشية أو السلب أو الاعتداء، وخاصة النساء. ويمكن أن تكون نقاط المياه نفسها معرضة للهجوم وحساسة للغاية، ويجب حمايتها على وجه التحديد في بعض الأحيان. وفي الصراعات، يمكن أن تتعرّض الآبار ونقاط المياه للتلويث عمدًا بالسموم أو بالحيوانات النافقة؛ كما أن الآبار السبرية والآبار العميقة قد تُملأ عمدًا بالصخور

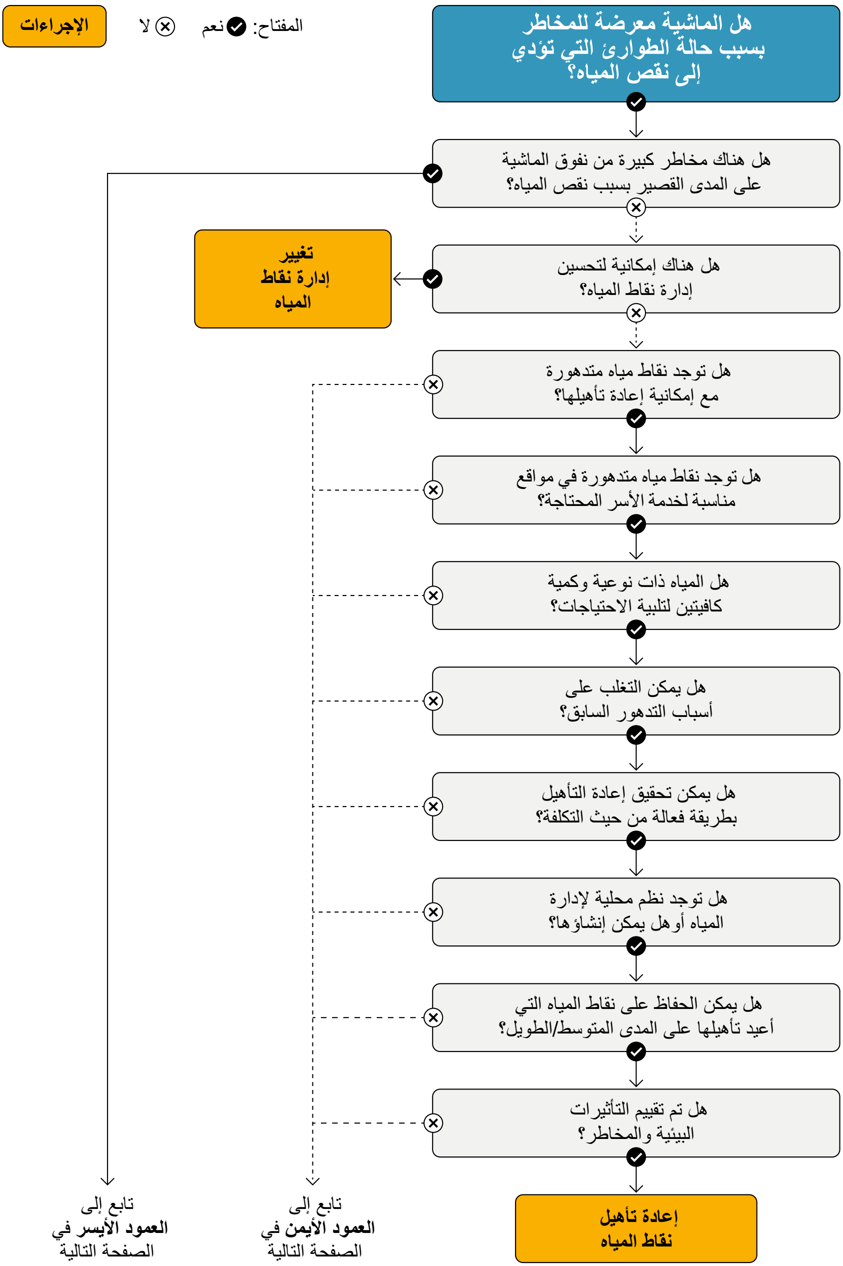
والعديد من نقاط المياه الطبيعية لها مؤسسات عرفية قائمة مسؤولة عن إدارتها. وإذا فشلت التدخلات في إشراك هياكل إدارة المياه القائمة في الاستجابة لحالات الطوارئ، فقد يؤدي ذلك إلى حدوث خلافات بين مستخدمي المياه الحاليين والجدد. ويجب تحديد القضايا المحتملة قبل إعادة تأهيل نقاط المياه أو إنشاء نقاط جديدة لتجنب الصراعات على الملكية. وسيكفل هذا أيضًا الوصول المنصف والنظم المستدامة للمستقبل.

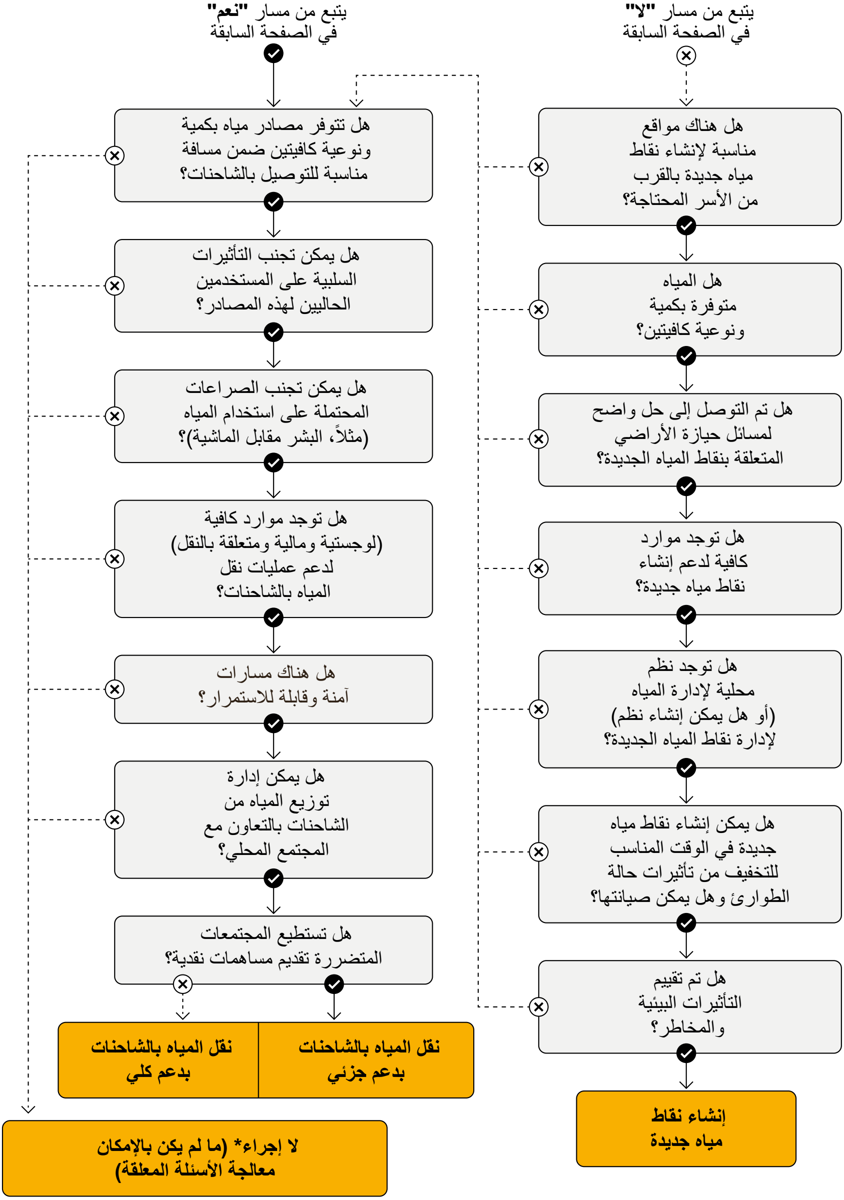
وتتسم قضايا الصراع على المياه بحساسية خاصة في المستوطنات والمخيمات (انظر *الفصل السابع، الإيواء*). قد يحدث نزاع بين سكان المخيمات الذين يحتاجون إلى الوصول إلى نقاط المياه خارج المستوطنة من أجل ماشيتهم مع السكان المستضيفين. ويمكن أن تساعد المفاوضات المبكرة مع جميع أصحاب المصلحة في الحدّ من الصراعات المحتملة.

شجرة القرارات لخيارات توفير المياه

تلخص شجرة القرارات (*الشكل ٥-١*) بعض الأسئلة الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار عند تحديد أي منها قد يكون الخيار الأنسب والأكثر جدوى لتدخلات توفير المياه في حالات الطوارئ. وتوفر المعايير والإجراءات الرئيسية والملاحظات التوجيهية التالية المزيد من المعلومات للتخطيط المفصل. وحيثما أمكن، فإنها تبني على أنشطة التأهب التي يتم إجراؤها قبل بدء حالة الطوارئ، أو في الأوقات "العادية".

الشكل ٥-١: شجرة القرارات لخيارات توفير المياه





*لا تعني النتيجة **"لا إجراء"** بالضرورة عدم إجراء أي تدخل، بل إن الأمر يتطلب المزيد من التدريب أو تعزيز القدرات حتى يتسنى لنا الإجابة بنعم على الأسئلة الرئيسية.

المعايير

قبل الشروع في مبادرات توفير المياه، ينبغي النظر بعناية في جدوى وملاءمة الخيارات التقنية المختلفة، كما هو موضح في *الشكل ٥-١* .

المعيار الأول: التأهب

تسهل أنشطة التأهب التخطيط لتوفير المياه بشكل مستدام وملائم للماشية في حالات الطوارئ.

الإجراءات الرئيسية

- تحديد موقع مصادر المياه القائمة وغير العاملة وملاحظة سعتها (انظر *الملاحظة التوجيهية ١).*
- تحديد أنظمة إدارة المياه القائمة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢).*
- تقييم الأثر البيئي الحالي والمحتمل المترتب على استمرار أو زيادة استخراج المياه من مصادر المياه القائمة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣).*
- تحديد المبادرات الحالية للتنمية المائية وإمكانية إدماج استراتيجيات المياه في حالات الطوارئ في الأنشطة الجارية الأطول أجلاً (انظر *الملاحظة التوجيهية ٤).*

الملاحظات التوجيهية

١. رسم خرائط لمصادر المياه القائمة وسعتها

لابد من جمع معلومات عن مصادر المياه القائمة (وتلك التي لا تعمل)، بما في ذلك الموقع والسعة، في الأوقات "العادية"، قبل بداية أية حالة طوارئ. وينبغي أيضًا، حيثما أمكن، جمع معلومات عن جودة المياه. وقد تكون هذه المعلومات متوفرة بالفعل لدى الوكالات العاملة في الميدان، ولا سيما تلك التي تعمل على التنمية المائية على المدى الطويل. وييسر توافر هذه المعلومات إجراء تقييم سريع لحالات الطوارئ وتخطيط الاستجابة لها (انظر *المعيار الثاني).*

٢. تحليل نظم إدارة المياه القائمة

المياه مورد طبيعي مشترك، ويستلزم استخدامها للبشر والحيوانات والمحاصيل وجود ممارسات إدارية واضحة. وتشمل هذه التدابير ضمان الالتزام بوقت الاستخدام، وتوزيع المياه بشكل عادل، وتدابير الصيانة والنظافة العامة.

وعادة ما تدار الآبار السبرية والبرك والسدود والخزانات، فضلاً عن الآبار الضحلة والعميقة، من خلال الترتيبات المؤسسية المحلية (العرفية غالبًا). وينبغي أن يعترف توفير المياه في حالات الطوارئ بنظم الإدارة القائمة وأن يستند إليها كلما كان ذلك ممكنًا ومناسبًا. ولذلك، فإن التحديد المسبق أمر حيوي لصالح تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ.

وفي المناطق المعرضة للصراعات والتوترات الاجتماعية، ينبغي أن يتضمن التأهب تحليلاً لما إذا كان الوصول إلى المياه عاملاً في تفاقم الصراع. ويمكن أيضًا لتحليل النزاعات السابقة أن يحدد خيارات التخفيف، مثل آليات حل النزاعات القائمة على المجتمع المحلي.

٣. التأثير البيئي

حيثما يتسبب الاستخدام المكثف لمصدر المياه بالفعل في إحداث أثر بيئي سلبي، فإن أي استخدام إضافي أثناء حالة الطوارئ سيؤدي إلى تفاقم هذا الوضع. ويمكن للفهم المسبق للمناطق المعرضة للمخاطر أن يفيد التخطيط لضمان الحدّ من التأثيرات البيئية السلبية لتوفير المياه في حالات الطوارئ.

وينبغي أن ينظر التقييم في أثر موقع وقدرة أي مصدر جديد محتمل للمياه على البيئة. ويمكن أن يكون لأماكن مصادر المياه الجديدة أثر بيئي سلبي للغاية. وعلى العكس من ذلك، عندما يتم تخطيط نقاط المياه بالاقتران مع استراتيجيات إدارة الموارد الطبيعية، يمكن أن يكون التأثير على البيئة وعلى الموارد الطبيعية المتاحة للماشية مفيدًا.

٤. التنمية المائية

يعد تطوير مصادر المياه، ولا سيما بناء أو إصلاح الهياكل الأساسية، بوجه عام نشاطًا إنمائيًا طويل الأجل. ويمكن لوكالات التنمية، حيثما أمكن، أن تضع خططًا للطوارئ لتوفير المياه في حالات الطوارئ في هذه البرامج الأطول أجلاً. ويمكن أن تشمل هذه الخيارات توفير الميزانية أو خيارات التمويل المرنة للسماح بتخطيط وتنفيذ التدخلات الطارئة في مجال المياه على وجه السرعة. إن تنمية نقاط المياه من الممكن أن توفر الفرصة للمزيد من التماسك الاجتماعي بين مختلف الفئات (مثل الرعاة والمزارعين المنتجين للمحاصيل)، حين يتعاونون على إنتاج احتياجاتهم المشتركة من المياه.

المعيار الثاني: التقييم والتخطيط

يقوم توفير المياه للماشية على تحليل الاحتياجات والفرص، فضلاً عن نظم إدارة المياه المحلية القائمة.

الإجراءات الرئيسية

- استنادًا إلى أي أنشطة للتأهب (انظر *المعيار الأول*)، إجراء تحليل لمختلف الخيارات التي يمكن استخدامها لتكوين أساس لتوفير المياه (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- تقييم مصادر المياه القائمة والمتدهورة لمعرفة جودة المياه (انظر *الملاحظتين التوجيهيتين ٢ و ٣*).
- تحديد أنظمة الإدارة الفعالة الحالية أو الجديدة. وسيكفل ذلك استمرار توفير المياه ذات الجودة المقبولة دون نزاعات، مع تلبية احتياجات جميع المستعملين المختلفين، بما في ذلك الفئات المعرضة للمخاطر (انظر *الملاحظة التوجيهية ٤*).

٥

الملاحظات التوجيهية

١. تحليل خيارات استخدام مصادر المياه القائمة

ينبغي أن يبدأ تخطيط أنشطة توفير المياه بتقييم تشاركي لمصادر المياه القائمة لاستعراض مدى توافر المياه منها وإمكانية الوصول إليها والقدرة على تحمل تكلفتها وجودتها. وينبغي أن يشمل هذا التقييم التشاركي تحليل مصادر المياه التي تم إهمالها ولم تعد تستخدم. وينبغي أن يأخذ التقييم في الاعتبار إمكانية وصول الأسر الأكثر فقرًا والأكثر تعرّضا للمخاطر إلى المياه. وحيثما أمكن التخطيط للتأهب، قد تكون هذه المعلومات متاحة بالفعل (انظر *المعيار الأول*).

كما ينبغي أن تشكل احتياجات البشر من إمدادات المياه جزءًا من هذا التحليل الأولي.

وعند النظر في خيار نقل الماشية إلى مصادر المياه الأخرى القائمة، ينبغي أن تراعي التحليلات التكلفة وكمية المياه (والأعلاف) المتاحة وقدرة مستخدمي المياه الحاليين واستعدادهم لاستيعاب حيوانات إضافية.

ولأن تكلفة نقل المياه من نقاط مياه أخرى عالية جدًا، ينبغي أن تُستكشف تقييمات الخيارات الأخرى القائمة أولاً قبل النظر في هذا الخيار. ويحتوي *الملحق ٥-١: قائمة تحقق لتقييم نقاط المياه* على قائمة تحقق للمساعدة في التقييم السريع لنقاط المياه.

٢. جودة المياه للماشية

إن جودة المياه المناسبة للماشية هي عمومًا قضية أقل أهمية من جودة المياه المناسبة للبشر. ومع ذلك، يمكن أن تتأثر الحيوانات أيضًا بارتفاع المحتوى المعدني والأمراض التي تنقلها المياه مثل السالمونيلا والجمرة الخبيثة (الأنثراكس) وداء العصيات القولونية. في حالة عدم وجود اختبار ميداني معترف به لتقييم المحتوى البكتيري للمياه، يوصى بإجراء فحص أساسي. وينبغي أن ينظر هذا في التلوث الكيميائي المحتمل (المصانع القريبة) والتلوث البكتيري/العضوي (المستوطنات البشرية)، بما في ذلك التشاور مع المجتمع المحلي (انظر *الملحق ٥-١: قائمة تحقق لتقييم نقاط المياه*؛ انظر أيضًا "جودة المياه" في ***منظمة الأغذية والزراعة*** (2016، ص 112).

٣. تلوث مصادر المياه البشرية

حيثما تتقاسم الماشية والبشر مصادر المياه، فإن المياه قد تصبح ملوثة من الحيوانات وتؤثر على صحة البشر ورفاههم. ويمكن استخدام تدابير إدارية بسيطة لمنع ذلك، بما في ذلك استخدام المعالف أو الأحواض لسقي الماشية. وقد تكون حماية مصادر المياه ضرورية أيضًا لمنع تلوث المياه **بمبيدات القراد** وغيرها من المواد الكيميائية المستخدمة مع الماشية.

٤. نظم إدارة المياه

هناك العديد من الممارسات العرفية لتنظيم حقوق الوصول إلى المياه ورعاية نقاط المياه في الأوقات العادية (انظر المعيار الأول، *الملاحظة التوجيهية ٢*). وينبغي لأي إعادة تأهيل لمصادر المياه القائمة، أو إنشاء مصادر جديدة، أن يأخذ في الاعتبار نظم الإدارة هذه. بيد أنها قد لا تكون كافية لمواجهة تحديات حالات الطوارئ السريعة الحدوث وكذلك حالات الطوارئ البطيئة الحدوث. وقد تحتاج الوكالات إلى تقديم المدخلات والدعم من الخارج.

وفي بعض المجتمعات، قد تجعل القيود الاجتماعية من الصعب على مختلف الفئات العرقية أو الفئات الاجتماعية الوصول إلى نفس نقطة المياه. وينبغي معالجة هذه المسائل بحساسية كبيرة لضمان أن تضمن خيارات الاستجابة إتاحة فرص منصفة للجميع. و لتعزيز الاستخدام المستدام والمنصف للمياه، يوصى على وجه التحديد، باتباع LEGS *المبدأ السادس، وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين*. ومن المعروف أن مشاركة المرأة في عملية صنع القرار من شأنها أن تزيد من شمول المجتمع المحلي وتسهم في حماية حقوق الفئات المعرضة للمخاطر.

المعيار الثالث: موقع نقاط المياه

يجري وضع تدخلات إعادة تأهيل مصادر المياه وإنشاء مصادر جديدة بعناية لضمان وصول ماشية الأسر الأكثر تعرّضا للمخاطر إلى المياه بشكل منصف في المناطق المتضررة من حالات الطوارئ.

الإجراءات الرئيسية

- إسناد اختيار نقاط المياه لإعادة التأهيل و/أو مواقع إنشاء نقاط مياه جديدة إلى تقييم سليم للمتطلبات الحالية والمستقبلية، مع أخذ الطلب من السكان المحليين من البشر وماشيتهم في الاعتبار (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- التأكد من أن قدرات مصادر المياه التي ستستخدم يمكن أن يتوقع منها بشكل معقول أن تلبي الاحتياجات طوال فترة حالة الطوارئ وما بعدها (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- مراعاة التأثيرات المترتبة على انعدام الأمن عند التخطيط لموقع نقاط المياه (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).
- تنظيم تحديد مواقع نقاط المياه بالاشتراك مع قادة المجتمعات المحلية (من الذكور والإناث)، ويفضل أن يتم ذلك استنادًا إلى نظم إدارة المياه المعتادة القائمة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٤*).

الملاحظات التوجيهية

١. تقييم الطلب على المياه

ينبغي إجراء تقييم للطلب على المياه خلال حالة الطوارئ استنادًا إلى أفضل التقديرات المستمدة من تعدادات الماشية، وسجلات السلطات المحلية، والتشاور مع المجتمعات المحلية المتضررة. وينبغي أن ينظر التقييم في سهولة وصول الماشية وجلب المياه. على سبيل المثال، إذا كانت الماشية ستستهلك المياه عند نقطة المياه، فيجب على تقييم الطلب النظر في مسافات سير معقولة لتحديد المساحة التي يجب أن تغطيها نقطة المياه. كما يجب النظر في أعداد فرق العمل، وجداول الشرب، وفترات السقي، ومناطق الانتظار، وأوقات الانتظار المتوقعة. وحيثما يتم نقل المياه إلى مكان وجود الحيوانات، ينبغي إجراء تقييمات مماثلة.

٢. ضمان كفاية إمدادات المياه

قد تكون الإمدادات من نقطة المياه غير كافية لتلبية الطلب المتوقع. وفي هذه الحالة، قد تكون هناك حاجة إلى ترتيبات إضافية (مثل إنشاء نقاط مياه إضافية في الجوار أو نقل إمدادات إضافية في شاحنات). وينبغي أن يراعي تقييم كفاية إمدادات المياه المقترحة الفائدة المحتملة مستقبلاً لنقاط المياه. وينبغي أن يكون ذلك بوجه عام وفي حالة حدوث حالات طوارئ أخرى.

٣. انعدام الأمن

قد يتعرّض الأشخاص الذين يأخذون حيواناتهم إلى نقاط المياه لمخاطر سرقة الماشية، والسرقة عمومًا، وغير ذلك من أشكال الاعتداءات الشخصية. وذلك لأن تحركاتهم يمكن التنبؤ بها بسهولة. وتتسم الاحتياجات الأمنية للنساء والأطفال في هذه الحالات بأهمية خاصة. ويلزم الاتصال بالوكالات المسؤولة عن الأمن في المناطق المتضررة عند تحديد مواقع نقاط المياه، حتى تتمكن من توقع هذه المخاطر قدر الإمكان. ويمكنها عندئذ أن تتخذ تدابير لمنع نشوب الصراعات وغير ذلك من تدابير السلامة.

٤. القيادة المجتمعية

كما هو موضح في *المعيار الأول: التأهب* و*المعيار الثاني: التقييم والتخطيط*، ينبغي الرجوع إلى نظم إدارة المياه المحلية عند تحديد مواقع نقاط المياه. وينبغي أن ينطبق ذلك على إعادة تأهيل المصادر القائمة وإنشاء مصادر جديدة. والقيادة المجتمعية حيوية لضمان إدارة مصدر المياه وصيانته في المستقبل بعد حالة الطوارئ. كما أنها ستشجع على حصول جميع أفراد المجتمع المحلي على المياه بصورة مستدامة ومنصفة. وقد يكون ذلك مهمًا بصفة خاصة في المخيمات بسبب المنافسة المحتملة على الموارد بين سكان المخيمات والسكان المحليين. وفي هذه الحالات، فإن التفاوض والاتفاق مع قادة المجتمعات المحلية أمران لهما أهمية قصوى لتجنب الصراع.

المعيار الرابع: إعادة تأهيل نقاط المياه وإنشاء نقاط جديدة

تمثل نقاط المياه التي أعيد تأهيلها أو المنشأة حديثًا وسيلة فعالة من حيث التكلفة ومستدامة لتوفير المياه النظيفة بكميات كافية للماشية.

الإجراءات الرئيسية

- لا تعتبر إعادة تأهيل نقاط المياه تدخلاً إلا عندما يتعذر تلبية الطلب في المنطقة المتضررة على نحو كاف بتوسيع نطاق استخدام نقاط المياه القائمة (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- إجراء مسح كامل لنقاط المياه المتدهورة وأسباب تدهور حالة جميع المواقع في المنطقة المتضررة التي يوجد فيها طلب، أو التي يحتمل أن يتم تطويرها (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- لا تنظر في إنشاء نقاط مياه جديدة إلا عندما لا يكون من الممكن استخدام نقاط المياه القائمة أو إعادة تأهيلها، وعندما ينظر بعناية في العواقب (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).
- تسليم المدخلات والمواد التقنية اللازمة لتنفيذ برنامج إعادة التأهيل/الإنشاء بفعالية إلى المواقع المختارة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٤*).
- النظر في الآليات التي تشجع تقاسم التكاليف بين الوكالات الخارجية والمجتمعات المتضررة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٥*).
- التأكد من توفر (وتدريب) الأشخاص لإدارة وصيانة نقاط المياه بشكل روتيني (انظر *الملاحظة التوجيهية ٦*).
- التأكد من وجود هياكل إدارة مستدامة، بدعم من القيادة المجتمعية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٧*).

الملاحظات التوجيهية

١. التأكد من الحاجة إلى إعادة تأهيل نقاط المياه

إن توسيع نطاق استخدام نقاط المياه القائمة للمجتمعات المتضررة من حالة الطوارئ خيار أرخص من إعادة تأهيل نقاط المياه. ومع ذلك، ينبغي أن تقيّم التقييمات بعناية إمكانية حدوث تعارض بين المستخدمين الحاليين والجدد في مرحلة التخطيط. ومن الناحية العملية، قد يكون من الممكن توفير بعض التغطية للمجتمعات المتضررة باستخدام المصادر القائمة، ولكن قد يلزم تعزيز ذلك بإعادة التأهيل أيضًا.

٢. تحديد نقاط المياه المناسبة لإعادة التأهيل

يعد إجراء مسح شامل شرطًا أساسيًا لوضع برنامج فعال من حيث التكلفة لتوفير نقاط المياه. وبالنسبة لكل نقطة مياه، يجب أن يتضمن ذلك تفاصيل حول:

- جودة المياه؛
- الموارد اللازمة للاضطلاع ببرنامج إعادة التأهيل؛
- السعة المائية المحتملة (الكمية والاستمرارية)؛
- مدى الضرر وسهولة/تكلفة الإصلاحات؛
- الطلب من المستخدمين؛
- لماذا تدهورت هذه النقطة، والتأثيرات المترتبة على إعادة تأهيلها بنجاح (مثل الصراع، وجودة المياه، وقد يسهم الارتباك بشأن الملكية في عدم الاستخدام، فضلاً عن المسائل التقنية وتلك المتعلقة بالصيانة).

٣. التأكد من الحاجة إلى إنشاء نقاط مياه جديدة

في الحالات التي لا توفر فيها إعادة تأهيل نقاط المياه القائمة تغطية كافية للمجتمع المتضرر، قد يحتاج التدخل إلى إنشاء نقاط جديدة. وتشمل النتائج المحتملة لإنشاء نقطة مياه جديدة قضايا حيازة الأراضي، وتعديل أنماط الرعي، والتدهور البيئي، والمنافسة على الموارد. ولابد من تحليل هذه القضايا بكل عناية ودقة.

٤. الجدوى التقنية للخيارات

من الممكن أن يؤدي فهم أسباب عدم استخدام نقاط المياه إلى تقييم الجدوى التقنية لإعادة التأهيل. وتشمل المتطلبات الأساسية الأخرى ما يلي:

- توافر مهندسي المياه المؤهلين والعمال المؤهلين لتنفيذ التدخلات؛
- القدرة على توصيل المواد اللازمة إلى الموقع، بما في ذلك الطرق المناسبة للوصول إليه؛
- استمرار توافر قطع الغيار للآبار والآبار السبرية.

من المرجح أن تكون المعدات اللازمة لإنشاء نقاط مياه جديدة أثقل بكثير من المعدات اللازمة لإعادة التأهيل (مثل منصات الحفر/معدات التنقيب اللازمة لحفر الآبار). ولذلك قد يتطلب الأمر قدرة نقل أعلى وطرق أفضل للسماح بالوصول.

٥. استرداد التكلفة

كجزء من عملية التقييم، ينبغي إجراء تحليل لقدرة المجتمع المحلي واستعداده للمساهمة في مخطط للمياه استجابة لحالات الطوارئ. وقد يكون من الضروري إقناع صناع القرار، والقادة التقليديين، والزعماء السياسيين، والقيادات النسائية المؤثرة بشكل خاص، بتشجيع مساهمة المجتمع المحلي في حالات الطوارئ.

٦. المسؤوليات

تحتاج نقاط المياه إلى إدارة وصيانة روتينية، فضلاً عن أشخاص (سواء كانوا من أفراد المجتمع المحلي أو موظفي الوكالات)، للقيام بما يلي:

- إجراء فحص روتيني لضمان الحفاظ على جودة المياه وإمداداتها؛
- الرصد لضمان الحفاظ على فرص الوصول المنصفة لجميع المستخدمين؛
- حل المنازعات بين مختلف مجموعات المستخدمين؛
- الصيانة الروتينية وطلب واستبدال الأجزاء التالفة (الآبار اليدوية تكون عمومًا أقل عرضة للتلف من الآبار السبرية)؛
- التدريب المناسب للجان المحلية لمستخدمي المياه (مع الأخذ في الاعتبار أن الرجال هم في كثير من الأحيان المسيطرون على الممارسات العرفية التي من شأنها أن تحد من قدرة النساء على الوصول إلى الموارد والأدوار العامة).

٧. هياكل الإدارة

سواء كانت نقاط المياه تدار من قِبل المجتمع المحلي أو مملوكة ملكية خاصة، فمن المهم ضمان استمرار/إنشاء هياكل إدارة مستدامة، مع تأييد من قيادة المجتمع المحلي. وهذا ضروري لضمان إدارة مصدر المياه وصيانته في المستقبل بعد حالة الطوارئ. كما أنه سيشجع على وصول جميع أفراد المجتمع المحلي إلى المياه بصورة مستدامة ومنصفة (انظر *الملحق ٥-٣*).

٥

المعيار الخامس: مصادر المياه للنقل بالشاحنات وجودتها

يتم الحصول على المياه اللازمة للنقل بالشاحنات من مصادر يمكنها الاستمرار في توفير إمدادات كافية، وذات جودة مضمونة، خلال فترة التدخل المخطط لها.

الإجراءات الرئيسية

- تنفيذ نقل المياه بالشاحنات فقط كإجراء قصير المدى عندما لا تكون هناك خيارات أخرى ممكنة (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- التأكد من إمكانية استمرار توافر إمدادات المياه طوال الفترة المقترحة لعمليات النقل بالشاحنات (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- التأكد من أن استخدام مصادر المياه من خلال عمليات النقل بالشاحنات لا يؤثر على احتياجات مستخدميها الحاليين، كما أنه يحظى بموافقة أية سلطات قانونية ذات صلة (انظر *الملاحظتين التوجيهيتين ٢ و٣*).
- التأكد من أن استخدام مصادر المياه لا يقلل من توفر المياه للسكان (انظر *الملاحظتين التوجيهيتين ٣ و٤*).

- التأكد من أن نوعية المياه مناسبة للماشية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٥).*
- التأكد من تنظيف الناقلات وحاويات المياه الأخرى بشكل صحيح قبل الاستخدام (انظر *الملاحظة التوجيهية ٦).*

الملاحظات التوجيهية

١. تدبير قصير الأجل

لابد من اعتبار نقل المياه بالشاحنات تدبيرًا أخيرًا لإنقاذ أرواح الماشية لأنه مكلف ومعقد إداريًا. كما أن استخدام الشاحنات لنقل المياه لأغراض الاستخدام البشري أمر لا يوصى به عمومًا. وينبغي استكشاف الخيارات الأخرى، بما في ذلك نقل الماشية إلى مصادر المياه القائمة، دراسة شاملة قبل اختيار النقل بالشاحنات كخيار.

٢. استمرارية الإمدادات

على الرغم من أن عمليات نقل المياه يجب أن تهدف إلى العمل على المدى القصير فقط، إلا أن هذا ليس ممكنًا دائمًا. وأيًّا كانت مدة العملية، فإن هناك حاجة إلى إجراء تقييم واقعي لاستمرارية إمدادات المياه في مرحلة التخطيط. ينبغي لهذا التقييم:

- تقييم ما إذا كانت مصادر المياه المقترحة لديها القدرة الفعلية على الاستمرار في توفير الإمدادات أثناء العملية. والنظر في إمكانية تأثر المصادر المختارة باتساع رقعة حالة الطوارئ.
- الحصول على إذن من المستخدمين الحاليين أو من السلطات ذات الصلة للوصول إلى المصدر.
- التأكد مما إذا كان من الممكن الاستمرار في الوصول إلى المصادر؛ فعلى سبيل المثال، قد يؤدي تكرار مرور الشاحنات إلى إضعاف طرق الوصول.
- التفكير في التأثيرات المترتبة على الميزانية بحرص، حيث أن نقل المياه بالشاحنات يشكل عمومًا عملية عالية التكاليف. ينبغي أن تكون الميزانيات التشغيلية كافية لتغطية خدمات النقل بالشاحنات الموسعة إذا تأخرت عمليات التدخل البديلة. ويمكن تخفيض التكاليف بدرجة كبيرة إذا أمكن تحديد مصادر مياه بالقرب من نقاط التوزيع النهائية. ومع ذلك، يمكن أن يزيد ذلك من خطر النزاع مع المستخدمين الحاليين أو أن يمثل تهديدًا لاستمرارية الإمدادات.

٣. مراعاة احتياجات المستخدمين الحاليين

من المرجح أن يكون لمصادر المياه المستخدمة في عمليات النقل بالشاحنات مستخدمون قائمون. فالتعارض مع المستخدمين الحاليين يمكن أن يقوض قدرة العملية على الاستمرار بصورة خطيرة وأن يزيد من تضرر المجتمعات. وقد يكون من الأفضل من الناحية المالية تحديد مواقع مصادر للمياه في أقرب مكان ممكن من المكان الذي ستستهلك فيه المياه. ومع ذلك، يجب ألا يعني هذا إضعاف هذه المصادر للمستخدمين الحاليين. أثناء مراحل التخطيط

لعملية النقل بالشاحنات، يتعين على المديرين أن يشركوا الزعماء المحليين وغيرهم من أصحاب المصلحة، وأن يستخدموا حيثما أمكن إجراءات الوساطة المحلية لضمان وضع احتياجات المستخدمين الحاليين في الاعتبار على النحو الصحيح.

٤. التنسيق مع مطالب السكان

في الحالات التي تكون فيها المياه شحيحة أو التي تكون فيها الموارد المخصصة لعمليات النقل بالشاحنات محدودة، يجب دائما إعطاء الأولوية للاحتياجات الفورية للسكان من البشر. بيد أن تلبية احتياجات البشر والماشية لا ينبغي أن تكون مقصورة على طرف واحد فقط. وفي حالة الطوارئ الواسعة النطاق، قد تكون البنية الأساسية لنقل المياه بالشاحنات غير كافية لخدمة البشر والحيوانات على حد سواء. بيد أن العمليات المحلية الصغيرة قد تكون قادرة على تقديم خدمة متكاملة تزود الناس وماشيتهم بالمياه. شريطة أن يكون توافر الشاحنات والموظفين كافيًا، ويمكن أن تستمد المياه من مصادر لا تكون ذات نوعية مناسبة للاستهلاك البشري.

٥. جودة المياه

في الحالات التي يتم فيها نقل المياه بالشاحنات للبشر والماشية على السواء، تنطبق معايير دليل إسفير لجودة المياه. ولكن إذا كانت مصادر المياه العالية الجودة محدودة، فإن التدخلات قد تبحث عن مصدر لمياه أقل جودة من الأنهار أو مياه البحيرات الراكدة، والتي لا يمكن تطهيرها بشكل مجدٍ أو اقتصادي للاستهلاك البشري، لاستخدامها من قبل الماشية فقط.

٦. نظافة الناقلات

قد تكون الناقلات قد استخدمت لنقل أنواع أخرى من السوائل، بما في ذلك مبيدات الآفات السامة ومبيدات الأعشاب والمذيبات وأنواع الوقود ومياه الصرف الصحي. ما لم يكن تاريخها السابق معروفًا بشكل موثوق، يجب تنظيف جميع الناقلات ومعدات التوزيع بالكامل وتطهيرها قبل استخدامها في عمليات نقل المياه.

المعيار السادس: اللوجستيات والتوزيع لنقل المياه بالشاحنات

نقل المياه بشكل آمن وتوزيعها بشكل منصف في المنطقة المتضررة

الإجراءات الرئيسية

- ضمان الاحتفاظ بقدرة كافية من الموظفين أثناء التدخل، من خلال الاستثمار والإدارة الفعالين (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- التأكد من توافر الموارد الكافية لتغطية التكاليف المتكررة للوقود وخدمة أسطول النقل والمعدات ذات الصلة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- اختيار مسارات الرحلة التي لن تتدهور بسبب المرور المتكرر لشاحنات المياه المحملة بشكل كبير، إن أمكن (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).
- إعداد نقاط توزيع في مواقع مناسبة، واستيعاب أية تحركات للماشية قد تحدث أثناء العملية (انظر *الملاحظتين التوجيهيتين ٤ و٥*).
- إجراء تقييمات أمنية مناسبة لتوزيع المياه المقترح (انظر *الملاحظة التوجيهية ٦*).
- استعراض قدرة المجتمع المحلي على المساهمة والحاجة إلى المساعدة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٧*).

الملاحظات التوجيهية

١. الموظفون

تتطلب العمليات الناجحة لنقل المياه بالشاحنات مدخلات ثابتة ومستدامة من الموظفين، ولا سيما المديرين والمشرفين الأكفاء وذوي الخبرة. ومن المهم أيضًا ضمان مواصلة تحفيز السائقين والمساعدين من خلال المقابل المناسب والاهتمام بعناية بالاحتياجات الأخرى، بما في ذلك بدلات الإقامة والأمن الشخصي.

٢. الصيانة وإمدادات الوقود

يجب أن يتوفر ميكانيكيون مؤهلون وإمدادات موثوق بها من الوقود والمعدات طوال فترة تشغيل الشاحنات ويشمل ذلك أية مواد لازمة لتشغيل وصيانة المضخات والحاويات ومعدات التوصيل. وتشمل القضايا الرئيسية التي ينبغي النظر فيها ما يلي:

- **تكلفة الوقود ومدى توفره:** من الناحية المثالية، ينبغي أن يكون بوسع السائقين التزود بالوقود من دون القيام برحلات جانبية كبيرة بعيدًا عن طرق الشاحنات. وقد يتطلب ذلك جلب الوقود بشكل منفصل، مما يزيد من التعقيدات اللوجستية للعملية. وينبغي أن يكون ذلك أيضًا من اعتبارات الاختيار الأصلي لمصادر المياه.
- **قطع الغيار:** ينبغي أن تكون هذه المعدات سهلة في الحصول عليها؛ ويفضل أن تكون معدات محلية الصنع يسهل إصلاحها.

قد تؤثر هذه المشاكل (خاصة تلك المتعلقة بالصيانة) على القرار المتعلق بنوع النقل الذي ستستخدمه عملية النقل بالشاحنات (على سبيل المثال، الشاحنات أو مقطورات الجرار المزودة بصهاريج أو خزانات المثانة).

٣. ضمان سلامة مسارات الإمداد

يجب أن تكون طرق الإمداد مناسبة لمرور ناقلات المياه المحملة. وإلا، فإن خطة الاستجابة ستحتاج إلى رصد اعتماد للصيانة والإصلاح: على سبيل المثال، عن طريق مخططات **النقد مقابل العمل**. وبالإضافة إلى ذلك، يجب معالجة احتياجات المجتمعات التي تعيش على طول طريق الوصول إلى المياه وأن تكون على علم بالخطة وأن توافق عليها. وإذا لم يحدث ذلك، فإنها قد تتسبب في تعطيل الطريق أو تحويل المياه قسرًا لتلبية احتياجاتها الخاصة. ويجب على الوكالات المنفذة تقييم أية مخاطر محتملة للصراع على الاستجابة وحلها مسبقًا لضمان اتباع مبادئ "عدم الضرر" (انظر *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS* حول مبادئ الحماية الواردة في دليل إسفير).

٤. إدارة نقاط التوزيع

يمكن لمربي الماشية الحصول على المياه من نقاط التوزيع لأخذها إلى ماشيتهم أو أن يجلبوا حيواناتهم لتلقي المياه مباشرة من خزان أو بركة. وفي كلتا الحالتين، يلزم وضع نظام لضمان تلبية احتياجات الجميع على نحو منصف ومستدام، استنادًا إلى نظم إدارة المياه المحلية القائمة المناسبة. وحيثما أمكن إنشاء مرافق تخزين، يمكن أن يكون التوصيل بالشاحنات أكثر كفاءة. وهذا لأن الناقلات تكون قادرة على تفريغ المياه بسرعة والعودة إلى المصدر لجلب المزيد من المياه، وبالتالي تقليص وقت الانتظار.

٥. نقل المياه إلى الماشية المتنقلة

كثيرًا ما يكون نقل الماشية استجابة معتادة للجفاف. وحيثما يحدث ذلك، يمكن النظر في نقل المياه بالشاحنات لدعم الهجرة. وهذا من شأنه أن يضيف بشكل كبير إلى الخدمات اللوجستية المعقدة بالفعل لنقل المياه بالشاحنات.

٦. إنشاء شبكة توزيع آمنة

ينبغي أن تكون دائمًا المخاطر التي تتعرّض لها السلامة الشخصية للموظفين العاملين في نقل المياه لاستخدامها في برامج الطوارئ ذات أهمية قصوى.

٧. الدعم الكامل أو الجزئي

كجزء من عملية التقييم، ينبغي إجراء تحليل لقدرة المجتمع المحلي واستعداده للمساهمة في تكاليف مخططات نقل المياه بالشاحنات. وقد يكون من الضروري أن تقوم الوكالات إما بتقديم دعم كامل أو جزئي لنقل المياه بالشاحنات.

الملاحق

الملحق ٥-١: قائمة تحقق لتقييم نقاط المياه

توجز قائمة التحقق المسائل التي يلزم النظر فيها عند تقييم نقاط المياه المحتملة التي يمكن أن يستخدمها مربو الماشية في حالات الطوارئ. قد تختلف مصادر المعلومات للإجابة على الأسئلة الواردة في قائمة التحقق هذه من التقييمات الميدانية السريعة إلى التحاليل المختبرية لجودة المياه من حيث المبدأ على الأقل. غير أنه ينبغي لها دائمًا أن تدرج بعض المشاورات مع مختلف مجموعات أصحاب المصلحة في المنطقة المحلية. وعند إجراء التقييمات تحت ضغط زمني، قد يضطر المستخدمون إلى تحديد أولويات الأسئلة التي يجب تناولها.

إمدادات المياه

- هل تنتج النقطة المياه حاليًا؟

إذا كانت الإجابة نعم:

- هل نقطة المياه معرضة لمخاطر الجفاف أثناء الاستجابة لحالة الطوارئ؟
- ما هي قدرة نقطة المياه على دعم الماشية المحلية؟

إذا كانت الإجابة لا:

- هل من الممكن تقنيًا (من حيث التكلفة والمدى الزمني) إعادة تأهيل نقطة المياه لتلبية احتياجات الماشية المحلية؟
- هل يوجد موظفون لإدارة وتنفيذ إعادة تأهيل نقطة المياه؟

إمكانية الوصول

- هل يمكن الوصول بسهولة إلى نقطة المياه بالنسبة لعدد كبير من الماشية المتضررة؟
- هل توجد أية قيود اجتماعية أو ثقافية أو سياسية تحول دون استخدام الماشية لنقطة المياه؟
- هل يمكن توفير المياه من المصدر لمربي الماشية المتضررين بطريقة منصفة (بصرف النظر عن العمر أو نوع الجنس أو الأصل العرقي أو مستوى الثروة)؟
- يمكن أن تستخدم الماشية المتضررة نقطة المياه بدون:
  ا. الإضرار باحتياجات المستخدمين الحاليين (من البشر أو الحيوانات)؟
  ب. مخاطر على السلامة الشخصية لمربي الماشية (بمن فيهم النساء والأطفال)؟
  ج. التعارض مع الجوانب الأخرى للاستجابة لحالة الطوارئ؟

جودة المياه

- هل تتوفر مرافق الاختبار (سواء ميدانيًا أو مختبريًا) لتقييم مدى ملاءمة جودة مياه المصدر؟

إذا كانت الإجابة نعم:

- هل هناك إمكانية للوصول إلى المختبرات التي يمكنها تحليل المياه بحثًا عن الملوثات الكيميائية الرئيسية؟
- هل تتوفر أدوات/ كواشف اختبار المياه التي يمكن استخدامها على نقاط/مصادر المياه قيد النظر؟
- هل يتوفر فنيون مؤهلون بشكل مناسب محليًا لإجراء تقييمات للتلوث الميكروبيولوجي لمصادر المياه؟

إذا كانت الإجابة لا، فقد تساعد الأسئلة التالية في إجراء تقييم فوري سريع:

- هل المياه من المصدر شفافة أم عكرة؟
- هل هناك أي دليل على الملوحة في المنطقة (على سبيل المثال، تكوّن أحواض الملح)؟
- هل توجد مؤشرات محلية على التلوث الكيميائي (مثل النترات/النتريت وأنماط استخدام الأسمدة والمبيدات الحشرية ووجود صناعات محلية صغيرة النطاق مثل المدابغ أو الصناعات الخفيفة)؟
- هل وردت أي تقارير عن أمراض منقولة بالمياه من المصدر؟

ملاحظة: تشمل الطرائق والتقنيات التشاركية المفيدة بوجه خاص في تقييم المياه خرائط للموارد الطبيعية والخدمات، ومصفوفات تسجيل درجات لمختلف مرافق المياه. وترد تفاصيل النُهج التشاركية في *الملحق ٣-١* من *الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ* ومجموعة الأدوات الخاصة بالتقنيات التشاركية في LEGS.

الملحق ٥-٢: أمثلة على مؤشرات الرصد والتقييم المتعلقة بتدخلات توفير المياه

مؤشرات العمليات *(قياس الأحداث)*	مؤشرات التأثير *(قياس نتائج الأحداث)*
تصميم التدخل	
عدد الاجتماعات مع المجتمع المحلي/ممثلي المجتمع المحلي وأصحاب المصلحة الآخرين (بما في ذلك موردي القطاع الخاص عند الاقتضاء)	تقارير الاجتماعات مع تحليل خيارات توفير المياه خطة عمل تشمل ما يلي: أدوار ومسؤوليات مختلف الجهات الفاعلة؛ ونَهج توفير المياه (مثل إعادة تأهيل المصادر القائمة أو إنشاء مصادر جديدة)؛ وإشراك المجتمع المحلي في إدارة نقاط المياه التي أعيد تأهيلها أو النقاط الجديدة
توفير المياه	
عدد نقاط المياه التي أعيد تأهيلها أو إنشاؤها حسب النوع والموقع قدرة نقاط المياه على إيصال المياه كمية المياه التي توفرها الشاحنات	إمكانية وصول المستخدمين وماشيتهم إلى المياه (المسافة الفعلية وإمكانية الوصول الآمن إلى المياه)، بما في ذلك بالنسبة للفئات المستضعفة توفر المياه - يكفي لتلبية احتياجات الماشية جودة المياه – ملائمة للماشية عدد الأسر التي تمتلك الماشية والتي تستخدم نقاط المياه مقابل عدد الأسر التي تربي الماشية والتي تحتاج إلى المياه؛ تصنيف الأعداد حسب الفئات المستضعفة عدد الماشية التي تستخدم نقاط المياه حسب نوع الماشية؛ تواتر السقي زيادة أو خفض عبء العمل الذي تتحمله النساء والفتيات لجلب المياه من أجل الماشية

الملحق ٥-٣: اعتبارات تتعلق بإدارة نقاط المياه

من المهم إنشاء نظم واضحة لإدارة مصادر المياه لضمان توزيع المياه توزيعًا عادلاً ونزيهًا وغير منحاز. وسيساعد ذلك أيضًا في الحفاظ على جدول للصيانة. وقد بينت التجربة أنه ما لم يُنظر في مسائل الإدارة في بداية التدخل، فإن الوصول قد لا يكون غير منصف فحسب، بل قد يؤدي إلى نشوب نزاعات.

وتعتبر الإدارة ضرورية أيضًا في الأجل الطويل. وهذا يعني أن نقاط المياه لا تتعرض للإهمال بعد انتهاء حالة الطوارئ، بل تستمر في العمل في مرحلة التعافي وما بعدها. وفيما يلي بعض القضايا المحتملة المتعلقة بإدارة المجتمعات المحلية. وحيثما تكون نقاط المياه مملوكة ملكية خاصة، ستكون ترتيبات الإدارة مختلفة.

تنوع العضوية: تتطلب لجنة إدارة نقاط المياه وجود مجموعة متنوعة من الأعضاء من مختلف المستويات الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع المحلي. وينبغي للوكالات، عند الاقتضاء، أن تقدم دعمًا خارجيًا للمجتمعات المحلية لتعزيز نظم إدارة لجان المياه.

شمول التمثيل النسائي: يوصى على وجه التحديد بمشاركة النساء في تعزيز الإدارة المستدامة والمنصفة للمياه. ويوصى أيضًا بإدراج النساء في لجان إدارة المياه لأنهن يحتجن عمومًا إلى التفاوض من أجل استخدام المياه المنزلية أيضًا.

نقاط المياه ونقل المياه بالشاحنات: إن إدارة توزيع المياه من أنشطة نقل المياه بالشاحنات يمكن أن تعتمد على نظم إدارة نقاط المياه المحلية. وهذا من شأنه أن يساعد على ضمان التوزيع العادل وإمكانية الوصول داخل المجتمعات المحلية.

الشفافية: عندما يتعلق الأمر بتقاسم تكاليف استجابات توفير المياه في حالات الطوارئ، يجب تطبيق إجراءات شفافة. وتتسم إدارة الأموال والمساهمات المتعلقة بالتكاليف، سواء نقدًا أو عينًا، بحساسية شديدة. ويتعين على الجهات الفاعلة المسؤولة ماليًا أن تعمل بشكل وثيق مع أعضاء مختارين من المجتمع المحلي (والمنظمة التي تقف وراء التدخل) حتى تتمكن من الكشف عن الحسابات والقيم في أي وقت.

الادخار المجتمعي: إذا سمحت الأموال والنطاق، فقد ينظر المجتمع المحلي في خطة ادخار و/أو حساب مصرفي مجتمعي للتأهب لحالات الطوارئ في المستقبل. ويمكن أن تحدد الخطة خيارات إنفاق الأموال اعتمادًا على نوع حالة الطوارئ والاحتياجات الفورية، مع توجيه الأخصائيين حسب الاقتضاء.

المراجع والمزيد من القراءة

النقد واسترداد التكاليف

طورت DisasterReady/Mercy Corps وحدات تدريبية مجانية عبر الإنترنت حول نقل المياه بالشاحنات واسترداد تكاليف أنظمة المياه، وهي متاحة باللغتين الإنجليزية والعربية،
https://get.disasterready.org/water-trucking-and-cost-recovery-online-training/

ISW/SDC (2016) *How to establish a Full Cost Recovery Water Supply System? What are the Key Factors for Success and Replication?,* SDC Briefing Note, Federal Department of Foreign Affairs (FDFA), Bern, https://www.rural-water-supply.net/en/resources/details/770

التوجيه التقني لتدخلات المياه في حالات الطوارئ

House, S. and Reed, R. (2004) *Emergency Water Sources – Guidelines for Selection and Treatment*, 3rd edn, Water, Engineering and Development Centre (WEDC), Loughborough, https://wedc-knowledge.lboro.ac.uk/details.html?id=18064

تدخلات المياه في الطوارئ الخاصة بالماشية

FAO (2016) *Livestock-related interventions during emergencies – The how-to-do-it manual.* Edited by Philippe Ankers, Suzan Bishop, Simon Mack and Klaas Dietze. FAO Animal Production and Health Manual No. 18. Rome, https://www.fao.org/3/i5904e/i5904e.pdf (See Chapter 7)

Gebru, G., Yousif, H., Adam, A., Negesse, B. and Young, H. (2013) *Livestock, Livelihoods, and Disaster Response, Part Two: Three Case Studies of Livestock Emergency Programmes in Sudan, and Lessons Learned*, Feinstein International Center, Tufts University, Medford, MA, http://fic.tufts.edu/publication-item/livestock-livelihoods-and-disaster-response-part-two-2/

نقل المياه بالشاحنات

Coerver, A., Ewers, L., Fewster, E., Galbraith, D., Gensch, R., Matta, J., Peter, M. (2021) *Compendium of Water Supply Technologies in Emergencies*, 1st edn, German WASH Network (GWN), University of Applied Sciences and Arts Northwestern Switzerland (FHNW), Global WASH Cluster (GWC) and Sustainable Sanitation Alliance (SuSanA), Berlin, ISBN: 978-3-033-08369-2.10 https://www.washnet.de/wp-content/uploads/2021/09/GWN_Emergency-Water-Compendium_2021_new.pdf

WEDC, Loughborough University (2011) *Delivering safe water by tanker,* WHO Technical Notes on Drinking-Water, Sanitation and Hygiene in Emergencies, Number 12, WHO, Geneva, https://wedc-knowledge.lboro.ac.uk/resources/e/mn/042-Delivering-safe-water-by-tanker.pdf

Wildman, T., Brady, C., and Henderson, E. (2014) 'Rethinking emergency water provision: Can we stop direct water trucking in the same places every year?', *Humanitarian Exchange Magazine*, issue 61, article 13, Humanitarian Practice Network, https://odihpn.org/publication/rethinking-emergency-water-provision-can-we-stop-direct-water-trucking-in-the-same-places-every-year/

Wildman, T. (2013) *Technical Guidelines on Water Trucking in Drought Emergencies,* Oxfam GB, London, https://policy-practice.oxfam.org/resources/technical-guidelines-on-water-trucking-in-drought-emergencies-301794

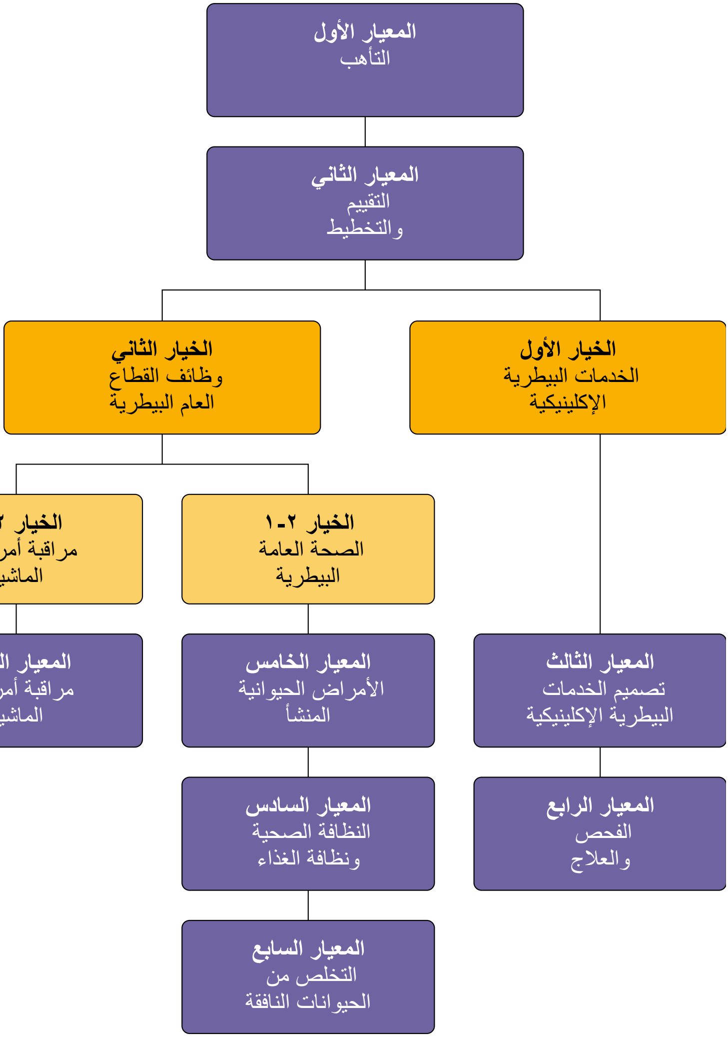
انظر أيضًا دراسات حالة عن تدخلات توفير المياه في حالات الطوارئ على الموقع التالي:
https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/



الفصل السادس:
المعايير التقنية للدعم البيطري

الصورة الفوتوغرافية © FAO/B. Geers

الفصل السادس: المعايير التقنية للدعم البيطري



مقدمة

غالبًا ما يصف مربو الماشية الدعم البيطري بأنه ضروري لحماية الماشية في حالات الطوارئ، إلى جانب توفير الأعلاف والمياه. ويمكن أن تساعد الرعاية البيطرية مثل التشخيص المبكر والعلاج في منع نفوق الحيوانات من جراء المرض. ولحالات الطوارئ التي تؤدي إلى ارتفاع معدلات نفوق الماشية أثر كبير على **سبل العيش**، إذ قد يستغرق تعافي المجتمعات المحلية التي تقوم بتربية الماشية سنوات. وفي كثير من الحالات، يهدف مربو الماشية إلى حماية **القطيع التكاثري الأساسي**. وبشكل عام، تعتبر اللقاحات والأدوية البيطرية بنودًا رخيصة الثمن بالنسبة لقيمة الماشية التي ستُفقد لولا ذلك.

ويمكن أن تقوم **الوكالات** بدعم مقدمي الخدمات البيطرية الخاصة والمنظمات غير الحكومية والحكومات لتقديم الخدمات البيطرية الإكلينيكية. وسيساعد التدخل البيطري الذي يعمل مع مقدمي الخدمات المحليين خلال حالات الطوارئ في الحفاظ على إمدادات منتجات الماشية **للمجتمعات المتضررة**. ويمكن أن تساعد التدخلات أيضًا على ضمان توافر الخدمات البيطرية في مرحلة ما بعد الطوارئ. وعادة ما تكون الرعاية البيطرية الإكلينيكية هي الاستجابة ذات الأولوية في حالات الطوارئ. ومع ذلك، ففي بعض السياقات، يمكن استكمال ذلك بدعم الوظائف البيطرية للقطاع العام مثل الصحة العامة البيطرية ومراقبة أمراض الماشية.

ويقدم هذا الفصل معلومات عن أهمية الدعم البيطري في الاستجابة لحالات الطوارئ، إلى جانب الخيارات التقنية للدعم البيطري وما يرتبط بها من فوائد وتحديات. كما تتوفر معلومات في الفصل الخامس، "الدعم البيطري"، في ***منظمة الأغذية والزراعة*** (2016). ولكل خيار من الخيارات التقنية، يقدم LEGS معلومات من خلال المعايير والإجراءات الرئيسية والملاحظات التوجيهية. وترد في نهاية هذا الفصل قوائم تحقق للتقييم، فضلاً عن مؤشرات الرصد والتقييم. وترد أيضًا قائمة بالمراجع للمزيد من القراءة. ويتم عرض دراسات الحالة على موقع الويب الخاص بـ LEGS (انظر
https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/).

الروابط بأهداف LEGS المتعلقة بسبل العيش

يساعد توفير الدعم البيطري في حالات الطوارئ على تحقيق هدفين من أهداف سبل العيش في LEGS، وهما **دعم المجتمعات المتضررة من الأزمات لتحقيق ما يلي:**

- **حماية الأصول الأساسية من الماشية؛** و/أو
- **إعادة بناء الأصول الأساسية من الماشية.**

وإلى جانب منع نفوق الماشية، تؤثر الرعاية البيطرية تأثيرًا إيجابيًا على إنتاج الماشية ورفاهها. ومن الممكن أن تزيد هذه الرعاية من الفوائد المستمدة من الحيوانات، سواء من إنتاج الحليب، أو الخصوبة، أو استخدامها كحيوانات عاملة. ومن الممكن أن تساعد الرعاية البيطرية أيضًا في إعادة بناء أصول الماشية، سواء كانت هذه الأصول تتألف من قطعان الرعي، أو حمار واحد، أو زوج من ثيران الحرث أو عدة دجاجات.

أهمية الدعم البيطري في الاستجابة لحالات الطوارئ

تعد أمراض الماشية من بين الأسباب الرئيسية لنفوق الماشية وانخفاض الإنتاج في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. ويمكن أن تزيد حالات الطوارئ من مخاطر الأمراض، مع اختلاف أنواع حالات الطوارئ وتنوع تأثيراتها على صحة الحيوان. على سبيل المثال:

- حالات الجفاف والفيضان والشتاء القاسي تقلل من فرص الوصول إلى المراعي، مما يؤدي إلى ضعف قدرة الحيوانات على تحمل الأمراض.
- الفيضانات تزيح التربة السطحية، مما يخلق ظروفًا مواتية لتفشي أمراض مثل الجمرة الخبيثة، في حين أن مياه الفيضانات تهيئ الظروف الملائمة للأمراض المنقولة عن طريق ناقلات العدوى مثل حمى الوادي المتصدع.
- يمكن أن تتسبب الأخطار الطبيعية مثل الزلازل والبراكين في حدوث إصابات مباشرة للحيوانات.
- تزداد مخاطر انتقال الأمراض المعدية عندما تتسبب حالات الطوارئ في تجمع الماشية من مناطق مختلفة معًا.
- يمكن أن يؤدي نزوح الناس وماشيتهم إلى تفشي الأمراض إذا نُقلت الحيوانات إلى أماكن لم تكتسب فيها مناعة من الأمراض المحلية.
- يمكن أن تزيد مخاطر انتقال **الأمراض الحيوانية المنشأ** بين الحيوانات والبشر في ظروف المخيمات المزدحمة.

لا يغطي LEGS الوقاية من الأمراض الوبائية ومكافحتها والتي تتسم بأهمية دولية كبيرة. وتتوفر مبادئ توجيهية محددة من المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، على النحو المبين في *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS*.

وكجزء من الاستجابة لحالات الطوارئ، يساهم الدعم البيطري بشكل مباشر في اثنين من مجالات رعاية الحيوان الخمسة الموصوفة في *الفصل الأول*، على وجه التحديد "الصحة" و"الحالة العقلية".

خيارات للدعم البيطري

يوصي LEGS بنوعين رئيسيين من الدعم البيطري للاستجابة لحالات الطوارئ: **الخدمات البيطرية الإكلينيكية ووظائف القطاع العام البيطرية**. ولا تقتصر هذه الخيارات على الدعم البيطري، ويمكن تحديد وتنفيذ أكثر من خيار أو خيار فرعي واحد. وتمشيًا مع LEGS *المبدأ الثاني، المشاركة المجتمعية*، ينبغي تحديد التدخلات البيطرية ووضع أولوياتها مع أفراد المجتمع المحلي لضمان إدماج مربي الماشية الأكثر فقرًا والأكثر عرضة للمخاطر. وسيكفل ذلك أيضًا أن تلبي التدخلات الاحتياجات الفعلية لمربي الماشية. ويتطلب المعيار الإنساني الأساسي بشأن الجودة والمساءلة استخدام الموارد بفعالية وكفاءة وأخلاقية. وبالنسبة للدعم البيطري، يعني هذا التوزيع المناسب للموارد عبر مختلف الأنشطة، ولكن مع التأكيد على الدعم الذي يحمي أصول الماشية بشكل مباشر. يتم توفير المزيد من التوجيهات في *المعيار الثاني: التقييم والتخطيط*.

الخيار الأول: الخدمات البيطرية الإكلينيكية

عادة ما يعطي مربو الماشية الأولوية للخدمات البيطرية الإكلينيكية (التي تشمل التشخيصات والعلاجات واللقاحات) أثناء حالات الطوارئ. ويمكن تقديم هذه الخدمات عن طريق الحكومة أو المنظمات غير الحكومية أو مقدمي الخدمات البيطرية من القطاع الخاص. وفي كثير من البلدان ذات الدخل المنخفض، تمرّ الخدمات البيطرية الإكلينيكية بمرحلة انتقال من القطاع العام إلى القطاع الخاص. ولذلك، فإن نمو القطاع الخاص البيطري قد يكون المصدر الرئيسي للرعاية البيطرية الإكلينيكية. غير أن الأطباء البيطريين غالبًا ما يتواجدون في المراكز الحضرية الرئيسية أو بالقرب من مزارع الماشية التجارية. وفي المناطق النائية، قد يكون **العاملون المساعدون البيطريون** هم مقدمي الخدمات الرئيسيين، إلى جانب المعالجين التقليديين ومختلف الموردين غير الرسميين للأدوية البيطرية.

ويوجد في المجتمعات المحلية عاملون مساعدون بيطريون مثل العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية (CAHWs). وهم يؤدون دورًا هامًا في دعم الخدمات والوظائف البيطرية في القطاعين العام والخاص على السواء خلال حالات الطوارئ. وفي حالات الطوارئ وحالات الجفاف المعقدة، ساهم العاملون في مجال صحة الحيوان على مستوى المجتمع المحلي في خفض معدلات نفوق الماشية وحسنوا تقديم الخدمات بتكلفة منخفضة نسبيًا. وعند اتباع الممارسات الجيدة، تستجيب نظم العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية بشكل جيد لأولويات الصحة الحيوانية لدى مربي الماشية، ويتلقون قبولاً ودعمًا محليين قويين. وتشمل الممارسات الجيدة استخدام النُهج التشاركية في الاختيار والرصد والإشراف الملائم، وتدريب العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية من النساء والرجال، حيثما أمكن ذلك. ومن المهم أيضًا الربط بين العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية وغيرهم من العاملين في مجال صحة الحيوان وموردي العقاقير/المعدات. ولكن في بعض البلدان، لا توجد لدى العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية أي أساس قانوني للعمل، وقد يلزم النظر في آليات أخرى لتقديم خدمات صحة الحيوان.

وفي الأزمات الإنسانية، تندرج التدخلات البيطرية الإكلينيكية الوقائية والعلاجية في فئتين واسعتين يمكن تنفيذهما في آن واحد:

- فحص وعلاج الحيوانات الفردية أو القطعان؛
- برامج التحصين الشامل أو العلاجات الجماعية.

١-١ فحص وعلاج الحيوانات الفردية أو القطعان: يسمح هذا الخيار للحيوانات بتلقي علاجات خاصة بالأمراض الموجودة في أوقات الطوارئ. وهو يفترض أن الحيوانات لدى الأسر أو القطعان المختلفة قد تكون عندها أمراض مختلفة، وبالتالي فإنه يسمح بالمرونة في الرعاية الإكلينيكية المقدمة. وفي بعض البلدان، يتزايد دعم هذا النهج في حالات الطوارئ من خلال نظم القسائم البيطرية. وهذه النظم يشترك في وضعها المجتمع المحلي والقطاع الخاص والشركاء الحكوميون (انظر *دراسات الحالة المتعلقة بالعمليات: برامج القسائم البيطرية في كينيا* وبرامج *القسائم البيطرية في إثيوبيا*). وعلى نحو مماثل، من الممكن أن تعمل الاستجابات غير البيطرية في حالات الطوارئ التي توفر النقد، بشكل مباشر أو غير مباشر، للأسر على تمكين الناس من دفع تكاليف الرعاية البيطرية المقدمة من عاملين في القطاع الخاص.
وبالإضافة إلى توفير الرعاية الإكلينيكية لكل حالة على حدة، تهدف هذه النُهج إلى تجنب الحالات التي يؤدي فيها توفير الأدوية مجانًا إلى تقويض الخدمات البيطرية الخاصة القائمة.

كما أن المزيد من الرعاية الإكلينيكية الفردية قد يقلل من خطر مقاومة العقاقير مقارنة بالعلاج الجماعي لأعداد كبيرة من الحيوانات.

١-٢ برامج التحصين الشامل أو العلاجات الجماعية: تستخدم هذه البرامج على نطاق واسع بهدف الوقاية من الأمراض التي تصيب الماشية خلال حالات الطوارئ. وغالبًا ما تتم برامج العلاج الجماعي أو التحصين الشامل في حالات الطوارئ مرة واحدة ويجري تنفيذها دون تكلفة على مربي الماشية. ولذلك، فإن هناك حاجة إلى الحرص من جانب الوكالات لضمان عدم تقويض القدرات المالية للخدمات البيطرية القائمة والتي تمكنها من الاستمرار.

- غالبًا ما تستخدم برامج العلاج الجماعية أدوية مضادة للطفيليات، خاصة الديدان والطفيليات الخارجية مثل القراد أو القمل. وأبلغ ممارسو هذه البرامج والمستفيدون منها عن تأثيرات إيجابية على نطاق واسع. ومع ذلك، نظرًا لأن الأبحاث أشارت إلى التأثير المحدود أو الفعالية المحدودة من حيث التكلفة (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالتأثيرات: تقييد التخلص من الديدان الجماعي للماشية خلال الجفاف في كينيا*)، لا يشمل LEGS بعد معيارًا للعلاج الجماعي. وفي حالة اختيار الوكالات لخيار العلاج الجماعي، يوصي LEGS بإجراء تقييم مناسب لتوثيق تأثيرات العلاج الجماعي بشكل أفضل وفهم متى وكيف ينبغي استخدامه. ومن المسلّم به أن أحد التحديات الخاصة بتقييم البرامج الجماعية للتخلص من الديدان هو أنه لا يمكن ملاحظة بعض التأثيرات إلا بعد حالة الطوارئ. لذا فإن هذا أمر يحتاج إلى التحليل بالنظر إلى توقيت وتصميم التقييمات.

- عادة تغطي برامج التحصين الشامل الأمراض المعدية مثل الأنثراكس وأمراض المِطثِّيَّات وأشكال داءُ الباسْتُورِيلاَت ومرض نيوكاسل وحمى الوادي المتصدع وجدري الأغنام والماعز. وعلى الرغم من استخدامها على نطاق واسع، فإن الأدلة حول تأثير برامج التحصين الشامل على سبل العيش أثناء حالات الطوارئ السريعة الحدوث والبطيئة الحدوث محدودة للغاية (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالتأثيرات: تقييد تطعيم الماشية في حالات الطوارئ، إثيوبيا*). ولذلك، لا يتضمن LEGS معيارًا للتحصين الشامل. وإذا اختارت الوكالات دعم التحصين الشامل، فإن LEGS يوصي بإجراء تقييم مناسب مثل مقارنة الوفيات في الماشية المحصنة مقابل الماشية غير المحصنة. وهناك ثلاث مسائل تقنية محددة تتعلق بالتحصين الشامل وهي:

ا. التوقيت: ستكون بعض أنواع اللقاحات فعالة فقط إذا تم إعطاؤها قبل فترة أو موسم التعرّض المرتفع للأمراض. وقد لا يتزامن هذا التوقيت مع توقيت الأزمة أو الاستجابة الإنسانية.

ب. بعض لقاحات الماشية هي لقاحات غير نشطة (مقتولة) تتطلب إعطاء جرعتين لتحقيق المناعة الواقية. وفي هذه الحالات، قد يكون لإعطاء جرعة واحدة من اللقاح تأثير ضئيل. وعلى نحو مماثل، لن تكون الجرعة المعززة فعالة إلا بعد إتمام دورة التحصين الأولية الكاملة، وقد لا يكون تاريخ تحصين الحيوانات معروفًا.

ج. تتفاوت نسبة الحيوانات المراد تحصينها لتحقيق مناعة القطيع حسب المرض. وغالبًا لا تحدد هذه النسب في الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة أمراض الحيوان.

في بعض الحالات، مثل حالات الطوارئ المعقدة، يدعم LEGS التحصين كجزء من الحملات الدولية للقضاء على الأمراض. وفي هذه الحالات، تقوم وكالة تقنية رائدة، مثل منظمة الأغذية والزراعة، بوضع استراتيجية التحصين التي ينبغي اتباعها.

الخيار الثاني: وظائف القطاع العام البيطرية

في الأزمات الإنسانية، قد يكون دعم الوكالات لوظائف القطاع العام البيطرية مكملاً للقدرات الحكومية الضعيفة. أو قد تتدخل الوكالات في حال عدم وجود سلطة حكومية معترف بها رسميًا. ويتضمن الخيار نوعين واسعين من الأنشطة:

- **الصحة العامة البيطرية**؛ و
- **مراقبة أمراض الماشية**.

وفي حالات الطوارئ المعقدة، توجد أيضًا أمثلة على التدخلات البيطرية التي تدعم تعزيز السياسات والمؤسسات. وقد يتعلق ذلك بصفة خاصة باستخدام العاملين المساعدين البيطريين في حالات الطوارئ.

وعند النظر في تقديم الدعم للوظائف البيطرية للقطاع العام، هناك ثلاثة تحديات هامة ذات صلة في سياقات الطوارئ:

إعطاء الأولوية للدعم البيطري: في إطار LEGS *المبدأ الأول، وضع البرامج القائم على سبل العيش* وLEGS *المبدأ الثاني، المشاركة المجتمعية*، ينبغي أن تقوم المجتمعات المحلية بتحديد التدخلات البيطرية وأولوياتها. وينبغي لهذه التدخلات أن تحقق هدفًا واحدًا أو أكثر من أهداف سبل العيش في LEGS. وهناك مجموعة معقولة من الأدلة التي تبين كيف تساهم الرعاية البيطرية الإكلينيكية في دعم سبل العيش في حالات الطوارئ. ورغم ذلك فإن الأدلة على تأثير الدعم على الأنشطة المرتبطة بالقطاع العام أقل كثيرًا. وعادة، يعطي مربو الماشية الأولوية للرعاية الإكلينيكية لحيواناتهم.

الفعالية من حيث التكلفة: استنادًا إلى نظام المعيار الإنساني الأساسي، يجب استخدام الموارد بفعالية وكفاءة وأخلاقية. وتهدف بعض التدخلات إلى دعم كل من الرعاية البيطرية الإكلينيكية ووظائف القطاع العام البيطرية. وفي هذه الحالة، تتوفر توجيهات محدودة بشأن التوزيع المناسب للموارد البشرية والمالية للتدخل في هذين النوعين الرئيسيين من الأنشطة.

التأهب: بحسب *LEGS المبدأ الرابع، التأهب*، ينبغي أن تركز التدخلات البيطرية على التخطيط لتقديم الرعاية البيطرية الإكلينيكية في الوقت المناسب. ويمكن أن تشمل هذه العملية إعداد قوائم جرد لمقدمي الخدمات البيطرية المحليين؛ وتحديد مواقع موردي الأدوية ذات النوعية الجيدة؛ وتصميم **المساعدات النقدية والقسائم** مع المجتمعات المحلية، إلى جانب القطاع الخاص المحلي والشركاء الحكوميين. ويمكن أن ينطوي التخطيط أيضًا على ضمان استعداد العاملين البيطريين للمشاركة في الاستجابات خلال حالات الطوارئ. ولا يشمل التأهب أنشطة روتينية؛ أو أنشطة أساسية للقطاع العام خلال الفترات العادية مثل إصلاح السياسات المتعلقة بقضايا الصحة الحيوانية الوطنية؛ أو برامج التحصين.

٢-١ الصحة العامة البيطرية: تشمل الصحة العامة البيطرية فهم الأمراض الحيوانية المنشأ والوقاية منها ومكافحتها وسلامة الأغذية البشرية. وتنتقل الأمراض الحيوانية المنشأ من الحيوانات إلى البشر، سواء من خلال الأغذية التي تنتجها الحيوانات مثل اللحوم أو الحليب، أو عن طريق الاتصال بالحيوانات. وفي الفترات "العادية" غير الطارئة، تعد مكافحة هذه الأمراض وظيفة رئيسية للقطاع العام. وتشمل الأمراض الحيوانية المنشأ (على سبيل المثال الأنثراكس، داء السالمونيلا، السل، داء البرُوسيلاَّت، والسعار، والجرب، وحمى الوادي المتصدع، وأنفلونزا الطيور الشديدة الإمراض (أنفلونزا الطيور). ويمكن الاطلاع على مبادئ توجيهية محددة للوقاية من هذه الأمراض ومكافحتها من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، بما في ذلك اعتبارات رفاه الحيوان، على النحو المذكور في *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS*.

إن الصحة العامة البيطرية متعددة القطاعات. ولا يقتصر الأمر على الأطباء البيطريين والعاملين المساعدين البيطريين في القطاعين العام والخاص فحسب، بل يشمل أيضًا العاملين الصحيين، والمهندسين الزراعيين، وعلماء الاجتماع والمتخصصين في الاتصالات وغيرهم. ويرتبط مفهوم الصحة الواحدة ارتباطًا وثيقًا بالصحة العامة البيطرية. ويضع LEGS مفاهيم وأنشطة الصحة الواحدة في إطار الصحة العامة البيطرية.

وتشمل الصحة العامة البيطرية أيضًا سلامة الأغذية المستمدة من الحيوانات مثل اللحوم أو الحليب أو البيض. ومن دواعي القلق بصفة خاصة أن بعض الأدوية البيطرية تترك رواسب في هذه الأغذية، مما يؤدي إلى احتمال استهلاك الناس لهذه الرواسب. وفي الأزمات الإنسانية، لا تفهم المقايضات بين الأمن الغذائي البشري وسلامة الأغذية البشرية فهمًا جيدًا. بيد أن حالات الطوارئ قد تحدث في مناطق تتسم بالفعل بمستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية لدى البشر. وفي بعض الحالات، تتجاوز مستويات سوء التغذية الحد الذي حددته منظمة الصحة العالمية (WHO) في حالات الطوارئ حتى في الفترات "العادية". وبالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في هذه الحالة، فإن خطر استمرار أو تفاقم انعدام الأمن الغذائي يفوق بكثير خطر اعتلال الصحة بسبب استهلاك اللحوم أو الحليب الملوث برواسب العقاقير.

٢-٢ *مراقبة أمراض الماشية:* تهدف مراقبة أمراض الماشية إلى جمع معلومات عن أمراض الماشية بغرض فهم حالة المرض في منطقة ما، كما تدعم الكشف عن الأمراض الجديدة أو الناشئة. ويمكن لنظم المراقبة أن توفر معلومات عن انتشار الأمراض واقتصادياتها، وأن تدعم برامج الوقاية من الأمراض المعدية والأمراض الحيوانية المنشأ الرئيسية أو مكافحتها. ويمكن أيضًا أن تدعم المعلومات المستمدة من مراقبة الأمراض التجارة الدولية في الماشية ومنتجاتها.

ومن أمثلة أنشطة مراقبة الأمراض والتحقيق فيها خلال الأزمات الإنسانية ما يلي:

- زيادة الوعي العام لتشجيع الإبلاغ عن الأمراض؛
- تدريب العاملين المساعدين البيطريين على الإبلاغ عن تفشي الأمراض؛
- دعم أنظمة المراقبة الحكومية من خلال ربط أنظمة الإبلاغ عن الأمراض التي يقدمها العاملون المساعدون البيطريون بالهياكل الرسمية؛
- تيسير التحقيق والاستجابة في حالات تفشي الأمراض في الوقت المناسب وفي المناطق المحددة؛
- تقديم استجابات منتظمة في شكل معلومات موجزة حول مراقبة الأمراض إلى العاملين الذين يبلغون.

وترد الفوائد والتحديات المتعلقة بالخيارات والخيارات الفرعية للدعم البيطري في *الجدول ٦-١* .

٦

الجدول ٦-١: الفوائد والتحديات المتعلقة بخيارات تدخلات الدعم البيطري

الخيار الفرعي	الفوائد	التحديات
الخيار الأول الخدمات البيطرية الإكلينيكية		
١-١ فحص وعلاج الحيوانات الفردية أو القطعان	يتيح المرونة والرعاية البيطرية على أساس كل حالة على حدة يمكن أن يدعم مزودي الخدمات من القطاع الخاص الحاليين (من خلال مخططات القسائم مثلاً) يمكن أن يشمل القطاع العام (من خلال الإشراف ومراقبة الجودة مثلاً) يمكن إجراء تغطية واسعة، خاصة عند استخدام العاملين المساعدين البيطريين، مثل العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية المدربين تدريبًا جيدًا والذين يعملون تحت إشراف يتيح العلاج الوقائي المستهدف أو الاستراتيجي أو تحصين الحيوانات الفردية أو القطعان المعرضة للمخاطر هناك أدلة كمية على التأثير على معدلات نفوق الحيوانات هناك مخاطر أقل للتلوث البيئي من جراء الأدوية الجماعية هناك مخاطر أقل للمساهمة في مقاومة العقاقير مقارنة بالأدوية الجماعية	إذا قُدمت هذه الخدمات مجانًا، فمن المرجح أن تكون التغطية بالخدمة ومدتها محدودة بالميزانية إذا قُدمت هذه الخدمات مجانًا فإنها تخاطر بتقويض مقدمي الخدمات القائمين من القطاع الخاص قد تكون جودة الأدوية المتوفرة محليًا رديئة - يجب التجهيز المسبق أو الاختيار المسبق لموردي الأدوية العالية الجودة

تابع إلى الصفحة التالية

٦

الخيار الفرعي	الفوائد	التحديات
١-٢ برامج التحصين الشامل أو العلاج الجماعي	تنفيذها سهل نسبيًا لا يتطلب التخلص الجماعي من الديدان توافر **سلسلة تبريد** يمكن أن تكون التكلفة لكل حيوان منخفضة العلاج الجماعي ينطوي على إمكانية توفير الدخل للقطاع البيطري (مثلاً من خلال مخططات القسائم)	هناك مرافق مختبرية ضعيفة في العديد من المناطق - وخاصة أثناء حالات الطوارئ - لتأكيد تشخيص الأمراض قبل استهداف أمراض معينة من الصعب تصميم برامج التحصين الشامل على نحو سليم دون الحصول على معلومات أساسية عن الأوبئة قد تكون جرعة واحدة من اللقاحات غير النشطة كجزء من حملة لمرة واحدة ذات فعالية محدودة، بحسب المرض المعني التوقيت الأمثل للتحصين هو قبل فترة التعرّض عالية الخطورة؛ وقد لا يتزامن ذلك مع حالة الطوارئ الإنسانية غالبًا تحدَّد التغطية حسب الميزانية بدلاً من معايير التصميم التقني من الممكن أن يؤدي العلاج والتحصين المجانيان إلى تقويض القطاع الخاص بالنسبة للعديد من اللقاحات، هناك حاجة إلى إنشاء أو دعم سلاسل التبريد هناك خطر ضعف الاستجابة المناعية للتحصين في الحيوانات التي أصابها الضعف بالفعل (بسبب نقص التغذية مثلاً) قد تكون جودة الأدوية المتوفرة محليًا رديئة - ويكون من اللازم التجهيز المسبق أو الاختيار المسبق لموردي الأدوية العالية الجودة.

تابع إلى الصفحة التالية

الخيار الفرعي	الفوائد	التحديات
الخيار الثاني وظائف القطاع العام البيطرية		
٢-١ الصحة العامة البيطرية	غالبًا يكون رفع مستوى الوعي العام غير مكلف، على الرغم من أنه قد يتطلب خبرة متخصصة في مجال الاتصالات لتصميم واختبار المواد التعليمية باللغات المحلية يمكن أن يعزّز هذا التعاون بين قطاعات الطب البيطري والصحة البشرية وقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة والقطاعات الأخرى	كثيرًا ما تحتاج النُهج الفعالة إلى مشاركة المجتمعات المحلية؛ وقد تكون لدى مربي الماشية أولويات أخرى أثناء حالات الطوارئ إذا لم تتم إدارتها بعناية وتحديد توقيتها، فإنها قد تحوّل الموارد بعيدًا عن المساعدات الأكثر مباشرة القائمة على سبل العيش
٢-٢ مراقبة أمراض الماشية	يمكن أن يكمّل ذلك التدخل جميع التدخلات البيطرية الأخرى ويساعد في تقييم أثر هذه التدخلات يعزز الروابط بين السلطة البيطرية المركزية والمنطقة المتضررة يمكن أن يساعد على تشجيع التجارة الدولية للماشية في بعض البلدان والمناطق	ينبغي أن تستند إلى أهداف مراقبة واضحة ومحددة يمكن أن تصبح عملية قائمة على البيانات بسهولة بدلاً من أن تكون عملية ذات منحى عملي إذا لم تتم إدارتها بعناية وتحديد توقيتها، فإنها قد تحوّل الموارد بعيدًا عن المساعدات الأكثر مباشرة القائمة على سبل العيش

توقيت التدخلات

عادة يكون دعم الخدمات البيطرية الإكلينيكية مناسبًا طوال كل مرحلة من مراحل الطوارئ السريعة الحدوث والبطيئة الحدوث. بيد أن دعم وظائف القطاع العام البيطرية قد يكون أكثر ملاءمة خلال مرحلة التعافي. وبحلول هذا الوقت، تكون الرعاية البيطرية الإكلينيكية قد عالجت التهديدات المباشرة من أمراض الماشية (انظر *الجدول ٦-٢*).

الرعاية البيطرية الإكلينيكية تكون مناسبة عادة في جميع مراحل حالات الطوارئ المعقدة. ويتفاوت توقيت تقديم دعم وظائف القطاع العام البيطرية حسب السياق. فعلى سبيل المثال، قد تكون هناك مناطق في بلد متضرر ذات مستويات منخفضة نسبيًا من الصراع على مدى فترات طويلة. وهذا من شأنه أن يسمح بتطوير منظور أطول أمدًا، قد يتضمن دعم الصحة العامة البيطرية أو مراقبة الأمراض.

الجدول ٦-٢: التوقيت المحتمل لتدخلات الدعم البيطري

الخيارات	حالات الطوارئ السريعة الحدوث: ما بعد الكارثة مباشرة	التعافي المبكر	التعافي
١- الخدمات البيطرية الإكلينيكية	✓	✓	✓
٢- وظائف القطاع العام البيطرية	—	—	✓

الخيارات	حالات الطوارئ البطيئة الحدوث: التنبيه	الإنذار	حالة الطوارئ	التعافي
١- الخدمات البيطرية الإكلينيكية	✓	✓	✓	✓
٢- وظائف القطاع العام البيطرية	—	—	—	✓

إذا تم أخذ التحصين في الاعتبار، فقد يكون توقيت التحصين حاسمًا. وذلك لأن العديد من أمراض الماشية المهمة تحدث بشكل موسمي. ويمكن أيضًا أن تكون مدة حماية اللقاحات محدودة، تبعًا للمرض أو اللقاح المعني. وفي هذه الحالات، ينبغي إجراء التحصين قبل فترة التعرّض الشديد للمرض. بيد أن هذا الوقت من السنة قد لا يتزامن مع توقيت الأزمة الإنسانية، وإذا كان الأمر كذلك، فقد لا يكون التحصين فعالاً. وفي حالات الطوارئ المعقدة التي تدوم لسنوات عديدة، يمكن استخدام تقويمات التحصين للمساعدة في تخطيط التوقيت الصحيح للتحصين.

٦

الروابط مع فصول LEGS الأخرى والمعايير الأخرى لشراكة المعايير الإنسانية

الرعاية البيطرية وحدها لا تضمن بقاء الماشية أو إنتاجيتها في حالات الطوارئ. وعلى هذا فلابد من دمج الدعم البيطري مع تدخلات الماشية الأخرى القائمة على سبل العيش. تتطلب الماشية توفير الأعلاف والمياه (انظر *الفصل الرابع، أعلاف الماشية*، و*الفصل الخامس، المياه*)، وفي بعض المناطق، تتطلب الإيواء (انظر *الفصل السابع، الإيواء*).

تعزز الخدمات البيطرية الإكلينيكية تداول الماشية (انظر *الفصل الثامن، تداول الماشية*) بالمساعدة على ضمان بقاء الماشية المتبقية. وتعتبر مدخلات الصحة العامة البيطرية، مثل الفحوص السابقة للذبح والفحوص بعد الذبح، مهمة بالنسبة للتداول بالذبح. ويلزم توفير دعم بيطري إضافي أثناء توفير الماشية (انظر *الفصل التاسع، توفير الماشية*) لفحص الماشية قبل الشراء، على سبيل المثال، وتقديم الخدمات الطبية بعد توزيع الماشية.

وينبغي أن تدعم التدخلات البيطرية مقدمي الخدمات المحليين، بما في ذلك العمال البيطريون والمساعدون البيطريون وموردو المستحضرات الصيدلانية البيطرية من القطاع الخاص، وألا تقوض هذه التدخلات. ويقدم دليل المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS) توجيهات لتحليل السوق وتنفيذ البرامج الاقتصادية والبرامج القائمة على سبل العيش في السياقات الإنسانية.

مبادئ LEGS والقضايا الأخرى التي يجب النظر فيها

الجدول ٦-٣: ارتباط مبادئ LEGS بالدعم البيطري

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات الدعم البيطري
١. دعم وضع البرامج القائم على سبل العيش	يمكن للدعم البيطري أن يقلل من نفوق الماشية وبالتالي يحمي الماشية كأصول مالية واجتماعية لكسب العيش. من خلال العمل مع مقدمي الخدمات البيطرية المحليين وعدم توزيع الأدوية المجانية، تساعد الوكالات في ضمان عدم تقويض الخدمات المطلوبة بعد انتهاء حالات الطوارئ.
٢. ضمان المشاركة المجتمعية	تتوقف الاستجابات البيطرية الفعالة على المشاركة النشطة للمجتمعات المحلية في تصميم الاستجابة وتنفيذها. ويوصى بالتقييم التشاركي للتأثيرات لفهم تأثير الاستجابات المتعلقة بالماشية. يمكن لمربي الماشية تقديم مساهمات فكرية مهمة في تصميم الخدمات وتقييمها وتسليمها. وكثيرًا ما تكون لديهم معرفة أصلية مفصلة عن مشاكل صحة الحيوان، بما في ذلك علامات المرض، وطرق انتقال الأمراض وطرق الوقاية من الأمراض أو السيطرة عليها. وهذه المعرفة موثقة بشكل خاص في المجتمعات الرعوية والرعوية الزراعية. ويمكن، بل ينبغي أن يستند التدريب الذي تقدمه الوكالة، والدعم المقدم للسكان المحليين لكي يصبحوا عاملين مجتمعيين في الصحة الحيوانية على هذه المعرفة.

تابع إلى الصفحة التالية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات الدعم البيطري
٣. الاستجابة لتغير المناخ وحماية البيئة	إن استخدام الأدوية على الحيوانات المنفردة أو القطعان بشكل انتقائي من شأنه أن يقلل من مخاطر التلوث البيئي (على سبيل المثال، تجنب التطبيق الواسع النطاق لبعض **مبيدات القراد** أو **العقاقير الطاردة للديدان**). يلزم دائمًا النظر في التأثير المحتمل على البيئة للاستجابة لحالات الطوارئ، ولا سيما في حالات الطوارئ، مثل الجفاف، التي تؤثر تأثيرًا شديدًا على الموارد الطبيعية. ومن غير المرجح أن يسفر الدعم البيطري عن أحجام قطيع لا يمكن الحفاظ عليها محليًا، ويساعد في الحفاظ على مجموعة مستدامة من الحيوانات الأكثر صحة وإنتاجية.
٤. دعم التأهب والإجراءات المبكرة	يتطلب الدعم البيطري الفعال أدوية بيطرية عالية الجودة. لذا فإن التأهب يشكل أهمية بالغة لتحديد مصادر أدوية عالية الجودة، ورسم خريطة لسلاسل الإمداد ومرافق التخزين والتجهيز المسبق. يمكن أن يحدد الاستخدام التحضيري **للوبائيات التشاركية** معظم الأمراض الشائعة في حالات الطوارئ، وأن يعطي الأولوية لها. يعتبر التأهب و/أو اتخاذ إجراءات مبكرة بشأن البيروقراطية المحتملة وضمان تدفقات التمويل الفعالة أمورًا ضرورية للاستجابة السريعة.
٥. ضمان الاستجابات المنسقة	يمكن للتنسيق أن يساعد على ضمان توفير الدعم البيطري بطريقة متسقة. ومن المهم تنسيق الأدوار والاتفاق على المسؤوليات المتعلقة بتقديم الدعم البيطري لتجنب الارتباك. هناك حاجة إلى تنسيق التدخلات التقنية الأخرى في LEGS مع الدعم البيطري لتعظيم الفعالية. هناك حاجة إلى اتباع نُهج منسقة عبر التدخلات التي تستخدم العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية (على سبيل المثال، في اختيار العاملين المجتمعيين والبرامج التدريبية والإشراف عليها). هناك حاجة أيضًا إلى اتباع نهج متسقة عبر التدخلات البيطرية، مع عنصر للتسعير أو قيمة القسيمة لضمان الاتساق. يمكن أن يشمل التنسيق مواءمة توقيت إجراءات محددة مثل التحصين (على سبيل المثال، باستخدام تقويمات التحصين في حالات الطوارئ المعقدة).

تابع إلى الصفحة التالية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات الدعم البيطري
٦. دعم وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين	تشكل البرامج التي تراعي الفوارق بين الجنسين في مجال الدعم البيطري فرصة لمعالجة افتقار النساء المعتاد إلى القدرة على الوصول إلى العاملين البيطريين أو التجار الذين يبيعون منتجات صحة الحيوان. ويجب أن يتمتع المتخصصون في مجال صحة الحيوان بالمهارات والمعرفة اللازمة لمعالجة الحيوانات العاملة التي تستخدمها النساء غالبًا. ينبغي أن يكون للعاملين في الإرشاد المتعلق بالماشية وبرامج التدريب عنصر يرتبط بالجنسانية. وينبغي إشراك المرأة، حيثما كان ذلك ممكنًا وملائمًا، من خلال أنشطة تدريبية موجهة تحديدًا، ومن خلال توظيف النساء في إطار هذا البرنامج. من المهم وضع برامج تراعي الفوارق بين الجنسين لتحديد القضايا المتعلقة بالجنسانية فيما يتعلق بمربي الماشية وصحة الماشية في حالات الطوارئ. ويحتاج المسؤولون عن صحة الحيوان إلى إعطاء الأولوية للحيوانات التي تملكها النساء، مثل الدواجن والمجترات الصغيرة والحمير. وقد تحتاج الأسر التي ترأسها الإناث والفئات المعرضة للمخاطر إلى دعم بيطري محدد. غالبًا تكون لدى المرأة معرفة تقليدية بيطرية مهمة ينبغي أخذها في الاعتبار عند تخطيط الاستجابة. ويمكن أيضًا أن يحدد وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين الحالات التي قد تتغير فيها تقسيمات العمل (مثلاً عندما تصبح المرأة مسؤولة عن أنواع مختلفة من الماشية في أعقاب حالات الطوارئ).

تابع إلى الصفحة التالية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات الدعم البيطري
٧. دعم الملكية المحلية	يمكن أن تكون التدخلات التي تقدم الدعم للخدمات البيطرية الإكلينيكية أكثر فعالية واستدامة إذا تم دعم النُهج القائمة على المجتمعات المحلية. وسوف تعترف مثل هذه التوجهات بالقدرات الكبيرة لدى السكان المحليين في مجال الرعاية الصحية الأولية للحيوانات. النظم المجتمعية لصحة الحيوان هي نظم محلية توفر وسيلة فعالة للدعم البيطري للوصول إلى المجتمعات الريفية في المناطق النائية. ويمكن أن تسهم أيضًا في نظم الصحة العامة البيطرية ومراقبة أمراض الماشية. ينبغي إشراك الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية المحلية في تصميم ورصد التدخلات مثل مخططات القسائم البيطرية. كما ينبغي دعم الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية في تصميم وتقديم دورات تدريبية (على سبيل المثال، في إطار برنامج العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية) والمشاركة في وضع معايير ومبادئ توجيهية لنظم العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية وخطط القسائم.
٨. الالتزام بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم	يلزم الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم لتتبع التقدم المحرز في الاستجابات البيطرية وإجراء تعديلات على التنفيذ في الوقت المناسب. يلزم إجراء المزيد من التقييم للتأثيرات لتعزيز التعلّم عن الاستجابات البيطرية في حالات الطوارئ. وهناك أدلة محدودة جدًا على التأثيرات على سبل العيش للاستجابات الطارئة التي تدعم وظائف القطاع العام البيطري. يمكن أن توفر نظم الرصد وتقييم التأثير معلومات قيمة لتيسير التعلّم وتحسين الممارسة في المستقبل.

الحماية

قد يتعرّض العاملون البيطريون الذين يحملون أموالاً نقدية و/أو أدوية عالية القيمة للسرقة أو للاعتداء. كما أن انعدام الأمن يمكن أن تترتب عليه تأثيرات على صحة الحيوان. ويمكن للحيوانات المسروقة من جماعة أو منطقة مجاورة أن تنقل الأمراض للقطيع. وفي المخيمات، يعتبر خطر سرقة أصول الماشية والسلع المرتبطة بها مرتفعًا (انظر *الفصل السابع، الإيواء*).

إمكانية الوصول

في المناطق النائية التي تفتقر إلى البنية الأساسية والاتصالات، يشكل تقديم الخدمات البيطرية تحديًا حتى في الأوقات العادية. ولا يمكن الوصول إلى المجتمعات المحلية إلا سيرًا على الأقدام أو بالقوارب. وفي البيئات الشبيهة بالمخيمات، قد يكون مربو الماشية النازحون خارج نطاق الخدمات البيطرية العادية. وتعتبر المجتمعات النائية أكثر عرضة للمخاطر أثناء حالات الطوارئ. وفي هذه الحالات، عادة يكون العاملون المساعدون البيطريون هم أنسب مقدمي الخدمات لأنهم يستطيعون السفر إلى هذه البيئات والعمل فيها.

إمكانية تحمل التكلفة واسترداد التكاليف

عند تقديم الدعم البيطري للمجتمعات المحلية، هناك نُهج مختلفة لاسترداد التكاليف. ويتم عرض ثلاثة خيارات في *الإطار ٦-١*.

في بعض الأحيان، تقوم الوكالات التي تنظم الاستجابة لحالات الطوارئ بتوفير الدعم البيطري مجاناً. ويمكن أن تهدد هذه الممارسة الخدمات الخاصة القائمة التي تعتمد على تحصيل تكلفة مقابل الرعاية البيطرية. ويمكن أيضًا أن تتسبب في إرباك مربي الماشية، الذين يتلقون الخدمات مقابل رسوم من بعض مقدمي الخدمات، ثم مجانًا من مقدمي خدمات آخرين. وهناك أدلة محدودة جدًا على أن توفير الرعاية البيطرية الإكلينيكية المجانية يوفر فوائد كبيرة لسبل عيش المجتمعات المتضررة من الأزمات أو أنه فعال من حيث التكلفة أو منصف. وهناك مزيد من الأدلة على الفوائد المتعلقة بسبل العيش المتاحة للنظم البيطرية المقدمة من العاملين المساعدين البيطريين التي تستند إلى مستوى ما من المدفوعات مقابل الخدمات أو التي تستخدم نظم القسائم.

وتشير الأدلة إلى أن أفقر مربي الماشية يستخدمون الخدمات الإكلينيكية الخاصة استنادًا إلى نُهج بسيطة ومنخفضة التكاليف وقائمة على المجتمعات المحلية. ومع ذلك، قد تواجه الوكالات، أثناء حالات الطوارئ، تحديًا يتمثل في توفير رعاية بيطرية إكلينيكية سريعة ومنصفة وفعالة، وفي الوقت نفسه، في تقديم الدعم لمقدمي الخدمات المحليين من القطاع الخاص الذين يحتاجون إلى دخل. وتمكن نُهج مثل القسائم البيطرية من إتاحة الخدمات الإكلينيكية لمُلاك الماشية الأشد فقرًا بينما تدعم القطاع الخاص أيضًا.

الإطار ٦-١

تقديم الخدمات البيطرية الإكلينيكية في حالات الطوارئ: ثلاثة خيارات للدفع

تقديم الخدمات مجانًا. تعتمد التغطية عادة على مستوى التمويل الذي تقدمه الوكالات الخارجية. وفي كثير من الحالات، لن تصل الخدمات إلا إلى نسبة صغيرة من المجتمع المحلي المتضرر من الأزمات. وإذا قدم موظفو الوكالة خدمات إكلينيكية، فإن احتمال أن تقوم هذه الخدمات بتقويض قوي للخدمات والأسواق المحلية وعمليات التنمية الأطول أجلاً. وبدون إشراف، قد يكون هناك أيضًا خطر من عدم تقديم الخدمات مجانًا عند نقطة التسليم.

العاملون المساعدون البيطريون القائمون أو المدربون حديثاً: عادة يتلقى هؤلاء العمال رواتبهم من قبل مجتمعهم المحلي بأسعار أقل من الخدمات المتخصصة. ويساعد هذا النَهج في تعزيز القدرات المحلية ودعم النظم التي يمكن تحسينها مع مرور الوقت ومع انحسار حالة الطوارئ. كما أنه يحسن إمكانية الوصول للخدمات وتوافرها. ومن ناحية أخرى، فإن الحفاظ على تقديم الخدمات بأسعار معقولة قد يشكل تحديًا كبيرًا.

الإدخال التدريجي للدفع مقابل الخدمات: في هذا الخيار، يتم تقديم الخدمات مجاناً خلال المرحلة الحادة من حالة الطوارئ. ثم يطلب مقدمو الخدمات الدفع مقابل الخدمات في مراحل لاحقة مع بدء أسواق الماشية في العمل. ومخاطر هذا الخيار مماثلة لمخاطر النهج الأول. فقد يكون من الصعب على مقدمي الخدمة إقناع الناس بأن عليهم الدفع إذا كانت الخدمة تقدم مجانًا في السابق.

استخدام المساعدات النقدية والقسائم

في حالات الطوارئ، يمكن للمتخصصين البيطريين والعاملين المساعدين البيطريين أن يتشاركوا مع وكالة لتقديم الدعم البيطري. ويمكن بعد ذلك استخدام آليات التسليم، مثل القسائم، لتقديم خدماتهم. (انظر *الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ.*) ومن الممكن أن تساعد المساعدات النقدية والقسائم في الوصول إلى مربي الماشية الأكثر فقرًا والأشد عرضة للمخاطر. ويمكن أن تساعد أيضًا في الحفاظ على استمرار الخدمات الخاصة في حالات الطوارئ.

ويمكن للوكالات أن توفر النقد والقسائم خصيصًا للخدمات البيطرية الإكلينيكية. ويمكن دعم بعض وظائف القطاع العام البيطرية كشكل من أشكال المنح غير المباشرة. انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: برامج القسائم البيطرية في كينيا* وبرامج *القسائم البيطرية في إثيوبيا*، ودراسة *الحالة المتعلقة بالتأثيرات: قسائم لتوزيع الماشية والدعم البيطري في الصومال.*

المخيمات

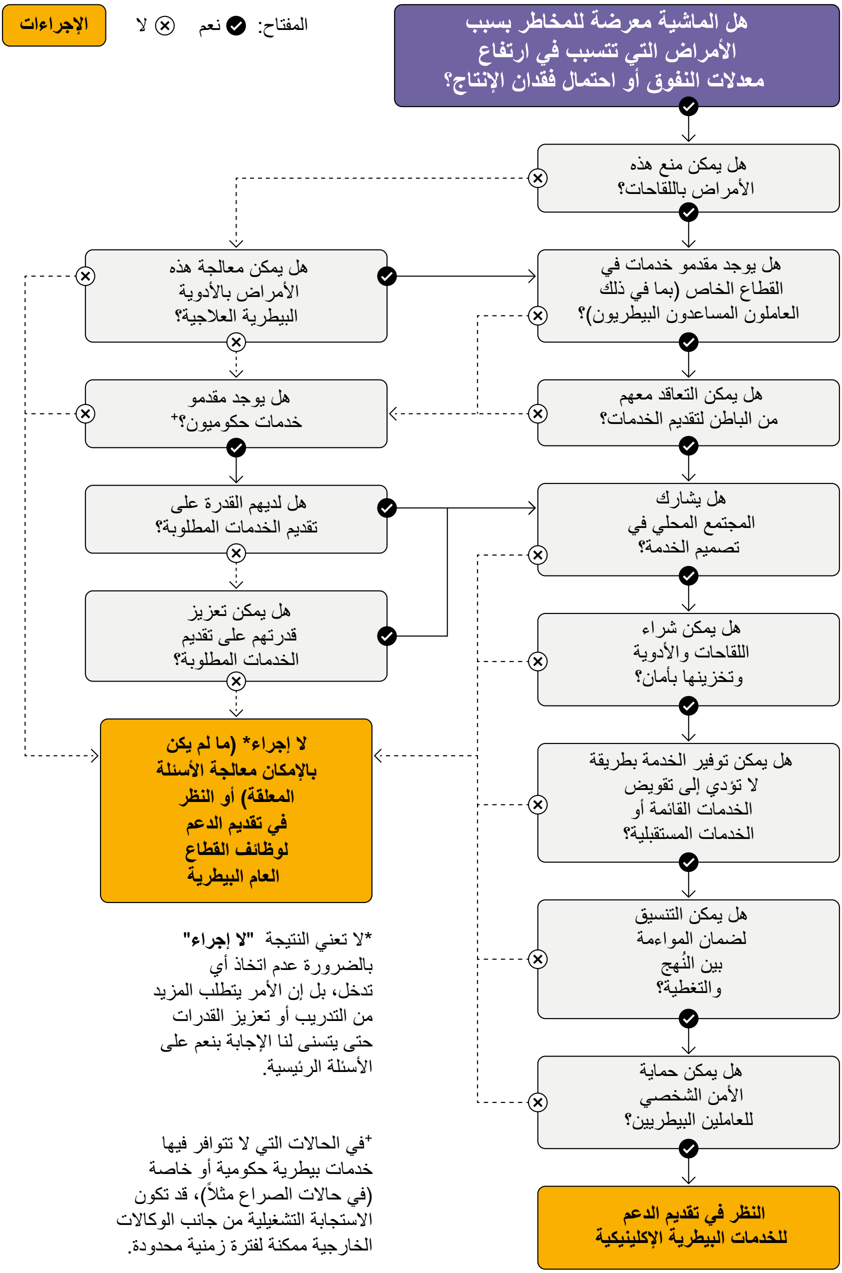
المخيمات التي تضم النازحين وحيواناتهم يمكن أن تهيئ الظروف لانتشار الأمراض. على سبيل المثال، قد يحدث اتصال وثيق بين الحيوانات من مناطق مختلفة أو قد تتشارك في المعالف أو أحواض المياه. وينبغي النظر في اتخاذ تدابير محددة للحد من مخاطر انتقال أمراض الحيوان في المخيمات. ومن بين سبل القيام بذلك إنشاء مناطق للحجر الصحي حيث يتم فصل الحيوانات الوافدة الجديدة عن الحيوانات الأخرى لفترة مناسبة للحد من الأمراض المثيرة للقلق (انظر *الفصل السابع، الإيواء*).

وفي سياقات المخيمات، قد تكون أنشطة الصحة العامة البيطرية مناسبة بشكل خاص. ويشمل التقييم التشاركي لمخاطر الأمراض قيام مربي الماشية بتحديد مخاطر الأمراض بصورة مشتركة، بما في ذلك الأمراض الحيوانية المنشأ، واتخاذ تدابير لمنع تفشي الأمراض.

شجرة القرارات لخيارات الدعم البيطري

تلخص شجرة القرارات (*الشكل ٦-١*) بعض الأسئلة الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار عند تحديد الخيار الأنسب والأكثر جدوى لتدخل الدعم البيطري في حالات الطوارئ. وتوفر المعايير والإجراءات الرئيسية والملاحظات التوجيهية التالية المزيد من المعلومات للتخطيط المفصل. وحيثما أمكن، فإنها تبني على أنشطة التأهب التي يتم إجراؤها قبل بدء حالة الطوارئ، أو في الأوقات "العادية".

الشكل ٦-١: شجرة القرارات لخيارات الدعم البيطري



*لا تعني النتيجة **"لا إجراء"** بالضرورة عدم اتخاذ أي تدخل، بل إن الأمر يتطلب المزيد من التدريب أو تعزيز القدرات حتى يتسنى لنا الإجابة بنعم على الأسئلة الرئيسية.

+في الحالات التي لا تتوافر فيها خدمات بيطرية حكومية أو خاصة (في حالات الصراع مثلاً)، قد تكون الاستجابة التشغيلية من جانب الوكالات الخارجية ممكنة لفترة زمنية محدودة.

المعايير

المعيار الأول: التأهب

إجراء تقييم للاحتياجات البيطرية والقدرات البيطرية، ووضع خطط للطوارئ قبل حدوث حالة الطوارئ.

الإجراءات الرئيسية

- وضع خطط للدعم البيطري في حالات الطوارئ مع المجتمعات المحلية والسلطات البيطرية المحلية ومقدمي الخدمات (انظر *الملاحظات التوجيهية ١ و٢ و٣ و٤ و٥*).
- التأكد من أن خطط الطوارئ تسترشد بتقييم لجودة الأدوية البيطرية من الموردين المحليين، وقدرة مقدمي الخدمات المحليين على تخزين الأدوية بشكل صحيح (انظر *الملاحظة التوجيهية ٦*).
- التأكد من أن خطط الطوارئ تأخذ في الاعتبار وضع أمراض الماشية السائدة في السياق المحلي وأنواع حالات الطوارئ في المنطقة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٧*).

الملاحظات التوجيهية

١. التخطيط التشاركي لحالات الطوارئ

في المناطق التي تشكل فيها الماشية أصلاً هامًا من أصول كسب العيش، وتكون معرضة للمخاطر من جراء حالات الطوارئ السريعة الحدوث أو البطيئة الحدوث، ينبغي للوكالات أن تضع خططًا للطوارئ لتقديم الدعم البيطري. تماشيًا مع LEGS المبدأ *الثاني، المشاركة المجتمعية*، يجب أن يساعد أعضاء المجتمع على تطوير هذه الخطط، مع مراعاة الاختلافات في احتياجات وأولويات المجموعات المختلفة بحسب نوع الجنس ومستوى الثروة. كما ينبغي إشراك مقدمي الخدمات البيطرية المحليين والإدارات البيطرية الحكومية في وضع خطط الطوارئ.

٢. العوامل السياسية والقانونية

ينبغي أن يشمل تخطيط التأهب إجراء استعراض السياسات والقواعد والإجراءات الخاصة بالحكومة والوكالات المتعلقة بخيارات التنفيذ. على سبيل المثال:

- في بعض البلدان، لا يُعترف قانونيًا بأنواع معينة من العاملين المساعدين البيطريين أو يقتصر على مجموعة محدودة من الانشطة البيطرية.
- قد تكون لدى بعض البلدان سياسات لمكافحة أمراض الماشية يلزم اتباعها؛ وإذا لم تتبع هذه السياسات، يتعين على الوكالات أن تبرر اتباع طرق بديلة لمكافحة الأمراض.
- قد تكون هناك قيود على استخدام أنواع معينة من المنتجات البيطرية، على النحو الذي تحدده الهيئات الوطنية لتسجيل العقاقير.

٦

- في بعض الأحيان، تعوق المتطلبات البيروقراطية من بعض المانحين والحكومات شراء العقاقير البيطرية. وقد تمنع هذه العمليات الشراء السريع والمناسب في سياقات الطوارئ.
- قد تؤدي السياسات التنظيمية أو سياسات المانحين إلى إعاقة خطط استرداد التكاليف.

إن فهم سياق السياسات العامة أمر حيوي، سواء من أجل إدراك القيود المحتملة أو كأساس للدعوة في المستقبل أو للعمل في مجال السياسة العامة.

٣. التمويل المرن

ينبغي، حيثما أمكن، أن تتضمن برامج التنمية التي تعمل في المناطق المعرضة للأزمات الإنسانية تمويلاً مرنًا أو **معدِّلات الأزمة** لتمكين الاستجابة المبكرة. الدعم البيطري الإكلينيكي ديناميكي وضروري خلال جميع مراحل الطوارئ. وينبغي ألا تؤدي العمليات البيروقراطية إلى تأخيره أو إعاقته، وينبغي إدراجه كجزء من الاستجابة المبكرة.

٤. تصميم الخدمة

في الحالات التي يتوقع فيها استخدام النقد أو القسائم للوصول إلى الخدمات البيطرية، يمكن للوكالات أن تحدد جوانب محددة من المخطط قبل حدوث حالة طوارئ. وقد يشمل ذلك، على سبيل المثال، القيمة النقدية للقسيمة ورسوم الخدمة التي يطلبها موفر الخدمة. ويمكن إعداد نماذج العقود وغيرها من الوثائق الإدارية مسبقًا. للاطلاع على الجوانب الأخرى لتصميم الخدمات التي ينبغي النظر فيها أثناء التأهب، انظر *المعيار الثالث: تصميم الخدمات البيطرية الإكلينيكية*.

٥. مقدمو الخدمات البيطرية

بالنظر إلى أهمية الرعاية البيطرية الإكلينيكية في حالات الطوارئ، يشمل التأهب فهم أنواع العاملين البيطريين المتواجدين في المناطق المعرضة للمخاطر. وهنا لابد أن ينصب التركيز على العمال الذين تم تدريبهم على تشخيص وعلاج أمراض الماشية التي تحدث محليًا. وعادة يتراوح هؤلاء العمال بين الأطباء البيطريين إلى أنواع محددة من العاملين المساعدين البيطريين، وقد يتواجدون في القطاع العام أو الخاص. إن الاحتفاظ بقائمة بهؤلاء العاملين من شأنه أن يمكّن الاستجابات السريعة. كما يساعد على تحديد الثغرات في القدرات الإكلينيكية وما يتصل بها من تدريب أو احتياجات للتدريب لتجديد المعلومات. انظر أيضًا *المعيار الثاني: التقييم والتخطيط* و*المعيار الرابع: الفحص والعلاج*.

٦. توفير الأدوية وجودتها وتخزينها

ينبغي وضع قوائم بمقدمي الخدمات البيطرية المحليين وموردي الأدوية البيطرية والاحتفاظ بها. إن جودة الأدوية البيطرية مسألة بالغة الأهمية. وينبغي تقييم جودة الأدوية من الموردين المحليين، ورسم خرائط لسلاسل التوريد. ويمكن دعم التقييم البصري للأدوية عن طريق الاختبار المعملي لجودة الدواء. وينبغي أيضًا تقييم مرافق تخزين الأدوية (مثل استخدام التبريد). ويمكن التحديد/الاختيار المسبق لموردي الأدوية عالية الجودة والذين لديهم مرافق

تخزين كافية. وقد يستفيد الموردون المحليون أيضًا من زيادة الوعي أو التدريب بشأن القضايا المتعلقة بنوعية الأدوية وتخزينها. وفي الحالات التي لا يمكن فيها الحصول على الأدوية البيطرية ذات النوعية المناسبة محليًا، ينبغي للوكالات أن تنظر في استيراد الأدوية وأن تخطط لاستيرادها. غير أنه ينبغي لها أن تأخذ في الاعتبار الوقت الإضافي المطلوب.

٧. تقييم أمراض الماشية

قد تختلف أمراض الماشية التي تحدث أثناء حالات الطوارئ عن تلك التي تحدث خلال الفترات العادية. ويمكن استخدام التقييمات التشاركية التي تجرى مع مربي الماشية لتحديد الأمراض التي تنتشر في حالات الطوارئ الرئيسية التي تؤثر على المنطقة وتحديد أولوياتها. وتعتبر نُهج الوبائيات التشاركية مفيدة بشكل خاص في ترتيب أولويات الأمراض. ويمكن دعمها بمعلومات ثانوية (على سبيل المثال، تقارير المراقبة من الإدارات البيطرية المحلية).

المعيار الثاني: التقييم والتخطيط

يشارك السكان المتضررون من الأزمات، بما في ذلك الفئات المعرضة للمخاطر، مشاركة نشطة في تقييم الاحتياجات البيطرية وتحديد أولوياتها.

الإجراءات الرئيسية

- إجراء تقييم تشاركي سريع للاحتياجات البيطرية وتحديد الأولويات، وإشراك جميع الفئات الفرعية ذات الصلة من السكان المتضررين من الأزمات، وبالشراكة مع السلطات البيطرية المحلية ومقدمي الخدمات (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- داخل المنطقة المتضررة (أو، بالنسبة للمجتمعات النازحة، "منطقة المجتمع المضيف")، تخطيط وتحليل جميع مقدمي الخدمات البيطرية الحاليين من حيث القدرة الحالية والمحتملة إذا ساعدتهم وكالات المعونة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- التأكد من أن التقييم السابق لحالة الطوارئ يتضمن تحليلاً لكيفية تفضيل موفري الخدمة المحددين مسبقًا لطريقة الدفع (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- التأكد من أن التقييم يتضمن تحليلاً سريعًا للعوامل السياسية أو القانونية التي قد تعوق أو تعزز استراتيجيات تنفيذ محددة (انظر *المعيار الأول، الملاحظة التوجيهية ٣*).

الملاحظات التوجيهية

١. التقييم التشاركي السريع

ينبغي للتقييم التشاركي السريع أن:

- يتم باستخدام عاملين بيطريين ذوي خبرة مدربين على الأساليب التشاركية؛
- يولي اهتمامًا خاصًا لأولويات الفئات المعرضة للمخاطر؛
- يشرك الحكومات المحلية وموظفي القطاع البيطري الخاص؛
- يهدف إلى تحديد المشاكل المتعلقة بصحة الماشية التي تستدعي اهتمامًا فوريًا وفقًا لنوع الماشية والمجموعة المعرضة للمخاطر وتحديد أولوياتها؛
- يتم إجراء فحص متقاطع مقابل البيانات الثانوية ذات الجودة الكافية عند توفرها.

توجد قائمة للتحقق وأساليب للتقييم في *الملحق ٦-١: أساليب التقييم وقائمة التحقق لتوفير الخدمات البيطرية*. (انظر أيضًا أساليب جمع البيانات التشاركية في *الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ*.) ونادرًا ما يمكن إجراء مسوح رسمية عن أمراض الماشية تتضمن استبيانات وتشخيص مختبري في سياقات الطوارئ. كما أن القيمة المضافة المتواضعة للمعلومات عن الأمراض التي يتم الحصول عليها نادرًا ما تبرر الوقت الإضافي والتكلفة اللازمين، والحاجة إلى اتخاذ إجراءات سريعة. وخلال الأزمات المطولة، قد يلزم إجراء مسوح أو دراسات أكثر منهجية عن أمراض الماشية لتحسين استراتيجيات مكافحة الأمراض. وفي هذه الحالات، ينبغي أيضًا استخدام نُهج الوبائيات التشاركية.

٢. رسم خرائط وتحليل مقدمي الخدمات البيطرية

٦ استنادًا إلى خطط الطوارئ (انظر *المعيار الأول، الملاحظة التوجيهية 5*)، ينبغي للوكالات أن تضع خرائط لمقدمي الخدمات الحاليين (الجراحون البيطريون وجميع أنواع العاملين المساعدين البيطريين)، وأنشطتهم ومستوى تغطيتهم. ويمكن القيام بذلك بسرعة إذا ما وضعت بالفعل قائمة بالعاملين البيطريين كجزء من التأهب (انظر *المعيار الأول: التأهب*). وستساعد الخريطة الوكالات على تحديد استراتيجيتها لتقديم الخدمات، بما في ذلك التغطية الجغرافية المخططة والوصول إلى الفئات المعرضة للمخاطر. وينبغي لها أن تستعرّض ترتيبات التسعير لمختلف مقدمي الخدمات (الذين يمكن أن يشملوا أيضًا المعالجين التقليديين وغيرهم من العاملين غير الرسميين) كجزء من عملية رسم الخرائط والتحليل.

وتختلف فئات العاملين المساعدين البيطريين من بلد إلى آخر، ولكنها تشمل ما يلي:

- المساعدين البيطريين؛
- المساعدين في مجال صحة الحيوان؛
- الفنيين في مجال صحة الحيوان؛
- العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية، كما تعرفهم التشريعات والأكواد البيطرية الوطنية.

وفي بعض حالات الطوارئ (التي تكون عادة قائمة على الصراع)، من الممكن ألا تتمكن الحكومة ولا القطاع الخاص من توفير الخدمات البيطرية الكافية. وفي مثل هذه الحالات، قد يكون من المناسب أن تقوم الوكالات الخارجية بدعم الخدمات المجتمعية من خلال تدريب العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية و/أو مربي الماشية. وينبغي أن يستند ذلك إلى خطط لتعزيز قدرات الحكومة و/أو القطاع الخاص كلما كان ذلك ممكنًا كجزء من استراتيجية خروج واضحة.

المعيار الثالث: تصميم الخدمات البيطرية الإكلينيكية

تصميم الدعم البيطري على النحو المناسب للسياق الاجتماعي والتقني والأمني والسياسي المحلي بمشاركة نشطة من المجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات.

الإجراءات الرئيسية

- التأكد من أن عملية تصميم الخدمة تستخدم المعلومات والتحليلات الخاصة بخطة الطوارئ و/أو التقييم الأولي. كما يجب التأكد من أن هذه العملية تقوم على المشاركة النشطة للسكان المتضررين من الأزمات، بما في ذلك الفئات المعرضة للمخاطر (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- التأكد من أن تصميم الخدمة يتضمن عناصر محددة للوصول إلى المجموعات المعرضة للمخاطر، وعلى وجه الخصوص، معالجة تحديات إمكانية الوصول والقدرة على تحمل التكاليف (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- التأكد من أن تصميم الخدمات يراعي الحاجة إلى الشراء السريع وتوفير اللقاحات والأدوية البيطرية اللازمة. التأكد أيضًا من مراعاة الحاجة إلى الجودة المناسبة للمنتجات والتخزين المناسب على المستوى الميداني (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).
- التأكد من أن تصميم الخدمة يتضمن خططًا للتدريب السريع لمقدمي الخدمة المحليين حسب الضرورة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٤*).
- التأكد من أن تصميم الخدمات يستند إلى المعايير الاجتماعية والثقافية المحلية، ولا سيما فيما يتعلق بالأدوار الجنسانية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٥*).
- التأكد من أن تصميم الخدمة يعزز أمن السكان المحليين ومقدمي الخدمات البيطرية وموظفي وكالات المعونة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٦*).
- التأكد من أن تصميم الخدمة يتضمن الدفع مقابل الخدمات، إن أمكن (انظر *الملاحظة التوجيهية ٧*).
- التأكد من أن تصميم الخدمة يشمل الإشراف المهني للعاملين المساعدين البيطريين (انظر *الملاحظة التوجيهية ٨*).

الملاحظات التوجيهية

١. التصميم المستند إلى نتائج التقييم

ينبغي أن يهدف تصميم الخدمات إلى معالجة المشاكل المتعلقة بصحة الماشية المحددة في خطة الطوارئ والتي تم التحقق منها خلال التقييم الأولي (انظر *الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ*). ونادرًا ما يكون من الممكن أو الملائم أن تتصدى الخدمات البيطرية الأساسية لجميع مشاكل صحة الماشية. وفي معظم الحالات، يمكن لمجموعة محدودة من اللقاحات والأدوية أن تقي من أهم الأمراض في منطقة معينة أو تعالجها.

وينبغي على جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك مربي الماشية، أن يفهموا ويتفقوا على تركيز هذه الخدمة على أمراض الماشية ذات الأولوية. وفي الحالات التي لا تستطيع فيها الخدمة أن تتناول الأولويات (مثلاً، عندما لا تتوفر المرافق الضرورية مثل سلسلة التبريد)، ينبغي الاتفاق على ذلك مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمعات المتضررة. وبالمثل، ينبغي مناقشة التوقيت المناسب للتدخلات (ولا سيما التحصين) والاتفاق عليه مع جميع أصحاب المصلحة. وينبغي إشراك المجتمعات المحلية المتضررة مشاركة نشطة في تصميم الخدمة قدر الإمكان.

٢. الوصول إلى المجموعات المعرضة للمخاطر

ينبغي أن ينظر تصميم الخدمات في أنواع الماشية التي تملكها أو تستخدمها الفئات المعرضة للمخاطر، وينبغي أن يعالج المشاكل الصحية لهذه الأنواع من الماشية. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لقضايا إمكانية الوصول والقدرة على تحمل التكاليف من أجل تعزيز الوصول المنصف. وقد يتطلب الوصول إلى المناطق النائية ذات البنية التحتية المحدودة وسائل نقل باهظة التكلفة (عن طريق الجو على سبيل المثال)، مما يحد من التغطية في إطار ميزانية معينة. وبدلاً من ذلك، يمكن الوصول إليها عن طريق العاملين المساعدين البيطريين المحليين، الذين يمكنهم السفر سيرًا على الأقدام أو على البغال، أو بالدراجات، أو بالقوارب، أو بوسائل النقل المحلية الأخرى. وفي بعض الحالات، قد تحتاج البرامج إلى توفير أو دعم وسائل النقل المحلية للعمال البيطريين.

وفي حالات الطوارئ السريعة الحدوث، يمكن للوكالات أن توفر النقل مجانًا. وفي الأزمات المطولة، كثيرًا ما تكون ترتيبات تقاسم التكاليف ممكنة عمليًا. وينبغي لاستراتيجية الدفع مقابل الخدمات أن تأخذ في الاعتبار الحاجة إلى التوصيل السريع والمنصف، وأن تدعم أيضًا العاملين البيطريين من القطاع الخاص حيثما أمكن ذلك. وبالنسبة للمجموعات المعرضة للمخاطر، يمكن التعاقد من الباطن مع العاملين البيطريين من القطاع الخاص لتقديم الخدمة لفترة زمنية قصيرة محددة. ويمكنهم استخدام أنظمة القسائم (انظر *دراسات الحالة المتعلقة بالعمليات: برامج القسائم البيطرية في كينيا* وبرامج *القسائم البيطرية في إثيوبيا*). وفي المناطق التي ينشط فيها القطاع الخاص البيطري أو التي تفرض فيها الحكومة رسومًا على الرعاية البيطرية الإكلينيكية، ينبغي اتباع سياسات تسعير عادية. ويمكن أن تنطوي هذه الظروف على إعفاءات محتملة للفئات المعرضة للمخاطر المستهدفة. ولتفادي الالتباس، ستكون هناك حاجة إلى مشاركة المجتمع المحلي وموافقة ممثلي المجتمع المحلي على هذه الأمور، فضلاً عن التواصل الواضح مع جميع أصحاب المصلحة.

٣. سرعة الشراء والتخزين

ينبغي للوكالات ذات الخبرة المحدودة في مجال شراء العقاقير البيطرية أن تلتمس مشورة الخبراء. وتتفاوت جودة الأدوية واللقاحات البيطرية تفاوتًا كبيرًا بين الموردين، سواء كانت من مصادر محلية أو دولية. ويختلف الموردون في قدرتهم على توريد الأدوية بكميات كبيرة مع تواريخ انتهاء صلاحية مناسبة في غضون أوقات التسليم المتفق عليها. ومن الممكن أن تؤدي المجموعة الواسعة من المنتجات المتاحة إلى زيادة تعقيد عملية الشراء. ولأن بعض اللقاحات البيطرية تتطلب عزل السلالات الميدانية المحلية لمسببات الأمراض، فيتعين على الوكالات أن تتحقق من التركيب الدقيق للقاحات. ويمكن للمستوردين المحليين، الذين كثيرًا ما يكونون في العواصم، أن يستوردوا الأدوية المتاحة بسهولة بكميات معقولة. ومع ذلك، يجب فحص الجودة وتواريخ انتهاء الصلاحية وظروف تخزين الأدوية. وعلى الصعيد المحلي، تحتاج كثير من اللقاحات البيطرية وبعض الأدوية إلى تخزين بارد. ولا ينبغي شراؤها أو استخدامها ما لم تتوافر مرافق تخزين بارد كافية، فضلاً عن سلسلة تبريد لنقلها وتخزينها. وقد يمثل التخزين في الأماكن المشابهة للمخيمات تحديات خاصة بسبب عدم توافر القدرة على التخزين في سلسلة التبريد وصيانتها ويمكن في بعض الأحيان تقاسم مرافق التخزين البارد مع خدمات الصحة البشرية. ومع ذلك، فإن العاملين في مجال الصحة البشرية لا يرغبون أحيانًا في تخزين المنتجات البيطرية في سلاسل التبريد الخاصة بالصحة البشرية. ويلزم التوصل مسبقًا إلى اتفاق رفيع المستوى للاستفادة الكاملة من مرافق سلسلة التبريد الباهظة الثمن.

٤. النُهج المجتمعية

في الحالات التي يكون فيها بعض العاملين البيطريين موجودين بالفعل، ويلزم تقديم الخدمات بسرعة، ينبغي أن يقتصر التدريب على دورات قصيرة لتجديد المعلومات. وينبغي أن تركز على ١) التشخيص الإكلينيكي للأمراض ذات الأولوية و٢) الاستخدام الصحيح للقاحات أو العقاقير البيطرية. وهذا التدريب الذي يجدد المعلومات ليس ضروريًا دائما، بل يتوقف على القدرة الحالية للعاملين المحليين. وفي الحالات التي تحتاج فيها الوكالات إلى اختيار وتدريب عاملين مساعدين بيطريين مثل العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية من الصفر، تتوفر إرشادات لنظم العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية في البرامج الإنمائية وليس في برامج الطوارئ. هذه المبادئ التوجيهية تلاحظ أهمية ربط هؤلاء العاملين المجتمعيين مع مستوى أعلى من المساعدين أو الأطباء البيطريين لدعم توريد الأدوية إلى العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية والإشراف عليهم (انظر *الملاحظة التوجيهية ٨*). ولتمكين الاستجابة السريعة في حالات الطوارئ، قد تحتاج الوكالات إلى تبسيط بعض مبادئ الممارسات الجيدة المتعلقة باختيار العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية وتدريبهم. ومع ذلك، فمع امتداد حالات الطوارئ أو انتهائها، يوصى بمزيد من التدريب لتعزيز المعرفة والمهارات لدى العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية. وفي بعض البلدان، تتوفر معايير ومبادئ توجيهية وطنية للتدخلات التقنية فيما يتعلق بالعاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية، فضلاً عن أدلة تدريبية للدورات التدريبية القصيرة والعملية والتشاركية للعاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية.

٥. المعايير الاجتماعية والثقافية

ينبغي أن يأخذ تصميم الدعم البيطري في الاعتبار المعايير الاجتماعية والثقافية المحلية، ولا سيما تلك المتعلقة بأدوار الرجال والنساء كمقدمين للخدمات. ففي بعض المجتمعات المحلية، يصعب على المرأة أن تتعامل مع بعض أنواع الماشية، أو تتنقل بحرية أو تنتقل بمفردها إلى مناطق نائية قد تكون الماشية موجودة فيها. ومع ذلك، فحتى في الثقافات المحافظة جدًا، كثيرًا ما يمكن اختيار وتدريب المرأة يد امرأة أخرى كعاملة مجتمعية في الصحة الحيوانية لتقديم الخدمة إلى نساء أخريات.

٦. الحماية

حيثما تكون الماشية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للاقتصادات المحلية وسبل العيش، تحظى الأدوية البيطرية بقيمة عالية. ويسهل سرقة هذه العناصر صغيرة الحجم وذات القيمة العالية وإعادة بيعها. ويجب أن يأخذ تصميم الخدمة في الاعتبار خطر العنف أو الاختطاف أو السرقة على العاملين البيطريين. وغالبًا ما تتم تربية الماشية بعيدًا عن المستوطنات الأكثر أمانًا. وفي بعض الأحيان تنتقل مسافات طويلة إلى مناطق الرعي ونقاط المياه. وقد يتعرّض العاملون البيطريون الذين يسافرون إلى هذه المناطق للمخاطر، لا سيما في حالات الصراع. وقد يكون العاملون المساعدون البيطريون المحليون مناسبين في هذه الحالات. وذلك لأنهم يعرفون المنطقة وقد يكونون على دراية كافية بالجماعات المسلحة أو قوات الأمن لكي يتمكنوا من التفاوض على إمكانية الوصول.

٧. الدفع مقابل الخدمة

استنادًا إلى الأدلة، يجب أن يتضمن تصميم الخدمة الدفع مقابل الخدمات حيثما أمكن ذلك. وينبغي أن تستخدم نظم القسائم مع مربي الماشية الأكثر تعرّضا للمخاطر. وينبغي لمربي الماشية الآخرين أن يستأنفوا بسرعة الدفع الكامل مقابل الخدمات. وقد تنظر الحكومات إلى التحصينات باعتبارها "منفعة عامة" وليس "منفعة خاصة". ومع ذلك، فإن الوقاية من الأمراض التي لا تنتقل بسهولة بين الحيوانات، مثل الأمراض المِطَثِّيَّة، يمكن اعتبارها منفعة خاصة. ومن الناحية النظرية، فإن القطاع الخاص هو الأفضل تجهيزًا لتقديم السلع الخاصة.

٨. الإشراف المهني على العاملين المساعدين البيطريين

حتى عندما يعمل العاملون المساعدون البيطريون مثل العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية في المناطق النائية، يجب أن يكونوا تحت الإشراف العام لطبيب بيطري. الإشراف المهني يجعل من الممكن مراقبة الاستخدام الصحيح للمنتجات البيطرية، والإبلاغ عن الأمراض للسلطات، ودمج العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية في الخدمات البيطرية الخاصة القائمة. في بعض الحالات، يمكن أن يؤدي استخدام الهواتف المحمولة إلى تحسين الإشراف على العاملين المجتمعيين في الصحة الحيوانية.

المعيار الرابع: الفحص والعلاج

قيام العاملين البيطريين المدربين إكلينيكيًا بإجراء الفحص والعلاج بمشاركة نشطة من المجتمعات المتضررة.

الإجراءات الرئيسية

- تحقيق الاستفادة القصوى من الأطباء البيطريين والعاملين المساعدين البيطريين المدربين إكلينيكيًا لتشخيص أمراض الماشية ومعالجتها (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- توثيق أدوار ومسؤوليات جميع الجهات الفاعلة بشكل واضح. والقيام، عند الاقتضاء، بإبرام اتفاقات كتابية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- الإعدام الرحيم للحيوانات المريضة أو المصابة التي لا يمكن علاجها بشكل إنساني وآمن (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).

الملاحظات التوجيهية

١. استخدام الأطباء البيطريين والعاملين المساعدين البيطريين المدربين إكلينيكيًا

في كثير من الحالات الإنسانية، يتعرف مربو الماشية على أمراض الماشية. وتشكل المعرفة المحلية بشأن أمراض الماشية موردًا هامًا للمساعدة في التشخيص. وفي بعض الحالات، سيكون وصول العاملين البيطريين المدربين إلى الحيوانات محدودًا أو مستحيلاً، ولذلك يعتمد الموظفون البيطريون على التقارير التي تفيد بوجود أمراض والتي يقدمها مربو الماشية. وحين يتمكن العاملون البيطريون من الوصول إلى الماشية، فإن التشخيص سوف يعتمد إلى حد كبير على الفحص الإكلينيكي لأن الدعم المختبري كثيرًا ما يكون غير متاح. وفي هذه الحالات، ينبغي استخدام المهارات والمعارف الإكلينيكية لدى الأطباء البيطريين والعاملين المساعدين البيطريين المدربين إكلينيكيًا للتشخيص والعلاج. ومن المرجح أن يستند تدريبهم الإكلينيكي إلى نُهج دراسية في المدارس البيطرية المحلية ومعاهد التدريب. وينبغي أن تشمل هذه الأنشطة أنواع الماشية والأمراض المنتشرة محليًا.

وفي حالات الطوارئ المعقدة، ينبغي للوكالات أن تنظر في تقديم بعض الدعم إلى المختبرات البيطرية المحلية للمساعدة في تشخيص الأمراض أو إنشاء مختبر أساسي. والتشخيص الصحيح للمرض بدعم مختبري مهم بصفة خاصة في حالة بعض الأمراض الوبائية، وفي الحالات التي يجري فيها النظر في التحصين على نطاق واسع. وقد يؤدي التشخيص الخاطئ في هذه المواقف إلى استخدام لقاحات غير صحيحة. ويمكن أيضًا أن يدعم التشخيص المختبري مراقبة الأمراض (انظر *المعيار الثامن: مراقبة أمراض الماشية*).

٦

٢. الأدوار والمسؤوليات

أثناء تقديم الخدمات البيطرية الإكلينيكية في حالات الطوارئ، قد تحدث مشاكل بسبب عدم التنسيق بين أصحاب المصلحة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تنشأ مشاكل من سوء فهم أدوار ومسؤوليات مختلف الجهات الفاعلة؛ ومن بينها التوقعات الزائفة بشأن أهداف الخدمة وتغطيتها، أو الارتباك بشأن ترتيبات التسعير أو اختيار المستفيدين. ويمكن تجنب الكثير من هذه المشاكل من خلال الالتزام بالمشاركة المجتمعية واستشارة أصحاب المصلحة. وينبغي، حيثما أمكن، أن يكون هناك تعاون وثيق مع السلطات المحلية والجهات الفاعلة في القطاع الخاص. وينبغي توثيق الأدوار والمسؤوليات في مذكرات تفاهم أو في اتفاقات مماثلة. ويمكن لهذه الاتفاقات أن توفر نقاط مرجعية مفيدة في المنازعات اللاحقة.

٣. الإعدام الرحيم

إن الإعدام الرحيم للحيوانات لابد وأن يتبع معايير وممارسات إنسانية. وتبعًا للمرض/الإصابة وطريقة الذبح، قد تكون بعض أنواع الماشية المذبوحة مناسبة للاستهلاك الآدمي (انظر *المعيار السادس: المرافق الصحية ونظافة الغذاء*). وينبغي لمعايير الإعدام الرحيم أن تتبع المبادئ التوجيهية الدولية أو الحكومية، كما ينبغي أن تتبع إجراءات التخلص من الحيوانات النافقة بطريقة آمنة. وينبغي أيضًا مراعاة الاعتبارات الدينية والتقليدية فيما يتعلق بالذبح.

المعيار الخامس: الأمراض الحيوانية المنشأ

إمكانية وصول السكان المتضررين من الأزمات إلى المعلومات والخدمات المصممة للوقاية من الأمراض الحيوانية المنشأ ومكافحتها.

الإجراءات الرئيسية

- إدراج تقييم تشاركي للأمراض الحيوانية المنشأ وأولوياتها في التقييم الأولي لمشاكل صحة الحيوان (انظر *الملاحظة التوجيهية* ١).
- تصميم وتنفيذ تدابير مكافحة الأمراض الحيوانية المنشأ إما بالتزامن مع توفير الخدمات الإكلينيكية أو كنشاط مستقل (انظر *الملاحظة التوجيهية* ٢).

الملاحظات التوجيهية

١. التقييم

ينبغي أن تشمل خطة الطوارئ (*المعيار الأول: التأهب*) و/أو التقييم التشاركي السريع (الذي يجري في إطار *المعيار الثالث: تصميم الخدمات البيطرية الإكلينيكية*) تقييم الأمراض الحيوانية المنشأ من حيث الحالات الفعلية أو المخاطر. فأثناء حالات الطوارئ، قد يزداد خطر الأمراض الحيوانية المنشأ أو ينخفض. ومن الأمثلة على ذلك: ١) تفشي الجمرة الخبيثة المرتبط بالحركة غير العادية للماشية إلى مناطق الرعي التي يتم تجنبها عادة؛ ٢) السعار

المرتبط بالحيوانات المفترسة البرية أو المنزلية، والتي يمكن اجتذابها إلى الحيوانات النافقة أو القمامة؛ ٣) الأمراض حيوانية المنشأ التي ترتبط بالاتصال الوثيق بين الحيوانات والناس؛ ٤) الظروف غير الصحية الناجمة عن اكتظاظ الناس والحيوانات في المخيمات؛ و٥) انقطاع إمدادات المياه.

٢. مكافحة الأمراض الحيوانية المنشأ

تختلف طريقة المكافحة وفقًا للأمراض الحيوانية المنشأ المعنية. فبالنسبة لبعض الأمراض، قد يقدم العاملون المساعدون البيطريون معلومات إلى مربي الماشية شفهيًا أو باستخدام منشورات. وقد يساعد هؤلاء العاملون أيضًا في تنظيم حملات التحصين، على سبيل المثال، ضد داء السعار، أو مع المكافحة الرحيمة لجماعات الكلاب الضالة. ويمكن أن تكون توعية المرأة مهمة بصفة خاصة لأن المرأة يمكن أن تؤدي دورًا هامًا في إدارة صحة الماشية. ورغم ذلك فإنها كثيرًا ما تغفل تدابير مكافحة الأمراض. وفي الحالات التي يُستخدم فيها العاملون في القطاع الخاص على أساس قصير الأجل، تكون هناك حاجة عادة إلى دفع تكاليف خدماتهم من قِبل وكالة خارجية. وينبغي تنسيق جهود مكافحة الأمراض الحيوانية المنشأ بين الوكالات وبين المناطق كجزء من جهود التنسيق. ويساعد التعاون مع وكالات وبرامج الصحة البشرية على تنسيق النُهج وتمكين تقاسم الموارد مثل مرافق التخزين البارد (انظر *المعيار الثالث، الملاحظة التوجيهية ٣*).

المعيار السادس: المرافق الصحية ونظافة الغذاء

وضع تدابير صحية وغذائية تتعلق باستهلاك منتجات الماشية والتصرف فيها.

الإجراءات الرئيسية

- بناء أماكن الذبح أثناء الأزمات المطولة (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- وضع إجراءات لفحص اللحوم في أماكن الذبح والمذابح التي يستخدمها السكان المتضررون (انظر الملاحظة *التوجيهية ١*).
- نشر الممارسات الجيدة لمناولة الأغذية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).

الملاحظات التوجيهية

١. مرافق الذبح والتفتيش على اللحوم

في السياقات الشبيهة بالمخيمات أو في الحالات التي تتعرّض فيها مرافق الذبح للتدمير، قد يكون من المناسب بناء أماكن للذبح. وهذا من شأنه أن يشجع على الذبح الإنساني فضلاً عن المعالجة الصحية والتفتيش من قبل العمال المدربين. وعلى نحو مماثل، لابد من تلبية معايير رفاه الحيوان وصحته ونظافته الصحية حتى يتسنى ذبح الماشية. وهنا قد يتطلب الأمر بناء مذابح ثابتة أو متحركة (انظر *الفصل الثامن، تداول الماشية*). وفي كل هذه الحالات، سوف

يساعد التشاور مع العاملين المحليين في مجال تربية الماشية أو الجزارين في تحديد المواقع الصحيحة لبناء مذابح الماشية وتصميمها. وتعتبر إجراءات فحص اللحوم معروفة بشكل عام للعاملين في مجال صحة الحيوان. وينبغي ضمان التخلص الآمن من فَضَلات الماشية المذبوحة.

٢. الوعي العام

استنادًا إلى نتائج التقييم، ينبغي تنظيم حملات تثقيفية عامة حسب الاقتضاء لزيادة الوعي بأفضل الممارسات في مجال مناولة الاغذية وإعدادها بطريقة مأمونة. على سبيل المثال، من الممكن أن تقدم الحملات المشورة لمكافحة مرض السُّل أو داء البروسِيلات من خلال تحسين الصحة العامة عند التعامل مع الحيوانات أو اللحوم، أو عند إعداد الطعام، ومن خلال تشجيع غلي الحليب قبل استهلاكه.

المعيار السابع: التخلص من الحيوانات النافقة

تنظيم التخلص الصحي من الحيوانات النافقة حسب الحاجة.

الإجراءات الرئيسية

- تقييم احتياجات التخلص من النفايات (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- التخلص من الحيوانات النافقة لضمان النظافة الصحية الجيدة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).

الملاحظات التوجيهية

١. تقييم الاحتياجات المتعلقة بالتخلص من النفايات

عندما تحدث مخاطر طبيعية مثل الحرائق أو الزلازل، قد تتعرّض العديد من الحيوانات للإصابة، وقد يتطلب الأمر العلاج أو الإعدام الرحيم. وقد تتسبب حالات الطوارئ البطيئة الحدوث مثل الجفاف والشتاء القارس في نفوق أعداد كبيرة من الحيوانات، كما هو الحال بالنسبة للفيضانات أو الأعاصير الشديدة. ثم يجب أن يوضع في الاعتبار التخلص الصحي من الحيوانات النافقة. قد تنشر الحيوانات النافقة الأمراض، كما أنها قبيحة المنظر، وتنتج روائح كريهة، وتجذب أكلة الجيف مثل مجموعات الكلاب، أو الذئاب أو ابن آوَى، والغربان والنسور. وفي حالات الجفاف والطوارئ الشتوية، تموت الحيوانات أساسًا بسبب نقص الغذاء، ونقص الماء، وانخفاض الحرارة على التوالي، وليس بسبب الأمراض. ومع ذلك، قد تظل مسببات الأمراض موجودة في الحيوانات النافقة وتشكل مخاطر على صحة الإنسان والحيوان. وقد يكون من الاعتبارات الرئيسية الأخرى التأثير النفسي على مربي الماشية عندما يرون حيواناتهم النافقة بشكل مستمر. وبناء على هذه الاسباب وحدها، قد يكون من المبرر تنظيم التخلص من النفايات.

٢. التخلص

ينبغي مراعاة الاعتبارات البيئية والصحية. ويمكن أن يكون إنتاج السماد طريقة فعالة للتخلص من الحيوانات النافقة التي تنتج أيضًا أسمدة مفيدة. ويجب تجنب دفن الحيوانات في أي مكان قد تكون فيه مصادر مياه يتم تلويثها. وقد استخدمت مخططات **النقد مقابل العمل**، التي يتم الدفع فيها لأفراد المجتمع المحلي من أجل التخلص من الحيوانات النافقة، وقد تم تطبيقها بشكل فعال (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: التخلص من الحيوانات النافقة في منغوليا*). انظر ***منظمة الأغذية والزراعة*** (2016) للاطلاع على التفاصيل التقنية المتعلقة بالتخلص من الحيوانات النافقة، بما في ذلك إنتاج السماد.

المعيار الثامن: مراقبة أمراض الماشية

خلال حالات الطوارئ المطولة، دعم نظام لمراقبة أمراض الماشية يضمن الاستجابة في الوقت المناسب لحالات تفشي الأمراض.

الإجراءات الرئيسية

- إجراء تحقيق في أمراض الماشية استجابة لتفشي الأمراض للتأكد من التشخيص وتتبع مصدر المرض وكذلك مكان الانتشار المحتمل. ويمكن أن يؤدي ذلك أيضًا إلى بدء تدابير المراقبة أو تعديلها حسب الاقتضاء (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- في الأزمات المطولة، وفي أمراض الماشية التي تغطيها السياسات الوطنية لمراقبة الأمراض أو استراتيجيات مكافحتها، جمع المعلومات وفقًا لهذه السياسات والاستراتيجيات (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- التأكد من أن هيئة التنسيق تجمع بيانات أمراض الماشية وتقدم التقرير المجمع إلى السلطة البيطرية المختصة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).

الملاحظات التوجيهية

١. التحقيقات البيطرية والاستجابة لها

ينبغي أن تكون لدى المبادرات والوكالات البيطرية القدرة على إجراء تحقيقات في حالات تفشي الأمراض. وفي إطار المبادرات المتعددة الوكالات، يمكن أن يُعهد بهذه المهمة إلى فريق أو فرد لديه تدريب متخصص في مجال التحقيق في الأمراض، بما في ذلك فحوص ما بعد الموت والتشخيص المختبري. وفي حالة عدم وجود هذه المساعدة، ينبغي أن تكون الوكالات مستعدة لجمع العينات ذات الصلة وتقديمها إلى مختبر للتشخيص، إما في البلد أو في الخارج. وكل الأنشطة تحتاج إلى تعزيز أنظمة التحقيق البيطري الحكومية، حيثما وجدت، مع الإبلاغ الرسمي عن التشخيصات من قِبل الجهات الحكومية الفاعلة. وأثناء الأزمات المطولة، يتعين على الوكالات أن تنظر في إنشاء مختبر تشخيصي محلي صغير لدعم قدرات العاملين البيطريين الإكلينيكيين على إجراء تحقيقات في الأمراض. وقد يكون تقاسم المرافق

٦

مع المختبرات الطبية ممكنًا. وينبغي للمحققين استخدام نماذج التسجيل القياسية مع أسئلة قائمة تحقق للمساعدة في جمع المعلومات ذات الصلة لتعقب مصادر الأمراض وانتشارها.
ولضمان استمرار دعم المجتمعات المحلية، يلزم ربط التحقيقات البيطرية ربطًا وثيقًا بالاستجابات في الوقت المناسب لمكافحة تفشي الأمراض (على سبيل المثال من خلال علاج الماشية أو تحصينها).

٢. مراقبة أمراض الحيوان

في كثير من البلدان، تطبق برامج وطنية أو دولية لمكافحة أو استئصال أمراض حيوان معينة. وتقوم منظمات دولية مثل المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة بوضع إجراءات مراقبة موحدة. وينبغي، حيثما أمكن، أن تتبع نظم مراقبة أمراض الماشية في الأزمات المطولة هذه الإجراءات. وقد تحول القيود التشغيلية دون تنفيذ إجراءات المراقبة الموحدة. وهنا، يمكن للتواصل بين السلطات الوطنية (إذا كانت تعمل) والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة أن يجعل من الممكن تعديل أساليب المراقبة بما يتناسب مع الظروف.

٣. الإبلاغ

في الأزمات المطولة، ينبغي أن تقدم جميع الوكالات تقارير مراقبة منتظمة (شهرية عادة) إلى هيئة التنسيق لتجميعها وتقديمها إلى السلطة الحكومية ذات الصلة. وينبغي تقديم تقارير موجزة تلخص بيانات المراقبة المجمعة من المنطقة إلى العاملين البيطريين الذين يقدمون البيانات.

الملاحق

الملحق ٦-١: أساليب التقييم وقائمة التحقق للدعم البيطري

المؤشر	الأسلوب المفيد*
١. **إمكانية الوصول:** المسافة المادية بين مربي الماشية وأقرب العاملين البيطريين المدربين	**رسم خرائط تشاركية:** خرائط تخطيطية بسيطة لمساحة معينة تتضمن: – مواقع ومالكي الماشية – أقرب الخدمات البيطرية وأنواعها – المسافة (كم، ساعة، إلخ)
٢. **التوافر:** مقياس الوجود الفعلي للخدمة وتركيزها/توافرها في منطقة ما	**رسم خرائط تشاركية:** كما هو مذكور أعلاه **الملاحظة المباشرة:** العاملون البيطريون المرافق **المقابلات:** تقييم المخزونات الحالية من المنتجات البيطرية جودة الأدوية والمعدات الحواجز التي تحول دون توفر هذه الخدمات على أساس الطبقة أو العرق أو نوع الجنس، إلخ
٣. **القدرة على تحمل التكاليف:** قدرة الناس على الدفع مقابل الخدمات	**المقابلات شبه المنظمة** **الملاحظة:** المرافق البيطرية أسواق الماشية قوائم الأسعار (ستحدد هذه العوامل تكاليف الخدمة العادية وقيم الماشية، وستسمح بمقارنة تكاليف الخدمات بقيمة الماشية. وإذا كانت أسواق الماشية لا تزال تعمل، أو إذا كان يجري تداول الماشية، فمن المرجح أن يتمكن الناس من دفع تكلفة الدعم البيطري. انظر أيضًا المعايير الدنيا لتحليل السوق – MISMA.)

تابع إلى الصفحة التالية

المؤشر	الأسلوب المفيد*
٤. **القبول:** يتصل بالقبول الثقافي والسياسي للعاملين البيطريين، الذين يتأثرون بالقواعد الاجتماعية الثقافية، والقضايا الجنسانية، والقدرات اللغوية، وغير ذلك من المسائل	**المقابلات:** مع الذكور والإناث من مربي الماشية (الصغار والكبار)
٥. **الجودة:** هذا يشمل بالنسبة للعاملين البيطريين: مستوى التدريب المعرفة والمهارات التقنية مهارات التواصل جودة وتنوع الأدوية واللقاحات البيطرية أو الوصول إلى المعدات	**المقابلات:** العاملون البيطريون **الملاحظة المباشرة:** المرافق البيطرية الشهادات التعليمية تراخيص العمل أو ما يعادلها
جميع المؤشرات	**تسجيل نقاط بالمصفوفة:** يبين تسجيل الأنواع المختلفة من العاملين البيطريين العاملين في المنطقة مقابل المؤشرات الخمسة نقاط القوة والضعف النسبية لكل نوع.

* انظر *الأساليب التشاركية المقترحة لإجراء التقييم الأولي* في *الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ*.

الملحق ٦-٢: أمثلة على مؤشرات الرصد والتقييم المتعلقة بالدعم البيطري

	مؤشرات العمليات *(قياس الأحداث)*	مؤشرات التأثير *(قياس نتائج الأحداث)*
تصميم التدخل	استكمال المسوح والتحاليل التشاركية عدد الاجتماعات مع المجتمع المحلي/ ممثلي المجتمع المحلي عدد الاجتماعات بين العاملين البيطريين من القطاع الخاص والوكالة المنفذة	تحديد أهم مشاكل صحة الحيوان في المجتمع وفقًا لمختلف فئات الثروة والمجموعات الجنسانية تحليل الخيارات لتحسين صحة الحيوان **القسائم البيطرية:** قيمة القسائم المتفق عليها مع مقدمي الخدمات البيطرية المحليين المجتمعين ومن القطاع الخاص الاتفاق على معايير اختيار المجتمعات المحلية المتضررة عدد العاملين المساعدين البيطريين المرتبطين بمورد أو وكالة خاصة للأدوية البيطرية الموافقة على نظام سداد تكاليف العاملين والموردين من القطاع الخاص الاتفاق على نظام الرصد **تقدم الوكالة المنفذة الأدوية:** عدد العاملين المساعدين البيطريين الذين تزودتهم الوكالة والتغطية الجغرافية
التدريب البيطري السريع/تدريب لتجديد المعلومات	عدد العمال المدربين ونوع جنسهم عدد ونوع مشاكل صحة الحيوان التي يتم تناولها في الدورة التدريبية تكلفة التدريب	تحسين المعارف والمهارات البيطرية لدى المتدربين

تابع إلى الصفحة التالية

	مؤشرات العمليات *(قياس الأحداث)*	مؤشرات التأثير *(قياس نتائج الأحداث)*
الأنشطة البيطرية	**القسائم البيطرية:** عدد القسائم الموزعة حسب المنطقة ونوع الأسرة عدد العلاجات لكل مرض لكل نوع من أنواع الماشية لكل أسرة عدد وقيمة القسائم المسددة **الأدوية التي تقدمها الوكالة أو الصيدلية البيطرية الخاصة:** كميات وأنواع الأدوية المقدمة للعاملين البيطريين تكلفة الأدوية المقدمة للعاملين البيطريين عدد العلاجات لكل مرض لكل نوع من أنواع الماشية لكل أسرة عدد استمارات الرصد المقدمة من العاملين البيطريين عدد حالات تفشي الأمراض التي أبلغ عنها العاملون البيطريون	معدلات نفوق الماشية حسب الأنواع والأمراض مقابل خط الأساس التغطية الجغرافية للعمال البيطريين نسبة الأسر التي تقوم بتربية الماشية التي تحصل على الخدمات نسبة أو عدد العمال الذين يعملون بعد التدريب الإجراءات المتخذة وفقًا لتقارير حدوث المرض التغذية البشرية - استهلاك الأغذية التي يتم الحصول عليها من الحيوانات في المجتمع فيما يتعلق بتحسين صحة الحيوان ووفقًا لمستوى الثروة ونوع الجنس الدخل في المجتمع المحلي فيما يتعلق بتحسين صحة الحيوان ووفقًا لمستوى الثروة ونوع الجنس التأثير على السياسة

المراجع والمزيد من القراءة

Admassu, B., Nega, S., Haile, T., Abera, B., Hussein A., Catley, A. (2005) ‘Impact assessment of a community-based animal health project in Dollo Ado and Dollo Bay districts, southern Ethiopia’, *Tropical Animal Health and Production* 37: 33–48, http://dx.doi.org/10.1023/B:TROP.0000047932.70025.44

Aklilu, Y. (2003) ‘The impact of relief aid on community-based animal health programmes: the Kenyan experience’, in K. Sones and A. Catley (eds), *Primary Animal Health Care in the 21st Century: Shaping the Rules, Policies and Institutions*, proceedings of an international conference, 15–18 October 2002, Mombasa, Kenya, African Union/Interafrican Bureau for Animal Resources, Nairobi, http://www.eldis.org/go/home&id=13563&type=Document#.U38tmbkU_Vh

Baker, J. (2011) *5-year evaluation of the Central Emergency Response Fund, country study: Mongolia*, Channel Research, Belgium on behalf of the United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA), http://www.alnap.org/resource/11664

Bekele, G., Akumu, J., (2009) *Impact assessment of the community animal health system in Mandera West, Kenya*, Tufts University, CARE, Save the Children, VSF Suisse, Nairobi, https://fic.tufts.edu/pacaps-project/Coordination%20Support/VSF%20ELMT%20CAH%20PIA%20report.pdf

Braam D.H., Chandio R., Jephcott F.L., Tasker A., Wood J.L.N. (2021) ‘Disaster displacement and zoonotic disease dynamics: The impact of structural and chronic drivers in Sindh, Pakistan’, *PLOS Glob Public Health* 1(12): e0000068, https://doi.org/10.1371/journal.pgph.0000068

Burton, R. (2018) *Humane destruction ofsStock*, PrimeFact 310, Fourth edition, New South Wales Department of Primary Industries, Orange, New South Wales, https://www.dpi.nsw.gov.au/__data/assets/pdf_file/0007/1309489/Humane-destruction-of-stock.pdf

Catley, A., Admassu, B., Bekele, G. and Abebe, D. (2014) ‘Livestock mortality in pastoralist herds in Ethiopia during drought and implications for drought response’ *Disasters* 38(3), 500–516, https://doi.org/10.1111/disa.12060

Catley, A., Leyland, T. and Blakeway, S. (eds) (2002) *Community-based Animal Healthcare: A Practical Guide to Improving Primary Veterinary Services*, ITDG Publishing, London.

Catley, A., Leyland, T., Mariner, J.C., Akabwai, D.M.O., Admassu, B., Asfaw, W., Bekele, G., and Hassan, H.Sh., (2004) ‘Para-veterinary professionals and the development of quality, self-sustaining community-based services’, *Revue scientifique et technique de l’Office international des épizooties* 23(1): 225–252, http://www.livestock-emergency.net/userfiles/file/veterinary-services/Catley-et-al-2004.pdf

Catley, A. (2020) 'Participatory epidemiology: reviewing experiences with contexts and actions', *Preventive Veterinary Medicine* 180, 105026, https://doi.org/10.1016/j.prevetmed.2020.105026

Catley, A. (2005) *Participatory Epidemiology: A Guide for Trainers*, African Union/Interafrican Bureau for Animal Resources, Nairobi.

Catley, A., Abebe, D., Admassu, B., Bekele, G., Abera, B., Eshete, G., Rufael, T. and Haile, T. (2009) 'Impact of drought-related livestock vaccination in pastoralist areas of Ethiopia', *Disasters* 33(4): 665–685, http://dx.doi.org/10.1111/j.1467-7717.2009.01103.x

FAO (2011) *The use of cash transfers in livestock emergencies and their incorporation into Livestock Emergency Guidelines and Standards (LEGS*). Animal Production and Health Working Paper. No. 1. Rome https://www.fao.org/3/i2256e/i2256e00.pdf

FAO (2012) *An assessment of the impact of emergency de-worming activities*, FAO report OSRO/KEN/104/EC – FAOR/LOA NO. 008/2012, FAO, Nairobi. https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2020/05/RVC-WSPA-FAO-ILRI-2012.pdf

FAO (2016) *Livestock-related interventions during emergencies – The how-to-do-it manual.* Edited by Philippe Ankers, Suzan Bishop, Simon Mack and Klaas Dietze. FAO Animal Production and Health Manual No. 18. Rome, https://www.fao.org/3/i5904e/i5904e.pdf (See Chapter 5)

Farm Africa (2006) *Immediate support to agro-pastoral communities as a drought mitigation response: Marsabit and Moyale Districts*, Final Report to FAO, OSRO/RAF/608/NET (CERF2), Farm Africa, Nairobi.

Gary, F., Clauss, M., Bonbon, E., Myers, L (2021) Good emergency management practice: The essentials – A guide to preparing for animal health emergencies, 3rd edn, FAO Animal Production and Health Manual No. 25. Rome, FAO, https://doi.org/10.4060/cb3833en

Heath, S.E., Kenyon, S.J., and Zepeda Sein, C.A. (1999) 'Emergency management of disasters involving livestock in developing countries', *Revue scientifique et technique de l'Office international des épizooties* 18(1): 256–271, https://doi.org/10.20506/rst.18.1.1158

Hufnagel, H. (2020) *The quality of veterinary pharmaceuticals: a discussion paper for the Livestock Emergency Guidelines and Standards*, LEGS, https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2020/11/LEGS-Discussion-Paper-The-Quality-of-Veterinary-Pharmaceuticals-1.pdf

Iles, K. (2002) 'Participative training approaches and methods' and 'How to design and implement training courses', in A. Catley, T. Leyland, and S. Blakeway (eds), *Community-based Animal Healthcare: A Practical Guide to Improving Primary Veterinary Services,* ITDG Publishing, Rugby.

LEGS (2020) *The challenges of emergency veterinary voucher schemes*: *research into operational barriers to applying LEGS*, LEGS Briefing Paper. https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2020/02/The-Challenges-of-Emergency-Veterinary-Voucher-Schemes-LEGS-Briefing-Paper-January-2020.pdf

LEGS (2020) *LEGS core standards and community-based animal health services*, LEGS Briefing Paper, https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2020/02/LEGS-Core-Standards-and-Community-Based-Animal-Health-Services-LEGS-Briefing-Paper-January-2020.pdf

Leyland, T. (1996) 'The case for a community-based approach, with reference to Southern Sudan', in *The World Without Rinderpest*, pp. 109–120, FAO Animal Health and Production Paper 129, FAO, Rome.

Leyland, T., Lotira, R., Abebe, D., Bekele, G. and Catley, A. (2014) *Community-based animal health care in the Horn of Africa: an evaluation for the US Office for Foreign Disaster Assistance*, Feinstein International Center, Tufts University, Addis Ababa and Vetwork UK, Great Holland.

Linnabary, R.D., New, J.C. and Casper, J. (1993) 'Environmental disasters and veterinarians' response', *Journal of the American Veterinary Medical Association* 202(7): 1091–1093.

Mutungi, P.M. (2005) *External evaluation of the ICRC veterinary vouchers system for emergency intervention in Turkana and West Pokot districts*, International Committee of the Red Cross (ICRC), Nairobi.

Okell, C.N., Mariner, J., Allport, R., Buono, N., Mutembei, H.M., Rushton, J., Verheyen, K. (2016) 'Anthelmintic administration to small ruminants in emergency drought responses: assessing the impact in two locations of northern Kenya', *Tropical Animal Health and Production* 48: 493–500, https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2020/05/Okell-at-al-2016.pdf

Regassa, G. and Tola, T. (2010) *Livestock emergency responses: the case of treatment voucher schemes in Ethiopia*, FAO, Addis Ababa.

Schreuder, B. (2015) *Afghanistan, a 25-years' Struggle for a Better Life for its People and Livestock*, DCA-VET/Erasmus Publishing, Lelystad/Rotterdam, https://dca-livestock.org/books/

Schreuder, B.E.C., Moll, H.A.J., Noorman, N., Halimi, M., Kroese, A.H., and Wassink, G. (1995) 'A benefit-cost analysis of veterinary interventions in Afghanistan based on a livestock mortality study', *Preventive Veterinary Medicine* 26: 303–314, http://dx.doi.org/10.1016/0167-5877(95)00542-0

Simachew, K. (2009) *Veterinary voucher schemes: an emergency livestock health intervention – case studies from Somali Regional State, Ethiopia*, Save the Children USA, Addis Ababa.

UNDP (United Nations Development Programme) (2010) *2010 Dzud Early Recovery Programme,* UNDP Project Document, United Nations Development Programme, Ulaanbaatar.

Vetwork UK (2019) *Operational barriers to applying LEGS: research report,* https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2020/02/LEGS-Research-Report-Operational-Barriers-to-Applying-LEGS-December-2019.pdf

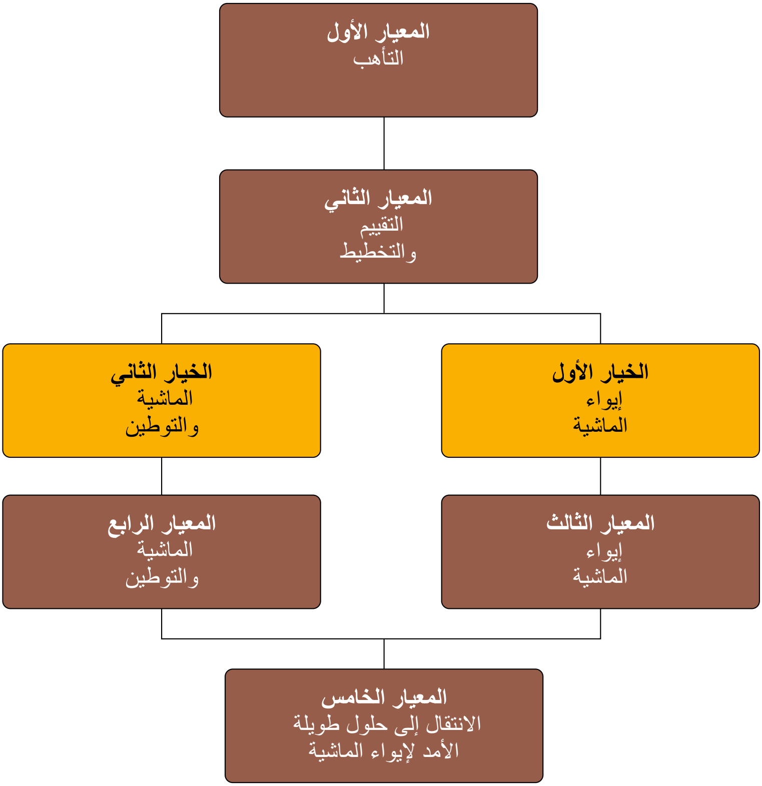
World Health Organization (2021) 'Tripartite and UNEP support OHHLEP's definition of "One Health"', https://www.who.int/news/item/01-12-2021-tripartite-and-unep-support-ohhlep-s-definition-of-one-health

انظر أيضًا دراسات حالة عن تدخلات الدعم البيطري في حالات الطوارئ على الموقع التالي:
https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/



الفصل السابع:
المعايير التقنية لإيواء الماشية وتوطينها

الفصل السابع: المعايير التقنية لإيواء الماشية وتوطينها



مقدمة

إيواء الماشية يشمل الهياكل المادية التي تحتاجها الحيوانات للبقاء على قيد الحياة في بعض البيئات. ولا تحتاج جميع الماشية إلى المأوى، أو قد تكون حاجتها إلى المأوى موسمية. ويمكن أن يكون في شكل ملاجئ مؤقتة أو طويلة الأمد، حسب الحاجة. وتشمل الاحتياجات **الحماية** من الأجواء الباردة/الحارة، والحيوانات المفترسة، و/أو السرقة؛ **والوقاية** من الشرود؛ وتوفير **بيئة صحية** للماشية والبشر. وكثيرًا ما يُستخدم المأوى أيضًا لإدارة الماشية أو في ممارسات تربية الحيوانات.

توطين الماشية هو المصطلح المستخدم للإشارة إلى السياق الأوسع لإيواء الماشية. ويشمل ذلك حقوق الأرض، والتأثيرات البيئية المترتبة على توفير المأوى، وإمكانية الوصول إلى الأعلاف والمياه. وفي حالات الطوارئ، هناك العديد من المناطق التي تتداخل فيها الاحتياجات من الإيواء والتوطين بالنسبة للسكان والماشية. ويغطي دليل إسفير بالتفصيل الإيواء والتوطين بالنسبة للبشر.

يشكل نزوح المجتمع المحلي جراء حالة الطوارئ أو عدم النزوح عاملاً حاسمًا في تحديد كيفية استعادة المأوى **وسبل العيش**. وعندما تنزح المجتمعات المحلية، فإنها قد تصل إلى مناطق أكثر حرارة، أو برودة، أو رطوبة، أو جفافًا مما كانت عليه من قبل. وقد تكون لديهم أيضًا حاجة أكبر إلى مأوى للماشية. وفي حالات الطوارئ المعقدة، كثيرًا ما يصبح الأمن قضية مهمة تتعلق بالإيواء والتوطين.

ويقدم هذا الفصل معلومات عن دعم إيواء الماشية وتوطينها كاستجابة للطوارئ الخاصة بالماشية، إلى جانب الخيارات التقنية لكل منها، وما يرتبط بها من فوائد وتحديات. كما تتوافر معلومات في الفصل الثامن، "إيواء الماشية وتوطينها"، في *منظمة الأغذية والزراعة* (2016). ولكل خيار من الخيارات التقنية، يقدم LEGS معلومات من خلال المعايير والإجراءات الرئيسية والملاحظات التوجيهية. وترد في نهاية هذا الفصل قوائم تحقق للتقييم، فضلاً عن مؤشرات الرصد والتقييم في الملاحق. وترد أيضًا قائمة بالمراجع للمزيد من القراءة. ويتم عرض دراسات الحالة على موقع الويب الخاص بـ LEGS (انظر https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/).

الروابط بأهداف LEGS المتعلقة بسبل العيش

يتصل إيواء الماشية وتوطينها في المقام الأول بهدف LEGS الثاني المتعلق بسبل العيش: **دعم المجتمعات المتضررة بالأزمات لحماية أصول الماشية الرئيسية**.

ويمكن أن يكون إيواء الماشية حيويًا لضمان بقاء الماشية على قيد الحياة في حالة الطوارئ ومواصلة دعم سبل العيش. وبالإضافة إلى تصميم الملاجئ لحماية أصول الماشية بعد حالات الطوارئ، من المهم إدراج تدابير للحدّ من تأثيرات حالة الطوارئ (على سبيل المثال، الملاجئ الحيوانية المقاومة للزلازل) كتدابير للتأهب قبل حدوث حالة الطوارئ. كما أن عناصر "إعادة البناء الأكثر أمانًا" تعد مهمة أيضًا لتصميم الملاجئ الطويلة الأجل.

أهمية إيواء الماشية وتوطينها في الاستجابة لحالات الطوارئ

قد تكون التدخلات المتعلقة بإيواء الماشية مناسبة قبل حدوث حالة طوارئ وأثناءها وبعدها. وقد يتم استبدال الهياكل التي كانت تؤوي الحيوانات سابقًا، أو بناء ملاجئ جديدة للماشية استجابة لسياق جديد. وفيما يلي بعض الأمثلة على التدخلات:

- عندما تفقد الحيوانات التي كانت في المأوى في السابق، على سبيل المثال، المأوى نتيجة للفيضانات أو الزلازل التي دمرت الهياكل؛
- عندما ينزح مربو الماشية بسبب حالة طوارئ، وتفقد ماشيتهم إمكانية الوصول إلى المأوى السابق، أو أن يتطلب السياق مأوى جديدًا (على سبيل المثال، عند الانتقال إلى المخيمات)؛

- عندما تتطلب الظروف المناخية القاسية (الحرارة أو البرودة) أو الصراعات وانعدام الأمن مأوى جديدًا للماشية التي لم تكن في مأوى من قبل؛
- عندما يتم توزيع الماشية كجزء من الاستجابة، يكون مطلوبًا من الملاجئ الجديدة حمايتها من الطقس أو السرقة أو الحيوانات المفترسة.

كما يساهم توفير مأوى للماشية كجزء من الاستجابة لحالات الطوارئ في ثلاثة من مجالات رفاه الحيوان الموصوفة في *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS*، وبالتحديد "البيئة" و"الصحة" و"الحالة العقلية".

وتعتبر سلامة الماشية وأمنها ورفاهها شواغل رئيسية لمربي الماشية خلال جميع أنواع حالات الطوارئ أو في أعقابها. وهناك حالات كثيرة لمربي الماشية الذين يضعون في الأولوية احتياجات ماشيتهم من المأوى. وهذا بصرف النظر عما إذا كانت **الوكالات** التي تتدخل تقدم الدعم أم لا، وفي بعض الحالات يفضلون ذلك على توفير المأوى الآمن لأفراد أسرهم (انظر *الإطار ٧-١*).

الإطار ٧-١

إجراءات مربي الماشية في ترتيب أولويات المأوى

في المناطق المعرضة للفيضانات السنوية، قد تقوم المجتمعات المحلية ببناء مرتفعات أرضية مسطحة، أو منصات على أعمدة خشبية. يمكن بعد ذلك نقل الحيوانات على هذه المرتفعات استجابة للتحذيرات من الفيضان. وقد لا يكون هناك حيز كافٍ للماشية والبشر، أو قد تكون مناطق حماية الماشية بعيدة للغاية عن المناطق الآمنة للبشر. وفي مثل هذه الحالات، قد يتخلى مربو الماشية عن المأوى الخاص بهم للبقاء بالقرب من ماشيتهم.

وفي المناخات ذات الفصول الباردة، قد تعيش الأسر النازحة مع حيواناتها في ملاجئ مشتركة. وتستفيد الأسر من حرارة أجساد الماشية أثناء ليالي الشتاء، على الرغم من أن الموقع المشترك يزيد من إمكانية انتقال **الأمراض الحيوانية المنشأ**.

وفي حالات الطوارئ المعقدة، قد يساعد التعايش مع الحيوانات في الحدّ من مخاطر سرقة الماشية. وإذا لم يكن هناك حيز آمن كافٍ للماشية داخل المخيمات، قد يفضل بعض مربي الماشية النازحين البقاء خارج المخيمات مع حيواناتهم. وقد يفعلون ذلك حتى إذا زاد ذلك من انعدام الأمن العام، مما يؤدي إلى انخفاض فرص حصولهم على الخدمات الأساسية المتوفرة في المخيم، مثل الصحة أو التعليم.

ويستخدم مربو الماشية النازحون أحيانًا موادًا توزع عليهم لبناء مأوى لأسرهم لتوفير المأوى لماشيتهم. وقد يفعلون ذلك حتى إذا كان ذلك يعرّض فعالية أو سلامة المأوى المخصص للاستخدام البشري للخطر. ففي باكستان بعد زلزال عام 2005، وزعت وكالات الإيواء مجموعات من مواد الإيواء، بما في ذلك أحبال النايلون لربط الوصلات

تابع إلى الصفحة التالية

الخشبية للمأوى معًا. واختارت العديد من الأسر بدلاً من ذلك استخدام أحبال النايلون لربط أو صنع سياجات تحيط بالماعز. ثم عمل خبراء الإيواء مع المجتمعات المحلية لاستخراج الخردة المعدنية من أنقاض المنازل المدمرة لاستخدامها بدلاً من أحبال النايلون لتأمين الوصلات الخشبية للملاجئ. وكان هذا يعني أن الأسر استطاعت أن تحصل على مأوى مقاوم للزلازل وأن ترعى ماشيتها في نفس الوقت.

(المصدر جيه. كينيدي، *تعليق شخصي*.)

خيارات الإيواء والتوطين

على الرغم من الأدلة التي تثبت أهمية توفير الإيواء للماشية بالنسبة لمربي الماشية، فإنه عنصر غير ذي أولوية في الاستجابة لحالات الطوارئ. وهناك أمثلة محدودة على التدخلات الفعالة في هذا المجال. وبحسب LEGS المبدأ الثاني، *المشاركة المجتمعية*، ينبغي دعم المجتمعات المتضررة من الأزمة في اختيار خيارات الإيواء الخاصة بها. ولابد أن تستند هذه الخيارات إلى كيف تحكم المجتمعات المحلية على احتياجاتها وعلى الخيارات المفضلة المتاحة لها لتحقيق التعافي. ويتعين على الوكالات أن تعترف بهذه الأولويات، وأن تقدم الدعم الكافي للماشية وللناس في مجال الإيواء. ومن العناصر الرئيسية الأخرى التي ينبغي النظر فيها ما إذا كان **المجتمع المتضرر** قد نزح أم لا، والأحوال المناخية.

وبالنسبة للناس، أصبحت خيارات دعم الإيواء والتوطين واسعة النطاق. وهي تشمل بدائل لمجرد توفير المأوى أو مواد بناء المأوى. وتسمح خيارات الدعم المرنة باستخدام الموارد المحدودة على نحو أكثر كفاءة في أوقات الأزمات. وقد أصبحت **المساعدات النقدية والقسائم** والنُهج القائمة على السوق، إلى جانب دعم حقوق السكن والأرض والملكية الخاصة (HLP)، أساسية بالنسبة للعديد من الاستجابات في مجال إيواء البشر. فهي توفر قدرًا أكبر من الكرامة وسلطة صنع القرار للأسر المتضررة من حالات الطوارئ. وينبغي أيضًا استخدام خيارات الإيواء المختلفة للسماح لمربي الماشية بتحديد أولويات الإيواء للماشية.

وفيما يتعلق بالمأوى البشري، توصف **المخيمات** بأنها خيار الملاذ الأخير: وينبغي تجنبها إذا توفرت خيارات أخرى أفضل. ويمكن أن توفر الخيارات الأخرى مزيدًا من السلامة والكرامة للأسر، فضلاً عن زيادة فرص كسب العيش والخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم. غير أنه بالنسبة للأصول الرئيسية مثل الماشية، قد يكون المخيم هو الخيار المفضل لأنه يمكن أن يوفر ما يكفي من الحيز والأمان.

توفير إيواء الماشية وتوطينها للسكان النازحين وغير النازحين

إن النزوح الفعلي للسكان أثناء حالات الطوارئ يعوق الخيارات المتاحة أمامهم للتعافي. وقد يؤثر النزوح للحدود الدولية على ما إذا كانت السلطات المحلية تسمح للفرد بالمأوى في أماكن معينة، أو الاضطلاع بأي أنشطة لكسب العيش بما في ذلك الأنشطة المتعلقة بالماشية. وقد يكون للنزوح أيضًا أثر كبير على الشبكات الاجتماعية والاقتصادية التي يحتاج إليها الناس

لإعادة بناء سبل العيش والمأوى. ويمكن أن يتمتع أولئك الذين يستطيعون البقاء في موقعهم العادي، على الرغم من تأثيرات حالة الطوارئ، بمزيد من الأمن وبمزيد من إمكانية الوصول إلى الدعم.

وسوف تشتمل التدخلات على اتخاذ قرارات بشأن ما إذا كان النزوح/الإجلاء ضروريًا أو البقاء في المكان أمرًا ممكنًا. وينبغي، حيثما أمكن ذلك، توفير المأوى للبشر والماشية ودعم التوطين للأسر والمجتمعات المحلية في مواطنها الأصلية. وعندما ينزح مربو الماشية بماشيتهم، ينبغي توفير دعم الإيواء والتوطين بصورة فردية أو جماعية في مواقع أو حظائر مناسبة. وينبغي أن تكون هذه المستوطنات على مسافة معقولة من المستوطنات المجمعة للسكان، مثل المخيمات المؤقتة المخططة أو الذاتية وغير المخططة.

الماشية والإيواء في مناخات مختلفة

في العديد من مناطق العالم، تحدث تغيرات شديدة في درجات الحرارة على مدار عام. وقد تصاحب الحاجة إلى الحماية من درجات الحرارة الشديدة أيضًا مشكلات أخرى: الرياح الشديدة، أو الأمطار الغزيرة، أو الثلوج، أو فترات الجفاف الطويلة. وعند البتّ في خيارات الإيواء والمخيم والتوطين الفردية، من المهم النظر في مدى الحماية التقليدية أو الإيواء للماشية والبشر في السياق المحلي. على سبيل المثال، قد يتقاسمون المأوى في الطقس البارد لتقاسم الدفء، الأمر الذي قد يؤثر على اختيار وتصميم المأوى أو المستوطنة.

يمكن أن يشمل المأوى للماشية الحماية المادية من الحرارة الشديدة (مثل التهوية أو الظل)، أو البرودة (مثل حواجز الرياح)، أو الطقس الجاف، أو الطقس الماطر (على سبيل المثال، في المناطق المرتفعة بعيدًا عن الأراضي الرطبة أو فوق مستوى المناطق المغمورة بالمياه).
وهناك عدة مبادئ مشتركة لتصميم المأوى، ومواد صنع المأوى، تعمل بشكل جيد على توفير الحماية المادية لكل من البشر والماشية. بيد أنه يجب توفير ما يكفي من الحيز أو المواد اللازمة للمأوى لضمان الحماية الملائمة من المناخ للأسر والماشية في نفس الوقت. وفي المقام الأول، غالبًا ما يكون استخدام الموارد الموجودة بالفعل أكثر فعالية من حيث التكلفة وأسهل على المجتمعات المتضررة، مثل الظل المتاح تحت الأشجار القائمة. هذا ما دامت هذه الموارد متاحة بشكل منصف لكل من يحتاج إليها.

الخيار الأول: إيواء الماشية

في الحالات التي توجد فيها حاجة ماسة إلى إيواء للماشية، فإن مربي الماشية أنفسهم هم أول المستجيبين وسيشيدون هياكل مؤقتة. ومع ذلك، ينبغي أيضًا، حيثما أمكن، أن تكون مواد المأوى والتشييد قابلة للتكيّف على المدى الطويل (انظر *الجدول ٧-١*). وقد تتخذ التدخلات المؤقتة والطويلة الأمد لإيواء الماشية مجموعة من الأشكال، تبعًا للاحتياجات وطبيعة حالة الطوارئ. وفي جميع الحالات تقريبًا، يمكن الجمع بين هذه الحالات وما يتصل بها من دعم لإيواء البشر. وقد تتضمن الإجراءات ما يلي:

- إصلاح أو بناء أو إعادة بناء ملاجئ الماشية من قبل المقاولين أو الوكالات، أو من قبل المجتمعات المحلية المتضررة مباشرة؛
- توفير المواد لمربي الماشية لبناء المأوى - قد يشمل ذلك تزويدهم بالدعم لبناء المأوى للبشر على أساس أن بعض المواد قد تُستخدم أيضًا في مأوى للماشية؛
- إدراج احتياجات إيواء الماشية في برامج إيواء البشر (أي تصميم ملاجئ أو مخططات للمخيمات بحيث يمكن للناس ولماشيتهم أن يعيشوا في نفس الموقع معًا)؛
- توفير التدريب في مجال تصميم المأوى وتشييد المساكن التي تشمل المأوى المشترك أو المستقل للبشر والماشية؛
- المساعدات النقدية أو المساعدة بالقسائم لتلبية احتياجات إيواء الماشية - في العديد من التدخلات التي تدعم إيواء البشر، تستخدم الوكالات قسائم السلع أو القيمة أو المنح النقدية **المشروطة** (قد يشمل ذلك، على سبيل المثال، توزيعها نقدًا في شرائح تعتمد على إكمال المأوى على مراحل وعلى معايير السلامة المعتمدة: وهذا لضمان أن تكون الملاجئ آمنة وأن تلبي احتياجات كل فرد في كل أسرة). وينبغي أن تكون هذه النهج متسقة مع النهج النقدية المفضلة لإيواء الماشية (انظر *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS* و*الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ*، حول المساعدات النقدية والقسائم)؛
- توفير المعلومات والدعوة والدعم للتفاوض بشأن ضمان الحيازة لاستخدام قطع الأراضي في الإيواء (لتجنب الطرد القسري للماشية ولمربي الماشية).

وهناك بعض أشكال المأوى للبشر، مثل "المراكز الجماعية"، حيث من غير المرجح أن يتسع المأوى للماشية. غير أنه بالنسبة لمعظم أنواع المأوى الأخرى، يمكن استيعاب الماشية فيها. وسيكون ذلك إما في هياكل محددة داخل قطعة الأرض المخصصة للمأوى، أو في مواقع محددة منفصلة عن المأوى، ولكنها لا تزال داخل المخيم أو المستوطنة. وحيثما لا يمكن استيعاب الماشية مباشرة، يلزم التفاوض مع المجتمعات المحلية المضيفة لترتيب مأوى للماشية بالقرب من مربي الماشية ويمكن الوصول إليه بأمان.

ملاجئ الماشية المجتمعية يمكن استخدامها للمجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات من النازحين أو غير النازحين. وقد تشمل أعمال البناء إصلاح الهياكل المتضررة أو بناء هياكل جديدة لمجموعات من الأسر وماشيتها في مستوطنات عفوية، ومراكز جماعية وداخل المخيمات. وغالبًا ما تكون لدى المجتمعات المحلية المتضررة المهارات اللازمة لبناء ملجأ مجتمعي للماشية كمجموعة، إذا قُدمت لها المواد وبعض الدعم. وكثيرًا ما يفضل الناس بناء ملاجئ مجتمعية أصغر ومتعددة للماشية لتقاسم تلك الملاجئ مع من يعرفونها، إذا لم يتمكنوا من بناء مأوى منفصل منفرد للماشية لكل أسرة.

الخيار الثاني: الماشية والتوطين

تعزز تدخلات التوطين بناء المأوى للماشية، ولا سيما للمجتمعات المحلية النازحة. وقد تشمل ما يلي:

- تقديم الدعم في المفاوضات المتعلقة بحقوق الأراضي أو بشأن الوصول إلى المراعي و/أو المأوى أو غيرها من المسائل المتعلقة بالسياسات؛
- الاتصال بمخططي المواقع ومديري المخيمات بشأن احتياجات الإيواء للماشية المرافقة للسكان النازحين؛
- توفير الهياكل الأساسية اللازمة لدعم ماشية النازحين (مثل إمدادات المياه)؛
- الإدارة البيئية لتلبية احتياجات كل من البشر والماشية في المخيمات لضمان صحة الإنسان والحيوان.

معظم المستوطنات التي تنتج عن حالات الطوارئ هي مستوطنات تلقائية. ويبنيها أولئك الذين يعيشون فيها، دون الاستفادة من أية تدخلات أولية يقوم بها مخططو المواقع المدربون. ونتيجة لذلك، كثيرًا ما تفتقر المستوطنات إلى العديد من الخدمات الأساسية ولا يتوفر فيها حيز كافٍ للماشية. وفي مثل هذه الحالات، كثيرًا ما يكون وضع برنامج إضافي لإدراج مرافق الخدمات الأساسية على نطاق أصغر أكثر واقعية من إعادة تنظيم المستوطنة بأكملها. وينبغي استشارة مخططي المواقع لضمان أن يكون توسيع المستوطنة، أو إدخال مرافق جديدة ومساحات عامة، يراعي بصورة واقعية احتياجات الماشية ومربي الماشية.

وتوجد بصورة متزايدة مخيمات مخططة وغير مخططة في المناطق الحضرية أو على أطرافها. وكثيرًا ما تواجه هذه المستوطنات تحديات معقدة من حيث توافر الحيز، والتفاعلات مع المجتمعات المضيفة، والأثر البيئي، وإمكانية الوصول إلى موارد مثل المياه والصرف الصحي والطاقة الكهربية. وقد توفر المستوطنات في المناطق الحضرية أو بالقرب منها لمربي الماشية إمكانية أفضل للوصول إلى الأسواق وسبل العيش والدعم البيطري. ومع ذلك، قد لا يكون هناك ببساطة حيز كافٍ لتوفير الحد الأدنى من معايير المأوى لجميع الماشية.

وتندرج احتياجات الإيواء والتوطين الحضرية وشبه الحضرية تحت ثلاثة مواضيع رئيسية هي:

- قد تقوم الأسر التي تعيش على الترحال الرعوي لقطعان الماشية، المتضررة من حالات الطوارئ والتي تحتفظ بماشيتها، بإجراء تحليلات مخاطر خاصة بها وبتقسيم المسؤوليات عن الماشية. وقد يصبح بعض أفراد الأسر نازحين محليًا ويعثرون على مأوى في المناطق الحضرية أو شبه الحضرية مع بعض الماشية (مثل النساء والفتيات، للحصول على الخدمات الصحية وغيرها من الخدمات). وقد يقوم أفراد آخرون من الأسر بإبقاء معظم الماشية في المناطق الريفية للوصول إلى الكلأ والمياه.

- تضطر الأسر الريفية، بعد أن فقدت كل ماشيتها أو معظمها في حالات الطوارئ، إلى الهجرة إلى المناطق الحضرية أو شبه الحضرية. ويترك هذا النزوح القسري الأسر في حاجة إلى المأوى والموارد الأخرى. وينبغي على المأوى أن يناسب الماشية التي يستطيع الناس الاحتفاظ بها في البيئة الحضرية. على سبيل المثال، الناس الذين اعتادوا على تربية الأغنام في منغوليا وانتقلوا إلى منطقة شبه حضرية في أولانباتار بعد بدء *الدزود* قد يبدأون في تربية الخنازير.
- الأسر الحضرية وشبه الحضرية المتضررة من حالات الطوارئ السريعة الحدوث والتي تحتاج إلى استبدال مأوى الماشية والدواجن الذي دُمر أثناء الكارثة الطبيعية؛ وقد يشمل ذلك، على سبيل المثال، استبدال حظائر الدجاج وحظائر الخنازير.

وفي كل هذه الحالات، يلزم توفير الرعاية اللازمة لضمان أخذ نفايات الماشية والصحة في الحسبان من أجل الحدّ من انتقال الأمراض المحتملة بين الماشية والبشر (انظر *الفصل السادس، الدعم البيطري*).

الجدول ٧-١: فوائد وتحديات خيارات إيواء الماشية وتوطينها

الخيار	الفوائد	التحديات
١-١ مأوى مؤقت للماشية	يستجيب هذا لاحتياجات الماشية الفورية من المأوى أرخص عمومًا من الحلول التي تدوم لفترة أطول، وبالتالي يمكن أن يستفيد المزيد من الناس	قد يحتاج إلى الهدم وإعادة البناء في الأمد البعيد إذا لم يتم النظر بعناية في قضايا الموقع أو الوصول أو الحيازة
١-٢ مأوى ماشية أطول أمدًا	تظل لدى مربي الماشية أصول طويلة الأجل بعد انتهاء حالة الطوارئ استخدام الموارد بشكل أكثر اقتصادًا على المدى الطويل	أكثر تكلفة عمومًا من الهياكل المؤقتة غير مناسب للسكان النازحين الذين من المؤكد أنهم سيعودون إلى مناطقهم الأصلية في غضون فترة قصيرة جدًا بعد حالة الطوارئ

تابع إلى الصفحة التالية

الخيار	الفوائد	التحديات
٢. تدخلات توطين الماشية	تتيح هذه التدابير تصميم وتخطيط قضايا أوسع نطاقًا تتعلق بالتوطين لتوفير احتياجات الماشية وكذلك احتياجات مربي الماشية في نطاق محدد من حالات ما بعد الطوارئ. وهي تشمل كلا السياقين في مخيمات النازحين وغير النازحين .... تساعد على الحدّ من التوتر المحتمل أو الصراع مع المجتمعات المضيفة	حسب طبيعة حالة الطوارئ ومرحلتها، يكون الوقت محدودًا للمناقشات مع المجتمعات المضيفة قبل تلبية الاحتياجات الفورية .... قد لا تعترف الوكالات بأهمية الماشية بوصفها أصولاً رئيسية لكسب العيش للمجتمعات المتضررة، ولذلك قد تكون مترددة في معالجة قضايا توطين الماشية

توقيت التدخلات

تختلف احتياجات إيواء الماشية وتوطينها وفقًا لمختلف مراحل حالات الطوارئ. وتتراوح الاحتياجات بين حلول الاستجابة الفورية وصولاً إلى الحلول الدائمة، بمجرد أن يصبح الوصول إليها ممكنًا أثناء مرحلة التعافي. وقد تتطور متطلبات توفير المأوى للماشية من جراء وضع برامج الحدّ من مخاطر الكوارث، من خلال التدخلات المنقذة للأرواح، إلى إجراءات تعمل على دمج سبل العيش مع "إعادة البناء بشكل أفضل". وينبغي أن يعطي الدعم المقدم للإيواء والتوطين الأولوية للحلول المقدمة للمجتمعات المتضررة التي تكون مستدامة من حيث التصميم والموقع والبناء.

ومن المهم النظر في مختلف المخاطر التي يواجهها مربو الماشية والماشية في أوقات مختلفة. وسيكون خطر السرقة أو العنف أكثر انتشارًا في حالات الطوارئ المعقدة، وكذلك في أيام الفوضى الأولى لحالة الطوارئ السريعة الحدوث قبل أن يتحقق الاستقرار. وقد تظهر مخاطر الطرد القسري من موقع ما في مرحلة لاحقة. كما أن الدورات الموسمية مهمة أيضًا. ولن تتمكن العديد من المجتمعات المحلية التي تنزح بسبب حالة الطوارئ من إعادة بناء مساكن دائمة لنفسها أو لماشيتها في غضون الأشهر الاثني عشر الأولى. وفي هذه الحالات، يجب التخطيط لدورات طقس متعددة السنوات.

الجدول ٧-٢: التوقيت المحتمل لتدخلات إيواء الماشية وتوطينها

الخيارات	حالات الطوارئ السريعة الحدوث		
	ما بعد الكارثة مباشرة	التعافي المبكر	التعافي
١-١ تدخلات الإيواء المؤقت	✓	—	—
١-٢ تدخلات الإيواء طويلة الأمد	✓	✓	✓
٢- تدخلات التوطين	(✓)	✓	✓

الخيارات	حالات الطوارئ البطيئة الحدوث			
	التنبيه	الإنذار	حالة الطوارئ	التعافي
١-١ تدخلات الإيواء المؤقت	—	✓	✓	—
١-٢ تدخلات الإيواء طويلة الأمد	✓	✓	✓	✓
٢- تدخلات التوطين	✓	✓	✓	✓

الروابط مع فصول LEGS الأخرى والمعايير الأخرى لشراكة المعايير الإنسانية

يعزز توفير الإيواء للماشية تدخلات الماشية المبينة في الفصول التقنية الأخرى في LEGS. وفي الحالات التي تنزح فيها المجتمعات المحلية المتضررة من الأزمة، ينبغي أن تكون تدخلات إيواء الماشية جزءًا من الاستجابة المخططة للاحتياجات الكاملة للماشية، بما في ذلك توفير الأعلاف، والمياه، والدعم البيطري *(الفصول الرابع والخامس والسادس)*. وإذا كانت الماشية في حالات يكون فيها المأوى حيويًا لبقائها ورفاهها، كما هو الحال في المناخ البارد، فينبغي أن تعالج التدخلات المتعلقة بتوفير الماشية *(الفصل التاسع)* احتياجات المأوى. وفي مثل هذه الحالات، ينبغي للتدخل أيضًا أن يقدم المشورة الأساسية بشأن إيواء الحيوانات، وخاصة إذا تم إدخال أنواع جديدة إلى مجتمعات لا تعرف هذه الأنواع.

ولا يمكن اعتبار إيواء الماشية منفصلاً عن إيواء البشر وتوطينهم. وفي بعض الحالات - وليست كلها - سوف تحتاج الحيوانات والبشر إلى المأوى في أعقاب حالة الطوارئ. وسوف تخلف التدخلات المنسقة التي تضع في الاعتبار احتياجات البشر وماشيتهم أعظم الأثر في الأمدين المتوسط والبعيد، مع دعم سبل العيش وانقاذ الأرواح. ومع ذلك، فإن احتياجات المجتمعات البشرية للتوطين ستكون لها دائمًا الأسبقية على احتياجات الماشية. ومن الأهمية بمكان بالتالي ألا تؤثر التدخلات المتعلقة بالماشية تأثيرًا سلبيًا على توفير المستوطنات

البشرية. ولكن في كثير من الحالات، تكون احتياجات الاستيطان للبشر والماشية مترابطة، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى التنسيق والتخطيط المشترك (انظر LEGS المبدأ *الخامس، الاستجابات المنسقة*). فعلى سبيل المثال، عادة ما ينظر في توفير المياه الكافية لتغطية احتياجات البشر والماشية في تقييم مشترك لاحتياجات الأسر.

فصل **دليل إسفير** حول "المأوى والمستوطنات البشرية"، والمزيد من القراءة الواردة في نهاية هذا الفصل، تغطي بالتفصيل مسألة الإيواء والتوطين للبشر. وتشمل قضايا الإيواء والتوطين في دليل إسفير التي قد يكون لها تأثير على الماشية: تصميم المأوى، والمواد وطرق البناء، وحقوق الأرض، والإدارة البيئية، وتخطيط وتصميم الهياكل الأساسية مثل المرافق والمباني والمخيمات.

مبادئ LEGS والقضايا الأخرى التي يجب النظر فيها

الجدول ٧-٣: ارتباط مبادئ LEGS بالإيواء والتوطين

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات الإيواء والتوطين
١. وضع البرامج القائم على سبل العيش	من الممكن أن يؤدي توفير دعم الإيواء والتوطين إلى خفض معدلات نفوق الماشية، وبالتالي حماية الأصول المعيشية الرئيسية لمالكي الماشية.
	من الممكن أن يعمل استخدام النهج النقدية والسوقية لتوفير الإيواء للماشية على دعم سبل عيش أوسع نطاقًا من سبل عيش مالكي الماشية.
	من الممكن أن يساعد توفير أماكن للأسواق المحلية لمنتجات الماشية في المخيمات والمستوطنات في الحفاظ على سبل العيش.
	توفر مواقع المأوى الدعم لمزيد من سبل العيش، بما في ذلك استخدامها لتخزين الأدوات المتعلقة بالماشية.
٢. ضمان المشاركة المجتمعية	من الضروري أن تشارك المجتمعات المحلية في تصميم مأوى الماشية والمستوطنات. وهذا من شأنه أن يضمن صحة وسلامة البشر والماشية، وكفاءة الاستجابات، وفعالية التكاليف. كما أن التشاور بشأن مواقع مناطق الماشية وبناء ملاجئ الماشية أمر أساسي في المخيمات.

تابع إلى الصفحة التالية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات الإيواء والتوطين
٣. الاستجابة لتغير المناخ وحماية البيئة	ينبغي أن تنظر أنشطة إيواء الماشية وتوطينها في التأثيرات البيئية عن طريق ما يلي: إنشاء مأوى للبشر والماشية ملائم للمناخ؛ وضمان الشراء والاستخدام المستدامين لمواد بناء المأوى؛ والنظر في التأثيرات البيئية للوصول إلى المراعي والمياه في المخيمات وحولها؛ ومعالجة إدارة النفايات، بما في ذلك إدارة النفايات الناتجة من الماشية في المخيمات والمستوطنات؛ وضمان إعادة التأهيل البيئي للمخيمات بعد إغلاقها. (هذا ليس منخفض التكلفة، وفي بعض الحالات قد لا يكون التدهور البيئي الناتج قابلاً للإصلاح بشكل كامل أو قد يستمر لعدة سنوات).
٤. دعم التأهب والإجراءات المبكرة	من خلال تحديد التأثيرات المترتبة على حالات الطوارئ السريعة الحدوث والتحضير لها (من خلال تقييم المخاطر وتحسين الظروف القائمة المتعلقة بالمأوى والمستوطنات)، ستقلّ خسائر الماشية. ومن الأهمية بمكان أيضًا اتخاذ إجراءات مبكرة لإطلاق الماشية المقيدة.
٥. ضمان الاستجابات المنسقة	سوف تخلف التدخلات المنسقة التي تضع في الاعتبار احتياجات البشر وماشيتهم أعظم الأثر في الأمدين المتوسط والبعيد، مع دعم سبل العيش وانقاذ الأرواح.
٦. دعم وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين	ينبغي أن تدعم خيارات الإيواء والتوطين تخفيف مخاطر العنف القائم على نوع الجنس، بما في ذلك تخفيف المخاطر التي يتعرّض لها النساء والأطفال الذين يرعون الماشية. يمكن للتخطيط الجيد للموقع أن يلعب دورًا فعالاً في دعم حصول المرأة على فرص كسب العيش.
٧. دعم الملكية المحلية	من الأهمية بمكان الاعتراف باحتياجات المجتمعات المحلية المضيفة، والاستفادة من خبرتها، في إدارة الموارد المتعلقة بالماشية داخل المخيم وخارجه. قد تؤثر حقوق الأراضي، والأصول العرقية، والسياسات المحلية على توفير الإيواء والتوطين. ومن المهم استخدام المعارف المحلية واتباع استراتيجيات تجنب الصراعات عند دعم المجتمعات النازحة.

تابع إلى الصفحة التالية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات الإيواء والتوطين
٨. الالتزام بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم	هناك حاجة إلى مزيد من الأدلة حول كيف يمكن أن يكون للدعم الذي تقدمه أنواع محددة من تدخلات الإيواء والتوطين لمربي الماشية أثر إيجابي على مربي الماشية وسبل عيشهم. يمكن أن توفر نظم الرصد وتقييم الأثر معلومات قيمة لتيسير التعلّم وتحسين الممارسات في المستقبل.

الأمن والصراع

يمكن أن تهدد المخاطر الطبيعية السريعة الحدوث الأمن البدني للبشر والماشية على حد سواء، وهي تتراوح بين الفيضانات، والانهيارات الأرضية، والزلازل، والحرائق. ومن ناحية أخرى، تتسبب حالات الطوارئ المعقدة في انعدام الأمن عن طريق الجمع بين الاضطرابات المدنية وحالات الطوارئ البطيئة الحدوث وحالات الطوارئ السريعة الحدوث. وقد يلزم أن تنظر تدخلات إيواء الماشية في الحماية المادية من مختلف أنواع حالات الطوارئ، وفي مجموعة متنوعة من حالات انعدام الأمن. وقد ينشأ خطر انعدام الأمن أو يزداد حدة نتيجة لحالة الطوارئ وأي نزوح لاحق، أو ربما كان موجودًا قبل وقوع حالة الطوارئ. وفي جميع الحالات، ينبغي أن تراعي التدخلات مبدأ الحماية الأول في دليل إسفير، "تجنيب الناس التعرض للأذى" (انظر *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS*).

وللحدّ من المخاطر، يمكن أن يقوم مربو الماشية بآليات مختلفة لمواجهتها. على سبيل المثال، قد توفر الجدران والحواجز المبنية ذاتيًا حول قطع الأراضي المخصصة للمأوى حماية أفضل للماشية. وتتوقف التدخلات الخارجية للسيطرة على انعدام الأمن في أماكن المخيمات على ما إذا كان مربو الماشية يفضلون الإبقاء على ماشيتهم إلى جانب أسرهم أو فصلهم في مواقع محددة تستخدمها أسر متعددة في نفس الوقت. وهذا بدوره يتوقف على الثقافات المحلية، وحجم الحيز المتاح وطبيعة حالة الطوارئ.

حقوق استخدام الأراضي والإسكان والأراضي والملكية

يمكن أن يحدث نقص في الحيازة /الحقوق المضمونة المتعلقة بالوصول إلى المساكن أو الأراضي أو الممتلكات عندما تنزح الأسر إلى مواقع جديدة في حالات الطوارئ. ويمكن أن يحدث أيضًا عندما لا تنزح الأسر، ولكن عندما تفقد الوثائق أو غيرها من عقود إثبات الحيازة بسبب حالة الطوارئ. وبدلاً من ذلك، يمكن أن يتغير متخذو القرارات بشأن ضمان الحيازة (الملاك أو السلطات المحلية) نتيجة لحالة الطوارئ. وهذا هو الحال بالنسبة لكل من ملاجئ الماشية الفردية وكذلك بالنسبة لملاجئ الماشية في المخيمات أو المستوطنات.

وفي كثير من المجتمعات المحلية، يعتمد ضمان حيازة الأرض واستخدامها على الاتفاقات العرفية بدلاً من الاعتماد على الوثائق المكتوبة بما يتفق تمامًا مع القوانين الوطنية. وفي بعض الحالات، قد يكون الاتفاق العرفي أكثر قوة واستخدامًا على نطاق أوسع من الآليات الورقية "الرسمية"، ولابد من الاعتراف بهذا. وقد لا تتمكن المجتمعات المحلية النازحة من الوصول إلى آليات حقوق ملكية الأراضي العرفية أو الرسمية التي تستخدمها المجتمعات

المحلية المضيفة أو المشاركة فيها. ولذلك، قد لا تتاح لهم إمكانية الحصول على الأراضي لأي ماشية، أو لبناء مأوى خاص بهم.

وعند دعم حقوق ملكية الأراضي والمساكن لأصحاب الماشية، قد يكون من المفيد تطبيق نهج "العناية الواجبة". وقد أصبح هذا الأمر شائعًا لحقوق ملكية الأراضي والمساكن وفي مجال المأوى البشري بصفة أعم، وقد اعتمدته مجموعة المأوى العالمية. يطبق نَهج "العناية الواجبة" هذا معيارًا "جيدًا بما فيه الكفاية"، ويعمل مع الجهات الفاعلة المحلية على تحديد ترتيبات ضمان الحيازة (الرسمية أو غير الرسمية). وهذه التدابير قوية بما فيه الكفاية للمضي قدمًا بدعم المأوى، ويمكن تعزيزها تدريجيًا في وقت لاحق.

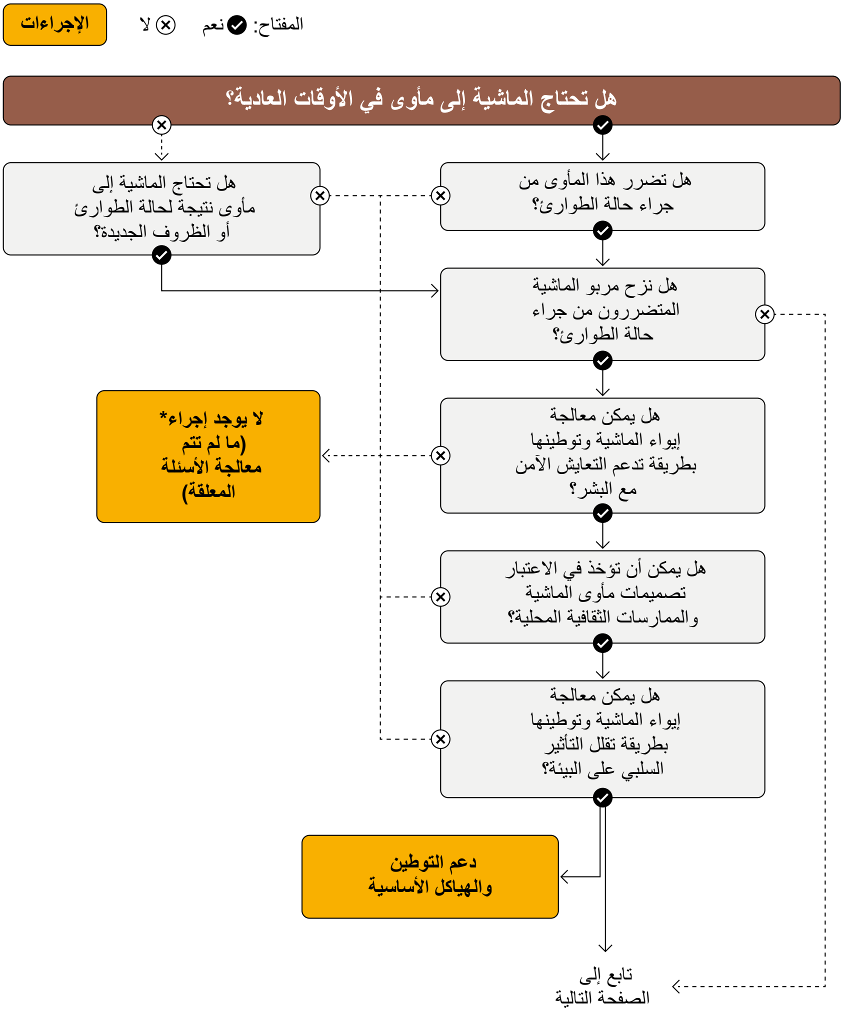
الأسواق المحلية والنقد

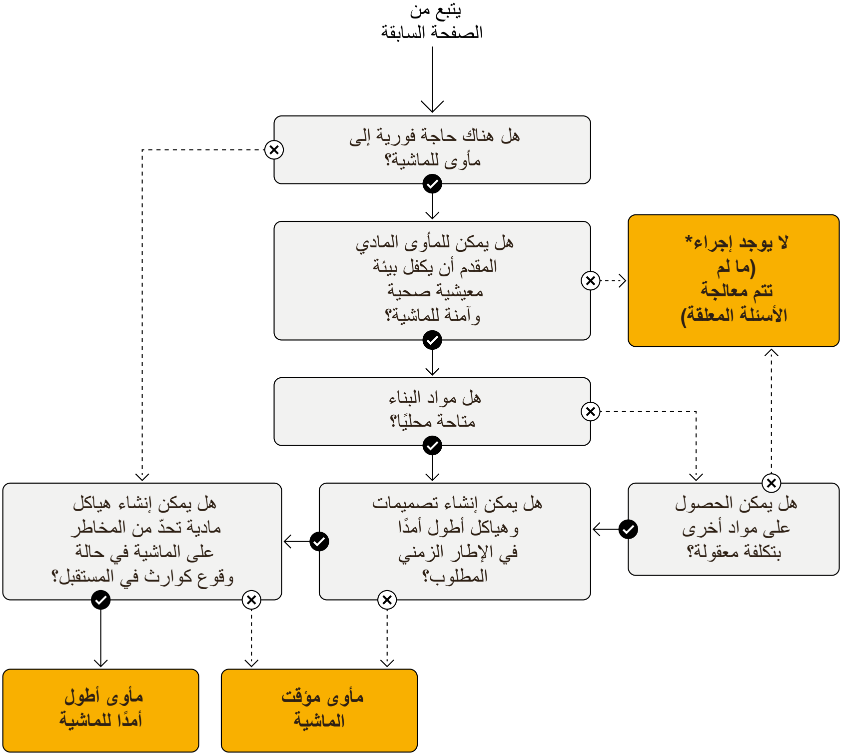
من الممكن أن يعود العمل مع الأسواق المحلية لتوفير المأوى للماشية بفوائد عديدة. وعند التفكير في اتباع نهج قائم على الأسواق لشراء المواد، من المهم التنسيق مع القطاعات الإنسانية الأخرى التي تضطلع بعمليات تقييم للأسواق في حالات الطوارئ. وينبغي أن يكفل ذلك أن توفر الأسواق المحلية ما يكفي من المواد للمأوى أو لبناء مأوى للماشية، وكذلك للمأوى البشري، ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة، وأي هياكل مادية أخرى. إن العناية مطلوبة أثناء عملية التقييم لضمان تحفيز العرض في السوق بالاعتماد على الأسواق المحلية. ولا ينبغي أن تتعرّض الأسواق لضغوط شديدة حتى تتوقف عن توفير مواد يومية أخرى للسكان المتضررين من حالات الطوارئ والمضيفين. بالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من أن المواد الضرورية قد تكون متاحة محليًا، إلا أنها قد لا تكون ذات نوعية جيدة لتوفير مأوى قوي بما فيه الكفاية ومتين بما فيه الكفاية ويوفر حماية من الحرارة بما فيه الكفاية. وفي بعض الحالات، تستخدم قسائم السلع الأساسية المقيدة التي تحدد استخدام مواد البناء ذات النوعية الجيدة.

شجرة القرارات لخيارات إيواء الماشية وتوطينها

تلخص شجرة القرارات *(الشكل ٧-١)* بعض الأسئلة الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار عند تحديد الخيار الأنسب والأكثر جدوى لتدخلات إيواء الماشية وتوطينها في حالات الطوارئ. وتوفر المعايير والإجراءات الرئيسية والملاحظات التوجيهية التالية المزيد من المعلومات للتخطيط المفصل. وحيثما أمكن، فإنها تبني على أنشطة التأهب التي يتم إجراؤها قبل بدء حالة الطوارئ، أو في الأوقات "العادية".

الشكل ٧-١: شجرة القرارات لخيارات إيواء الماشية وتوطينها





*لا تعني النتيجة **"لا إجراء"** بالضرورة عدم إجراء أي تدخل، بل إن الأمر يتطلب المزيد من التدريب أو تعزيز القدرات حتى يتسنى لنا الإجابة بنعم على الأسئلة الرئيسية.

المعايير

المعيار الأول: التأهب

أنشطة التأهب لإيواء الماشية وتوطينها تحدّ من مخاطر حالات الطوارئ وتأثيراتها.

الإجراءات الرئيسية

- تقييم المخاطر المحتملة التي قد تتسبب فيها حالات الطوارئ السريعة الحدوث فيما يتعلق بتوفير المأوى للماشية (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- تشجيع تصميم وبناء ملاجئ الماشية وتخطيط المستوطنات التي من شأنها أن تقلل إلى أدنى حد من المخاطر التي تتعرّض لها الماشية ومربو الماشية وتزيد من القدرة على مواجهة حالات الطوارئ (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- تحديد الإجراءات الطارئة لإجلاء الماشية المحصورة التي يحتمل أن تتضرر من حالات الطوارئ (انظر *الملاحظتين التوجيهيتين ٣ و٤*).

الملاحظات التوجيهية

١. تقييم المخاطر

ينبغي إجراء تقييم للمخاطر المحتملة الناجمة عن تأثيرات حالات الطوارئ السريعة الحدوث وقابلية تضرر المأوى المتاح للماشية وتوفير المستوطنات كجزء من التأهب. وينبغي أن يكون كل من عدد الماشية وكثافتها عنصرين أساسيين في هذه التقييمات.

٢. البناء الذي يقلل من الخسائر المحتملة في الماشية

يمكن أن يساعد التشييد الملائم لمأوى الماشية ودعم المستوطنات على تخفيف تأثيرات حالات الطوارئ على الماشية. عند بناء مأوى للماشية، قد تشمل تدابير التخفيف للحدّ من مخاطر فقدان الماشية في حالات الطوارئ ما يلي:

مقاومة الزلازل: ينبغي أن تكون مواقع مأوى الماشية والهياكل الأساسية للمستوطنات على أرض ثابتة وبعيدة عن المناطق المعرضة للانهيارات الأرضية والأضرار الناجمة عن توابع الزلزال. وينبغي تصميم هياكل مأوى الماشية بحيث تكون آمنة في حالة حدوث زلزال من خلال استخدام تصميمات مقاومة للزلازل أو البناء الخفيف الوزن. على الرغم من أن السكان قد يستخدمون المواد والتكنولوجيا المحلية، إلا أنه قد يكون من الضروري تقديم المشورة بشأن التغييرات الممكنة لممارسات البناء المحلية من أجل زيادة مقاومة الزلازل.

التخفيف من تأثيرات الفيضانات: ينبغي، حيثما أمكن، أن تبتعد ملاجئ الماشية عن المناطق المعرضة لمخاطر الفيضانات، ولا سيما الفيضانات المفاجئة. وحيثما لا يكون ذلك ممكنًا، قد تحتاج المواقع إلى تحسين الصرف، أو قد يتعين رفع ملاجئ الماشية فوق مستويات الفيضانات السابقة. وقد يكون من المناسب تعزيز الأساسات لتقليل مخاطر انهيار البناء.

مقاومة الأعاصير: ينبغي أن يضمن تشييد مأوى للماشية ربط الأسقف وتأمينها على نحو كافٍ بالهيكل. كما ينبغي ضمان أن تكون الهياكل بعيدة عن الساحل مباشرة إذا كان هناك خطر من ارتفاع المد والجزر.

التخفيف من تأثيرات التسونامي: يجب أن تكون ملاجئ الماشية بعيدة عن الساحل كلما أمكن ذلك.

التخفيف من تأثيرات البراكين/حرائق الغابات: قد تشكل تدفقات الحمم، والرماد المتساقط وحرائق الغابات تهديدًا للماشية، وقد تلحق الضرر بالأعلاف أو بإمدادات المياه، وقد تدمر أيضًا الملاجئ القائمة للماشية. وبما أن الماشية قد تكون محاصرة في الملاجئ إذا ظلت هناك لفترة طويلة في بداية ثوران بركاني أو اندلاع حرائق غابات، فإن الإجلاء المبكر قد يكون سياسة أكثر أمانًا. وينبغي إعداد خطط إجلاء الماشية، والتي توضع مسبقًا بالتعاون مع المجتمعات المحلية **المعرضة للمخاطر**.

وفي جميع هذه الحالات، ينبغي التماس الخبرة التقنية من أخصائيي التشييد وتخطيط المواقع أو التخطيط الحضري لضمان التزام التشييد بأفضل الممارسات في الحدّ من مخاطر الكوارث.

٣. تدابير حالات الطوارئ المتعلقة بإجلاء الماشية

لا تعطي بعض أنواع حالات الطوارئ السريعة الحدوث، مثل الزلازل، أي إنذار أو أي وقت لإجلاء الماشية إلى بر الأمان. ومع ذلك، هناك حالات طوارئ أخرى سريعة الحدوث، مثل الأعاصير، وحرائق الغابات، والفيضانات، والثورانات البركانية، حيث يمكن أن توفر نظم الإنذار المبكر نافذة زمنية قصيرة يمكن فيها إجلاء الماشية. وبالنسبة لحالات الطوارئ هذه، يمكن دعم المجتمعات المحلية في المواقع المعرضة للمخاطر لوضع خطط لإجلاء الماشية ومرافق لإجلاء الماشية. ولا ينبغي إعاقة الطرق المستخدمة لإجلاء السكان، ولكن يلزم أن تؤدي الطرق إلى مناطق محددة قريبة بما فيه الكفاية من مراكز إجلاء السكان. وهذا يعني أن مربي الماشية لا يخاطرون بحياتهم من أجل حماية ماشيتهم أو إطعامها في أوج حالة الطوارئ. وسيلزم أيضًا أن ينظر التخطيط لعمليات الإجلاء والحظائر في الاحتياجات من أعلاف الماشية والمياه.

٤. إطلاق سراح الماشية

هناك نهج حاسم آخر يتمثل في تحديد التدابير التي تتخذ لضمان إطلاق سراح الماشية مؤقتًا، لتجنب خطر الموت جوعًا في حالات الطوارئ قبل وصول مساعدات أخرى. وقد أظهرت التجربة أن هناك حيوانات مثل الأبقار والجاموس الحلوب قد ماتت حيث كانت مربوطة عندما قتلت أو أصيبت الأسر التي كانت تمتلكها. ومن بين الاستجابات البسيطة في هذا الصدد فك قيود هذه الحيوانات أو تحريرها حتى يتسنى لها العثور على الغذاء والمياه. وينبغي وضع علامات على هذه الحيوانات بطلاء، على سبيل المثال، حتى يتسنى إعادة توحيدها فيما بعد بمربيها. وينبغي أن تشمل أنشطة التأهب لحالات الطوارئ تشجيع مربي الماشية على القيام بذلك في حالات الطوارئ عند إعطاء إنذار كاف.

المعيار الثاني: التقييم والتخطيط

يستند تقييم وتخطيط احتياجات إيواء الماشية وتوطينها إلى التشاور المجتمعي، والنظر في التأثيرات البيئية المحلية، ووضع البرامج لسبل العيش المستدامة.

الإجراءات الرئيسية

- التشاور مع المجتمعات المتضررة من الأزمات بشأن ممارسات الإيواء والتوطين المحلي للماشية. ضمان أن تشمل المشاورات أيضًا أولئك الذين تضرروا بصورة غير مباشرة من حالات الطوارئ مثل المجتمعات المضيفة (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- استهداف تلبية احتياجات إيواء الماشية للأشخاص الأكثر تعرّضًا للمخاطر في المجتمع المحلي (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- تقييم الأثر البيئي المحلي المحتمل لعمليات التدخل في إيواء الماشية لتقليل أي تأثير ضار (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).
- ضمان أن تكون احتياجات سبل العيش المستدامة للمجتمع المحلي جزءًا من التقييم وأن تعزز الاستجابة لحالة الطوارئ (انظر *الملاحظة التوجيهية ٤*).
- إجراء تقييم للسوق، عند الاقتضاء، للتحقيق في جدوى تحويل الأموال النقدية أو القسائم لدعم التدخلات المتعلقة بالإيواء والتوطين (انظر *الملاحظة التوجيهية ٥*).
- التفاوض مع مربي الماشية بشأن التدخلات المتعلقة بإيواء الماشية وتوطينها (انظر *الملاحظة التوجيهية ٦*).

انظر *الملحق ٧-١: قائمة تحقق لتقييم توفير إيواء الماشية وتوطينها*.

الملاحظات التوجيهية

٧

١. المشاركة المجتمعية

يلزم استشارة مربي الماشية بشأن أنواع المأوى النموذجي للأنواع التي يربونها، وكذلك بشأن اختيار المواد والمواقع، واعتبارات الوصول إلى المواقع، والنظافة، وإدارة الماشية. وينبغي إيلاء اهتمام خاص إلى ما يلي:

- فهم الأدوار والمسؤوليات المتعلقة برعاية الحيوان (تقسيم العمل على أساس العمر ونوع الجنس)؛
- إشراك المجتمعات المحلية المضيفة عندما يتلقى مربو الماشية النازحون الدعم في المخيمات (وذلك لضمان ألا يتسبب موقع مأوى الماشية والهياكل الأساسية للمستوطنات في نشوب الصراعات أو الضغط البيئي أو التنافس على فرص العمل أو الموارد الطبيعية)؛

- النظر في خيارات الإيواء المجتمعية مقابل خيارات الإيواء الفردية، استنادًا إلى المناقشات مع المجتمعات المتضررة، والمعايير المحلية، والظروف الحالية (الأمن، والطقس، وما إلى ذلك). في معظم الحالات، يفضل توفير مأوى الماشية للأسر المنفردة على أساس الممارسات السابقة في حالات الطوارئ. ومع ذلك، قد لا يكون ذلك ممكنًا دائمًا، أو قد لا يكون مناسبًا أو ميسور التكلفة.

٢. المجموعات المعرضة للمخاطر

ينبغي أن يدرس التقييم والتخطيط الاحتياجات المحددة للفئات التي قد تكون معرضة للمخاطر. وينبغي النظر في الحاجة إلى إعطاء الأولوية في المساعدة إلى الأطفال غير المصحوبين، والمسنين، والمرضى أو الذين يعانون من إعاقات في الحركة، والذين قد لا يستطيعون بناء ملاجئ ماشية خاصة بهم. أما الذين لا يستطيعون الحصول على مواد البناء فقد يحتاجون أيضًا إلى مساعدة إضافية. وكما هو الحال في أي تدخل، لا ينبغي للمساعدة المقدمة إلى الفئات المعرضة للمخاطر أن تقوض قدرة المجتمع المحلي على توفير ما تحتاجه هذه الفئات ورعايتها باستخدام استراتيجياته الخاصة للتغلب على هذه المشاكل.

٣. التأثير البيئي المحلي

يجب على الوكالات تقييم تأثير تدخلات إيواء الماشية وتوطينها على البيئة المحلية. وينبغي أن تشمل هذه التقييمات أي استخدام غير مستدام للمواد المحلية أو تركيز غير مستدام للماشية في مناطق محدودة. وقد يكون ذلك مهمًا بشكل خاص في أوضاع المخيمات (انظر أيضًا *المعيار الرابع*). ويمكن عمومًا تقسيم تأثير ملاجئ الماشية على البيئة إلى أربعة مجالات، يتعين النظر فيها جميعًا على نحو وافٍ في التقييم الأولي والتخطيط لإيواء الماشية، وكذلك في الرصد والتقييم التاليين:

- اختيار المواد، وكيفية استخدامها لبناء ملاجئ للماشية، وطرق التخلص من المواد التي لم تعد هناك حاجة إليها أو استنفادها؛
- تأثير تحركات الماشية أو الرعي أو الإيواء على المناطق داخل المخيمات والمستوطنات وحولها؛
- تأثير النفايات المتعلقة بالماشية (بما في ذلك النفايات الناتجة من الذبح) على الأماكن داخل المخيمات والمستوطنات وحولها؛
- تأثير انتقال الأمراض الحيوانية المنشأ من الحياة البرية، أو ماشية المجتمع المضيف، وخلط الحيوانات التي لم تكن في السابق على اتصال ببعضها البعض (على سبيل المثال، في ملاجئ الماشية المجتمعية). وينبغي أن تراعي الوكالات التأثيرات المحتملة على السكان المحليين من البشر والنازحين، على سبيل المثال، إذا كانت إنفلونزا الطيور موجودة في الدواجن في المجتمعات المضيفة أو في الطيور البرية.

٧

٤. سبل العيش المستدامة

قد يلزم اتخاذ تدابير مؤقتة لدعم الماشية خلال حالات الطوارئ. بيد أنه ينبغي بذل كل جهد ممكن لضمان أن تراعي التدخلات المتعلقة بالإيواء والتوطين احتياجات سبل العيش الطويلة الأجل للمجتمع المتضرر. ويشمل ذلك مراعاة تأثير التغييرات المتوقعة في استخدام الأراضي، والتغييرات الدائمة في سبل عيش المجتمعات المحلية، والتغييرات في ممارسات إدارة الماشية مع تعافي المجتمع المحلي من حالة الطوارئ.

٥. تقييم السوق

حيثما تكون مواد البناء متاحة محليًا، ينبغي للوكالات أن تقيم إمكانية توفير النقد أو القسائم لشرائها. وهذا من شأنه أن يدعم الأسواق المحلية وأن يمنح المجتمعات المتضررة قدرًا أكبر من السيطرة على العملية. ويمكن للأخصائيين أن يساعدوا في ضمان إدراج المواصفات التقنية المطلوبة لمواد مأوى الماشية في تقييمات السوق، وأن يتم اتباعها في تشييد المأوى.

٦. توسيع نطاق مشاركة أصحاب المصلحة

ينبغي التفاوض على تدخلات إيواء الماشية مع أصحاب المصلحة خارج المجتمع المحلي المتضرر، لا سيما عندما يكون مربو الماشية قد نزحوا. وينبغي على أصحاب المصلحة تنسيق أنشطة إيواء الماشية وتوطينها لصالح السكان النازحين مع استجابة الإيواء والتوطين للبشر لضمان التخطيط المتسق والتكامل بين الأنشطة (انظر LEGS *المبدأ الخامس، الاستجابات المنسقة*). وقد يشمل أصحاب المصلحة السلطات المحلية التي تتعامل مع الزراعة وإمدادات المياه والصرف الصحي واستخدام الأراضي والإسكان.

المعيار الثالث: إيواء الماشية

تزويد الماشية ببيئة معيشية صحية وآمنة ملائمة للسياق وللاستخدام المقصود.

الإجراءات الرئيسية

- اعتماد تصميم أنشطة إيواء الماشية على تصميمات ملاجئ الحيوانات المحلية (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- التأكد من أن مأوى الماشية يوفر حماية كافية من أية مخاطر، والظروف المناخية السائدة، والظواهر المناخية المتطرفة اليومية والموسمية (انظر *الملاحظتين التوجيهيتين ١ و٢*).
- التأكد من بناء ملاجئ الماشية باستخدام تصميمات ومواد تقلل إلى أدنى حد من أي أثر بيئي (انظر *الملاحظتين التوجيهيتين ٣ و٤*).
- تصميم وإنشاء مأوى ماشية مناسب للأنواع وللاستخدام. وحتى إذا تم تصميمه للاستخدام المؤقت، فيجب أن تكون المواد والهيكل قادرة على الاستخدام أو التكيف على المدى الطويل (انظر *الملاحظات التوجيهية ٢ و٣ و ٥*).

- ضمان وصول جميع مربي الماشية إلى الملاجئ بأمان (انظر *الملاحظة التوجيهية ٦*).
- إنشاء نظم للحجر الصحي لملاجئ الماشية المجتمعية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٧*).
- التأكد من توفير الحماية المادية الكافية للماشية من السرقة والحيوانات المفترسة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٨*).

الملاحظات التوجيهية

١. بيئة معيشة ملائمة خالية من المخاطر

إن جعل ملاجئ الماشية أكثر أمنًا من الزلازل أو الحرائق أو الفيضانات يستخدم، مع استثناءات قليلة، نفس المواد والتقنيات الهندسية المستخدمة لجعل ملاجئ البشر أكثر أمنًا. وينبغي للوكالات أن تتشاور مع أخصائيي الإيواء لتحديد الخيارات التي تستخدم تقنيات التشييد المحلية والمواد المتاحة محليًا. وهذا يعني أن مربي الماشية أنفسهم يمكنهم أن يقوموا ببناء الملاجئ وصيانتها وإصلاحها بصورة مستدامة. ومن المهم بالنسبة لهم أن يدمجوا المعرفة المجتمعية بشأن التصميم المحلي والمعايير الثقافية، ومواد البناء المحلية، وأساليب البناء المحلية. ونادرًا ما تكون "نظم الإيواء" أو الحلول الجاهزة المستوردة مناسبة. وعند اتخاذ قرار بشأن المواقع الآمنة لمأوى الماشية، من المهم التشاور مع كل من ذوي المعرفة المحلية بالتضاريس وذوي الخبرة في رسم الخرائط الإنسانية.

٢. بيئة معيشة صحية وآمنة

في الأجواء الحارة، يجب أن يوفر المأوى مساحة مظللة جيدة التهوية. وفي الأجواء الباردة، ينبغي أن يوفر المأوى حظيرة محكمة الغلق بشكل مناسب وخالية من التيارات الهوائية مع عزل الأرضية. وحيثما تسود ظروف جوية قاسية، ينبغي أن تعالج الوكالات احتياجات المأوى قبل توفير الماشية (انظر أيضًا *الملحق ٧-٣: إيواء الماشية والتحديات المناخية*).

٣. التصميم المناسب

ينبغي أن يستند مأوى الماشية إلى تقنيات البناء المحلية وأن يستخدم المواد المحلية. وبعد حدوث كارثة طبيعية، يمكن بناء مأوى للماشية باستخدام مواد تم تجميعها من الهياكل الأساسية والمباني المتضررة. وينبغي تشجيع الجهود الرامية إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من المواد التي يتم تجميعها، بتوزيع مجموعات الأدوات والتدريب على استخدامها. انظر ص 119 من *منظمة الأغذية والزراعة* (2016)، للاطلاع على جدول عن الاحتياجات من الأماكن والمواد المختلفة؛ انظر أيضًا ص 122 للاطلاع على اعتبارات التصميم المتعلقة بإيواء الماشية.

٤. التدهور البيئي

إذا كان تشييد مأوى للماشية يتطلب أو يشجع على حصاد المواد المتاحة محليًا، فإنه يمكن أن يهدد بإحداث تدهور بيئي دائم. ويشكل قطع الأشجار لتوفير أخشاب البناء للمأوى والحظائر، أو لتوفير الوقود لصنع الطوب، خطرًا خاصًا. وللحدّ من أي تأثير بيئي سلبي، ينبغي أن تعمل الوكالات مع الخبراء والجهات الفاعلة المحلية على اتخاذ الاجراءات التالية:

- اختيار تصاميم المأوى التي تستخدم المواد بكفاءة، وتتطلب أقل قدر من الإصلاح واستبدال المواد.
- اختيار مواد المأوى التي تأتي من مصادر مستدامة ومتوفرة.
- إذا تم استخدام الموارد "الحية"، مثل الشجيرات الشوكية، كمادة رئيسية لحواجز حظائر الماشية، فتأكد من أن النوع أصلي في المنطقة المحلية. وتأكد أيضًا من أنه ليس من الأنواع الغازية، ولن يسبب أي دمار للبيئة المحلية.
- التشاور مع مخططي المواقع والخبراء البيئيين حول مخططات المخيمات التي يمكن أن توزّع الطرق والحظائر الخاصة بالماشية، للحد من تركيز الأثر البيئي. ويجب أن يكون هذا المكان الذي تسمح به العادات المحلية والمخاوف الأمنية.
- التشاور مع جميع أصحاب المصلحة المحليين، بما في ذلك أفراد من المجتمع المضيف، لتحديد المناطق الأكثر عرضة للتضرر من الأثر الناجم عن الماشية. وقد تحتاج هذه الأماكن إلى حواجز أو حماية مادية أخرى.

٥. الانتقال إلى مأوى أطول أمدًا

قد تتطلب بعض حالات الطوارئ توفير مأوى للماشية على وجه عاجل لضمان بقاء الحيوانات على قيد الحياة. غير أن هذه الملاجئ قد لا تكون مناسبة على المدى الطويل. وقد تحتاج الوكالات إلى دعم المجتمعات المحلية لإعادة بناء مأوى أطول أمدًا. ومن المهم بصفة خاصة إمكانية إدماج ملاجئ الماشية في حالات الطوارئ في الهياكل الانتقالية أو الأكثر دوامًا. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تتضمن تصميمات مأوى الماشية للاستخدام في حالات الطوارئ سقفًا وهيكلاً يدوم طويلاً تحسبًا لتحولها إلى مأوى دائم في وقت لاحق بجدران وأبواب وسياجات.

٦. تصميم يسهل الوصول إليه من الجميع

لا يكون تصميم ملاجئ الماشية مناسبًا إلا عندما يتمكن مربو الماشية من استخدامها والوصول إليها بشكل كامل بغض النظر عن نوع جنسهم أو سنهم أو ما إذا كان لديهم أي إعاقات. وينبغي أن تكون للملاجئ أبعاد وخصائص تسمح بدخول ذوي الإعاقة واستخدامهم لها. وبالتشاور مع النساء والفتيات، قد تحتاج الوكالات إلى توفير مزايا أمان إضافية مثل الإضاءة في الليل، للحدّ من خطر العنف القائم على نوع الجنس في ملاجئ الماشية وحولها.

٧. المأوى المجتمعي

في بعض الحالات، قد يكون المأوى المجتمعي هو الخيار المفضل. وقبل دخول الماشية إلى المأوى المجتمعي، ينبغي الاضطلاع بالانشطة التالية:

- ينبغي تحديد/وضع علامات على الماشية بأقل قدر من الألم.
- يجب فحص الماشية بحثًا عن الطفيليات والأمراض.
- ينبغي تسجيل الحالة الصحية للماشية لدى وصولها (مثل حالتها العامة؛ إذا كانت ذات حمل).
- ينبغي أن توضع الماشية القادمة من مسافة طويلة في الحجر الصحي في مأوى منفصل لفترة مناسبة حتى تصبح الأمراض المحلية السائدة واضحة.
- ينبغي النظر في رصد الماشية في مأوى الحجر الصحي وفي المأوى المجتمعي. ويمكن إنشاء جدول وتحديد أدوار للأسر التي لديها ماشية في المأوى.
- استنادًا إلى المعارف والهياكل المحلية، ينبغي إدماج الحجر الصحي في النظم البيئية ونظم صحة الحيوان والممارسين القائمين عليها. وسيساعد ذلك أيضًا في القبول المحلي وحل المنازعات مع المجتمعات المضيفة، إذ يمكن أن يكونوا أكثر ثقة عندما تخضع الماشية التي تصل إلى مجتمعهم للمراقبة بهدف الكشف عن الأمراض. (انظر *الفصل السادس، الدعم البيطري*).

٨. السرقة والهجوم

ينبغي أن تكفل ملاجئ الماشية والتدخلات المتعلقة بالتوطين حماية الحيوانات وفقًا للقواعد المحلية من السرقة والحيوانات المفترسة. وقد يشمل ذلك توفير أبواب مناسبة مع آليات إغلاق أو سياجات آمنة حول أماكن الماشية. ويتعين على الوكالات أن تتشاور مع مربي الماشية، ومخططي المواقع، ومديري المخيمات والسلطات المحلية، بشأن أفضل الاستراتيجيات الأمنية (مثل دوريات الأمن المجتمعي في أماكن الماشية وحولها). وينبغي أن يحدث هذا سواء كانت ملاجئ الماشية في أماكن منفصلة أم لا.

المعيار الرابع: الماشية والتوطين

التوطين يدعم التعايش الآمن والمستدام مع البشر، ويوفر بيئة آمنة وصحية ومستدامة للماشية.

الإجراءات الرئيسية

- التأكد من أن تخطيط المستوطنات وتنفيذها يدعم سلامة البشر وتعايش الماشية بأمان مع البشر (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- ضمان أن يدعم تخطيط المستوطنات توفير إمكانية وصول النساء والفتيات والرجال والفتيان إلى جميع حظائر الماشية، وموارد المياه للماشية، وغير ذلك من الهياكل الأساسية المتعلقة بالماشية داخل المخيم وخارجه (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- ضمان إمكانية الوصول إلى الهياكل الأساسية المتعلقة بالماشية بالنسبة لمربي الماشية من ذوي الإعاقة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).
- التأكد من مراعاة سلامة البشر والماشية من حيث تخطيط المواقع لمسارات الإجلاء والسلامة من الحرائق (انظر *الملاحظتين التوجيهيتين ٤ و٥*).
- الحدّ من الأثر البيئي المحلي للدعم المقدم للتوطين (انظر *الملاحظتين التوجيهيتين ٦ و٧*).
- كفالة دعم أنشطة إيواء الماشية وتوطينها للمستوطنات البشرية المستدامة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٨*).
- ضمان أن البنية الأساسية للمستوطنات تقلل من التأثيرات السلبية على الصحة العامة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٩*).

الملاحظات التوجيهية

١. سلامة البشر والتعايش

يمكن أن يؤثر موقع ملاجئ الماشية على سلامة مربي الماشية وحمايتهم. على سبيل المثال، الملاجئ التي بنيت على مسافة من مساكن البشر قد تعرّض الناس لمخاطر الاعتداء البدني، لا سيما النساء والأطفال، وخصوصًا في مناطق الصراع. وعلى العكس من ذلك، فإن مأوى الماشية والهياكل الأساسية القريبة جدًا من المستوطنات البشرية يمكن أن تزيد من مخاطر انتشار الأمراض. وقد ينطوي ذلك على مقايضات تتعلق بالمسافة القصوى بين ملاجئ الماشية والمستوطنات البشرية لضمان الأمن من السرقة والهجوم، والمسافة الدنيا بين ملاجئ الماشية والمستوطنات البشرية لحماية الصحة والوقاية من الأمراض. وينبغي للوكالات أن تتشاور مع الخبراء بشأن هذا الموضوع.

وينبغي أيضًا أن ينص تخطيط المستوطنات من جانب الوكالات على التعايش الآمن بين الماشية والمجتمعات البشرية. وهذا مهم بشكل خاص للحد من مخاطر الأمراض الحيوانية المنشأ. وينبغي أن تضمن خطط المواقع فصل مناطق معالجة النفايات الخاصة بالماشية أو

٧

شبكات الصرف عن تلك التي يستخدمها البشر (بما في ذلك تلك التي يستخدمها المجتمع المضيف). وقد يكون من الضروري التباعد بشكل أكبر بين البنية الأساسية لمعالجة نفايات الماشية ومرافق الصحة البشرية أو تخزين الأغذية أو التعليم، فضلاً عن المساحات الملائمة للأطفال.

٢. الحدّ من العنف القائم على نوع الجنس

النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين يشاركون في أنشطة تربية الماشية لهم الحق في ممارسة هذه الأنشطة بأمان وكرامة، ودون التهديد بالعنف القائم على نوع الجنس (LEGS *المبدأ السادس، وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين)*. وفي المخيمات، ينبغي للتدخلات أن تشمل آخرين يشاركون في تخطيط المواقع، وبشكل خاص المجموعات النسائية. ويمكن لهذه العملية أن تحدد المهام التي تضطلع بها النساء والفتيات في تربية الماشية، إلى جانب تخطيط المواقع، أو المرافق العامة، أو البنية الأساسية التي يمكن أن تساعد على تخفيف مخاطر العنف القائم على نوع الجنس.

٣. إمكانية الوصول

بالنسبة للأشخاص من ذوي الإعاقة الذين يقومون بتربية الماشية، قد يشكل النزوح إلى المخيمات أو المستوطنات تحديات خاصة. وينبغي أن تشمل الوكالات المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة واللجان المحلية والمتخصصين في الإيواء والتوطين. ويمكنها بعد ذلك أن تضع تعديلات على تصميم الهياكل الأساسية المتعلقة بالماشية بغية الحدّ من العوائق التي تعترض مهام تربية الماشية التي يضطلع بها ذوو الإعاقة.

٤. السلامة من الحرائق والإجلاء

من المتطلبات الأساسية لخطط المواقع الخاصة بالمخيمات وجود طرق ملائمة للإجلاء في حالات الطوارئ والوصول إلى المركبات في حالات الطوارئ. وهذا في حالة الهجوم المسلح على المخيم، أو اندلاع حريق. وكقاعدة عامة، يدمج المخططون هذه الطرق في الخطة العامة للموقع، بما في ذلك حواجز الحرائق (فجوات محددة بين بلوكات المأوى لمنع انتشار الحرائق) ومحطات إطفاء الحريق. وفي وقت الطوارئ المفاجئة داخل المخيم، قد يرغب مربو الماشية في إجلاء ماشيتهم بشكل عاجل. وقد تحاول الماشية أيضًا الخروج من حظائرها في حالات الطوارئ هذه. ولحماية أرواح البشر في هذه الحالات، فمن الأهمية بمكان ألا تتمكن الماشية من دخول طرق الإجلاء المخصصة للبشر، أو طرق الوصول في حالات الطوارئ، أو نقاط التجمّع. ويتعين على مخططي المواقع أن ينشئوا طرقًا بديلة للماشية، وأن يقيموا حواجز أو طرقًا مختلفة بين مناطق الماشية وطرق إجلاء البشر. وبناء على السياق المحلي، قد يكون ذلك أسهل إذا كانت حظائر الماشية المحددة موجودة عند أطراف المخيم أو خلفه، وبعيدًا عن طرق الدخول الرئيسية.

٥. التعدي على المسارات

في التدخلات، ينبغي توخي الحذر من أن تكون سياجات الحظائر الحية، خلال أي موسم جاف، لا تشكل مخاطر للحريق. وهناك أيضًا حاجة إلى وجود حواجز حرائق بين السياج الذي يفصل هذه الحظائر وأية قطعة أرض مخصصة لمأوى البشر. وبصفة عامة، لا ينبغي أن تتعدى حواجز الحظائر على الطرق المخصصة للبشر في المخيم أو المستوطنة أو أن تعيق أي منها.

٦. التأثير البيئي المحلي

ينبغي الحدّ من التأثير البيئي للدعم المقدم لتوطين الماشية. وينبغي أن يتجنب الدعم أيضًا التركيزات الكثيفة من الماشية للحدّ من مخاطر الإفراط في الرعي. ولذلك، قد تحتاج خطط المواقع الخاصة بالمخيمات أو المستوطنات إلى أن تشمل عدة حظائر أصغر للماشية، بدلاً من حظيرة مركزية واحدة لجميع الماشية في المخيم. وفي الحالات التي تكون فيها استراتيجية الحظائر المتعددة المتفرقة ضرورية، يتعين على مخططي المواقع أن يضمنوا أن كل الحظائر تسمح بالوصول إلى موارد المياه والأعلاف. وينبغي أيضًا ضمان إمكانية الوصول لجميع مربي الماشية.

٧. مفاوضات الوصول إلى الأراضي

يشكل إدماج الماشية في المخيمات ضغطًا إضافيًا كبيرًا على البيئة والموارد المحلية. ولأن التنافس مع الماشية المحلية على الموارد قد يكون مصدرًا محتملاً للنزاع، فإن التدخلات لابد وأن تتضمن التفاوض مع السكان المحليين للوصول إلى المراعي والكلأ. وقد يتغير حق الوصول الذي يتم التفاوض عليه وفقًا للموسم. وقد يلزم أيضًا أن يتم التدوير بين المواقع، لكي تكون أكثر استدامة.

٨. التوطين المستدام للبشر والماشية

٧ من الممكن بقاء مربي الماشية في أماكنهم الأصلية؛ أو إنشاء مساكن أو مأوى مستدام في مواقع جديدة بعد النزوح؛ أو قد يعودون إلى أماكن المنشأ بعد فترة من النزوح. وفي جميع الحالات، قد تحدث توترات أو تزداد بسبب استخدام الأراضي والموارد الأخرى للماشية. وفي الحالات التي ينزح فيها مربو الماشية، يجب أن تراعي المستوطنات حقوق الرعي، وهياكل الإدارة، وإمكانية الوصول، وحقوق ملكية الأراضي المحلية. ومن المرجح أن يتطلب القرار إجراء مشاورات مكثفة مع أصحاب المصلحة، فضلاً عن الحصول على المشورة من السلطات المحلية والمتخصصين في قطاعات أخرى من أجل تحديد الحلول المستدامة (انظر *المعيار الثاني، الملاحظة التوجيهية ٦*). وقد تحتاج الوكالات إلى دعم المفاوضات الرامية إلى تخفيف حدة الصراعات، وتقاسم موارد الأراضي بصورة آمنة ومستدامة من خلال التصميم الملائم للإسكان والاستيطان وتقسيم الأراضي.

٩. التأثيرات على الصحة العامة

ينبغي أن تصمَّم المستوطنات بحيث تسمح بإدارة فضلات الماشية والتخلص منها على نحو صحي، ولا سيما عندما تنزح المجتمعات المحلية التي تقوم بتربية الماشية وتعيش في مخيمات. ويمكن أن تتضمن خيارات الإدارة ما يلي:

- توفير حوافز نقدية أو حوافز أخرى لنشر السماد؛
- التأكد من عدم وجود حظائر ليلية تحتوي على كمية كبيرة من الروث، والتأكد من نظافتها أو نقله بانتظام؛
- إنشاء حظائر خارج محيط المستوطنات البشرية للحد من وصول الماشية إليها؛
- كفالة وجود مسافة كافية بين مساكن البشر وحظائر الماشية؛
- ضمان أن تكون مصادر المياه للماشية، والحظائر، والطرق في اتجاه المصب من أي مصدر للمياه يستخدمه البشر (ينبغي أن يشمل ذلك أي مصدر للمياه مخصص للمدارس أو للمساحات الملائمة للأطفال أو للمرافق الصحية)؛
- التأكد من أن أية شبكات صرف تستخدم للنفايات المتعلقة بالماشية (بما في ذلك النفايات الناتجة عن الذبح وأسواق الماشية) منفصلة أو منحدرة بعيدًا عن شبكات الصرف المستخدمة في مأوى البشر في نفس المنطقة. وينبغي أن يشمل ذلك أية مستوطنات قريبة للمجتمعات المضيفة.

كما ينبغي أن تظل كثافة الماشية عند مستوى آمن - انظر الجدول 14 في ص 119 من ***منظمة الأغذية والزراعة*** (2016)، لمزيد من التفاصيل عن الاحتياجات المكانية لمختلف الأنواع.

المعيار الخامس: الانتقال إلى حلول دائمة لإيواء الماشية

يدعم تخطيط إيواء الماشية وتوطينها الانتقال من المأوى الطارئ إلى حلول أكثر استدامة وديمومة.

٧

الإجراءات الرئيسية

- تصميم ملاجئ للماشية بحيث يمكن صيانتها وإصلاحها وتحديثها بمرور الوقت من قبل مربي الماشية (انظر *الملاحظتين التوجيهيتين ١ و٢).*
- وضع استراتيجية لتخطيط المستوطنات تراعي الزيادات المحتملة في أعداد الماشية وتنوع الماشية خلال فترة النزوح إلى المستوطنة. كما ينبغي أن تأخذ في الاعتبار الاحتياجات المتغيرة لمربي الماشية والماشية خلال ذلك الوقت (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣).*

الملاحظات التوجيهية

١. نهج المأوى الانتقالي

قد تكون الملاجئ التي يبنيها مربو الماشية أو الوكالات الإنسانية بسيطة وقصيرة الأجل في المراحل الأولى بعد حالة الطوارئ. وبعد ذلك قد تكون هناك حاجة إلى استبدالها أو ترقيتها بحيث تكون انتقالية وتؤدي دورًا في التعافي نحو إيجاد حلول دائمة للمجتمعات المتضررة. وبحسب السياق المحلي، فإن هذه الميزة "الانتقالية" قد تعني أن ملاجئ الماشية مصممة بحيث تكون "قابلة للنقل" (يمكن نقلها إلى موقع مختلف) أو "قابلة للتحويل" (قابلة للتبرع أو التبادل بين الأسر، بحسب الاحتياجات). ويمكن أيضًا تصميمها بحيث تكون "قابلة للتغيير" (يمكن ترقيتها أو جعلها أكثر متانة أو تغييرها بحيث يمكن استخدام المأوى لوظيفة مختلفة من قِبل الأسرة). وقد تكون هناك بالفعل نُهج مماثلة وتقنيات تصميم مشتركة في الملاجئ البشرية، تبعًا للسياق المحلي.

٢. التدريب التقني

كجزء من الدعم المقدم للانتقال وتطوير ملاجئ الماشية مع مرور الوقت، قد تنظر الوكالات المنفذة في إدراج التدريب التقني لبناء الملاجئ. وينبغي أن يشمل ذلك على وجه التحديد الاحتياجات المحتملة لملاجئ الماشية حتى يتمكن مربو الماشية من العودة إلى أماكنهم الأصلية أو توطين أنفسهم في مواقع جديدة.

٣. تغير الاحتياجات المكانية في المخيم أو المستوطنة

قد يحتاج مربو الماشية أثناء أول عملية نزوح في حالة طوارئ، أو عند دخول المخيم لأول مرة، إلى أن تكون أعداد الماشية معهم قليلة. وبمرور الوقت، قد تتزايد الأعداد (من خلال الولادات الطبيعية، أو الشراء من الأسواق، أو الاثنين معًا)، وقد تتزايد أيضًا متطلباتهم من المساحة داخل المخيم وحوله وفقًا لذلك. وقد ينتج المزيد من الضغط على استخدام الأراضي عن توسّع المخيم لتوفير المأوى للعدد المتزايد من السكان. أو قد يأتي من المنافسة على الأراضي أو غيرها من الموارد بسبب التطور الإيجابي لفرص كسب العيش الأخرى (زراعة المحاصيل الزراعية، انظر **معايير دعم سبل العيش المرتبطة بالمحاصيل في حالات الطوارئ - SEADS**، أو ورش الصناعات الصغيرة، وما إلى ذلك) بمرور الوقت. وبالإضافة إلى ذلك، ومع تطور ملاجئ الماشية ذاتها، قد تتطلب عملية الترقية مزيدًا من المساحة. وستحتاج جميع هذه المسائل إلى إدماج في الخطة العامة للموقع الأولي ولأي توسيع محتمل للموقع. واعتمادًا على السياق المحلي، فإن الاستراتيجية الأولية لحظائر الماشية الأصغر حجمًا والأكثر تشتتًا قد تساعد في هذا التحول.

الملاحق

الملحق ٧-١: قائمة تحقق لتقييم توفير إيواء الماشية وتوطينها

المأوى (المؤقت والأطول أمدًا)

- هل هناك حاجة فورية إلى مأوى مؤقت للماشية؟
- ما العدد المقدر لأنواع الحيوانات المختلفة التي قد تحتاج إلى مأوى؟
- ما متطلبات الإيواء المحددة للأنواع المختلفة في الظروف المناخية والبيئية الخاصة؟
- ما هي المجموعات الاجتماعية الرئيسية؟
  أ. ما أدوار الرجال والنساء والفتيات والفتيان، ولا سيما فيما يتعلق بعناصر رعاية الماشية؟
  ب. من المسؤول عادة عن بناء المأوى في المجتمع المحلي؟
  ج. هل توجد مجموعات ذات احتياجات خاصة أو معرضة لمخاطر أكبر (مثل النساء النازحات أو الأطفال غير المصحوبين)؟
- ما خيارات الإيواء الشائعة بين السكان؟ هل هم في ملاجئ مؤقتة أو انتقالية، أو في ملاجئ قديمة تتطلب الإصلاح أو إعادة البناء؟
- ما التصميمات المحلية لإيواء الحيوانات وتقنيات البناء والمواد الخام؟
- هل تقلل ممارسات البناء هذه بشكل كافٍ من مخاطر الدمار في حالات الطوارئ المستقبلية؟
- هل تتوفر مواد محلية كافية؟
  أ. كيف يتم جمع مواد البناء المحلية؟
  ب. هل يتسبب بناء الملاجئ في دمار بيئي كبير؟
  ج. هل المساعدات النقدية أو القسائم مناسبة لدعم إعادة بناء المأوى دون التأثير سلبًا على الأسواق المحلية؟
  د. هل يجب نقل مواد البناء إلى المنطقة؟
- ما ممارسات البناء المحلية التي يمكن تكييفها لتصميم المأوى، لجعل الملاجئ أكثر مقاومة لأي مخاطر في المستقبل؟
- ما الممارسات المتعلقة بإيواء الماشية، مثل ربط الحيوانات بدلاً من منحها حرية الحركة، التي قد يحتاج المربون إلى تغييرها للحد من الموت الفوري للماشية في أي حدث في المستقبل؟

قضايا التوطين

- هل توجد مخاطر محددة (مثل الفيضانات والانهيارات الأرضية والذخائر غير المنفجرة) موجودة إما في أي مواقع ذاتية الاستقرار أو في أي مواقع محتملة للمخيمات المخططة؟ هل هناك أي قضايا أخرى قد تجعل الموقع غير قابل للاستخدام (على سبيل المثال، الافتقار المستمر أو الموسمي إلى المياه الكافية للبشر والماشية)؟
- ما أنماط توطين مربي الماشية؟

أ. هل قام مربو الماشية بالنزوح من مستوطناتهم الأصلية؟

ب. هل هناك احتمال لنشوب صراع بين مختلف المجتمعات المحلية لمربي الماشية (مثل السكان النازحين والمجتمع المضيف)؟

ج. هل توجد موارد كافية للرعي محليًا؟ هل يشكل تدهور المراعي نتيجة محتملة لوجود النازحين وماشيتهم بعد حالة الطوارئ؟

د. ما نظم حقوق الأراضي وإدارتها القائمة لملاجئ الماشية المجتمعية أو المشتركة والهياكل الأساسية للمستوطنات، وهل ستكون هذه النظم مناسبة لأي ملاجئ حديثة يتم بناؤها؟

هـ. ما الاحتياجات الأخرى في المستوطنة التي يحتاجها مربو الماشية (على سبيل المثال، الوصول الآمن للنساء والفتيان والفتيات)؟

الملحق ٧-٢: أمثلة على مؤشرات الرصد والتقييم لتدخلات إيواء الماشية وتوطينها

	مؤشرات العمليات *(قياس الأحداث)*	مؤشرات التأثير *(قياس نتائج الأحداث)*
توفير دعم الإيواء والتوطين	عدد هياكل الإيواء المدعومة حسب النوع والموقع	عدد الأسر/الماشية التي تتوفر لها إمكانية الوصول إلى المأوى مقابل عدد الأسر/الماشية التي تحتاج إلى المأوى
	عدد تدخلات التوطين ونوعها	معدلات نفوق الماشية في المأوى مقابل معدلات نفوق الماشية التي لا مأوى لها
		الإبلاغ عن زيادة أو انخفاض إمكانية الوصول إلى منتجات الماشية نتيجة التدخلات المتعلقة بالمأوى، لا سيما بالنسبة للفئات المعرضة للمخاطر
		عدد الأسر/الماشية التي تتوفر لها إمكانية الوصول إلى الرعي، والهياكل الأساسية، وغير ذلك من احتياجات التوطين
		عدد مربي الماشية من الفئات المعرضة للمخاطر (النساء والفتيان والفتيات، وكبار السن، وذوي الإعاقة، والأسر من المجموعات الإثنية أو غيرها من الأقليات، إلخ) الذين يبلغون عن إمكانية الوصول الآمن إلى مأوى الماشية

الملحق ٧-٣: إيواء الماشية والتحديات المناخية

التحديات المناخية	التدخلات الشائعة في إيواء الماشية
الحرارة	أماكن مظللة مسقوفة (مع أسطح عالية لتحسين التهوية) جدران الظل خزانات المياه/مناطق استحمام الماشية خطط تخطيط المخيمات التي تسمح بالتهوية العرضية وتدفق الرياح حول المناطق المستخدمة للماشية وكذلك البشر استخدام مواد بناء المأوى ذات خصائص انتقال حراري بطيئة (مثل الطوب الطيني) استخدام مواد بناء المأوى ذات الصفات العاكسة العالية
البرودة	عزل إضافي لملاجئ الماشية تصميم ملاجئ الماشية بأسقف منخفضة، لتقليل المساحة التي تحتاج إلى التدفئة عند الاقتضاء ثقافيًا، تقاسم المأوى (والدفء المشترك) بين الأسر والماشية جدران خارجية تعمل كحواجز رياح للحظائر والأحواش الخارجية مساحة تخزين داخلية كافية لأعلاف الماشية في الطقس البارد
الجفاف / نقص إمدادات المياه	مساحة إضافية داخل الملاجئ، أو في المناطق المظللة، لحاويات تخزين المياه بناء نقاط مياه، مع آبار أو آبار سبرية أو خزانات مياه مخصصة للماشية، في مواقع يمكن للجميع الوصول إليها بأمان داخل المخيمات أو المستوطنات وحولها (انظر *الفصل الخامس، المياه*).

تابع إلى الصفحة التالية

التحديات المناخية	التدخلات الشائعة في إيواء الماشية
الرطوبة	رفع أساسات أو قواعد ملاجئ الماشية لتوفير مساحة جافة ومناطق لتخزين الأعلاف
	تصميم ملاجئ ماشية بأسقف ذات وسائل تظليل أفقية عريضة، لتوفير حماية إضافية من المطر داخل المأوى وحوله
	توصيل نظم الصرف وإدارة النفايات في مناطق استخدام الماشية بشبكات الصرف الرئيسية في المخيمات.

(ملاحظة: ينبغي أن تضطلع الوكالات بتصميم تدخلات التصميم المدرجة في هذا الجدول، بالتشاور مع الخبراء والمجتمعات المحلية المتضررة).

المراجع والمزيد من القراءة

المجموعة العالمية لتنسيق وإدارة للمخيمات (2021)، المعايير الدنيا لإدارة المخيم، المجموعة العالمية لتنسيق وإدارة للمخيمات، https://handbook.spherestandards.org/ar/camp/#ch001

Catholic Relief Services (2012) *Managing Post-Disaster (Re)-Construction Projects*, How-To Guide, CRS, Baltimore, MD, https://www.crs.org/our-work-overseas/research-publications/managing-post-disaster-reconstruction-projects

Corsellis T. and Vitale A. (2005) *Transitional Settlements: Displaced Populations,* Oxfam GB and University of Cambridge shelter project, https://www.sheltercluster.org/sites/default/files/docs/Transitional%20Settlement%20-%20Displaced%20Populations.pdf

Dosti Development Foundation (DDF) and FAO (2007) *Livestock shelter and supplementary cattle feed project report, 2006–2007*, DDF and FAO, Pakistan.

FAO (2016) *Livestock-related interventions during emergencies – The how-to-do-it manual.* Edited by Philippe Ankers, Suzan Bishop, Simon Mack and Klaas Dietze. FAO Animal Production and Health Manual No. 18. Rome, https://www.fao.org/3/i5904e/i5904e.pdf (See Chapter 8)

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies (IFRC) and Oxfam (2007) *A Guide to the Specifications and Use of Plastic Sheeting in Humanitarian Relief*, IFRC and Oxfam, https://www.sheltercluster.org/sustainable-solutions-working-group/documents/plastic-sheeting-guide

International Organization for Migration (IOM) and The Shelter Cluster (2018) *Site Planning: Guidance to Reduce the Risk of Gender-Based Violence*, 3rd edn, Global Shelter Cluster, https://sheltercluster.s3.eu-central-1.amazonaws.com/public/docs/site_planning-gbv_booklet_apr-2018_web_high-res_v3_0.pdf

IOM, Norwegian Refugee Council (NRC) and United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR) (2015) *Camp Management Toolkit*, IOM, NRC, UNHCR, https://www.refworld.org/pdfid/526f6cde4.pdf

Jha, A.K. with Barenstein, J.D., Phelps, P.M., Pittet, D., Sena, S. (2010) *Safer Homes, Stronger Communities: A Handbook for Reconstructing after Natural Disasters,* World Bank, Washington, D.C. http://hdl.handle.net/10986/2409

The Shelter Centre (2012) *Transitional Shelter Guidelines*, Shelter Centre, Geneva, https://sheltercluster.org/resources/documents/transitional-shelter-guidelines

The Shelter Cluster (2013) *Land Rights and Shelter: The Due Diligence Standard*, Shelter Cluster, https://sheltercluster.s3.eu-central-1.amazonaws.com/public/docs/4.2_gsc_land_rights_and_shelter_the_due_diligence_standard.pdf

دليل اسفير، منظمة اسفير، https://handbook.spherestandards.org/ar

UNHCR (2015) *UNHCR Emergency Handbook*, 4th edn, UNHCR, https://emergency.unhcr.org/topic/27459/camps

UNHCR and International Union for Conservation of Nature (IUCN) (2005) *Planning and Animal Husbandry in Refugee and Returnee Situations: A Practical Manual of Improved Management*, UNHCR and IUCN, Geneva, https://www.unhcr.org/au/media/practical-handbook-improved-management-livestock-keeping-and-animal-husbandry-refugee-and

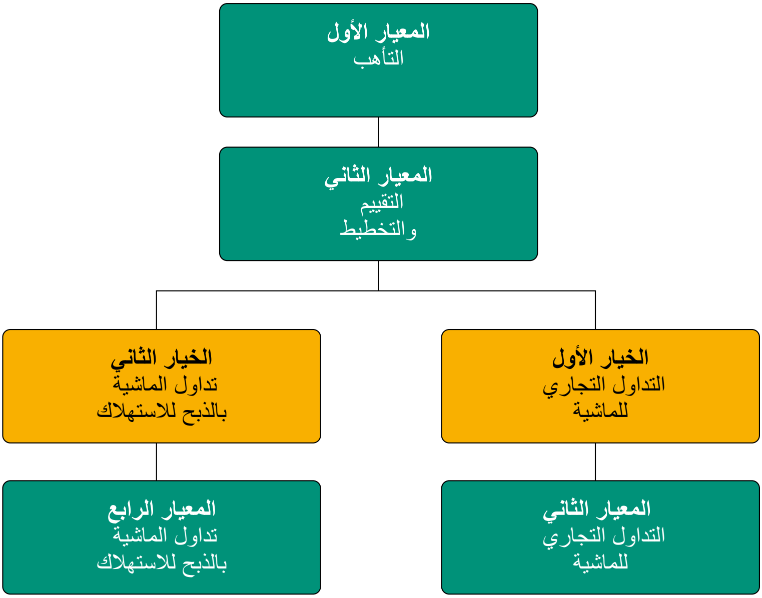
In addition, many practical case studies for shelter and settlement can be found in the various editions of Shelter Projects, https://www.shelterprojects.org/

انظر أيضًا دراسات حالة عن تدخلات إيواء الماشية وتوطينها في حالات الطوارئ على الموقع التالي:
https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/



الفصل الثامن:
المعايير التقنية لتداول الماشية

الفصل الثامن: المعايير التقنية لتداول الماشية



مقدمة

يمكن أن يكون تداول الماشية عاملاً حاسمًا في تمكين المجتمعات المحلية التي تعتمد على الماشية من الحدّ من التأثيرات الضارة للجفاف، وإنقاذ بعض القيمة من أصول الماشية في شكل أموال أو لحوم هناك حاجة ماسة إليها. وأفضل حالة لتطبيق تداول الماشية هو حالات الطوارئ البطيئة الحدوث مثل الجفاف، قبل أن تفقد الحيوانات قيمتها، أو تموت، أو تشكل خطرًا على الصحة العامة. وتداول الماشية عمومًا أقل قابلية للتطبيق في حالات الطوارئ السريعة الحدوث.

ولتكون تدخلات تداول الماشية فعالة، فإن التأهب أمر ضروري. وتبرز ثلاثة سيناريوهات أهمية التأهب المسبق عند التخطيط لتدخلات تداول الماشية:

١. إن التدخلات المبكرة في حالات الطوارئ البطيئة الحدوث، قبل أن تضمر الماشية إلى حد كبير، من شأنها أن تسمح للمجتمعات المحلية ببيع مخزونها من الماشية بأسعار تقترب من قيمة السوق لمشترين خارجيين.

٢. عندما تحدث التدخلات في وقت متأخر من حالات الجفاف، بسبب عدم التأهب، تكون الأسعار التي يتم الحصول عليها للماشية الهزيلة منخفضة جدًا. ومن المرجح هنا أن تستخدم الماشية في التوزيع المحلي للحوم فقط.

٣. من المرجح أن تؤدي التدخلات التي تحدث في وقت متأخر جدًا إلى ذبح الماشية من أجل التخلص منها فقط (انظر *الإطار ٨-١*).

ويقدم هذا الفصل معلومات عن أهمية تداول الماشية كاستجابة في حالات الطوارئ الخاصة بالماشية. كما يوفر خيارات تقنية لتدخلات تداول الماشية، والفوائد والتحديات المرتبطة بكل منها. كما تتوفر معلومات في *منظمة الأغذية والزراعة* (2016، الفصل الرابع: التصفية). ولكل خيار من الخيارات التقنية، يقدم LEGS معلومات من خلال المعايير والإجراءات الرئيسية والملاحظات التوجيهية. وترد في نهاية هذا الفصل قوائم تحقق للتقييم، فضلاً عن مؤشرات الرصد والتقييم. وترد أيضًا قائمة بالمراجع للمزيد من القراءة. ويتم عرض دراسات الحالة على موقع LEGS (انظر https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/).

الروابط بأهداف LEGS المتعلقة بسبل العيش

يمكن أن يقدم تداول الماشية مساعدة فورية إلى **المجتمعات المتضررة**، لحماية ما تبقى من ماشيتها بما يتماشى مع الهدفين الأول والثاني من أهداف **سبل العيش** في LEGS. ويمكن أن **يدعم تداول الماشية المجتمعات المتضررة من الأزمات من أجل:**

- **الحصول على فوائد فورية باستخدام أصول الماشية القائمة** - عن طريق توفير الأموال أو الغذاء من بيع الحيوانات المعرضة للمخاطر أو غير القابلة للتسويق؛
- **حماية أصول الماشية الرئيسية** - من خلال ضمان بقاء الحيوانات المتبقية على قيد الحياة. فالمبيعات النقدية تمكن الرعاة من شراء أعلاف الماشية والمياه (أو **العقاقير الوقائية**) أو نقل الحيوانات المتبقية إلى مناطق أقل تضررًا.

أهمية تداول الماشية في الاستجابة لحالات الطوارئ

يعد تداول الماشية استجابة قيمة للجفاف لولاها تتدهور الحيوانات وتموت. وهو يسمح بتحويل الخسائر المحتملة في الماشية إلى نقود أو لحوم. وقد يتطلب الأمر القيام بأعمال دعوة سابقة قبل حدوث حالة الطوارئ، عندما يكون الرعاة مترددين في المشاركة بالماشية التي من المرجح أن تهلك. كما يمكن النظر إلى تداول الماشية باعتباره أداة لتعزيز القدرة على التكيف: فإزالة الحيوانات تخفف الضغط على الإمدادات النادرة من الأعلاف والكلأ والمياه، لصالح الماشية المتبقية (انظر *LEGS المبدأ الثالث، تغير المناخ والبيئة*). فضلاً عن ذلك فإن اللحوم المنتجة من الحيوانات المذبوحة تعزز الأنظمة الغذائية للأسر **المعرضة للمخاطر**، حيث إنها توفر البروتين اللازم بشدة في فترات الجفاف.

كما يساهم تداول الماشية أيضًا في اثنين على الأقل من "المجالات الخمسة" لرفاه الحيوان، كما هو موضح في *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS*، وهما "الصحة" و"الحالة العقلية". عند نقل الحيوانات المباعة إلى موقع أفضل، قد يسمح لها ذلك باستئناف سلوكها الطبيعي. وإذا لزم الأمر فإن ذبح الحيوانات من شأنه أيضًا أن يرحم الحيوانات من الألم والضائقة المرتبطين بالجوع والعطش. وبما أن نقل الماشية ينطوي على التعامل مع الحيوانات ونقلها وذبحها، فمن المهم ضمان ألا تعاني هذه الحيوانات من الألم أو الخوف أو الضائقة.

ولا تنطبق عادة عمليات تداول الماشية على حالات الطوارئ السريعة الحدوث، مثل الزلازل والفيضانات، لأن الماشية إما أن تُقتل أو تبقى على قيد الحياة. ومع ذلك، فعندما تؤدي المخاطر الطبيعية، مثل الأعاصير أو الحرائق، إلى تدمير إمدادات الأعلاف المتاحة، فقد تكون إزالة الحيوانات استجابة مناسبة. وعندما تشكل الحيوانات خطرًا على الصحة العامة، فينبغي ذبحها والتخلص منها بطريقة إنسانية - انظر *الإطار ٨-١*

خيارات لتداول الماشية

تعد تدخلات تداول الماشية الأكثر شيوعًا هي عمليات التداول التجاري وذبح الحيوانات لأغراض الاستهلاك.

الخيار الأول: التداول التجاري للماشية

في التداول التجاري للماشية، تقدم **الوكالات** الدعم الخارجي حتى يتمكن متعهدو السوق (تجار الماشية، وأصحاب المعالف، والجزارون، إلخ) من مواصلة العمل عندما تظهر بوادر فشل سوق الماشية. وقد ينجم فشل السوق عن الظروف التالية: ضعف الطلب؛ وزيادة العرض؛ وسوء أحوال الحيوانات؛ وعدم إمكانية الوصول إلى الحيوانات؛ وعدم رغبة مربي الماشية في البيع. وتكون النتيجة عادة هي انهيار أسعار الماشية وانسحاب المتعهدين من السوق. والهدف من التداول التجاري للماشية هو مساعدة سوق الماشية على العمل في هذه الظروف الصعبة. وهو يساعد في تسويق الماشية التي أصابها الهزال بسبب الجفاف قبل أن تتدهور حالتها وقيمتها إلى حد كبير، ويصبح من المستحيل بيعها.

وهناك فوائد عديدة للتداول التجاري للماشية:

- توفير الأموال اللازمة للمجتمعات المتضررة من الأزمات.
- التشجيع على إقامة علاقة أطول أجلاً بين المشترين ومربي الماشية.
- إحداث أثر إيجابي عام على أعداد كبيرة من الماشية ومربي الماشية.
- واحد من أكثر التدخلات فعالية من حيث التكلفة في حالات الجفاف، لأنه لا ينطوي على شراء الوكالات للحيوانات بشكل مباشر.

ولكي ينجح التداول التجاري للماشية، فإنه يتطلب نظامًا تجاريًا خاصًا نشطًا للماشية، فضلاً عن الطلب المحلي أو الطلب للتصدير الذي يمكن الوصول إليه. ولا تذهب الحيوانات دائما إلى المجزر مباشرة، ولكن يمكن إرسالها إلى مكان آخر لتحسين حالتها. وقد يتم ذبحها أو إعادة بيعها بعد ذلك.

ومن الممكن أن يتضمن الدعم النموذجي الذي تقدمه الوكالات إلى تجار الماشية المساعدة في الجمع بين مشتري الحيوانات والبائعين؛ وتيسير القروض القصيرة الأجل، والإعانات، والإعفاءات الضريبية. إن الجمع بين مربي الماشية والتجار هو التدخل الأبسط والأكثر فعالية. وبغية عدم تعطيل السوق العادية، ينبغي أن يكون الدعم المقدم هو الحد الأدنى المطلوب للتيسير والتغلب على القيود الفورية.

وقد تدخلت بعض الوكالات مباشرة لشراء الحيوانات في حالات الطوارئ بدلاً من العمل مع تجار الماشية. بيد أن الحذر مطلوب في هذا النَهج لضمان ألا يؤدي الشراء المباشر إلى تقويض استدامة السوق الخاصة في الأمد البعيد. وإذا كان التجار لا يزالون يعملون بنشاط في أسواق الماشية، فلا يوصى بالتدخلات.

الخيار الثاني: تداول الماشية بالذبح للاستهلاك

على النقيض من التداول التجاري للماشية، تبدأ الوكالات وليس التجار من القطاع الخاص بتداول الماشية بالذبح لأغراض الاستهلاك. ويصبح التدخل مناسبًا عندما تفشل السوق المحلية للماشية وينسحب التجار. وفي كل الأحوال تكون الحيوانات في حالة سيئة وتنهار أسعار الماشية. وفي ظل هذه الظروف، تشتري إحدى الوكالات الحيوانات وترتب لذبحها بطريقة إنسانية. ثم يتم توزيع اللحوم الطازجة على المجتمعات المتضررة من الأزمة. ولأن اللحوم الطازجة قابلة للتلف، وإذا لم يكن من الممكن توزيعها على الفور، فلابد من اتخاذ الإجراءات الفورية للحفاظ عليها بالتمليح أو السلق أو التجفيف.

إن تداول الماشية بالذبح للاستهلاك يشكل خيارًا أكثر تكلفة بالنسبة للوكالات من التداول التجاري للماشية نظرًا لأنه ينطوي على الشراء المباشر للحيوانات. وتعوض التكاليف جزئيًا الفوائد الإضافية المترتبة على توزيع اللحوم، فضلاً عن فرص العمل - بما في ذلك من تجهيز الجلود والصلال. ومن الممكن خفض التكاليف التشغيلية إذا وزعت الوكالات الحيوانات التي تم شراؤها على المجتمعات المحلية المستهدفة بشكل مباشر لكي تضطلع بنفسها بعملية الذبح وتوزيع اللحوم. وهناك أيضًا فوائد لرفاه الحيوانات والصحة العامة ترتبط بتحسين عمليات الذبح وتجهيز اللحوم. وفي بعض البلدان، ينبغي مراعاة القضايا الدينية والثقافية عند ذبح الماشية.

ويمكن أن يشمل المشاركون في تداول الماشية بالذبح لأغراض الاستهلاك ما يلي:

- الأشخاص الذين يحق لهم بيع الحيوانات لأغراض الذبح، ولا سيما الأسر التي ترأسها نساء والأسر التي تعيش في مجتمعات مهمشة؛
- الأشخاص المؤهلون لتلقي اللحوم، ولا سيما الأسر الكبيرة والأسر ذات العائل الوحيد والأيتام والمسنين وغيرهم من الفئات المعرضة للمخاطر - إذا كان هناك ما يكفي، فقد يكون من الأبسط توزيع اللحوم بالتساوي على المجتمع بأسره لتجنب الاستياء المحتمل؛ وكثيرًا ما تقدم الوكالات اللحوم إلى وكالة أخرى لتوزيعها كجزء من برنامج أوسع للمساعدات الغذائية قد يشمل المدارس والمستشفيات والسجون؛
- الأشخاص الذين يمكن توظيفهم في ذبح الحيوانات وتجهيزها. وهذا من شأنه أن يزودهم بالدخل فضلاً عن المهارات للمستقبل.

الإطار ٨-١

الذبح للتخلص من الماشية

في حالات الجفاف الحادة والممتدة، قد تتعرّض الحيوانات إلى الهزال أو الأمراض حتى تصبح غير صالحة للاستهلاك الآدمي. ويمكن عندئذ أن تتخذ السلطات البيطرية أو سلطات الصحة العامة ذات الصلة قرارًا بشأن الذبح من أجل التخلص استنادًا إلى عمليات التفتيش السابقة للذبح وبعدها. وفي مثل هذه الحالات، ينبغي أن يفي الذبح بمعايير الرفاه المقبولة محليًا، كما يجب التخلص من الحيوانات النافقة لتقليل المخاطر التي تهدد الصحة.

وفي بعض حالات الطوارئ السريعة الحدوث، مثل الاعاصير والفيضانات والزلازل، قد يتعين النظر في الإعدام الرحيم للحيوانات المصابة أو غير القابلة للعلاج (الحيوانات الأليفة وكذلك الحيوانات الأخرى)، وتحديد الطرق المناسبة لذلك.

وترد مناقشة الاعتبارات المتعلقة بالتخلص من الحيوانات النافقة في *الفصل السادس، الدعم البيطري*، وفي المبادئ التوجيهية للتعامل مع الحيوانات النافقة التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة (2020). كما توفر منظمة الأغذية والزراعة (2001) مبادئ توجيهية للتعامل الإنساني مع الماشية ونقلها وذبحها.

٨

ويرد ملخص للفوائد والتحديات والمتطلبات الرئيسية لمختلف الخيارات في *الجدول ٨-١* .

الجدول ٨-١: الفوائد والتحديات والمتطلبات الأساسية لخيارات تداول الماشية

الفوائد	التحديات	المتطلبات الأساسية
١. التداول التجاري للماشية		
توفير الأموال اللازمة للاحتياجات الفورية و/أو إعادة الاستثمار في الماشية	يجب الاضطلاع به قبل تدهور حالة الماشية بدرجة كبيرة	المشترون المهتمون
تعزيز استراتيجيات التأقلم القائمة	تفضيل التجار هو للحيوانات المربحة؛ وقد لا يستهدفون بالضرورة الحيوانات الضامرة التي تملكها مجموعات معرضة للمخاطر	البائعون الراغبون
تخفيف الضغط على الإمدادات النادرة من الأعلاف/الرعي والمياه	ينطوي على مخاطر محتملة على رفاه الحيوان من خلال المناولة والنقل غير اللائقين.	أسواق محلية أو أسواق تصدير يمكن الوصول إليها
إمكان التعامل مع أعداد كبيرة من الحيوانات		البنية *الأساسية*: الطرق؛ وأماكن الانتظار؛ والأعلاف والمياه؛ والارتحال إلى أقرب طريق؛ والأمن
انخفاض تكلفة التدخل نسبيًا (حيث يتحمل التجار معظم التكاليف)		اتخاذ موقف مشجع داخل الوكالات إزاء تجارة الماشية وتوفير الائتمان
التشجيع على إقامة علاقات طويلة الأجل بين المشترين ومربي الماشية.		استعداد الوكالات للمشاركة مع القطاع الخاص

تابع إلى الصفحة التالية

الفوائد	التحديات	المتطلبات الأساسية
٢. تداول الماشية بالذبح للاستهلاك		
توفير الأموال اللازمة للاحتياجات الفورية و/أو إعادة الاستثمار تخفيف الضغط على الإمدادات النادرة من الأعلاف /الكلأ والمياه تقديم مساعدة غذائية تكميلية إمكانية حفظ فائض اللحوم الطازجة توفير فرص العمل داخل المجتمع المحلي	أكثر تعقيدًا من الناحية التشغيلية، ما لم تشترك المجتمعات المحلية المستهدفة مباشرة في الذبح وتوزيع اللحوم ارتفاع تكاليف الإدارة في غياب المشاركة المجتمعية أكثر تكلفة، بما أنه يتضمن شراء الحيوانات أقل استدامة على المدى الطويل أقل ملاءمة عند التعامل مع عدد أكبر من الحيوانات قد تكون الضرورات الأساسية، مثل المياه، نادرة أثناء الجفاف	على المؤسسات المحلية تنظيم المجتمعات المحلية المستهدفة وإدارتها ومساعدتها التنسيق بين الوكالات المنفذة للاتفاق على المنهجيات، ولا سيما استراتيجيات التسعير ومناطق التشغيل استعداد عمليات المساعدة الغذائية لقبول اللحوم القدرة التنظيمية للوكالة المنفذة على إدارة البرنامج توافر البنية الأساسية للمذابح، أو إمكانية بنائها سياسة صحة عامة مواتية إدارة الوكالة للذبح والتوزيع بطريقة تتناسب مع المعايير الثقافية القدرة على استخدام عمليات المناولة والذبح الإنسانيين

توقيت التدخلات

عادة ما تحدد مرحلة الطوارئ نوع الماشية التي يجري تداولها. من المهم ملاحظة أن هناك فترة زمنية محدودة لتداول الماشية للأغراض التجارية، حيث تكون أكثر فعالية في مرحلتي التنبيه والإنذار في حالات الطوارئ البطيئة الحدوث (انظر *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS* حول مراحل حالات الطوارئ). قد تشمل استراتيجيات التأهب المفيدة وضع قائمة مسبقة لتجار الماشية المحتملين، والقيمة المضافة، ومعالجي اللحوم، ومربي الماشية، إلخ، وذلك للسماح بتقديم الدعم لتداول الماشية التجاري في الوقت المناسب *(انظر LEGS المبدأ الرابع، التأهب)*. بيد أن تداول الماشية بالذبح للاستهلاك يحدث دائمًا في مراحل الإنذار المتأخر، أو الطوارئ، أو التعافي المبكر. وفي هذا الوقت، تكون الماشية في حالة سيئة إلى الحد الذي لا يمكن معه تسويقها، ولا يكون تداول الماشية التجاري ممكنًا. كما يمكن أن تحدث عملية تداول الماشية بعد حالات الطوارئ السريعة الحدوث - على سبيل المثال، في الأماكن المتضررة من حرائق الغابات، في حالة فقدان المراعي *(انظر الجدول ٨-٢)*.

ونادرًا ما يقدّر مربو الماشية قيمة حيواناتهم من الناحية المالية فقط. فهم يفكرون في العديد من العوامل، بما في ذلك فرصة بقاء حيواناتهم على قيد الحياة في ظل الظروف السائدة. وفي أوج حالة الجفاف، قد يكونون على استعداد لبيع الحيوانات بأي ثمن تقريبًا، ولكن عند ظهور أول علامات المطر قد يغيرون رأيهم. والمرونة التي تتمتع بها الوكالة ضرورية للاستجابة السريعة للظروف المتغيرة ولتحويل الموارد إلى تدخلات بديلة. وقد تكون **المعايير الدنيا لتحليل السوق - MISMA** مفيدة لضمان بقاء الأسعار المعروضة مقابل الماشية مناسبة في سياقات الطوارئ حيث تكون الضغوط التضخمية حادة.

الجدول ٨-٢: التوقيت المحتمل لتدخلات تداول الماشية

الخيارات	حالات الطوارئ السريعة الحدوث		
	ما بعد الكارثة مباشرة	التعافي المبكر	التعافي
١- التداول التجاري للماشية	✓	—	—
٢- تداول الماشية بالذبح للاستهلاك	✓	—	—

الخيارات	حالات الطوارئ البطيئة الحدوث			
	التنبيه	الإنذار	حالة الطوارئ	التعافي
١- التداول التجاري للماشية	✓	✓	—	—
٢- تداول الماشية بالذبح للاستهلاك	—	✓	✓	—

٨

الروابط مع فصول LEGS الأخرى والمعايير الأخرى لشراكة المعايير الإنسانية

من الأهداف المهمة لتدخل تداول الماشية تحسين فرص بقاء الماشية المتبقية، لا سيما **القطيع التكاثري الأساسي**. ولذلك، غالبًا تقوم الوكالات بعمليات تداول الماشية مع تدخلات LEGS الأخرى كجزء من نَهج متكامل. وعادة تشمل هذه الخدمات توفير الأعلاف والمياه والدعم البيطري (انظر *الفصول الرابع والخامس والسادس*). ويرد وصف مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية، في *الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ*، وهي تعدّ أداة قيمة عند إجراء هذه التقييمات. ويحتوي *الفصل السادس، الدعم البيطري*، على معلومات حول التخلص من الحيوانات النافقة.

ويتطلب التداول التجاري للماشية فهمًا جيدًا لعمليات السوق. وتوفر أداة تحليل خريطة السوق في حالات الطوارئ والمعيار الأدنى لتحليل السوق معايير ومبادئ توجيهية لدعم هذه العملية (انظر مصادر معلومات محددة في *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS*).

وبعد الجفاف، قد تستغرق إعادة بناء قطيع الماشية إلى مستويات قادرة على دعم الأسرة سنوات. ففي المجتمعات الرعوية والرعوية الزراعية، قد لا تكون تدخلات الماشية وحدها كافية. وقد يلزم تقديم دعم إنساني إضافي، مثل المساعدة الغذائية. ويقدم **دليل إسفير** توجيهًا مفصلاً حول هذا الموضوع.

مبادئ LEGS والقضايا الأخرى التي يجب النظر فيها

الجدول ٨-٣: ارتباط مبادئ LEGS بتداول الماشية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات تداول الماشية
١. دعم وضع البرامج القائم على سبل العيش	يدعم تداول الماشية سبل العيش بتحسين فرص بقاء الماشية المتبقية على قيد الحياة، لا سيما القطيع التكاثري الأساسي. عندما يقترن تداول الماشية بتدخلات أخرى في LEGS (توفير الأعلاف والمياه والدعم البيطري) كجزء من نهج متكامل، يجري دعم سبل العيش القائمة على الماشية بشكل أكبر.

تابع إلى الصفحة التالية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات تداول الماشية
٢. ضمان المشاركة المجتمعية	يعتبر ضمان مشاركة المجتمع المحلي أمرًا أساسيًا للاختيار العادل للمشاركين في عملية تداول الماشية. وينبغي أن يستند هذا الاختيار إلى معايير متفق عليها وتقييمات حديثة للمخاطر والقدرات. يهدف التجار من القطاع الخاص إلى تحقيق أقصى قدر من الربح وقد يستبعدون المجتمعات التي يصعب الوصول إليها، أو تعاني من ضعف الأمن، أو عدم كفاية المرافق. ولذلك ينبغي أن تكون المساعدة التي تقدمها الوكالة إلى تجار الماشية مشروطة بضمان المشاركة النشطة من جانب المجتمع المحلي، حتى لا يتم استبعاد أولئك المعرضين للمخاطر. ومع ذلك، يجب أن يكون لدى التجار القدرة على شراء الحيوانات التي يفضلونها. تساعد المشاركة المباشرة للمجتمعات المحلية في الذبح وتوزيع اللحوم على خفض تكاليف عمليات تداول الماشية.
٣. الاستجابة لتغير المناخ وحماية البيئة	يمكن أن تكون لقضايا تداول الماشية تأثيرات بيئية إيجابية أو سلبية. ويؤدي ذبح الحيوانات إلى توليد نفايات محلية (بما في ذلك الحيوانات النافقة) يجب التخلص منها بطريقة آمنة لتجنب التلوث. وتثير دباغة الجلود والصلال قضايا مماثلة. يمكن أن تؤدي إزالة أعداد كبيرة من الماشية إلى تخفيف الضغط المحلي على الموارد الطبيعية خلال أوقات الندرة، مثل الجفاف. قد يكون لتركيز الحيوانات حول المخيمات والأسواق أثر ضار قصير الأجل على البيئة المباشرة. في الحالات التي تتعرّض فيها السلالات الأصلية للمخاطر، ينبغي الحرص على عدم تفاقم أي خسارة للتنوع البيولوجي المحلي.

تابع إلى الصفحة التالية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات تداول الماشية
٤. دعم التأهب والإجراءات المبكرة	الإطار الزمني للتداول التجاري للماشية محدود للغاية أثناء الأزمات، والتأهب ضروري. ومن شأن الإعداد المسبق لقوائم تجار الماشية المحتملين، والجزارين، ومضيفي القيمة، وما إلى ذلك، عندما تكون هناك أزمة وشيكة، أن يساعد في بدء تشغيل عمليات التداول التجاري للماشية في مرحلة التنبيه/الإنذار. وفي حالات الجفاف، تسمح التدخلات المبكرة قبل أن تهلك الماشية إلى حد كبير للمجتمعات المحلية ببيع ماشيتهم بأسعار قريبة من سعر السوق لمشترين خارجيين. وتؤدي التدخلات اللاحقة إلى هزال الماشية التي لن تجلب سوى أسعار منخفضة لتوزيع اللحوم. والتدخلات التي تحدث في وقت متأخر جدًا تسفر عن ذبح الماشية من أجل التخلص منها بأسعار متدنية.
٥. ضمان الاستجابات المنسقة	يمكن أن يساعد إنشاء أفرقة تنسيق تضم أصحاب المصلحة الرئيسيين وممثلي المجتمعات المحلية المتضررين على ضمان أن تكون التدخلات المتعلقة بتداول الماشية جيدة الاستهداف والإدارة. من المهم أن يتم التنسيق بين المشاركين في تداول الماشية بالذبح للاستهلاك. وهذا يضمن الاتفاق على أسعار الشراء وطرق العمل، ويتجنب المنافسة والارتباك.
٦. دعم وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين	من الضروري وضع برامج تراعي الفوارق بين الجنسين عند اختيار خيارات تداول الماشية واختيار من ينبغي أن يستفيد منها أكثر من غيره. يمكن أن يوفر الذبح خيارات عمل للرجال والنساء (حسب القواعد الثقافية). كما أن خيارات توزيع اللحوم وأنشطة التجفيف قد توفر فرصًا للعمل. قد تؤدي الأموال الواردة من بيع الحيوانات الكبيرة (الماشية، الجمال، حيوانات الياك) إلى زيادة قدرة الذكور على الإنفاق. ومن ناحية أخرى، قد لا يكون لدى النساء سوى السلطة لبيع الماشية الصغيرة (الأغنام والماعز)، فضلاً عن الدواجن، والسيطرة على العائدات من هذا. ولذلك ينبغي أن تقيّم التدخلات الموازنة بين أنواع الحيوانات المختارة لتداول الماشية من أجل تحقيق الفائدة لكل من النساء والرجال. يلزم إيلاء اهتمام خاص لضمان عدم استبعاد الأرامل والأسر التي ترأسها نساء من التدخل.

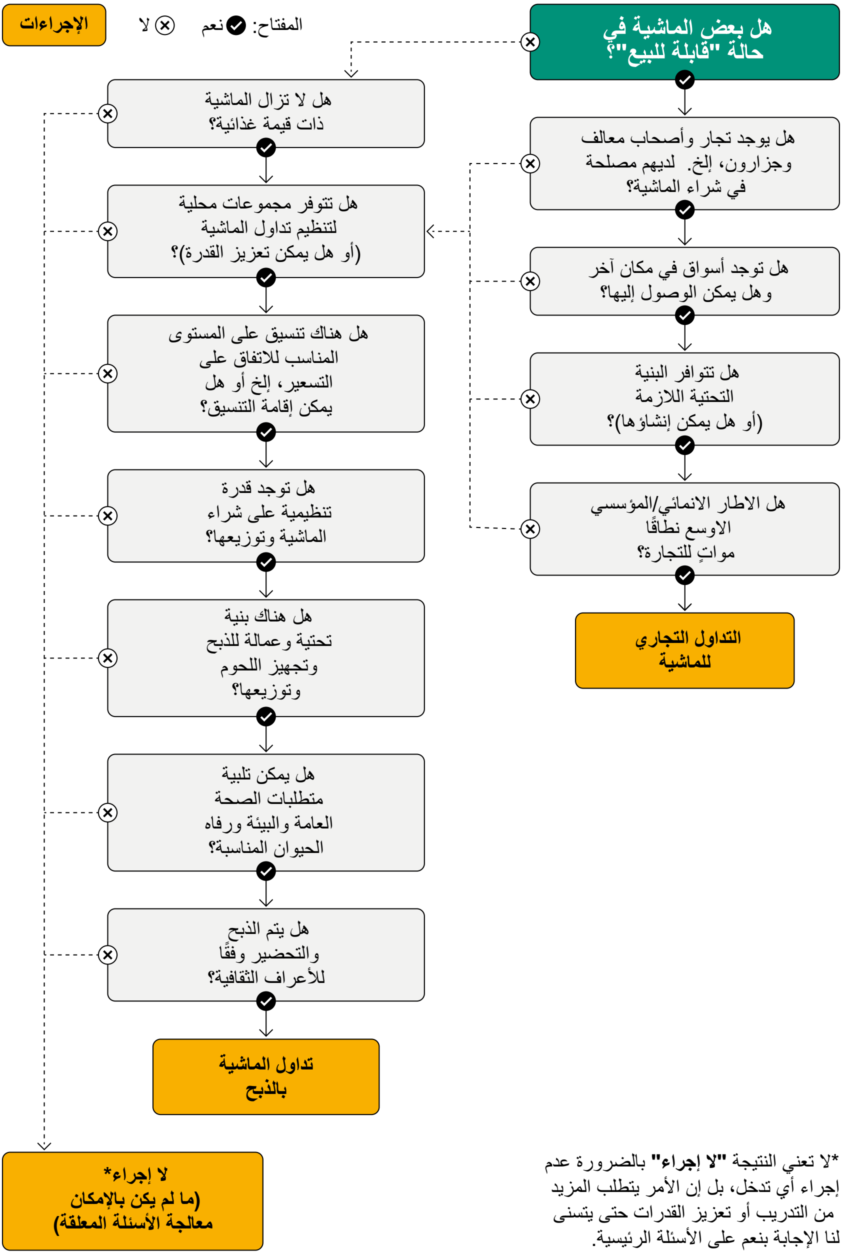
تابع إلى الصفحة التالية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات تداول الماشية
٧. دعم الملكية المحلية	كثيرًا ما يكون لدى المجتمعات التي تمتلك الماشية استراتيجيات محلية خاصة بها لمواجهة حالات الطوارئ. ومن شأن الاعتماد على هذه الاستراتيجيات المحلية من خلال إدارة المجتمع المحلي لعملية تداول الماشية (مثل أفرقة التنسيق المحلية التي تشرف على الاستهداف والتسعير والتوزيع) أن تزيد من فعالية التدخلات. وتراقب ممارسات التداول العرفية أيضًا المعايير والمحظورات الثقافية المتعلقة بمعايير الاختيار والذبح وممارسات توزيع اللحوم وتحترمها. يحفز تداول الماشية الاقتصاد المحلي خلال الأزمات من خلال بيع الحيوانات، مما يمكّن المجتمعات المحلية من شراء الأعلاف وغيرها من السلع الأساسية. وتوفر عمليات تداول الماشية أيضًا فرصًا لتشغيل أفراد المجتمع المحلي. عند التعامل مع تجار خارجيين، قد تحتاج المجتمعات المحلية والجهات الفاعلة في السوق المحلية إلى دعم إضافي من الوكالات الخارجية.
٨. الالتزام بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم	إن فهم أسواق واتجاهات الماشية أمر أساسي لتخطيط وتنفيذ مشاريع تداول الماشية الناجحة. ومن المرجح أن يكون لشراء الماشية سواء للاستخدامات التجارية أو الذبح لأغراض الاستهلاك تأثير على الأسواق المحلية. ومن الأهمية بمكان مراقبة أسعار الماشية لفهم هذا التأثير وضمان عدم تأثر الفئات المعرضة للمخاطر سلبًا.

شجرة القرارات لخيارات تداول الماشية

تلخص شجرة القرارات (*الشكل ٨-١*) بعض الأسئلة الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار عند تحديد أي منها قد يكون الخيار الأنسب والأكثر جدوى لتدخلات تداول الماشية في حالات الطوارئ. وتوفر المعايير والإجراءات الرئيسية والملاحظات التوجيهية التالية المزيد من المعلومات للتخطيط المفصل. وحيثما أمكن، فإنها تبني على أنشطة التأهب التي يتم إجراؤها قبل بدء حالة الطوارئ، أو في الأوقات "العادية".

الشكل ٨-١: شجرة القرارات لخيارات تداول الماشية



*لا تعني النتيجة **"لا إجراء"** بالضرورة عدم إجراء أي تدخل، بل إن الأمر يتطلب المزيد من التدريب أو تعزيز القدرات حتى يتسنى لنا الإجابة بنعم على الأسئلة الرئيسية.

المعايير

تداول الماشية يمكّن مربي الماشية من إنقاذ بعض القيمة من الحيوانات التي قد تكون قيمتها ضئيلة أو بلا قيمة على الإطلاق، بدون التدخل. ولا يكون التداول التجاري للماشية ممكنًا إلا قبل أن تفقد الحيوانات حالتها وقبل أن تنهار أسعار السوق. وإذا ذهبنا إلى ما هو أبعد من هذه النقطة، فإن تداول الماشية بالذبح من أجل الاستهلاك قد يكون البديل الوحيد. ويعدّ التأهب وتحليل الوضع في وقت مبكر، بمشاركة المجتمعات المحلية المتضررة، أمرًا أساسيًا لتقرير ما إذا كانت عملية تداول الماشية مجدية وملائمة. وترد قائمة تحقق لتقييم تداول الماشية في *الملحق ٨-١* .

المعيار الأول: التأهب

تحديد الإطار الزمني الحاسم لتداول الماشية والاضطلاع بأنشطة التأهب.

الإجراءات الرئيسية

- مراقبة بيانات الإنذار المبكر ذات الصلة (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- فهم عمليات السوق ومراقبة سوق الماشية عن كثب (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- رصد حالة الماشية ورفاهها عن كثب (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).
- تنفيذ أنشطة التأهب لتداول الماشية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين (انظر *الملاحظة التوجيهية ٤*).
- تشجيع التسويق المبكر للماشية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٥*).

الملاحظات التوجيهية

١. الإنذار المبكر

معظم المناطق المتضررة من الجفاف لديها شكل من أشكال مؤشرات الإنذار المبكر التي يمكن أن تنبه الوكالات إلى أنها ينبغي أن تبدأ في النظر في تداول الماشية.

٢. مراقبة أسواق الماشية

قد تشير الزيادة في أعداد الحيوانات المعروضة للبيع من دون زيادة مقابلة في الطلب، أو هبوط أسعار الماشية، إلى بدء "البيع الاضطراري". وهنا يحاول مربو الماشية إنقاذ بعض القيمة من حيواناتهم عبر السوق الطبيعية.

٨

٣. مراقبة حالة الماشية

قد يكون تدهور حالة الماشية مؤشرًا على أزمة وشيكة. إن التخطيط القائم على المشاركة مع المجتمعات المحلية والمعارف المحلية، إلى جانب البيانات الثانوية المستمدة من نظم رصد الإنذار المبكر، يمكن أن يساعد في تحديد ما إذا كانت حالة الحيوانات أسوأ من المعتاد في ذلك الوقت من السنة.

٤. أنشطة التأهب

قد تنطوي أنشطة التأهب على إعداد قائمة مسبقة بتجار الماشية المحتملين، ومضيفي القيمة، ومعالجي اللحوم، ومربي الماشية، وما إلى ذلك، لبدء عمليات التداول التجاري للماشية في الوقت المناسب. قد يلزم القيام بأعمال الدعوة السابقة بشأن التداول التجاري للماشية قبل حدوث حالة الطوارئ. وهذا لأن الرعاة قد يكونون غير راغبين في المشاركة بالماشية التي من المرجح أن تهلك.

٥. التوقيت والإجراءات المبكرة

تتصل خيارات تداول الماشية بمرحلة الطوارئ (انظر *الجدول ٨-٢*). إن تشجيع المجتمعات على بيع الماشية عندما تكون الأسعار مواتية من شأنه أن يضمن أعظم الفوائد على سبل العيش منها. وسوف يتطلب الأمر تحديد مصادر التمويل المسبق باعتبارها "معدِّلات الأزمات" للمشاركة المبكرة والفعالة في عمليات السوق.

المعيار الثاني: التقييم والتخطيط

تناسب نوع نشاط تداول الماشية الذي يتم اختياره مع ظروف السوق وحالة الماشية.

الإجراءات الرئيسية

- عدم التداول التجاري للماشية إلا عندما يكون التجار على استعداد للشراء، وتكون الحيوانات في حالة مناسبة (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- التأكد من أن تداول الماشية يشمل أنواعًا وأعمارًا مناسبة من الحيوانات، حسب الظروف المحلية والمعرفة والممارسات (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- تقييم ما إذا كان تداول الماشية التقليدي لا يزال يمارس في بعض المجتمعات المحلية بهدف استهداف الأسر الأقل ثراءً (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).
- التأكد من أن التقييمات تأخذ في الاعتبار السياق الإنمائي والمؤسسي الأوسع نطاقا لحالة الطوارئ (انظر *الملاحظة التوجيهية ٤*).
- ضمان مشاركة المجتمعات المتضررة مشاركة كاملة في تخطيط وتقييم الأنشطة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٥*).

- تقييم الحالة الأمنية لضمان سلامة الماشية ومربي الماشية وموظفي الوكالات (انظر *الملاحظة التوجيهية ٦*).
- إعداد استراتيجيات الخروج مسبقًا (انظر *الملاحظة التوجيهية ٧*).

الملاحظات التوجيهية

١. التداول التجاري للماشية أو تداول الماشية بالذبح للاستهلاك

يعتبر الانخفاض بنسبة ٢٥ في المائة في أسعار الماشية أو الزيادة بنسبة ٢٥ في المائة في نسبة أسعار الحبوب إلى الماشية نقطة انطلاق لبدء عمليات تداول الماشية. وينبغي على الوكالات المنفذة أن تقيّم حالة الماشية والاهتمام في السوق لتحديد ما إذا كان التداول التجاري للماشية خيارًا ممكنًا.

٢. اختيار الحيوانات

إن إزالة الماشية والجمال وحيوانات الياك لها أكبر تأثير على البيئة المباشرة وتدخل أكبر قدر من الأموال إلى الاقتصاد المحلي. ولكن مع مثل هذه الحيوانات الكبيرة، هناك قضايا تتعلق بالإنصاف والمساواة بين الجنسين، حيث قد يتم استبعاد المجموعات المعرضة للمخاطر أو النساء من الفوائد. وقد يسمح إدراج الأغنام والماعز للفئات المعرضة للمخاطر والنساء أيضًا بالاستفادة. وكمبدأ عام، ينبغي استبعاد حيوانات التربية من صغار الإناث إذ يلزم ذلك لإعادة بناء قطعان/أسراب المستقبل. انظر ***منظمة الأغذية والزراعة*** **(2016، الفصل الرابع)**، حول "أي الحيوانات يجب إدراجها؟" فضلا عن *LEGS المبدأ الأول، وضع البرامج القائم على سبل العيش* و*السادس، وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين*.

٣. الممارسات العرفية لتداول الماشية

في بعض المجتمعات المحلية في شرق أفريقيا (مثل الغابرا والبوران والغاري)، يعطي رؤساء القبائل العرفيون أمرًا بذبح ثور أو جمل من كل أسرة ذات قدرة في القرية في أوقات الطوارئ. ويتم تقاسم اللحوم مع الأسر الفقيرة، ويتم تجفيفها والحفاظ عليها في الدهن بحيث لا تستخدم إلا على فترات متباعدة خلال حالة الجفاف. كما يتم الحفاظ على العظام وطهيها بشكل متكرر لتوفير بعض الدهون (النخاع). وعلى الرغم من أن هذه الممارسات قد تكون في انخفاض لأسباب مختلفة، فإن الأسر التي تستطيع أن تفعل ذلك في كل مجتمع من المجتمعات المحلية لا تزال من المرجح أن تمارس هذه الاستراتيجية. وينبغي تقييم وتحديد القرى التي توجد فيها ممارسات عرفية للماشية في المجتمع المحلي، من أجل تعزيز استراتيجيات التكيف بمبادرة من المجتمع المحلي وإدارته. وهذا من شأنه أن يقلل من مشاركة الوكالات الخارجية حيث تمارس هذه الأعراف.

٤. السياق الإنمائي والمؤسسي

ينبغي فهم السياق الأوسع لحالة الطوارئ لضمان تحديد المخاطر والفرص المرتبطة بتداول الماشية. وقد تشمل المعلومات ذات الصلة ما يلي:

- أي قيود على التجارة عبر الحدود والحركة الداخلية للماشية؛ ونظم الترخيص/الضرائب؛ وأنظمة مراقبة اللحوم المنصوص عليها في قوانين كل بلد؛ وإمكانية الحصول على الائتمان والتحويلات المالية؛ وأنظمة الصحة العامة والطب البيطري؛ والبنية الأساسية؛
- المساعدة المقدمة من الوكالات الأخرى لضمان تنسيق الأنشطة وعدم التداخل فيما بينها؛
- سياسات الوكالة المنفذة، التي قد تنظم مشاركتها مع القطاع الخاص أو بتوفير الائتمان، فضلاً عن كيفية الحصول على الحيوانات أو الخدمات المحلية.

٥. المشاركة المجتمعية

ينبغي وضع ترتيبات لمشاركة المجتمع المحلي. وعادة ما تكون هناك مجموعة تنسيق من الشركاء الرئيسيين، والأشخاص المتضررين (بما في ذلك النساء والشباب والمسنين والمجموعات المهمشة)، وممثلي السلطات المحلية، ووكالات أخرى تعمل في مشاريع مماثلة.

٦. الأمن

يتعين تقييم مدى تفاقم المشاكل الأمنية القائمة من جراء تداول الماشية. وتقع على الوكالات مسؤولية حماية وضمان سلامة موظفيها ومتعهديها. وينبغي لها أن تستكشف بدائل لحمل النقود - مثل القسائم، أو المدفوعات بالهواتف المحمولة، أو البطاقات مسبقة الدفع.

٧. استراتيجيات الخروج

لضمان عدم وجود تأثيرات سلبية طويلة الأجل لتداول الماشية، من المهم التخطيط لكيفية انتهاء العمليات ومتى تنتهي. ويلزم التحلي بالمرونة لاستيعاب التغيرات المفاجئة في الظروف (أسعار السوق، وحالة الحيوانات، بداية الأمطار، وما إلى ذلك). وقد تؤثر هذه العوامل على استعداد مربي الماشية لبيع الحيوانات، أو على استعداد التجار للمشاركة في السوق.

المعيار الثالث: التداول التجاري للماشية

تقديم الدعم لبيع الحيوانات القابلة للتسويق.

الإجراءات الرئيسية

- إشراك المجتمعات المحلية المتضررة (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- تقييم الطلب على اللحوم والحيوانات وتحديد نقاط الضعف في سلسلة التوريد (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- تحديد الشراكات الرئيسية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).
- تحديد مناطق للتدخل، مع مراعاة توافر الحيوانات والبنية الأساسية والأمن (انظر *الملاحظة التوجيهية ٤*).
- تقييم الفئات المحددة لمشتري الماشية وتفضيلاتهم (انظر *الملاحظة التوجيهية ٥*).
- الاتفاق على المعايير الخاصة باختيار الحيوانات والإعلان عنها ووضع مبادئ توجيهية للتسعير (انظر *الملاحظة التوجيهية ٦*).
- تقييم تكاليف المعاملات (انظر *الملاحظة التوجيهية ٧*).
- تحديد الدعم اللازم لنجاح التدخل (انظر *الملاحظتين التوجيهيتين ٨ و٩*).
- توفير ورصد الدعم الأساسي المستمر (انظر *الملاحظتين التوجيهيتين ٩ و١٠*).

الملاحظات التوجيهية

١. مجموعات التشاور والتنسيق

الهدف من فريق التنسيق هو الإشراف على الأنشطة وتقييمها وضمان عدم استبعاد الأشخاص المعرضين للمخاطر. وينبغي للفريق أيضًا أن يعمل على تجنب المنازعات وحلها. ومشاركة ممثلي التجار أمر أساسي (انظر أيضًا *المعيار الثاني، الملاحظة التوجيهية ٥*).

٢. تقييم سوق الماشية وسلاسل الإمداد

يجب أن يكون هناك طلب لاستيعاب الحيوانات الإضافية التي تدخل السوق نتيجة لمبادرة تداول الماشية. وقد تكون هذه سوقًا طرفية (محلية أو تصديرية)، أو سوقًا وسيطة لحيازة أو تسمين الحيوانات الهزيلة. ويمكن أن تتاح المعلومات من الإدارات الحكومية أو شبه الحكومية، مثل وزارات الزراعة والتجارة، ومكتب الإحصاءات، وما إلى ذلك ويمكن أن يشمل ذلك معلومات عن الأسعار وعدد الحيوانات المباعة وأنماط العرض والطلب ومرافق السوق والشبكات التجارية.

٣. الشراكات

يتوقف نجاح عملية التداول التجاري للماشية على الشراكات بين الوكالة المنفذة وتجار الماشية من القطاع الخاص. وقد تساعد الرابطات التجارية في تحديد الشركاء المناسبين ووضع قوائم بهم. وينبغي، حيثما أمكن، تحديد مجموعة أساسية من الشركاء الملتزمين الذين لديهم الاهتمام والقدرة على قيادة المبادرة (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالتأثيرات: التداول التجاري للماشية في إثيوبيا*).

٤. مناطق التدخل

ينبغي أن يستند اختيار المواقع المناسبة للتداول التجاري للماشية إلى تقييمات لما يلي:

- الحالة الأمنية السائدة من حيث تأثيرها على التجار ومربي الماشية وموظفي الوكالات؛
- توافر ما يكفي من الحيوانات للبيع؛
- تجار الماشية المستعدين للشراء؛
- البنية التحتية المناسبة: الطرق والأسواق المؤقتة وأماكن الانتظار وما إلى ذلك؛
- القيود البيطرية على الحيوانات المتنقلة.

٥. فئات مشتري الماشية

بوجه عام، تجتذب عمليات التداول التجاري للماشية مشتري ماشية ذوي مصالح مختلفة. ويميل التجار المحليون للحيوانات الحية، والجزارون، ومعالجو اللحوم إلى تفضيل شراء حيوانات في حالة معقولة للبيع في أسواق مربحة أخرى أو في صناعة اللحوم. ومن المرجح أن تقدم هذه المجموعة من المشترين أسعارًا أفضل، حيث إنّ الحيوانات لم تهزل بعد إلى حد كبير. إن المصدرين ومشغلي المعالف (ومربي الماشية، إن وجدوا) يميلون إلى تفضيل الحيوانات التي تعاني من الهزال نتيجة الجفاف، ولكنها ذات بنية ضخمة. وهذا يعني أنهم سيكونون قادرين على إعادة تحسين حالة أجسامها في غضون فترة قصيرة وجني أرباح كبيرة. ويفضل هذا الفريق إجراء المعاملات خلال مرحلة الطوارئ من الجفاف. وينبغي للوكالات أن تلاحظ هذه الدينامية عند إقامة شراكة مع التجار.

٦. اختيار الماشية وتسعيرها

الهدف من التداول التجاري للماشية هو مساعدة سوق الماشية على العمل في ظروف صعبة. ومن الناحية المثالية، فهو يقيم أيضًا علاقات جديدة ومستمرة بين مربي الماشية والتجار. ولابد أن تكون أنواع الحيوانات المشتراة تشبه تلك التي يتم تسويقها في ظل الظروف الطبيعية - ذكور فائضة عمومًا. وينبغي الاتفاق في إطار فريق التنسيق على الأسعار المدفوعة للماشية التي يدعمها التداول التجاري للماشية (انظر *الملاحظة التوجيهية ١* أعلاه) لضمان الشفافية والإنصاف.

٧. تكاليف المعاملات

عادة يتحمل التاجر رسوم الأسواق، وتصاريح النقل، والمجازر، والتفتيش على اللحوم. وإذا كانت هذه التكاليف مرتفعة للغاية، فإنها قد تعوق التجارة من الحدوث في الأسواق الأكثر بعدًا، أو تجارة الحيوانات في الظروف الأكثر فقرًا. وتشكل هذه الرسوم أيضًا مصادر دخل مهمة للمؤسسات المحلية التي تعاني من ضائقة مالية في كثير من الأحيان. وقد يفضل استخدام الدعم الخارجي لدفع هذه الرسوم مباشرة إلى المؤسسات المحلية على الإيقاف المؤقت للتجارة.

٨. الدعم المناسب

من الأهمية بمكان أن تفهم الوكالات القيود ونقاط الضعف الحرجة عندما تتعرّض الأسواق لضغوط شديدة، حتى تتمكن من تحديد الدعم المناسب. وبغية عدم تعطيل السوق العادية، ينبغي أن يكون الدعم المقدم من الوكالات هو الحد الأدنى المطلوب للتيسير والتغلب على القيود الفورية. وقد يشمل الدعم قيام الوكالات بما يلي:

- الجمع بين التجار المهتمين ومربي الماشية. ويمكن أن تقوم بذلك عن طريق تنظيم الأسواق المؤقتة والإعلان عنها، وعن طريق توفير مرافق انعقادها، والترتيبات الأمنية الإضافية، والأعلاف والمياه في الموقع، وخدمات التحكيم، وما إلى ذلك؛
- توفير الائتمان (أو تسهيل حصول التجار على الائتمان) لشراء الحيوانات؛
- دعم تكاليف النقل إلى المناطق النائية. وقد تكون إعانات دعم الوقود ضرورية لتشجيع التجار على الدخول إلى هذه الأسواق. وقد تتاح أيضًا فرص التحميل الراجع للتجار للاستفادة من الشاحنات الفارغة العائدة بعد نقل إمدادات الطوارئ إلى المناطق المتضررة؛
- تعويض السلطات المحلية عن التخفيضات/الوقف المؤقت للرسوم والضرائب المحلية.

٩. ضمان الدعم المستمر

بعد تحديد الدعم المطلوب، من المهم أن تكفل الوكالة أن تتوفر لها الموارد اللازمة طوال مدة نشاطها. ويجب أن يكون الدعم مرنًا بما يكفي للاستجابة للظروف المتغيرة، كما هو الحال عندما تتدهور حالة الحيوانات إلى مستوى لا يمكن بيعها فيه.

١٠. الرصد

من المهم أن تحتفظ الوكالات بسجلات نوعية وكمية لعملية التقييم وتقييم التأثير وتوثيق أفضل الممارسات. انظر مؤشرات رصد وتقييم تداول الماشية في *الملحق ٨-٢: أمثلة على مؤشرات الرصد والتقييم المتعلقة بتدخلات تداول الماشية*.

المعيار الرابع: تداول الماشية بالذبح للاستهلاك

يعمل التدخل على إنقاذ القيمة من الماشية المتضررة من الأزمة لتوفير النقد واللحوم والعمالة للمجتمعات المتضررة.

الإجراءات الرئيسية

- إشراك المجتمعات المحلية المتضررة (انظر *الملاحظة التوجيهية ١).*
- تحديد مواقع الشراء ومواعيد السوق، والإعلان عنها من خلال المشاركة المجتمعية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢).*
- الاتفاق على أسعار الشراء وطرق الدفع لكل نوع وفئة من الحيوانات (انظر *الملاحظات التوجيهية ٣ و٤ و٥).*
- تقييم فرص معالجة الجلود والصلال والاتفاق عليها (انظر *الملاحظة التوجيهية ٦).*
- الاتفاق على معايير لاختيار الأشخاص الأكثر تضررًا، والمساهمات العينية، وتحديد هوية المشاركين (انظر *الملاحظات التوجيهية ٦ و٧ و٨).*
- الاتفاق على المعايير الخاصة باختيار الحيوانات المناسبة للذبح (انظر *الملاحظة التوجيهية ٩).*
- الاتفاق على معايير لتوزيع اللحوم الطازجة أو المجففة (انظر *الملاحظة التوجيهية ١٠).*
- اتباع العادات المحلية فيما يتعلق بالذبح والجزارة وأساليب الحفظ، ومراقبة معايير رفاه الحيوان (انظر *الملاحظة التوجيهية ١١).*
- تقييم المخاطر على الصحة العامة المرتبطة بذبح الحيوانات والتصرف وفقًا لها (انظر *الملاحظة التوجيهية ١٢).*
- التخلص الآمن من الحيوانات النافقة غير الملائمة للاستهلاك البشري (انظر *الملاحظة التوجيهية ١٣).*
- توفير المعدات والموارد المناسبة لعمليات تداول الماشية *(انظر الملاحظة التوجيهية ١٤).*

٨

الملاحظات التوجيهية

١. المشاركة المجتمعية

يمكن إحياء ترتيبات التنسيق من تدخلات سابقة في مجال تداول الماشية أو إنشاء مجموعات جديدة (انظر أيضًا *المعيارين الأول والثاني)* للمساعدة في التخطيط والتنفيذ. التفاصيل التي سيتم تحديدها تتضمن:

- معايير الاختيار لمختلف فئات الأشخاص المتضررين؛
- معايير اختيار الحيوانات التي سيتم شراؤها للذبح؛

- مواقع ومواعيد الأسواق المؤقتة؛
- ما إذا كان ينبغي استخدام القسائم أو المدفوعات بالهواتف المحمولة أو البطاقات المسبقة الدفع بدلاً من الأموال النقدية (انظر أيضًا *الملاحظة التوجيهية ٤*)
- مواقع الذبح المناسبة؛
- معايير توقيت توزيع اللحوم الطازجة أو المجففة.

٢. مواقع ومواعيد الشراء

ينبغي أن تكون الأسواق المؤقتة قريبة قدر الإمكان من المجتمعات المتضررة لتجنب الرحلات المفرطة للحيوانات التي أصابها الهزال بالفعل. ولابد من تحديد أيام السوق مقدمًا ونشرها على نطاق واسع. وينبغي أيضًا تحديد مواعيد الأسواق لإتاحة الوقت الكافي لتنقل موظفي الوكالات بين المواقع. وينبغي ضمان توافر الهياكل الأساسية (أماكن الانتظار، والمياه، والأعلاف، إلخ) والخدمات (المفتشين البيطريين، وموظفي الوكالات، إلخ).

٣. سعر الشراء

يجب الاتفاق على سعر شراء أنواع وفئات الماشية المختلفة ونشر هذه الأسعار في المجتمعات المتضررة. كما أن التنسيق مع الوكالات الأخرى التي تدير مخططات مماثلة في المناطق المتاخمة أمر أساسي لتجنب المنافسة والارتباك. وينبغي رصد أسعار السوق الفعلية، إذا توفرت، واستعراض سعر التدخل (الذي تدفعه الوكالة) وتعديله وفقًا لذلك إذا لزم الأمر.
وكثيرًا ما يكون سعر التدخل أعلى من سعر السوق الفعلي، والذي قد يظل منخفضًا إلى الحد الذي لا يسمح للبائعين المحتملين بالاستفادة. ولكن إذا تم تحديد سعر التدخل على نحو مبالغ فيه، فقد لا يستفيد منه سوى عدد ضئيل من البائعين فيزعزع استقرار السوق الهشة بالفعل.

٤. المدفوعات عبر الهواتف المحمولة والقسائم

ينبغي للوكالات أن تفكر في استخدام التحويلات النقدية عبر الهواتف المحمولة أو القسائم بدلاً من حمل النقود في المناطق عالية المخاطر. إن انتشار تكنولوجيا الهواتف المحمولة في العقد الماضي قد جعل من نقل الأموال إلى المناطق النائية أمرًا أكثر أمانًا وأسهل وأسرع. ويفضل أيضًا استخدام القسائم أو البطاقات مسبقة الدفع التي يتم استردادها عادة في وقت لاحق على حمل النقود.

٥. المشتريات

يجوز للوكالات شراء الحيوانات مباشرة أو التعاقد مع مجموعات أو أفراد محليين. ويفضل التعاقد الخارجي، حيثما أمكن، لأنه أبسط وأقل تكلفة ويدعم المؤسسات المحلية. ويجب أن يكون كل من السعر الذي تدفعه الوكالة للمقاول والسعر الذي يدفعه المقاول للمنتج شفافًا ومتفقًا عليه (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: الشراء بموجب عقود لتداول الماشية من أجل الذبح في كينيا*).

٦. تحديد المستفيدين

يشمل تداول الماشية بالذبح للاستهلاك أفرادًا مختلفين من المجتمعات المحلية المتضررة، يتعين تحديدهم واختيارهم كمستفيدين. ويجب أيضًا الاتفاق على من يملك الجلود أو الصلال ويستفيد منها (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: برامج القسائم وتوزيع اللحوم لتداول الماشية في كينيا*).

٧. توزيع اللحوم

من الممكن أن يكون متلقو اللحوم من الأسر الفردية، أو المؤسسات المحلية (المدارس، والمستشفيات، والسجون)، أو مخيمات النازحين. وينبغي أن تشمل معايير التوزيع الأفراد المعرضين للمخاطر، مثل الاطفال غير المصحوبين المنفصلين عن ذويهم، والأسر التي يعولها أطفال. ويمكن تنظيم توزيع اللحوم عن طريق فريق التنسيق أو القادة المحليين أو بالاشتراك مع عملية مستمرة لتوفير الغذاء. وسيكون لهذه الاخيرة معايير اختيار وشبكات توزيع خاصة بها.

٨. المساهمات العينية

من المتوقع أن تقدم معظم المجتمعات المحلية المستفيدة من عمليات تداول الماشية بالذبح للاستهلاك مساهمات عينية من نوع ما. وتحتاج الوكالة المنفذة إلى التفاوض والاتفاق على هذه المساهمات. ويمكن أن تشمل تحمل المسؤولية عن الترتيبات الأمنية و/أو المساهمة بالعمل أو المواد.

٩. اختيار الحيوانات للذبح

كما هو الحال مع التداول التجاري للماشية، فإن تداول الماشية بالذبح لابد أن يعطي الأولوية للماشية الأكبر سنًا غير الولود (رؤوس الذكور الفائضة في الأساس). وينبغي استبعاد ماشية التربية الصغيرة، إن أمكن، لتأمين رؤوس للقطيع التكاثري الأساسي وبالتالي سبل العيش.

١٠. اللحوم الطازجة مقابل اللحوم المجففة

تفضل مجتمعات كثيرة اللحوم الطازجة عمومًا (فاللحوم الطازجة تشبع الجوع أكثر من اللحوم المجففة). وهو أيضًا الخيار الأبسط. ولأن اللحوم الطازجة قابلة للتلف، فإن لوجستيات التوزيع تحد من عدد الحيوانات التي يمكن ذبحها في وقت واحد. ويوفر تجفيف اللحوم ميزة السماح بذبح المزيد من الحيوانات والحفاظ على اللحوم الفائضة لاستخدامها في وقت لاحق. كما تسمح عملية حفظ اللحوم بالتوزيع على فترات أطول ومسافات أوسع، على افتراض أن اللحوم المجففة مقبولة ثقافيًا. وهي تتمتع أيضًا بميزة إضافية تتمثل في توفير فرص عمل إضافية وإتاحة الفرصة للمجتمعات المحلية لاكتساب مهارات جديدة. ويتطلب تجفيف اللحم بشكل آمن معالجة إضافية ومرافق صحية وماء نظيف ومرافق تخزين مناسبة.

١١. طرق الذبح

لابد أن تستند عمليات ذبح وتجهيز الحيوانات إلى العادات والخبرات المحلية، شريطة عدم المساس بمعايير رفاه الحيوان. التأكد من ذبح الحيوانات بطريقة إنسانية وآمنة يتطلب معدات أساسية (الحبال والبكرات وبنادق تخدير الماشية والسكاكين والمناشير والدلاء/الحاويات البلاستيكية، وما إلى ذلك). كما يتطلب الأمر أيضًا استخدام مذابح بسيطة مع القدرة على الوصول إلى المياه، والحماية من الذباب، ووسائل لجمع الدم والمخلفات والتخلص منها. ويجب أن تتاح العمالة الكافية للقيام بالعمل، مع توفير الوكالات التدريب والإشراف إذا لزم الأمر.

١٢. المخاطر على الصحة العامة

هناك أمراض حيوانية (**أمراض حيوانية المنشأ**) معينة، مثل الجمرة الخبيثة وحمى الوادي المتصدع والطفيليات (*الديدان الشريطية* والحويصلات المائية) يمكن نقلها إلى البشر، خاصة الأشخاص الذين يعانون بالفعل من الجوع وسوء التغذية. ويتعين على الوكالات المنفذة أن تجري تقييمًا للمخاطر المحتملة التي قد تتعرّض لها الصحة العامة قبل اقتراح تدخلات الذبح. ومن الضروري إجراء فحص قبل الذبح وبعده بواسطة أفراد مؤهلين لجميع الحيوانات والذبائح. ويجب التخلص بأمان من أي حيوان أو ذبيحة لا تصلح للاستهلاك الآدمي (انظر *الملاحظة التوجيهية ١٣*). ويمكن أن تساعد مواقع الذبح المتنقلة في تقليل مخاطر انتشار الأمراض. فاللحوم قابلة للتلف إلى حد كبير، والنظافة الصحية الجيدة ضرورية للحد من مخاطر الأمراض المنقولة عن طريق الغذاء. وقد يتطلب الذبح والجزارة في أماكن المخيمات تخطيطًا دقيقًا وبناء مرافق مؤقتة لضمان الصحة العامة وتجنب انتشار المرض.

١٣. التخلص من الحيوانات النافقة ومخلفات الذبح

يجب التخلص من الحيوانات النافقة ومياه الصرف ومحتويات المعدة وغير ذلك بأمان. وهذا ينطوي عادة على الدفن (ويفضل أن يكون ذلك باستخدام الجير)، أو الحرق، أو العزل الصحي للحيوانات النافقة. ويجب ألا تلوث مياه الصرف ومحتويات الجسم مصادر مياه الشرب (انظر *الفصل السادس، الدعم البيطري*).

١٤. توفير المعدات/الموارد اللازمة

قد تحتاج الوكالات المنفذة إلى النظر في توفير المواد اللازمة من الخارج (مثل الحبال، والسكاكين، والدلاء، والمسامير، إلخ) في المناطق التي ينفذ فيها تداول الماشية بالذبح للاستهلاك. ويمكن أن تكون هذه المواد حاسمة لتيسير عمليات تداول الماشية.

الملاحق

الملحق ٨-١: قائمة تحقق لتقييم تداول الماشية

بالنسبة لتداول الماشية بشكل عام

- ما المرحلة التي وصلت إليها حالة الطوارئ؟
- ما حالة الماشية التي يتم جلبها إلى الأسواق؟
- هل تزداد أعداد الماشية التي يتم جلبها إلى الأسواق؟
- ماذا يحدث لأسعار الماشية؟
- ما الجهات المعنية التي تعمل في المنطقة؟
- ما أكثر المجتمعات المحلية والأسر والأفراد تعرّضًا للمخاطر من المتضررين من حالة الطوارئ؟
- كيف تؤثر الأزمة على مختلف الفئات، بما في ذلك النساء والأشخاص من ذوي الإعاقة؟
- من يمكنه الاستفادة من تداول الماشية؟
- هل يمكن إنشاء فريق تنسيق؟
- هل تم التفكير في معايير رفاه الحيوان؟
- هل المنطقة آمنة لحركة الماشية والنقد؟
- ما هي المؤسسات العرفية والمحلية القائمة التي يمكنها أن تيسر تداول الماشية؟ ما الأدوار التي تلعبها؟

بالنسبة للتداول التجاري للماشية

- هل يعمل التجار بالفعل في المنطقة؟
- هل البنية التحتية موجودة لتمكين تداول الماشية؟
- هل توجد أماكن انتظار (مؤقتة)؟
- هل هناك إمكانية لوصول الشاحنات؟
- هل تتوفر الأعلاف والمياه؟
- هل هناك قضايا تتعلق برفاه الحيوان فيما يتعلق بنقل الماشية؟
- هل توجد أية قيود رئيسية على السياسة العامة فيما يتعلق بحركة الماشية والتجارة؟
- ما القيود التي قد تعوق وصول الأشخاص والمجموعات الأكثر عرضة للمخاطر إلى الأسواق؟

بالنسبة لتداول الماشية بالذبح للاستهلاك

- ما مرافق الذبح القائمة؟
- ما المتطلبات الدينية والثقافية المحلية فيما يتعلق بذبح الماشية؟ هل تهدد هذه المتطلبات معايير رفاه الحيوان المقبولة؟
- ما الأدوار الجنسانية المحلية فيما يتعلق بالذبح وإعداد اللحوم ودبغ للجلود وما إلى ذلك؟
- ما أكثر المجتمعات المحلية والأسر والأفراد تعرّضًا للمخاطر من المتضررين من حالة الطوارئ والذين قد يستفيدون من ذبح الحيوانات؟
- هل ينبغي إنشاء مواقع مؤقتة للأسواق للوصول إلى القرى النائية؟
- ما المجموعات المعرضة للمخاطر التي ينبغي استهدافها لتلقي اللحوم من عمليات تداول الماشية؟
- من الأفراد الذين يمكنهم الاستفادة من فرص العمل التي يمكن أن يوفرها تداول الماشية بالذبح؟
- هل يمكن إجراء عمليات فحص قبل الذبح وبعده؟
- هل يمكن إنشاء نظام لمعالجة الجلود والصلال؟

بالنسبة للذبح من أجل التخلص

- هل يمكن معالجة الجلود والصلال الموجودة في الحيوانات النافقة؟
- ما الأحكام الموجودة للتخلص الآمن من الحيوانات النافقة؟

الملحق ٨-٢: أمثلة على مؤشرات الرصد والتقييم المتعلقة بتدخلات تداول الماشية

	مؤشرات العمليات *(قياس الأحداث)*	مؤشرات التأثير *(قياس نتائج الأحداث)*
التداول التجاري		
تصميم التدخل	عدد الاجتماعات التي تعقد مع الحكومة والتجار؛ ونطاق ونوع أصحاب المصلحة المشاركين في الاجتماعات عدد الاجتماعات على مستوى المجتمع المحلي؛ أعداد وفئات الأشخاص المشاركين في الاجتماعات	تفاصيل الاجتماعات مع خطة عمل ووصف واضح لأدوار ومسؤوليات مختلف الجهات الفاعلة تفضيلات التجار لأنواع الماشية للشراء، موثقة في مقابل طلبات السوق تحديد مناطق الانتظار بوضوح حسب الحاجة الضرائب والمسائل الإدارية الأخرى المتفق عليها مع الحكومة وضع خطط العمل على مستوى المجتمعات المحلية، بأسعار متفق عليها للماشية والآليات والنظام والجدول الزمني للدفع لجمع وشراء الماشية محليًا
التنفيذ: شراء الماشية	عدد التجار المشاركين أعداد وأنواع الماشية المشتراة حسب الأسرة والمنطقة	الدخل المستمد من مبيعات الماشية حسب الأسرة استخدامات الدخل المستمد من مبيعات الماشية (مثلاً شراء الغذاء؛ شراء أعلاف الماشية؛ نقل الحيوانات؛ شراء الأدوية، دفع الرسوم المدرسية) التأثير على السياسة

تابع إلى الصفحة التالية

٨

	مؤشرات العمليات *(قياس الأحداث)*	**مؤشرات التأثير *(قياس نتائج الأحداث)***
تداول الماشية بالذبح للاستهلاك		
تصميم التدخل	عدد الاجتماعات على مستوى المجتمع المحلي؛ وتمثيل المركز الاجتماعي ونوع الجنس للأشخاص المشاركين في الاجتماعات .... تشكيل مجموعة تنسيق لتداول الماشية على مستوى المجتمع المحلي في كل موقع مستهدف	تفاصيل الاجتماعات مع وصف واضح لأدوار ومسؤوليات مختلف الجهات الفاعلة .... الاتفاق على اختصاصات مجموعة تنسيق تداول الماشية .... وضع خطط عمل بالاتفاق على: تحديد أيام مؤقتة للسوق، وتواتر/مدة التدخل معايير الاختيار للمجتمعات المتضررة أنواع الماشية المطلوبة للشراء إلى جانب الأسعار وآليات الدفع كمية اللحم المطلوب توزيعها نظام جمع وشراء الماشية محليًا، مع التوقيتات التوظيف والدفع لأفراد المجتمع المحلي المشاركين في الذبح، وإعداد اللحوم، ومعالجة الجلود، إلخ
التنفيذ: الذبح وتوزيع اللحوم	عدد الأسر والأفراد المشاركين .... أعداد وأنواع الماشية المشتراة حسب الأسرة والمنطقة .... كمية اللحم الموزعة لكل أسرة .... عدد السكان المحليين الذين تم توظيفهم للعمل المؤقت	الأشخاص الذين يبيعون الماشية - الدخل الناتج عن مبيعات الماشية من قبل الأسر واستخدامات الدخل .... الأشخاص الذين تم توظيفهم للعمل المؤقت - الدخل الذي تم تلقيه واستخدامات الدخل .... تحسين الحالة التغذوية لمتلقي اللحوم

٨

المراجع والمزيد من القراءة

Abebe, D., Cullis, A., Catley, A., Aklilu, Y., Mekonnen, G. and Ghebrechirstos, Y. (2008) 'Impact of a commercial de-stocking relief intervention in Moyale district, southern Ethiopia', *Disasters* 32(2): 167–186, http://dx.doi.org/10.1111/j.1467-7717.2007.01034.x

Aklilu, Y. and Wekesa, M. (2002) *Drought, Livestock and Livelihoods: Lessons from the 1999–2001 Emergency Response in the Pastoral Sector in Kenya*, Humanitarian Practice Network Paper 40, Overseas Development Institute (ODI), London, https://www.unisdr.org/files/1855_VL102122.pdf

Catley, A. (ed.) (2007) *Impact Assessment of Livelihoods-based Drought Interventions in Moyale and Dire Woredas, Ethiopia*, Pastoralists Livelihoods Initiative, Feinstein International Center, Tufts University, Medford, MA, together with CARE, Save the Children USA, and USAID-Ethiopia, https://fic.tufts.edu/assets/IMPACT1-2.pdf

Catley, A. and Cullis, A. (2012) 'Money to burn? Comparing the costs and benefits of drought responses in pastoralist areas of Ethiopia', *Journal of Humanitarian Assistance*, 24 April 2012, https://silo.tips/download/7-10-2012-726-am-introduction

FAO (2001) *Guidelines for humane handling, transport and slaughter of livestock*, https://www.fao.org/documents/card/en/c/466c5e0e-aa6d-5cdb-8476-43245054c3bf/

FAO (2016) *Livestock-related interventions during emergencies – The how-to-do-it manual.* Edited by Philippe Ankers, Suzan Bishop, Simon Mack and Klaas Dietze. FAO Animal Production and Health Manual No. 18. Rome, https://www.fao.org/3/i5904e/i5904e.pdf (See Chapter 4)

FAO (2020) *Effective disposal of animal carcasses and contaminated material on small to medium-sized farms*, FAO Animal Production and Health/Guidelines 23, https://www.fao.org/publications/card/en/c/CB2464EN/

Morton, J. and Barton D. (2002) 'Destocking as a drought-mitigation strategy: clarifying rationales and answering critiques', *Disasters* 26(3): 213–228, http://dx.doi.org/10.1111/1467-7717.00201

Toulmin, C. (1994) 'Tracking through drought: options for destocking and restocking', in I. Scoones (ed.), *Living with Uncertainty: New Directions in Pastoral Development in Africa,* pp. 95–115, Intermediate Technology Publications, London.

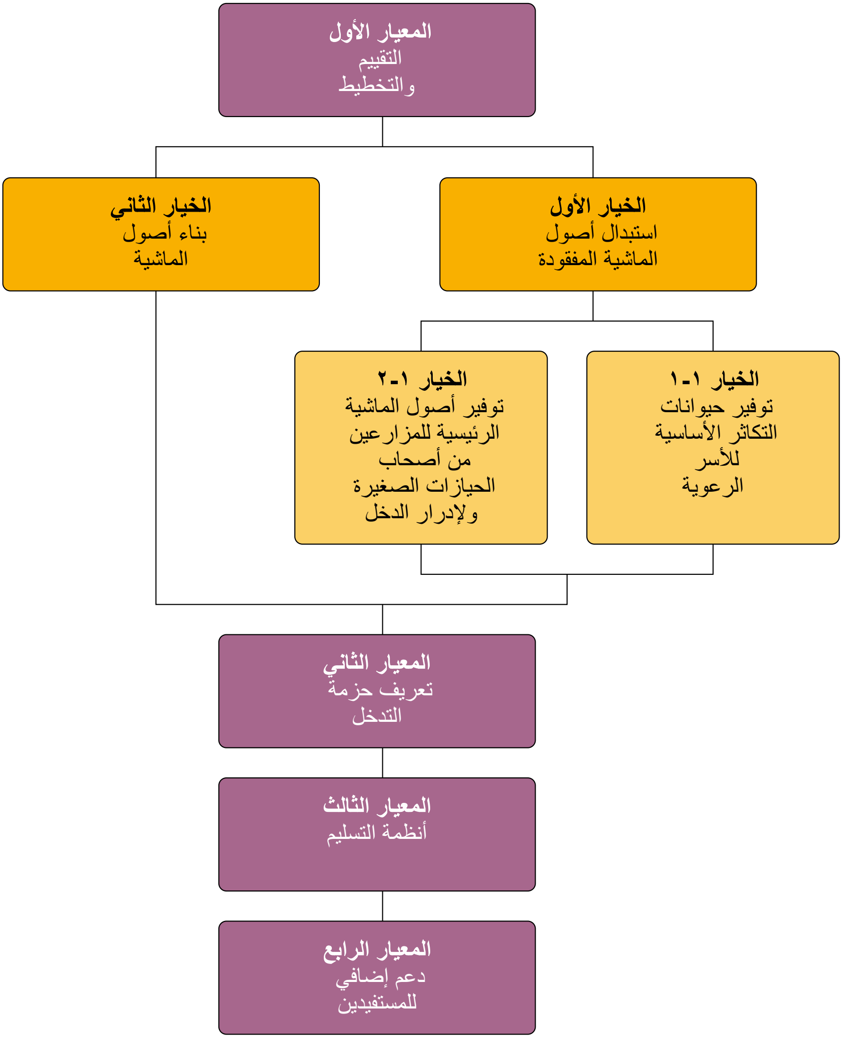
Turner, M.D. and Williams, T.O. (2002) 'Livestock market dynamics and local vulnerabilities in the Sahel', *World Development* 30(4): 683–705, http://dx.doi.org/10.1016/S0305-750X(01)00133-4

انظر أيضًا دراسات حالة عن تداول الماشية في حالات الطوارئ على الموقع التالي:
https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/



الفصل التاسع:
المعايير التقنية لتوفير الماشية

الفصل التاسع: المعايير التقنية لتوفير الماشية



مقدمة

عندما تسفر حالات الطوارئ عن خسائر كبيرة في الماشية، فإن توفير الماشية يشكل نهجًا قيمًا في إعادة بناء أصول سبل العيش المالية للناس وتوفير الأغذية العالية الجودة المستمدة من الماشية.

تؤدي حالات الطوارئ المختلفة إلى فقدان أعداد مختلفة من الماشية. على سبيل المثال، قد لا يسفر فيضان صغير عن خسائر في الماشية، وذلك لأن الحيوانات من الممكن أن تنتقل إلى أراضٍ أعلى (وقد تعمل مياه الفيضانات في واقع الأمر على زيادة توفر الأعلاف والمراعي في الأمد المتوسط). ومن ناحية أخرى، قد تؤدي فيضانات واسعة النطاق إلى فقدان آلاف الماشية. وعلى نحو مماثل، قد يؤدي جفاف حاد أو زلزال قوي إلى خسارة أعداد كبيرة من الحيوانات. وقد يتسبب الرماد البركاني في موت الماشية من جراء المجاعة إذا لم تتوفر الأعلاف وموارد التغذية.

وتستفيد المجتمعات المحلية التي فقدت ماشية رئيسية أو عددًا كبيرًا من **القطيع التكاثري الأساسي** في حالة طوارئ من الماشية التي يتم توفيرها في مرحلة التعافي. وهذا يضمن إمكانية دعم **سبل العيش** وإعادة بنائها. ويُنظر إلى التدخل باعتباره تدخلاً ناجحًا عندما تظل الحيوانات المقدمة باقية على قيد الحياة، وتزيد في عددها، وتنتج وتسهم في سبل عيش المجتمعات المتضررة من الأزمة. وفي سياقات الرعاة والمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، يحقق توفير الماشية نتائج إيجابية فورية. ويرجع ذلك إلى أن الحيوانات المنتجة توفر الحليب والبيض وتساعد على تحسين تغذية الأطفال والأسر وصحتهم. ومن ناحية أخرى، تعمل حيوانات النقل على تيسير أنشطة كسب العيش و/أو توليد الدخل.

ويقدم هذا الفصل معلومات عن أهمية توفير الماشية في الاستجابة لحالات الطوارئ، إلى جانب الخيارات التقنية لتوفير الماشية وما يرتبط بذلك من فوائد وتحديات. كما تتوفر معلومات في الفصل التاسع: توفير الماشية في *منظمة الاغذية والزراعة* (2016). ولكل خيار من الخيارات التقنية، يقدم LEGS معلومات من خلال المعايير والإجراءات الرئيسية والملاحظات التوجيهية. وترد في نهاية هذا الفصل قوائم تحقق للتقييم، فضلاً عن مؤشرات الرصد والتقييم. وترد أيضًا قائمة بالمراجع للمزيد من القراءة. يتم عرض دراسات الحالة على موقع الويب الخاص بـ LEGS (انظر https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/).

الروابط بأهداف LEGS المتعلقة بسبل العيش

إن توفير الماشية في مرحلة التعافي من حالة الطوارئ يدعم الهدف الثالث من أهداف LEGS المتعلقة بسبل العيش: **دعم المجتمعات المتضررة من الأزمات لإعادة بناء أصول الماشية الرئيسية.**

وينبغي أن يتسق توفير الماشية دائمًا مع جميع مجالات رعاية الحيوان الخمسة (انظر *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS*). ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى تحسين معدلات البقاء ورفع مستويات الإنتاجية، وبالتالي المساهمة بشكل أفضل في تحقيق نتائج إيجابية فيما يتعلق بسبل العيش.

أهمية توفير الماشية في الاستجابة لحالات الطوارئ

إن استبدال الماشية بعد حالات الطوارئ، مثل الجفاف والفيضانات وأمراض الماشية والثورانات البركانية، والزلازل والصراعات - بما في ذلك في بعض المناطق، سرقة الماشية من قِبل الجماعات المسلحة - يساعد في إعادة بناء سبل عيش الأسر المتضررة. بيد أنه من الأفضل، حيثما أمكن، الحدّ من خسائر الماشية خلال مرحلة الطوارئ ذاتها. ويمكن تحقيق ذلك باستخدام التدخلات التقنية في LEGS، مثل توفير أعلاف الماشية والمياه، والدعم البيطري (انظر *الفصول الرابع* و*الخامس* و*السادس*).

وخلال حالات الطوارئ الإنسانية وبعدها مباشرة، ينصب التركيز على توفير الأغذية والمياه والمأوى والخدمات الصحية للسكان. وعند تقديم هذه المساعدة بشكل جيد وفقًا لمعايير دليل إسفير، فإنها تقلل من الحاجة إلى قيام المجتمعات المتضررة من الأزمات ببيع ما تبقى لديها من الماشية لتلبية الاحتياجات الأساسية للأسر. ومع تلبية الاحتياجات الأساسية للبشر، يمكن تقديم مساعدات إضافية مهمة لحماية الحيوانات المتبقية من خلال توفير الأعلاف والمياه ودعم صحة الحيوان والإيواء (انظر *الفصول الرابع* و*الخامس* و*السادس* و*السابع*). وعلى النقيض من ذلك، فإن التدخلات التي تركز على استبدال الماشية تتأخر عادة إلى مرحلة التعافي من حالات الطوارئ. وفي هذه المرحلة، يتوفر لكل من المجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات وموظفي الوكالات الوقت والقدرة على تقييم مدى ملاءمة تدخل توفير الماشية. ومن الأهمية بمكان عدم التسرع في هذه التقييمات وأن توفر التدخلات أيضًا بصورة كاملة ومناسبة الاحتياجات المرتبطة بدعم الماشية، مثل دعم صحة الحيوان، وتوفير الأعلاف، والمياه والإيواء. كما ينبغي عدم الضغط على القدرات التقنية للوكالة على نحو مفرط.

ويشكل توفير الماشية تدخلاً صعبًا من الناحية التقنية. وتتضمن المهام:

- تقييم أنواع وأعداد الماشية المعنية والاتفاق عليها؛
- اختيار الحيوانات الفردية؛
- اختيار المستفيدين (والقرار الصعب حتمًا باستبعاد مستفيدين آخرين)؛
- كيفية معالجة القضايا اللاحقة مثل عقم الماشية أو فقدانها أو سرقتها.

يشكل توفير الماشية تدخلاً مكلفًا. ويصدق هذا بشكل خاص عندما تسفر حالة الطوارئ عن خسارة أعداد كبيرة من الماشية، وتضخم أسعار الماشية المحلية. كما تزداد التكاليف عندما يظل المستفيدون في حاجة إلى أشكال أخرى من الدعم لحيواناتهم المتبقية. وفي حين أن الشواغل المتعلقة بالتكاليف مهمة، فإن تكلفة توفير الدعم الانساني المتواصل للمجتمعات المتضررة من الأزمات قد تكون أعلى في الأجل الطويل من تكلفة إعادة بناء سبل العيش. ولذلك فإن توفير الماشية قد يسهم في خفض التكاليف العامة لدعم التدخل الإنساني.

ونظرًا لتعقيدات وتكاليف توفير الماشية، فمن الضروري أن يكون لدى **الوكالات** المنفذة ما يلزم من الموظفين المتخصصين في الماشية والعلوم الاجتماعية. وإذا لم يحدث ذلك، فقد يكون من الأفضل لهم أن يتشاركوا مع وكالة متخصصة في الماشية وأن يطوروا بمرور الوقت المهارات والقدرات اللازمة. وسواء كانت الوكالات متمرسة أو لا، فإنها تحتاج إلى أن تكون قادرة على إثبات فهمها لاقتصادات الماشية المحلية. وهذا أمر مهم بالنسبة لها من أجل كسب ثقة مربي الماشية المحليين والمؤسسات العرفية (في المناطق الرعوية) ومنظمات المزارعين المحليين والإدارة المحلية. ومن المهم أيضًا أن تعمل الوكالات بشكل جيد مع كل مجموعات الثروة، ومجموعات النساء، والمجموعات المهمشة التي قد لا تكون مدمجة عادة في منظمات المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة والمنظمات الرعوية.

وكثيرًا ما تكون الوكالات التي لديها خبرة إنمائية طويلة الأجل في منطقة متضررة من حالة الطوارئ في وضع يسمح لها بقيادة التدخل. ويصدق هذا بشكل خاص إذا كانت على دراية بأنظمة إنتاج الماشية المحلية والأنظمة الاجتماعية المرتبطة بها والتي تدعمها. بيد أن هذا لا يتفادى بالضرورة الأخطاء الأساسية؛ على سبيل المثال من المعروف أنه قد تم توزيع ماشية من أنواع غريبة في مناطق ذات إمكانيات زراعية وإيكولوجية محدودة. فالقدرة المحدودة للماشية الغريبة على التكيف مع الظروف تؤدي إلى انخفاض إنتاجيتها وارتفاع معدلات النفوق فيها.

وقد ترغب الوكالات التي توفر الحيوانات البديلة في النظر في التوفيق بين التدخل ومبادرات التنمية الطويلة الأجل المتعلقة بالماشية، والتدخلات التي تدعم النهج القائمة على السوق. على سبيل المثال، قد يكون من الممكن لهم دعم المستفيدين لاستكشاف واستخدام أسواق الأعلاف والماشية المحلية. أو ربما تدعم قدرة المستفيدين على الوصول إلى خدمات رعاية صحة الحيوان الخاصة، بما في ذلك من خلال استخدام المنح النقدية المتعددة القطاعات.

خيارات لتوفير الماشية

هناك خياران رئيسيان لتوفير الماشية. وهما يعتمدان على طبيعة حالة الطوارئ، والنظام المحلي لإنتاج الماشية، واستراتيجيات كسب العيش، والفرص والتحديات التنفيذية. والخياران هما "استبدال الماشية المفقودة" و"بناء أصول الماشية".

ولتحقيق النجاح، من المهم اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن كلا الخيارين التقنيين استنادًا إلى ما يلي:

- اختيار الماشية، لا سيما العمر ونوع الجنس وعدد الحيوانات ونوعها، فضلاً عن حالتها الصحية وسعرها؛
- عدد المستفيدين المحتملين والقدرات المطلوبة منهم، بما في ذلك العمل والخبرة والمهارات والاهتمامات؛ فضلاً عن إمكانية وصولهم إلى الموارد والخدمات الإنتاجية الأساسية - الأعلاف والمياه والمأوى ورعاية صحة الحيوان.

وتوفر المعايير المقدمة في هذا الفصل إرشادات ذات صلة بالخيارين.

الخيار الأول: استبدال أصول الماشية المفقودة

بموجب هذا الخيار التقني، يمكن للوكالات أن توفر الماشية لمختلف مجموعات سبل العيش في إطار خيارين فرعيين مختلفين:

الخيار الفرعي ١-١: توفير القطيع التكاثري الأساسي للأسر الرعوية

إن المجتمعات الرعوية (والرعوية الزراعية) تسكن الأراضي العشبية في العالم، والتي تمتد من الصين ومنغوليا، عبر آسيا الوسطى والشرق الأوسط، إلى منطقة الساحل الأفريقي وجنوب أفريقيا. ويعيش رعاة آخرون في أمريكا الوسطى والجنوبية وأوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا. وتعتمد كل هذه المجتمعات اعتمادًا كبيرًا على الماشية كمصدر للغذاء والدخل، وعادة ما تكون الماشية في مركز شبكاتها الاجتماعية. ومن ثم فإن حالات الطوارئ التي تهلك القطعان لها تأثيرات ضارة جدًا على سبل العيش الرعوية وقد تؤدي إلى الإجهاد النفسي والاجتماعي أو الفقر المدقع.

فالرعي يختلف من منطقة إلى أخرى، حيث يعتمد البعض على نوع حيوان واحد (على سبيل المثال، الأغنام أو الماشية أو حيوانات الرنة)، في حين يرعى البعض الآخر قطيعًا مختلطًا من الأغنام والماعز والماشية/حيوانات الياك والإبل. ونظرًا لهذا التنوع، فمن المهم أن توجّه المعرفة المحلية الخيارات والنُهج التشغيلية التي تقوم عليها التدخلات. على سبيل المثال، قد تكون الإبل محل تقدير كبير من قبل بعض المجتمعات الرعوية، وهو ما قد يشير إلى أن الإبل لابد أن تكون في مركز التدخل. ومع ذلك، فإن المعرفة المحلية تضيف أيضًا أن الحيوانات المجترة الصغيرة، مثل الأغنام والماعز، لها قيمتها لأنها يمكن أن مبادلتها بالإبل عند زيادة عددها. إن استخدام المعرفة المحلية بهذه الطريقة من شأنه أن يساعد في خفض تكاليف التدخل. وينبغي للخبراء المحليين أن يلعبوا دورًا مركزيًا في تحديد أعداد الحيوانات التي

تشكل الحد الأدنى لحجم السرب/القطيع "التكاثري الأساسي" (انظر *الملحق ٩-٣: مناقشة الحد الأدنى من حجم القطيع القابل للبقاء* في نهاية هذا الفصل).

إن إعادة توزيع الماشية من خلال الزواج، ودفع الغرامات والصداقة، وما يرتبط بذلك من بناء الشبكات الاجتماعية، أمر شائع في جميع المجتمعات الرعوية تقريبًا. ومن المنطقي أن تستخدم الوكالات هذه المعرفة، والآليات والمؤسسات التي تدعمها. فعلى سبيل المثال، يمكن للمعارف والمؤسسات المحلية أن تساعدها على تحديد متى يجب توفير الماشية ولمن يجب أن تقدم *(*انظر أيضًا LEGS *المبدأ الثاني، المشاركة المجتمعية)*.

ومن الأهمية بمكان أن يتم دعم فقط الرعاة الذين لديهم مصلحة حقيقية في العودة إلى القطاع الرعوي والذين يحتفظون بروابط جيدة مع الرعاة الآخرين. ويرجع ذلك إلى أن الأسر الرعوية لا تستطيع العمل بمعزل عن غيرها، وأنها تحتاج إلى التعاون في رعي الماشية وسقايتها. ولهذه الأسباب فإن الرعاة يرعون عادة في مجموعات من الأسر. فمن خلال العمل معًا يتقاسمون العمل، ويتبادلون الذكور بالتناوب، ويمكنهم الوصول بأمان إلى المزيد من مناطق الرعي النائية. ومن غير المرجح أن يتمكن الرعاة الذين لم يعد لديهم مثل هذه الروابط الاجتماعية من العودة المستدامة إلى الرعي.

الخيار الفرعي ١-٢: توفير أصول الماشية الرئيسية للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة ولإدرار الدخل

قد يمتلك المزارعون الفقراء والمزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة، والأشخاص الذين يعيشون في المناطق شبه الحضرية والمناطق الحضرية، عددًا قليلاً نسبيًا من الماشية - مقارنة بالأسر الرعوية. وقد يمتلك المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة الأكثر ثراء العديد من الأبقار المنتجة للألبان، وزوجًا من الثيران، والأغنام والماعز، وحصانًا أو بغلاً، وبعض الخنازير، وسربًا من الدواجن (الدجاج والبط والديوك الرومية). وعلى النقيض من ذلك، قد لا يمتلك المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة الفقراء للغاية إلا عددًا قليلاً من الدجاجات.

وتعتمد الأسر التي تمتلك قطيعًا صغيرًا من الأبقار المنتجة للألبان، أو أسرابًا صغيرة من الدواجن أو بعض الحيوانات العاملة اعتمادًا كبيرًا على تلك الحيوانات. وسوف تنتج وتبيع منتجات الألبان والبيض، أو تؤجر حيواناتها العاملة لنقل المنتجات والسلع. وفي إثيوبيا، الحمير والبغال لها تاريخ طويل من الاستخدام في نقل البن، بينما تنقل الحيوانات العاملة في نيبال السلع إلى المجتمعات الجبلية النائية. وتستخدم الحيوانات العاملة أيضًا في إيصال المعونة الغذائية وغيرها من أشكال المساعدة الإنسانية في أوقات الأزمات.

وتمثل الماشية في المناطق شبه الحضرية والحضرية، حتى بهذه الأعداد الصغيرة، مصدرًا هامًا لكسب العيش. وقد تؤدي خسارتها في حالة الطوارئ إلى معاناة شديدة، بما في ذلك فقدان الغذاء والدخل. وبمرور الوقت، قد تؤدي مثل هذه الخسائر أيضًا إلى استخدام محدود، أو حتى خسارة كاملة، للمعرفة القيمة، والمهارات، والخبرات. وبالنسبة **للمجتمعات المتضررة**، فإن استبدال الحيوانات التي فقدت في حالة طوارئ دون دعم خارجي قد يسهم أيضًا في تعميق تأثير حالة الطوارئ. وذلك لأنها يجب أن تستخدم الموارد والأصول الشحيحة لتأمين الأموال اللازمة للاستبدال.

الخيار الثاني: بناء أصول الماشية

بموجب هذا الخيار التقني، قد توفر الوكالات الماشية للمساعدة في تحسين نتائج سبل العيش بعد حالة الطوارئ للأشخاص الذين لم يمتلكوا الماشية من قبل. وقد تحسن الماشية سبل العيش بالطرق التالية:

- زيادة فرص الحصول على الحليب والبيض وتحسين نواتج التغذية؛
- كمصدر إضافي لتوليد الدخل؛
- كشكل من أشكال الادخار التي يمكن استخدامها لاحقًا في أوقات الحاجة، بما في ذلك سداد الرسوم المدرسية أو الطبية من خلال بيع الحيوانات (إذا كان عدد الحيوانات المولودة أكبر من عدد الحيوانات المباعة).

ومن خلال توفير الماشية، بما في ذلك للنازحين داخليًا واللاجئين، يتم دعم تنويع مصادر كسب العيش. وقد يساعد هذا التدخل أيضًا على الاستفادة بشكل أفضل من موارد الكلأ والأعلاف التي تنمو بشكل طبيعي. وبهذا فإنها قد تعمل على تحويل الموارد المحلية، التي لا يمكن أن يستهلكها السكان من البشر، إلى بروتين عالي الجودة من مصدر حيواني. وقد توفر الماشية أيضًا الطاقة - من خلال النقل وطاقة الجر - وبالتالي تساهم في الدخل وتخلق الظروف المواتية لزراعة المحاصيل. ويمكن للمستفيدين أيضًا استخدام الروث من الماشية كمصدر للسماد أو كوقود منزلي أو للبناء أو للبيع.

وفي حين أن هناك بعض النجاحات المعروفة في توفير الماشية للأشخاص الذين لا يملكون خبرة سابقة في تربية الماشية، فإن هناك إخفاقات أيضًا. وهذا لأن تربية الماشية تفرض تحديات: فالوقت والمعرفة والخبرة والشغف بالماشية كلها متطلبات لتربية حيوانات صحية ومنتجة. ولكن عندما يكون هناك اهتمام قوي، قد يكون من المناسب أن تبدأ تدخلات توفير الماشية بخطوة صغيرة، بتوفير الدواجن. ويرجع ذلك إلى أن للدواجن دورات إنتاج قصيرة نسبيًا ويمكنها أن تسهم على الفور تقريبًا في تغذية الأسر والأمن الغذائي، أو أن توفر الدخل من خلال بيع البيض.

وفي هذه الحالات، من الضروري، لضمان تحقيق نتائج إيجابية، أن يتم تنظيم التدريب المناسب في مجال تغذية الحيوانات، وتربية الماشية، والصحة، والتكاثر. وينبغي، حيثما أمكن، مواصلة تقديم الدعم المتخصص لمدة لا تقل عن سنتين بعد التدخل. وبهذه الطريقة، قد يكون من الممكن تزويد المستفيدين بمجموعة كاملة من المعارف والمهارات اللازمة لتربية الماشية بنجاح.

ويرد ملخص لما تنطوي عليه هذه الخيارات والخيارات الفرعية من فوائد وتحديات في *الجدول ٩-١*.

الجدول ٩-١: الفوائد والتحديات المرتبطة بخيارات توفير الماشية

الفوائد	التحديات	التأثيرات
الخيار الأول استبدال أصول الماشية المفقودة		
الخيار الفرعي ١-١: استبدال القطيع التكاثري الأساسي للرعاة		
يساعد على استبدال الماشية المفقودة يساهم في الأمن الغذائي والتغذوي يساهم في تعزيز القدرة على الصمود يدعم عمليات تبادل الماشية المعتادة وإعادة تكوين القطيع قد يدعم في سبل عيش أخرى نهاية المطاف (التجار، والناقلين، والمجهزين، وما إلى ذلك)	تكاليف التدخل مرتفعة، وتتطلب عمليات الرصد والتقييم وتقييم الأثر الالتزام والموارد يتطلب دعمًا كبيرًا في المجال التقني والعلوم الاجتماعية	خاص بالمجتمعات الرعوية يجب أن يكون لدى المستفيدين مركز اجتماعي مناسب وإمكانية الوصول إلى المراعي والمياه قد يحتاج المستفيدون إلى دعم آخر لسبل العيش (الغذاء والنقد) بينما تتكاثر الماشية تتطلب الماشية أشكالاً أخرى من الدعم (الدعم البيطري، وتوفير الأعلاف، والإيواء، إلخ).
الخيار الفرعي ١-٢: توفير أصول الماشية الرئيسية للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة ولإدرار الدخل		
يساعد على استبدال الماشية المفقودة يساهم في الأمن الغذائي والتغذوي يساهم في توليد الدخل	تكاليف التدخل مرتفعة، وتتطلب عمليات الرصد والتقييم وتقييم الأثر الالتزام والموارد	قد يحتاج المستفيدون إلى دعم آخر لسبل العيش (الغذاء والنقد) بينما تتكاثر الماشية تتطلب الماشية أشكالاً أخرى من الدعم (الدعم البيطري، وتوفير الأعلاف، والإيواء، إلخ).

تابع إلى الصفحة التالية

الفوائد	التحديات	التأثيرات
الخيار الثاني: بناء أصول الماشية		
يوفر أصولاً جديدة قيمة يساهم في الأمن الغذائي والتغذوي يساهم في توليد الدخل	تكاليف التدخل مرتفعة، وتتطلب عمليات الرصد والتقييم وتقييم الأثر الالتزام والموارد ينبغي دعم إدخال الماشية من خلال التدريب	ينبغي مواصلة دعم التدريب والرصد على مدى سنتين

توقيت التدخلات

تتطلب التكاليف والتحديات المرتبطة بتقديم تدخلات عالية الجودة في مجال توفير الماشية أن تبذل الوكالات كل جهد ممكن لضمان تحقيق أفضل النتائج الممكنة. ويشمل ذلك تأخير التدخلات حتى مرحلة التعافي من دورة إدارة مخاطر الكوارث (انظر *الجدول ٩-٢*). وعلى هذا النحو، فمن المرجح أن تضمن الحد الأدنى من المنافسة مع توفير الدعم الحاسم لإنقاذ الأرواح في مرحلة الطوارئ. كما أن بيع أو استهلاك الماشية الموزعة قبل الأوان لتلبية الاحتياجات العاجلة سيكون أقل ترجيحًا. ويمكن أن يركز دعم قطاع الماشية على توفير الدعم البيطري والأعلاف والمياه والإيواء.

وينبغي للوكالات أن تزيد من تأخير التوقيت بعد حدوث حالة طوارئ معقدة، حيث توجد مخاطر مستمرة محتملة على كل من أصحاب الماشية والماشية من الجماعات المسلحة. وقد يكون هذا هو الحال حتى بعد توقيع اتفاقات السلام.

الجدول ٩-٢: التوقيت المحتمل لتدخلات توفير الماشية

الخيارات	حالات الطوارئ السريعة الحدوث		
	ما بعد الكارثة مباشرة	التعافي المبكر	التعافي
١- استبدال أصول الماشية المفقودة	——	——	✓
٢- بناء أصول الماشية	——	——	✓

الخيارات	حالات الطوارئ البطيئة الحدوث			
	التنبيه	الإنذار	حالة الطوارئ	التعافي
١- استبدال أصول الماشية المفقودة	——	——	——	✓
٢- بناء أصول الماشية	——	——	——	✓

الروابط مع فصول LEGS الأخرى والمعايير الأخرى لشراكة المعايير الإنسانية

ينبغي ربط توفير الماشية بأنشطة LEGS الأخرى وتنسيقها، بما في ذلك توفير الأعلاف والمياه والدعم البيطري والإيواء (انظر LEGS *الفصول الرابع والخامس والسادس والسابع*).

ومن المرجح أيضًا أن تحتاج الأسر المستفيدة إلى أشكال أخرى من المساعدة لتلبية احتياجاتها الأساسية، على الأقل إلى أن تتمكن الماشية المقدمة من تقديم مساهمة كاملة في سبل العيش. على سبيل المثال، لن يتمكن المستفيدون من الرعاة (أو الرعاة المزارعين) الذين يتلقون ٢٠ أو ٣٠ حيوانًا من القطيع التكاثري الأساسي من تحقيق الأمن الغذائي للأسر لعدة سنوات. ولذلك فإنهم سيحتاجون إلى الغذاء والدخل خلال فترة إعادة بناء السرب/القطيع (انظر *المعيار الرابع: الدعم الإضافي* أدناه). وبدون هذه المساعدة قد تضطر الأسر إلى بيع الحيوانات التي تلقتها لتلبية احتياجاتها الأساسية من الغذاء والدخل. ويتعين على الوكالات أن تراجع "المعايير الدنيا من الغذاء لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية"، فضلاً عن "المعايير الدنيا للإيواء والتوطين" في دليل إسفير؛ وبهذا يصبح بوسعها أن تضمن حصول الأسر المستفيدة على كل أشكال الدعم الضروري أثناء فترة التعافي.

٩

مبادئ LEGS والقضايا الأخرى التي يجب النظر فيها

يمكن لتوفير الماشية، إما عن طريق استبدال أصول الماشية المفقودة أو بناء أصول الماشية كنشاط جديد لكسب العيش، أن يلعب دورًا هامًا في تعزيز وإعادة بناء سبل العيش المتضررة من حالات الطوارئ. ويمكن أن تساعد مبادئ LEGS في تقديم معلومات عن النُهج المتبعة في هذه التدخلات، على النحو المشار إليه في *الجدول ٩-٣* .

الجدول ٩-٣: مبادئ LEGS وكيفية ارتباطها بتوفير الماشية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات توفير الماشية
١. دعم وضع البرامج القائم على سبل العيش	إن توفير الماشية يعزّز سبل العيش ويعيد بناءها. وهذا إما من خلال استبدال القطيع التكاثري الأساسي في قطعان الرعي، أو استبدال الماشية التي يعتمد عليها المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة لتوليد الدخل. ويمكن أيضًا استخدام توفير الماشية كنشاط جديد لكسب العيش. يدعم استخدام نُهج السوق أيضًا سبل عيش مقدمي الخدمات المحليين - التجار، وشركات النقل، وموردي مدخلات الماشية، ومقدمي خدمات صحة الحيوان، إلخ.
٢. ضمان المشاركة المجتمعية	تتحقق نتائج أفضل عندما تشارك المجتمعات المحلية المتضررة في جميع جوانب تدخلات الماشية: بعبارة أخرى، التقييم والتصميم والتنفيذ، فضلاً عن الرصد والتقييم. وعلى وجه التحديد، ينبغي إشراك المجتمعات المحلية المتضررة في عمليات تقييم الجدوى واختيار أنواع وأعداد الماشية التي سيجري توزيعها؛ واختيار المستفيدين؛ وشراء الماشية وتوزيعها؛ ورصد التدخل وتقييمه.
٣. الاستجابة لتغير المناخ وحماية البيئة	ينبغي أن تقيم تقييمات الأثر البيئي قبل توفير الماشية القدرة البيئية الحالية على التكيف والتوافر المستمر للموارد الطبيعية (المراعي والمياه) اللازمة للماشية الجديدة. وينبغي النظر، عند الاقتضاء، في المسائل الخاصة بالمناطق الحضرية والمناطق شبه الحضرية (بما في ذلك النفايات الناتجة عن الحيوانات). ينبغي أن تكون الماشية المختارة مثاليًا من سلالات محلية تتكيف مع الظروف الزراعية - الايكولوجية المحلية، بحيث تكون قادرة على البقاء والانتاجية.

تابع إلى الصفحة التالية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات توفير الماشية
٤. دعم التأهب والإجراءات المبكرة	يتعين إعداد المجتمعات المحلية التي من المقرر أن تتلقى الماشية للمرة الأولى، والاضطلاع بالتدريب الملائم على مهارات تربية الماشية. من الضروري إجراء تقييمات تحضيرية مفصلة لضمان توافر الأعلاف والمياه والمأوى، فضلاً عن مستويات التزام المستفيدين المقترحين. ينبغي أن تتاح للمستفيدين استراتيجيات لضمان التأهب لحالات الطوارئ في المستقبل، مثل تقنيات الحدّ من مخاطر الكوارث.
٥. ضمان الاستجابات المنسقة	من الضروري التنسيق مع الوكالات الأخرى المشاركة في توفير الماشية لضمان عدم تطبيق نُهج متضاربة. من الضروري تنسيق ترتيبات النقل لضمان تلبية متطلبات رفاه الحيوانات طوال رحلتها. قد يكون من الضروري تنسيق الدعم الذي تقدمه الوكالات للمستفيدين من المساعدة الإنسانية المستمرة - الغذاء والدخل، إلخ – لعدة سنوات، إلى أن تصبح الماشية منتجة. يلزم أيضًا التنسيق مع التدخلات الأخرى المتعلقة بالماشية - الدعم البيطري، وتوفير الأعلاف، والمياه، إلخ – لضمان بقاء الماشية المقدمة.
٦. دعم وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين	لكي يكون التدخل فعالاً، ينبغي أن يُطلب من الرجال والنساء من مختلف فئات الثروة أن يشاركوا مشاركة كاملة في تصميم أنشطة توفير الماشية وتنفيذها وإدارتها، وكذلك في الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم. وينبغي أن تتاح للمرأة فرصة كافية لكي تتمكن من التعبير عن مصالحها الخاصة. حيثما يكون لدى المرأة عمل ووقت كافيين، وأعربت عن اهتمامها بأن تكون مستفيدة، ينبغي تقييم أولوياتها من حيث اختيار الانواع. حيثما يمكن أن يشمل التدخل الأسر التي ترأسها نساء، ينبغي للوكالات أن تقدم مزيدًا من التدريب المستمر والدعم في مجال الإرشاد حسب الاقتضاء.

تابع إلى الصفحة التالية

مبادئ LEGS	أمثلة على مدى ارتباط المبادئ بتدخلات توفير الماشية
٧. دعم الملكية المحلية	ينبغي أن يقوم القادة العرفيون/الإداريون المحليون (من الذكور والاناث) بدور قيادي رئيسي في التدخل. لابد من دعم آليات إعادة توزيع الماشية التقليدية الطويلة الأمد وعدم تقويضها من خلال التدخل. ينبغي أن تستفيد التدخلات من المهارات المحلية والمعارف وقدرات إدارة الماشية.
٨. الالتزام بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم	من المهم للوكالات أن ترصد وتقيم أثر توفير الماشية. وينبغي لها أن تركز بوجه خاص على معدلات بقاء الماشية التي وفرتها في الشهور والسنوات التي تلت حالة الطوارئ وعلى معدلات إنجاب هذه الماشية. وهذا من أجل تحديد التأثير النهائي للتدخل على سبل العيش، والمساهمة في التعلّم والتوجيه للتدخلات المستقبلية.

الأمن والصراع

من المهم إيلاء الاهتمام الكامل لقضايا الحماية، حيث أن توفير الماشية في مناطق الصراع قد يجذب اهتمام الجماعات المسلحة والمجرمين. وهذه مشكلة خاصة حيث تقدم التدخلات إلى الأسر التي ترأسها النساء والأقليات أو الفئات المهمشة. وفي بعض مناطق الصراع، تصبح الإغارة على الماشية نشاطًا عسكريًا، حيث ترتحل مجموعات من الرجال المسلحين لمسافات طويلة لمهاجمة الماشية. وإذا كان هناك أي قلق من أن الماشية، وبالتالي مربي الماشية، معرضون لمخاطر الإغارة، فلا ينبغي إجراء التدخل. وفي جميع الحالات، ينبغي مراعاة مبدأ الحماية الأول في دليل إسفير، "تجنيب الناس التعرّض للأذى" (انظر *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS*).

وعلى نحو مماثل، في المناطق التي يدور فيها صراع بين الرعاة والمزارعين المستقرين من أصحاب الحيازات الصغيرة، يتعين على الوكالات أن تتوخى الحذر قبل تزويد مجموعة أو أخرى بماشية إضافية. وقد يساعد اختيار أنواع مختلفة على تقليل التعرّض للسرقة. على سبيل المثال، قد تكون الماعز أقل جاذبية للمغيرين من الماشية لأنها أصعب في القيادة بسرعة. كما يتعين على الوكالات التي تقدم الماشية أن تضمن عدم سرقة الحيوانات التي تم شراؤها أو الحيوانات التي سيتم شراؤها باستخدام النقود أو القسائم التي وزعتها. وإذا كان هناك أي خطر في هذا الصدد، ينبغي إيقاف التدخل.

تحديد المستفيدين

تمت الإشارة بالفعل إلى الحاجة إلى اختيار المستفيدين بعناية. ففي المناطق الرعوية على سبيل المثال، من المهم أن يكون لدى المستفيدين المحتملين بعض الحيوانات أو أن يؤكدوا أن افتقارهم إليها مؤخرًا هو نتيجة لحالة طوارئ. كما يتعين عليهم الاستمرار في الاحتفاظ بصلات قوية مع مجتمعهم الرعوي. ومن خلال هذه الروابط القوية فقط يمكن للمستفيدين الاندماج مرة أخرى في وحدة الرعي الوظيفية وأن يصبحوا جزءًا من المجتمع الرعوي الأوسع نطاقًا. وبهذه الطريقة، يمكنهم أيضًا تلقي هدايا وقروض من الماشية (لأغراض التكاثر على سبيل المثال)، وفي نهاية المطاف تقديم الهدايا والقروض بأنفسهم مع زيادة أعداد حيواناتهم. وقد تثبت مثل هذه المعاملات أهميتها المركزية في قدرة الأسر على البقاء في الأمد الأبعد (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: دعم توزيع الماشية التقليدي كاستراتيجية للتأهب للجفاف في النيجر)*.

وفي حالة المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، فمن المهم أن تمتلك الأسر المستفيدة العمالة والقدرة على إدارة وإعالة الحيوانات التي تتلقاها. وسيشمل ذلك توفير الرعاية الصحية المناسبة والمراعي والأعلاف والمياه والمأوى/السكن الصحي لتربية الماشية. وحيثما تقوم الوكالات بتوفير الحيوانات إلى الأسر التي لم يكن لها تاريخ سابق من امتلاك وإدارة الماشية، فإنها تحتاج إلى إيلاء اهتمام خاص باختيار المستفيدين. وبفعل ذلك فقط، سيكون من الممكن استبعاد أولئك الذين لا يمتلكون الوقت والقدرة والاهتمام الحقيقي المطلوب لتربية الحيوانات الصحية المنتجة.

وعادة تكون الأسر التي تستطيع أن تحقق أفضل النتائج من توفير الماشية ليست هي الأسر الأفقر والأكثر عرضة للمخاطر، فهي تعيش في كثير من الأحيان في مواقع على جانب الطريق أو على أطراف مدن السوق. ولتحديد الأسر التي يمكنها أن تحقق أفضل استفادة من توفير الماشية، ينبغي إشراك زعماء عرفيين وعشائريين. ومع ذلك، يجب توخي الحذر لضمان أن الذين يتم استبعادهم ليسوا دائما من الأسر التي ترأسها نساء أو من الأقليات (انظر LEGS *المبدأ السادس، وضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين* و*المبدأ السابع، الملكية المحلية)*.

وحيثما تبذل التدخلات جهدًا خاصًا لصالح الفقراء جدًا أو ذوي الإعاقة، فإن توفير دجاجتين أو ثلاث دجاجات يمكن إدارته بشكل جيد. ويجب توفير هذه الخدمات مع السكن الملائم وإمكانية الوصول إلى الأعلاف والرعاية الصحية حتى نقطة وضع البيض. ومن المهم، كلما أمكن ذلك، استكمال التدخلات بوضع البرامج الذي يراعي الفوارق بين الجنسين والذي يعكس ترتيب أولويات الأنواع وتقديم المشورة التقنية المناسبة (على سبيل المثال، دعم رعاية الدواجن) خلال الأشهر الاثني عشر التالية.

انتقال الأمراض

عادة يحدث انتقال الأمراض من الماشية إلى السكان في نظم الإنتاج الحيواني الصناعية. غير أنه يمكن أن يحدث في أي مكان تعيش فيه الماشية والناس بالقرب من بعضهم البعض. ومن بين الأمثلة على ذلك الرعاة والمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين قد يؤون حيواناتهم في جزء من منازلهم ليلاً. على سبيل المثال، قد تجثم الدجاجات في السقف، أو قد يتم حبس الأغنام والماعز والماشية والحيوانات العاملة تحت منصة نوم لضمان السلامة. وفي بعض المدن والبلدات، وفي بعض مخيمات النازحين داخليًا واللاجئين (وخاصة تلك التي تضم الرعاة والمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة)، فإن أعدادًا كبيرة من الماشية قد تعيش بالقرب من السكان (انظر *الفصل السابع، الإيواء*). وفي كل هذه البيئات، لابد أن تعمل التدخلات على حماية التجمعات السكانية من البشر والحيوانات من خلال توفير القدرة على الوصول إلى الرعاية الصحية ووضع نظم للحد الأدنى من الظروف الصحية والنظافة.

استخدام المساعدات النقدية والقسائم ومعارض الماشية

لقد تغيرت النهج المستخدمة لتوفير الماشية بمرور الوقت. ففي التسعينات، تعاقدت معظم الوكالات مع التجار المحليين لشراء حيوانات التربية التي كانت مشتركة بين المستفيدين. وفي بعض الحالات، حيث تم شراء وتوزيع عدة مئات من الأغنام والماعز في المناطق الريفية، اختار كل مستفيد حيوانًا بالدور، إلى أن تم توزيع جميع الحيوانات. وبهذه الطريقة، تمت مشاركة الحيوانات الأفضل والأقل جودة على قدم المساواة.

واليوم، يفضل بوجه عام استخدام **المساعدات النقدية والقسائم**، حيث أن المستفيدين يمنحون اختيارًا أفضل، ويتم استخدام هذه المساعدة بالكامل في الأسواق المحلية (انظر *الفصل الثالث* المتعلق بالمساعدات النقدية والقسائم). وبموجب هذا النهج، وبعد مناقشات مع مدير السوق المحلي، تمنح الأسر المستفيدة إما النقد أو القسائم لشراء الماشية. (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: استبدال القطعان باستخدام التحويلات النقدية في كينيا* كمثال على استخدام التحويلات النقدية في استبدال أصول الماشية).

وقد توافق الأسواق المحلية أيضًا على إقامة معارض خاصة للماشية، حيث يقوم الرعاة المحليون أو مربو الماشية، بعد الإعلان، بجلب فائض الحيوانات من العمر ونوع الجنس والسلالة والنوع المتفق عليه لبيعها. وفي يوم معرض الماشية، تزود الوكالات المستفيدين بالنقود أو القسائم لشراء أنواع وأعداد الحيوانات المتفق عليها. على سبيل المثال، قد يركز التدخل على توفير بقرتين أو ثلاثة تتراوح أعمارها بين عامين إلى ثلاثة أعوام أو إناث الأغنام والماعز في سن عام واحد. ومهما كان الاختيار، يدرك المستفيدون أنواع الحيوانات والأعداد التي يمكنهم شراؤها. وعندما تنتهي المعاملات، تقوم الوكالات بتسديد قيمة القسائم بالعملة المحلية إلى البائعين. يمكن أن تكون المعارض الخاصة بالماشية مناسبة لجميع خيارات توفير الماشية. كما تشجع الأسواق والمعارض الخاصة بالماشية على تبادل المعلومات والمعارف. (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: معارض الماشية في النيجر*).

٩

وفي حين أن استخدام النقود والقسائم قد يساعد على تحسين الاختيار ودعم نظم السوق المحلية، بما في ذلك من خلال استضافة أيام المعارض، فمن المهم أن نتذكر أن عددًا قليلاً من مربي الماشية يبيعون أفضل حيواناتهم. لذا فقد يستغرق الأمر بضع سنوات من التربية الدقيقة قبل أن يتمكن المستفيدون من إعادة بناء نوعية الماشية التي كانوا يمتلكونها قبل بداية حالة الطوارئ.

المخيمات

لا يمكن النظر في توفير الماشية للأشخاص الذين يعيشون في مخيمات النازحين داخليًا واللاجئين إلا بعد المناقشة والاتفاق مع إدارة المخيمات. وذلك لأن هناك تأثيرات على الصحة والمرافق الصحية، ووفقًا لنوع الحيوانات، على استخدام المياه وموارد الرعي المحلية. وحيثما تتنافس الحيوانات الموجودة في المخيمات على الموارد، توجد دائمًا إمكانية نشوب نزاع مع مربي الماشية المحليين. وبالتالي فمن الضروري إجراء مناقشات مع ممثلي المجتمعات المحلية المضيفة عند النظر في تربية الأغنام والماعز، ولا سيما الماشية، كجزء من التدخل. وتزداد أهمية هذه المناقشات، حيث أنه في حين أن المخيمات ترتيبات مؤقتة، فإن العديد منها يستمر لسنوات. ويمكن أن تصبح التدخلات سيئة التخطيط مصدرًا للخلافات طويلة الأمد (انظر *الفصل السابع، الإيواء*).

وغالبًا تكون الدواجن الخيار الأول للوكالات التي تدعم التدخلات في مخيمات النازحين داخليًا واللاجئين، لأن تأثيرها على المقيمين الآخرين محدود. فالدواجن تتغذى في المنطقة المحيطة بخيمة/بيت المستفيد مباشرة، وهي ليست مشكلة إلا إذا كان الناس في المنطقة يحاولون زراعة الخضراوات والزهور. وحيثما تزرع المحاصيل، لا ينبغي أن يستمر التدخل إلا إذا كانت الدواجن في منطقة محاطة بسور. ويوفّر السور أيضًا فوائد صحية للأطفال من خلال تجنب تعاملهم مع براز الحيوانات.

وحيث يكون السور مشكلة، يمكن نقل المستفيدين إلى المناطق الهامشية من المخيم. وقد يتيح ذلك للماشية فرص التجول والرعي بصورة طبيعية خارج المخيم. وأيا كانت التواؤمات المتفق عليها، فمن المهم ألا يُسمح لأعداد الماشية بالنمو إلى ما يتجاوز المستويات المتفق عليها لكل أسرة أو لكل نوع من الحيوانات.

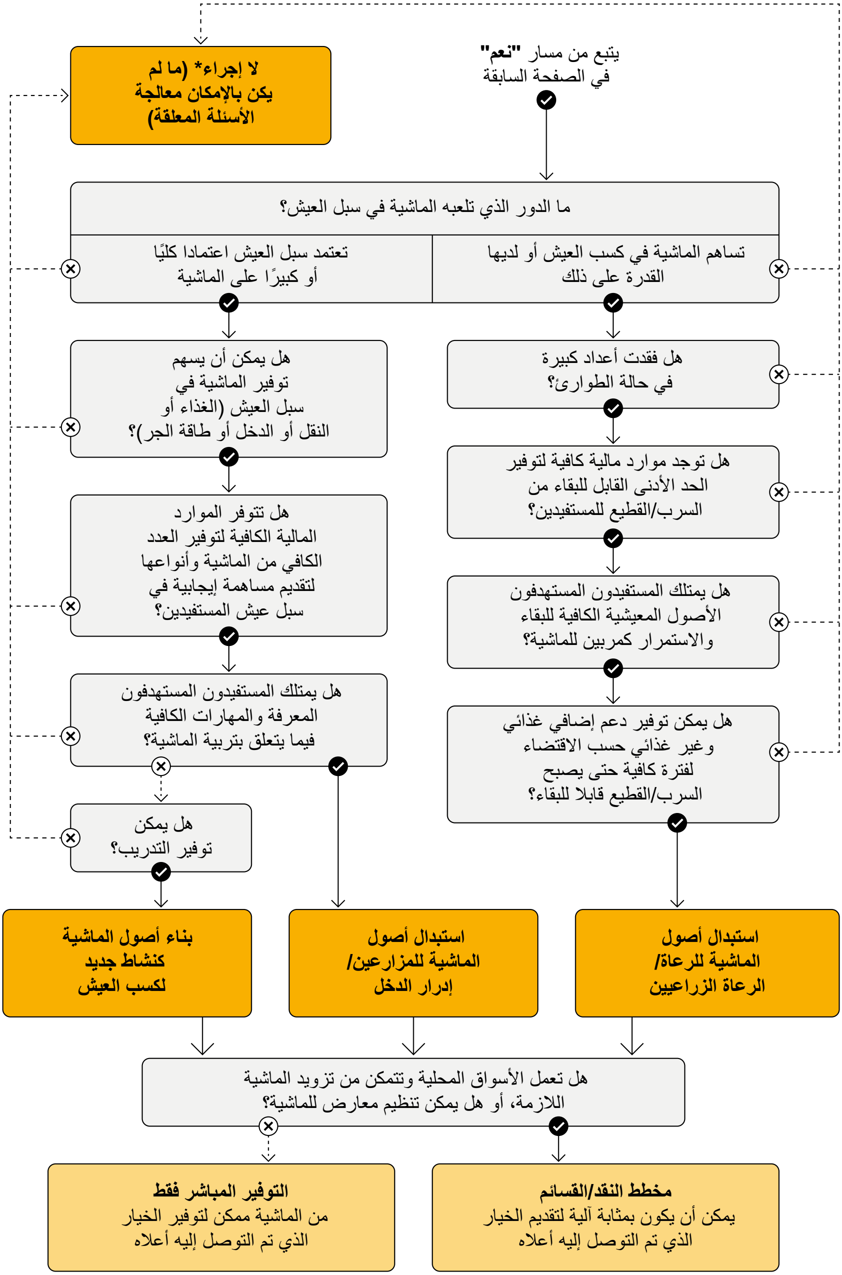
شجرة القرارات لخيارات توفير الماشية

تلخص شجرة القرارات (*الشكل ٩-١*) بعض الأسئلة الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار عند تحديد الخيار الأنسب والأكثر جدوى لتدخل توفير الماشية في حالات الطوارئ وتوفّر المعايير والإجراءات الرئيسية والملاحظات التوجيهية التالية المزيد من المعلومات للتخطيط المفصل.

الشكل ٩-١: شجرة القرارات لتوفير الماشية



*لا تعني النتيجة **"لا إجراء"** بالضرورة عدم إجراء أي تدخل، بل إن الأمر يتطلب المزيد من التدريب أو تعزيز القدرات حتى يتسنى لنا الإجابة بنعم على الأسئلة الرئيسية.


يتبع من مسار **"نعم"** في الصفحة السابقة
لا إجراء* (ما لم يكن بالإمكان معالجة الأسئلة المعلقة)
ما الدور الذي تلعبه الماشية في سبل العيش؟
تساهم الماشية في كسب العيش أو لديها القدرة على ذلك
تعتمد سبل العيش اعتمادا كليًا أو كبيرًا على الماشية
هل فقدت أعداد كبيرة في حالة الطوارئ؟
هل توجد موارد مالية كافية لتوفير الحد الأدنى القابل للبقاء من السرب/القطيع للمستفيدين؟
هل يمتلك المستفيدون المستهدفون الأصول المعيشية الكافية للبقاء والاستمرار كمربين للماشية؟
هل يمكن توفير دعم إضافي غذائي وغير غذائي حسب الاقتضاء لفترة كافية حتى يصبح السرب/القطيع قابلا للبقاء؟
هل يمكن أن يسهم توفير الماشية في سبل العيش (الغذاء أو النقل أو الدخل أو طاقة الجر)؟
هل تتوفر الموارد المالية الكافية لتوفير العدد الكافي من الماشية وأنواعها لتقديم مساهمة إيجابية في سبل عيش المستفيدين؟
هل يمتلك المستفيدون المستهدفون المعرفة والمهارات الكافية فيما يتعلق بتربية الماشية؟
هل يمكن توفير التدريب؟
استبدال أصول الماشية للرعاة/ الرعاة الزراعيين
استبدال أصول الماشية للمزارعين/ إدرار الدخل
بناء أصول الماشية كنشاط جديد لكسب العيش
هل تعمل الأسواق المحلية وتتمكن من تزويد الماشية اللازمة، أو هل يمكن تنظيم معارض للماشية؟
مخطط النقد/القسائم يمكن أن يكون بمثابة آلية لتقديم الخيار الذي تم التوصل إليه أعلاه
التوفير المباشر فقط من الماشية ممكن لتوفير الخيار الذي تم التوصل إليه أعلاه

المعايير

المعيار الأول: التقييم والتخطيط

توفر التقييمات المتعلقة بتدخلات توفير الماشية تحليلاً شاملاً للدور الذي تلعبه الماشية في سبل العيش المختلفة، والأثر المحتمل، وتدابير التخفيف من تأثيراتها.

الإجراءات الرئيسية

- النظر في دور الماشية في سبل العيش المحلية (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- تقييم الأثر المحتمل للتدخل على اقتصاد الماشية المحلي وكذلك على رفاه الحيوانات والتأثيرات البيئية والأمنية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- حيثما يتم النظر في توفير الماشية بالنسبة للأشخاص الذين لا تتوفر لديهم خبرة في تربية الماشية، فينبغي تقييم قدرة المستفيدين على الوصول إلى الموارد الرئيسية. وهذا يشمل خدمات توفير الأعلاف والمياه والإيواء وصحة الحيوان، بما في ذلك العمالة والشبكات الاجتماعية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).
- التأكد من إجراء تقييم كامل وتفصيلي لجميع التأثيرات المترتبة على التكلفة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٤*).

الملاحظات التوجيهية

١. الماشية في سبل العيش

ينبغي أن تستفيد تدخلات توفير الماشية من فهم كامل للدور الذي تلعبه الماشية حاليًا في سبل عيش المستفيدين المقصودين في الأوقات "العادية". ولابد أن يتضمن هذا التقييم تفاصيل حول أنواع الحيوانات وأعدادها، وأنظمة إدارة الماشية، ومهارات وخبرات ومعارف مربي الماشية.

ولن يُكتب النجاح لتوفير الماشية للمزارعين الرعويين والمزارعين من ذوي الحيازات الصغيرة إلا إذا تمكن المستفيدون من الوصول إلى الأصول الإنتاجية - الأراضي، والمياه، والمأوى، وخدمات صحة الحيوان، والأسواق. وينبغي أيضًا أن تتاح لهم إمكانية الوصول إلى العمالة والشبكات الاجتماعية التي يحتاجون إليها لتربية الماشية بنجاح. ويمكن الاطلاع على قائمة التقييم الأولية لدور الماشية في سبل العيش وإدارة الماشية *في الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ*؛ انظر أيضًا *الملحق ٩-١: قائمة تحقق لتقييم توفير الماشية*.

٢. التأثيرات وتدابير التخفيف منها

قد يؤثر شراء الماشية، بل وحتى الإعلان عن تدخل توفير الماشية، على أسعار السوق. وقد تقلق هذه الزيادات التجار والأسر الأكثر ثراء، الذين قد يقومون بإعادة بناء أصول ماشيتهم بأنفسهم بعد حالة الطوارئ. ورغم ذلك فإن زيادة الأسعار تفيد المنتجين المحليين، الذين

يبيعون عادة عددًا أكبر من الحيوانات مقارنة بما يشترونه. وبالتالي فإن الزيادات في الأسعار وحدها لا ينبغي لها أن تمنع إجراء التدخل. ومع ذلك، ولتجنب المعارضة، فقد يكون من المفيد للوكالات أن تقوم بعمليات الشراء تدريجيًا وبالتالي تقليل التأثير على السوق (انظر أيضًا *منظمة الأغذية والزراعة* (2016، ص 146) حول المخاطر وخيارات التخفيف عند إعادة بناء القطعان).

ويمكن أن يكون لشراء أعداد كبيرة من الحيوانات من خارج المنطقة تأثيرات بيئية سلبية عندما تتجاوز أعداد الحيوانات الحدود البيئية المحلية. غير أن التأثيرات تكون عادة ضئيلة عندما تقوم الوكالات المنفذة بشراء الحيوانات محليًا أو عندما تقوم بتوزيع عدد أقل من الحيوانات مقارنة بالعدد المفقود في حالة الطوارئ. ومع ذلك، ولضمان إيلاء الاعتبار الكامل لحماية البيئة، يوصى بإجراء تقييم سريع للأثر البيئي *(*انظر أيضًا LEGS *المبدأ الثالث، تغير المناخ والبيئة)*.

وهناك حاجة إلى إيلاء اهتمام مماثل وإجراء تقييمات شاملة حيثما تكون الأسر التي تعيش في مخيمات النازحين داخليًا واللاجئين من المستفيدين المحتملين من الماشية. وذلك لأن هناك قضايا أوسع نطاقًا تتعلق بالصحة والنظافة والأمن.

وينبغي أيضًا أن تحلل تقييمات ما قبل التدخل مخاطر الأمراض وتأثيراتها على صحة الحيوان ورفاهه. وينبغي أن تشمل هذه التدابير على وجه الخصوص حيثما كان من المتوقع أن يتم ارتحال الحيوانات أو نقلها لمسافات طويلة قبل يوم السوق، الاحتفاظ بها ليوم واحد أو أكثر في منطقة الانتظار أو السوق، ثم نقلها أو الارتحال بها إلى مسكن المستفيد. ومن الأهمية بمكان طيلة هذه الفترة أن تحصل الحيوانات على القدر الكافي من المياه، والأعلاف، والمأوى (في البيئات الحارة/الباردة)، وفترات الراحة الكافية *(*انظر "المجالات الخمسة" *في الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS)*.

وأخيرًا، ينبغي أن يشمل التقييم التأثيرات الأمنية المحتملة لتوفير الماشية، بما في ذلك احتمال أن تصبح الأسر المستفيدة هدفًا للسرقة أو الإغارة المنظمة. وقد يؤدي رعي الماشية وسقيها إلى زيادة الصراع عندما تكون الموارد غير كافية أو عندما توزع الحيوانات عند نمو المحاصيل. ولا ينبغي أن يستمر توفير الماشية إذا كان هناك تهديد معقول بزيادة انعدام الأمن أو السرقة أو الصراع.

٣. توفير الماشية لغير مربي الماشية

في الحالات التي لا تشكل فيها الماشية جزءًا من استراتيجية محلية لكسب العيش، يتعين على الوكالات أن تكمل تقييمًا مفصلاً قبل النظر في التدخل. وتتطلب الماشية الحصول على المياه النظيفة، والأعلاف الجيدة، والمأوى، والحماية. وإذا لم يتمكن المستفيدون المحتملون من ضمان الوصول المستدام إلى هذه العناصر الأساسية، فلا ينبغي النظر في التدخل. وحتى في الحالات التي يمكن فيها الوصول إلى هذه العناصر الأساسية، فإن عبء العمل اليومي المرتبط بتربية الماشية على نحو جيد يتطلب قدرًا كبيرًا من العمل والمعرفة والمهارات والالتزام. وينبغي إجراء تقييم للأثر المحتمل لتوفير الماشية على الرجال والنساء والفتيان والفتيات في الأسر المستفيدة، بما في ذلك تأثيرها المحتمل على عمالة الأطفال. كما يلزم تقييم

الأسواق المحلية لفرص الدخل المحتملة من بيع المنتجات وفي نهاية المطاف من بيع الماشية. وإذا كان هناك شك، فلا ينبغي النظر في التدخل. (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: توزيع الماشية وتوفير الأعلاف بعد زلزال في باكستان*. انظر أيضًا ***منظمة الأغذية والزراعة*** (2016، ص 146) بشأن المخاطر وخيارات التخفيف منها عند إعادة بناء القطعان.) وفي حالة تلبية هذه الاحتياجات الأساسية، ينبغي إجراء تقييم شامل للاحتياجات التدريبية لتخصيص التدريب حسب الاحتياجات المحددة للمستفيدين في مجال التدخل المزمع.

٤. تحليل الفوائد والتكاليف

إدراكًا للتكاليف المالية والتشغيلية التي ينطوي عليها تدخل توفير الماشية، لا ينبغي للوكالات أن تنظر في تنفيذ هذا التدخل إلا بعد إجراء تقييم شامل للفوائد والتكاليف.

كما ينبغي لها أن تجري تقييمًا للبدائل. فعلى سبيل المثال، في المناطق المتضررة من حالات الطوارئ التي لا تزال فيها أعداد صغيرة من الماشية، قد يكون من الممكن لهذه المناطق أن تدعم التعجيل بإعادة بناء الأسراب/القطعان بجزء ضئيل من تكلفة توفير الماشية. ويمكن أن يكون ذلك من خلال دعم صحة الحيوان والاستخدام المؤقت للتغذية التكميلية العالية الجودة (انظر *الفصل السادس، الدعم البيطري* و*الفصل الرابع، أعلاف الماشية*).

وقد تؤثر القيود السياسية المحتملة أيضًا على تكلفة التدخل. وقد تكون هذه القيود خارجية (فيما يتعلق بشراء الماشية أو نقلها، بما في ذلك ضرائب السوق والحجر الصحي والنقل) أو داخلية (على سبيل المثال، بروتوكولات الشراء الخاصة بالوكالة المعنية). وقد تؤدي هذه القيود إلى تأخير إحراز تقدم وبالتالي إلى زيادة التكاليف.

المعيار الثاني: تحديد حزمة التدخل

توزيع أنواع الماشية والسلالات الملائمة بأعداد كافية ومن خلال آليات مناسبة لتوفير فوائد قابلة للاستمرار ومستدامة للمستفيدين المختارين.

الإجراءات الرئيسية

- التأكد من تقديم حيوانات ملائمة من حيث العمر ونوع الجنس والعدد والسلالة والنوع وأن تكون قادرة على التكيف وفقًا للظروف الزراعية والبيئية والمناخية المحلية (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- التأكد من صحة الحيوانات المنتقاة وإنتاجيتها (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- الاختيار الأساسي للمستفيدين وفقًا لمعايير متفق عليها محليًا (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).

الملاحظات التوجيهية

١. اختيار الحيوانات

من المهم أن تناسب الحيوانات المقدمة احتياجات سبل عيش المستفيدين المزمعين من حيث العمر ونوع الجنس والعدد والسلالة والنوع. وينبغي مراعاة الأولويات المختلفة للرجال والنساء. وعادة يتم إعطاء الأولوية للماشية من الإناث الصغيرة في سن التناسل، إلى جانب ذكور التناسل المنفردة. وبهذا يحصل المستفيدون على فرصة لإعادة بناء أصولهم من الماشية. ومع ذلك، عندما يكون التركيز على توفير الحيوانات للنقل أو طاقة الجر، يمكن عندئذ اختيار الحيوانات الذكور.

وفي المناطق الرعوية، من المهم أن توفر التدخلات أعدادًا كافية من القطيع التكاثري الأساسي لبناء سرب أو قطيع قابل للاستمرار بمرور الوقت (انظر *الملحق ٩-٣: مناقشة حول الحد الأدنى المناسب لحجم القطعان*؛ انظر أيضًا *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: إسهامات المجتمع المحلي في استبدال القطعان في إثيوبيا)*. ومن الناحية المثالية، ينبغي تخصيص أعداد الحيوانات وفقًا لحجم الأسرة. بيد أن التجربة تشير إلى أن الممارسة الأكثر شيوعًا للوكالات هي توفير عدد محدد من الحيوانات لكل أسرة بصرف النظر عن حجم الاسرة. وبهذه الطريقة، تعامل جميع الأسر على قدم المساواة، وتتشابه التكاليف.

ومن المرجح بمرور الوقت أن تتفوق السلالات المحلية التي اعتاد عليها مربو الماشية على الحيوانات المستوردة والغريبة، والتي لا تزدهر في ظل الظروف الصعبة للتغذية والإدارة. (انظر *منظمة الأغذية والزراعة*، 2016 ص 146–151 حول مواصفات الحيوانات ومعايير الفحص). ويدعم الشراء المحلي مربي الماشية المحليين والأسواق المحلية. كما أن الشراء المحلي يجنبنا القضايا اللوجستية والصحية والبيئية المتعلقة بالرفاه والمسائل المالية التي يحتمل أن تكون معقدة والمرتبطة بحركة الحيوانات من المناطق البعيدة والبلدان المجاورة.

وقد تؤدي حالة الطوارئ التي تحدث على نطاق واسع والتي تقلل بشدة من أعداد الماشية في منطقة ما إلى استحالة توفير أعداد كافية من الماشية محليًا. وفي مثل هذه الحالات، قد تحتاج الوكالات إلى شراء الحيوانات من مسافات أبعد. وهنا يتعين عليهم الانتباه إلى أهمية قدرة كل الحيوانات التي يشترونها على التكيف مع الظروف الزراعية البيئية المحلية، بما في ذلك الأنماط المناخية وأنماط الأمراض الموسمية. ومن المرجح أن تتمكن مثل هذه الحيوانات من الازدهار والإنتاج.

وفي حالات الصراع، أو مناطق انعدام الأمن التي يشيع فيها النهب، ينبغي للوكالات أن تكفل عدم إدراج الحيوانات المنهوبة في التوزيع. وإذا كان هناك أي شك، فينبغي تأخير التوزيع.

٢. الفحص البيطري

يجب أن تكون الحيوانات التي يتم اختيارها لهذا التدخل صحيحة ومنتجة، أو عندما يتم توفير حيوانات غير بالغة، فينبغي أن تكون من المرجح أن تصبح منتجة في المستقبل. وفي وقت الشراء، ينبغي أن يقوم طبيب بيطري أو **عامل مساعد بيطري** مدرب بفحص الحيوانات. ويتم الفحص عادة عند نقطة الشراء، مثل السوق أو في منشأة معينة مثل منشأة الحجر الصحي أو

منطقة الانتظار. ويجوز للمفتش أن يكون ممارسًا محليًا من القطاع الخاص تعاقدت معه وكالة الاستجابة أو مسؤول حكومي. ويجب أن يسلط الفحص الضوء على أية مشكلات رئيسية تتعلق بالأمراض، كما يجب استبعاد أية حيوانات غير مناسبة. ويمكن وضع علامة على الحيوانات المحددة لأغراض التعريف باستخدام علامات على الأذن أو ثقب الأذن أو الكي. وينبغي أن يفي تحديد الحيوانات ومناولتها ووضع العلامات عليها بمعايير الرفاه العالية. انظر *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS*، و***منظمة الأغذية والزراعة*** (2016، ص 151–152) بشأن تحديد الماشية.

٣. تحديد المستفيدين

ينبغي أن يقيّم اختيار المستفيدين المهارات والقدرات والخبرات اللازمة وإمكانية الوصول إلى الموارد الإنتاجية. وينبغي لمن لا يملكون خبرة سابقة في تربية الماشية أن يظهروا اهتمامًا حقيقيًا، وأن تتاح لهم إمكانية الحصول على الموارد الإنتاجية، وأن يلتزموا بالتعلّم المنتظم. وحيثما كانت هناك شكوك حول اهتمام المستفيد المحتمل والتزامه، فلابد من إلغاء اختيار الأسرة. ولا تكون عمليات صنع القرار هذه فعالة بوجه عام إلا إذا أيّدها الزعماء العرفيون وغيرهم من قادة المجتمعات المحلية تأييدًا كاملاً. انظر أيضًا ***منظمة الأغذية والزراعة*** (2016، ص 148) عن أدوار ومسؤوليات لجان إعادة بناء القطعان.

المعيار الثالث: أنظمة التسليم

يعتبر تسليم الماشية إلى المستفيدين فعالاً من حيث التكلفة ويدعم العودة في أقرب وقت ممكن إلى إنتاج الماشية وزيادة إنتاجيتها.

الإجراءات الرئيسية

- التأكد من استيفاء عمليات الشراء المعايير المتفق عليها ومراعاة جميع إجراءات الشراء القانونية (انظر *الملاحظة التوجيهية ١*).
- الاستفادة الكاملة من المساعدات النقدية والقسائم ومعارض الماشية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢*).
- لا يتم توفير الماشية بنظام ائتماني إلا في ظروف خاصة. وفي جميع الحالات الأخرى، يتم وهب الماشية كهدية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣*).
- استخدام آليات إعادة توزيع الماشية العرفية كدليل، حيثما أمكن (انظر *الملاحظة التوجيهية ٤*).
- التأكد من أن توقيت توفير الحيوانات ملائم موسميًا وأن الحيوانات يمكنها الاستمرار في النمو والإنتاجية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٥*).
- التخطيط للنقل مقدمًا للحدّ من مخاطر الخسائر أثناء النقل، استنادًا إلى الشروط التي تكفل رفاه الحيوان (انظر *الملاحظة التوجيهية ٦*).

٩

الملاحظات التوجيهية

١. إجراءات الشراء

من المهم أن تراعي الوكالات المشاركة في توفير الماشية جميع اللوائح المتعلقة بشراء وتوزيع الماشية، بما في ذلك الضرائب، والحجر الصحي، والقضايا العابرة للحدود، وما إلى ذلك وقد تؤثر هذه اللوائح على كفاءة التدخل. على سبيل المثال، الضرائب تزيد التكاليف، ومتطلبات الحجر الصحي (حيث يتم اتخاذ تدابير صارمة لمكافحة الأمراض وإصدار الشهادات)، تؤدي إلى تأخير التوزيع وزيادة التكاليف. انظر ***منظمة الأغذية والزراعة*** **(2016، ص 144–141)** بشأن الرعاية الصحية للحيوانات، ومراقبة الجودة واستخدام مناطق الانتظار.

٢. استخدام النقد والقسائم ومعارض الماشية

ينبغي إشراك المستفيدين أنفسهم، حيثما أمكن، في اختيار الماشية، من خلال استخدام آليات النقد والقسائم ومعارض الماشية. وسواء كان المستفيدون هم الذين يختارون الماشية، أو ممثلوهم (الخبراء المحليون أو التجار أو كبار السن)، فإن استخدام النقد والقسائم ومعارض الماشية يساعد على ضمان اختيار النوع الصحيح فقط من الماشية لهذا التدخل. وفي الآونة الأخيرة، أصبحت عمليات التوزيع القائمة على أساس النقد والقسائم ومعارض الماشية تحل محل التوزيع المباشر بصورة متزايدة.

وقبل تطبيق آليات التوزيع هذه، من الضروري أن تقوم الوكالات المنفذة بتقييم الأسعار في السوق المحلية وتحديد قيم الماشية وفقًا لذلك. وهذا من شأنه أن يضمن إمكانية دعم إجمالي المشتريات من خلال أموال التدخل المتاحة.

٣. أنظمة الائتمان التي لا تعرّض الإنتاجية للمخاطر

أثناء مرحلة التصميم، ينبغي اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان التدخل سيتم على أساس الائتمان أو على أساس الهبة. وإذا تعلق الأمر بالائتمان، فلابد من تحديد شكل السداد المزمع. وينبغي أن يتم ذلك بالتشاور الوثيق مع المستفيدين وعلى أساس الفهم والالتزام الكاملين من جانب جميع الاسر المشاركة. وفي حالة توفير الماشية في إطار نظام ائتماني، يمكن سداد القرض إما في شكل نسل للماشية، أو نقدًا. ويتطلب السداد النقدي مستوى من اندماج المجتمع المحلي في اقتصاد السوق. وعلى هذا فإن السداد في هيئة ماشية في العديد من الحالات سوف يكون أكثر ملاءمة، وسيعزز الأنظمة العرفية القائمة.

ولابد من التخطيط بعناية لترتيبات السداد (نوع الحيوان وحالته، وتوقيت السداد، إلخ). والهدف هنا هو ضمان أن السداد لا يؤثر تأثيرًا سلبيًا على جودة دعم سبل العيش من توفير الماشية الأولي. على سبيل المثال، إذا لم تكن الحيوانات المقدمة منتجة، فإن السداد من الممكن أن يثقل كاهل المستفيد بالديون. ولابد أن يتم اختيار المستفيدين الثانويين (لاستلام الأموال النقدية أو نسل الماشية من المستفيدين الرئيسيين) في الوقت الذي يتم فيه تحديد المستفيدين الأساسيين، ولابد من مراقبة السداد بعناية. انظر ***منظمة الأغذية والزراعة*** **(2016، ص 136)** عن مزايا وعيوب تقديم الحيوانات كهبات أو قروض.

٩

٤. نظم إعادة التوزيع العرفية

يعاد توزيع الماشية في المجتمعات الريفية من خلال الزواج، وبين أفراد الأسرة والأصدقاء، وكدعم اجتماعي - هدايا وقروض - للأسر التي تحتاج إلى حيوانات منتجة إضافية. فعلى سبيل المثال، يمكن إعارة جمل حلوب إلى أسرة لا تملك جملاً حلوبًا لفترة شهور للمساعدة في تزويد تلك الأسرة بالحليب الكافي. وينبغي، حيثما أمكن، أن تدعم تدخلات توفير الماشية وأن تعزز الآليات العرفية لإعادة التوزيع وأن تكون متماشية معها. فعلى سبيل المثال، يمكن اختيار المستفيدين المناسبين مع الزعماء العرفيين، شريطة أن يتم الاتفاق أيضًا على مسائل **شمول** المرأة والفئات المهمشة. وبهذه الطرق، يمكن لمؤسسات وآليات إعادة التوزيع العرفية أن تستمر في العمل بعد اكتمال التدخل. وينبغي، حيثما أمكن، إدماج اختيار المستفيدين في النظم والممارسات العرفية لإعادة توزيع الماشية.

٥. توقيت التوزيع

مهما كانت الآلية المستخدمة، يمكن استخدام المعرفة المحلية لضمان توفير الماشية في بداية الموسم عندما تكون هناك أعلاف طبيعية ومياه متاحة على نطاق واسع. وبهذه الطريقة، يتم تعظيم نمو الحيوانات وإنتاجيتها، وتقليل أي تأثيرات بيئية سلبية إلى أدنى حد ممكن. ووفقًا لتقويمات الأمراض الموسمية، يجب تحصين الحيوانات ضد الأمراض الموسمية التي تحدث محليًا والتي قد تؤثر على الإنتاج والإنتاجية.

٦. التخطيط للنقل

لابد من التخطيط المسبق لنقل الماشية، بما في ذلك خط سير الرحلة ومدتها والظروف الجوية المحتملة والمسافات وساعات العمل في الجمارك، ونقاط التجهيز، وفترات الراحة الكافية لتوفير المياه والأعلاف (والحلب إذا لزم الأمر). وينبغي أيضًا تخطيط المعدات واللوازم اللازمة لإطعام الماشية وسقيها وحلبها حسب الاقتضاء. وينبغي أن تكفل ظروف الرحلة وطولها رفاه الماشية على النحو المبين في المجالات الخمسة (انظر *الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS*). من المهم أن يتجنب الأشخاص الذين يعملون في مجال النقل التحميل الزائد (وما ينتج عن ذلك من مخاطر الاختناق) وأن يضمنوا وجود مساحة كافية للحيوانات لكي تقف وترقد في وضعها الطبيعي. ويجب تحميل الحيوانات قريبًا من بعضها البعض (كما هو مناسب للأنواع) لتجنب السقوط. ويجب تطهير المركبة قبل التحميل وبعده وتهويتها بشكل صحيح. وينبغي أيضًا إعداد موقع التسليم على النحو الملائم بما يكفي من المياه والأعلاف والأسوار والمأوى.

المعيار الرابع: الدعم الإضافي للمستفيدين

يتم تقديم دعم إضافي للمستفيدين، في شكل رعاية بيطرية وتدريب وأشكال الدعم الأخرى لكسب العيش، للمساعدة على ضمان أثر إيجابي ومستدام على سبل العيش.

الإجراءات الرئيسية

- توفير الرعاية البيطرية الوقائية للماشية قبل توزيعها (انظر *الملاحظة التوجيهية ١)*.
- إنشاء نظام لتوفير الرعاية البيطرية المستمرة (انظر *الملاحظة التوجيهية ٢)*.
- توفير التدريب ودعم تعزيز القدرات للمستفيدين على أساس تحليل المهارات والمعارف المتعلقة بتربية الحيوانات (انظر *الملاحظة التوجيهية ٣)*.
- ضمان أن يشمل التدريب وتعزيز القدرات التأهب للصدمات وحالات الطوارئ في المستقبل (انظر *الملاحظة التوجيهية ٤)*.
- تحديد وتلبية احتياجات الأمن الغذائي وفقًا لدليل إسفير "المعايير الدنيا للأمن الغذائي والتغذية" لمنع حدوث التداول المبكر للماشية (انظر *الملاحظة التوجيهية ٥)*.
- تحديد وتلبية احتياجات الإيواء والاحتياجات غير الغذائية وفقًا لمعايير "الإيواء والتوطين" (انظر *الملاحظة التوجيهية ٦)*.
- عدم سحب دعم الأمن الغذائي إلا عندما يتيح حجم القطيع و/أو ظهور أنشطة اقتصادية أخرى الاستقلال عن هذا الدعم (انظر *الملاحظة التوجيهية ٧)*.

الملاحظات التوجيهية

١. الرعاية البيطرية الوقائية

قبل التوزيع، يجب تحصين الحيوانات ضد الأمراض المعدية الشائعة محليًا، وطرد الديدان، والحصول على الرعاية الصحية الوقائية الأخرى للحيوانات لكي تبقى صحيحة ومنتجة. وعادة، يتم توفير هذه الخدمة مرة واحدة وبشكل مجاني (انظر *دراسة الحالة المتعلقة بالعمليات: توزيع الماشية على الأسر المعرضة للمخاطر عقب حدوث زلزال في باكستان* ودراسة *الحالة المتعلقة بالتأثيرات: توزيع الماشية عقب زلزال في إيران)*. وقد تكون هناك أيضًا متطلبات حكومية تتعلق باللقاحات، والأدوية وطرد الديدان، إلخ. ينبغي مراجعتها.

٢. الرعاية البيطرية الطويلة الأجل

ينبغي أن تستمر الأسر المستفيدة في الحصول على خدمات الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية للحيوانات إلى أن تساهم الماشية مساهمة كاملة في سبل العيش. وقد يستغرق ذلك بضعة أشهر أو أكثر. وقد يتم تقديم هذه الخدمة من خلال واحد من مجموعة مختلفة من مقدمي خدمات صحة الحيوان. وتشمل هذه الخدمات العاملين في مجال صحة الحيوان في المجتمعات المحلية، أو الأطباء البيطريين من القطاع الخاص، أو منافذ الأدوية البيطرية

الخاصة، أو الخدمات البيطرية الحكومية العامة. وقد يتيح نظام الرعاية الطويل الأجل أيضًا فرصة للوكالات المنفذة لجمع بيانات الرصد والتقييم. وينبغي أن يتسق توفير خدمات رعاية صحة الحيوان وما يرتبط بها من تدريب مع المعايير والمبادئ التوجيهية الواردة في *الفصل السادس، الدعم البيطري*.

٣. التدريب وتعزيز القدرات

قد لا يكون التدريب في مجال تربية الحيوانات ضروريًا لأنشطة استبدال الماشية حيث تتوفر لدى المستفيدين بالفعل معرفة وخبرة كبيريتين في مجال إدارة الماشية. غير أن الأسر، في حالات أخرى، تكون مبتدئة في نشاط تربية الماشية؛ أو تكون قد فقدت المعرفة والمهارات؛ أو أصبحت هناك تقنيات جديدة متاحة. وهنا يشكل التدريب ضرورة أساسية للمساعدة في زيادة مستويات البقاء والإنتاجية، والإسهام في تحسين النتائج. وقد يكون التدريب و/أو توفير المعلومات عن أسواق قطاع الماشية وسلاسل القيمة مفيدًا أيضًا لتأمين سبل عيش قائمة على الماشية قابلة للاستمرار في الأجل الطويل.

٤. التأهب لحالات الطوارئ المستقبلية

في المجتمعات المحلية التي لا تتمتع إلا بخبرة ضئيلة في إدارة الماشية، من المفيد للوكالات أن تستثمر في تعزيز المعارف والمهارات المتعلقة بالتأهب لحالات الطوارئ. وهذا من شأنه أن يقلل من مخاطر الخسائر في المستقبل إلى أدنى حد ممكن. وقد يشمل التدريب تحسين إنتاج الكلأ والأعلاف، وتخزينها، والرعاية الصحية للحيوانات، وتسويق الماشية (بما في ذلك تداول الماشية)، وتحسين الإيواء، وحماية وصيانة مصادر المياه (انظر *الفصول الرابع* و*الخامس* و*السادس* و*السابع* و*الثامن*).

٥. دعم الأمن الغذائي

قد تستمر الأسر التي تتلقى الماشية في مواجهة مستويات عالية من نقص الغذاء إلى أن تعود أعداد الماشية وإنتاجيتها، أو إنتاج المحاصيل، إلى مستويات ما قبل حالة الطوارئ. وإلى أن يحدث هذا فقد تضطر الأسر المستفيدة إلى استهلاك أو بيع الحيوانات الموزعة لتلبية الاحتياجات العاجلة للأسر. ولهذا السبب، ينبغي تقييم احتياجات الأمن الغذائي للأسر المستفيدة وتقديم دعم إضافي إلى أن تصبح الماشية منتجة بالكامل. ويقدم **دليل إسفير** "المعايير الدنيا للأمن الغذائي والتغذوي". وقد تكون المساعدات النقدية أو القسائم مناسبة لتقديم هذا الدعم.

٦. الإيواء والدعم غير الغذائي

كما قد تحتاج الأسر التي تتلقى الماشية إلى الإيواء، والأدوات الأساسية، والفرش، وحاويات المياه، والمعدات المرتبطة بالماشية مثل العربات والألجمة والمحاريث. وبدون هذا الدعم، قد يضطر المستفيدون إلى بيع الماشية لتلبية احتياجات أخرى، أو قد يكونون غير قادرين على الاستفادة الكاملة من الماشية الموزعة. ويمكن أن يكون من المناسب استخدام المساعدات النقدية والقسائم لتلبية هذه الاحتياجات، حيث أن هذا النوع من المساعدة يسمح للأفراد والأسر والمجتمعات المحلية بتحديد أولوياتها الخاصة.

٧. سحب دعم الأمن الغذائي

يمكن للوكالات أن تسحب مساعدات الأمن الغذائي بمجرد نمو حجم القطيع، أو بمجرد أن توفر أنشطة كسب العيش الأخرى الدعم الكافي للأسر المستفيدة حتى تتمكن من تجنب عمليات تداول الماشية غير الضرورية. ويمكن أن يتضمن نظام الرصد القائم على المشاركة جيد التصميم تدابير لنمو القطيع وغيره من المؤشرات القائمة على سبل العيش لتحديد أفضل وقت يسمح لها بسحب هذا الدعم.

الملاحق

الملحق ٩-١: قائمة تحقق لتقييم توفير الماشية

الخيارات والتأثيرات

- ما الدور الذي لعبته الماشية في سبل العيش قبل حالة الطوارئ؟
  - أصول رئيسية لكسب العيش؟
  - توفير الغذاء التكميلي؟
  - توليد الدخل؟
  - النقل أو طاقة الجر؟
- ما الأنواع والسلالات التي تمت تربيتها؟ من قام بتربيتها؟ وما أغراض التربية؟
- ما الأنواع والسلالات التي فقدت وينبغي استبدالها؟
- إذا لم تكن الماشية تشكل بالفعل جزءًا من استراتيجيات كسب العيش:
  - هل هناك إمكانية لإدخال الماشية لتلبية الاحتياجات التكميلية من الغذاء أو توليد الدخل؟
  - ما الأنواع والسلالات الأكثر ملاءمة للتوزيع؟
- هل تم النظر في خيارات بديلة أكثر فعالية من حيث التكلفة من توفير الماشية؟
- ما الآليات العرفية القائمة لإعادة توزيع الماشية؟
- ما أعداد الماشية التي تشكل الحد الأدنى المناسب لحجم القطيع لكل أسرة في السياق المحلي؟
- ما التأثيرات المترتبة على توزيع هذه الأعداد من الماشية في المنطقة؟
  - هل هناك مراعٍ أو أعلاف كافية؟
  - هل هناك مياه كافية؟
  - هل هناك مأوى مناسب أو هل يمكن بناؤه؟
  - هل ستكون الماشية آمنة أم أن النشاط سيزيد من المخاطر على مربي الماشية و/أو الحيوانات نفسها؟
  - هل خدمات صحة الحيوان متوفرة؟

المستفيدون

- ما الأصول الاجتماعية والمادية والطبيعية لكسب العيش التي يتعين على الأسر المستفيدة المحتملة امتلاكها لتتمكن من إدارة الماشية بنجاح في المستقبل؟
- هل يمكن توفير التدريب في مجال إدارة الماشية إذا لزم الأمر؟
- ما الأدوار التي يؤديها النساء والرجال في إدارة الماشية ورعايتها؟ هل ترغب المرأة في تولي أدوار ومسؤوليات جديدة فيما يخص الماشية/الإنتاج؟ ما تأثيرات توفير الماشية على العمل؟
- ما الاحتياجات الخاصة للفئات المعرضة للمخاطر فيما يتعلق بإدارة الماشية والحصول على منتجات الماشية؟
- هل تتوافر موارد كافية لتوفير الدعم المتعلق بالماشية للأسر المستفيدة (مثل الرعاية البيطرية، والأعلاف، والإيواء) حسب الاقتضاء؟
- هل تتوافر موارد كافية لتوفير الدعم غير القائم على الماشية للأسر المستفيدة حسب الاقتضاء (على سبيل المثال، الأغذية أو غير ذلك من أشكال الدعم لكسب العيش أثناء إعادة بناء القطعان)؟

الشراء

- ما التأثيرات المترتبة على شراء أعداد كبيرة من الماشية على الأسواق المحلية؟
- هل تتوفر ماشية للشراء بأعداد كافية في حدود مسافة تنقل معقولة بين المجتمعات المستفيدة؟
- هل تتوافر وسائل النقل، وهل يمكن نقل الماشية بأمان دون خطر على رفاهها؟
- ما المخاطر المرضية الناجمة عن استيراد الماشية من منطقة أخرى؟

الملحق ٩-٢: أمثلة على مؤشرات الرصد والتقييم المتعلقة بتدخلات توفير الماشية

	مؤشرات العمليات *(قياس الأحداث)*	مؤشرات التأثير *(قياس نتائج الأحداث)*
تصميم التدخل	عدد الاجتماعات مع ممثلي المجتمع المحلي وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك موردي القطاع الخاص عند الاقتضاء الاجتماعات المعقودة تشمل آراء مختلف الفئات العمرية والجنسانية	تقارير الاجتماعات مع تحليل خيارات توفير الماشية خطة العمل بما في ذلك التصنيف حسب أولويات مختلف الفئات العمرية والجنسانية: • أدوار ومسؤوليات مختلف الجهات الفاعلة • عمليات المجتمع المحلي ومعايير اختيار الأسر المستفيدة • تفضيلات المجتمع المحلي لأنواع الماشية وفئاتها • خطة الشراء والنقل والتوزيع، بمشاركة الأسر المستفيدة • الفحص البيطري والرعاية الوقائية

تابع إلى الصفحة التالية

	مؤشرات العمليات *(قياس الأحداث)*	مؤشرات التأثير *(قياس نتائج الأحداث)*
استبدال أصول الماشية المفقودة: توفير القطيع التكاثري الأساسي للرعاة والرعاة الزراعيين	عدد الماشية التي تقدم لكل أسرة حسب نوع الماشية نوع وقيمة الدعم الإضافي لكل أسرة (مثل المعونة الغذائية والأواني، إلخ). مشاركة (صوت) المرأة في تنفيذ التدخل	معدلات نفوق الماشية المقدمة مقابل معدلات النفوق في الماشية الموجودة من قبل عدد النسل الناتج من الماشية المقدمة، واستخدامات النسل (مثل البيع والاستخدام للدخل). التغذية البشرية - استهلاك الأطفال للحليب في الأسر التي تتلقى الماشية نمو القطيع ومستويات الاعتماد على المساعدة الخارجية مع مرور الوقت التغيرات في أدوار النساء والأطفال ومسؤولياتهم في إدارة الماشية (مقارنة بما كانت عليه قبل وبعد توفير الماشية) التغيرات في عبء العمل على المرأة (مثلاً بعد توفير الحيوانات العاملة) ملاحظة: ينبغي مقارنة التأثيرات بين متلقي الماشية وغير المتلقين

تابع إلى الصفحة التالية

	مؤشرات العمليات *(قياس الأحداث)*	مؤشرات التأثير *(قياس نتائج الأحداث)*
استبدال أصول الماشية المفقودة: المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة وإدرار الدخل	عدد الماشية التي تقدم لكل أسرة حسب نوع الماشية نوع وقيمة الدعم الإضافي لكل أسرة (مثل المعونة الغذائية والأواني، إلخ). التدريب، حسب الاقتضاء، على إنتاج الماشية وإدارتها مشاركة (صوت) المرأة في تنفيذ التدخل	معدلات نفوق الماشية المقدمة مقابل معدلات النفوق في الماشية الموجودة من قبل عدد النسل الناتج من الماشية المقدمة، واستخدامات النسل (مثل البيع والاستخدام للدخل). التغذية البشرية - استهلاك الأطفال للحليب في الأسر التي تتلقى الماشية التغيرات في أدوار النساء والأطفال ومسؤولياتهم في إدارة الماشية (مقارنة بما كانت عليه قبل وبعد توفير الماشية) التغيرات في عبء عمل المرأة (مثلاً بعد توفير الحيوانات العاملة) ملاحظة: ينبغي مقارنة التأثيرات بين متلقي الماشية وغير المتلقين

تابع إلى الصفحة التالية

	مؤشرات العمليات *(قياس الأحداث)*	مؤشرات التأثير *(قياس نتائج الأحداث)*
بناء أصول الماشية	عدد الماشية التي تقدم لكل أسرة حسب نوع الماشية التدريب على إنتاج الماشية وإدارتها وتسويقها مشاركة (صوت) المرأة في تنفيذ التدخل	معدلات نفوق الماشية المقدمة مقابل معدلات النفوق في الماشية الموجودة من قبل عدد النسل الناتج من الماشية المقدمة، واستخدامات النسل (مثل البيع والاستخدام للدخل). التغذية البشرية - استهلاك الأطفال للحليب في الأسر التي تتلقى الماشية التغيرات في أدوار المرأة والطفل ومسؤولياتهما في إدارة الماشية (مقارنة بما كان عليه قبل وبعد توفير الماشية) التغيرات في عبء عمل المرأة (مثلاً بعد توفير الحيوانات العاملة) ملاحظة: ينبغي مقارنة التأثيرات بين متلقي الماشية وغير المتلقين

الملحق ٩-٣: مناقشة حول الحد الأدنى المناسب لحجم القطعان

كثيرًا ما تستخدم تدخلات الاستبدال في المناطق الرعوية مفهوم "الحجم المناسب للقطعان القابلة للاستمرار". وهذا من شأنه أن يحدد الحد الأدنى لأعداد وأنواع الحيوانات المطلوبة للسماح للرعاة بالحفاظ على سبل العيش القائمة على الرعي. قد يكون من الملائم للمعايير والإرشادات مثل LEGS الإشارة إلى عدد معين ونوع معين من الحيوانات التي سيتم توفيرها. ورغم هذا فإن هذا يختلف إلى حد كبير بين المجموعات الرعوية، ولا توجد أعداد قياسية من الماشية التي ينبغي توفيرها. وعلى نحو مماثل، من الصعب في المجتمعات الزراعية المختلطة تحديد عدد ثابت من الماشية لتوفيره.

وإذا كان الرعاة يعتمدون بشكل كامل على الماشية، فإن الحد الأدنى لحجم القطيع لابد أن يكون نحو ٢.٥ إلى ٣ وحدة ماشية استوائية (TLU)/ما يعادل ذلك الرقم بالنسبة للبالغين، وفقًا للدور الذي تلعبه الماشية. (١ جمل = ١ وحدة؛ ١ رأس ماشية = ٠.٧ وحدة؛ ١ خروف أو ماعز = ٠.١ وحدة). وهذا تؤكده المحادثات مع الرعاة المحليين. وإذا لم يتحقق هذا المستوى من التحويل، فسوف تحتاج الوكالات المنفذة إلى دعم الأسرة عن طريق التحويلات النقدية/الغذائية. وإلا، فقد تضطر الأسرة إلى أ) بيع الحيوانات بشكل دوري؛ أو ب) إرسال أفراد من الأسرة للعيش مع أقارب؛ أو ج) طلب تحويلات مالية على أساس منتظم.

أفضل طريقة لتحديد أعداد وأنواع الماشية التي يجب توفيرها هي إجراء تحليل ومناقشة مع المجتمعات المحلية المعنية. وقد تتضمن هذه العملية وصفًا لفوائد ومشاكل مختلف أنواع الماشية والسلالات لمختلف فئات الثروة ونوع الجنس والعمر داخل المجتمع المحلي.
وسيشمل ذلك أيضًا إجراء تحليل لأي نظم عرفية لإعادة بناء القطعان. وثمة اعتبار آخر مفاده أنه على الرغم من إمكانية تعريف "حجم القطيع" في المجتمعات المحلية من خلال مثل هذا التحليل/المناقشة، فإن العديد من الهيئات تواجه ميزانيات محدودة لتوفير الماشية. وعلى هذا فكلما زاد عدد الحيوانات الذي يقدم لكل أسرة، كلما قل العدد الإجمالي للأسر التي ستستفيد من المبادرة.

نفذت منظمة إنقاذ الطفولة في المملكة المتحدة مشروعًا لإعادة بناء القطعان في ٥٠٠ أسرة نازحة داخليًا في شرق إثيوبيا بين 2002 و2003 كاستجابة لحالات ما بعد الجفاف. وقد حصلت كل أسرة رعوية على ٣٠ رأسًا من الأغنام أو الماعز للتكاثر. وقد تم تنفيذ المشروع بالتعاون مع لجنة التأهب والوقاية من الكوارث التابعة للحكومة الإثيوبية ومكتب الماشية في المنطقة الصومالية. وكان إجمالي الميزانية نحو ٢٤٤٥٠٠ دولار أميركي ـ وهو ما يعادل ٤٨٩ دولارًا لكل أسرة. واستبعدت هذه الميزانية تكاليف المعونة الغذائية والأدوات المنزلية التي قدمتها وكالات أخرى مثل الرابطة المسيحية للإغاثة والتنمية واليونيسف.

وخلص التقييم إلى أن المشروع قدم فوائد كبيرة من خلال عملية إعادة بناء القطعان. بيد أنه لاحظ أنه كان ينبغي أن تشمل هذه المجموعة ما لا يقل عن ٥٠ رأسًا من الأغنام والماعز لكل أسرة لكي يكون للأسر مصدر عيش مستدام. وكان من شأن ذلك أن يزيد ميزانية المشروع بنسبة ٤١ في المائة إذا أريد استهداف ٥٠٠ أسرة. وبدلاً من ذلك، كان من الممكن أن تغطي الميزانية الأصلية ٣٠٠ أسرة لكل منها ٥٠ حيوانًا. وأشار التقييم إلى أن هناك حاجة إلى ميزانية تبلغ حوالي ٦٩٠ دولارًا لكل أسرة لإعادة بناء القطعان في المجتمعات المستهدفة

بصورة قابلة للاستدامة (Wekesa, 2005). ويوضح هذا المثال التحدي الذي تواجهه وكالات المعونة عندما تقرر عدد الأسر التي ينبغي إعادة بناء قطعانها وعدد الحيوانات التي ينبغي توفيرها. كما يبين هذا التقرير أهمية تحديد التعريف المناسب لعبارة "القطيع القابل للاستمرار" في كل سياق بعينه.

المراجع والمزيد من القراءة

عام

FAO (2016) *Livestock-related interventions during emergencies – The how-to-do-it manual.* Edited by Philippe Ankers, Suzan Bishop, Simon Mack and Klaas Dietze. FAO Animal Production and Health Manual No. 18. Rome, https://www.fao.org/3/i5904e/i5904e.pdf (See Chapter 9)

Heffernan, C., Misturelli, F. and Nielsen, L. (2004) *Restocking Pastoralists: A Manual of Best Practice and Decision Support Tools*, Practical Action Publishing, Rugby, https://practicalactionpublishing.com/book/1789/restocking-pastoralists

Knight-Jones, T. (2012) *Restocking in the former Yugoslavia: post-war restocking projects in Bosnia-Herzegovina and Kosovo*, World Society for the Protection of Animals (WSPA), London, https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2020/04/Balkans_Restocking_Final2.pdf

Toulmin, C. (1995) 'Tracking through drought: options for destocking and restocking', in I. Scoones (ed.), *Living with Uncertainty: New Directions in Pastoral Development in Africa*, pp. 95–115, Intermediate Technology Publications, London.

إعادة توزيع الماشية التقليدية

Lotira, R. (2004) *Rebuilding Herds by Reinforcing* Gargar/Irb *among the Somali Pastoralists of Kenya: Evaluation of Experimental Restocking Program in Wajir and Mandera Districts of Kenya*, African Union/Interafrican Bureau for Animal Resources, Nairobi, https://fic.tufts.edu/wp-content/uploads/Lotira-Restocking-evaluation.pdf

التحويلات النقدية لاستبدال القطعان

O'Donnell, M. (2007) *Cash-based emergency livelihood recovery programme, Isiolo District, Kenya,* project evaluation draft report, Save the Children, Nairobi, https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2020/05/ODonnell-2007.pdf

FAO (2011) *The use of cash transfers in livestock emergencies and their incorporation into Livestock Emergency Guidelines and Standards (LEGS),* Animal Production and Health Working Paper No. 1, FAO, Rome, https://www.fao.org/3/i2256e/i2256e00.pdf

تأثير استبدال القطعان

Budisatria, I.G.S. and Udo, H.M.J. (2013) Goat-based aid programme in Central Java: an effective intervention for the poor and vulnerable? *Small Ruminant Research* 109: 76–83, https://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2020/04/Budisatria-and-Udo-2013.pdf

Croucher, M., Karanja, V., Wako, R., Dokata, A. and Dima, J. (2006) *Initial impact assessment of the livelihoods programme in Merti and Sericho*, Save the Children Canada, Nairobi.

Heffernan, C. and Rushton, J. (2000) 'Restocking: A critical evaluation', *Nomadic Peoples* 4(1): 110–124, https://www.researchgate.net/publication/237632191_Restocking_A_Critical_Evaluation

Leguene, P. (2004) *Evaluation report: restoration of the livelihood and longer-term food security for the earthquake-affected farmers and agricultural labourers in Bam, south-east Iran*, project implemented by ACF-Spain & ACF-UK London.

Sadler, K., Mitchard, E., Abdulahi, A., Shiferaw, Y., Bekele, G. and Catley, A. (2012) *Milk Matters: The Impact of Dry Season Livestock Support on Milk Supply and Child Nutrition in Somali Region, Ethiopia*, Feinstein International Center, Tufts University and Save the Children, Addis Ababa, http://fic.tufts.edu/publication-item/milk-matters/

Save the Children International (2013) *Drought Early Warning and FSL Needs Assessment in Hiran and Puntland*; *Livestock Baseline for Hiran, DFID Project*; *Evaluation of Livelihoods/Resilience Activities, Hiran*; and *Livestock and Cash Grants Project Baseline for Hiran*, Save the Children International, Nairobi.

Wekesa, M. (2005) *Terminal Evaluation of the Restocking/Rehabilitation Programme for the Internally Displaced Persons in Fik Zone of the Somali Region of Ethiopia,* Save the Children UK, Addis Ababa and Acacia Consultants, Nairobi.

أمراض الحيوان وتوفير الماشية

Knight-Jones, T. (2012) *Restocking and Animal Health: A Review of Livestock Disease and Mortality in Post-Disaster and Development Restocking Programmes*, World Society for the Protection of Animals (WSPA), London, https://www.researchgate.net/publication/261511178_Restocking_and_animal_health_A_review_of_livestock_disease_and_mortality_in_post-disaster_and_development_restocking_programmes_WSPA

إعادة بناء القطعان بحيوانات غريبة

Heffernan. C (2009) 'Biodiversity versus emergencies: the impact of restocking on animal genetic resources after disaster', *Disasters* 2009, 33(2): 239–252, https://doi.org/10.1111/j.1467-7717.2008.01072.x

الحمير وتوفير الماشية

Catley, A. and Blakeway, S. (2004) 'Donkeys and the provision of livestock to returnees: lessons from Eritrea', in P. Starkey and D. Fielding (eds), *Donkeys, People and Development: A Resource Book of the Animal Traction Network for Eastern and Southern Africa* (ATNESA), pp. 86–92, Technical Centre for Agricultural and Rural Cooperation, Wageningen, The Netherlands, http://www.atnesa.org/donkeys/donkeys-catley-returnees-ER.pdf

انظر أيضًا دراسات حالة عن توفير الماشية في حالات الطوارئ على الموقع التالي:
https://www.livestock-emergency.net/resources/Arabic-case-studies/



المرفقات

المرفق (أ) : مسرد المصطلحات

مبيد القراد

مادة كيميائية تستخدم لقتل القراد، على سبيل المثال في شكل رذاذ، أو بالصب أو محلول للغمس.

المساءلة

"المساءلة تجاه المتضررين هي عملية استخدام السلطة بشكل مسؤول. (وهي) مساءلة أصحاب المصلحة المختلفين ومحاسبتهم، وفي المقام الأول أولئك الذين يتأثرون بممارسة مثل هذه السلطة" (تحالف المعايير الإنسانية الأساسية)

المجتمعات المتضررة

المجتمعات المتضررة، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، من حدث خطير. والمتضررون بشكل مباشر هم أولئك الذين عانوا من الإصابة أو المرض أو غيرها من التأثيرات الصحية؛ أو الذين تم إجلاؤهم أو نزحوا أو نُقلوا إلى أماكن أخرى؛ أو الذين عانوا من أضرار مباشرة لسبل عيشهم أو أصولهم الاقتصادية أو المادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو البيئية. (استنادًا إلى مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - UNDRR).

الوكالات

تستخدم LEGS هذا المصطلح للإشارة إلى كل الجهات التي تستجيب لحالة طوارئ. وتشمل الوكالات الحكومية والمنظمات المحلية والوطنية والدولية ومجموعات المجتمعات المحلية.

الرعاة المزارعون

الرعاة المزارعون يدمجون إنتاج المحاصيل الموسمية مع تربية الماشية الرعوية.

مرحلة الإنذار

المرحلة الثانية من مراحل الكوارث بطيئة الحدوث.

مرحلة التنبيه

المرحلة الأولى من مراحل الكوارث بطيئة الحدوث.

طارد الديدان

عقار بيطري يستخدم لقتل الديدان الطفيلية.

معرض للمخاطر

من المرجح أن يكون في خطر التعرض لضرر جسيم (فقدان الأرواح أو سبل العيش أو الأصول أو الخدمات) بسبب مجموعة من التهديدات الخارجية (الأخطار الطبيعية، والعنف القائم على نوع الجنس، إلخ) وأوجه الضعف الفردية (الفقر، والانتماء لمجموعة مهمشة، إلخ). (مأخوذ من دليل اسفير)

تحليل الفوائد والتكاليف

تقنية تستخدم لمقارنة تكاليف التدخل بفوائده، باستخدام مقياس مشترك (عادة وحدة نقدية) لحساب صافي التكلفة أو الفائدة (شبكة CALP)

المساعدات النقدية والقسائم (CVA)

"تشير المساعدات النقدية والقسائم (CVA) إلى تقديم التحويلات النقدية مباشرة و/أو قسائم السلع أو الخدمات إلى المستفيدين من الأفراد أو الأسر أو الجماعات/المجتمعات المحلية. وفي سياق الاستجابة الإنسانية، لا تشمل المساعدات النقدية والقسائم المدفوعات للحكومات أو غيرها من الجهات الفاعلة في الدولة، مثل التحويلات المالية، والرواتب التي تقدم لمقدمي الخدمات، والتمويل المتناهي الصغر وغير ذلك من أشكال المدخرات والقروض." (شبكة CALP)

النقد مقابل العمل (CFW)

"المدفوعات النقدية المقدمة مقابل القيام بعمل معين. ويدفع هذا المبلغ عمومًا وفقًا لمدة العمل (مثلاً عدد الأيام، الأجر اليومي)، ولكن يمكن أيضًا تحديده كميًا وفقًا للنواتج (مثلا عدد الأصناف المنتجة، المتر المكعب المحفور). وتدخلات النقد مقابل العمل عادة ما تكون في برامج العمل العام أو برامج العمل المجتمعي، ولكنها قد تتضمن أيضًا أشكالاً أخرى للعمل من المنزل وغير ذلك من أشكال العمل." (شبكة CALP)

حالات الطوارئ المزمنة/المتكررة

حالة طوارئ بطيئة الحدوث فيها تستمر المراحل (التنبيه والإنذار والطوارئ والتعافي) في تكرار نفسها دون العودة إلى الحالة "العادية".

سلسلة التبريد

نظام للاحتفاظ بالأدوية البيطرية أو البشرية في درجة الحرارة المنخفضة المطلوبة أثناء التخزين والنقل من خلال استخدام الثلاجات والصناديق المبرّدة المتنقلة.

حالات الطوارئ المعقدة

"أزمة إنسانية في بلد أو منطقة انهارت فيها السلطة كليًا أو بشكل كبير بسبب أسباب متعددة وتضررت فيها أرواح الناس ورفاههم وكرامتهم. وقد تكون الأزمة ناجمة عن نشاط بشري (مثل الصراعات أو الاضطرابات المدنية) و/أو عوامل طبيعية (مثل الجفاف، والفيضانات، والأعاصير)" (دليل اسفير)

الشروط / شَرطي / شَرطية

"تشير الشَرطية إلى الأنشطة أو الشروط الأساسية/المسبقة التي يجب على المستفيد الوفاء بها لتلقي المساعدة. ومن الممكن استخدام الشروط مع أي نوع من التحويلات (النقدية، القسائم، العينية، تلقي الخدمات) اعتمادًا على تصميم التدخل وأهدافه." (شبكة CALP)

القطيع التكاثري الأساسي

الحيوانات الموجودة ضمن السرب/القطيع التي يعتبرها أصحاب الماشية ضرورية لإعادة بناء قطعانهم. ومن المرجح أن تتضمن الحيوانات الأكثر خصوبة وإنتاجية، فضلاً عن الحيوانات التي تتمتع بسمات مرغوبة مثل المزاج المعتدل. وسوف يكون القطيع التكاثري الأساسي منظمًا على أساس العمر بحيث يشمل حيوانات ذات مستويات نضج مختلفة.

معدِّلات الأزمات

آليات مالية مدمجة في منح متعددة السنوات مصممة ليتم إصدارها عند حدوث الإنذارات المبكرة المتفق عليها لحالات الطوارئ، مما يتيح الاستجابة السريعة.

الكارثة

انظر "حالة الطوارئ".

إدارة مخاطر الكوارث (DRM)

الإجراءات اللازمة لتحقيق هدف الحد من المخاطر. وتتضمن دورة إدارة مخاطر الكوارث تحديد المخاطر والتخفيف من حدتها والوقاية منها والتأهب لها، فضلاً عن أنشطة الاستجابة والتعافي وإعادة الإعمار التي يتم الاضطلاع بها في أعقاب الكارثة [حالة الطوارئ].

الحد من مخاطر الكوارث (DRR)

"الحد من مخاطر الكوارث [الطوارئ] من خلال الجهود المنظمة لتحليل العوامل المسببة وإدارتها: [...] الحد من التعرض للأخطار، والحد من تعرض الناس والممتلكات للتضرر، والإدارة الحكيمة للأرض والبيئة، وتحسين الاستعداد والتاهب لمواجهة الأحداث الخطيرة/ السلبية (دليل اسفير)

نموذج إدارة دورة الجفاف

نموذج للاستجابة للجفاف يقسم الجفاف إلى أربع مراحل (التنبيه، والإنذار، وحالة الطوارئ، والتعافي). ويستخدم LEGS هذه المصطلحات كالمراحل الأربعة لحالة الطوارئ البطيئة الحدوث.

الدزود

ظروف مناخية قاسية في منغوليا (جفاف في الصيف يعقبه شتاء قارس) تموت فيها أعداد كبيرة من الماشية بسبب نقص المراعي.

الإجراءات المبكرة

"الإجراءات المبكرة، المعروفة أيضًا بالإجراءات الاستباقية أو الإجراءات القائمة على التنبؤ، يعني اتخاذ خطوات لحماية الناس قبل وقوع الكارثة [حالة الطوارئ]، استنادًا إلى الإنذار المبكر أو التنبؤات. ولكي تكون فعالة فلابد وأن تشتمل على مشاركة ذات مغزى مع المجتمعات المعرضة للمخاطر." (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر IFRC)

حالة الطوارئ

"حدث كارثي يعطّل على نحو خطير عمل مجتمع محلي أو مجتمع ويتسبب في خسائر بشرية ومادية واقتصادية وبيئية تتجاوز قدرة المجتمع المحلي أو المجتمع على التعامل معه باستخدام موارده الخاصة." (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر IFRC)

مرحلة الطوارئ

المرحلة الثالثة من مراحل الكوارث بطيئة الحدوث.

مرحلة التعافي المبكر

المرحلة الثانية من مراحل الكوارث سريعة الحدوث.

التقييم

تقييم دوري/منتظم للتدخل لاستعراض فعاليته وأهميته وكفاءته وتأثيره واستدامته. وقد تركز التقييمات على ما إذا كانت أهداف التدخل قد تحققت والعوامل التي أثرت على النتائج، أو ربما تقيّم تأثيراته على سبل العيش باستخدام مؤشرات التأثير.

الجنسانية

"أدوار ومسؤوليات وهويات النساء والرجال وكيف يتم تقدير هذه الأدوار في المجتمع. وهي تختلف باختلاف الثقافات وتتغير بمرور الزمن. وتحدد الهويات الجنسانية كيف يتوقع المجتمع من النساء والرجال التفكير والعمل. ومن الممكن تغيير الأدوار والمسؤوليات والهويات تبعًا للجنسانية، وذلك لأنها مكتسبة اجتماعيًا." (دليل اسفير)

الملاحظات التوجيهية

يجب قراءتها بالاقتران مع الإجراءات الرئيسية. وتشرح قضايا معينة وكيفية معالجة أية صعوبات عملية عند تطبيق المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية.

الخطر

"عملية أو ظاهرة أو نشاط بشري قد يتسبب في خسائر في الأرواح أو إصابات أو غيرها من التأثيرات الصحية أو أضرار في الممتلكات أو تعطل اجتماعي واقتصادي أو تدهور بيئي." (مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - UNDRR)

الأزمة الإنسانية

تعطيل خطير لوظائف مجتمع محلي أو مجتمع ينطوي على خسائر وتأثيرات بشرية أو مادية أو اقتصادية أو بيئية واسعة النطاق. وتتجاوز هذه الخسائر/التأثيرات قدرة المجتمع المحلي أو المجتمع المتضرر على التأقلم باستخدام موارده الخاصة، ومن ثم فإنها تتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة. المصطلحات ذات الصلة هي *الكوارث والطوارئ*.

ما بعد الكارثة مباشرة

المرحلة الأولى من حالات الطوارئ سريعة الحدوث: وهي الفترة التي تعقب الكارثة حين تكون تأثيراتها في أكبر حالاتها.

مؤشر التأثيرات

نقطة مرجعية لقياس نتيجة الإجراءات المتخذة من حيث تأثيرها على المستفيدين.

الشمول

"نهج قائم على الحقوق في وضع البرامج القائم على المجتمعات المحلية، والذي يهدف إلى ضمان حصول جميع الأشخاص الذين قد يكونون معرضين لمخاطر الاستبعاد، على فرص متكافئة في الحصول على الخدمات الأساسية وعلى صوت في تطوير هذه الخدمات وتنفيذها. ومن ناحية أخرى، يتطلب الأمر أن تبذل المنظمات جهودًا مخلصة لمعالجة وإزالة الحواجز التي تحول دون الوصول إلى الخدمات." (دليل اسفير)

ويبرز LEGS أن الفئات المعرضة لمخاطر الاستبعاد تشمل الأطفال (ولا سيما الأطفال المنفصلين عن ذويهم أو الأطفال غير المصحوبين أو الأيتام)، أو النساء، أو المسنين، أو الأشخاص من ذوي الإعاقة، أو المجموعات المهمشة بسبب الدين أو المجموعة العرقية أو الطبقة الاجتماعية أو الهوية الجنسانية.

المؤشرات

قياسات (نوعية أو كمية) للتقدم في تنفيذ التدخل. ويقسمها LEGS إلى مؤشرات للعملية ومؤشرات للتأثير.

النازح داخليًا

شخص يضطر إلى مغادرة بيئته ولكنه يظل داخل حدود بلاده.

التدخل

مجموعة الأنشطة المصممة للمساهمة في التوصل إلى نتائج. وفي LEGS، تغطي هذه التدخلات المجالات التقنية المحددة التي اختيرت كأفضل استجابة لحالة الطوارئ (توفير الأعلاف، والمياه، والدعم البيطري، الإيواء، وتداول الماشية، وتوفير الماشية). ويتم تقسيم كل تدخل إلى خيارات مختلفة .

الإجراءات الرئيسية

الخطوات أو الإجراءات العملية لتحقيق معايير LEGS، والتي قد لا تكون جميعها ذات صلة بكل المواقف.

التعلّم

جمع المعلومات وتحليلها ونشرها من عمليات الرصد والتقييم والمساءلة، وضمان تطبيق ذلك بشكل استباقي على التخطيط الحالي والمستقبلي.

سبل العيش

القدرات والأصول والأنشطة اللازمة لكسب العيش.

أصول كسب العيش

الموارد والمعدات والمهارات ونقاط القوة والعلاقات التي يستخدمها الأفراد والأسر في السعي إلى كسب عيشهم. ويتم تصنيفها كما يلي: اجتماعية وبشرية وطبيعية ومالية ومادية.

تداول الماشية

الحيوانات المباعة للتجار أو المستبعدة بشكل آخر من القطيع/السرب.

توطين الماشية

مصطلح مستخدم للإشارة إلى السياق الأوسع لإيواء الماشية، بما في ذلك حقوق الأراضي، والآثار البيئية المترتبة على توفير المأوى، وإمكانية الوصول إلى الأعلاف والمياه.

مأوى الماشية

مأوى الماشية يشمل الهياكل المادية التي تحتاجها الحيوانات للبقاء على قيد الحياة في بعض البيئات. ويمكن أن تكون ملاجئ مؤقتة أو طويلة الأمد.

البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط

يصنف البنك الدولي الاقتصادات للأغراض التحليلية إلى أربع مجموعات من الدخل هي:
البلدان ذات الدخل المنخفض و ذات الدخل المتوسط -المنخفض و ذات الدخل
المتوسط-المرتفع و ذات الدخل المرتفع. وتصنف البلدان كل سنة على أساس الدخل القومي الإجمالي للفرد بالدولار الأمريكي (انظر البنك الدولي). واستنادا إلى هذا، يستخدم LEGS مصطلح "البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط".

الرصد

عملية مستمرة/منتظمة لإبقاء التدخلات على المسار الصحيح، باستخدام مؤشرات عملية التدخل لتوفير المعلومات في الوقت المناسب لعملية صنع القرار.

الصحة الواحدة

"نهج متكامل وموحد يهدف إلى تحقيق التوازن المستدام وتحسين صحة البشر والحيوانات والأنظمة البيئية" (منظمة الصحة العالمية - WHO ومنظمة الأغذية والزراعة - FAO وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - UNEP والمنظمة العالمية لصحة الحيوان - WOAH)

الخيارات

ينقسم كل تدخل تقني في LEGS إلى خيارات مختلفة، تقدم طرقًا مختلفة لتنفيذ استجابة تقنية (مثل نقل المياه بالشاحنات مقابل حفر بئر).

الأساليب والنُهج التشاركية

تقنيات تركز، استنادًا إلى منهجية محددة وعملية تعلم منظمة، على التعلم التراكمي من قِبل جميع المشاركين، وتعتمد على وجهات نظر متعددة، وتتضمن عمليات تعلم جماعية. (مأخوذ من المعهد الدولي للبيئة والتنمية - IIED)

راجع *الملحق ٣-١* للحصول على مزيد من التفاصيل.

الوبائيات التشاركية

استخدام نُهج تشاركية للعمل مع المجتمعات المحلية لدراسة مشاكل وحلول محددة للأمراض.

الاستهداف التشاركي

استخدام النُهج التشاركية للمساعدة على ضمان تركيز التدخلات على أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها، كما يتفق المجتمع المحلي. ويتطلب الالتزام بالمعايير الإنسانية الأساسية أن تشارك المجتمعات المتضررة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستجابات لحالات الطوارئ.

الرعاة

الرعاة يعتمدون إلى حد كبير في غذائهم ودخلهم على تربية الماشية على نطاق واسع.

المناطق شبه الحضرية

المناطق المحيطة بمدينة أو بلدة وتشكل نقطة التقاء بين استخدام الأراضي في المناطق الحضرية والريفية وتعتمد على الاثنين ـ على سبيل المثال، قد يكون لديها سوق تبيع المنتجات الريفية للمستهلكين من المناطق الحضرية.

الصحة النباتية

فيما يتصل بالصحة النباتية والأمن الحيوي؛ فإن "اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية" تحدد القواعد الأساسية لسلامة الأغذية ومعايير صحة الحيوان والنبات.

مؤشرات العمليات

نقطة مرجعية لقياس تنفيذ التدخل خلال إطار زمني محدد. وعادة تكون مؤشرات العمليات كمية (تسمى أيضًا مؤشرات التقدم).

العقاقير الوقائية

أدوية أو علاجات تُصمم وتُستخدم للوقاية من الأمراض.

حالة الطوارئ المطولة

"حالات الطوارئ المطولة هي الحالات التي يكون فيها جزء كبير من السكان شديد التضرر ويعتمد على المساعدة الإنسانية على مدى فترة زمنية طويلة. وفي العديد من الحالات، تصبح هذه الفترة طويلة إلى الحد الذي يجعل من حالة الطوارئ الحالة العادية." (المجلس الدانمركي للاجئين)

العينات المتعلقة بالهدف

اختيار مجموعة تمثيلية "نموذجية" تقوم على خصائص معينة (على سبيل المثال، مربي الماشية المتضررين من الجفاف؛ والنساء مربيات الماشية؛ وسكان قرية متضررة من الفيضانات).

حالات الطوارئ السريعة الحدوث

حالة طوارئ مثل زلزال أو فيضان أو تسونامي تحدث بشكل مفاجئ جدًا وأحيانًا بدون إنذار. ويقسّم LEGS حالات الطوارئ السريعة الحدوث إلى ثلاث مراحل - ما بعد الكارثة مباشرة، والتعافي المبكر والتعافي .

مرحلة التعافي

المرحلة الثالثة من الطوارئ السريعة الحدوث أو المرحلة الرابعة من الطوارئ البطيئة الحدوث.

القدرة على الصمود

"قدرة الفرد أو المجتمع المحلي أو المجتمع أو البلد على التوقع والصمود خلال حالة طوارئ والتعافي من كارثة – سواء كانت مخاطر طبيعية أو غيرها من حالات الطوارئ. وتتوقف القدرة على الصمود على تنوع سبل العيش، وآليات التأقلم، والمهارات الحياتية مثل حل المشاكل، والقدرة على البحث عن الدعم، والحافز، والتفاؤل، والإيمان، والمثابرة، وسعة الحيلة." (دليل اسفير)

الاستجابة

"توفير الخدمات والمساعدات أثناء الكارثة [حالة الطوارئ] أو بعدها مباشرة من أجل إنقاذ الأرواح، والحد من التأثيرات على الصحة، وضمان السلامة العامة، والحفاظ على الكرامة الإنسانية وتلبية الاحتياجات الأساسية للأشخاص المتضررين." (دليل اسفير)

القيود

"تشير القيود إلى القيود المفروضة على استخدام المستفيدين للمساعدة. وتنطبق القيود على مجموعة السلع والخدمات التي يمكن استخدام المساعدة لشرائها، والأماكن التي يمكن استخدامها فيها. فالقسائم هي تحويلات مقيّدة بشكل افتراضي، لأنها محدودة بطبيعتها من حيث أين ومتى وكيف يمكن استخدامها." (شبكة CALP)

الأهداف الذكية

يجب أن تكون أهداف خطة الاستجابة محدّدة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومحددة زمنيًا (SMART)، حتى يتسنى لها أن تحدّد حجم التأثيرات المرجوة على سبل العيش في إطار زمني محدد.

حالات الطوارئ البطيئة الحدوث

حالة طوارئ، مثل الجفاف أو موسم البرد القارس، التي تستشعر آثارها تدريجيًا. ويقسّمها LEGS إلى أربع مراحل رئيسية - التنبيه ، والانذار، وحالة الطوارئ ، والتعافي.

المعايير

عبارات نوعية للحد الأدنى المطلوب تحقيقه في أي حالة طوارئ في أي سياق.

نظرية التغيير

وصف أو رسم توضيحي يشرح كيف يُتوقع أن يحقق التدخل النتيجة النهائية المرجوة منه. وهو يعتمد على التحليل السببي والافتراضات الأساسية لتوضيح كيفية مساهمة سلسلة من النتائج في تحقيق التغيير المقترح.

العاملون المساعدون البيطريون

أي عامل بيطري يعمل تحت إشراف طبيب بيطري يؤدي مهام مهنية محددة ويتلقى التدريب وفقًا لذلك. تصنف بعض البلدان العاملين في مجال صحة الحيوان في المجتمعات المحلية (CAHWs) كعاملين مساعدين بيطريين وبعضها لا تصنفهم كذلك. يتضمن مصطلح "العاملين المساعدين البيطريين" في LEGS العاملين في مجال صحة الحيوان في المجتمعات المحلية.

الأمراض الحيوانية المنشأ

مرض يمكن انتقاله من الحيوانات إلى البشر. المصطلحات ذات الصلة: الأمراض الحيوانية، الأمراض الحيوانية المنشأ.

المصادر:

CALP Network – https://www.calpnetwork.org/resources/glossary-of-terms/

تحالف المعايير الإنسانية الأساسية – https://www.chsalliance.org/accountability-to-affected-people/

المجلس الدنماركي للاجئين – https://emergency.drc.ngo/crisis/emergency-typologies/

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) –
https://www.ifrc.org/early-warning-early-action

المعهد الدولي للبيئة والتنمية، IIED – https://www.iied.org/sites/default/files/pdfs/migrate/6021IIED.pdf

دليل اسفير – https://spherestandards.org/wp-content/uploads/Sphere-Glossary-2018.pdf

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، UNDESA –
https://www.un.org/esa/socdev/rwss/2016/full-report.pdf

مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، UNDRR – https://www.undrr.org/terminology

منظمة الصحة العالمية WHO ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة FAO وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP والمنظمة العالمية لصحة الحيوان WOAH –
https://www.who.int/news/item/01-12-2021-tripartite-and-unep-support-ohhlep-s-definition-of-one-health

البنك الدولي –
https://datatopics.worldbank.org/world-development-indicators/the-world-by-income-and-region.html

المرفق (ب): الاختصارات

AMR	مقاومة مضادات الميكروبات
CAHW	عاملون مجتمعيون في الصحة الحيوانية
CCCM	تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات
CFW	النقد مقابل العمل
CHS	المعيار الإنساني الأساسي بشأن الجودة والمساءلة
CPMS	المعايير الدنيا لحماية الطفل
CVA	المساعدات النقدية والقسائم
DRM	إدارة مخاطر الكوارث
DRR	الحد من مخاطر الكوارث
FAO	منظمة الأغذية والزراعة
GIS	نظم المعلومات الجغرافية
HIS	معايير الشمول الإنساني
HSP	شراكة المعايير الإنسانية
HLP	حقوق السكن والأرض والملكية الخاصة
ID	وثيقة هوية
IDP	شخص نازح / أشخاص نازحون داخليًا
INEE	الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ
LEGS	المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية
MEAL	الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم
MERS	المعايير الدنيا للتعافي الاقتصادي
MISMA	المعايير الدنيا لتحليل السوق
MNB	كتلة متعددة المغذيات
OECD	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
PRIM	مصفوفة تحديد الاستجابات التشاركية
SEADS	معايير دعم سبل العيش المتصلة بالمحاصيل في حالات الطوارئ
SMART	(مؤشرات) ذكية محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومحددة زمنيًا
ToC	نظرية التغير
WASH	المياه والصرف الصحي والنظافة
WHO	منظمة الصحة العالمية
WOAH	المنظمة العالمية لصحة الحيوان (OIE سابقًا)

المرفق (ج): جدول التوقيت المجمع

الشكل أ-١: جدول التوقيت المجمع

التدخلات التقنية والخيارات	حالات الطوارئ السريعة الحدوث			حالات الطوارئ البطيئة الحدوث			
	ما بعد الكارثة مباشرة	التعافي المبكر	التعافي	التنبيه	الإنذار	حالة الطوارئ	التعافي
الأعلاف							
توفير الأعلاف في المسكن	✓	✓	—	—	✓	✓	—
توفير الأعلاف في المخيم	✓	✓	—	—	✓	✓	—
المياه							
نقاط المياه: تغيير الإدارة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
نقاط المياه: إعادة التأهيل	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
نقاط المياه: الإنشاء	—	—	✓	✓	✓	—	✓
نقل المياه بالشاحنات	✓	—	—	—	—	✓	—
الدعم البيطري							
الخدمات البيطرية الإكلينيكية	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
وظائف القطاع العام البيطرية	—	—	✓	—	—	—	✓
الإيواء							
تدخلات الإيواء المؤقتة	✓	—	—	—	✓	✓	—
تدخلات الإيواء طويلة الأمد	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
تدخلات التوطين	(✓)	✓	✓	✓	✓	✓	✓
تداول الماشية							
التداول التجاري للماشية	✓	—	—	✓	✓	—	—
تداول الماشية بالذبح للاستهلاك	✓	—	—	—	✓	✓	—
توفير الماشية							
استبدال أصول الماشية المفقودة	—	—	✓	—	—	—	✓
بناء أصول الماشية	—	—	✓	—	—	—	✓

أ

المرفق (د): شكر وتقدير والمساهمين

لجنة التحرير (فريق LEGS الاستشاري التقني)

Andy Catley – (مركز فينشتاين الدولي، مدرسة فريدمان لعلوم وسياسات التغذية، جامعة تفتس)

Wendy Fenton – (مجموعة السياسات الإنسانية، معهد التنمية الخارجية)

Guido Govoni – (لجنة الصليب الأحمر الدولية)

David Hadrill – الرئيس (مستقل)

Vikrant Mahajan – (دليل اسفير الهند)

Rosanne Marchesich – (منظمة الأغذية والزراعة)

Emmanuella Olesambu – (منظمة الأغذية والزراعة)

Piers Simpkin – (مستقل)

فريق مراجعة الدليل

Helen de Jode – (محررة مراجعة الدليل)

Cathy Watson – (منسقة المعايير والمبادئ التوجيهية في الطوارئ المتعلقة بالماشية)

كتاب مراجعة الفصول

كيفية استخدام هذا الدليل – Helen de Jode

الفصل الأول: مقدمة إلى LEGS – David Hadrill

الفصل الثاني: مبادئ LEGS – Andy Catley

الفصل الثالث: تخطيط الاستجابة في حالات الطوارئ –
Cathy Watson, Polly Bodgener, David Hadrill, Andy Catley

الفصل الرابع: أعلاف الماشية – Adrian Cullis

الفصل الخامس: المياه – Mathias Frese

الفصل السادس: الدعم البيطري – Andy Catley

الفصل السابع: الإيواء والتوطين – James Kennedy

الفصل الثامن: تداول الماشية – Yacob Aklilu

الفصل التاسع: توفير الماشية – Raphael Lotira , Adrian Cullis

عملية التشاور

قدّم مجموعة واسعة من الأشخاص، لا يمكن ذكر الكثير منهم هنا، خبراتهم في إنتاج الطبعة الثالثة من دليل LEGS. ويشكر LEGS بكل امتنان جميع المساهمين لما قدموه من مدخلات، بما في ذلك، في جملة أمور، ما يلي:

- جميع من راجعوا نسخة المشورة الإلكترونية من الدليل المنقح وقدموا تعليقات مفصلة في عام 2022
- المشاركون في استبيان عبر الإنترنت حول الطبعة الثانية في عام 2021
- منظمو الاجتماعات والمشاركون في خمس حلقات عمل استشارية في الهند وكينيا ومالي ونيكاراغوا والفلبين بشأن الطبعة الثانية من LEGS في عام 2020/2021
- مؤلفو سبعة أوراق مناقشة في عام 2020 (الجنسانية، والتغذية، والقدرة على الصمود، والتأمين على الماشية، وكوفيد-19، وإضفاء الطابع المؤسسي وإضفاء الطابع المحلي، وجودة المستحضرات الصيدلانية البيطرية) والمشاركين في ندوات الويب ذات الصلة

المشورة التقنية

Xavier Argoud – الاستجابة لحالات الطوارئ

Julia Ashmore – الإيواء والتوطين

Suzan Bishop – الاستجابة لحالات الطوارئ

Pauline Gitonga – الدعم البيطري

Kate Hart – المساعدات النقدية والقسائم

Racey Henderson – معايير دعم سبل العيش المتصلة بالمحاصيل في حالات الطوارئ

Diane Hiscock – الشمول

Karin de Jonge – الجنسانية

Emma Jowett – المساعدات النقدية والقسائم

Simon Kihu – الدعم البيطري

Tanya Lutvey – الجنسانية

Lucy Maarse – الجنسانية

Genene Regassa – الأعلاف

Abdirashid Saleh – الاستجابة في المناطق شبه الحضرية

Kebadu Simachew Belay – الأعلاف

دعم التحرير

تحرير اللغة الإنجليزية: Jane Lanigan/Editors4Change Ltd

الترجمة: عزيزة ظاهر

مراجعة الترجمة: حنان محمد

التصميم

www.truedesign.co.uk

الإعداد للطباعة

River Valley Technologies

أمانة LEGS

Cathy Watson (منسقة LEGS)

Suzan Bishop (مديرة القسم الفني والمشاريع في LEGS)

Lucy Margetts (مديرة الشؤون الإدارية والمالية في LEGS)

Brianne Miers (مسؤول الاتصالات في LEGS)

الجهات المانحة

يعرب LEGS عن امتنانه لمكتب المساعدة الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتقديم الدعم المالي لمراجعة وإنتاج الطبعة الثالثة من دليل LEGS. كما يعترف LEGS بالدعم (النقدي والعيني) الذي قدمته المنظمات التالية على مدى السنوات الأربع الماضية: منظمة الأغذية والزراعة، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، ومعهد التنمية الخارجية، ومشروع تنمية الماشية (PRODEL)، و دليل اسفير، ودليل اسفير الهند، منظمة بروك وجامعة تفتس ومنظمة أطباء بيطريون بلا حدود بلجيكا (VSF-Belgium).

أ

LEGS

المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية

يركز دليل المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية (LEGS) على المجتمعات المحلية التي تقوم بتربية الماشية والمتضررة من الأزمات الإنسانية. واستنادًا إلى أفضل الممارسات القائمة على الأدلة، يساعد الدليل الممارسين في تصميم وتنفيذ الاستجابات لحالات الطوارئ التي تحمي سبل العيش القائمة على الماشية وتعيد بناءها.

وفي سياقات حالات الطوارئ، يعتبر توفير الأعلاف، والمياه، والدعم البيطري، والإيواء، وتداول الماشية، وتوفير الماشية، من بين التدخلات الستة الحاسمة لإنقاذ أصول الماشية. ولحماية سبل العيش، وينبغي أن تكون هذه التدخلات مجدية ومناسبة ومقدمة في الوقت المناسب. وقد ساهم دليل LEGS في تحسين جودة وتأثيرات الاستجابة في الطوارئ الخاصة بالماشية منذ الطبعة الأولى في عام ٢٠٠٩.

وقد ساعدت عملية تشاور عامة واسعة النطاق في تحديث معايير LEGS والإجراءات الأساسية والملاحظات التوجيهية في هذه الطبعة، وهي الطبعة الثالثة. وهناك تركيز واضح على مبادئ LEGS الثمانية التي تشكل أساس الدليل، وشرح لكيفية تناول LEGS للقضايا التي ظهرت منذ الطبعة الثانية في عام ٢٠١٤. وتوضح الإرشادات خطوة بخطوة كيفية استخدام أدوات LEGS لتطوير خطة الاستجابة لحالات الطوارئ. ولذلك سيكون الدليل مفيدًا لكل من المتخصصين في الماشية والعاملين الإنسانيين المشاركين في التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها والتعافي منها.

شراكة المعايير الإنسانية هي تعاون بين مبادرات المعايير لتسخير الأدلة وآراء الخبراء وأفضل الممارسات، واستخدام هذه المعرفة لتحسين جودة الاستجابة الإنسانية وتعزيز والمساءلة.

Humanitarian Standards Partnership

Practical ACTION PUBLISHING

ISBN 978-1-78853-382-9